THÜRINGER UNIVERSITÄTS- UND
LANDESBIBLIOTHEK JENA

Tafs#r ul-Qur##n, ##### ######, Ab# Bakr Mu#ammad ibn Ibr#h#m ibn al-Mun#ir an-Nayš#b#r# (t. 318 / 930), ###### ##### ## ####### ## ######

Ms. orient. A. 521

https://archive.thulb.uni-jena.de/ufb/receive/ufb_cbu_00014759

Nutzungsbedingungen

Die online verfügbaren Angebote der Digitalen Historischen Bibliothek Erfurt/Gotha sind urheberrechtlich geschützt und unterliegen Nutzungsrechten. Soweit nicht anders vermerkt, stehen sie unter einer Creative Commons Namensnennung-Weitergabe unter gleichen Bedingungen 4.0 International Lizenz (CC BY-SA).

Universitäts – und Forschungsbibliothek Erfurt/Gotha
Ms-orient-A-00521
Farbkarte #13
B.I.G.
Blue
Cyan
Green
Yellow
Red
Magenta
White
3/Color
Black
Inches
Centimetres

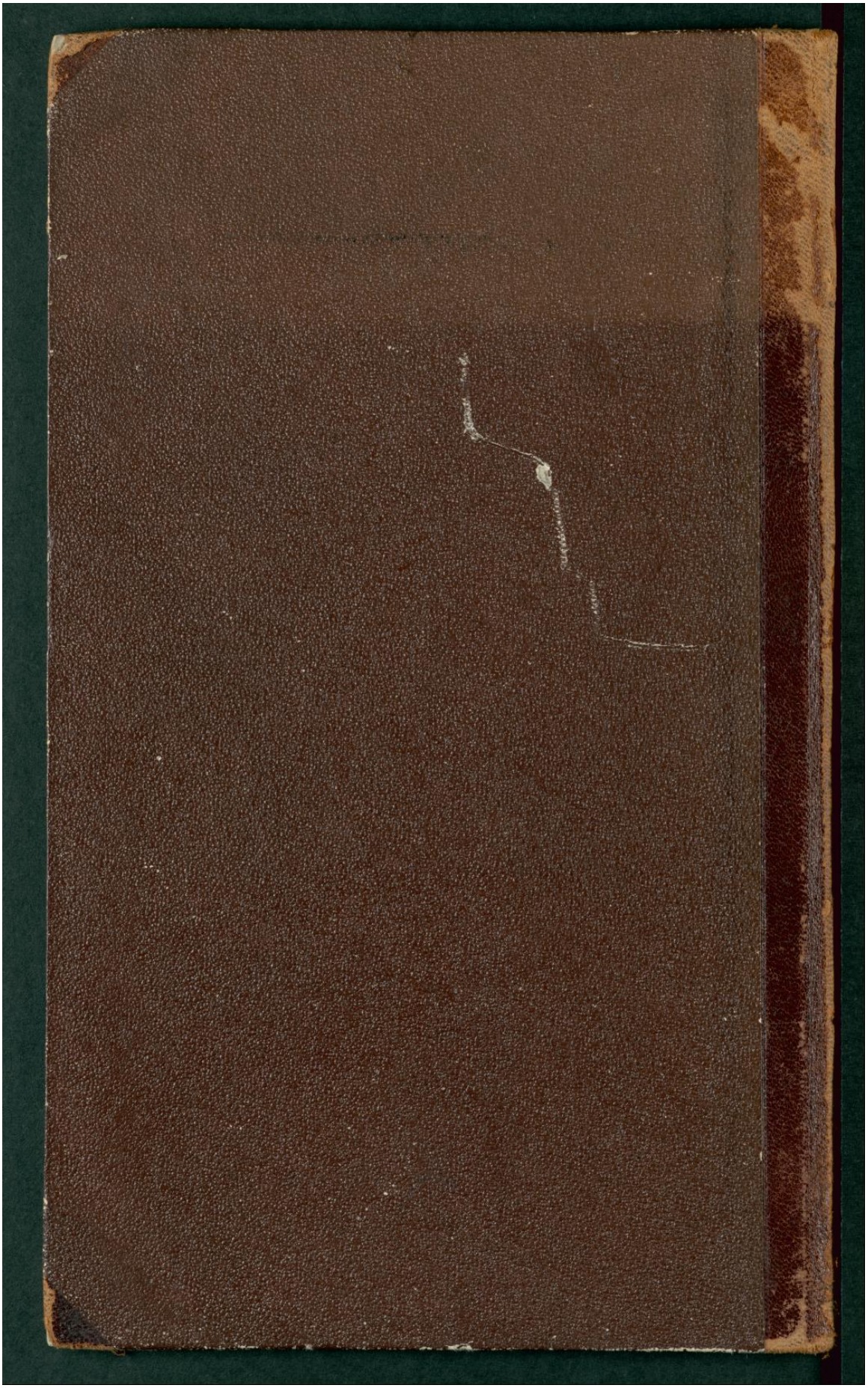

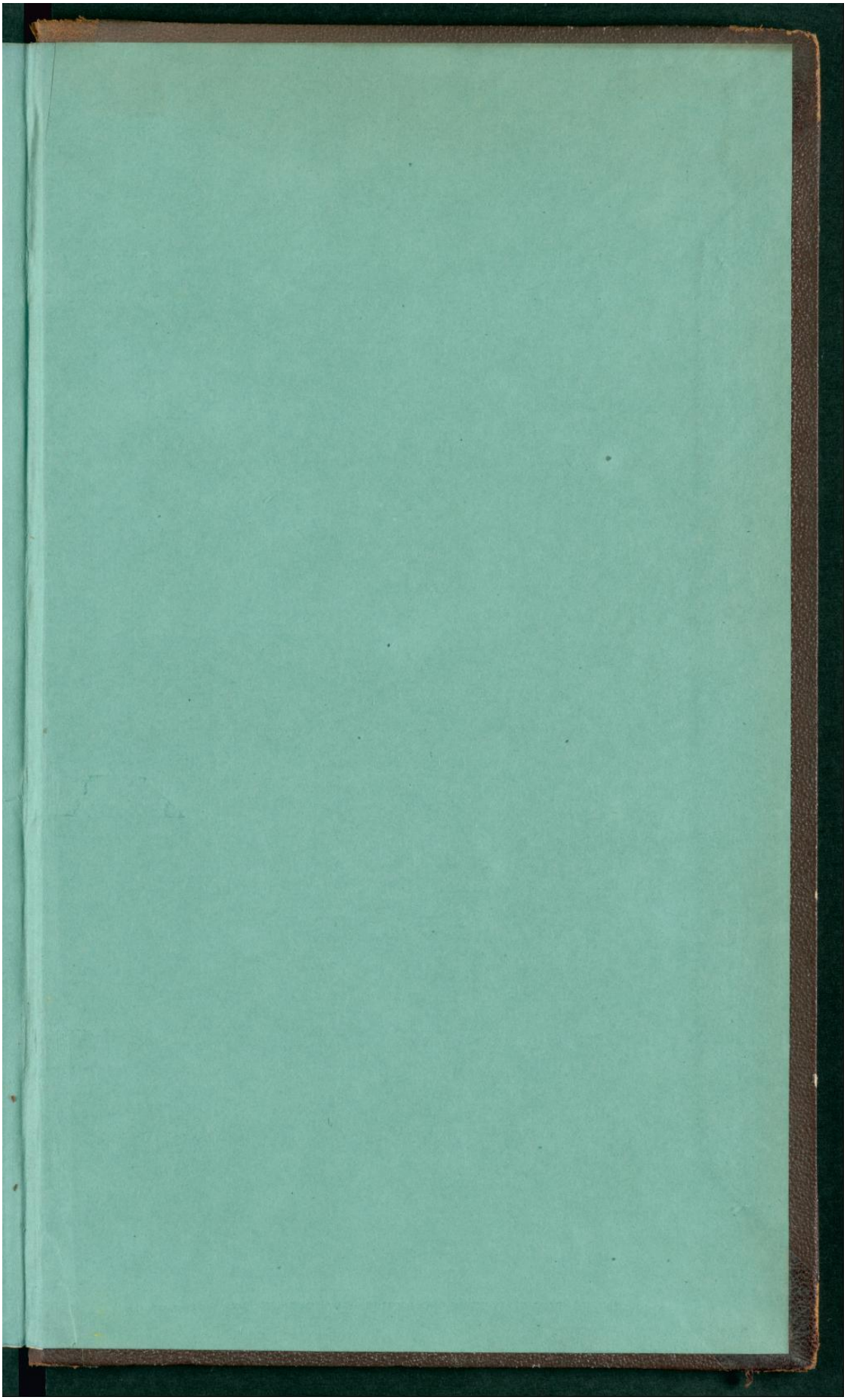

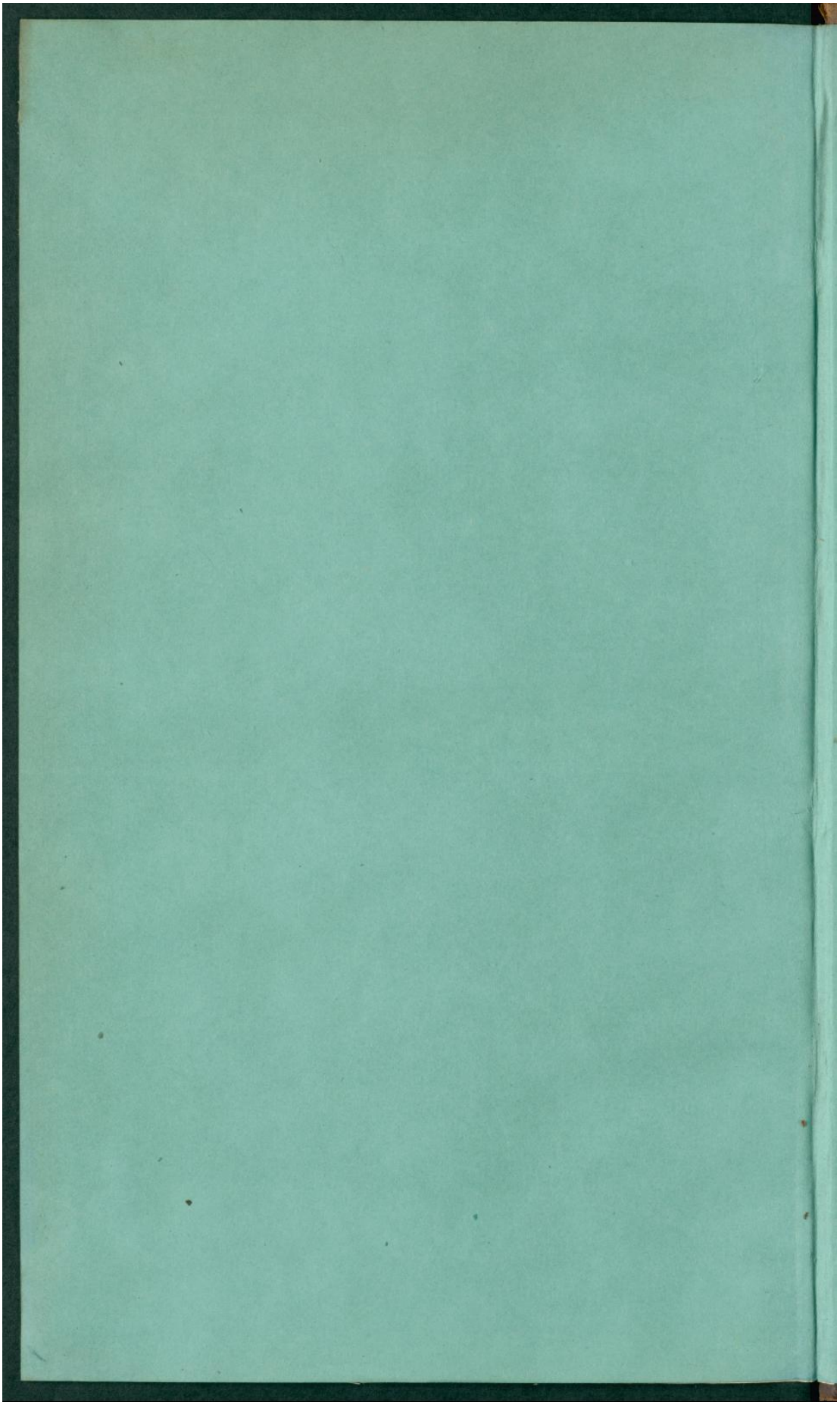

URMEL

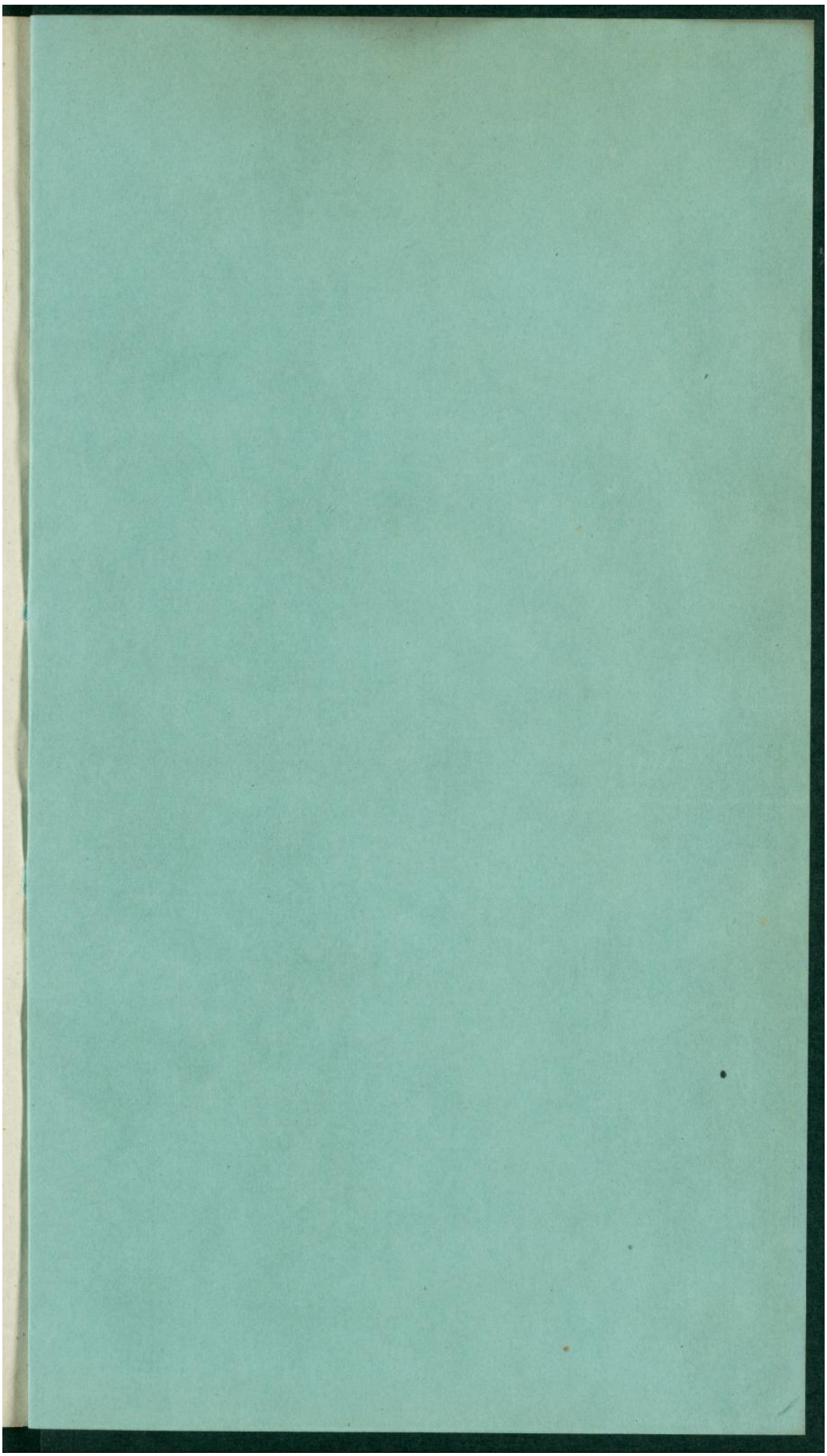

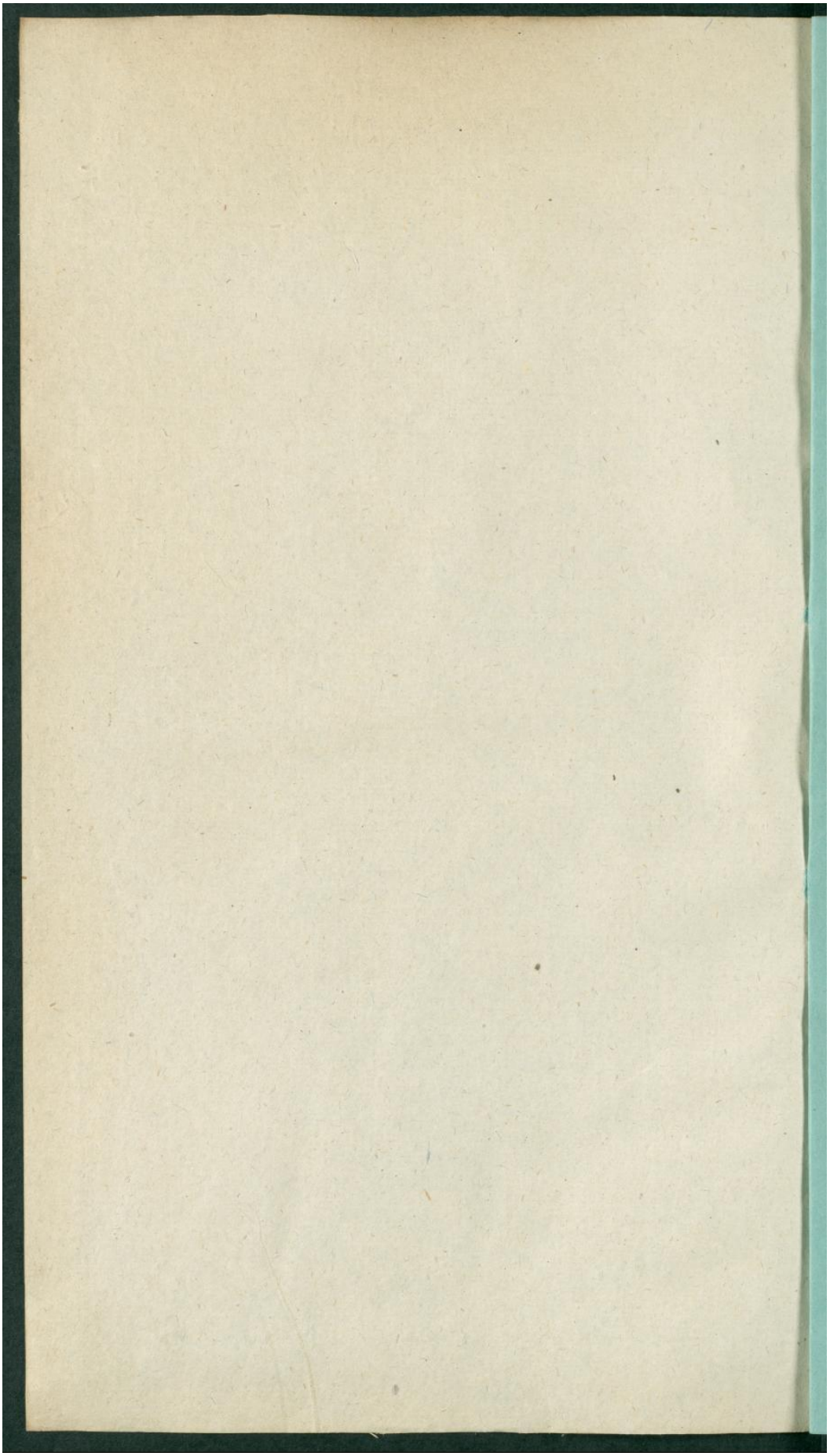

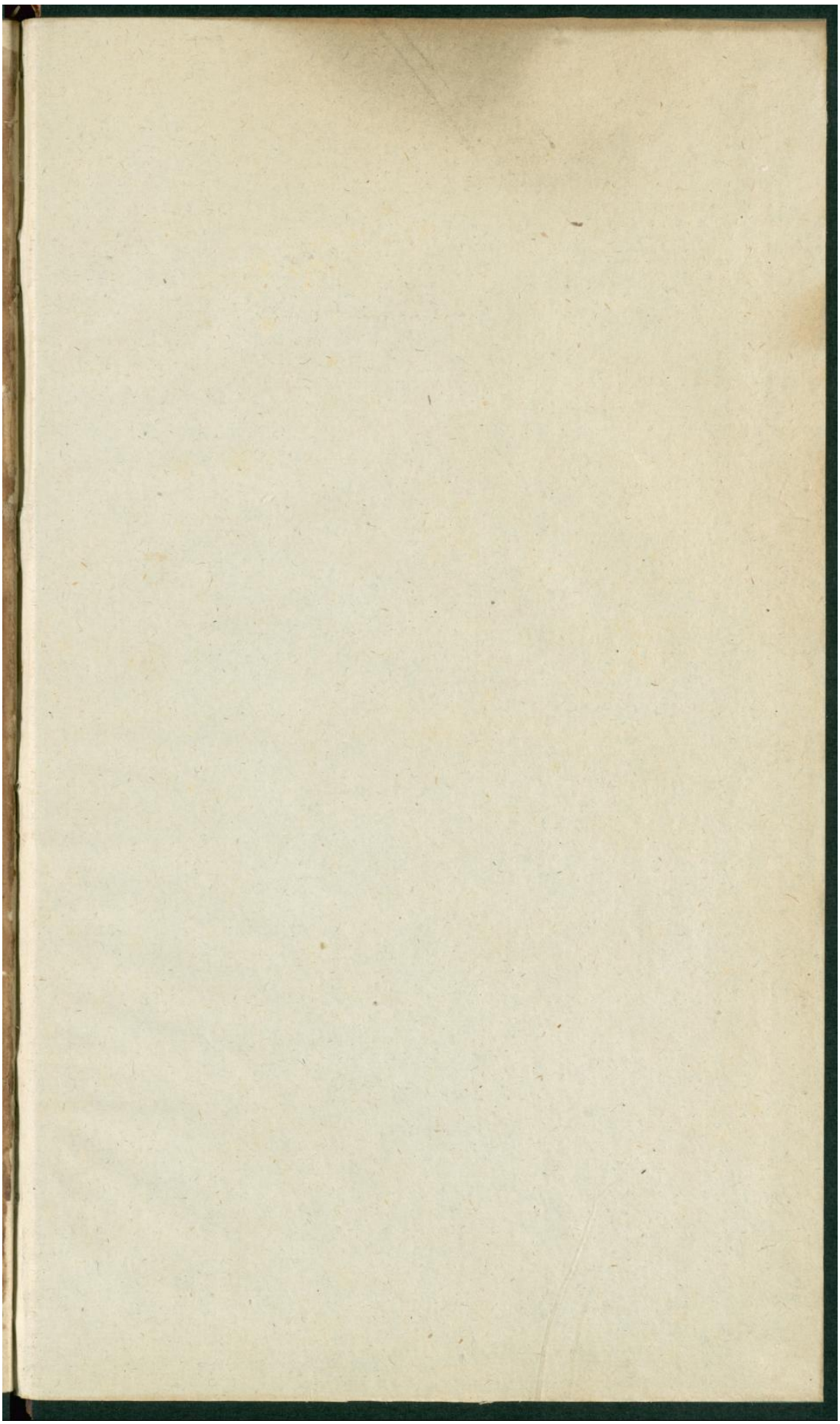

تفسير القرآن لابن المنذر

البقرة من ليس عليك هداهم الى اخرها ومن اول آل عمران اربع آيات

كتاب تفسير

القرآن [illegible] باللغة تأليف ابي بكر

محمد بن ابراهيم بن المنذر وروايته

رحمه الله

خ

في نوبة شرف الدين

ابن شيخ الاسلام

عفا الله عنه / امين

No 8

BIBLIOTHECA
DVCALIS
GOTHANA.

No. 8.

UrMEL

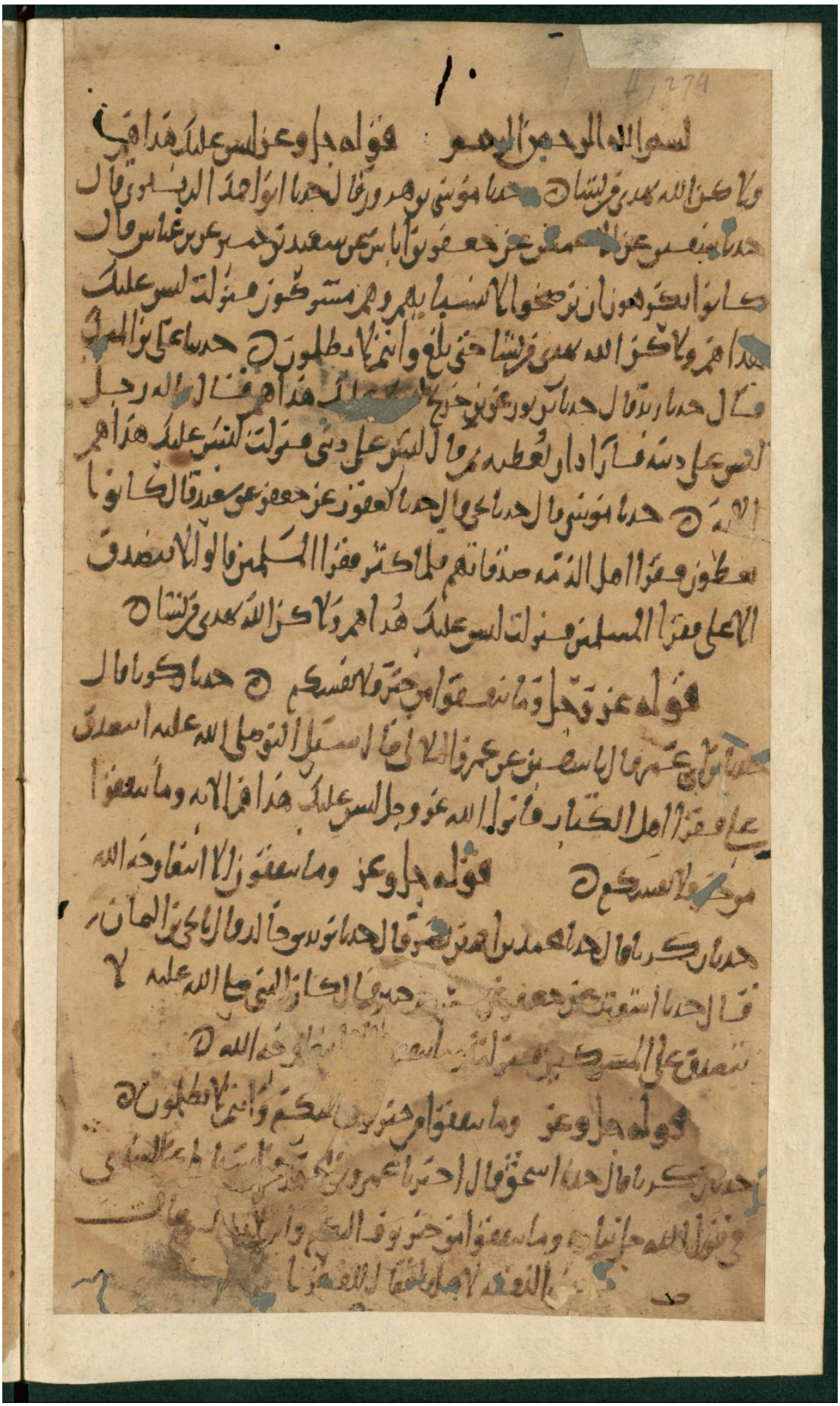

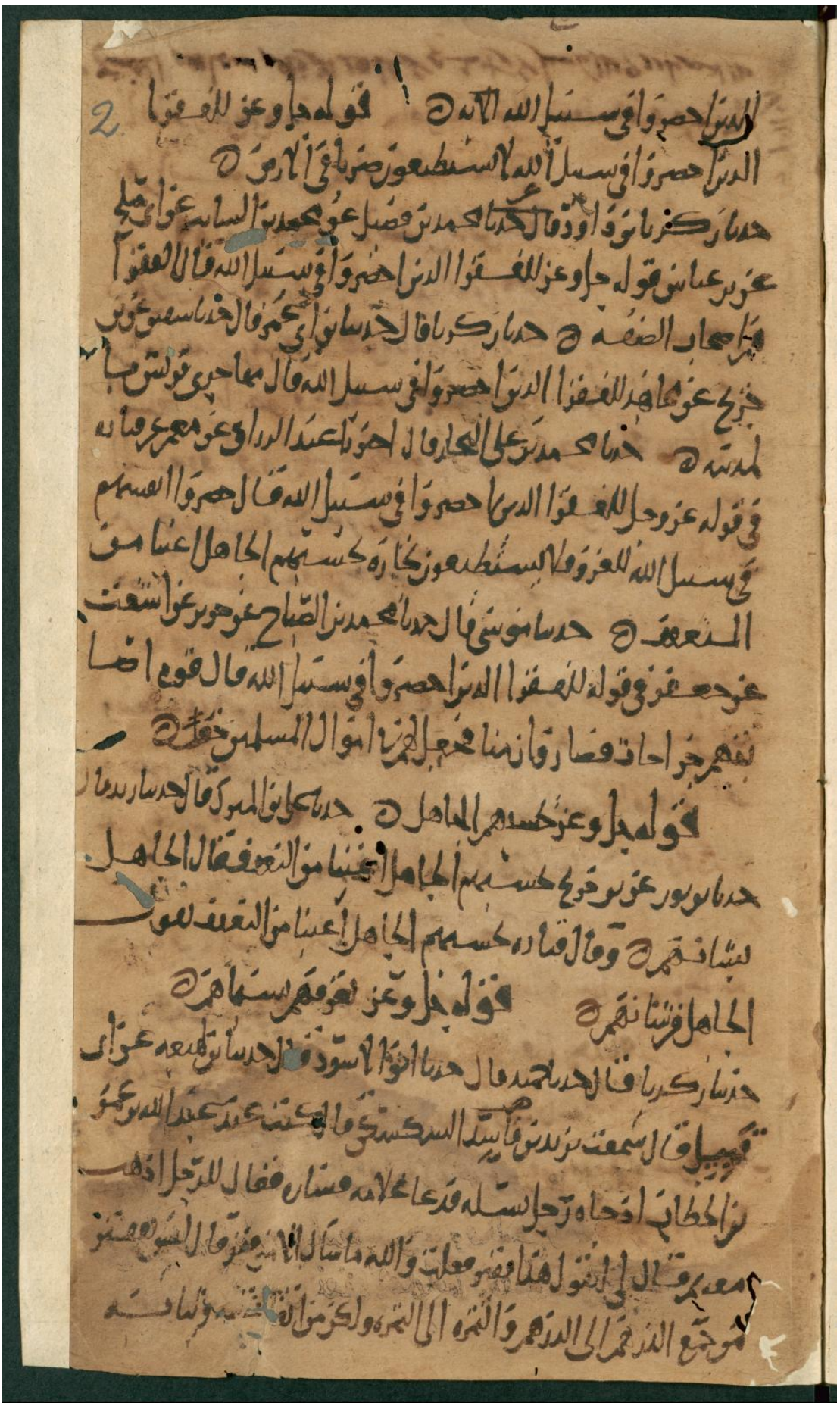

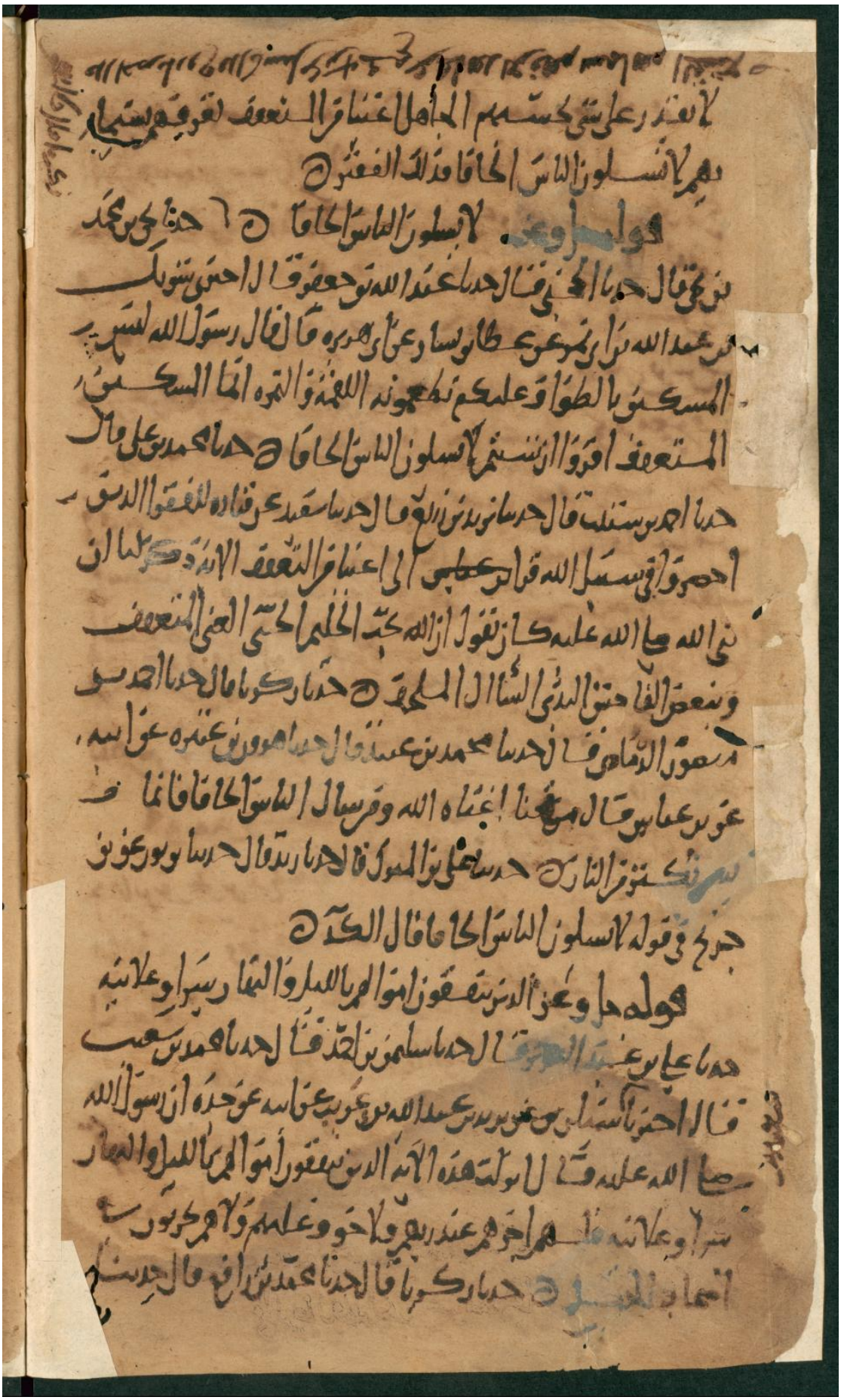

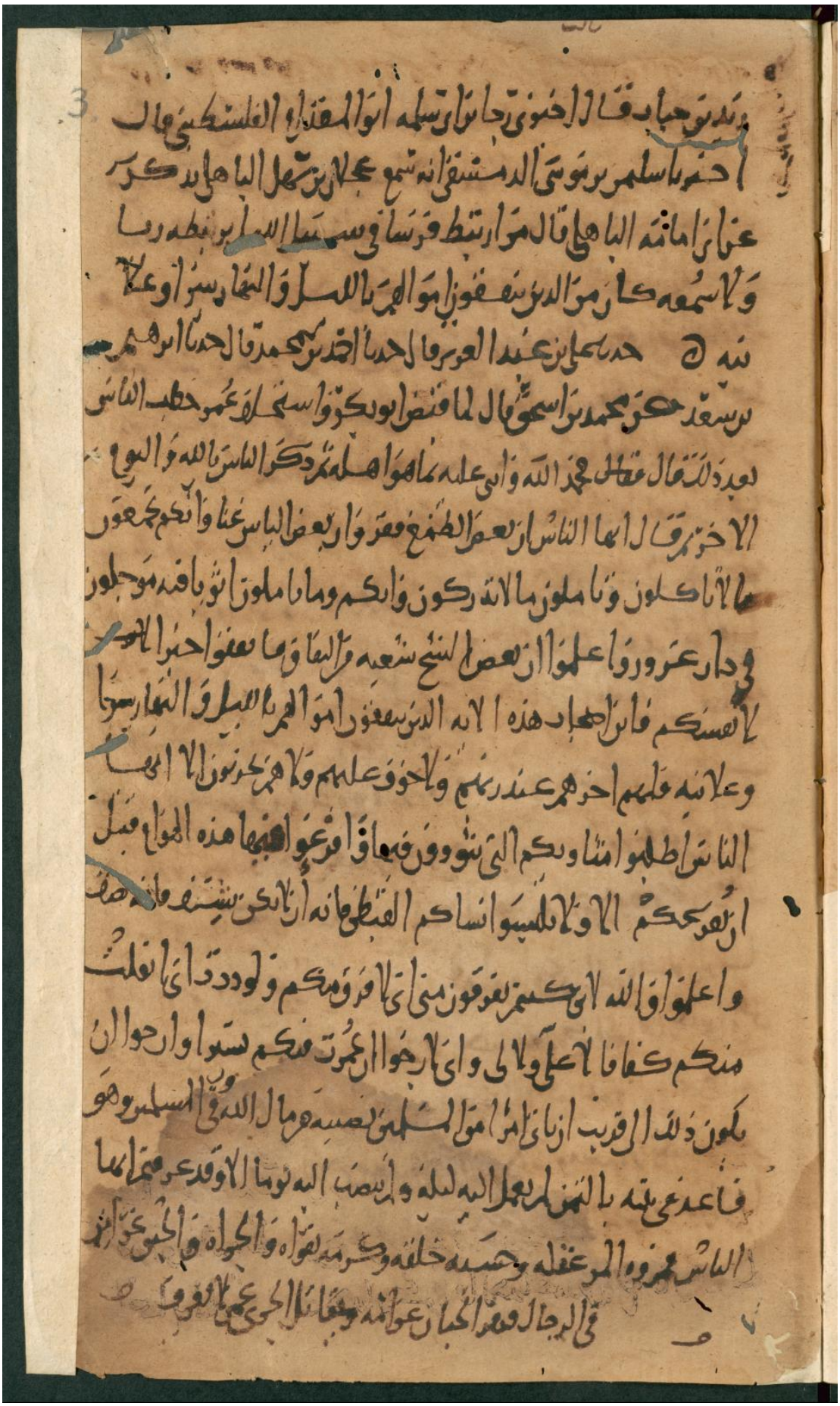

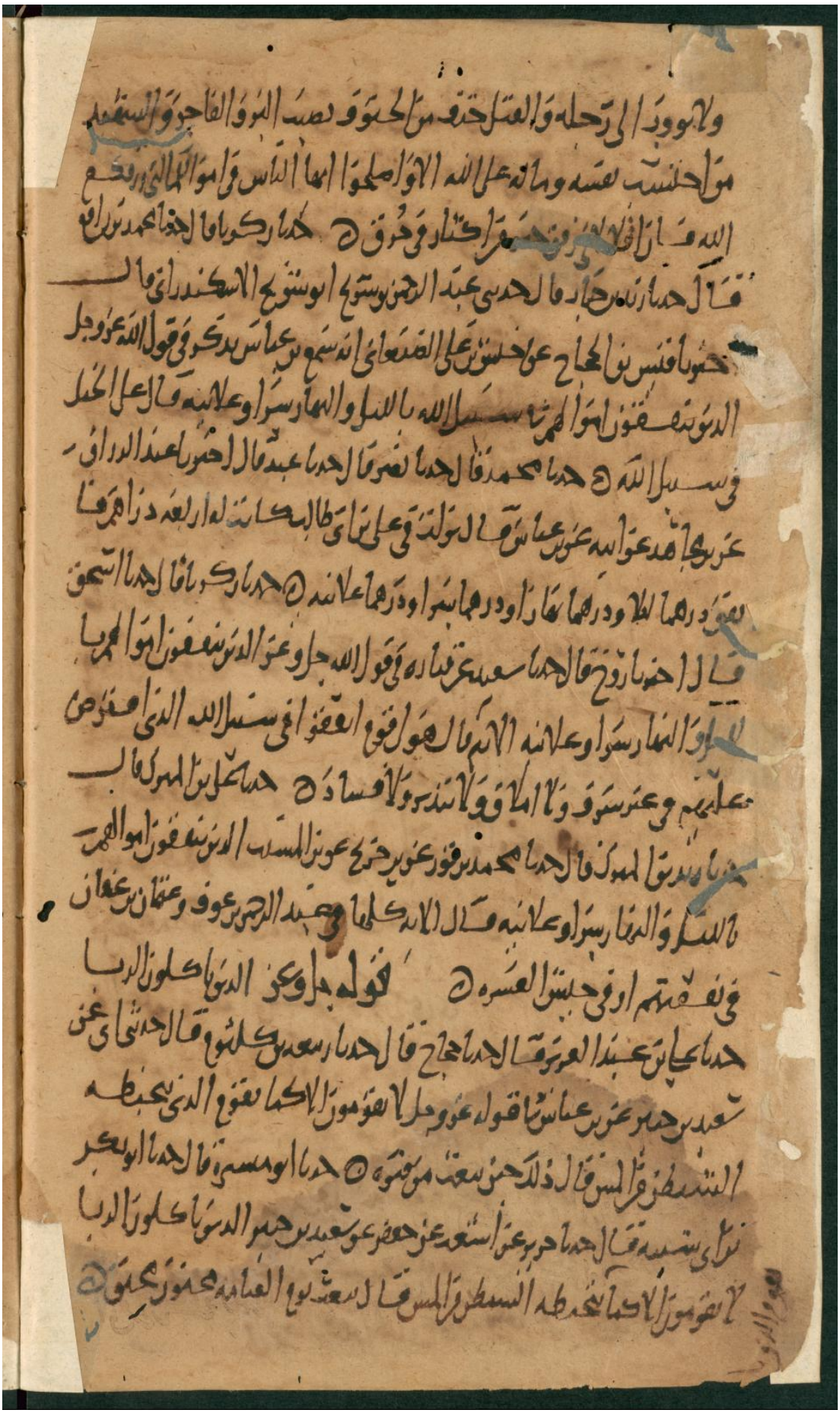

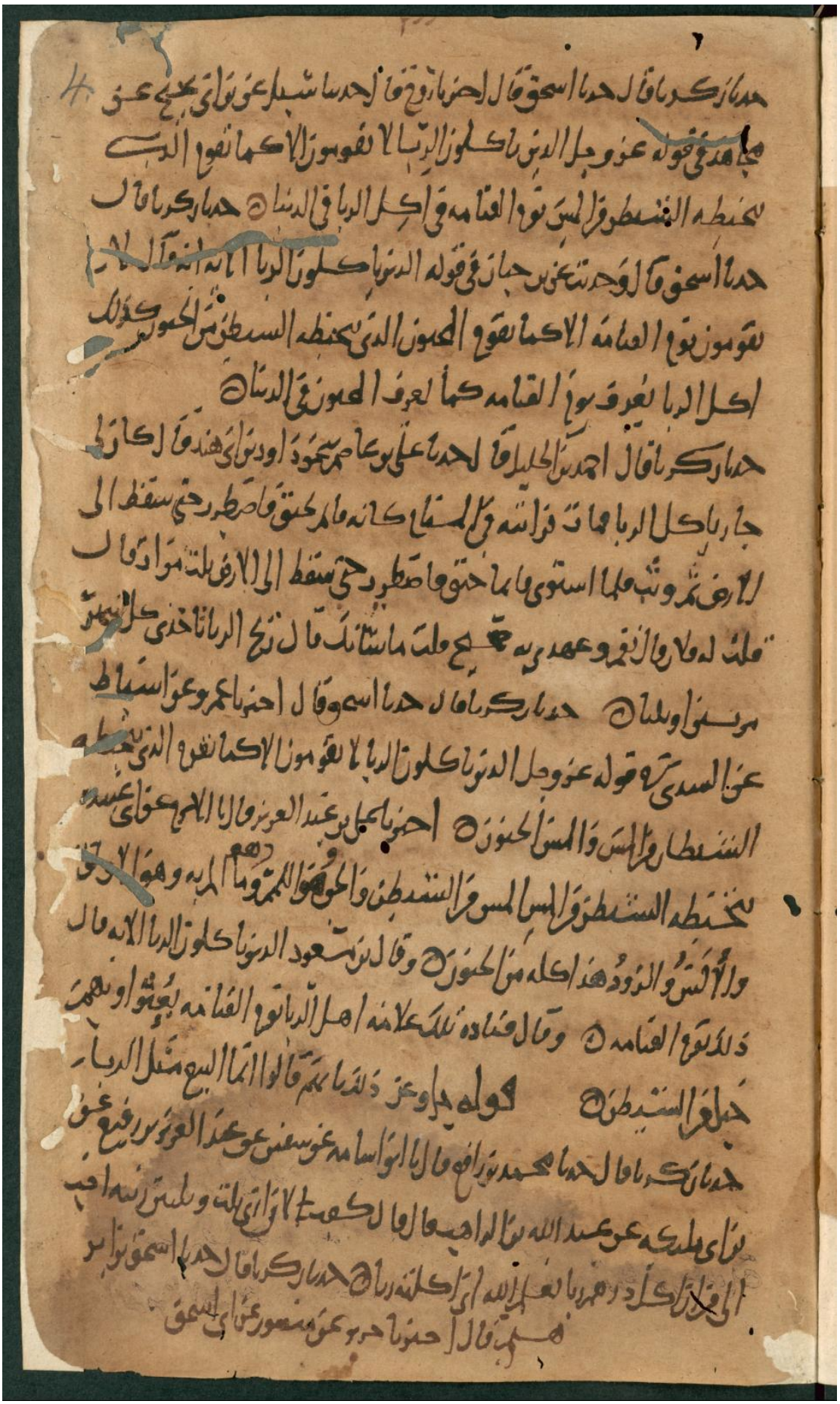

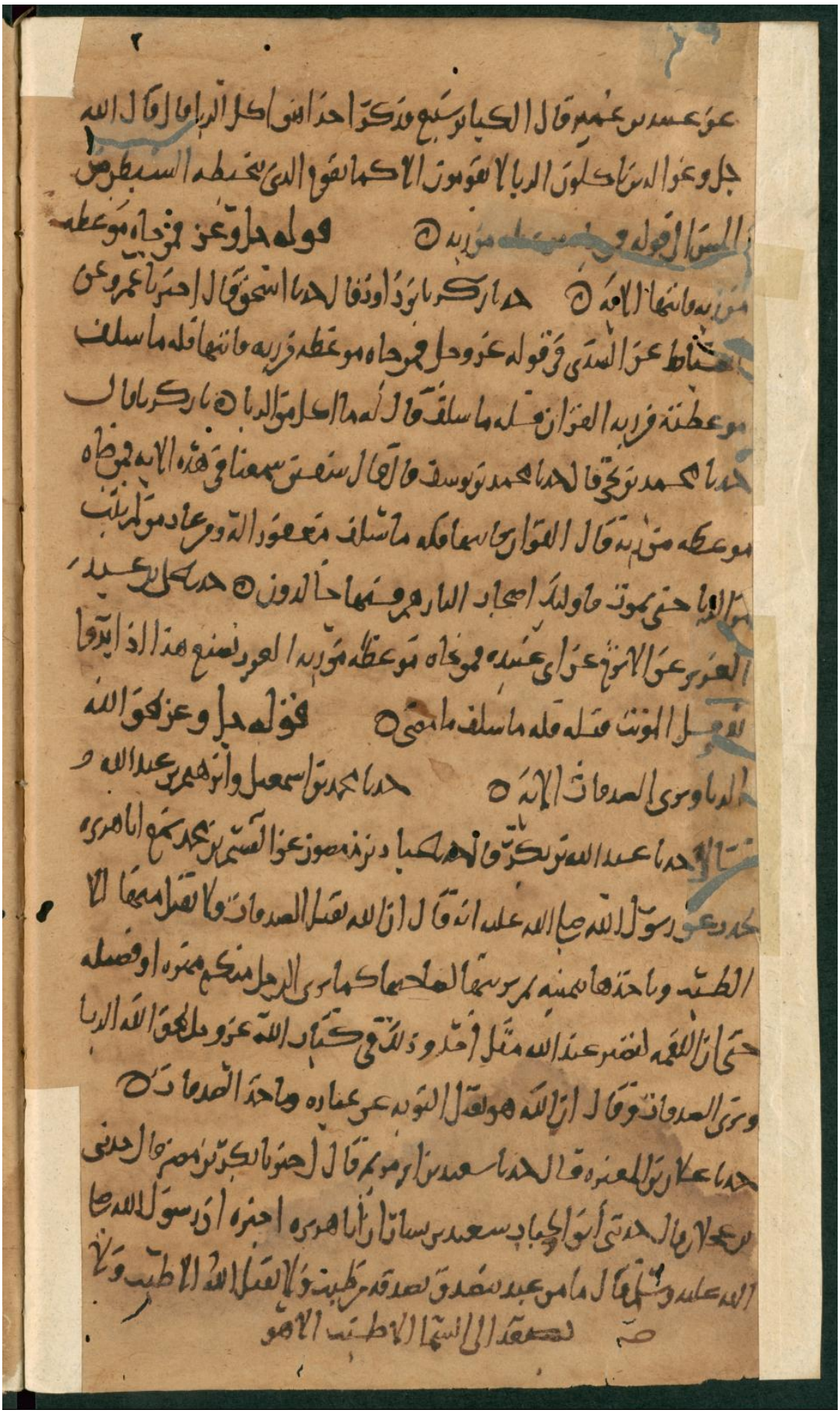

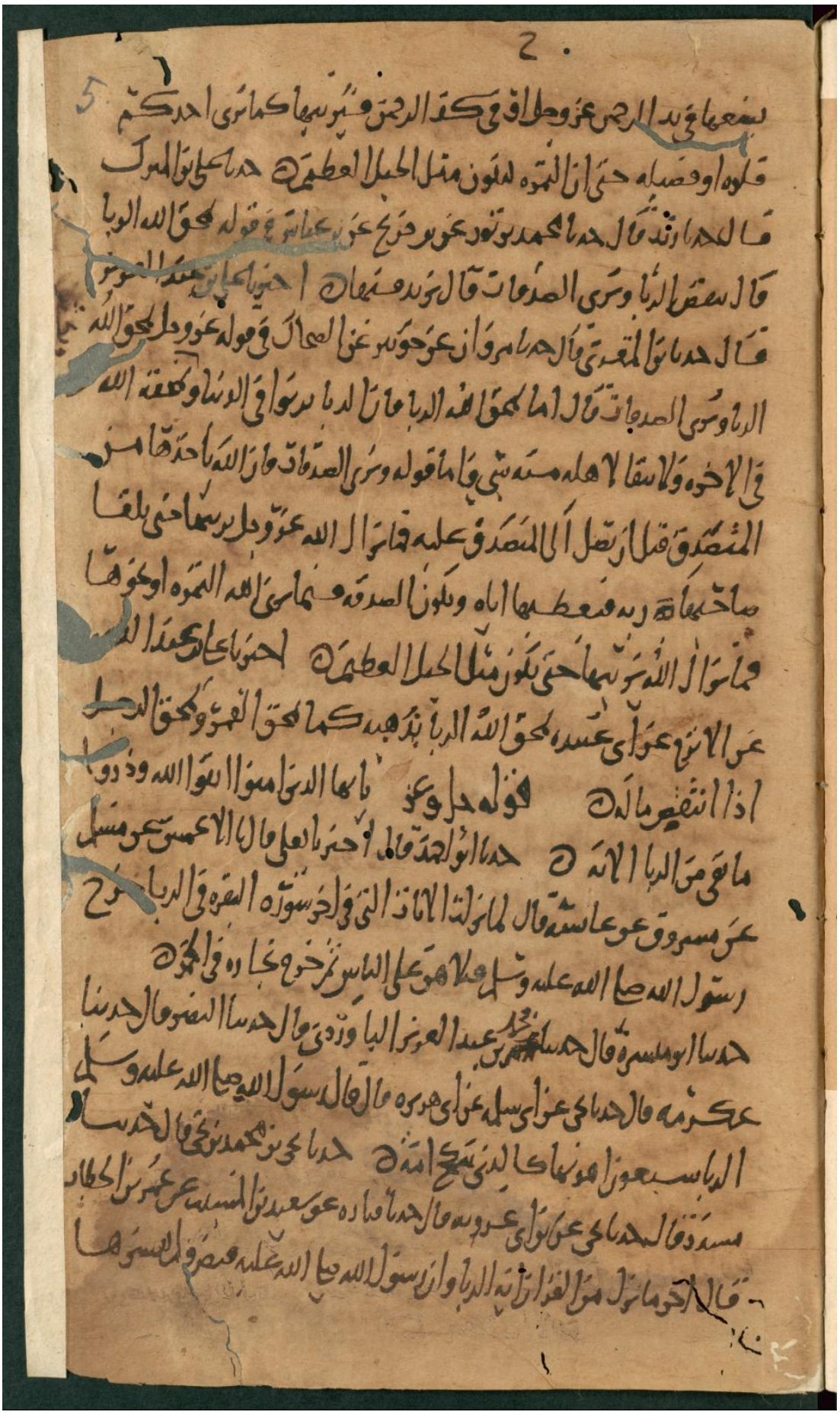

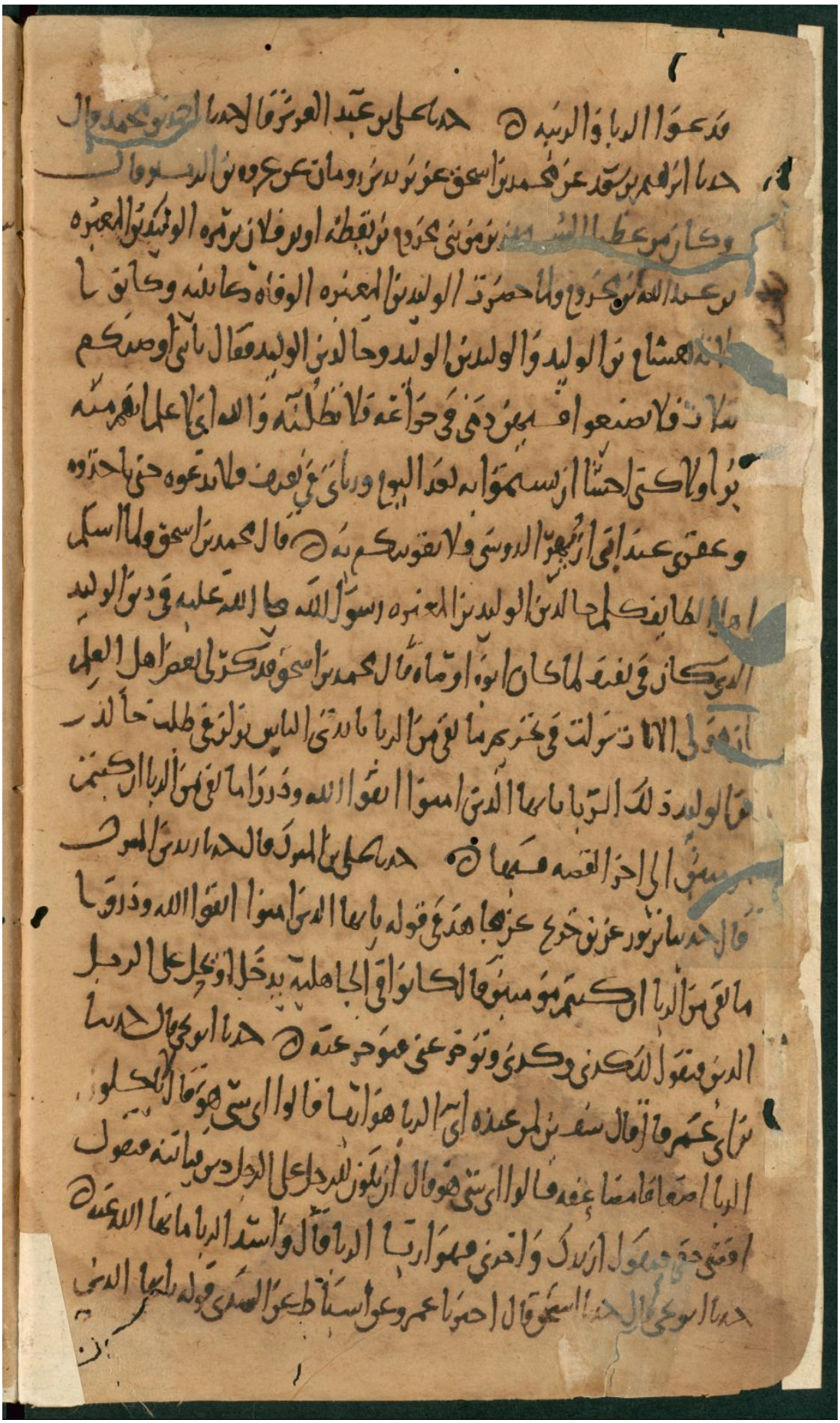

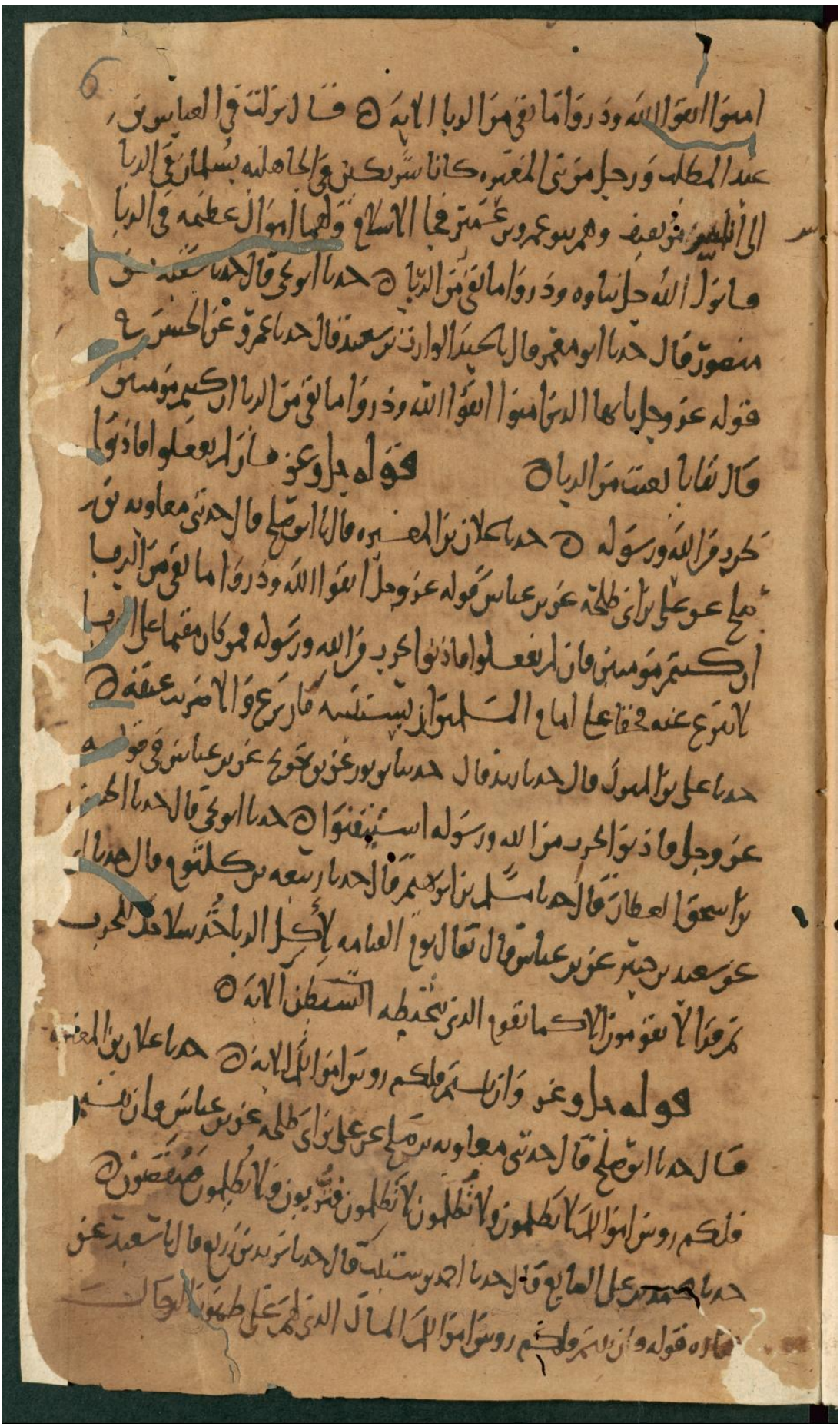

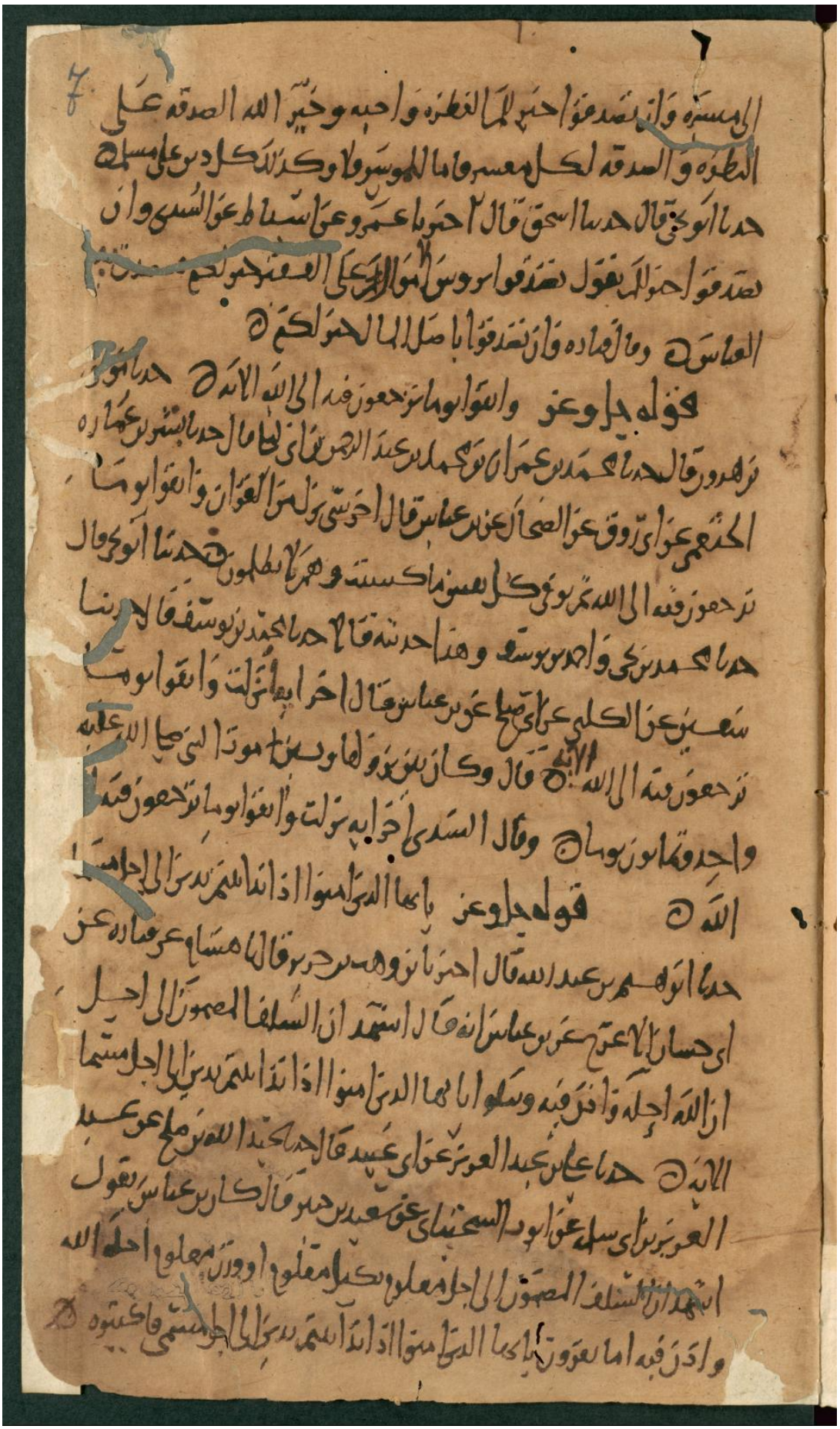

الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون وقوله تعالى واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون حدثنا ابو زكريا العنبري قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال آخر آية نزلت من القرآن واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون قال وعاش النبي صلى الله عليه وسلم بعد نزولها احدا وعشرين يوما وقال السدي آخر آية نزلت واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله قوله جل وعز يا ايها الذين آمنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه حدثنا ابو هشام قال حدثنا ابو خالد عن حجاج عن ابي جريج قال اخبرني عثمان بن موهب ان اهل بيت من اهل مكة اسلفوا في زمن عمر في تمر فجاء الاجل ولم يكن عند الذي اسلفوا فيه تمر فقال خذوا مني بكيلي الذي كان لكم عندي وزيادة شيء من تمر فاتى عمر فذكر ذلك له فقال ان كان لكم عنده تمر فخذوا منه بكيلكم الذي كان لكم عنده وان لم يكن

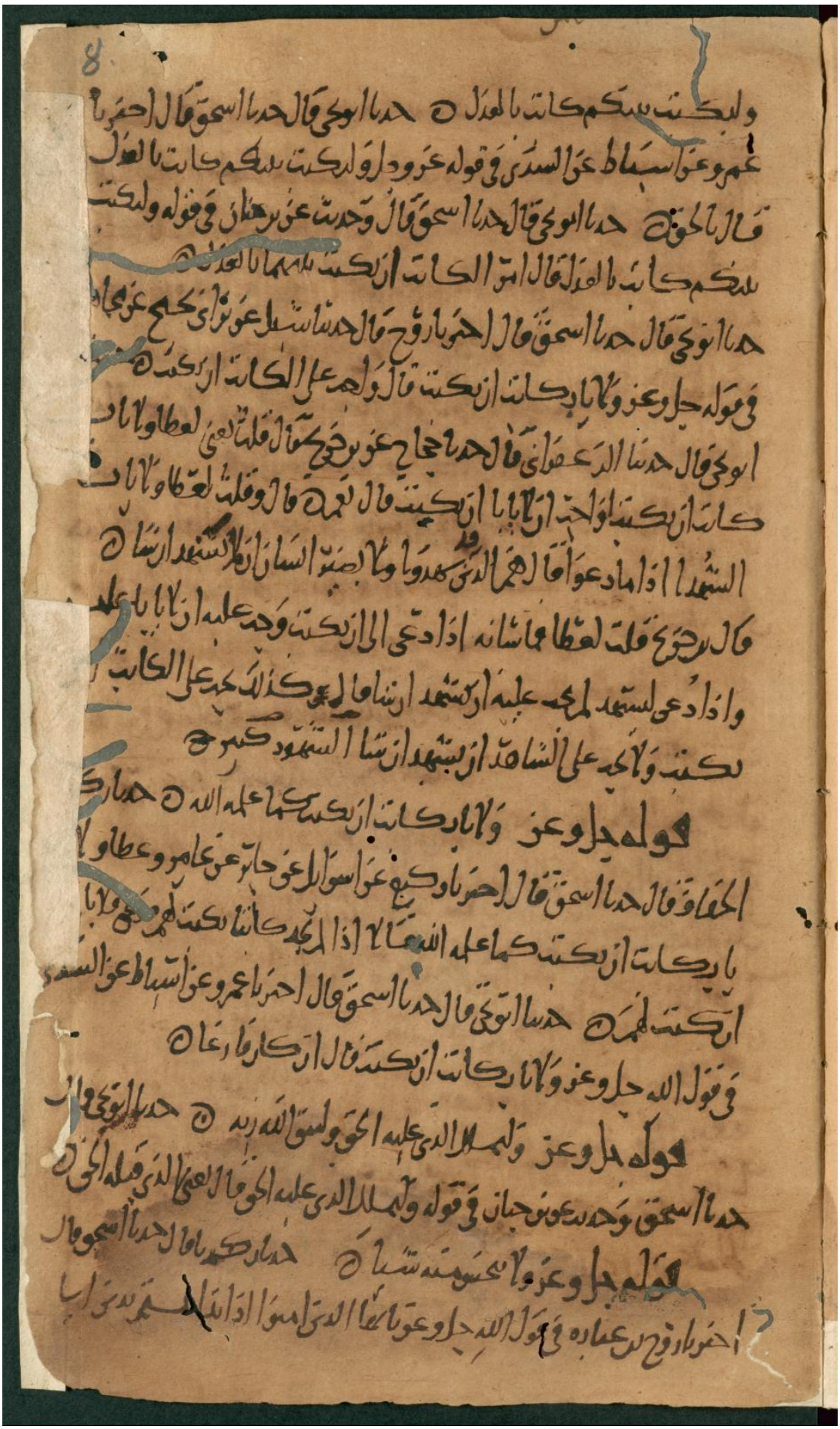

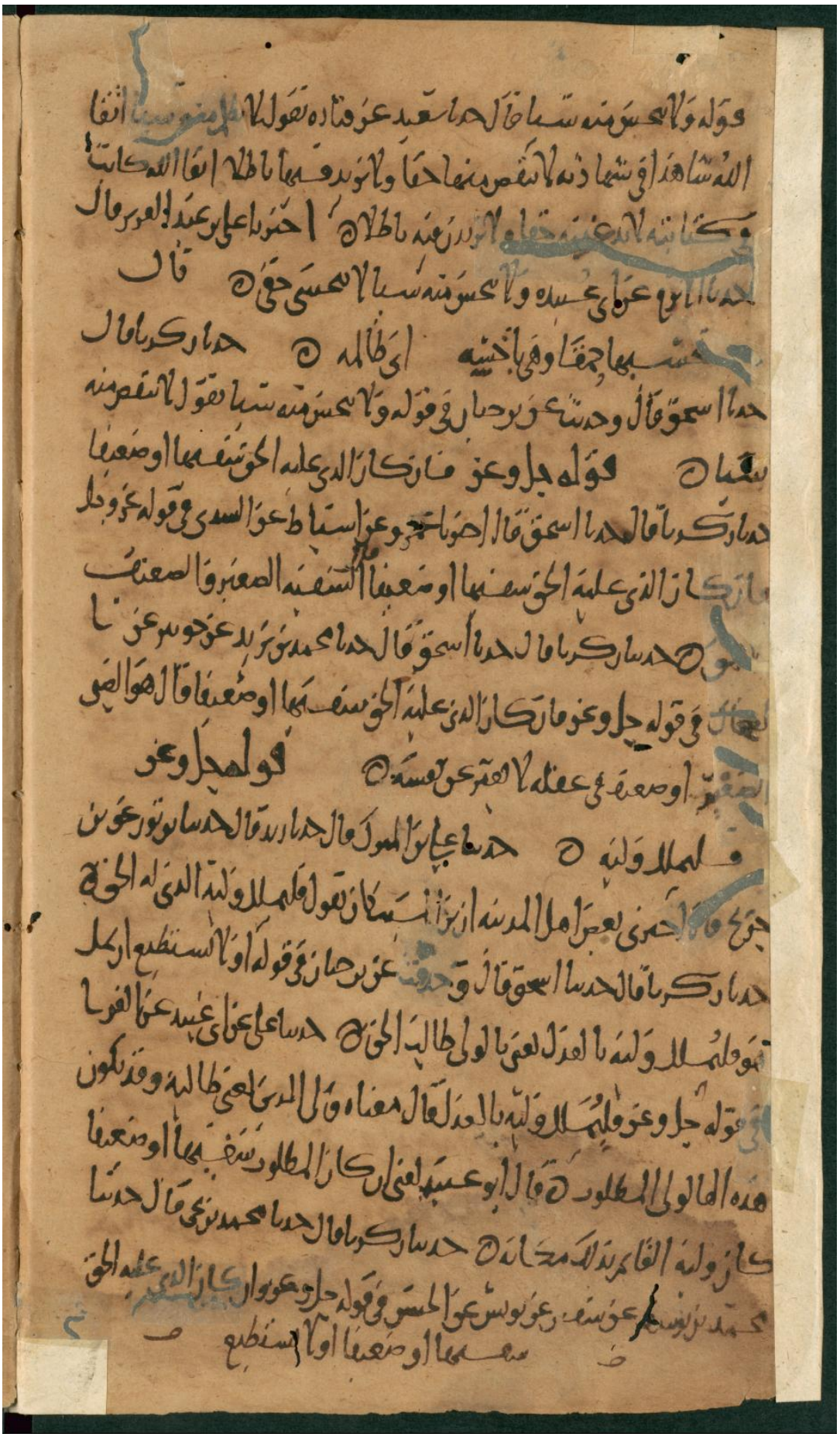

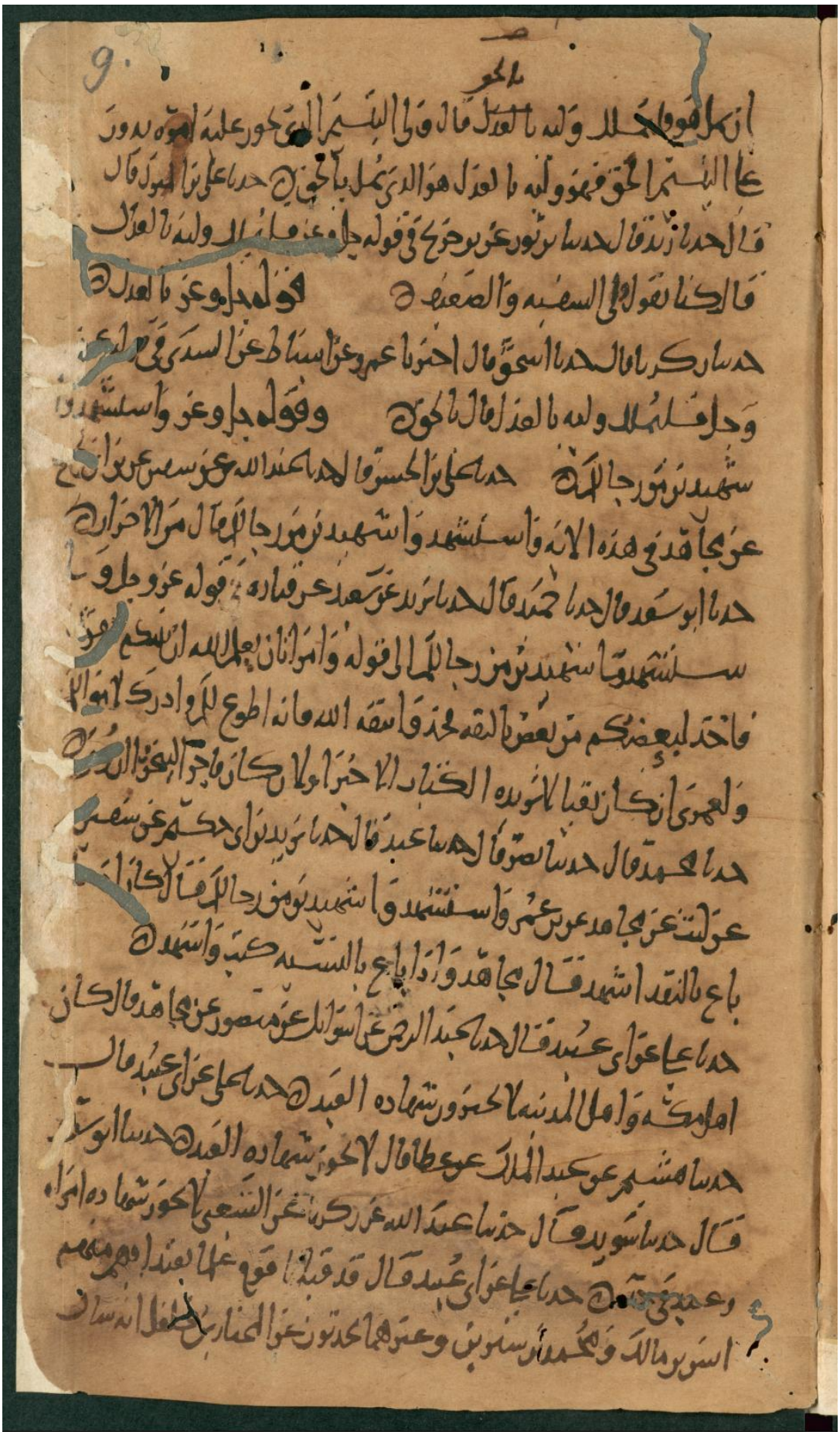

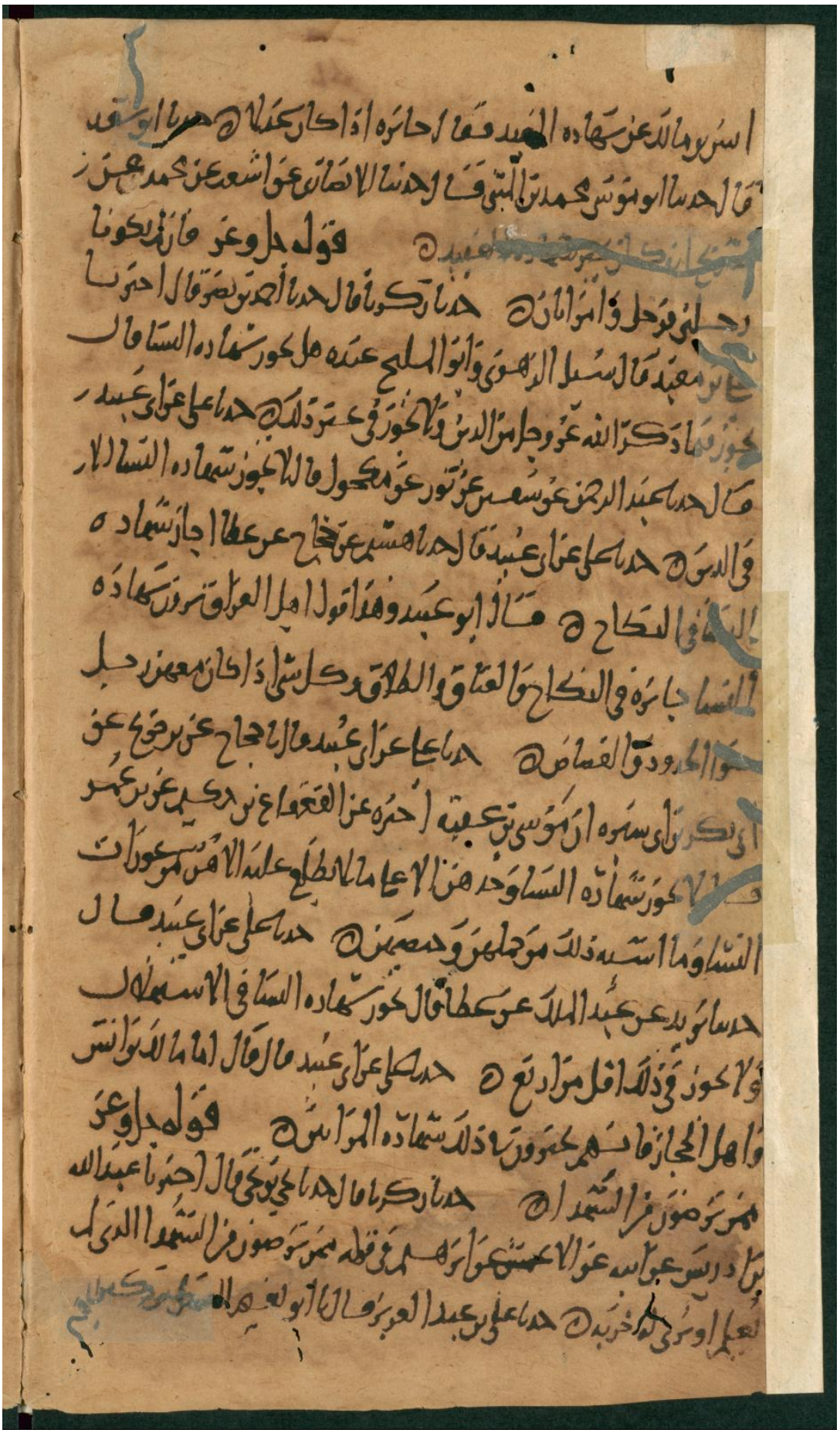

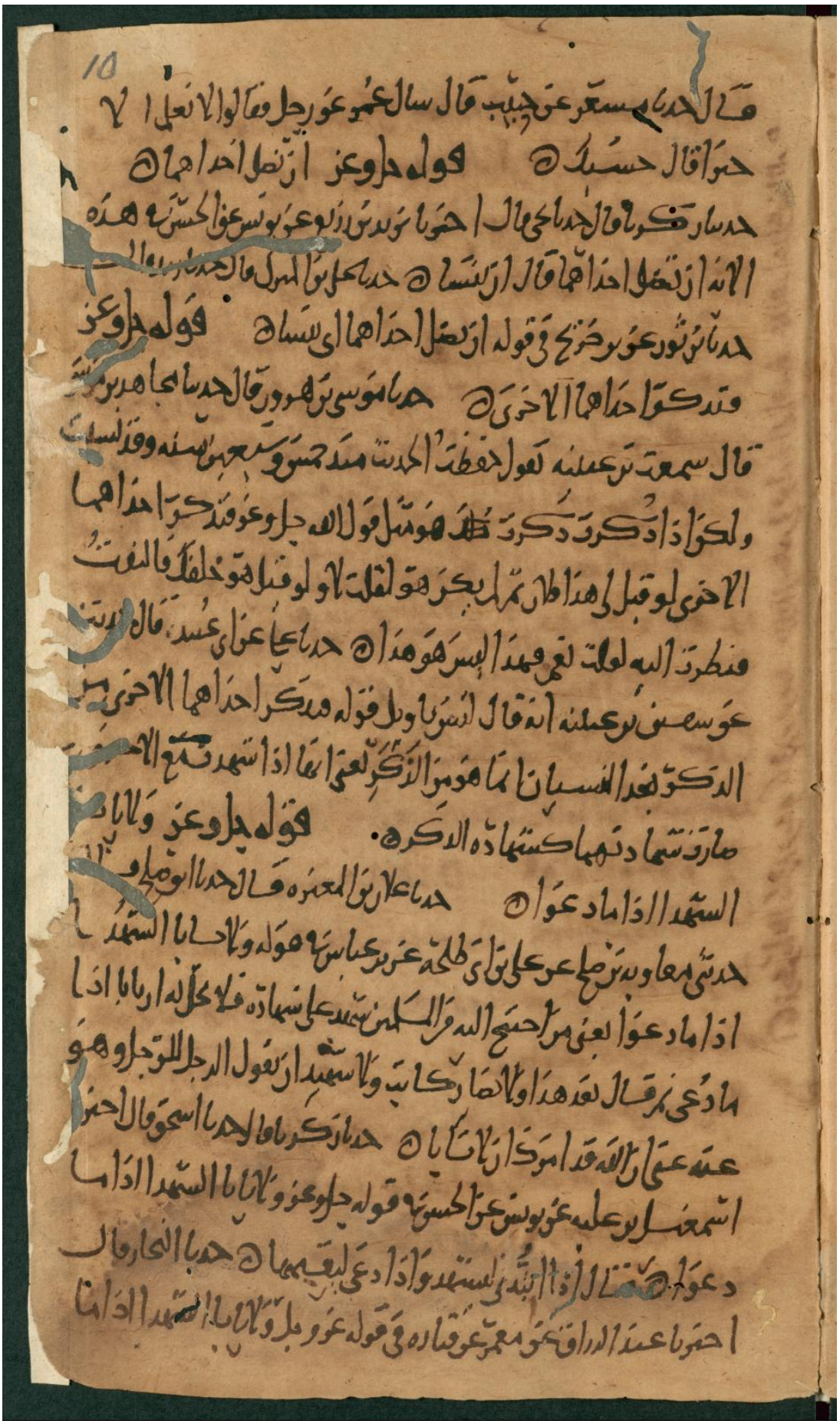

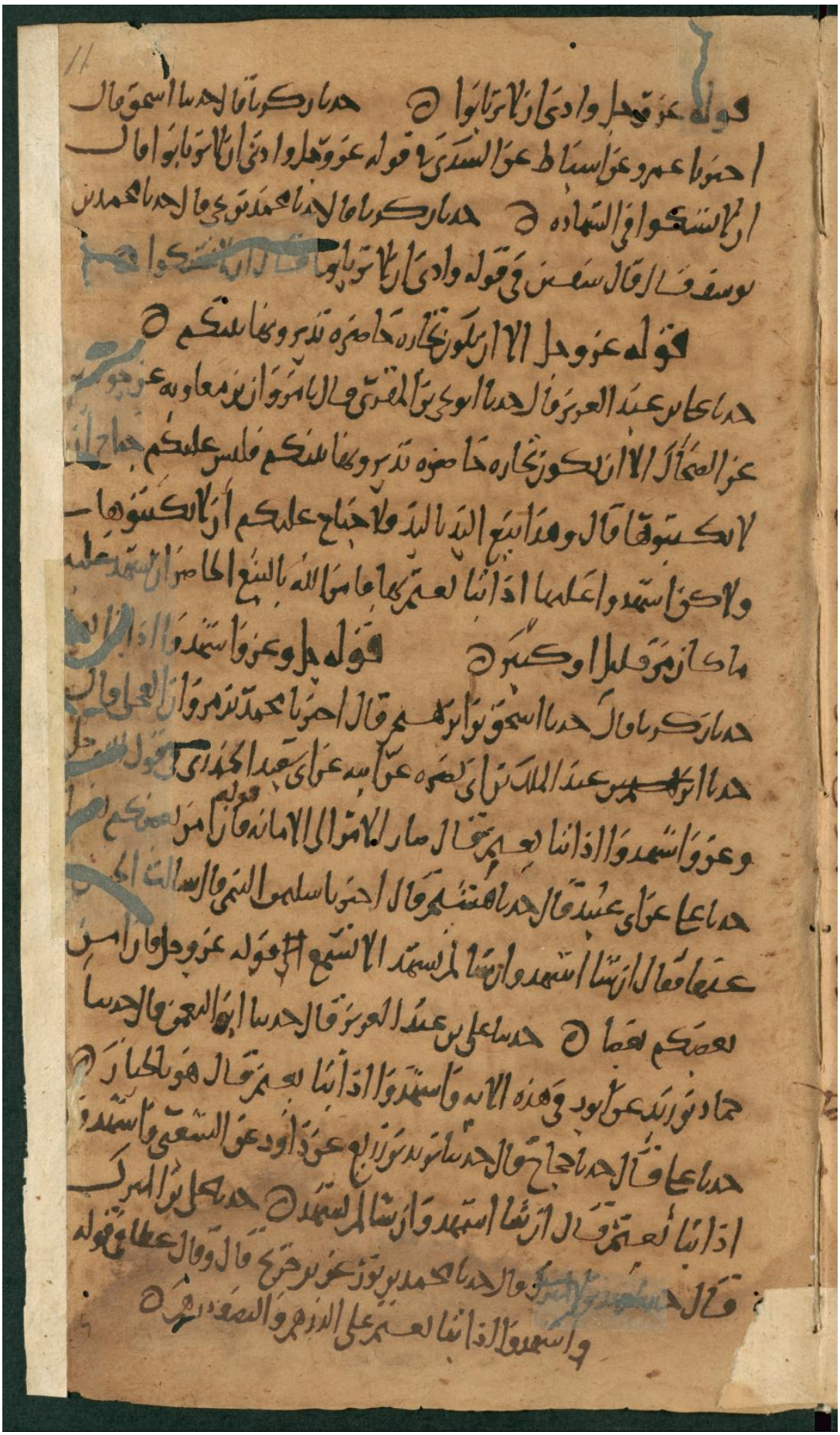

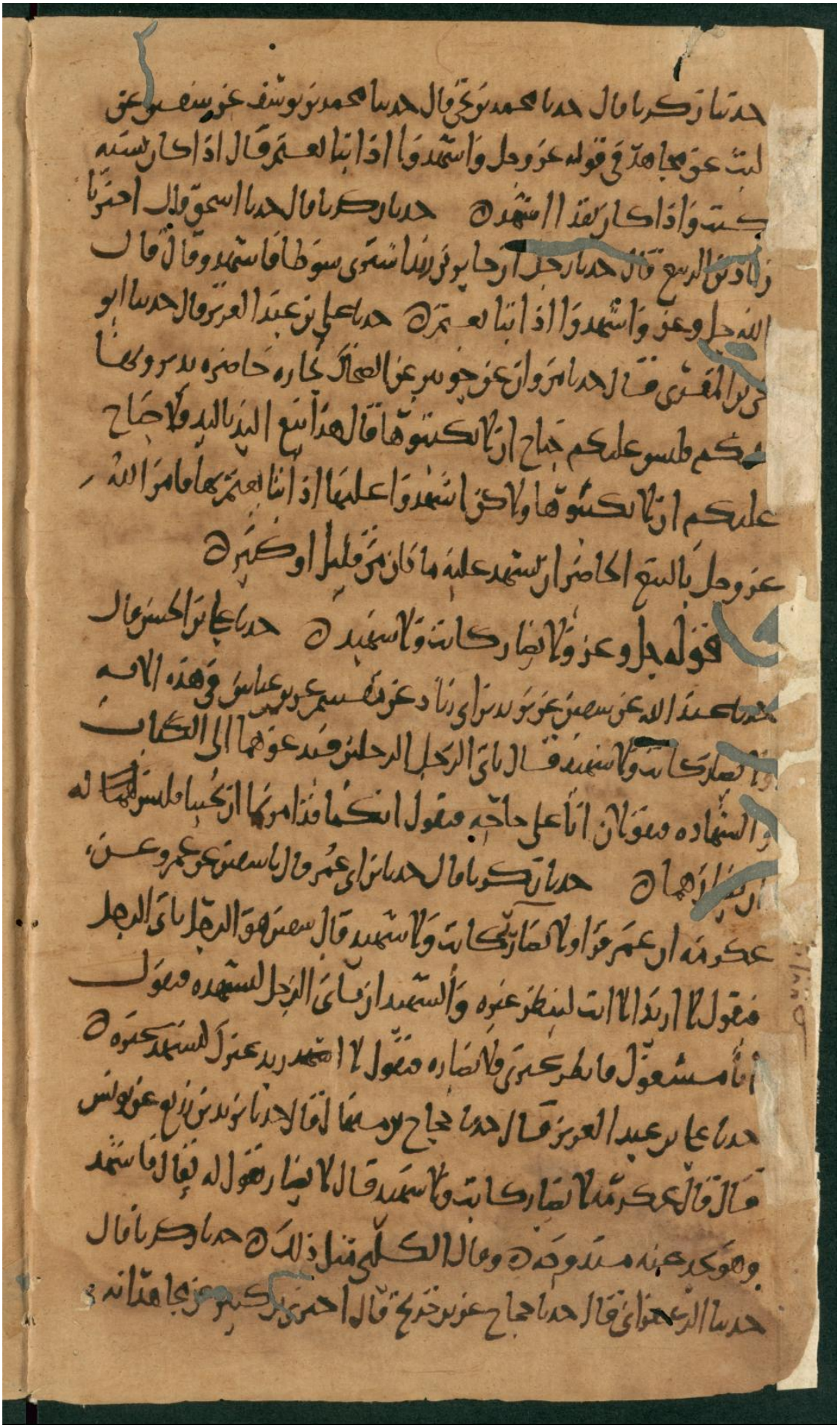

كان لهوا ما لم يصار ركانت والاستشهاد انه كان يقول في تاويلها انه مطلوب
الذي له الحق فيدعو أكاتبه أو شاهده الى ان يستشهد له ولعله ان يكون به
شغل فاوحاجه ليوتمه ان يودي ذلك حينئذ لشغله أو حاجته ○
حدثنا البخاري قال اخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن طاوس عن ابيه في قوله عز وجل
ولا يضار كاتب ولا شهيد قال اذا دعي الرجل وله حاجة ○ حدثنا يحيى
قال حدثنا اسمعيل قال اخبرنا عجلان عن عمران عن عبيد بن سلمان عن العحاك لا يضار
كاتب ولا شهيد فانه الرجل يدعوا الكاتب او الشاهد وهما في حاجة مهمة
فيقول الشاهد او الكاتب انا لك طلبة وحاجة لنا ما التمس غيرنا فيقول
لهما الذي يدعوهما ان الله عز وجل قد امركما ان تحسنا الشهادة والكتاب
ولا حل لكما ان تركا ذلك فضارهما بذلك فامروا ان لا يضارهما وان يتركا
حاجتهما وذلك الضرار واما الاضرار فهو الذي قراه توم مسعود ○ حدثنا يحيى
حدثنا اسمعيل قال وحدثت عن ابن جبير في قوله عز وجل ولا يضار كاتب ولا شهيد
قال هو الرجل يدعوا الكاتب او الشاهد وهما حاجة فيطلب طلبته
التمس غيرنا فيقول قد امركما الله ان تشهدا وتكتبا فيضارهما بذلك
فامره الله عز وجل ان لا يضار الكاتب ولا الشاهد ولتمس غيرهما قال
افعلوا فانه فسوق بكم ○ حدثنا عجلان عبد العزيز قال حدثنا حجاج قال حدثنا
ابن جريج عن يونس عن الحسن ولا يضار كاتب ولا شهيد قال لا يضار الكاتب
فيكتب غير الحق ولا يضار الشهيد فيشهد لغير الحق ○ حدثنا محمد بن عبد
البخاري قال اخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله عز وجل ولا يضار كاتب
ولا شهيد قال لا يملي عليه الا ما يملي عليه ولا يشهد فيشهد بما لم
يشهد ○ حدثنا محمد بن عبد البخاري قال اخبرنا عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطا
يشهد ○

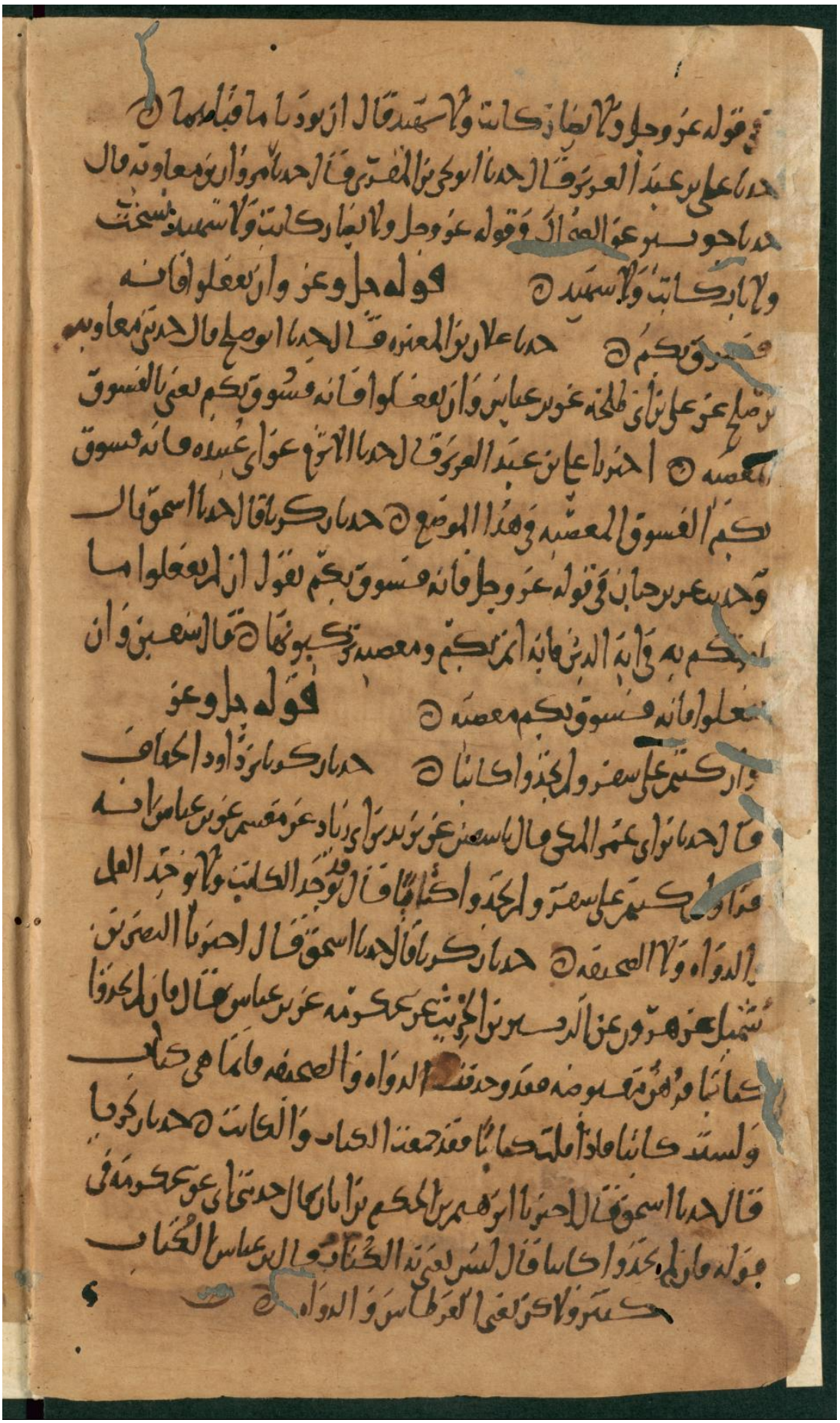

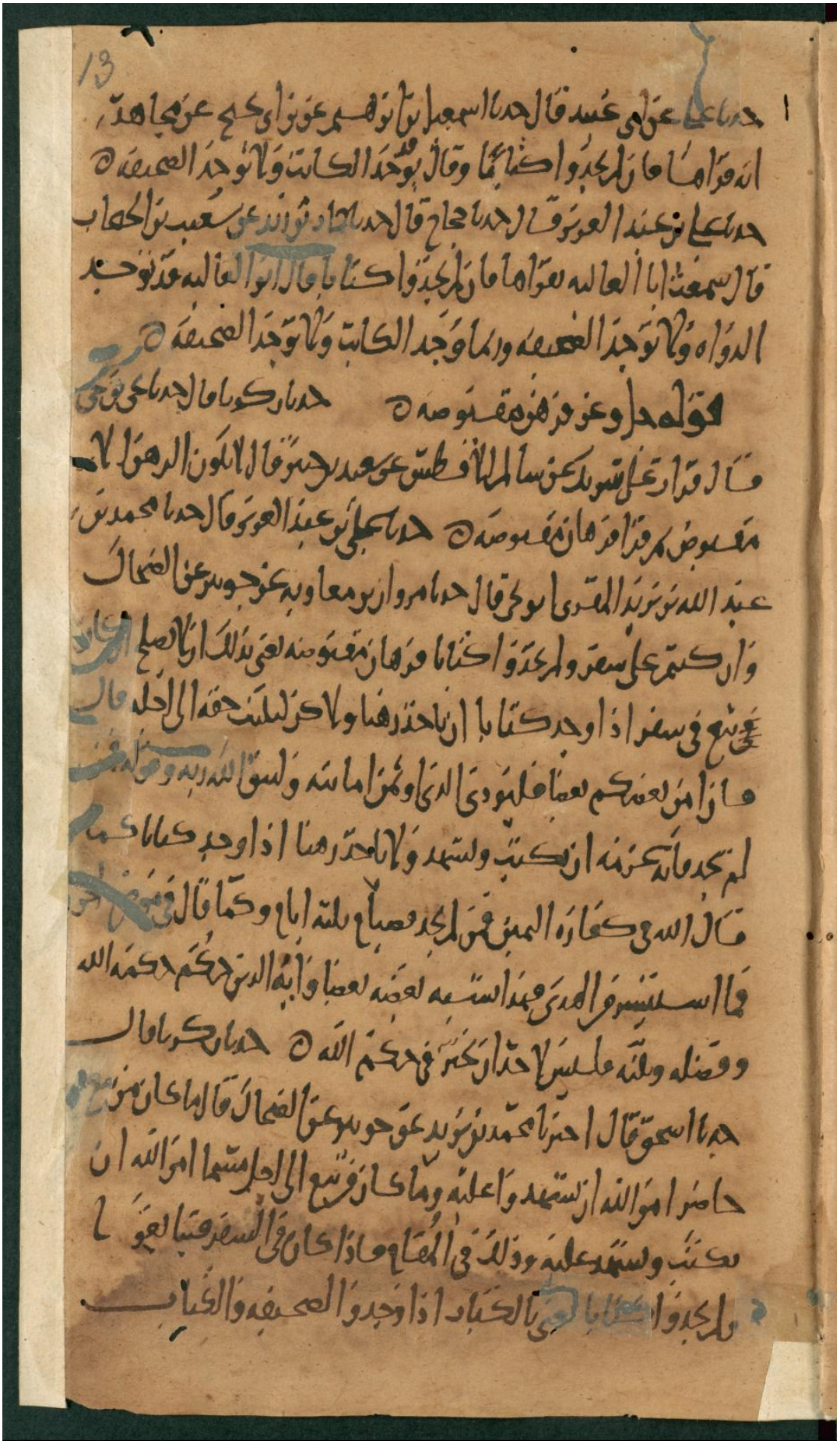

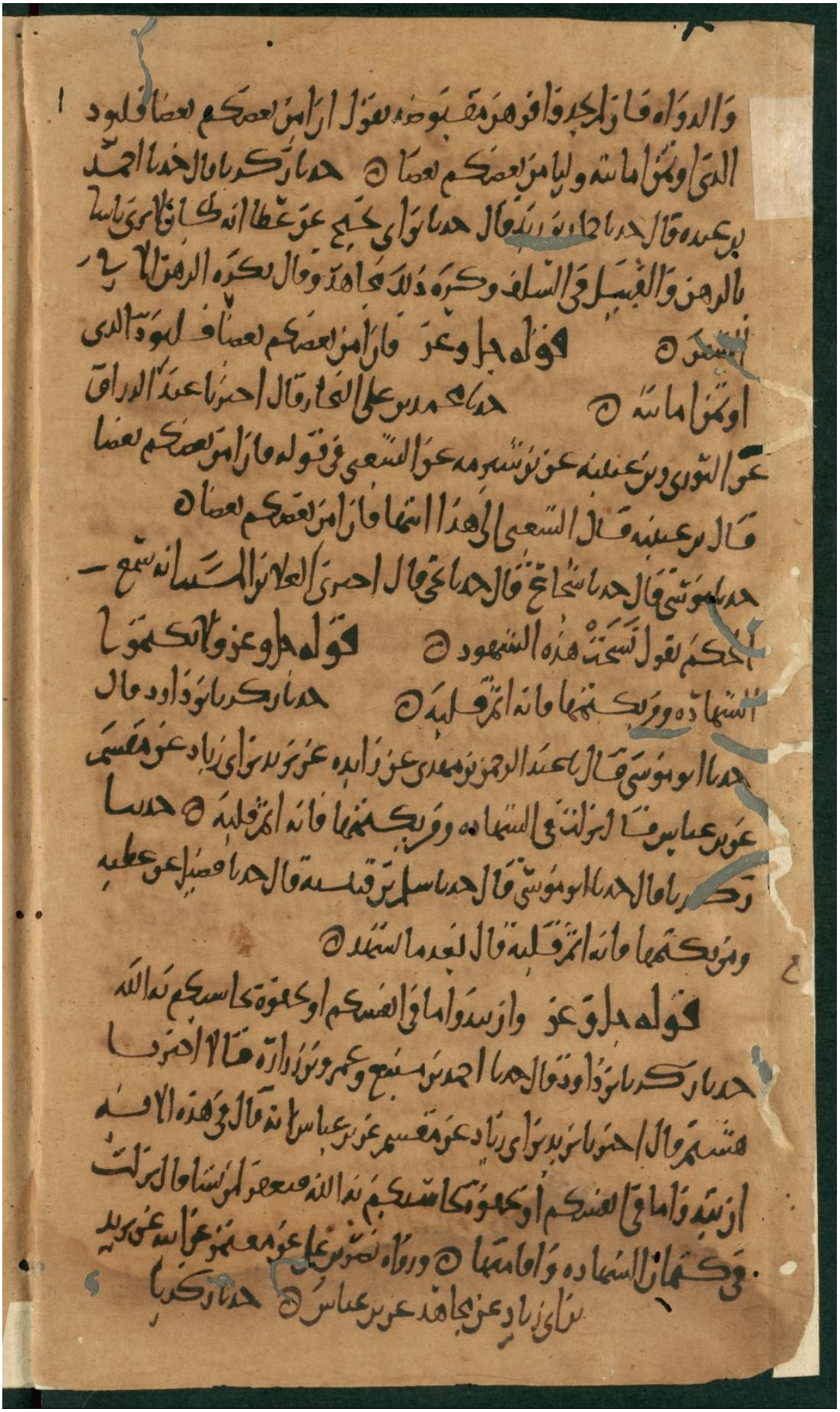

والدواة فان لم تجدوا فرهن مقبوضة يقول ان امن بعضكم بعضا فليؤد
الذي اؤتمن امانته وليامن بعضكم بعضا ۝ حدثنا زكريا قال حدثنا احمد
بن عبدة قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ابن ابي نجيح عن عطا انه كان لا يرى باسا
بالرهن والقبيل في السلف وكره ذلك مجاهد وقال يكره الرهن الا في
السفر ۝ قوله جل وعز فان امن بعضكم بعضا فليؤد الذي
اؤتمن امانته ۝ حدثنا محمد بن علي النجار قال اخبرنا عبد الرزاق
عن الثوري وابن عيينة عن ابن شبرمة عن الشعبي في قوله فان امن بعضكم بعضا
قال ابن عيينة قال الشعبي الى هذا انتهى فان امن بعضكم بعضا ۝
حدثنا موسى قال حدثنا شجاع قال حدثنا يحيى قال اخبرني العلا بن المسيب انه سمع
الحكم يقول نسخت هذه الشهود ۝ قوله جل وعز ولا تكتموا
الشهادة ومن يكتمها فانه اثم قلبه ۝ حدثنا زكريا بن داود قال
حدثنا ابو موسى قال نا عبد الرحمن بن مهدي عن زائدة عن يزيد بن ابي زياد عن مقسم
عن ابن عباس قال نزلت في الشهادة ومن يكتمها فانه اثم قلبه ۝ حدثنا
زكريا قال حدثنا ابو موسى قال حدثنا سلم بن قتيبة قال حدثنا فضيل عن عطية
ومن يكتمها فانه اثم قلبه قال بعد ما يشهد ۝
قوله جل وعز وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله
حدثنا زكريا بن داود قال حدثنا احمد بن منيع وعمرو بن زرارة قالا اخبرنا
هشيم قال اخبرنا يزيد بن ابي زياد عن مقسم عن ابن عباس انه قال في هذه الاية
ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشا قال نزلت
في كتمان الشهادة واقامتها ۝ ورواه نصر بن علي عن معتمر عن ابيه عن يزيد
بن ابي زياد عن مجاهد عن ابن عباس ۝ حدثنا زكريا

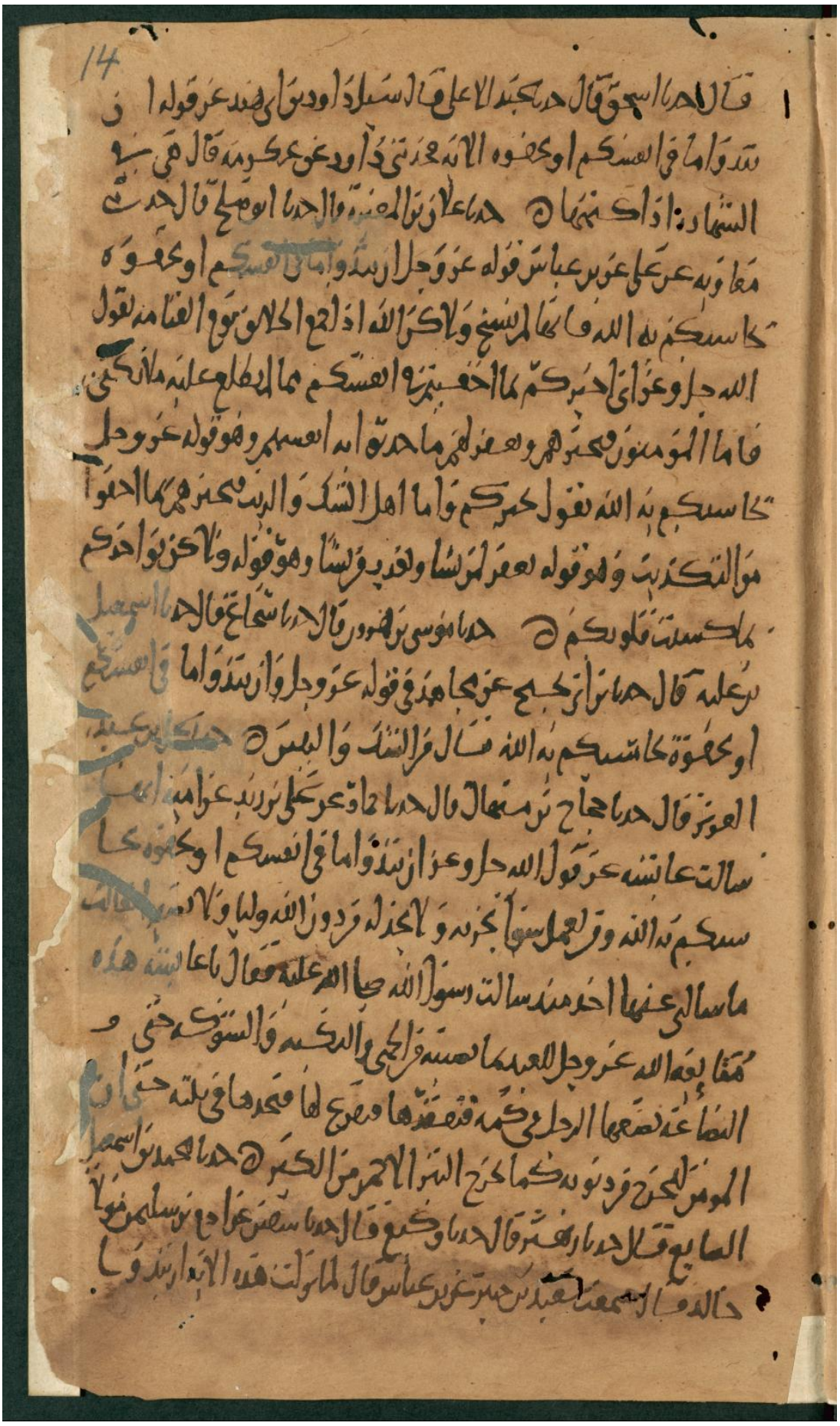

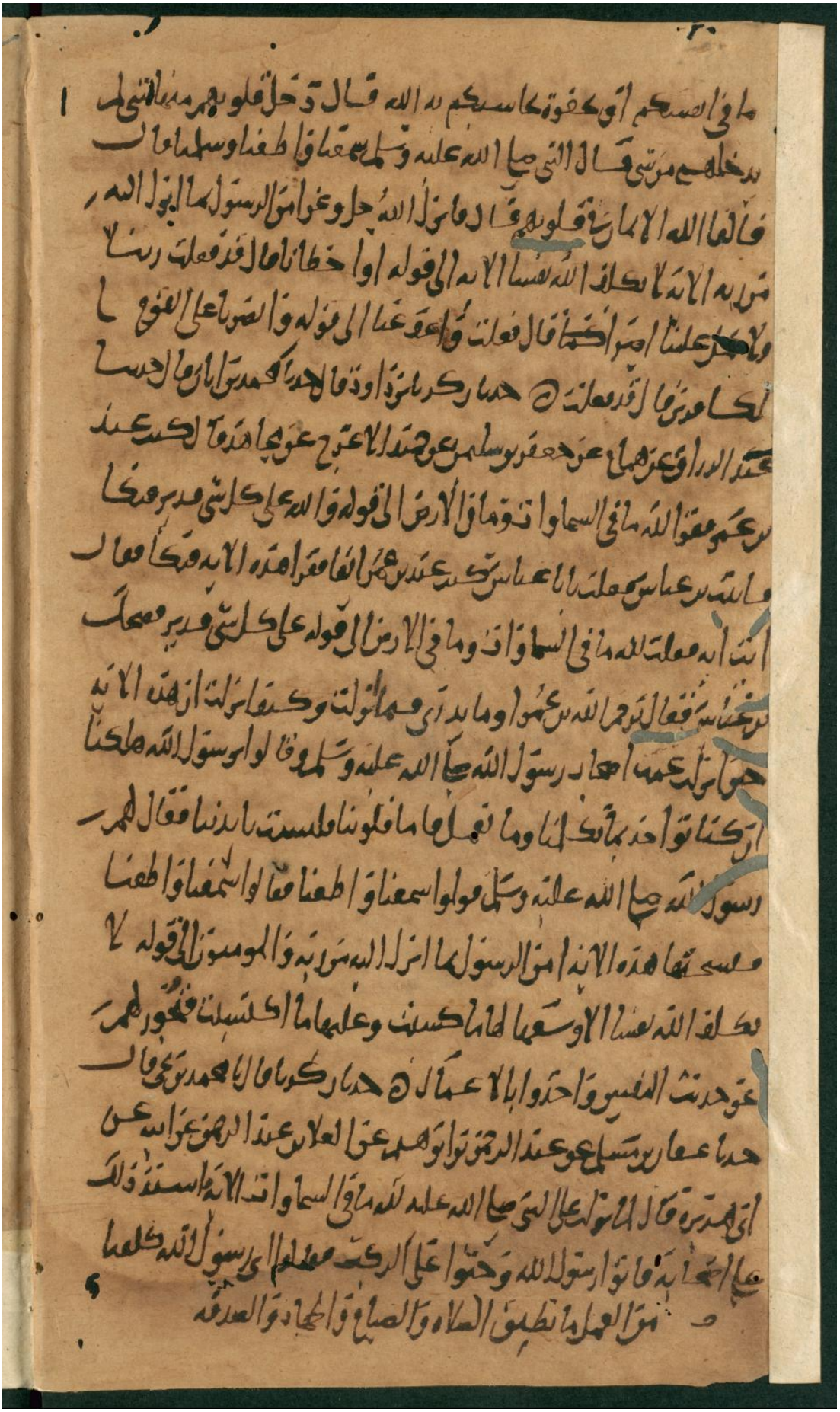

ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله قال دخل قلوبهم منها شيء لم
يدخلهم من شيء قال النبي صلى الله عليه وسلم سمعنا واطعنا وسلمنا قال
فالقى الله الايمان في قلوبهم قال فانزل الله جل وعز امن الرسول بما انزل اليه
من ربه الاية لا يكلف الله نفسا الاية الى قوله او اخطانا قال قد فعلت ربنا
ولا تحمل علينا اصرا كما قال فعلت واعف عنا الى قوله وانصرنا على القوم
الكافرين قال قد فعلت ۝ حدثنا زكريا بن داود قال حدثنا محمد بن ابان قال حدثنا
عبد الرزاق عن همام عن جعفر بن سليمن عن حميد الاعرج عن مجاهد قال كتب عبد
بن عمر فقرا لله ما في السماوات وما في الارض الى قوله والله على كل شيء قدير فبكى
فاتيت بن عباس فقلت يا ابا عباس كتب عبد بن عمر انفا فقرا هذه الاية فبكى فقال
ايت اية فقلت لله ما في السماوات وما في الارض الى قوله على كل شيء قدير فضحك
بن عباس فقال يرحم الله بن عمر او ما يدري فيما انزلت وكيف انزلت ان هذه الاية
حين انزلت عمت اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا يا رسول الله هلكنا
ان كنا نواخذ بما تكلمنا وما نعمل فاما قلوبنا فليست بايدينا فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا سمعنا واطعنا فقالوا سمعنا واطعنا
فنسختها هذه الاية امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمومنون الى قوله لا
يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت فتجوز لهم
عن حديث النفس واخذوا بالاعمال ۝ حدثنا زكريا قال نا محمد بن يحيى قال
حدثنا عفان بن مسلم عن عبد الرحمن بن ابراهيم عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن
ابي هريرة قال لما نزلت على النبي صلى الله عليه لله ما في السماوات الاية اشتد ذلك
على اصحابه فاتوا رسول الله وجثوا على الركب فقالوا اي رسول الله كلفنا
من العمل ما نطيق الصلاة والصيام والجهاد والصدقة

وقد انزل الله عليكم هذه الآية وبأي طلبها قال رسول الله ﷺ لا تقولوا
كما قال اهل الكتاب قبلكم سمعنا وعصينا بل قولوا سمعنا واطعنا
غفرانك ربنا واليك المصير فلما اقروا بها القاوذ الله بها السنتهم انزل الله جل
وعز في اثرها امن الرسول الآية ﴿ فلما فعلوا ذلك نسخها الله فانزل الله جل
وعز لا يكلف الله نفسا الا ما اكتسبت لها ما كسبت من خير وعليها
اكتسبت من شر قال فنسخت هذه ما كان قبلها فاوربنا لا تؤاخذنا ان نسينا
او اخطانا قال نعم قد فعلت ولا تحمل علينا اصرا الى آخر الآية ﴿ حدثنا علي بن عبد
العزيز قال حدثنا حجاج بن منهال قال انا همام عن عوف بن ابي جميلة عن الشعبي
عن ابي عبيدة بن عبد الله بن مسعود في قول الله جل وعز ان تبدوا ما في انفسكم
او تخفوه يحاسبكم به الله قال نسخها الآية التي تليها لا يكلف الله نفسا الا وسعها
لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ﴿ وقال الحسن نسخها لا يكلف الله نفسا الا وسعها
لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ﴿ وقال ابن عباس وابو هريرة [illegible]

قوله جل وعز فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء حدثنا كما قال حدثنا
محمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن يوسف قال انا سفيان في قوله فيغفر لمن يشاء الكبير
ويعذب من يشاء بالصغير ﴿ قوله جل وعز امن الرسول
بما انزل اليه من ربه والمؤمنون ﴿ حدثنا كما قال حدثنا محمد بن يحيى قال
حدثنا محمد بن يوسف قال انا سفيان بن عيينة عن عبد الله بن ابي بكر عن محمد بن كعب
القرظي قال ما بعث الله من نبي ولا ارسل من رسول انزل عليه الكتاب الا انزل
عليه هذه الآية آمن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون فيغفر لمن يشاء
ويعذب من يشاء فاتت الآية بايمان اهلها ورسلها وقولوا واجر بما اخذت
به انفسنا ولم يجعله جوارحنا معفوا

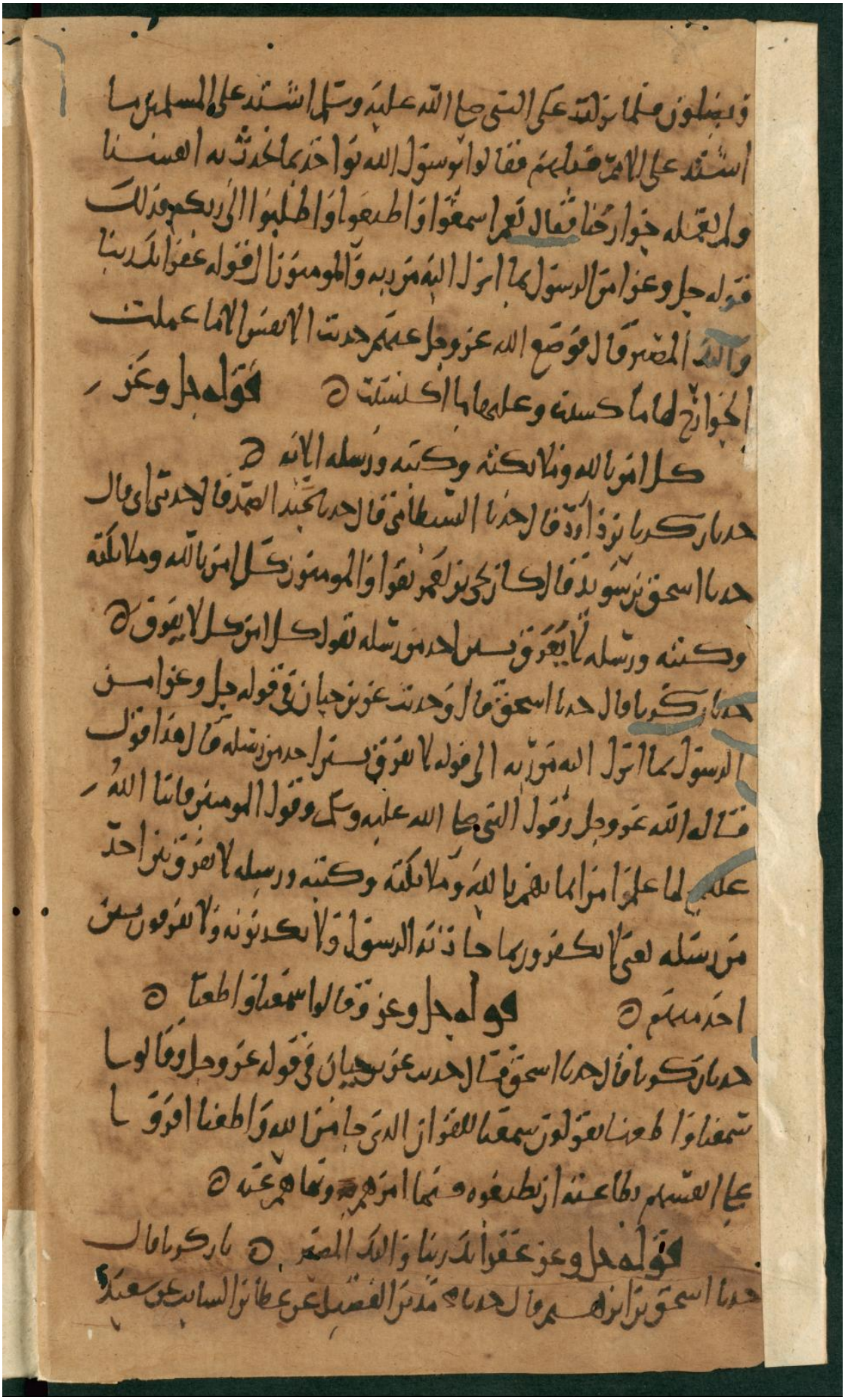

ويضلون فلما نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم اشتد على المسلمين ما
اشتد على الامم قبلهم فقالوا يا رسول الله نؤاخذ بما نحدث به انفسنا
ولم نعمله جوارحنا فقال نعم اسمعوا واطيعوا واطلبوا الى ربكم فذلك
قوله جل وعز امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون الى قوله غفرانك ربنا
واليك المصير قال فوضع الله عز وجل عنهم حديث الانفس الا ما عملت
الجوارح لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ۝ قوله جل وعز
كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله الاية ۝
حدثنا زكريا بن داود قال حدثنا البسطامي قال حدثنا عبد الصمد قال حدثني ابي قال
حدثنا اسحق بن سويد قال كان يحيى بن يعمر يقرا والمؤمنون كل امن بالله وملائكته
وكتبه ورسله لا يفرق بين احد من رسله يقول كل امن كل لا يفرق ۝
حدثنا زكريا قال حدثنا اسحق قال وحدثت عن ابن حبان في قوله جل وعز امن
الرسول بما انزل اليه من ربه الى قوله لا نفرق بين احد من رسله قال هذا قول
قاله الله عز وجل وقول النبي صلى الله عليه وسلم وقول المؤمنين فاثنا الله
عليهم لما علموا من ايمانهم بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد
من رسله يعني لا يكفرون بما جاءت به الرسول ولا يكذبونه ولا يفرقون بين
احد منهم ۝ قوله جل وعز وقالوا سمعنا واطعنا ۝
حدثنا زكريا قال حدثنا اسحق قال حدثت عن ابن حبان في قوله عز وجل وقالوا
سمعنا واطعنا يقولون سمعنا للقران الذي جاء من الله واطعنا اقروا
على انفسهم بطاعته ان يطيعوه فيما امرهم به ونهاهم عنه ۝
قوله جل وعز غفرانك ربنا واليك المصير ۝ حدثنا زكريا قال
حدثنا اسحق بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن الفضيل عن عطاء بن السائب عن سعيد

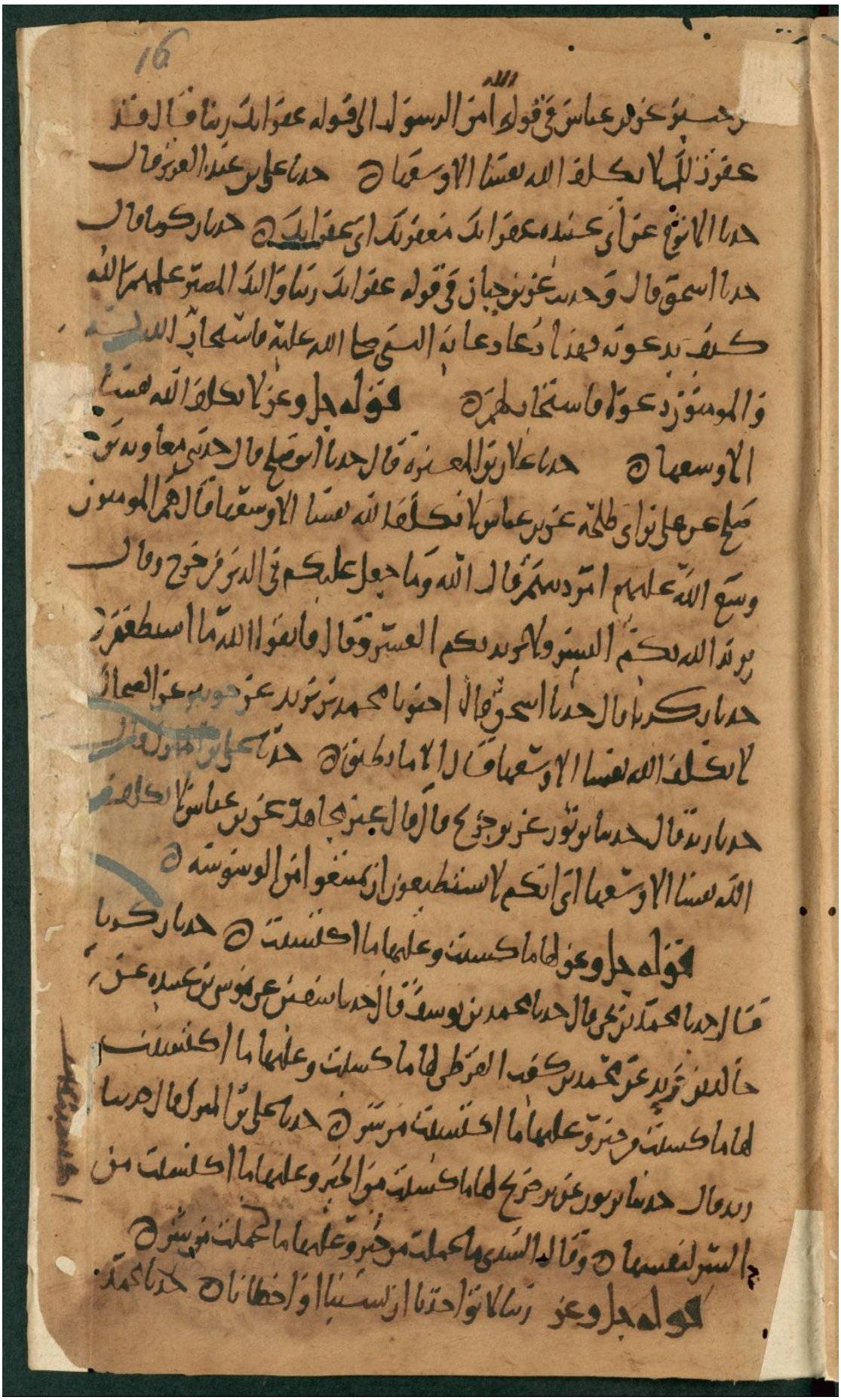

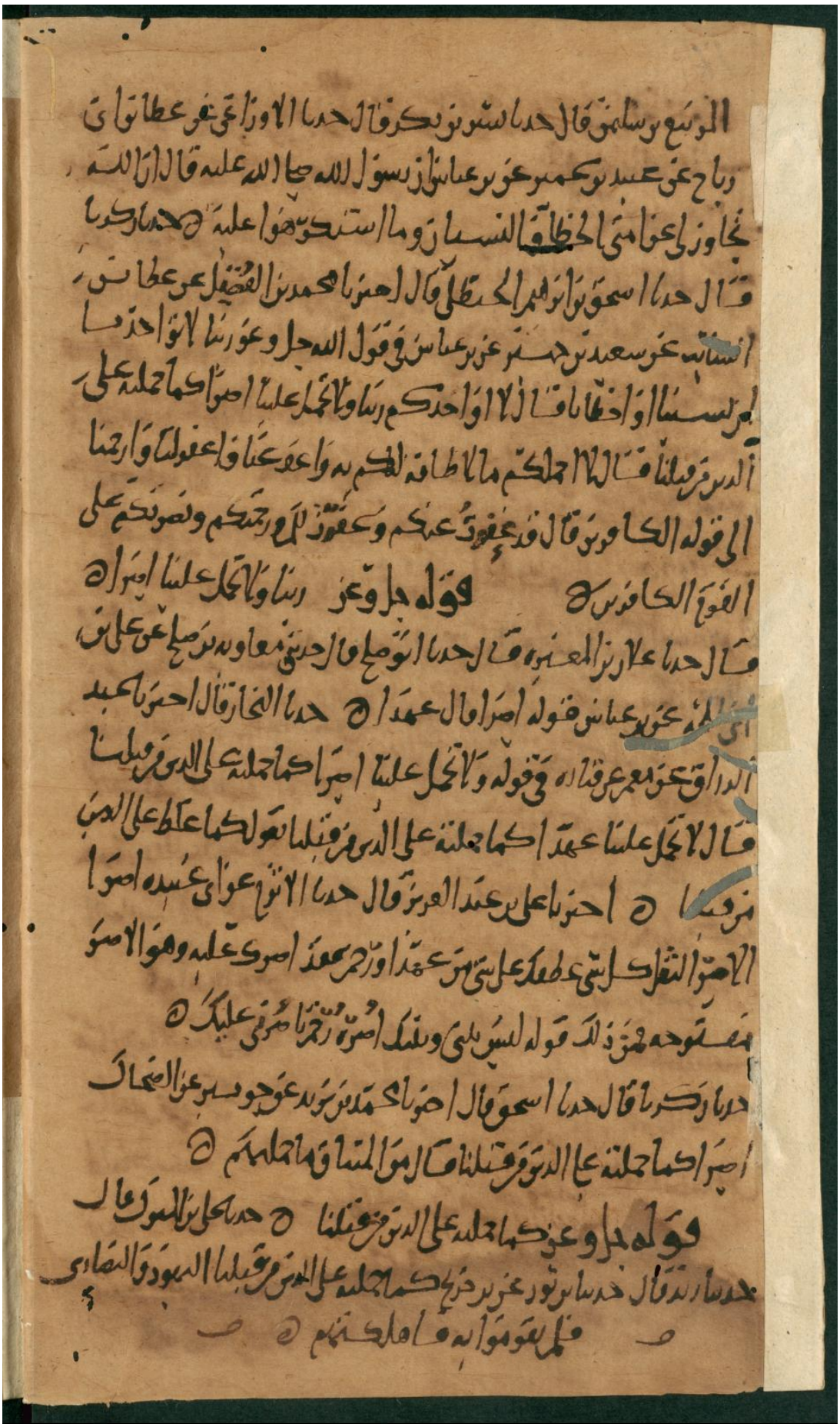

الربيع بن سليمان قال حدثنا شعيب بن بكر قال حدثنا الاوزاعي عن عطاء بن
رباح عن عبيد بن عمير عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه قال ان الله
تجاوز لي عن امتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه حدثنا ابو
قال حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي قال اخبرنا محمد بن الفضيل عن عطاء بن
السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قول الله جل وعز ربنا لا تؤاخذنا
ان نسينا او اخطأنا قال لا اواخذكم ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على
الذين من قبلنا قال لا احملكم ما لا طاقة لكم به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا
الى قوله الكافرين قال قد غفرت ذلكم وعفوت لكم ورحمتكم ونصرتكم على
القوم الكافرين ﴿ قوله جل وعز ربنا ولا تحمل علينا اصرا ﴾
قال حدثنا علان بن المغيرة قال حدثنا ابو صالح قال حدثني معاوية بن صالح عن علي بن
ابي طلحة عن ابن عباس قوله اصرا قال عهدا ﴿ حدثنا النجار قال اخبرنا عبد
الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا
قال لا تحمل علينا عهدا كما حملته على الذين من قبلنا بقولكم كما علط على الذين
من قبلنا ﴿ اخبرنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا ابو نعيم عن عبد الله بن عثمان عن
الاصبغ بن نباتة كل شيء علمك على شيء من عهد او ميثاق اصرت عليه وهو الاصر
مصدره من ذلك قوله ليس بيني وبينك اصرة رحما تعرفني عليك ﴿
حدثنا ابو كريب قال حدثنا اسحق قال اخبرنا محمد بن بشر عن عوف عن الضحاك
اصرا كما حملته على الذين من قبلنا قال من المسخ وما اشبهه ﴿
قوله جل وعز كما حملته على الذين من قبلنا ﴿ حدثنا علي بن السري قال
حدثنا ابو داود قال حدثنا شعبة عن يزيد عن ابي جعفر كما حملته على الذين من قبلنا اليهود والنصارى
فلم يقوموا به فاهلكتهم ﴿

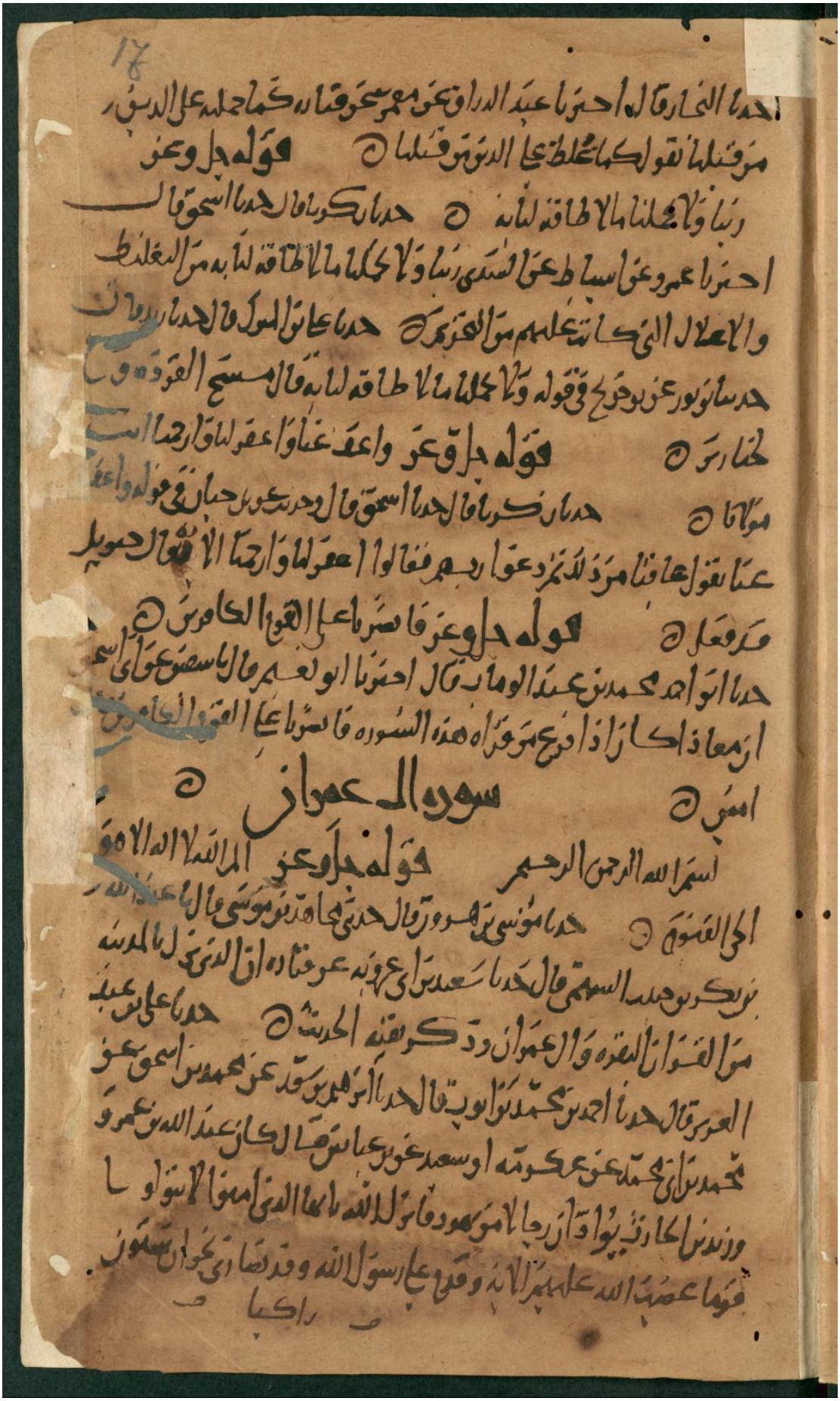

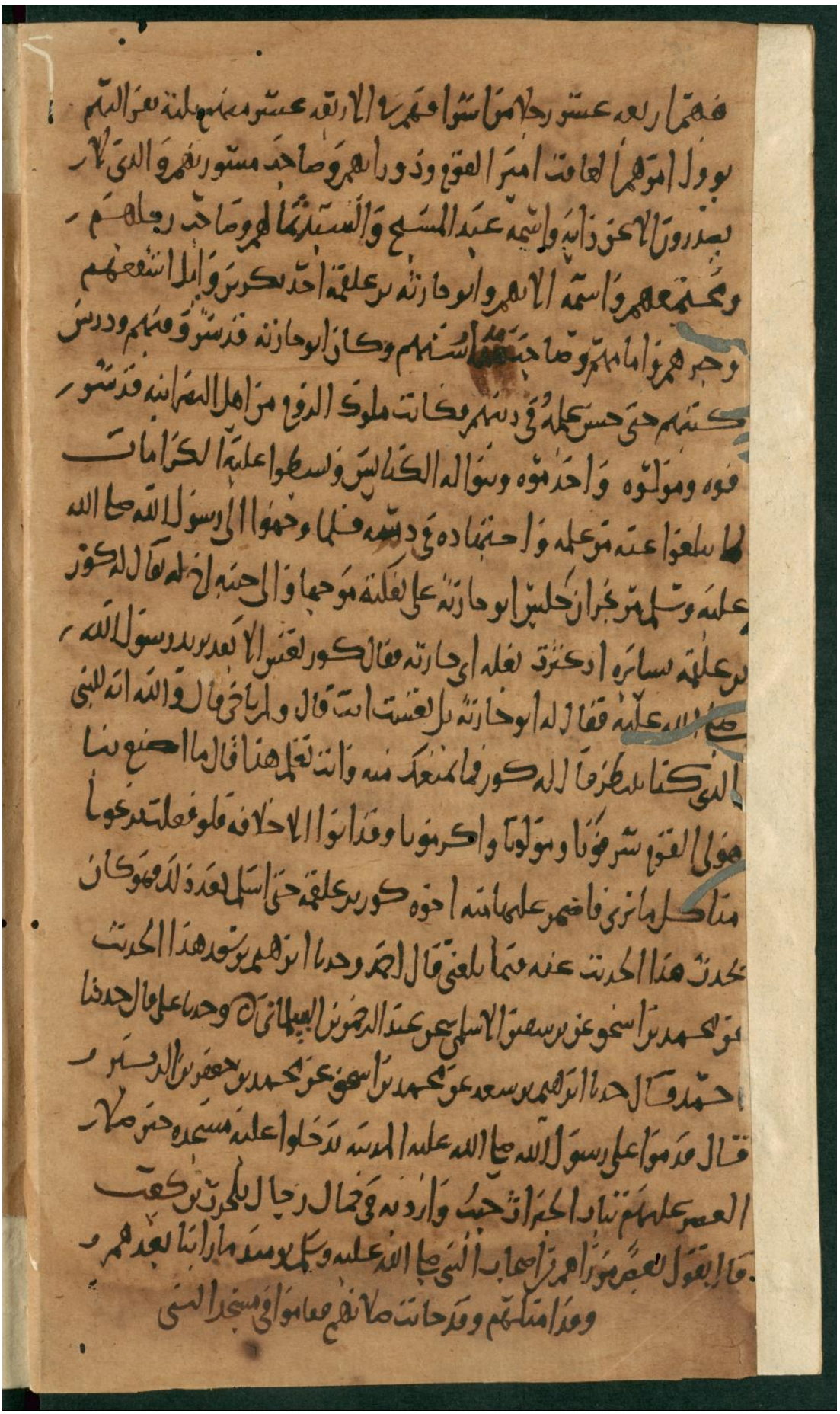

فهم اربعة عشر رجلا من ساداتهم الا رقم عشر منهم ملة غير انهم
يولون امرهم لعاقب امير القوم وذوا رايهم وصاحب مشورتهم والذي لا
يصدرون الا عن رايه واسمه عبد المسيح والسيد بمالهم وصاحب رحلهم
ومجتمعهم واسمه الايهم وابو حارثة بن علقمة احد بكر بن وايل اشفعهم
وجرهم واما مهم وصاحب مدارسهم وكان ابو حارثة قد شرف فيهم ودرس
كتبهم حتى حسن علمه في دينهم وكانت ملوك الروم من اهل الصفانية قد شرفوه
وموّلوه واخدموه وبنوا له الكنايس وبسطوا عليه الكرامات
لما بلغوا عنه من علمه واجتهاده في دينهم فلما وجهوا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم من نجران جلس ابو حارثة على بغلة موجها الى جنبه اخ له فقال له كوز
بن علقمة بسايره ادكرت بغله اي حارثة فقال كوز لعنك الا بعد يريد رسول الله
صلى الله عليه فقال له ابو حارثة بل لعنت انت قال ولم يا اخي قال والله انه للنبي
الذي كنا ننتظره قال له كوز فما منعك منه وانت تعلم هذا قال ما صنع بنا
هؤلاء القوم شرفونا وموّلونا واكرمونا وقد ابوا الا خلافه فلو فعلنا غير ما
صنعوا بنا كل ما نرى فاضم علينا امته اجمعون فلذلك حين اسلم بعد ذلك وكان
يحدث هذا الحديث عنه فيما بلغني قال احمد وحدثنا ابو هشيم يزيد هذا الحديث
عن محمد بن اسحق عن يزيد الاسلمي عن عبد الحميد بن جعفر البهراني ح وحدثنا
احمد قال حدثنا ابو هشيم بن سعد عن محمد بن اسحق عن محمد بن جعفر بن الزبير
قال قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فدخلوا عليه مسجده حين صلى
العصر عليهم ثياب الحبرات حبرات وارديه في جمال رجال يلحرث بن كعب
وهو اقول لعجم من اهم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ما رايت بعدهم
وفدا مثلهم وقد حانت صلاتهم فقاموا في مسجد النبي

18

صلى الله عليه وسلم يصلون فمنعوهم فقال رسول الله دعوهم فصلوا الى
المشرق وكانت تسمية الاربعة عشر منهم الذين اليهم يؤول امرهم العاقب
وعبد المسيح والسيد وهو الايهم وابو حارثة بن علقمة اخو بكر بن وايل
واوس بن الحارث وزيد بن قيس ويزيد ونبيه وخويلد وعمرو وخالد وعبد الله
ويحنس في سبعين راكبا فكلم رسول الله صلى الله عليه منهم ابو حارثة بن علقمة
والعاقب وعبد المسيح والايهم السيد وهو من النصرانية على دين الملك مع
اختلاف من امرهم يقولون هو الله ويقولون هو ولد الله ويقولون هو ثالث ثلاثة و
كذلك قول النصرانية فهم يحتجون في قولهم يقولون هو الله بانه كان يحيي الموتى
ويبرئ الاسقام ويخبر بالغيوب ويخلق من الطين كهيئة الطير ثم ينفخ فيه
فيكون طائرا وذلك كله باذن الله ليجعله اية للناس ويحتجون في قولهم بانه
ولد انهم يقولون لم يكن له اب يعلم وقد تكلم في المهد شيئا لم يصنعه احد من ولد
ادم قبله ويحتجون في قولهم انه ثالث ثلاثة بقول الله عز وجل [illegible] وامرنا
وخلقنا وقضينا فيقولون لو كان واحدا ما قال الا فعلت وامرت وقضيت
وخلقت ولاكنه هو وعيسى بن مريم ففي كل ذلك من قولهم قد نزل القران وذكر
الله لنبيه صلى الله عليه وسلم فيه قولهم فلما كلمه الحبران قال لهما رسول الله
اسلما قالا قد اسلمنا قبلك قال كذبتما يمنعكما من الاسلام دعاتكما لله
ولدا وعبادتكما الصليب واكلكما الخنزير قالا فمن ابوه يا محمد قال
فصمت رسول الله فلم يجبهما فانزل الله تبارك وتعالى في ذلك من قولهم واختلاف
امرهم كله صدر سورة ال عمران الى بضع وثمانين اية منها فقال الم الله
لا اله الا هو الحي القيوم فافتتح السورة بتنزيه نفسه مما قالوه وتوحيده
اياها بالخلق والامر لا شريك له فيه وردا عليهم ما ابتدعوا من الكفر

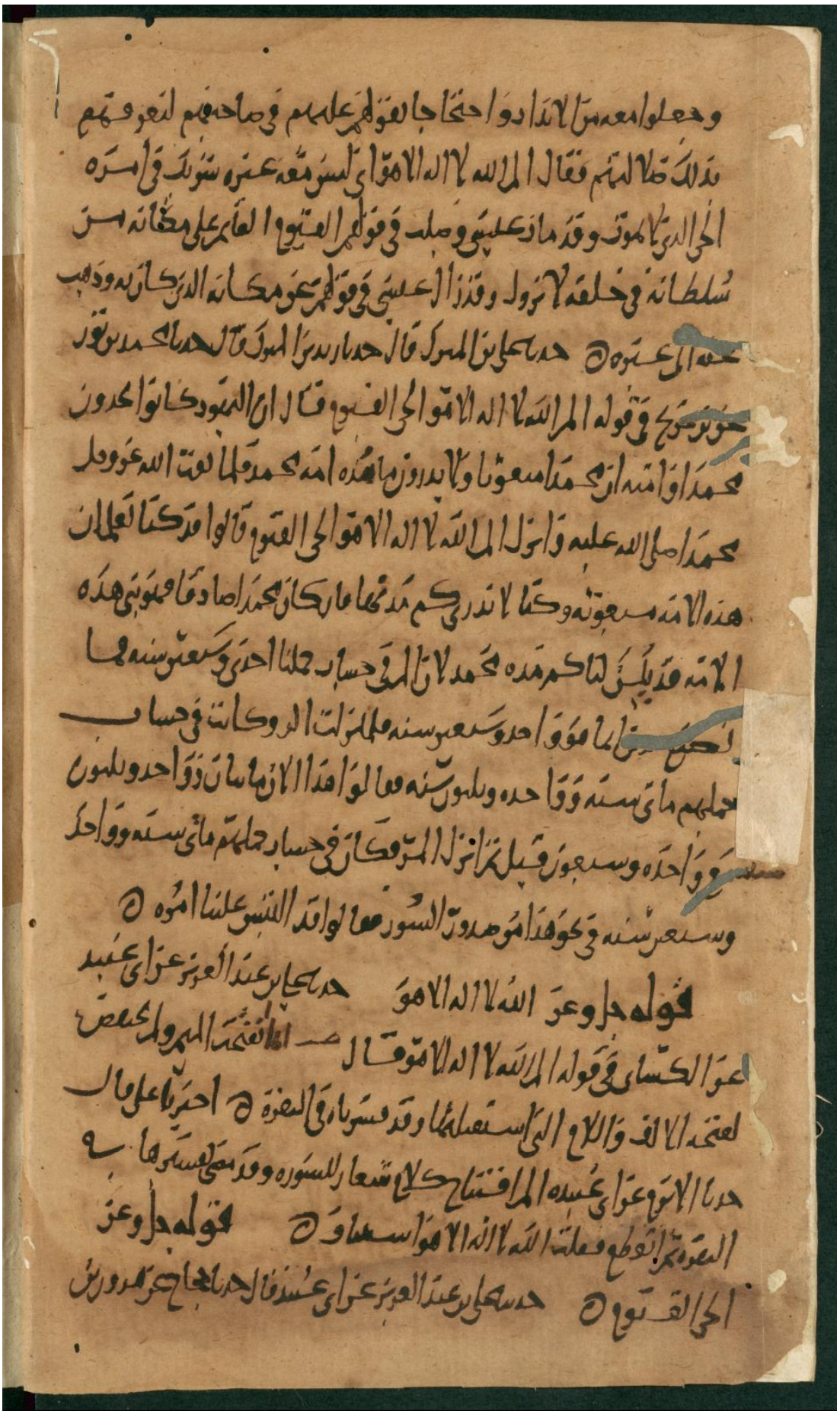

وجعلوا معه من الانداد واحتجاجا لقولهم عليهم في صاحبهم لنعوفهم
بذلك صلى الله عليه وسلم فقال الى الله لا اله الا هو اي ليس معه عشيره شريك في امره
الحي الذي لا يموت وقد مات عيسى وصلب في قولهم القيوم القادر على مكافاته من
سلطانه في خلقه لا يزول وقد زال عيسى في قولهم عن مكانه الذي كان به وذهب
عنه الى غيره ٥ حدثنا علي بن المبارك قال حدثنا يزيد بن هارون قال حدثنا محمد بن عمرو
عن ابي سلمة عن ابي هريرة في قوله الم الله لا اله الا هو الحي القيوم قال ان اليهود كانوا يحدثون
محمدا وامته انهم سيعوثون ولا يدرون ما هذه امة محمد فلما نعت الله عز وجل
محمدا وامته انزل الم الله لا اله الا هو الحي القيوم قالوا قد كنا نعلمان
هذه الامة ستبعث وكنا لا ندري كم مدتها فان كان محمد صادقا فهو بنى هذه
الامة قد بقي لنا كم مدة محمد لانا لم نجد في حساب جملنا احدى وسبعين سنة فما
نقص من اجل امة احد وسبعين سنة فلما نزلت الروكانت في حساب
جملهم مائتي سنة واحد وثلثون سنة فقالوا قد اذهبنا ان يكون دون احد وثلثون
جملهم مائتي سنة وواحد وسبعون قيل ثم انزل الم فكان في حساب جملهم مائتي سنة وواحد
وسبعون وقيل ثم انزل الم فكان في حساب جملهم مائتي سنة وواحد
وسبعين سنة في كل هذا امر مدة السور فقالوا قد التبس علينا امره ٥

قوله جل وعز الله لا اله الا هو حدثنا عبد العزيز عن ابي عبيد
عن الكسائي في قوله الم الله لا اله الا هو قال ص ا افتتح الميم والحص
افتتح الالف واللام التي استقبلتها وقد فسرنا في البقرة ٥ احتج بما على ما
حدثنا الاموي عن ابيه عن المفضل كل شعار للسوره وقد مضى تفسيرها في
البقرة ثم انقطع فعلت الله لا اله الا هو استيناف ٥ قوله جل وعز
الحي القيوم ٥ حدثنا علي بن عبد العزيز عن ابي عبيد قال حدثنا حجاج عن هارون

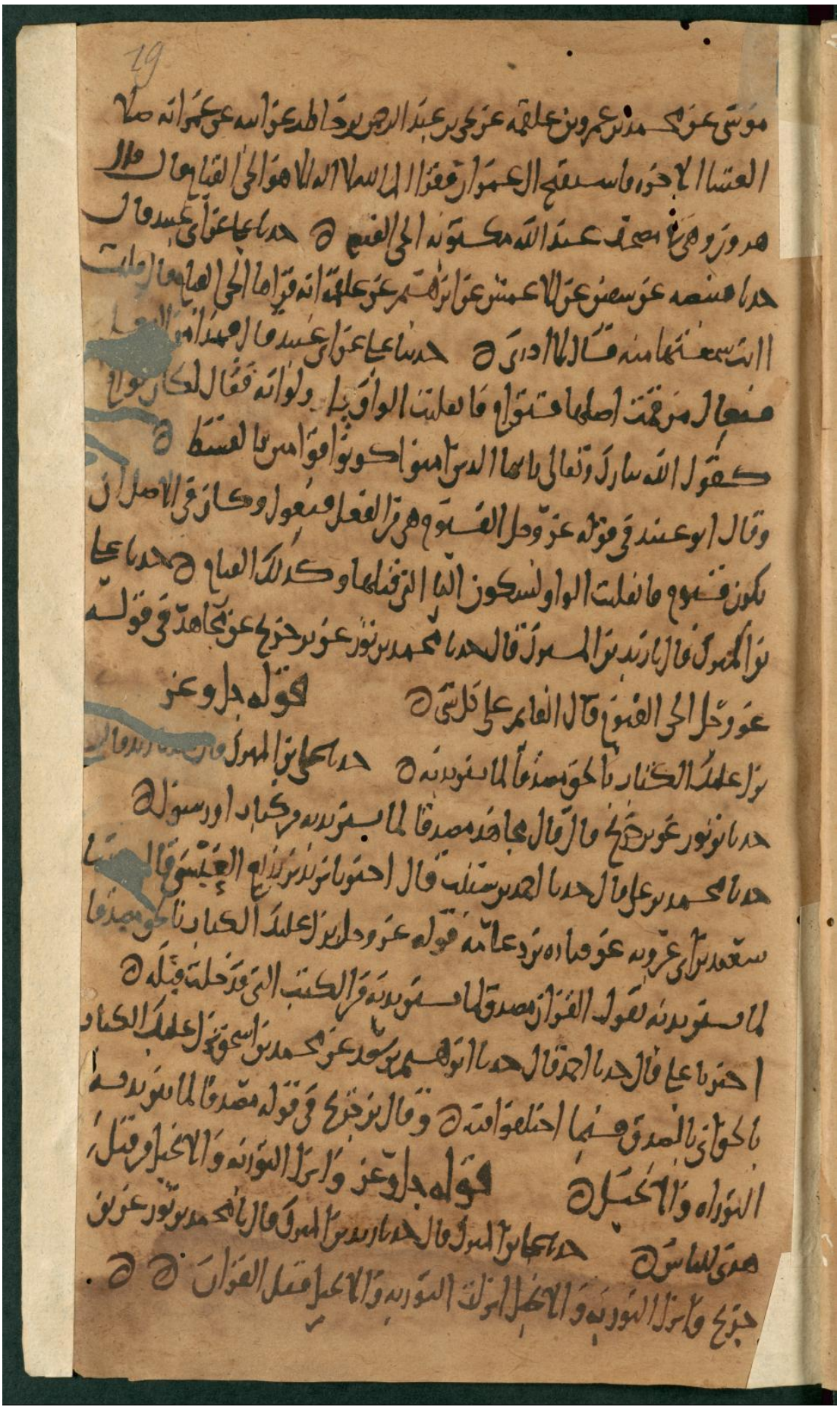

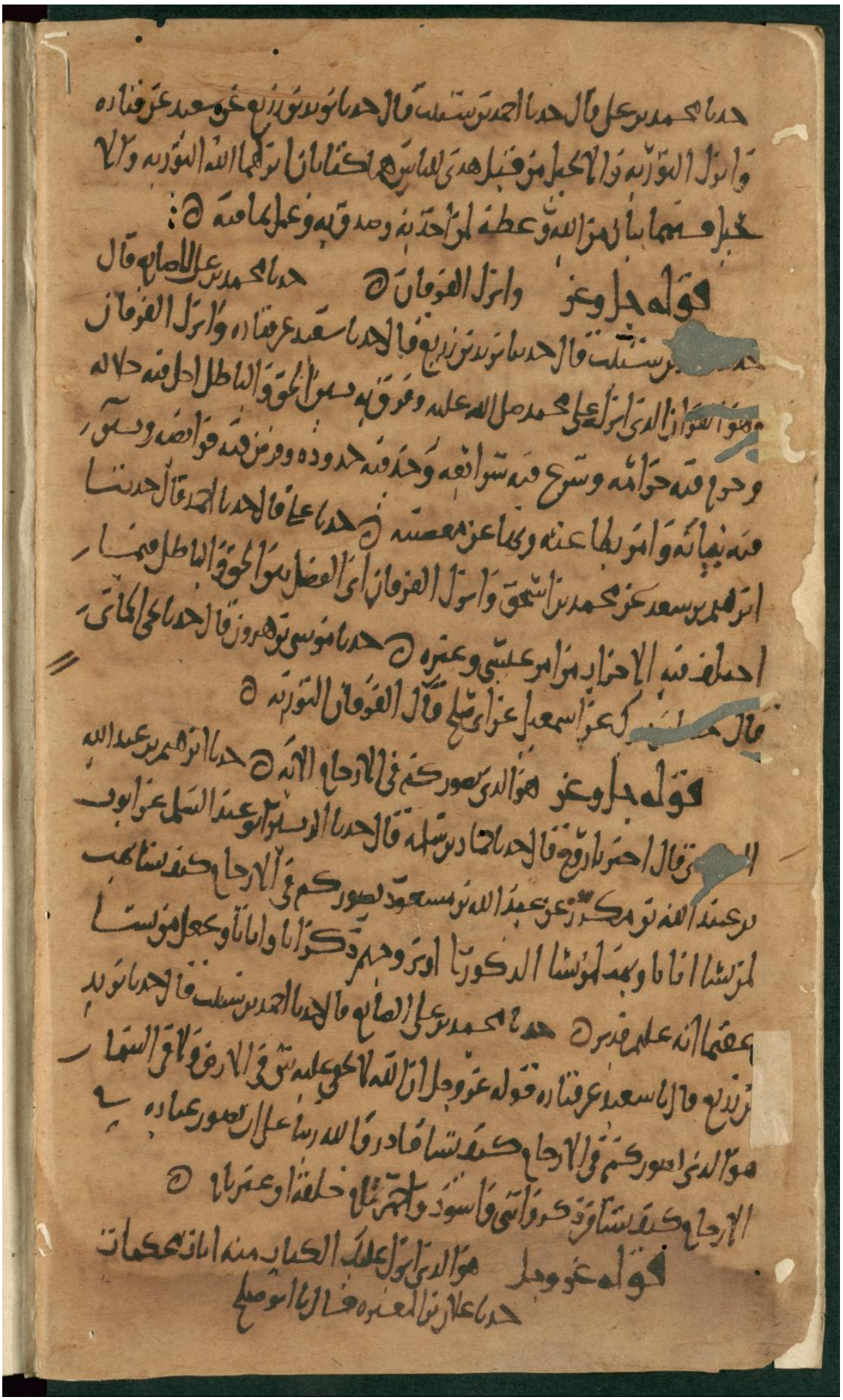

20

قال حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله هو الذي انزل عليك
الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب المحكمات ناسخه وحلاله وحرامه
وحدوده وفرائضه وما يؤمن به ويعمل به ۝ حدثنا علي بن المبارك قال حدثنا زيد
بن المبارك قال حدثنا محمد بن ثور عن ابن جريج عن مجاهد في قوله ايات محكمات قال ما فيه
من الحلال والحرام ۝ نا موسى قال حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن سلمة عن الضحاك قال
المحكمات ما لم ينسخ ۝ حدثنا محمد بن علي قال حدثنا احمد بن شبيب قال حدثنا يزيد بن
زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة قوله هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات
محكمات هن ام الكتاب فالمحكمات الناسخ الذي يعمل به ما احل الله فيه حلاله
وحرم فيه حرامه ۝ حدثنا علي بن عبد العزيز قال عن ابي عبيد قال نا هشيم
قال اخبرنا العوام بن حوشب عن من حدثه عن ابن عباس في قوله عز وجل هو الذي انزل
عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب قال هي الثلاث ايات في سورة
الانعام قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم ان لا تشركوا به شيئا وبالوالدين
احسانا الى ثلث ايات والتي في بني اسرائيل وقضى ربك ان لا تعبدوا الا اياه وبالوالدين
احسانا الى اخر الايات ۝

تتلوه في الذي يليه قوله عز وجل واخر متشابهات

والحمد لله كثيرا وصلى الله على محمد النبي وعلى اله وسلم

UrMEL

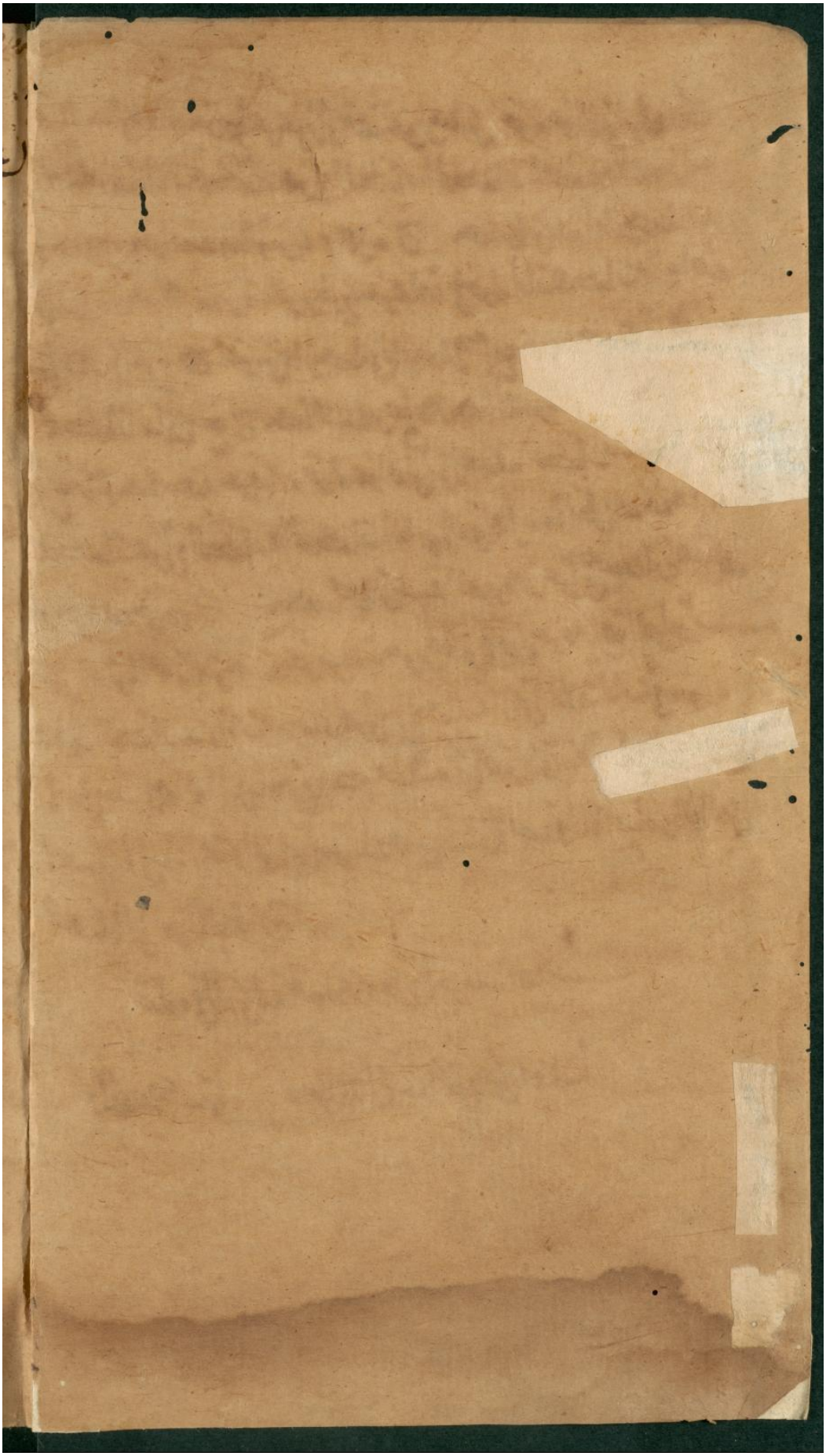

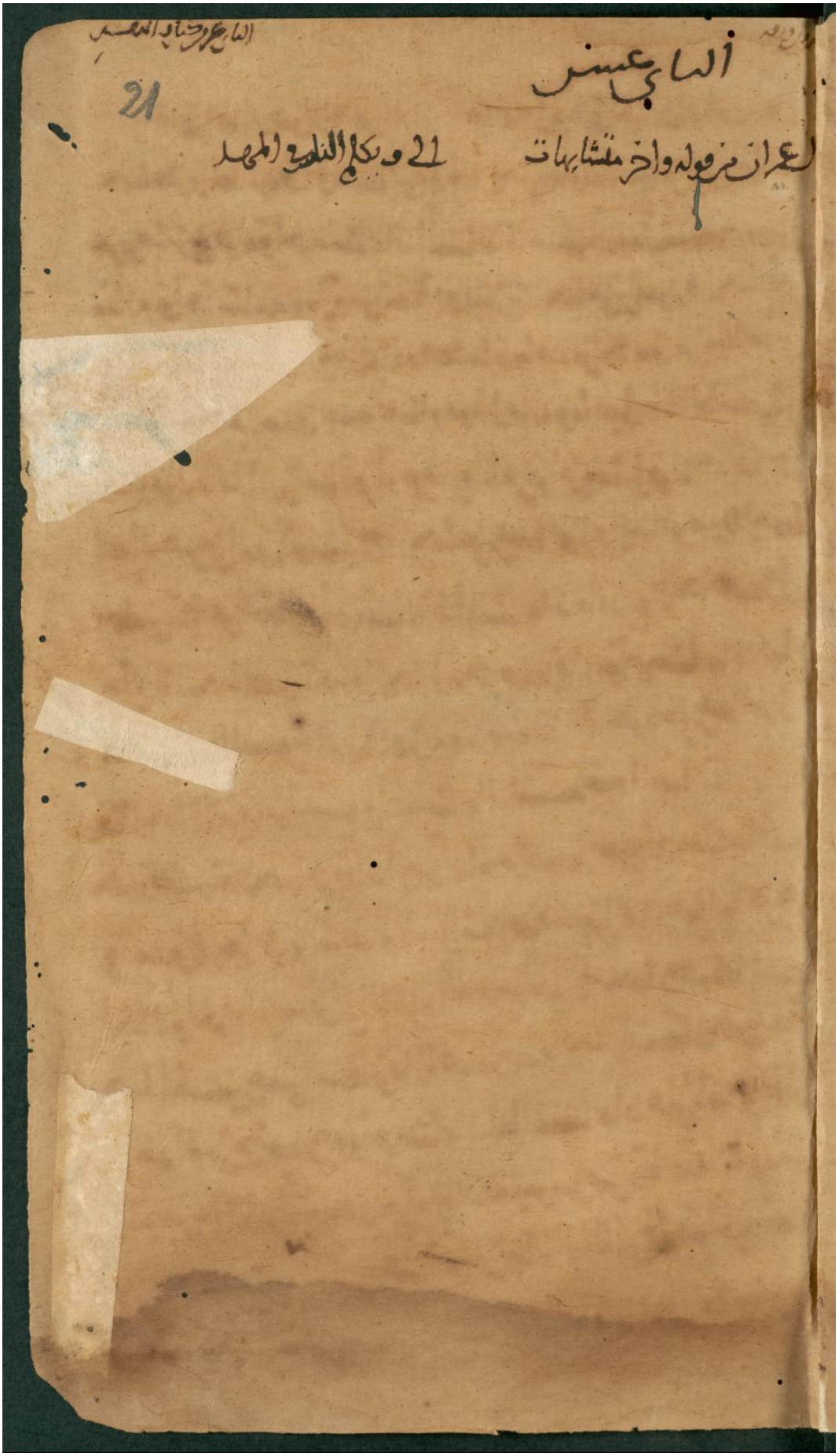

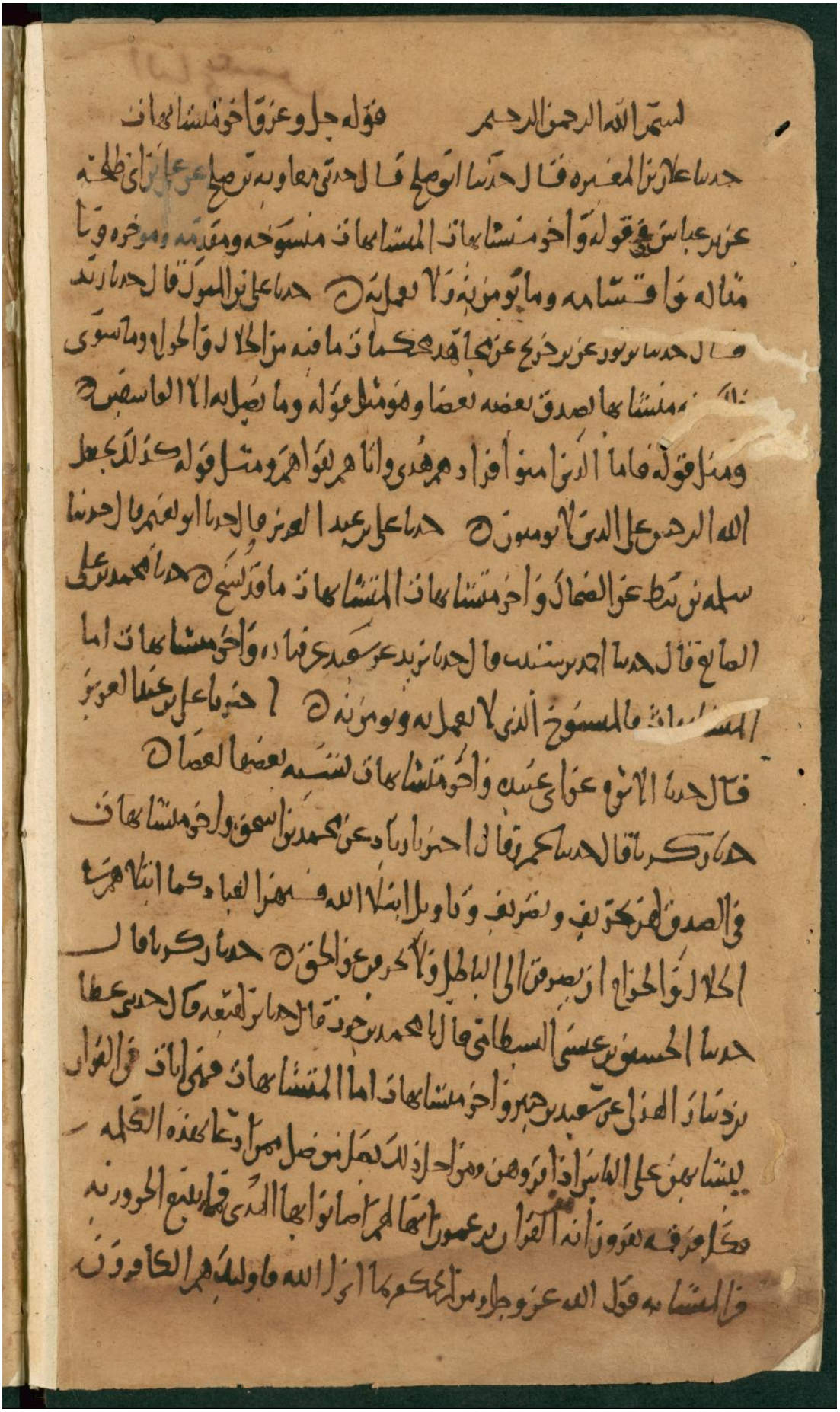

بسم الله الرحمن الرحيم قوله جل وعز وأخر متشابهات
حدثنا علي بن المغيرة قال حدثنا أبو صالح قال حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة
عن ابن عباس في قوله وأخر متشابهات المتشابهات منسوخه ومقدمه ومؤخره وما
مثاله وأقسامه وما يؤمن به ولا يعمل به ○ حدثنا علي بن المنذر قال حدثنا ابن
قال حدثنا سويد عن ابن مبارك عن ابن عباس مثله ○ حدثنا علي بن المنذر قال حدثنا ابن
ومنشابها يصدق بعضه بعضا وهو مثل قوله وما يضلهم إلا الفاسقين ○
ومثل قوله فأما الذين آمنوا فزادتهم هدى وآتاهم تقواهم ومثل قوله كذلك يجعل
الله الرجس على الذين لا يؤمنون ○ حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا أبو عبيد قال حدثنا
سلمة بن رجاء عن الضحاك وأخر متشابهات المتشابهات ما قد نسخ ○ حدثنا محمد بن علي
الصائغ قال حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير عن سعيد عن قتادة وأخر متشابهات أما
المتشابهات فالمنسوخ الذي لا يعمل به ويؤمن به ○ حدثنا علي بن عطاء العوفي
قال حدثنا أبو عوانة عن عيسى وأخر متشابهات يشبه بعضها بعضا ○
حدثنا زكريا قال حدثنا جرير قال حدثنا أبو روق عن محمد بن إسحق وأخر متشابهات
في الصدق فيحرف ويتأول على غير تأويل الله فيهلك الله به العباد كما ابتلاهم
في الحلال والحرام أن يصرف إلى الباطل والآخر عن الحق ○ حدثنا زكريا قال
حدثنا الحسين بن عيسى السبطي قال أبو محمد بن حزم قال الحمار لقيه قال حدثني عطاء
ابن دينار الهذلي عن سعيد بن جبير وأخر متشابهات أما المتشابهات فهي التي
يشتبه على الناس إذا قرؤوها من صل ممن أراد الله بصلالته هذه الكلمة
فكل عرفه يقولون أنه القرآن يدعون أنها لهم أصابوا بها الذي قال ابتغاء الحرورية
في المتشابه قول الله عز وجل ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون

ثم يقولون معها والذين كفروا بربهم يعدلون فما رأوا الامام حكم لغير
الحق قالوا قد كفروا وكفروا عدل به وهو يعدل بربه فقد اشرك بربه فهذه الامة
مشركون ومن اطاعهم فهو مشرك ومن فعل ما رأت ائمتهم تاولون هذه الاية
وفقت لهم هذه الاية اياكم كثيرا وقولهم فيه لغير الحق وقولهم انهم يقولون
وما يومن اكثرهم بالله الا وهم مشركون فجعلوهما في المسلمين واحدة وانما
اراد الله عز وجل والناس جميعا المشرك بعلم ان الله حق وانه خلق السماوات
والارض ثم لم يشرك به وابى على ذلك لو شعروا كثروا هذا القول وتاولوا السيابية
ان يقولوا فيه لغير الحق انما يقولون قول الله جل وعز واقسموا بالله جهد ايمانهم
لا يبعث الله من يموت فجعلوها فيهم كما صيرهم من امة محمد صلى الله عليه في بعث
الموتى قبل يوم القيامة ۞ حدثنا زكريا قال حدثنا اسحق قال حدثنا عثمان
في قوله عز وجل واخر متشابهات فهو المسوخ الذي يومن به والقيامة
فجعلها والله اعلم الرد والمص والروا المر اهول الايات الاربع المتشابهات ۞

قوله جل وعز فاما الذين في قلوبهم زيغ ۞ حدثنا موسى قال
حدثني قال حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال انما سمي القلب لانه ينقلب ۞ حدثنا زكريا بن المغيرة قال حدثنا ابو صالح قال
حدثني معاوية عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس واما الذين في قلوبهم زيغ هم اهل الشك
فجعلوا الحكم على المتشابه والمتشابه على المحكم وليسوا فليس الله
عليهم ۞ حدثنا موسى بن هرون قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا محمد
عن ابي يحيى عن مجاهد في قول الله عز وجل في قلوبهم زيغ قال الشك ۞ حدثنا علي
بن المنذر قال حدثنا ابن ابي فديك قال حدثنا ابن ابي

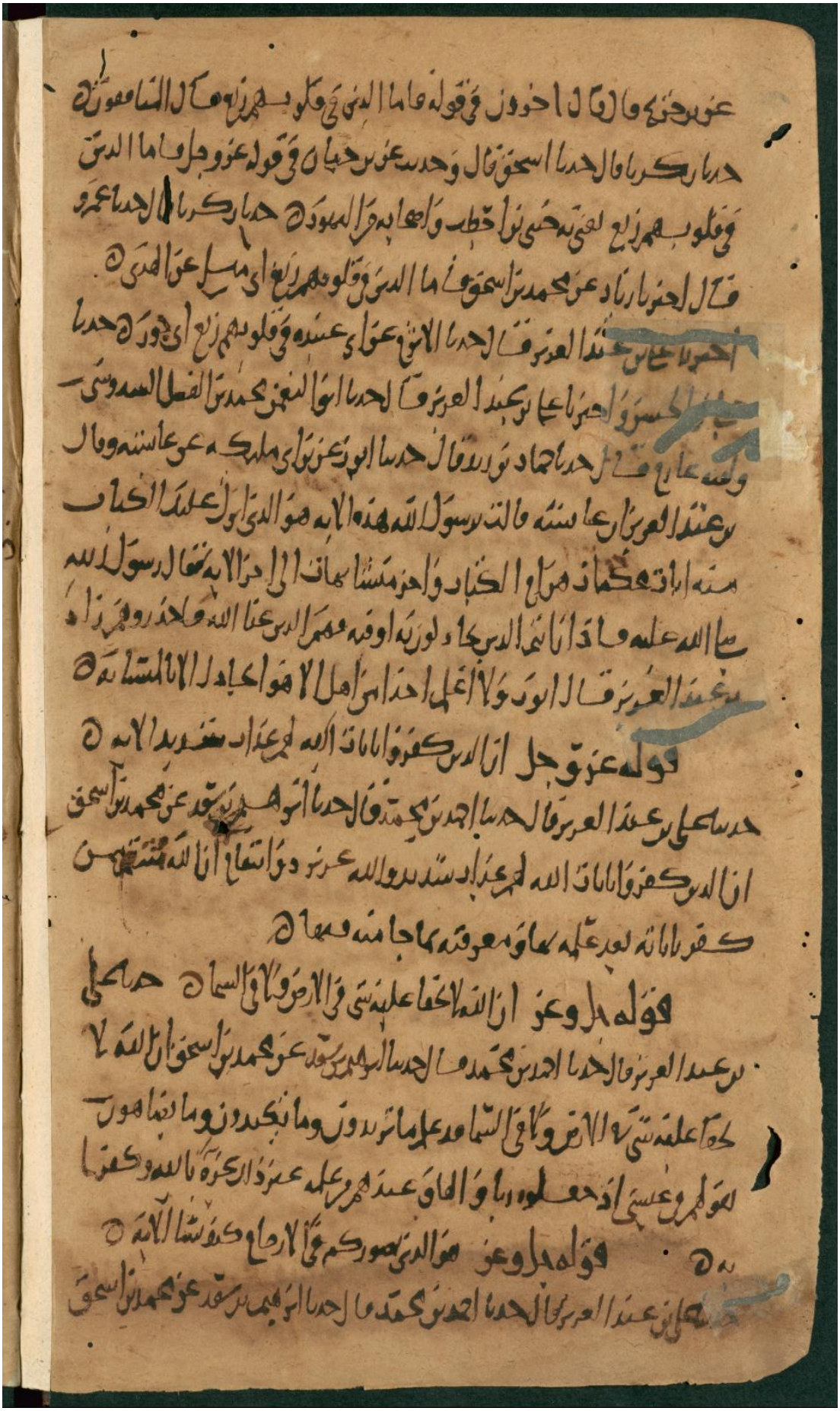

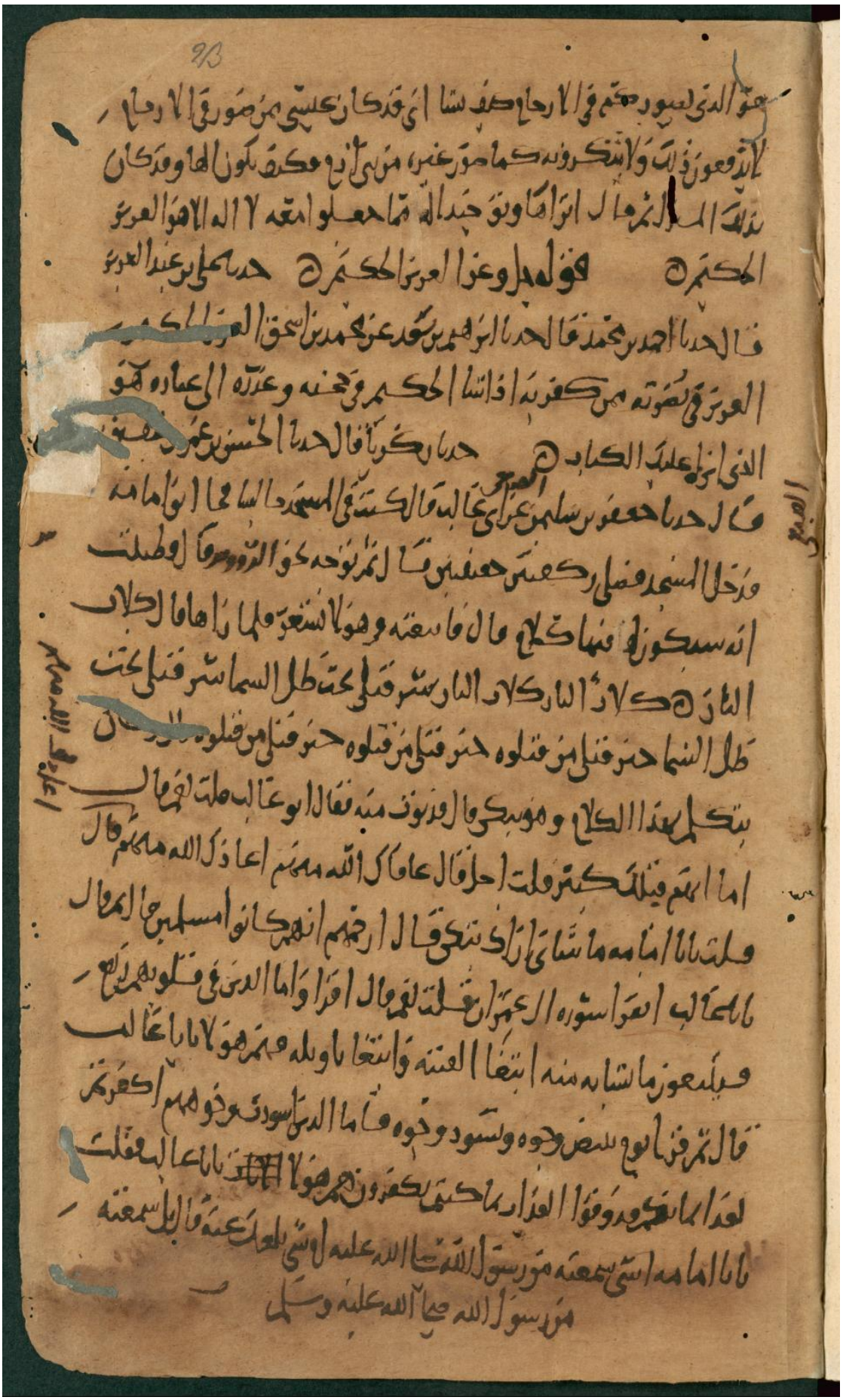

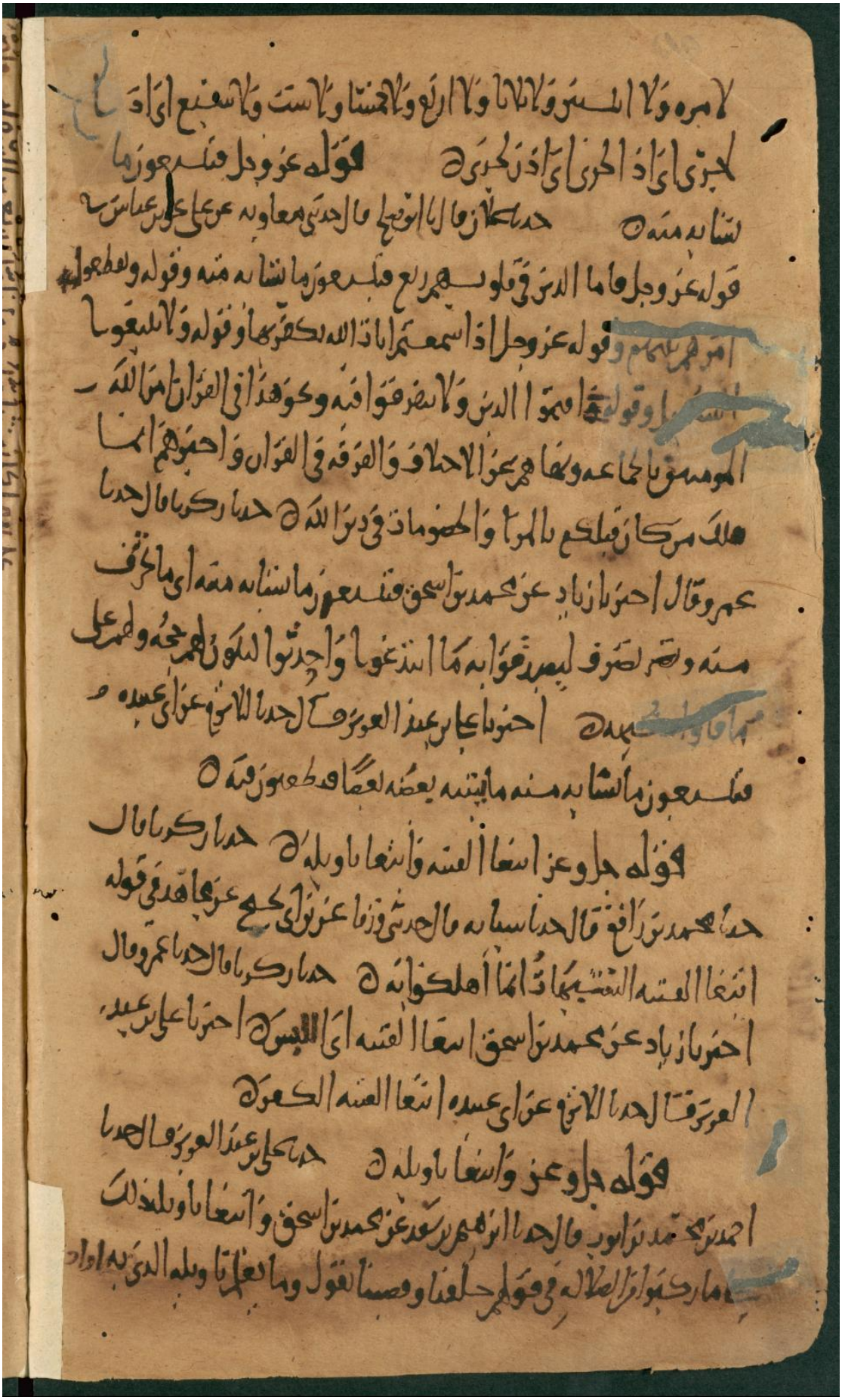

وما يعلم تأويله إلا الله ○ قوله جل وعز وما يعلم تأويله إلا الله
حدثنا ابن بشار قال حدثنا أبو صالح قال حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن
ابن عباس قوله وما يعلم تأويله إلا الله يعني تأويله يوم القيامة لا يعلمه إلا
الله ○ حدثنا ابن المثنى قال حدثنا ابن أبي عدي قال حدثنا محمد بن عمرو عن أبي
عن ابن عباس وما يعلم تأويله إلا الله قال جزاءه وثوابه يوم القيامة ○
حدثنا عمران بن موسى قال حدثنا عبد الوارث عن أبي عبيدة في قوله وما يعلم تأويله إلا الله قال
التأويل المرجع والمصير ○ قال أبو عبيد كأنه ما عود قال الشيء تأويل
كذا أي صار إليه وأول ذلك صيرورته إليه ○ وكان أبو عبيد يستدل بقول
الأعشى على ما
قال
يعني أن حبها كان صغيرا فكبر
مثل السقب يكون صغيرا ثم يشتد حتى يصير مثل أمه ○ وحدثنا علي عن أبي
عبيد قال ابن جريج عن مجاهد واحسن ما قال ○ قال أبو عبيد
المعنى شبيه بمعنى أي بعضه الذي يأتي الجواب منه الذي أتوا به وصار إليهم ○
قوله عز وجل والراسخون ○ حدثنا النجار قال حدثنا عبد الرزاق عن
معمر عن طاوس عن ابن عباس يقرأها ما يعلم تأويله إلا الله ويقول
الراسخون في العلم منتهاه ○ أخبرنا علي بن الحسن قال حدثنا عبد الله بن الوليد
العدني عن سفيان عن محمد بن السائب الكلبي عن ابن عباس أنه قال تفسير القرآن على أربعة
أوجه فتفسير تعلمه العلماء وتفسير لا يعذر أحد بجهالته وتفسير
تعرفه العرب من لغتها وتفسير لا يعلم تأويله إلا الله من ادعى علمه فهو كاذب ○
حدثنا موسى قال حدثنا داود بن عمرو الضبي أبو سليمان عن نافع عن ابن أبي مليكة قالت
عائشة هو الذي أنزل عليك الكتاب

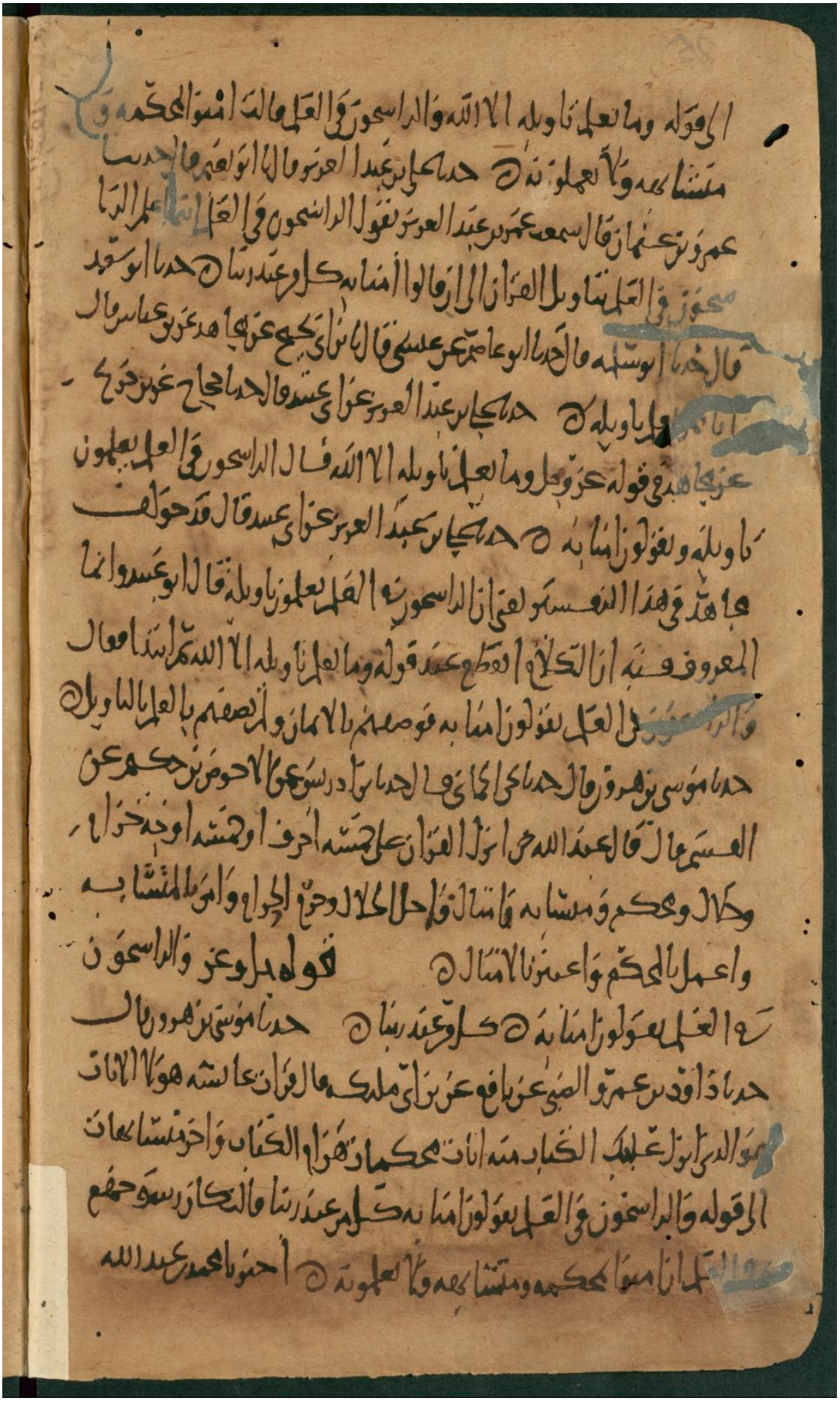

الى قوله وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم قالت امنوا بمحكمه و
متشابهه ولا يعلمونه ۝ حدثنا علي بن عبد العزيز قال نا ابو نعيم قال حدثنا
عمرو بن عثمان قال سمعت عمر بن عبد العزيز يقول الراسخون في العلم انما اعلم الرا
سخون في العلم بتاويل القران الى ان قالوا امنا به كل من عند ربنا ۝ حدثنا ابو سعيد
قال حدثنا ابو سلمه قال حدثنا ابو عاصم عن عيسى قال نا ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس قال
انا ممن يعلم تاويله ۝ حدثنا علي بن عبد العزيز عن ابي عبيد قال حدثنا حجاج عن ابن جريج
عن مجاهد في قوله عز وجل وما يعلم تاويله الا الله قال الراسخون في العلم يعلمون
تاويله ويقولون امنا به ۝ حدثنا علي بن عبد العزيز عن ابي عبيد قال قد خولف
مجاهد في هذا التفسير يعني ان الراسخون في العلم يعلمون تاويله قال ابو عبيد وانما
المعروف فيه ان الكلام انقطع عند قوله وما يعلم تاويله الا الله ثم ابتدا فقال
والراسخون في العلم يقولون امنا به فوصفهم بالايمان ولم يصفهم بالعلم بالتاويل ۝
حدثنا موسى بن هرون قال حدثنا يحيى الحماني قال حدثنا ابن ادريس عن الاحوص بن حكيم عن
القسم قال قال عبد الله حين انزل القران على خمسة احرف او خمسة اوجه حرام
وحلال ومحكم ومتشابه وامثال واحل الحلال وحرم الحرام وامن بالمتشابه
واعمل بالمحكم واعتبر بالامثال ۝ قوله جل وعز والراسخون
في العلم يقولون امنا به ۝ كل من عند ربنا ۝ حدثنا موسى بن هرون قال
حدثنا داود بن عمرو الضبي عن نافع عن ابن ابي مليكه قال قرات عائشه هولا الايات
هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات
الى قوله والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا قالت كان رسول جمع
في العلم ان امنوا بمحكمه ومتشابهه ولا يعلمونه ۝ اخبرنا محمد بن عبد الله

25

بن عبد الحكم قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني نافع بن يزيد قال يقال
الراسخون في العلم المتواضعون لله المستذلون لله في مرضاته ولا يتعاطون
من فوقهم ولا يحقرون من دونهم وقال قتادة الراسخون في العلم قالوا كل من
عند ربنا امنوا بمتشابهه وعملوا بمحكمه ۝ وقال الضحاك يقولون يعني
الراسخون من يؤمن بالناسخ ويعمل به ويؤمن بالمنسوخ ولا يعمل به وكل من عند ربنا وكل
طيب ۝ قوله جل وعز كل من عند ربنا حدثنا موسى قال حدثنا
قال حدثنا وكيع عن سفيان عن جابر بن مجاهد عن ابن عباس والراسخون في العلم يقولون
امنا به كل من عند ربنا يعني ما نسخ منه وما لم ينسخ ۝ قوله جل وعز
ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه ۝ حدثنا الاثرم عن ابي عبيدة لا ريب
فيه لا شك فيه ۝ قوله جل وعز ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا ۝
حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا ابرهيم بن [illegible] عن محمد
بن اسحق ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا اي لا تمل قلوبنا وان ملنا باحداثنا وهب
لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب ثم عرض بما شاء ان يعرض به من الترهيب والترغيب والذكر
لمن شاء ان يذكر ثم قال شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم بخلاف ما
قالوا ۝ قوله جل وعز ان الذين كفروا لن تغني عنهم اموالهم ۝
اخبرنا علي بن عبد العزيز قال نا الاثرم عن ابي عبيدة لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم
من الله شيئا معناها اي عند الله ۝ قوله جل وعز كداب ال فرعون والذين
من قبلهم الاية ۝ حدثنا علي بن الحسن قال حدثنا عبد الله بن الوليد العدني عن سفيان
قال حدثني سلمة بن نبيط عن الضحاك في هذه الاية كداب ال فرعون قال كفعل ال
فرعون وكذلك قال ابن جريج ۝ اخبرنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا الاثرم عن

عبيدة كداب آل فرعون كسنة آل فرعون وعادتهم قال ما زال هذا
دابها ودأبي ۝ قوله جل وعز كذبوا بآياتنا ۝ اخبرنا علي بن عبد
العزيز قال حدثنا الاثرم عن ابي عبيدة كذبوا بآياتنا اي بكتبنا وعلامات الحق ۝
قوله جل وعز قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون الى جهنم ۝
حدثنا علي بن المبارك قال حدثنا زيد قال حدثنا ابن ثور عن ابن جريج عن عكرمة في قوله
عز وجل قل للذين كفروا ستغلبون قال فنحاص اليهودي قال يوم بدر لا يغرن
محمدا ان قتل قريشا وعليها ان قريشا لا تحسن القتال فنزلت هذه الآية ۝
حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن محمد بن اسحق
قال لما اصاب الله قريشا يوم بدر جمع رسول الله صلى الله عليه يهودا في سوق بني قينقاع
حين قدم المدينة فقال يا معشر يهود اسلموا قبل ان يصيبكم الله مثل ما اصاب
به قريشا فقالوا يا محمد لا يغرك من نفسك ان قتلت نفرا من قريش كانوا
اغمادا لا يعرفون القتال انا والله لو قاتلتنا لعرفت انا نحن الناس وانك لم تلق
مثلنا فانزل الله في ذلك من قوله قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون الى جهنم
الى قوله ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار ۝ قوله عز وجل وبئس المهاد
حدثنا علي بن المبارك قال حدثنا زيد قال حدثنا ابن ثور عن ابن جريج عن مجاهد في قوله
وبئس المهاد قال بئس ما مهدوا لانفسهم ۝ وقال ابو عبيدة المهاد الفراش
اخبرنيه علي عن الاثرم عنه ۝ قوله جل وعز قد كان لكم آية في فئتين
التقتا ۝ حدثنا علي بن المبارك قال حدثنا زيد قال حدثنا ابن ثور عن ابن جريج عن
مجاهد في قول الله عز وجل قد كان لكم آية في فئتين التقتا محمد صلى الله عليه
واصحابه ومشركي قريش يوم بدر ۝ حدثنا محمد بن علي الصائغ قال حدثنا احمد بن شبيب

26

قال حدثنا يزيد عن سعيد عن قتادة قوله عز وجل قد كان لكم آية في فئتين التقتا
ذاكم يوم بدر لقد كان لكم عبرة ومتفكر ۝ اخبرنا علي بن عبد العزيز قال
حدثنا الاثرم عن ابي عبيدة قد كان لكم آية اي علامة ۝ قوله عز وجل
يرونهم مثليهم ۝ حدثنا محمد بن علي الصائغ قال حدثنا احمد بن شبيب قال
حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة في قوله قد كان لكم آية في فئتين التقتا فئة
تقاتل في سبيل الله واخرى كافرة يرونهم مثليهم رأي العين ذاك يوم بدر الف
المشركون او قاربوا وكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه ثلثمائة وتسعة
رجلا لقد كان لكم في هؤلاء عبرة ومتفكر ايدهم الله ونصرهم على عدوهم ۝
قوله عز وجل رأي العين والله يؤيد بنصره من يشاء ان في ذلك لعبرة ۝
اخبرنا ابو الحسن علي بن عبد العزيز قال حدثنا الاثرم عن ابي عبيدة يرونهم مثليهم
رأي العين مصدر يقول فلان ذاك رأي عيني وسمع اذني والله يؤيد يقوي من الايد
وان شئت من الاد لغيره اعتبار ۝ قوله جل وعز زين للناس حب
الشهوات من النساء الآية ۝ حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا ابو نعيم الفضل
بن دكين الكوفي قال حدثنا عبد السلام عن عطاء بن السائب عن رجل من آل سعد بن ابي
وقاص قال قرأ عمر هذه الآية زين للناس حب الشهوات حتى انتهى الى قوله قل اؤنبئكم
بخير من ذلكم فبكى وقال نزلت بعد ما ذا بعد ما زينها ۝
قوله جل وعز والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة ۝
حدثنا علي بن المبارك قال حدثنا زيد قال حدثنا ابن ثور عن ابن جريج قال قال مجاهد القناطير
المقنطرة قال القنطار سبعون الف دينار ۝ حدثنا محمد بن علي الصائغ
قال حدثنا احمد بن شبيب قال حدثنا يزيد عن سعيد عن قتادة زين للناس حب الشهوات
الى قوله عز وجل والقناطير المقنطرة من الذهب

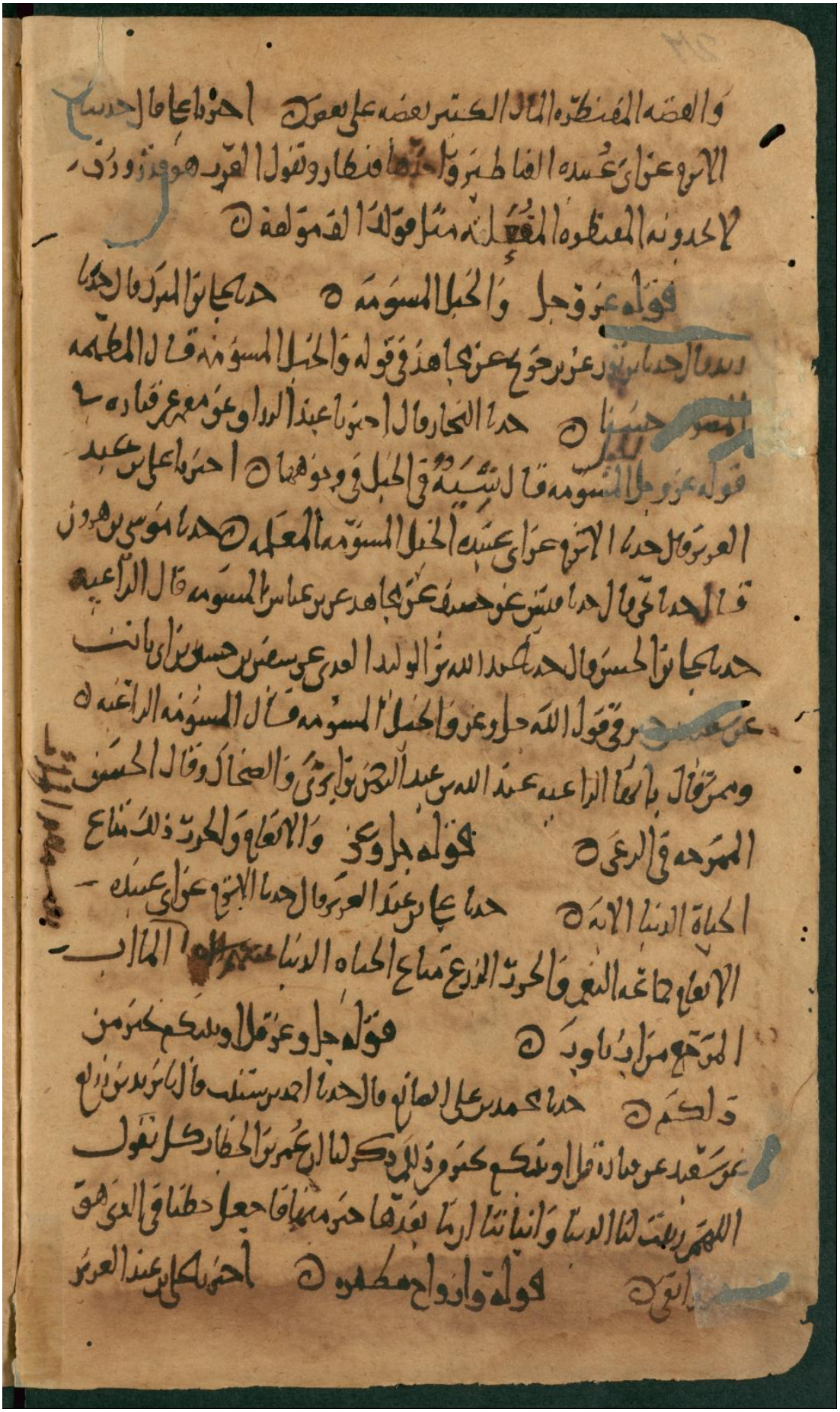

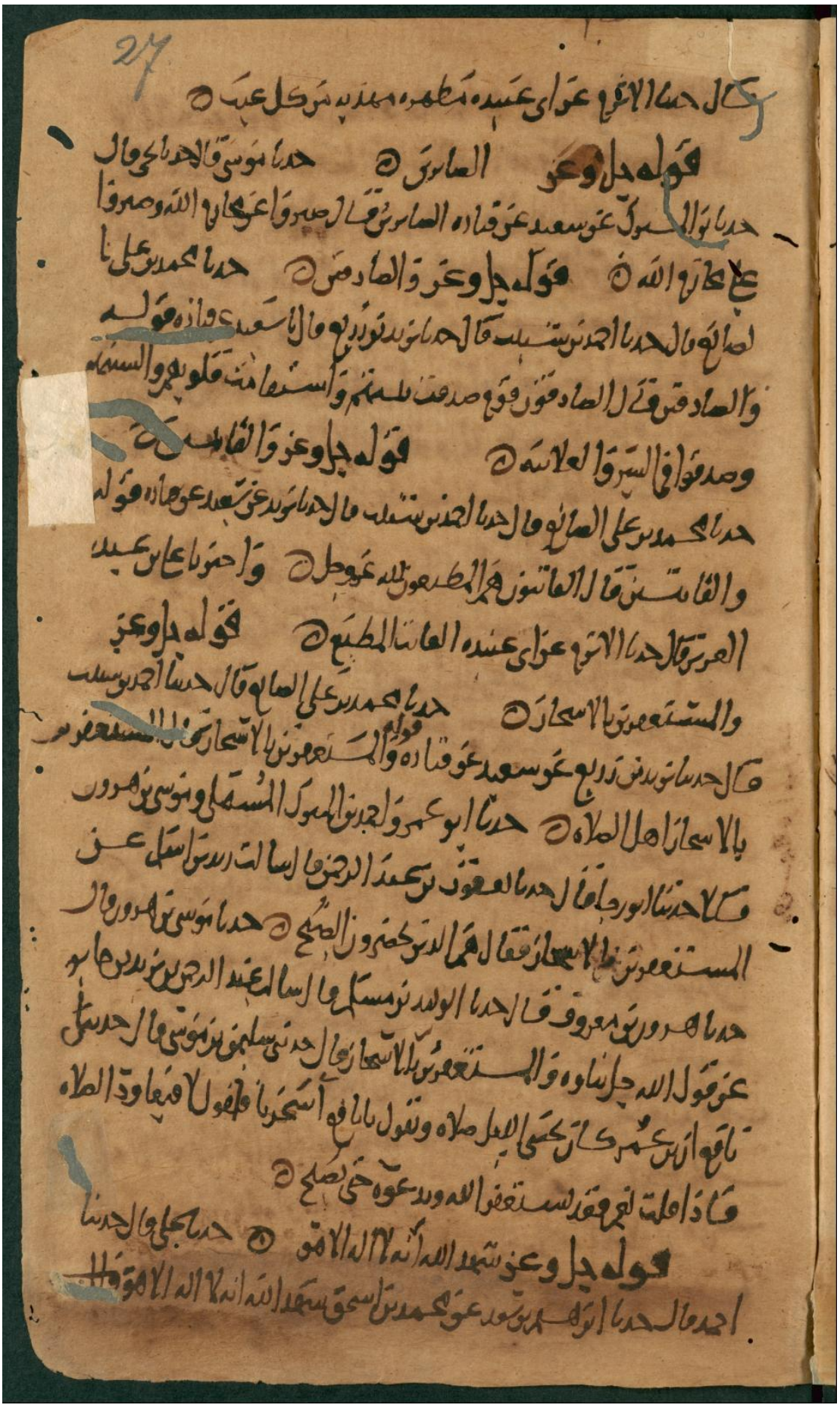

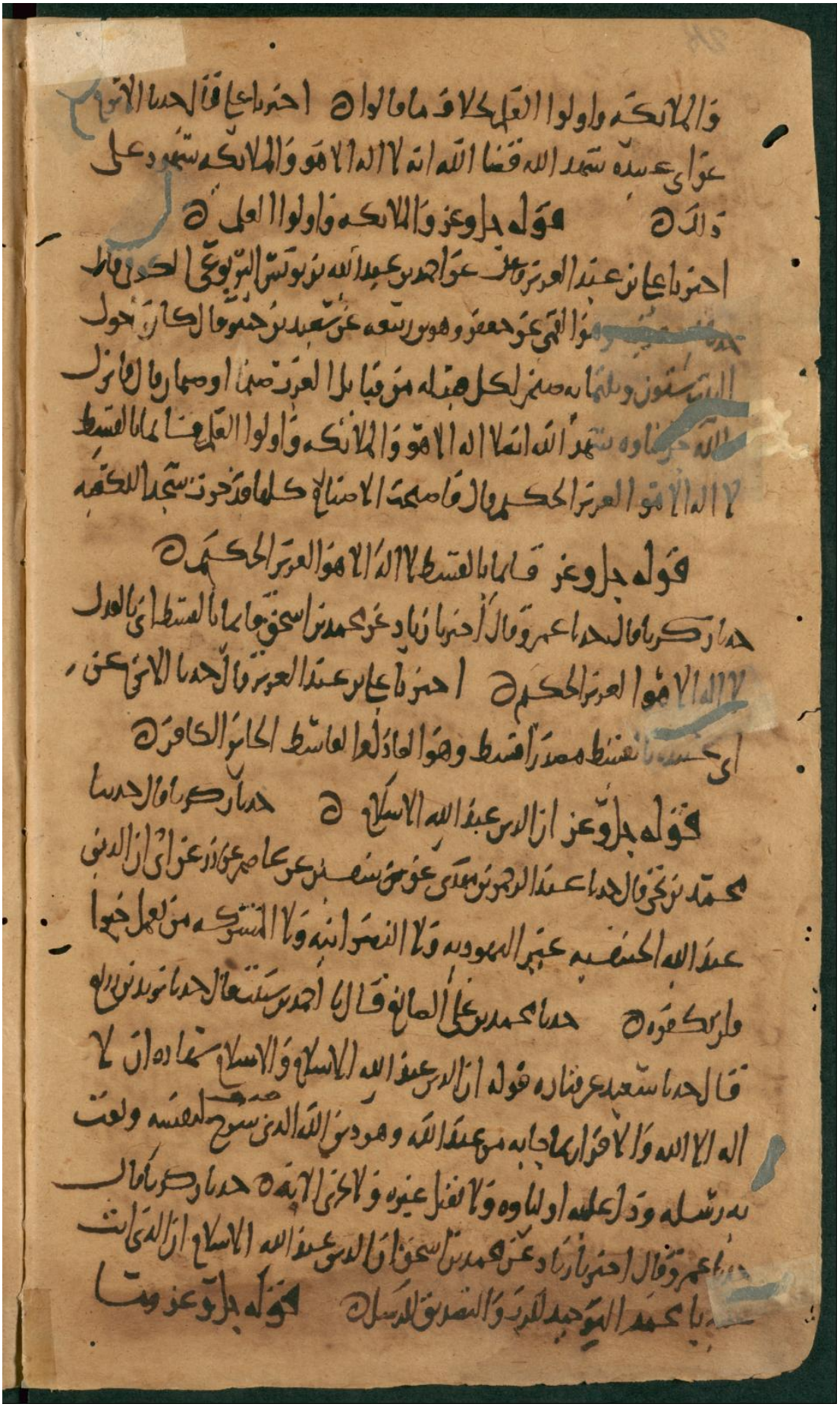

والملائكة واولوا العلم بخلاف ما قالوا ۝ اخبرنا علي قال حدثنا الاثرم
عن ابي عبيدة شهد الله قضا الله انه لا اله الا هو والملائكة شهود على
ذلك ۝ قوله جل وعز والملائكة واولوا العلم ۝
اخبرنا علي بن عبد العزيز قال عن احمد بن عبد الله بن يونس اليربوعي الكوفي قال
حدثنا [illegible] هو القمي عن جعفر وهو ابن ربيعة عن سعيد بن جبير قال كان حول
البيت ستون وثلثمائة صنم لكل قبيلة من قبائل العرب صنما او صنمان قال فانزل
الله جل ثناؤه شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط
لا اله الا هو العزيز الحكيم قال فاصبحت الاصنام كلها قد خرت سجدا للكعبة
قوله جل وعز قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم ۝
حدثنا زكريا قال حدثنا عمرو قال اخبرنا زياد عن محمد بن اسحق قائما بالقسط اي بالعدل
لا اله الا هو العزيز الحكيم ۝ اخبرنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا الاثرم عن
ابي عبيدة بالقسط مصدر اقسط وهو العادل والقاسط الجائر الكافر ۝
قوله جل وعز ان الدين عند الله الاسلام ۝ حدثنا زكريا قال حدثنا
محمد بن يحيى قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن عاصم عن زر عن ابي ان الدين
عند الله الحنيفية غير اليهودية ولا النصرانية ولا المشركة من يعمل خيرا
فلن يكفره ۝ حدثنا محمد بن علي الصائغ قال نا احمد بن سنان قال حدثنا يزيد بن زريع
قال حدثنا سعيد عن قتادة قوله ان الدين عند الله الاسلام والاسلام شهادة ان لا
اله الا الله والاقرار بما جاء به من عند الله وهو دين الله الذي شرح لنفسه وبعث
به رسله ودل عليه اولياؤه ولا يقبل غيره ولا يجزي الا به ۝ حدثنا زكريا قال
حدثنا عمرو قال اخبرنا زياد عن محمد بن اسحق ان الدين عند الله الاسلام ان الذي اتت
عليه يا محمد التوحيد للرب والتصديق للرسل ۝ قوله جل وعز وما

اختلف الذين اوتوا الكتاب ۝ اخبرنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا الاسود عن
ابي عبيدة وما اختلف الذين اوتوا الكتاب الامم التي اتتهم الكتب والانبيا ۝
قوله عز وجل الا من بعد ما جاءهم العلم ۝ حدثنا زكريا قال حدثنا عمرو قال
حدثنا زياد عن محمد بن اسحق وما اختلف الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم
الذي جاءك ان الله الواحد الذي ليس له شريك بغيا بينهم ومن يكفر بايات الله فان الله
سريع الحساب ۝ قوله عز وجل بغيا بينهم ۝ حدثنا زكريا قال حدثنا
محمد بن يحيى قال حدثنا الهيثم قال حدثنا يعقوب بن عبد الله القمي عن جعفر بن المغيرة عن
سعيد بن جبير في قول الله جل ثناؤه وما اختلف الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما
جاءهم العلم بغيا بينهم قال كثرت اموالهم فتباغوا بينهم ۝

قوله جل ذكره ومن يكفر بايات الله فان الله
سريع الحساب ۝

حدثنا زكريا قال حدثنا اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا روح في قوله عز وجل ومن يكفر
بايات الله فان الله سريع الحساب قال باشبيل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال
احصاه وكذلك قال ابن جريج ۝ قوله جل وعز فان حاجوك
الى ومن اتبعني ۝ حدثنا علي بن المبارك قال حدثنا زيد قال حدثنا ابو نور عن ابن جريج
عن مجاهد في قوله عز وجل فان حاجوك قال اليهود والنصارى فقالوا ان الدين هو
اليهودية والنصرانية فقل يا محمد اسلمت وجهي لله ۝ حدثنا زكريا قال حدثنا
عمرو قال اخبرنا زياد عن محمد بن اسحق فان حاجوك اي بما ياتون به من الباطل
من قولهم خلقنا وفعلنا وجعلنا وامرنا فانما هي شبهة باطل قد عرفوا ما
فيها من الحق فقل اسلمت وجهي لله ومن اتبعني ۝ قوله جل وعز وقل
للذين اوتوا الكتاب والاميين ۝ حدثنا زكريا قال حدثنا اسحق قال قرات
على ابي قرة في تفسيره عن ابن جريج

UrMEL

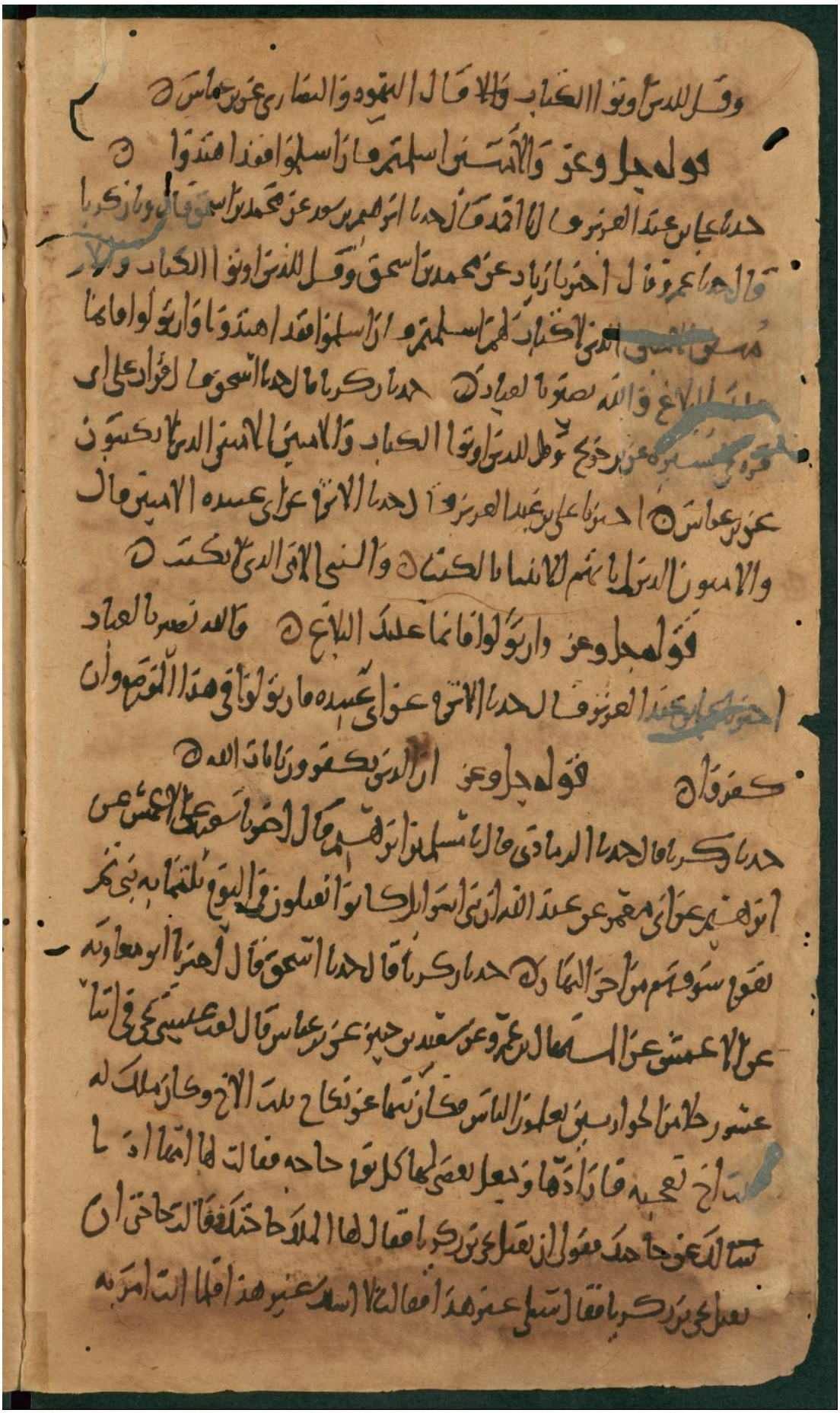

وقل للذين اوتوا الكتاب والاميين ءاسلمتم فان اسلموا فقد اهتدوا
حدثنا عباس عبد العزيز قال احدثنا ابو احمد قال احدثنا ابو بكر عن محمد بن اسحق قال وحدثنا
زكريا قال احدثنا عمرو قال احدثنا اسباط عن محمد بن اسحق وقل للذين اوتوا الكتاب والاميين
ءاسلمتم الذين اوتوا الكتاب ءاسلمتم فان اسلموا فقد اهتدوا وان تولوا فانما
عليك البلاغ والله بصير بالعباد حدثنا زكريا قال احدثنا اسحق قال احدثنا اسباط عن اسمعيل
عن عكرمة عن ابن عباس قوله وقل للذين اوتوا الكتاب والاميين الذين لا يكتبون
عن ابن عباس حدثنا علي بن عبد العزيز قال احدثنا ابو عبيد قال احدثنا حجاج عن هشيم قال
والاميون الذين لا يكتبون لا يقرأون الكتاب والنبي الامي الذي لا يكتب
قوله جل وعز وان تولوا فانما عليك البلاغ والله بصير بالعباد
احمد بن عبد العزيز قال احدثنا ابو عبيد قال احدثنا حجاج عن هشيم وان تولوا في هذا الموضع
كفروا قوله جل وعز ان الذين يكفرون بايات الله
حدثنا زكريا قال احدثنا الحسين قال اخبرنا ابو نعيم قال احدثنا سفيان عن الاعمش عن
ابي الضحى عن مسروق عن عبد الله ان بني اسرائيل كانوا يقتلون في اليوم ثلثمائة نبي ثم
يقومون سوقهم من آخر النهار حدثنا زكريا قال احدثنا اسحق قال احدثنا ابو معاوية
عن الاعمش عن المنهال عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لقد عيرت بني اسرائيل في
عشرة مواطن الحواريون يعلمون الناس فكان بينما عيسى نائم في بيت المقدس اذ
اتاه تعبيه فاراد قتلها وجعل يعصي لها كلما اتاها اراد ما
تشاء

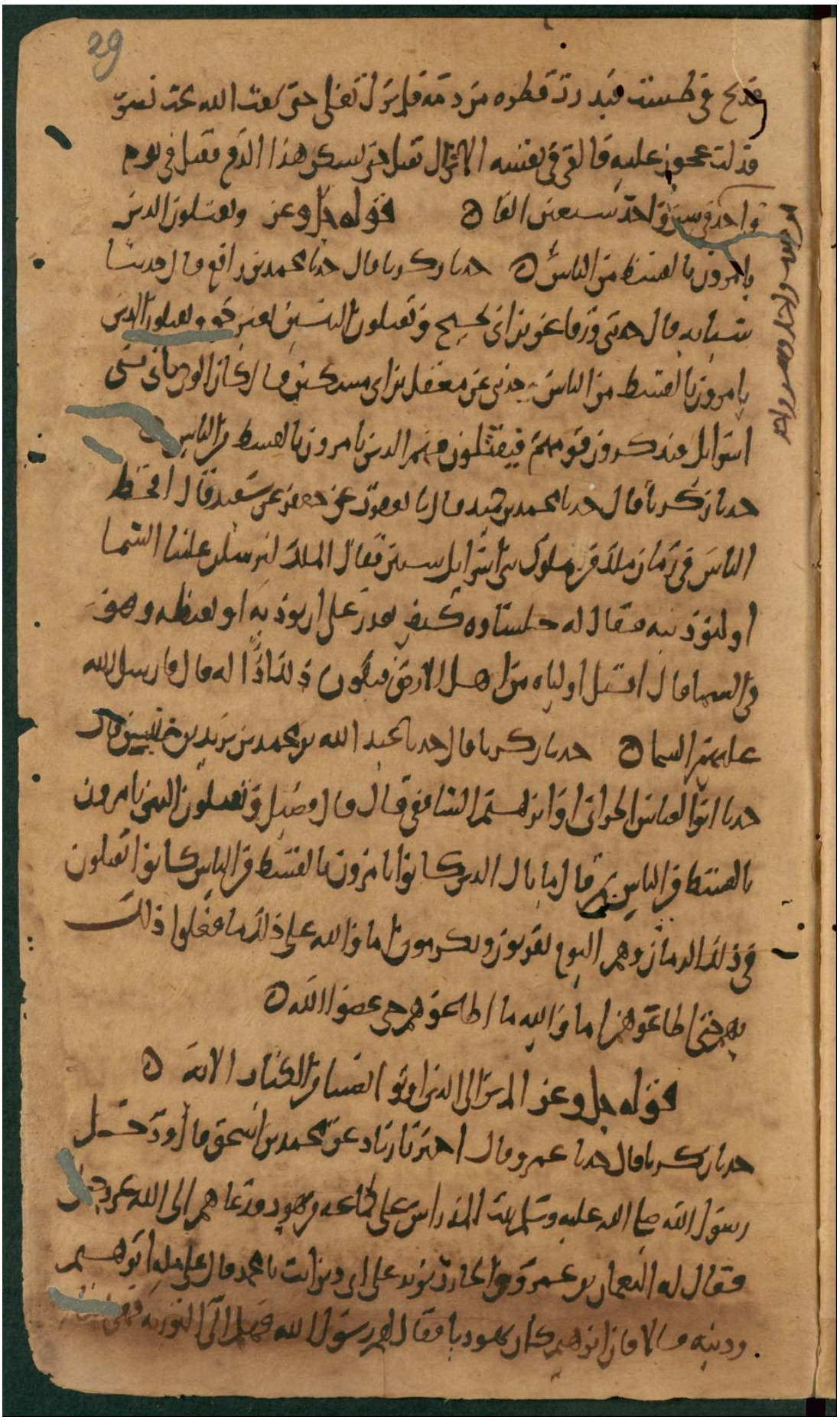

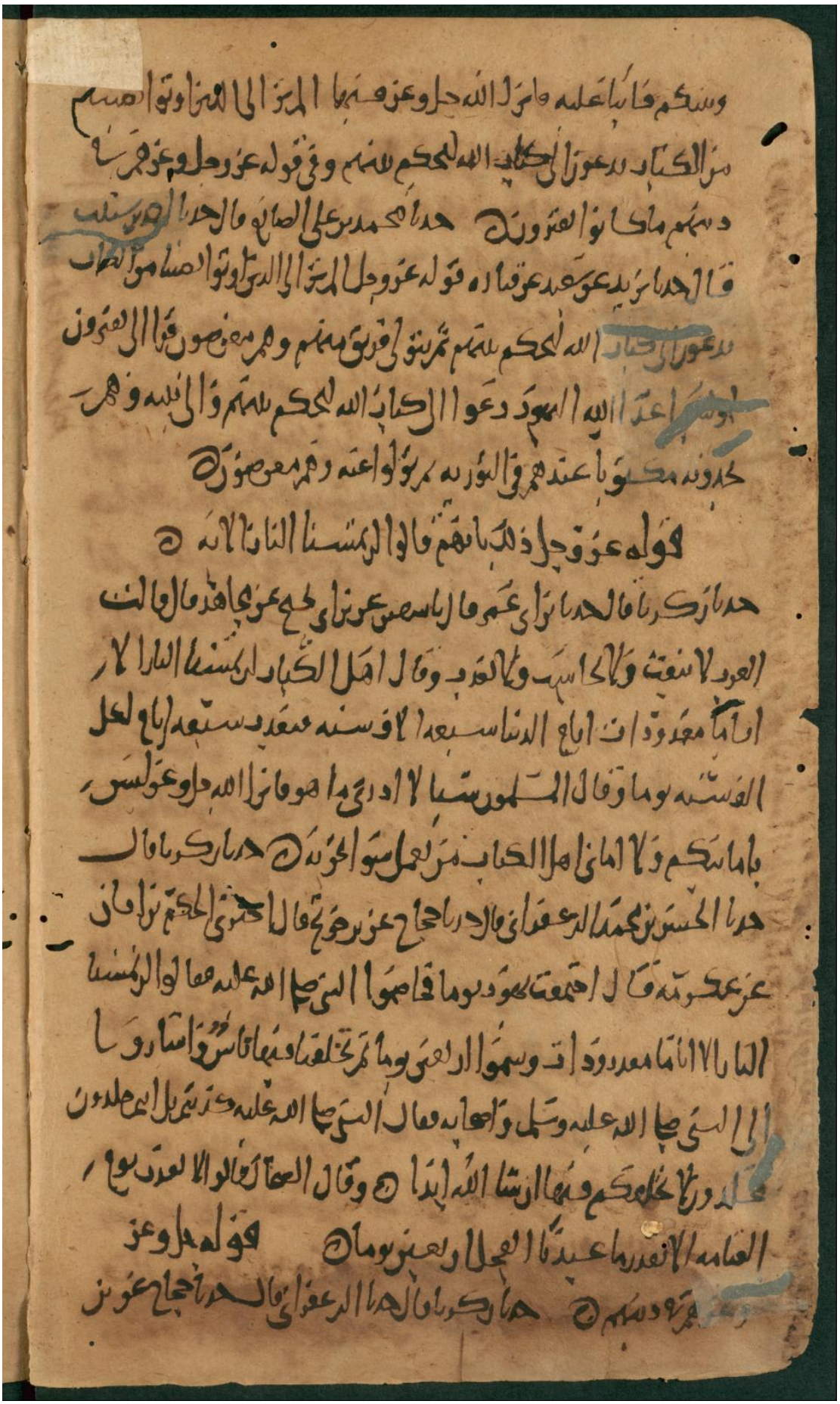

وبينكم فأبيا عليه فأنزل الله جل وعز فيهما ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا
من الكتاب يدعون إلى كتاب الله ليحكم بينهم وفي قوله عز وجل وغرهم في
دينهم ما كانوا يفترون ۝ حدثنا محمد بن علي الصائغ قال حدثنا أحمد بن شبيب
قال حدثنا يزيد عن سعيد عن قتادة قوله عز وجل ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب
يدعون إلى كتاب الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون قرأ إلى يفترون
أولئك أعداء الله اليهود دعوا إلى كتاب الله ليحكم بينهم وإلى نبيه وهم
يجدونه مكتوبا عندهم في التورية ثم تولوا عنه وهم معرضون ۝

قوله عز وجل ذلك بأنهم قالوا لن تمسنا النار إلا أياما ۝

حدثنا زكريا قال حدثنا ابن أبي عمر قال ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال قالت
العرب لا تبعث ولا تحاسب ولا تعذب وقال أهل الكتاب لن تمسنا النار إلا
أياما معدودات أيام الدنيا سبعة آلاف سنة فيعذب سبعة أيام لكل
ألف سنة يوما وقال المسلمون شيئا لا أدري ما هو فأنزل الله جل وعز ليس
بأمانيكم ولا أماني أهل الكتاب من يعمل سوءا يجز به ۝ حدثنا زكريا قال
حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني قال حدثنا حجاج عن ابن جريج قال أخبرني الحكم بن أبان
عن عكرمة قال اجتمعت يهود يوما فخاصموا النبي صلى الله عليه فقالوا لن تمسنا
النار إلا أياما معدودات وسموا أربعين يوما ثم تخلفنا فيها ناس وأشاروا
إلى النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه فقال النبي صلى الله عليه كذبتم بل أنتم خالدون
خالدون لا نخلفكم فيها إن شاء الله أبدا ۝ وقال الضحاك قالوا لا نعذب يوم
القيامة إلا بقدر ما عبدنا العجل أربعين يوما ۝ قوله جل وعز
وغرهم في دينهم ۝ حدثنا زكريا قال حدثنا الزعفراني قال حدثنا حجاج عن ابن

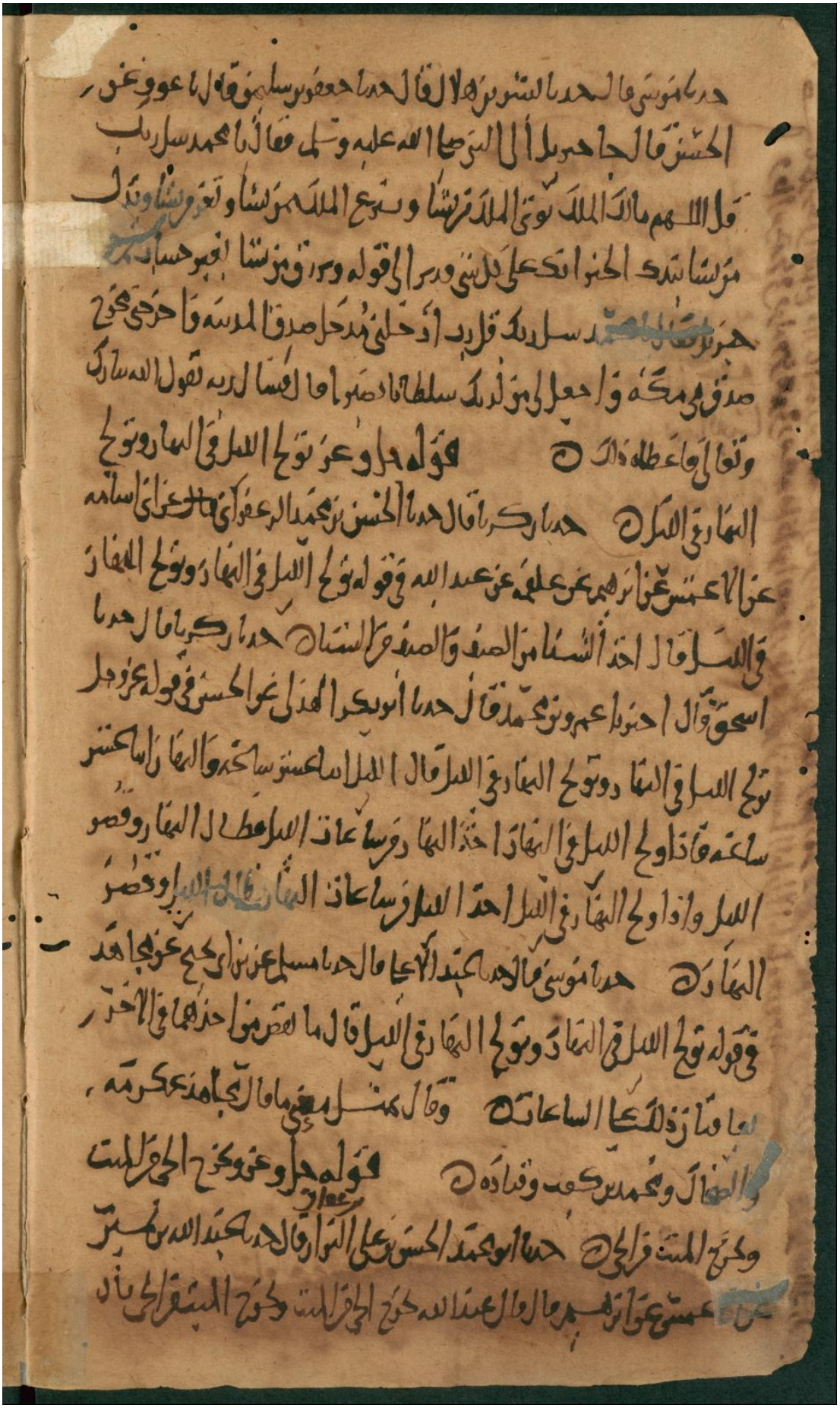

31

النطفة ميتة يخرجها من الحي ويخرج الحي من الميت النطفة وهي ميتة ۝
حدثنا علان قال حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة
عن ابن عباس يخرج الحي من الميت قال يخرج النطفة الميتة من الحي ثم يخرج من النطفة
بشرا حيا ۝ حدثنا زكريا قال حدثنا اسحق قال اخبرنا النضر بن شميل عن هرون عن
قتادة عن عكرمة عن ابن عباس انه كان يقول يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من
الحي خفيفة قال وزعموا ان تفسيرها يخرج النطفة وهي ميتة من الرجل الحي ويخرج
الحي من النطفة وهي ميتة ۝ حدثنا موسى قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا مسلم عن
ابن ابي نجيح عن مجاهد في قوله عز وجل يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي قال
الناس الاحيا من النطفة والنطفة ميتة يخرج من الناس الاحيا ومن الانعام وما
لنبات كذلك ايضا ۝ حدثنا زكريا قال حدثنا الزعفراني قال حدثنا عبد الوهاب
عن الكلبي يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي مخفف يقول النطفة والحبة
والبيضة ۝ حدثنا زكريا قال حدثنا اسحق قال اخبرنا وكيع قال حدثنا سفين
عن السدي عن ابي مالك يخرج الحي الاية قال النخلة من النواة والنواة من النخلة ۝
والحبة من السنبلة والسنبلة من الحبة ۝ حدثنا زكريا قال حدثنا محمد بن يحيى قال
حدثنا ابرهيم بن الحكم بن ابان قال حدثني ابي عن عكرمة يخرج الحي من الميت ويخرج الميت
من الحي قال الحب والبيض ۝ حدثنا ابرهيم بن عبد الله السعدي قال اخبرنا عبد الله
بن حمران قال حدثنا الاشعث عن الحسن انه قال في هذه الاية يخرج الحي من الميت
ويخرج الميت من الحي قال يخرج المومن من الكافر والكافر من المومن ۝ وكذلك
قال قتادة ۝ اخبرنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا الاثرم عن ابي عبيدة ويخرج
الحي من الميت اي الطيب من الخبيث والمسلم من الكافر ۝ قوله جل وعز

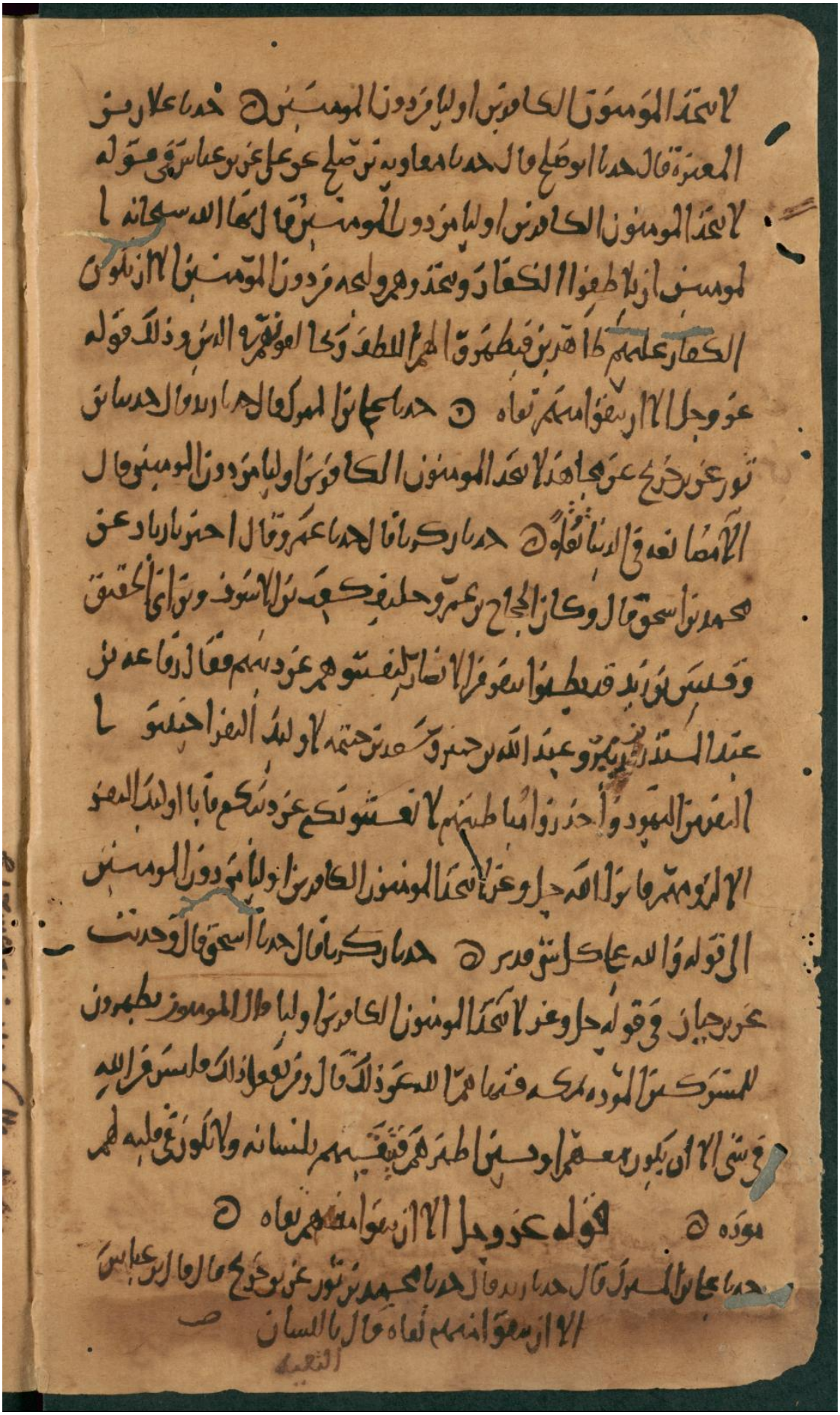

لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين ۝ حدثنا علي بن
المغيرة قال حدثنا ابو صالح قال حدثني معاوية بن صالح عن علي عن ابن عباس في قوله
لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين فانهى الله سبحانه
المؤمنين ان يلاطفوا الكفار ويتخذوهم اولياء من دون المؤمنين الا ان يكون
الكفار عليهم ظاهرين فيظهروا لهم الملق وهو النفاق والنفاق الذي ذكر الله
عز وجل الا ان يتقوا منهم تقاة ۝ حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا ابو داود قال حدثنا
شعبة عن ابي جريج عن مجاهد لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين قال
الا مصانعة في الدنيا تقاة ۝ حدثنا بكر بن خلف قال حدثنا عمر وقال احمد بن زياد عن
محمد بن اسحق قال وكان الحجاج بن عمرو حليف كعب بن الاشرف وابن ابي الحقيق
وقيس بن زيد قد بطنوا نفرا من الانصار ليفتنوهم عن دينهم فقال رفاعة بن
عبد المنذر بن زبير وعبد الله بن جبير وسعد بن حيثمة لاولئك النفر اخلصوا
انفسكم فان محمدا وأصحابه لا يفتنونكم عن دينكم فاما اولئك النفر
الا رهم فانزل الله جل وعز لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين
الى قوله والله على كل شيء قدير ۝ حدثنا بكر قال حدثنا اسحق قال وحدثني
عن ابن ابي جعفر في قوله جل وعز لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء قال المؤمنون يظهرون
للمشركين المودة لمكانهم فنهاهم الله عن ذلك قال ثم رخص فقال الا ان تتقوا منهم تقاة
فليس لاحد الا ان يكون معهم او بين اظهرهم فيخشى على لسانه ولا يكون عليه لهم
مؤنة ۝ قوله عز وجل الا ان تتقوا منهم تقاة ۝
حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا ابو داود قال حدثنا محمد بن ثور عن ابن جريج قال قال ابن عباس
الا ان تتقوا منهم تقاة قال باللسان

32

يتكلم به مخافة الناس وقلبه مطمئن بالايمان فلا اثم عليه ما لم يبسط يده
فيقتل او يبسطها الى معصية الله فلا عذر له ان فعل ۝ حدثنا زكريا قال
حدثنا احمد بن سعيد قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا ابي عن علي بن الحكم عن الضحاك
واما قوله الا ان تتقوا منهم تقاة فهو ان يحمل الرجل على امر يتكلم به هو لله معصية
فيتكلم به مخافة الناس وقلبه مطمئن بالايمان فلا اثم عليه ۝ حدثنا زكريا قال
حدثنا محمد بن اسحق الصنعاني قال حدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا ابن لهيعة قال اخبرني ابن ابي
جعفر عن الحسن في قول الله عز وجل الا ان تتقوا منهم تقية قال ذلك في المشركين
يكرهونهم على الكفر وقلوبهم كارهة ولا يصبرون لعذابهم ۝
حدثنا محمد بن علي الصائغ قال حدثنا احمد بن شبيب قال حدثنا يزيد عن سعيد عن قتادة
الا ان تتقوا منهم تقية الرحم من المشركين من غير ان يتولوهم في دينهم الا ان يصل
رجل رحما له في المشركين ۝ اخبرنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا الاثرم عن
ابي عبيدة تقاة وتقية واحدة ۝ قوله جل وعز يوم تجد كل نفس ما
عملت من خير محضرا ۝ حدثنا زكريا قال حدثنا ابو موسى محمد بن المثنى قال
حدثنا ابو داود الطيالسي قال حدثنا ابو عامر الخزاز عن رجل اخبره عن سعيد بن
المسيب انه تلا هذه الاية اولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات فقال سعيد
ودوا ان سيئاتهم كانت اكثر قال فذكرت ذلك لمجاهد قال وكان مجاهد
اذا انكر الشيء لم يقل ليس كما قال قال ولكنه يقول ما نعلم قال فتلا
مجاهد هذه الاية يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا الى امدا بعيدا ۝
حدثنا محمد بن علي الصائغ قال حدثنا احمد عن سعيد عن قتادة يوم تجد كل نفس ما عملت من
خير محضرا تقول موفرا ۝ قوله جل وعز وما عملت من سوء تود لو ان

الامد الغاية

بينها وبينه امدا بعيدا ۝ حدثنا علي بن المبارك قال حدثنا زيد قال حدثنا ابن ثور
عن ابن جريج في قوله امدا بعيدا قال اجلا بعيدا ۝ اخبرنا علي بن عبد العزيز قال
حدثنا الاثرم عن ابي عبيدة امدا بعيدا قال الامد الغاية ۝

قوله جل وعز ويحذركم الله نفسه والله رؤف بالعباد ۝ حدثنا
زكريا قال حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفين عن عمرو بن عبيد عن الحسن في قوله ويحذركم
الله نفسه والله رؤف بالعباد قال من رافته بهم حذرهم نفسه ۝

قوله جل وعز قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ۝ حدثنا
زكريا قال حدثنا محمد بن رافع قال حدثنا عبد الله بن بكر السهمي قال نا ابو عبيدة الناجي
عن الحسن في حديث ذكره بطوله قال وقال اقوام على عهد نبيهم والله يا محمد
انا لنحب ربنا فانزل الله عز وجل في ذلك قرانا فقال ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم
الله ويغفر لكم فجعل الله اتباع نبيه صلى الله عليه علما لحبه وعدد من خالفها
ثم جعل على كل قول دليلا من عمل يصدقه او يكذبه فاذا قال العبد قولا حسنا
وعمل عملا حسنا رفع الله قوله بعمله واذا قال العبد قولا حسنا وعمل عملا
سيئا رد الله القول على العمل وذلك في كتابه اليه يصعد الكلم الطيب والعمل
الصالح يرفعه ۝ حدثنا علي بن المبارك قال حدثنا زيد قال حدثنا ابن ثور عن ابن جريج في قوله
عز وجل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله قال كان اقوام يزعمون انهم
يحبون الله يقول انا نحب ربنا فامرهم الله جل وعز ان ~~كنتم تحبون الله~~ يتبعوا محمدا
وجعل اتباع محمد صلى الله عليه علما لحبه ۝ حدثنا زكريا قال حدثنا عمرو قال
اخبرنا زياد عن محمد بن اسحق قال وعظ الله المؤمنين وحذرهم فقال ان كنتم تحبون
الله اي ان كان هذا من قولكم حبا لله وتعظيما له فاتبعوني يحببكم الله ويغفر
لكم ذنوبكم لما مضى من كفرهم والله غفور رحيم ۝ قوله جل وعز ۝

33

قل اطيعوا الله والرسول ۝ حدثنا زكريا قال حدثنا عمرو قال اخبرنا
زياد عن محمد بن اسحق قل اطيعوا الله والرسول فانتم تعرفونه وتجدونه
في كتابكم ۝ قوله عز وجل فان تولوا فان الله لا يحب الكافرين ۝
حدثنا زكريا قال حدثنا عمرو قال اخبرنا زياد عن محمد بن اسحق فان تولوا على كفر
هم فان الله لا يحب الكافرين ۝ اخبرنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا الاثرم عن
ابي عبيدة فان تولوا فان في هذا الموضع هو فان كفروا ۝
قوله جل وعز ان الله اصطفى ادم ونوحا الاية ۝ حدثنا زكريا قال
حدثنا عبد الوهاب الاصم قال حدثنا هاشم بن القسم عن قيس بن الربيع عن عاصم الاحول
عن عكرمة عن ابن عباس قال ان الله اصطفى ابرهيم بالخلة واصطفى موسى بالكلام
واصطفى محمدا بالرؤية ۝ حدثنا علان قال حدثنا ابو صالح قال حدثني معاوية عن علي
عن ابن عباس قوله جل وعز ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابرهيم وال عمران على
العالمين قال هم المومنون منهم ال ابرهيم وال عمران وال ياسين وال محمد
صلوات الله عليهم يقول الله سبحانه ان اولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه وهم المو
منون ۝ حدثنا المحاربي قال اخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة ان الله اصطفى ادم
ونوحا وال ابرهيم وال عمران على العالمين قال ذكر الله اهل بيتين صالحين
ورجلين صالحين ففضلهما الله على العالمين وكان محمد صلى الله عليه من ال
ابرهيم ۝ قوله جل وعز ذرية بعضها من بعض ۝ والله سميع
عليم ۝ حدثنا محمد بن علي الصائغ قال حدثنا احمد بن شبيب قال انا يزيد عن
سعيد عن قتادة في قوله عز وجل ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم يقول
في النية والعمل والاخلاص والتوحيد له ۝ قوله جل وعز اذ قالت
امراة عمران ۝ اخبرنا

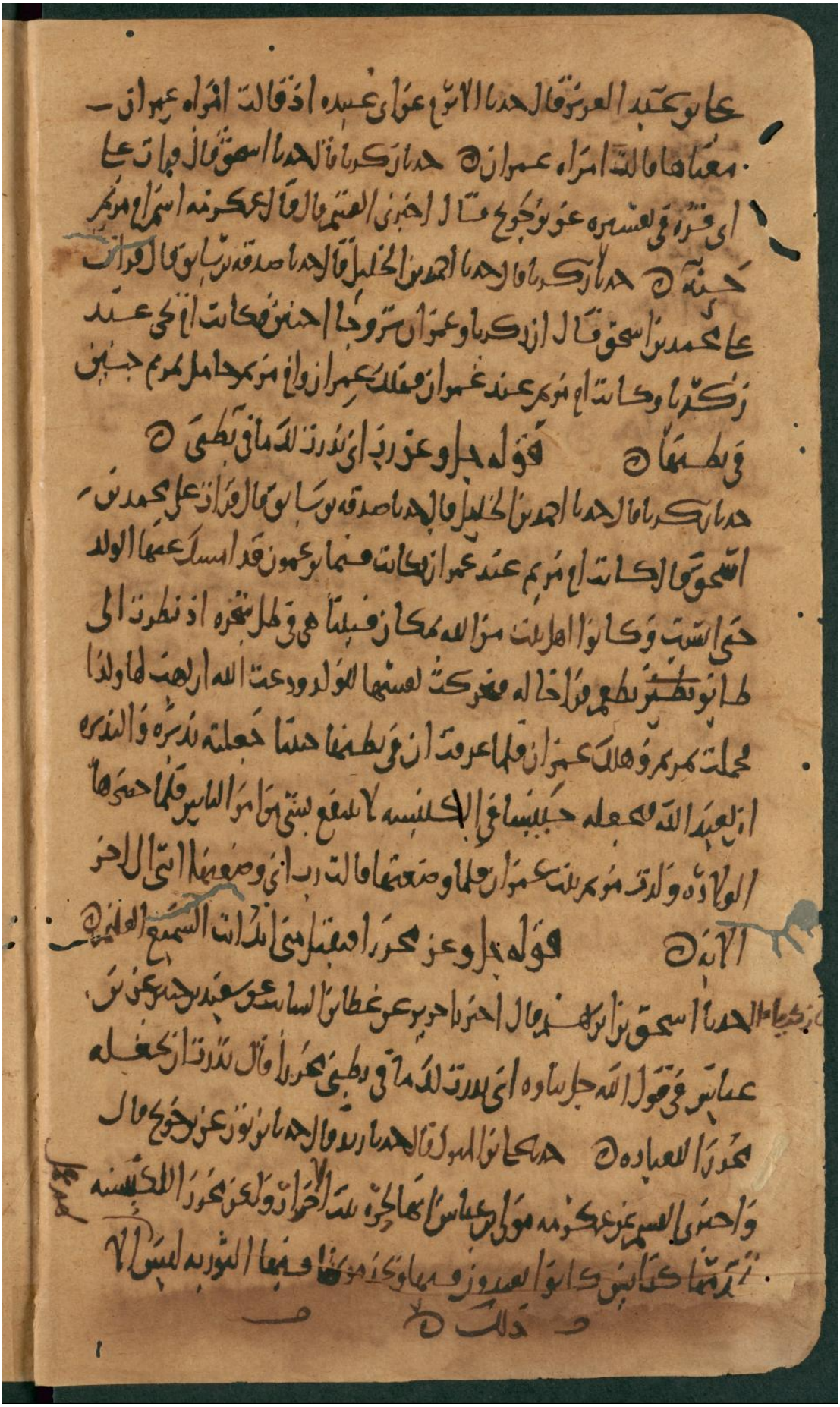

Seite 24 von 51 Bild: 73

34

حدثنا زكريا قال حدثنا عبد الله بن الجراح قال حدثنا ابو الاحوص عن خصيف
عن مجاهد في قول ام مريم اني نذرت لك ما في بطني محررا قال جعلته محررا
للعبادة للمسجد لم تجعل فيه للدنيا شيئا ۝ حدثنا علي بن عبد العزيز قال
حدثنا ابو يحيى بن المقرئ قال حدثنا مروان عن جويبر عن الضحاك اني نذرت لك ما في بطني
محررا وكانت المراة في زمان بني اسرائيل اذا ولدت غلاما ان صنعته وربته حتى
اذا اطاق الخدمة دفعته الى الدير يدرسون اللبث فقالت هذا محررا لكم يخدمكم
۝ حدثنا زكريا قال حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان في قوله عز وجل محررا
قال يخدم الكنيسة سنة ۝ حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا احمد بن محمد قال
حدثنا ابرهيم بن سعد عن محمد بن اسحق محررا جعلته عتيقا يعبده لله لا ينتفع به
لشيء من الدنيا ۝ حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا الاثرم عن ابي عبيدة محررا اي
عتيقا اعتقته وحررته واحد ۝ وقال الشعبي اني نذرت لك ما في بطني محررا قال
جعلها معه في الكنيسة وفرغها للعبادة ۝ قوله جل وعز فلما
وضعتها قالت رب اني وضعتها انثى ۝ حدثنا زكريا قال حدثنا محمد بن
عبد المنادي قال حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا الحكم بن الصلت قال سالت شرحبيل
ابا سعد عن قوله جل وعز اني نذرت لك ما في بطني محررا قال انما كانوا يحررون
الغلمان فقالت رب اني نذرت لك ما في بطني محررا ولم يقل ان كان غلاما فلما و
ضعتها قالت رب اني وضعتها انثى اي تعتذر بذلك ۝ حدثنا زكريا قال حدثنا
الحسن بن محمد الزعفراني قال حدثنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني القسم بن ابي بزة
عن عكرمة فلما وضعتها قالت رب اني وضعتها انثى قال ليس في الكنيسة
الا الرجال ولا ينبغي للمراة ان تكون مع الرجال امها بقوله فذلك الذي

منعها ان تجعلها في الكنيسة وتنفذ نذرها في الكنيسة ۝

قوله جل وعز وليس الذكر كالانثى ۝ حدثنا محمد بن علي الصائغ قال
حدثنا احمد بن شبيب قال حدثنا يزيد عن سعيد عن قتادة وليس الذكر كالانثى قال
كانت امراة عمران حررت لله ما في بطنها وكانوا انما يحررون الذكور فكان
المحرر اذا حرره جعل في الكنيسة لا يبرحها يقوم عليها ويكنسها وكانت
المراة لا تستطيع ان تصنع ذلك لما يصيبها من الحيض والاذى فعند ذلك قالت
وليس الذكر كالانثى ۝ وقال الضحاك اي ليس يصلح ان يخدم الجواري الاحبار
قربتها ۝ قوله جل وعز واني سميتها مريم ۝ حدثنا ابو ميسرة
قال حدثنا محمد بن عبيد بن حساب قال حدثنا عبد الواحد بن زياد عن معمر عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود
الا مسه الشيطان فيستهل صارخا من مسه الا مريم بنت عمران وابنها ثم قال اني
شئتم فاقرأوا اني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم ۝ حدثنا البخاري قال
اخبرنا عبد الرزاق عن المنذر بن النعمان الافطس انه سمع وهب بن منبه يقول
لما ولد عيسى اتت الشياطين ابليس فقالت اصبحت الاصنام قد نكست رؤوسها
فقال هذا حدث مكانكم فطار حتى جاء خافقي الارض فلم يجد شيئا ثم جاء البحار
فلم يقدر على شيء ثم طار ايضا فوجد عيسى قد ولد عند مذود حمار واذا الملائكة
قد حفت حلوله فرجع اليهم فقال ان نبيا قد ولد البارحة ما حملت انثى
قط ولا وضعت الا وانا نحضرها الا هذا فايسوا ان تعبد الاصنام بعد
هذه الليلة ولكن ائتوا بني ادم من قبل الخفة والعجلة ۝ وقال قتادة

35

ذكر لنا ان عيسى كان يمشي على البحر كما يمشي على البر مما اعطاه الله من
اليقين والاخلاص ۝ قوله جل وعز فتقبلها ربها بقبول
حسن ۝ حدثنا علي بن المبارك قال نا زيد قال حدثنا ابن ثور عن ابن جريج في قوله
عز وجل فتقبلها ربها بقبول حسن قال تقبل من امها ما ارادت بها للكنيسة
فاجرها فيه ۝ حدثنا علي عن ابي عبيد قال اخبرني اليزيدي عن ابي عمرو بن العلا قال
لم اسمع العرب تضم القاف في قبول وكان القياس الضم لانه مصدر مثل دخول
وخروج قال ولم اسمع بحرف اخر يشبهه في كلام العرب ۝ قال ابو عبيد
وقد اجتمعت القرا عليه بالفتح لا اعلمه اختلفوا فيه ۝

قوله جل وعز فانبتها نباتا حسنا ۝ حدثنا علي بن المبارك قال
حدثنا زيد قال حدثنا ابن ثور عن ابن جريج في قوله عز وجل وانبتها نباتا حسنا قال
ان نبتت لفي غذا الله ۝ قوله جل وعز وكفلها زكريا ۝
حدثنا زكريا قال حدثنا اسحق قال اخبرنا جرير عن عطا بن السايب عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال نذرت ان تجعلها محررا في المسجد للعبادة فكان زكريا
يدخل عليها المحراب ۝ وحدثنا علي عن ابي عبيد عن الكسائي وغيره في قوله
عز وجل وكفلها زكريا من قراها بالتشديد اراد كفلها الله زكريا اي
ضمها اليه وبالتشديد قراها الكسائي ۝ ومن خفف كفلها جعل الكفل
لزكريا ۝ قال ابو عبيد وهذه قراة اهل المدينة وكذلك قراها ابو عمرو
حدثنا زكريا قال حدثنا الزعفراني قال حدثنا عبد الوهاب عن سعيد عن قتادة
وكفلها خفيفة زكريا بمده يقول ضمها الله فكان زوج اختها ۝ حدثنا
علي بن المبارك قال نا زيد قال حدثنا ابن ثور عن ابن جريج عن مجاهد في قوله وكفلها

وكفلها زكريا فاقام بهم بقلعة ٥ حدثنا زكريا قال حدثنا احمد بن الخليل
قال حدثنا صدقة بن سابق قال اقرأ على محمد بن اسحق قال وولها وكبوا بعد
هلاك امها وضمها الى خالتها او حى وعاشت معهم حتى اذا بلغت ادخلوها
الكنيسة لتدرأ بها الغرث فجعلت تلبث وتزيد وجعلت الملائكة وتيه
مقبله ومدبره لتولوا بامرها امر عمران لزيد واسحق وزكريا مع الواحد عشر قال
وسمعت ذلك زكريا يقول ان الله عز وجل ان شاء صابه بنى اسرائيل ارمد وهى على
ذلك ترحالها حتى ضعف زكريا عوضها فخرج الى بنى اسرائيل فسكا ذلك الهم
فقالوا وحى على مثل حالك حتى نقارعوا عليها بالاقلام فخرج السهم على رجل من
بنى اسرائيل يقال له جريج قال فعرفته بمرمى وجهه سنده المونه فقالت له اخسر الطن
بالله فانه سيجرى فما جعل جريج يروى زكريا ٥ قوله جل وعز كلما دخل
عليها زكريا المحراب ٥ حدثنا زكريا قال حدثنا اسحق عن ابى هبيرة قال اخبرنا
عمرو عن اسباط عن السدى زكريا المحراب المصلى ٥ اخبرنا ابن عيد
العزيز قال حدثنا ابو عوانة عن عبيده زكريا المحراب المحراب سيد المساجد ومقدمها
واشرفها وكذلك هو من المساجد ٥ قوله جل وعز وجد عندها رزقا ٥
حدثنا زكريا قال حدثنا اسحق قال اخبرنا هشيم عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال كان زكريا يدخل عليها المحراب فيجد عندها عنبا فى شتاء وفاكهة
حينه فقال يا مريم اى لك هذا قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير
حساب ٥ حدثنا زكريا قال حدثنا اسحق بن ابى هبيرة قال اخبرنا عمرو عن اسباط عن
السدى قال كان زكريا يدخل عليها فيجد عندها كل شئ فى غير حينه فاكهة الصيف
فى الشتاء والشتاء فى الصيف وكل شئ كذلك فى غير حينه فقال انى لك هذا قالت
يأتينى به فسألها عن ذلك فقالت اى لك هذا يا مريم

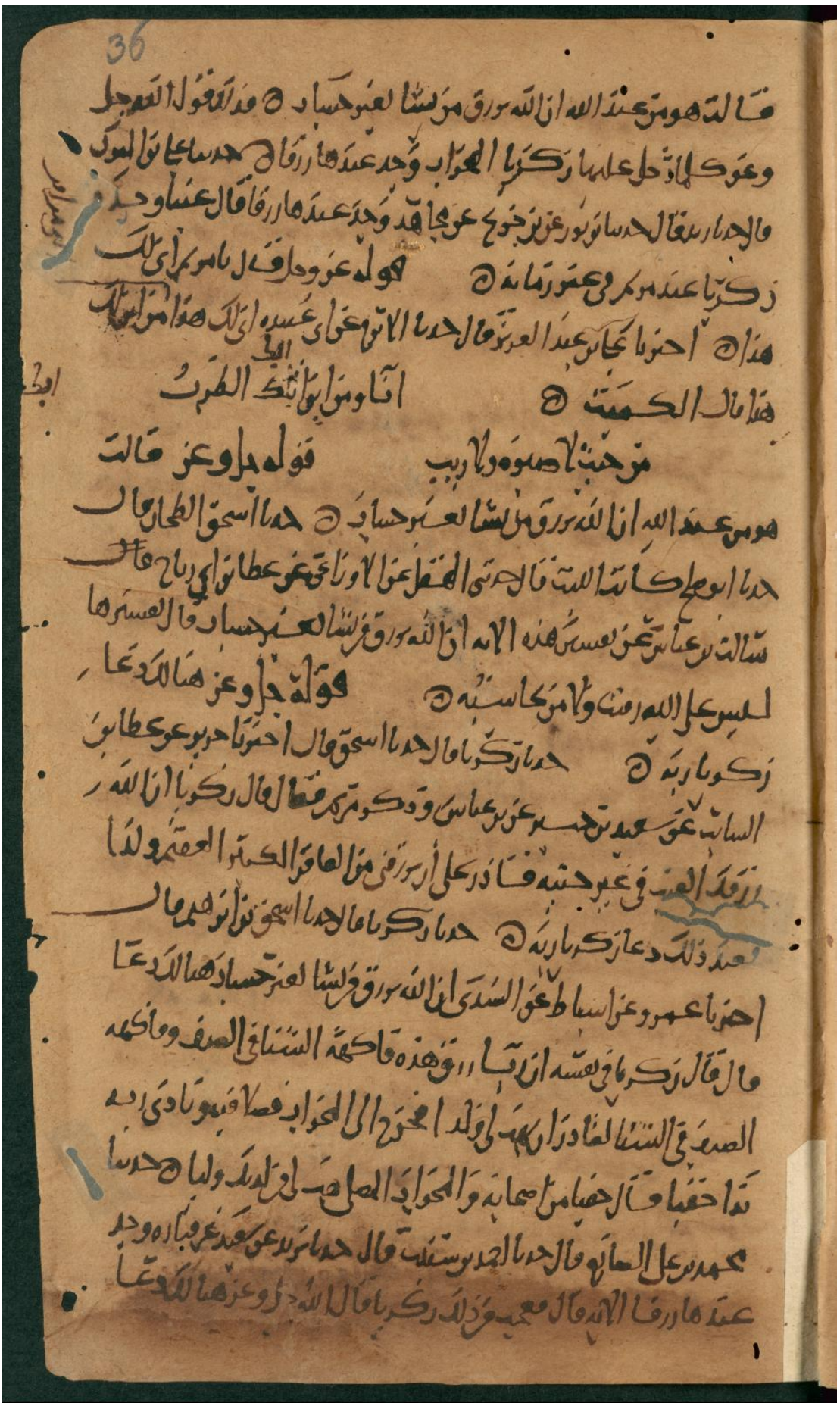

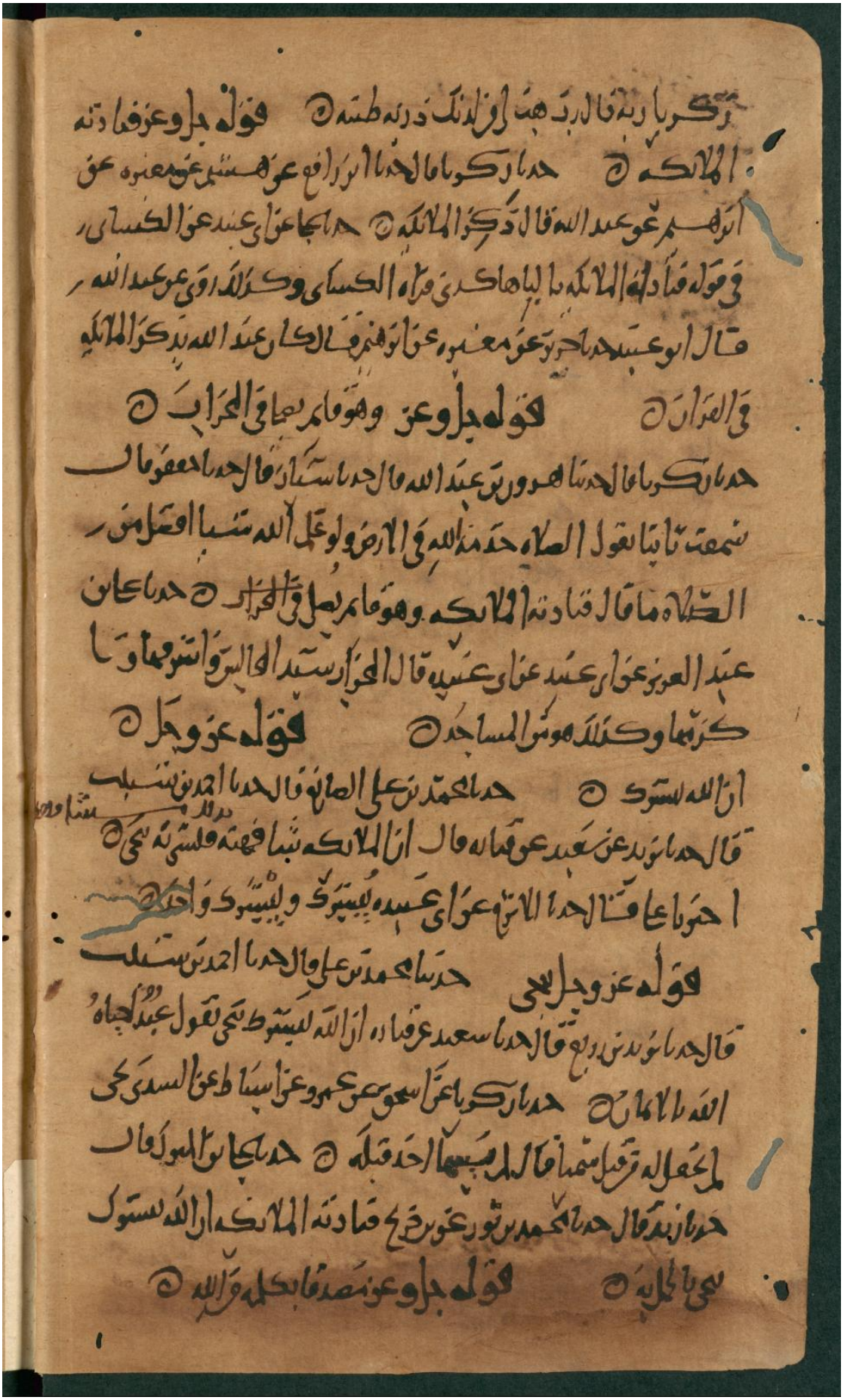

زكريا ربه قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة ○ قوله جل وعز فنادته
الملائكة ○ حدثنا زكريا قال حدثنا ابن رافع عن هشيم عن مغيرة عن
ابرهيم عن عبد الله قال ذكر الملائكة ○ حدثنا علي عن ابي عبيد عن الكسائي
في قوله فنادته الملائكة بالياء هكذا قراه الكسائي وكذلك روي عن عبد الله
قال ابو عبيد حدثنا جرير عن مغيرة عن ابرهيم قال كان عبد الله يذكر الملائكة
في القران ○ قوله جل وعز وهو قائم يصلي في المحراب ○
حدثنا زكريا قال حدثنا هرون بن عبد الله قال حدثنا سيار قال حدثنا جعفر قال
سمعت ثابتا يقول الصلاة خدمة الله في الارض ولو علم الله شيئا افضل من
الصلاة ما قال فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب ○ حدثنا علي بن
عبد العزيز عن ابي عبيد عن ابي عبيدة قال المحراب سيد المجالس واشرفها وتا
كرمها وكذلك هو من المساجد ○ قوله عز وجل ○
ان الله يبشرك ○ حدثنا محمد بن علي الصائغ قال حدثنا احمد بن شبيب
قال حدثنا يزيد عن سعيد عن قتادة قال ان الملائكة شافهته فبشرته بيحيى ○
اخبرنا علي قال حدثنا الاثرم عن ابي عبيدة يبشرك ويبشرك واحد ○
قوله عز وجل بيحيى حدثنا محمد بن علي قال حدثنا احمد بن شبيب
قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة ان الله يبشرك بيحيى يقول عبد احياه
الله بالايمان ○ حدثنا زكريا عن اسحق عن عمرو عن اسباط عن السدي يحيى
لم يجعل له من قبل سميا قال لم يسمها احد قبله ○ حدثنا علي بن المبرك قال
حدثنا زيد قال حدثنا محمد بن ثور عن ابن جريج فنادته الملائكة ان الله يبشرك
بيحيى بالحمل به ○ قوله جل وعز مصدقا بكلمة من الله ○

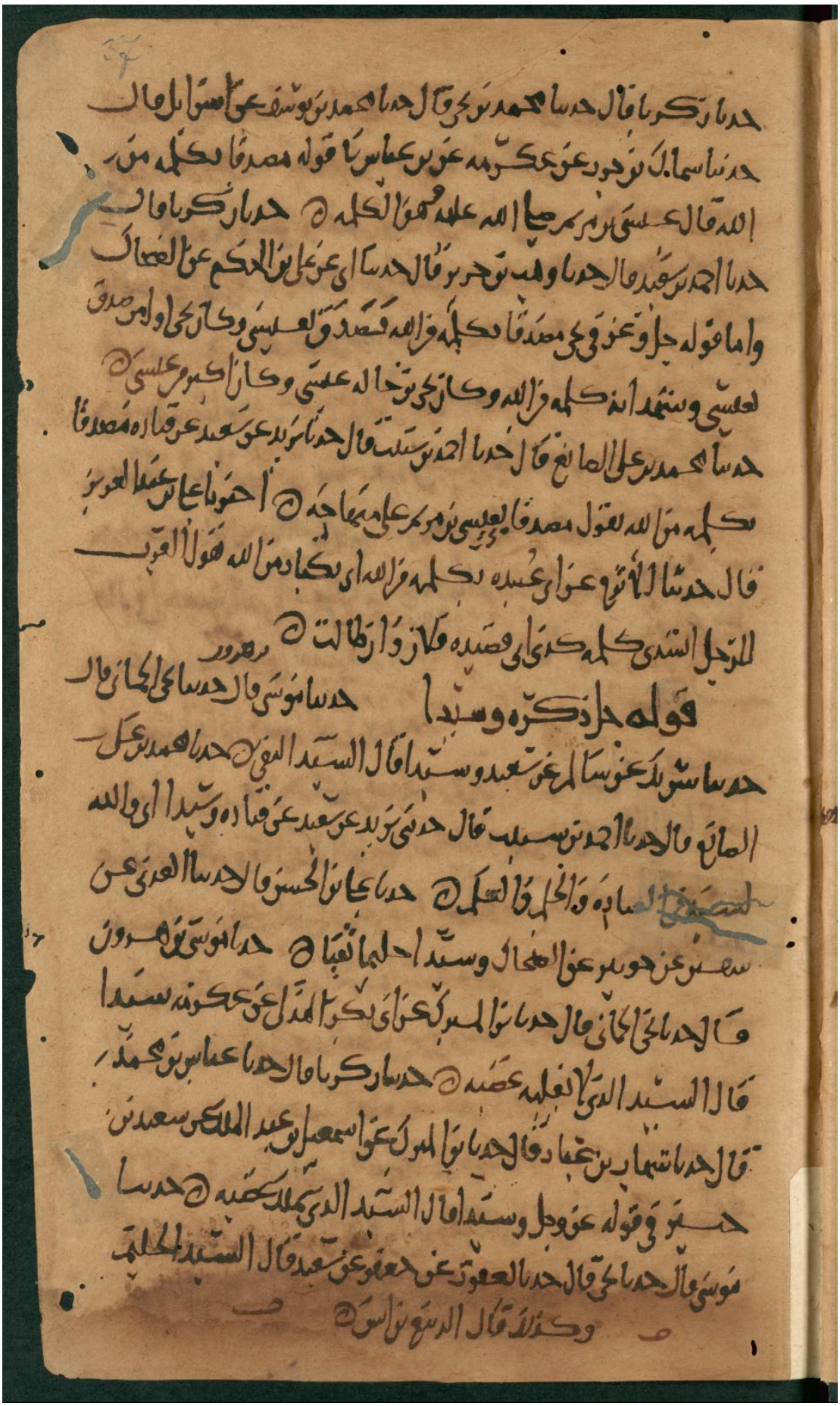

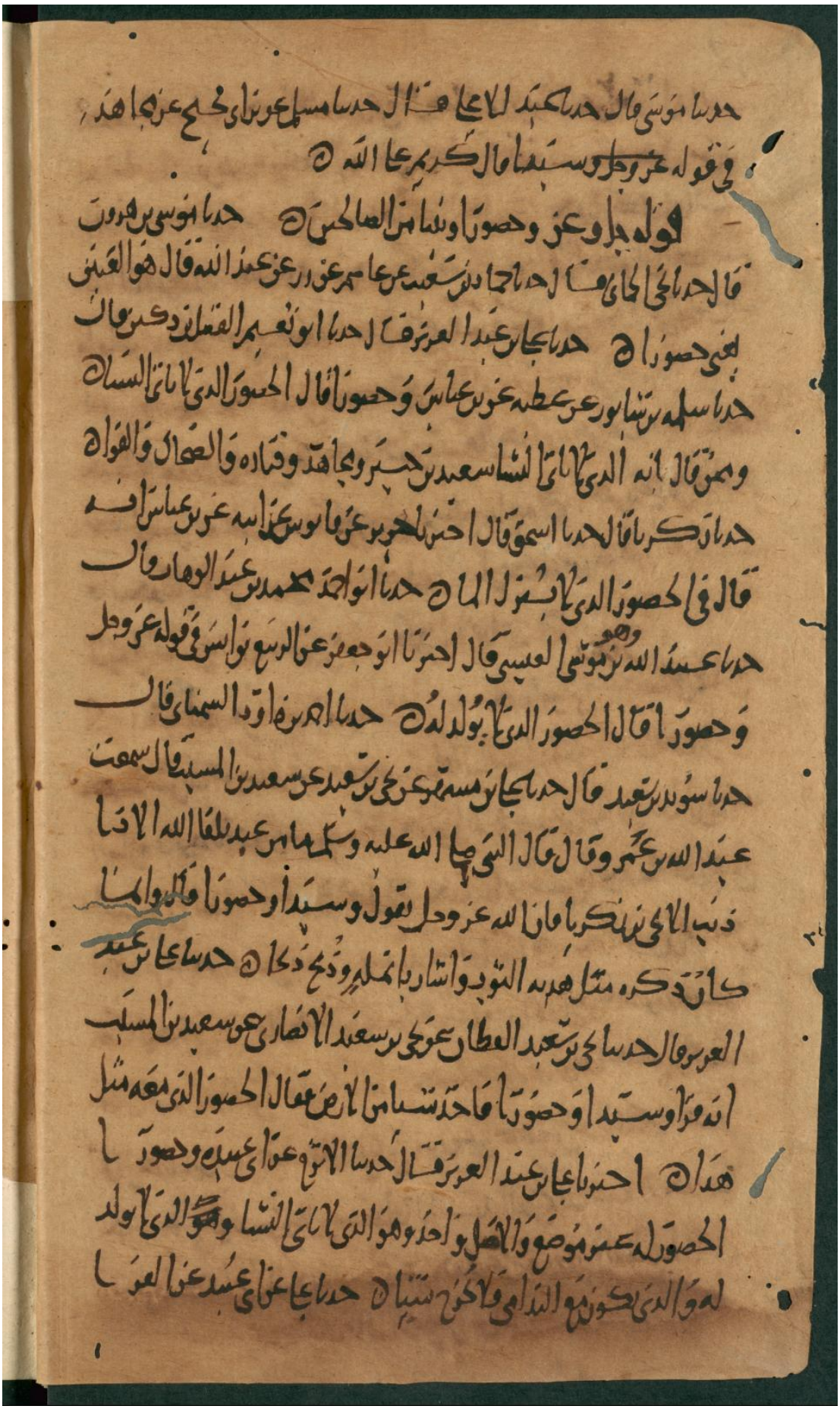

حدثنا موسى قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا مسلم عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
في قوله عز وجل وسيدا قال كريم على الله ۝

قوله جل وعز وحصورا ونبيا من الصالحين ۝ حدثنا موسى بن هرون
قال حدثنا يحيى الحماني قال حدثنا حماد بن شعيب عن عاصم عن زر عن عبد الله قال هو العنين
يعني حصورا ۝ حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين قال
حدثنا سلمة بن شابور عن عطية عن ابن عباس وحصورا قال الحصور الذي لا ياتي النسا ۝
وممن قال انه الذي لا ياتي النسا سعيد بن جبير ومجاهد وقتادة والضحاك والفرا ۝
حدثنا زكريا قال حدثنا اسحق قال اخبرنا جرير عن قابوس عن ابيه عن ابن عباس انه
قال في الحصور الذي لا ينزل الما ۝ حدثنا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب قال
حدثنا عبيد الله بن موسى وهو العبسي قال اخبرنا ابو جعفر عن الربيع بن انس في قوله عز وجل
وحصورا قال الحصور الذي لا يولد له ۝ حدثنا احمد بن داود السمناني قال
حدثنا سويد بن سعيد قال حدثنا علي بن مسهر عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال سمعت
عبد الله بن عمرو قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من عبد يلقا الله الا ذا
ذنب الا يحيى بن زكريا فان الله عز وجل يقول وسيدا وحصورا قال وانما
كان ذكره مثل هدبة الثور واشار بانملة وذبح ذبحا ۝ حدثنا علي بن عبد
العزيز قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن يحيى بن سعيد الانصاري عن سعيد بن المسيب
انه قرا وسيدا وحصورا فاخذ شيا من الارض فقال الحصور الذي معه مثل
هذا ۝ اخبرنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا الاثرم عن ابي عبيدة وحصورا
الحصور له غير موضع والاصل واحد وهو الذي لا ياتي النسا وهو الذي لا يولد
له والذي يكون مع الندامى فلا يخرج شيا ۝ حدثنا علي عن ابي عبيد عن الفرا

38

قال هو الذي لا يقرب النساء ۝ قال ويقال منه حصرت احصر اذا امتنع
من ذلك ۝ قال ابو عبيد ولا احسب الحصر في القراءة الا من هذا لانه
يمتنع منها فلا يقدر عليها كما لا يقدر هذا على النكاح ۝

قوله جل ذكره قال رب انى يكون لي غلام وقد بلغني الكبر ۝
اخبرنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا الاثرم عن ابي عبيدة وقد بلغني الكبر اي بلغت
الكبر والعرب تضع مثل هذا تقول هذا القميص لا يقطعني ۝

قوله جل وعز وامرأتي عاقر الاية ۝ اخبرنا علي بن عبد العزيز قال
حدثنا الاثرم عن ابي عبيدة وامرأتي عاقر العاقر التي لا تلد والرجل العاقر الذي لا يلد
قال عامر بن الطفيل

ليس الفتى ان كنت اعور عاقرا جبانا فما عذري لذا كل محضر

قوله جل وعز قال رب اجعل لي اية ۝ حدثنا علي بن المبارك قال حدثنا
زيد قال حدثنا ابن ثور عن ابن جريج رب اجعل لي اية قال بالحمل به ۝

قوله جل وعز قال ايتك الا تكلم الناس ثلثة ايام ۝ حدثنا
محمد بن علي الصائغ قال حدثنا احمد بن شبيب قال حدثنا يزيد عن سعيد عن قتادة قال
ايتك ان لا تكلم الناس ثلثة ايام قال وانما عوقب بذلك لان الملائكة شافهته بذلك
مشافهة فبشرته بيحيى فسال الاية بعد كلام الملائكة اياه فاخذ عليه بلسانه
حدثنا زكريا قال حدثنا اسحق قال اخبرنا عمرو عن اسباط عن السدي قتادة
الملائكة الاية قال فجاء الشيطان الى زكريا فقال هذا النداء الذي نودي
ليس من الله انما هو من الشيطان سخر بك لو كان من الله اوحاه اليك كما كان يوحى اليك
فقال عند ذلك رب اجعل لي اية حتى اعلم ان هذا النداء منك فقال له ايتك ان لا تكلم

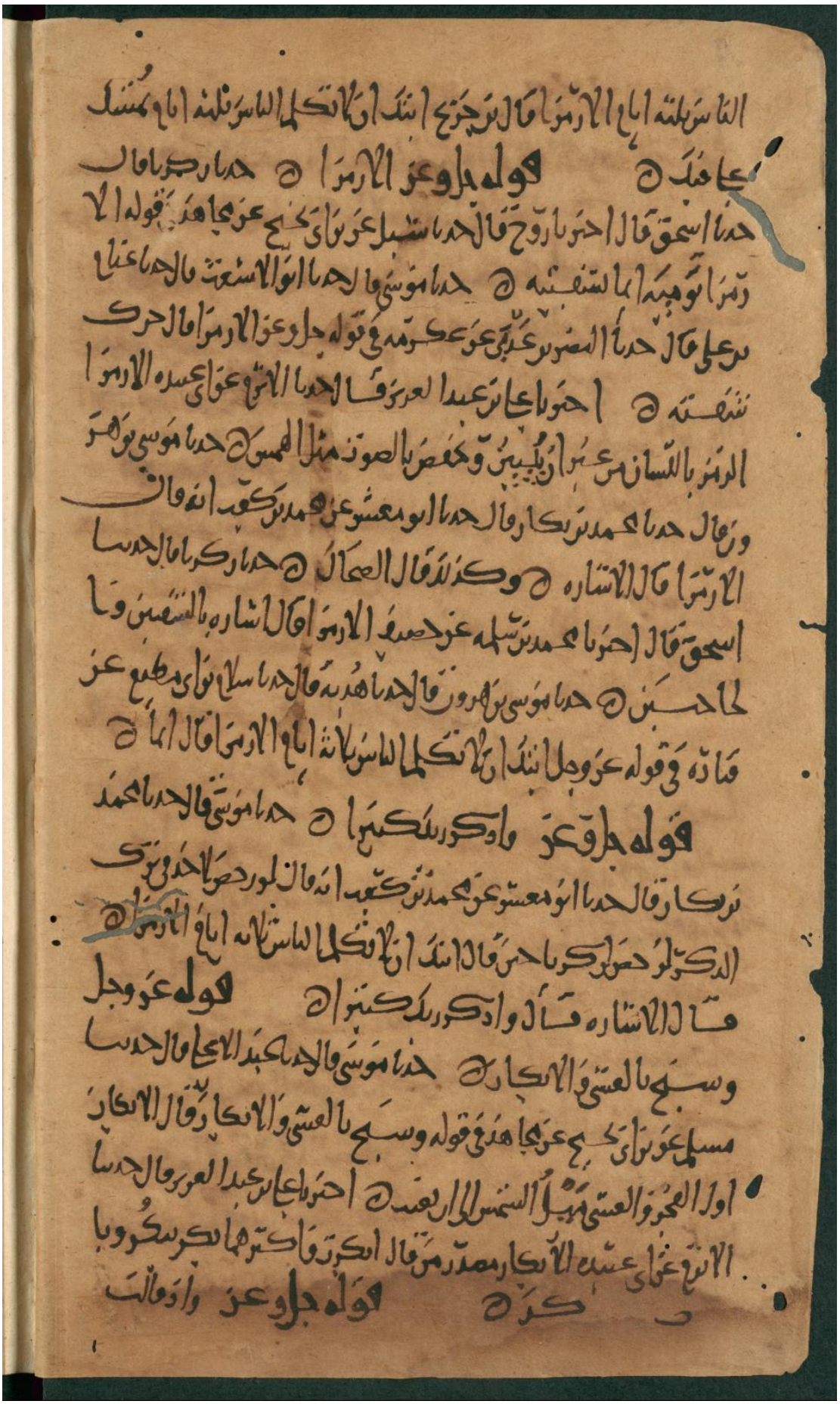

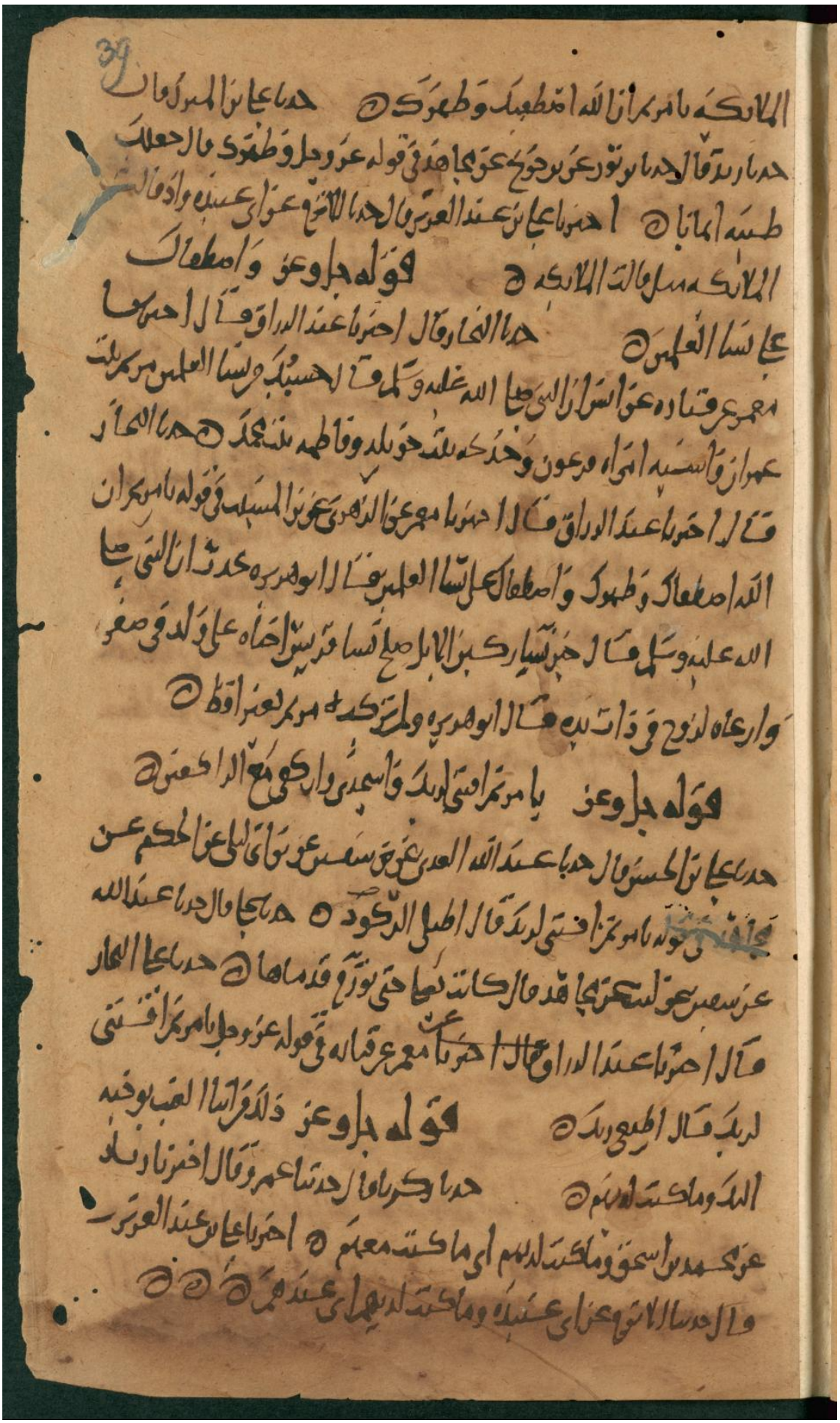

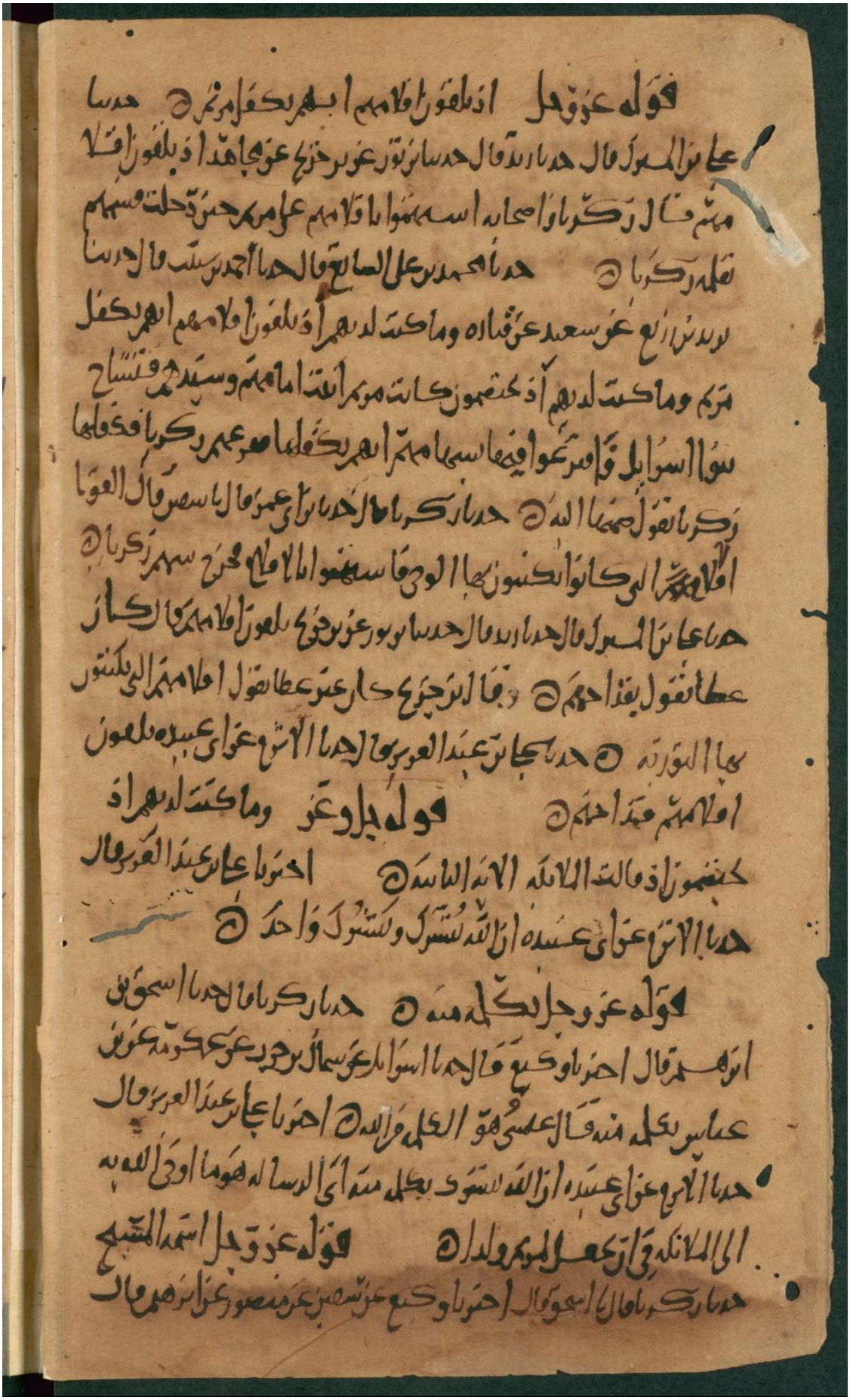

قوله عز وجل اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم ۝ حدثنا
علي بن المبارك قال حدثنا زيد قال حدثنا ابن ثور عن ابن جريج عن مجاهد اذ يلقون اقلا
مهم قال زكريا واصحابه استهموا باقلامهم على مريم حين دخلت فسهم
بقلمه زكريا ۝ حدثنا محمد بن علي الصائغ قال حدثنا احمد بن شبيب قال حدثنا
يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل
مريم وما كنت لديهم اذ يختصمون كانت مريم ابنة امامهم وسيدهم فتشاح
بنوا اسرائيل فاقترعوا فيها بسهامهم ايهم يكفلها ففزعهم زكريا فكفلها
زكريا يقول ضمها اليه ۝ حدثنا زكريا قال حدثنا ابن ابي عمر قال نا سفيان قال القوا
اقلامهم التي كانوا يكتبون بها الوحي فاستهموا بالاقلام فخرج سهم زكريا ۝
حدثنا علي بن المبارك قال حدثنا زيد قال حدثنا ابن ثور عن ابن جريج يلقون اقلامهم قال كان
عطا يقول بقداحهم ۝ وقال ابن جريج كان غير عطا يقول اقلامهم التي يكتبون
بها التورية ۝ حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا الاثرم عن ابي عبيدة يلقون
اقلامهم قداحهم ۝ قوله جل وعز وما كنت لديهم اذ
يختصمون اذ قالت الملائكة الاية الثانية ۝ اخبرنا علي بن عبد العزيز قال
حدثنا الاثرم عن ابي عبيدة ان الله يشرك ويشرك واحد ۝
قوله عز وجل بكلمة منه ۝ حدثنا زكريا قال حدثنا اسحق بن
ابرهيم قال اخبرنا وكيع قال حدثنا اسرائيل عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن
عباس بكلمة منه قال عيسى هو الكلمة من الله ۝ اخبرنا علي بن عبد العزيز قال
حدثنا الاثرم عن ابي عبيدة ان الله يشرك بكلمة منه اي الرسالة هو ما اوحى الله به
الى الملائكة في ان يجعل لمريم ولدا ۝ قوله عز وجل اسمه المسيح
حدثنا زكريا قال نا اسحق قال اخبرنا وكيع عن سفيان عن منصور عن ابرهيم قال

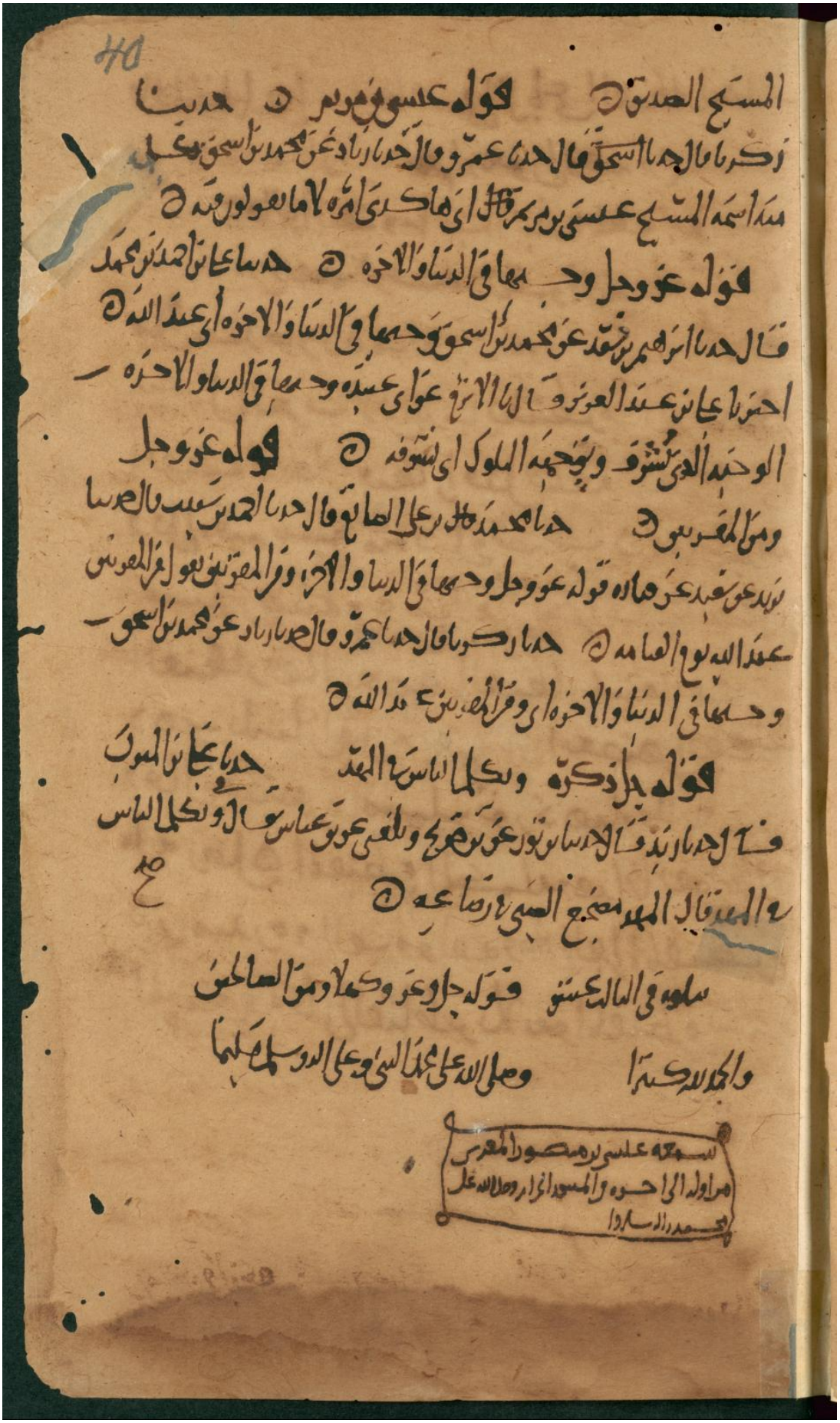

40

المسيح الصديق ۝ قوله عيسى بن مريم ۝ حدثنا
زكريا قال حدثنا اسحق قال حدثنا عمرو قال حدثنا زياد عن محمد بن اسحق يكلم
منه اسمه المسيح عيسى بن مريم قال اي هاكذي امره لا ما يقولون فيه ۝
قوله عز وجل وجيها في الدنيا والاخره ۝ حدثنا علي بن احمد بن محمد
قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن محمد بن اسحق وجيها في الدنيا والاخره اي عبد الله ۝
اخبرنا علي بن عبد العزيز قال نا الاثرم عن ابي عبيده وجيها في الدنيا والاخره
الوجيه الذي يشرف ويوجهه الملوك اي يشرفه ۝ قوله عز وجل
ومن المقربين ۝ حدثنا محمد بن علي الصايغ قال حدثنا احمد بن شعيب قال حدثنا
يزيد عن سعيد عن قتاده قوله عز وجل وجيها في الدنيا والاخره ومن المقربين يقول من المقربين
عبد الله يوم القيامه ۝ حدثنا زكريا قال حدثنا عمرو قال حدثنا زياد عن محمد بن اسحق
وجيها في الدنيا والاخره اي ومن المقربين عبد الله ۝
قوله جل ذكره ويكلم الناس في المهد حدثنا علي بن المثنى
قال حدثنا زيد قال حدثنا ابن ثور عن ابن جريج وبلغني عن ابن عباس قال ويكلم الناس
في المهد قال المهد مضجع الصبي في رضاعه ۝ صح

تلاوه في الثالث عشر قوله جل وعز وكهلا ومن الصالحين
والحمد لله كثيرا وصلى الله على محمد النبي وعلى اله وسلم تسليما

سمعه عيسى بن منصور المقرئ
من اوله الى اخره والمسود الحرام وصلى الله على
محمد واله وسلم

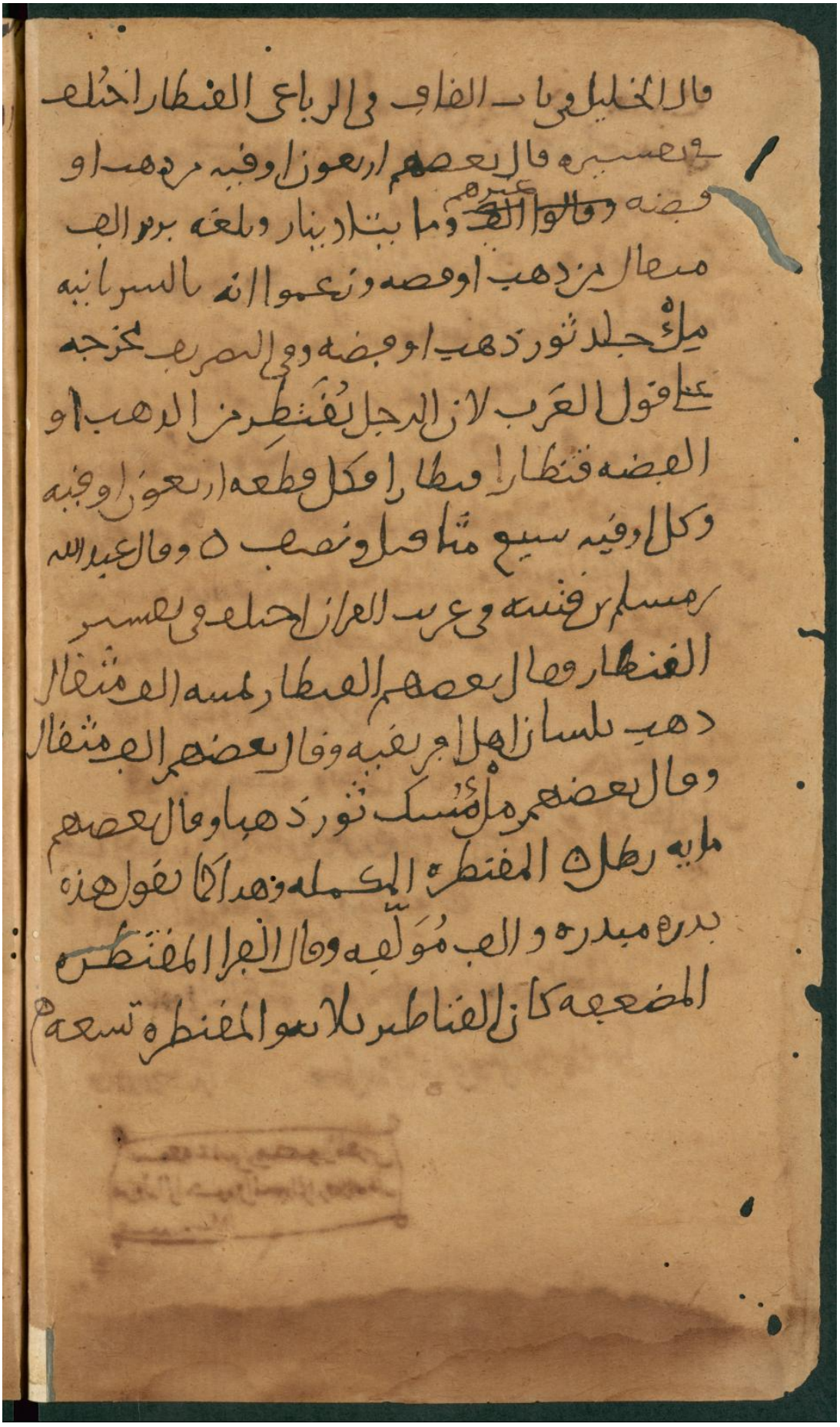

قال الخليل في باب القاف في الرباعي القنطار اختلف
في تفسيره قال بعضهم اربعون اوقية من ذهب او
فضة وقالوا الف غيرهم وما يتا دينار وبلغه بزر الف
مثقال من ذهب او فضة وزعموا انه بالسريانية
ملء جلد ثور ذهب او فضة وفي التصريف مخرجه
على قول العرب لان الرجل يقنطر من الذهب او
الفضة قنطارا قنطارا فكل قطعة اربعون اوقية
وكل اوقية سبع مثاقيل ونصف ٥ وقال عبد الله
بن مسلم بن قتيبة في غريب القران اختلف في تفسير
القنطار فقال بعضهم القنطار ثمنية الف مثقال
ذهب بلسان اهل افريقية وقال بعضهم الف مثقال
وقال بعضهم ملء مسك ثور ذهبا وقال بعضهم
مايه رطل ٥ المقنطرة المكملة وهذا كما تقول هذه
بدرة مبدرة والف مولفة وقال الفرا المقنطرة
المضعفة كان القناطير ثلاثة والمقنطرة تسعة

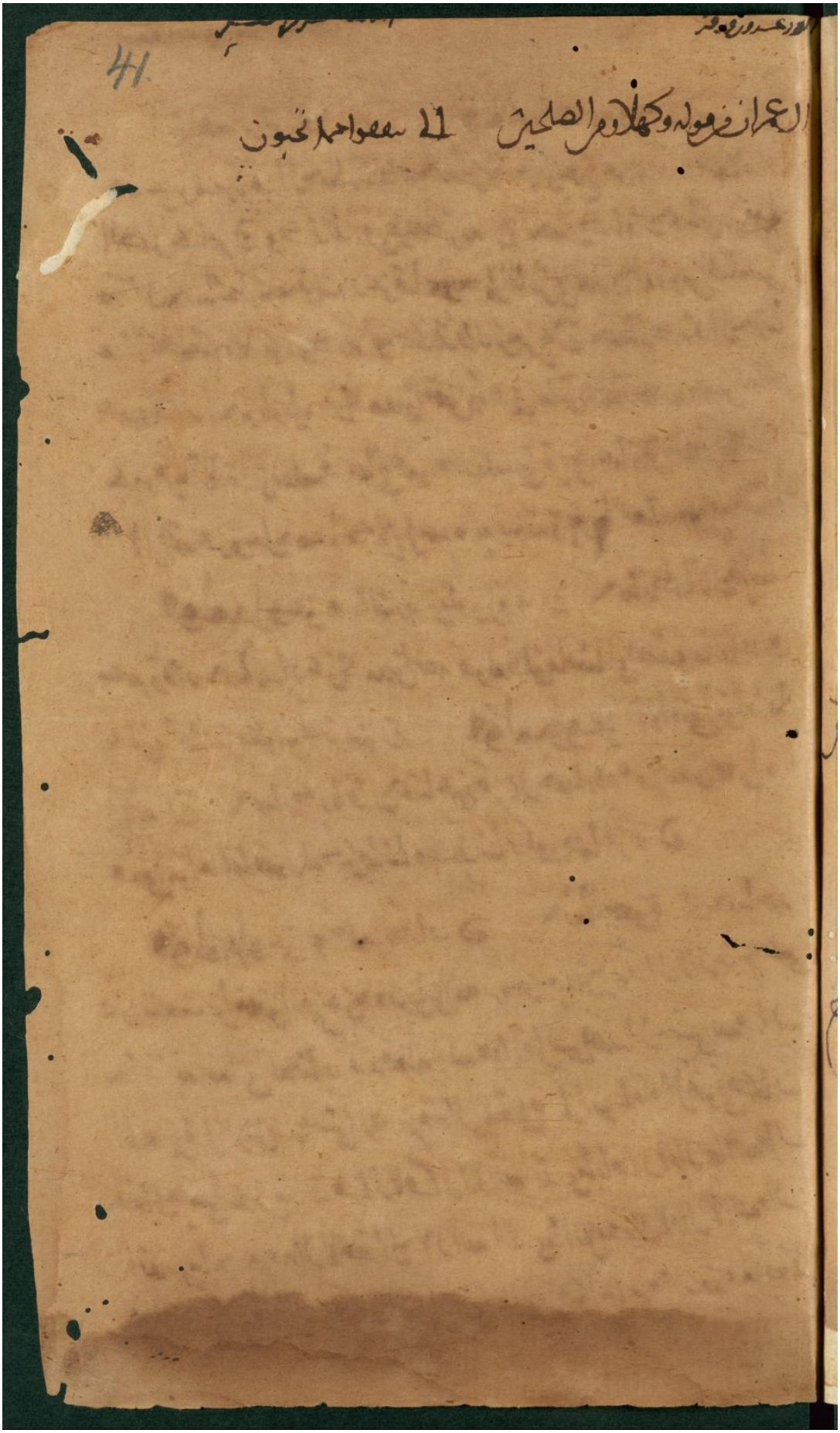

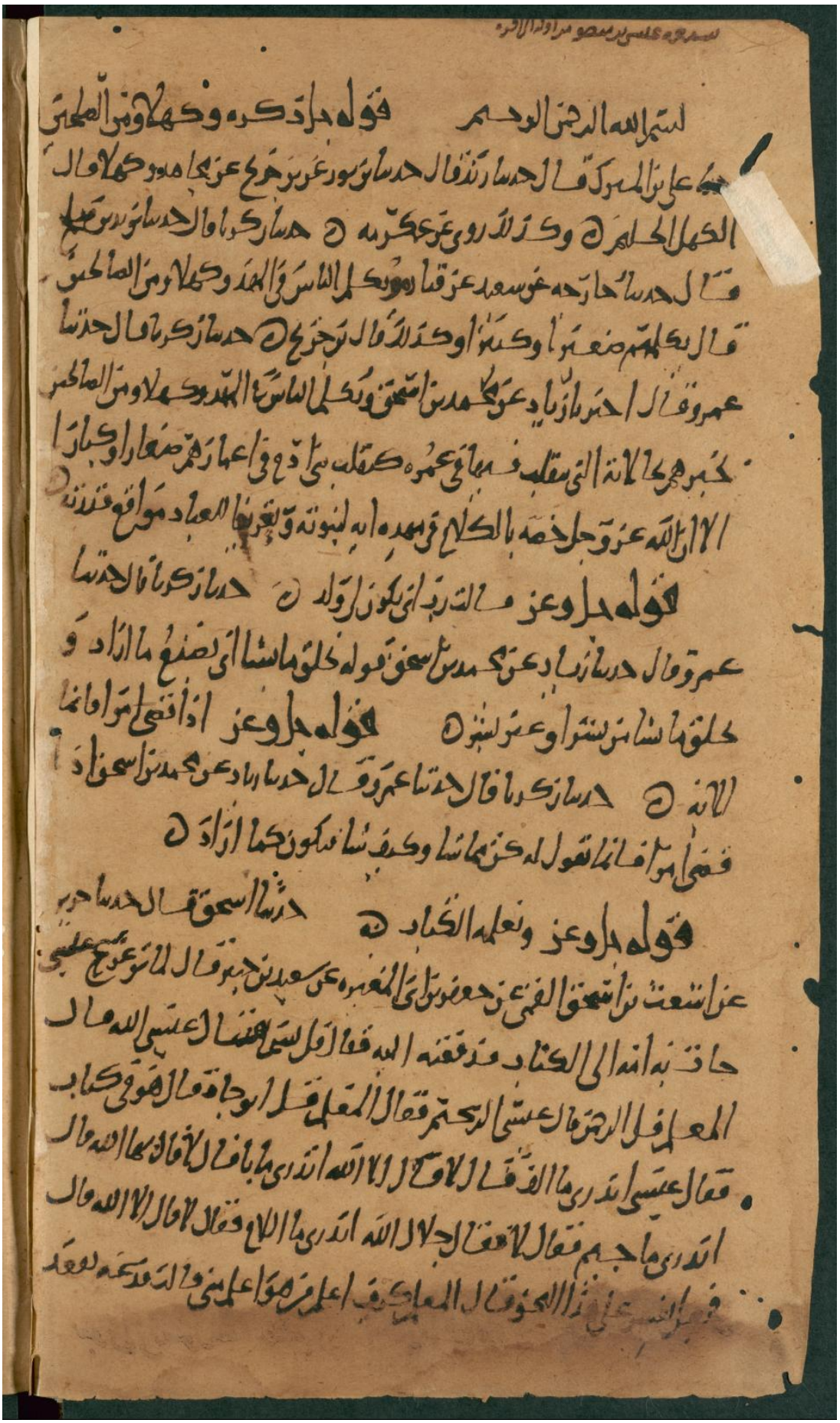

سم الله الرحمن الرحيم قوله جل ذكره وكهلا ومن الصالحين
حدثنا علي بن المبارك قال حدثنا روح قال حدثنا سورة عن يزيد عن عكرمة وكهلا قال
الحلم ۞ وكذلك روي عن عكرمة ۞ حدثنا زكريا قال حدثنا ابن حميد
قال حدثنا حاتم عن سعيد عن قتادة وكهلا يكلم الناس في المهد وكهلا ومن الصالحين
قال يكلمهم صغيرا وكبيرا وكذلك قال الربيع ۞ حدثنا زكريا قال حدثنا
عمرو قال حدثنا أبو زياد عن محمد بن إسحق وكلم الناس في المهد وكهلا ومن الصالحين
كبر وهو الآلة التي يقلب فيها في عمره كقلب بني آدم في أعمارهم صغارا وكبارا
إلا أن الله عز وجل خصه بالكلام في مهده آية لنبوته وعبرة للعباد مواقف قدرته ۞
قوله جل وعز قال رب أنى يكون لي ولد ۞ حدثنا زكريا قال حدثنا
عمرو قال حدثنا أبو زياد عن محمد بن إسحق قوله خلق ما يشاء أي يصنع ما أراد و
خلق ما يشاء من يسر أو عسر يسر ۞ قوله جل وعز إذا قضى أمرا فإنما
يقول له كن فيكون ۞ حدثنا زكريا قال حدثنا عمرو قال حدثنا أبو زياد عن محمد بن إسحق إذا
قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون يقول شاء أن يكون كما أراد ۞
قوله جل وعز ويعلمه الكتاب ۞ حدثنا إسحق قال حدثنا حجين
عن إسحق بن إسحق الفزاري عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير قال لما توفي عيسى
حاق به أنه إلى الكتاب فوقفه الله فقال أول شيء سأل عيسى الله قال
المعلم قل الرحمن قال عيسى الرحيم قال المعلم قل أبجاد قال هوز قال الله
قال عيسى أندري ما ألف قال لا قال لا إله إلا الله أندري ما باء قال لا قال بها الله قال
أندري ما جيم قال لا قال جلال الله أندري ما الدال قال لا قال لا إله إلا الله قال
فبين أنه على ذا النحو قال المعلم كيف أعلم من هذا علمني وأنا قد سمعه لقد

مع الصبيان فكان يخبر الصبيان بما ياكلون وما يدخرون لهم امهاتهم في بيوتهم ۝
حدثنا زكريا قال حدثنا احمد بن الخليل قال حدثنا صدقة بن سابق قال قرات
على محمد بن اسحق في قصة عيسى قال حتى اذا بلغ التسع او العشر او نحو ذلك
ادخلته الكتاب فيما يزعمون فكان عند رجل من المكيين يعلمه كما يعلم الغلمان
فلا يذهب يعلمه شيا مما يعلمهم الا بدره على علمه قبل ان يعلمه اياه فيقول الا
تعجبون الى ابن هذه الارملة ما اذهب به اعلمه شيا الا وجدته اعلم به مني ۝
حدثنا زكريا قال حدثنا اسحق قال قرات على ابي قرة في تفسيره عن ابن جريج
ويعلمه الكتاب النبوة ۝ حدثنا علي بن المبارك قال حدثنا زيد قال حدثنا ابن ثور
عن ابن جريج ويعلمه الكتاب بيده ۝ قوله جل وعز والحكمة
حدثنا علي بن المبارك قال حدثنا زيد قال حدثنا ابن ثور عن ابن جريج في قوله والحكمة
قال بلسانه او قال السنة ۝ حدثنا محمد بن علي الصايغ قال حدثنا احمد
بن شبيب قال حدثنا يزيد عن سعيد عن قتادة قوله ويعلمه الكتاب والحكمة
والحكمة السنة ۝ حدثنا زكريا قال حدثنا اسحق قال قرات على ابي قرة
في تفسيره عن ابن جريج والحكمة السنة ۝ قوله جل وعز
والتورية والانجيل ۝ حدثنا زكريا قال حدثنا عمرو قال حدثنا زياد عن
محمد بن اسحق ويعلمه الكتاب والحكمة والتورية التي كانت فيهم من عهد
موسى قبله والانجيل كتابا اخر احدثه اليه لم يكن عندهم علمه الا ذكره له
انه كائن من الانبيا قبله ۝ قوله جل وعز ورسولا الى بني اسرائيل
اني قد جئتكم باية من ربكم ۝ حدثنا علي قال حدثنا احمد قال حدثنا ابرهيم بن سعد
عن محمد بن اسحق ورسولا الى بني اسرائيل اني قد جئتكم باية من ربكم اي تحقق بها
نبوتي اني رسول منه اليكم ۝ اخبرنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا الاثرم

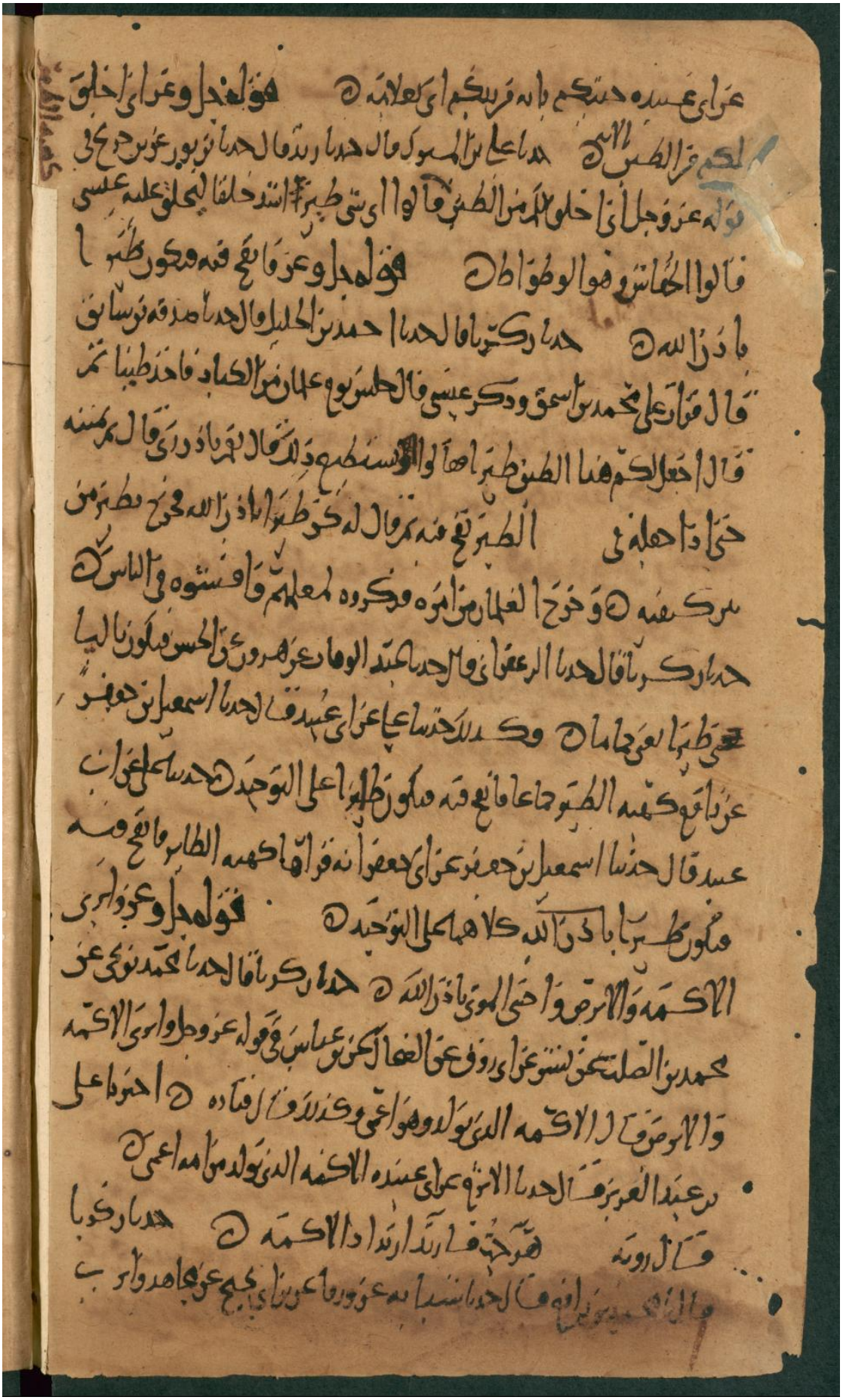

الاكمه والابرص بسحرهما ولا يبصر الاكمه ولا الابرص ○ حدثنا
محمد قال حدثنا نصر قال حدثنا عبد قال حدثنا حفص بن عمر عن الحكم بن ابان عن
عكرمة قال الاكمه الاعمش ○ وروى عن عكرمة انه قال الاعمى ○

قوله جل وعز وانبئكم بما تاكلون وما تدخرون في بيوتكم ○ حدثنا
موسى قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا مسلم عن ابن ابي نجيح عن مجاهد في قوله وانبئكم
بما تاكلون وما تدخرون في بيوتكم قال اما الكلمة الباذرة من طعام وما خبأ من شيء
تقوله ○ حدثنا زكريا قال حدثنا اسحق قال حدثنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني
ابن ابي المغيرة عن سعيد بن جبير قال لما رفع عيسى قال انه امنه الى الكتاب ودفعته
الله فعدد نوع الطعام وكان يخبئ الصبيان يقول ما تاكلون وما تدخرون لهم ابائهم في بيوتهم
حدثنا العباس قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله عز وجل وانبئكم بما تاكلون
وما تدخرون قال انبئكم بما تاكلون في المائدة وما تدخرون منها فاذا كان احد
عليهم في المائدة حتى يقولوا ان كلوا او لا يدخروا فادخروا او خانوا فجعلوا
خنازير حتى ادخروا او خانوا فالذي قوله عز وجل فمن يكفر بعد منكم فاني اعذبه عذابا
لا اعذبه احدا من العالمين قال المعمر وذكر قتادة عن حذيفة بن اسيد عن عمر وعن عمار بن ياسر
لا اعذبه احدا من العالمين ○ قال المعمر وذكر قتادة عن حذيفة بن اسيد عن عمر وعن عمار بن ياسر

قوله جل وعز ان في ذلك لاية لكم ان كنتم مؤمنين ○ حدثنا زكريا قال
حدثنا عمرو قال احبرنا زياد عن محمد بن اسحق قوله ان في ذلك لاية لكم اي برسول
من الله اليكم ان كنتم مؤمنين ○ قوله جل وعز ومصدقا لما بين يدي
من التورية ○ حدثنا زكريا قال حدثنا عمرو قال احبرنا زياد عن محمد بن اسحق ومصدقا
لما بين يدي من التورية اي لما سبقني بها من

قوله جل وعز ولاحل لكم بعض
الذي حرم عليكم ○ حدثنا زكريا قال حدثنا عمرو قال احبرنا زياد عن محمد بن اسحق ولاحل لكم
لكم بعض الذي حرم عليكم اي احرموكم انه كان حرم عليهم

44

او نحو ذلك ادخلته الكتاب فيما يزعمون ۝ قوله جل وعز
هذا صراط مستقيم ۝ حدثنا علي قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا ابرهيم
بن سعد عن محمد بن اسحق هذا صراط مستقيم اي هذا الهدى قد حملتكم عليه
وحثكم به ۝ قوله جل وعز فلما احس عيسى منهم الكفر ۝
حدثنا علي بن المبارك قال حدثنا زيد قال حدثنا ابو ثور عن ابن جريج في قوله فلما احس عيسى منهم
الكفر قال كفروا وان عادوا قتله فذلك حين استنصر قومه فذلك حين
يقول فامنت طائفة من بني اسرائيل وكفرت طائفة فايدنا ۝ قال ابن جريج وبعث
الى يهود فاختلفوا وتفرقوا فتنصروا ۝ واختلفوا ۝ حدثنا زكريا قال حدثنا
عمرو قال اخبرنا زياد عن محمد بن اسحق فلما احس عيسى منهم الكفر والعدوان عليه
قال من انصاري الى الله ۝ اخبرنا علي بن عبد العزيز قال نا الاثرم عن ابي عبيدة
فلما احس عيسى منهم الكفر عرف منهم الكفر ۝ قوله جل وعز قال
من انصاري الى الله ۝ حدثنا علي بن المبارك قال حدثنا زيد بن المبارك قال حدثنا محمد بن ثور
عن ابن جريج عن مجاهد من انصاري الى الله قال من يتبعني الى الله ۝ حدثنا زكريا قال حدثنا
اسحق بن ابرهيم قال قرات على ابي قرة في تفسيره عن ابن جريج قال من انصاري الى الله يقول
من انصاري مع الله ۝ اخبرنا علي بن عبد العزيز قال نا الاثرم عن ابي عبيدة قال من انصاري
الى الله قال من اعواني في ذات الله ۝ قوله جل وعز قال الحواريون
حدثنا موسى بن هرون قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا وكيع عن سفين وحدثنا
زكريا قال حدثنا اسحق قال اخبرنا وكيع عن سفين عن ميسرة النهدي عن
المستفال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال انما سموا الحواريين لبياض
ثيابهم كانوا صيادين ۝ حدثنا موسى قال نا يحيى قال حدثنا قيس عن ابي الجحاف
عن مسلم البطين قال كانوا صيادين انما سموا الحواريين لبياض ثيابهم ۝ حدثنا

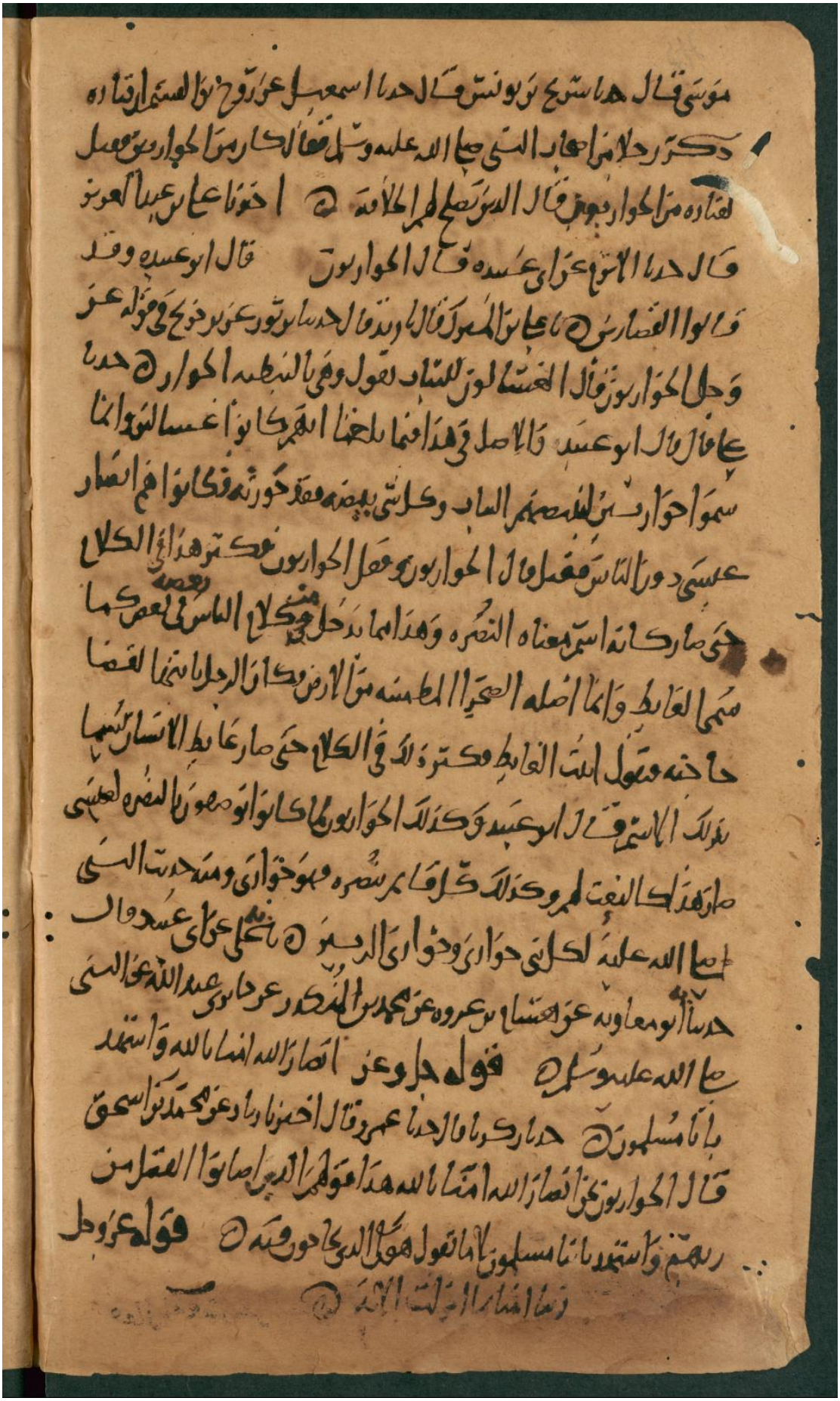

موسى قال حدثنا شريح بن يونس قال حدثنا اسمعيل عن روح بن القسم ان قتادة
ذكر رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان من الحواريين فقيل
لقتادة من الحواريون قال الذين تصلح لهم الخلافة ۞ اخبرنا علي بن عبد العزيز
قال حدثنا الاثرم عن ابي عبيدة قال الحواريون قال ابو عبيدة وقد
قالوا القصارين ۞ نا علي بن المبارك قال نا زيد قال حدثنا ابن ثور عن ابن جريج في قوله عز
وجل الحواريون قال الغسالون للثياب تقول وهي بالنبطية الحوار ۞ حدثنا
علي قال قال ابو عبيد والاصل في هذا فيما بلغنا انهم كانوا غسالين وانما
سموا حواريين لتبيضهم الثياب وكل شيء يبيضه فقد حورته فكانوا هم انصار
عيسى دون الناس فقيل قال الحواريون وفعل الحواريون فكثر هذا في الكلام
حتى صار كانه اسم معناه النصرة وهذا مما يدخل في كلام الناس بعضه في بعض كما
سمي الغائط وانما اصله الصحراء المطمئنة من الارض وكان الرجل يأتيها لقضاء
حاجته فيقول اتيت الغائط فكثر ذلك في الكلام حتى صار غائط الانسان يسمى
بذلك الاسم قال ابو عبيد وكذلك الحواريون لما كانوا يوصفون بالنصرة لعيسى
صار هذا كالنعت لهم وكذلك كل قائم بنصرة فهو حواري ومنه حديث النبي
صلى الله عليه لكل نبي حواري وحواري الزبير ۞ نا علي عن ابي عبيد قال
حدثنا ابو معاوية عن هشام بن عروة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم ۞ قوله جل وعز انصار الله امنا بالله واشهد
بانا مسلمون ۞ حدثنا زكريا قال حدثنا عمرو قال اخبرنا زياد عن محمد بن اسحق
قال الحواريون نحن انصار الله امنا بالله هذا قولهم الذين اصابوا القتل من
ربهم واشهد بانا مسلمون لا ما تقول هؤلاء الذين يحاجون فيه ۞ قوله عز وجل
ربنا امنا بما انزلت الاية ۞

حدثنا زكريا قال حدثنا اسحق قال حدثنا المؤمل وحدثني زياد قال حدثنا اسرائيل عن
سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس في قوله عز وجل وما انزلت التوراة
ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين قال محمد وآله
امنوا بمحمد وآله انه بلغ وشهدوا للرسل انهم بلغوا حدثنا محمد قال حدثنا نصر
قال حدثنا خالد قال حدثني احمد بن يونس عن مندل عن العلاء عن ابي صالح عن ابن عباس
فاكتبنا مع الشاهدين قال مع اصحاب محمد صلى الله عليه حدثنا زكريا قال
حدثنا عمرو قال احمد زياد عن محمد بن اسحق وربنا امنا بما انزلت الى قوله الشاهدين
اي هاكذا كان قولهم وانما نسخ قوله جل وعز ومكروا
حدثنا زكريا قال حدثنا احمد بن الخليل قال حدثنا صدقة بن سابق قال قرأت على محمد
بن اسحق قال فاتفقت مومن لعيسى حتى بلغت ابليا وكذبوا به ولقد هموا به ولهم اذ
ذاك كحة اندى الروح والدق اهلكتهم انما لعنه الله ليستنقذهم به ويعذبهم
به ويطهرهم على من خالفهم وعدوا عليه بعد ان راوا الايات والعبر
البينة فهموا به واجمعوا على قتله وقتل قومه ممن يتبعه وامره وانما
كانوا اثني عشر رجلا الحواريون ويقال لهم يقول لله عشرون وكانا سمعان دلى
اسرائيل الذي نعت الى عيسى ليكلمه رجل تعالى له رواد فلم يقطع عبد من عباد الله
فيما ذكر لنا قطعه ولم يخرج منه خرجه واريد عوا الى الله فصدقه عنه
وعلمه حتى انه ليقول فيما يزعمون اللهم ان كنت صادقا فاهده الكاس عن احدى
خلقك فاصرفها عني حتى اذا خلده وكرب ذلك لسمعان صدقا ما فدخل المدخل الذي
اجمعوا ليدخلوا عليه فيه فيقتلوه هو واصحابه وهم يومئذ عشرون رجلا بعيسى فلما
ابوا ان يدخلوا عليه ما شاء الله عز وجل انه سيوفيه ورافعه الله
فقال يا معشر الحواريين انكم جميعا ان تكونوا رفقتي في الجنة جميعا ان الشمعة

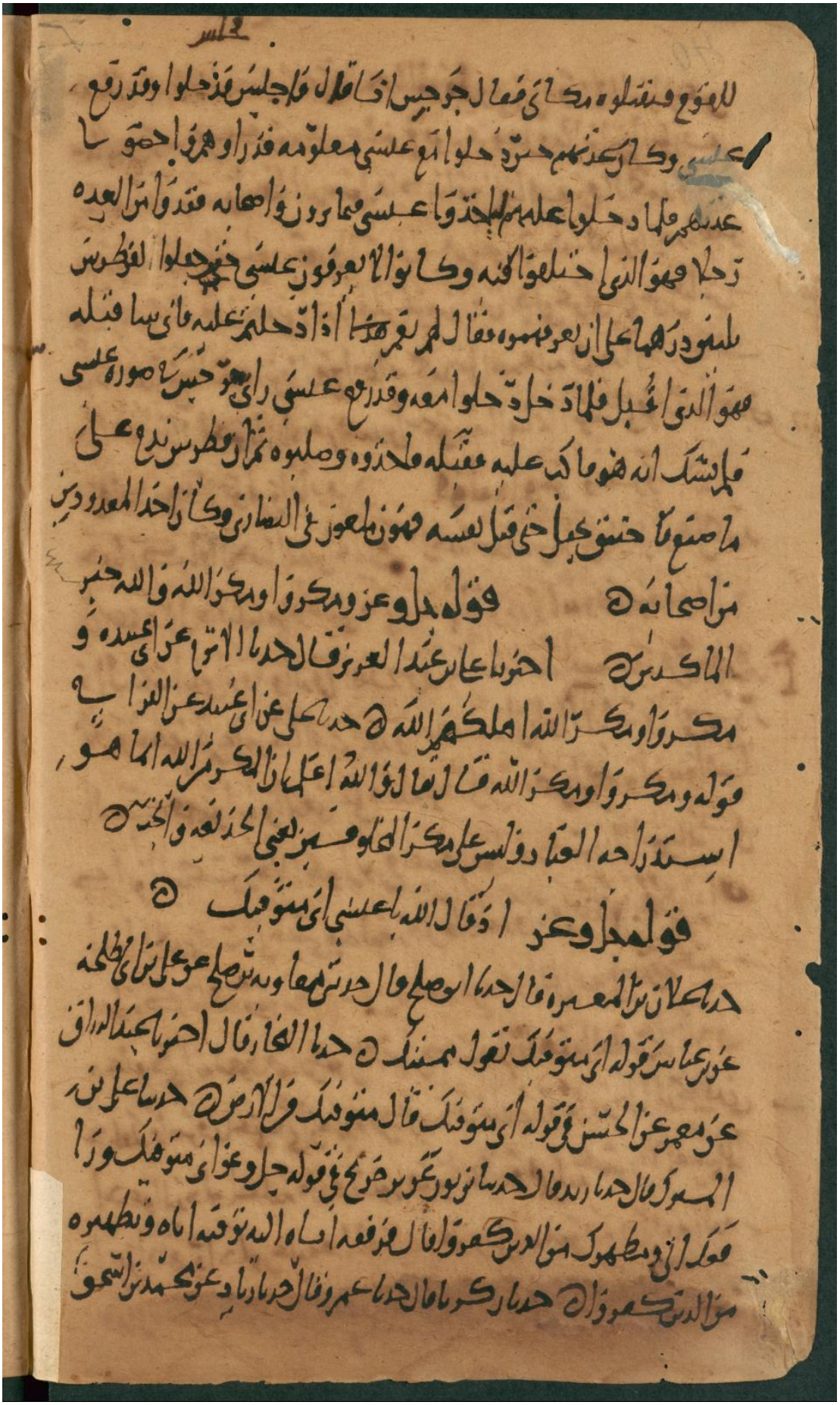

فجلس

للقوم فيقتلوه مكاني فقال جرجيس انا قال فاجلس فدخلوا وقد رفع
عيسى وكان عدتهم حين دخلوا مع عيسى معلومة فدراوهم واحصوا
عدتهم فلما دخلوا عليهم ليأخذوا عيسى فيما يرون واصحابه فقدوا من العدة
رجلا فهو الذي اختلفوا فيه وكانوا لا يعرفون عيسى حتى جعلوا لفطرس
ثلثين درهما على ان يعرفهموه فقال لهم نعم هذا اذا دخلتم عليه فاني سأقبله
فهو الذي اقبل فلما دخل دخلوا معه وقد رفع عيسى راى جرجيس في صورة عيسى
فلم يشك انه هو فاكب عليه فقبله فاخذوه وصلبوه ثم ان فطرس ندم على
ما صنع فاختنق بحبل حتى قتل نفسه فهو ملعون في النصارى وكان احد المعدودين
من اصحابه ۝ قوله جل وعز ومكروا ومكر الله والله خير
الماكرين ۝ اخبرنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا الاثرم عن ابي عبيدة و
مكروا ومكر الله اهلكهم الله ۝ حدثنا علي عن ابي عبيد عن الفراء في
قوله ومكروا ومكر الله قال تعالى والله اعلم ان المكر من الله انما هو
استدراجه العباد وليس على مكر المخلوقين يعني الخديعة والخبث ۝

قوله جل وعز اذ قال الله يا عيسى اني متوفيك ۝
حدثنا علان بن المغيرة قال حدثنا ابو صالح قال حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة
عن ابن عباس قوله اني متوفيك تقول مميتك ۝ حدثنا البخاري قال اخبرنا عبد الرزاق
عن معمر عن الحسن في قوله اني متوفيك قال متوفيك من الارض ۝ حدثنا علي بن
المبارك قال حدثنا زيد قال حدثنا يونس عن ابن جريج في قوله جل وعز اني متوفيك ورا
فعك الي ومطهرك من الذين كفروا قال فرفعه اياه اليه توفيه اياه وتطهيره
من الذين كفروا ۝ حدثنا زكريا قال حدثنا عمرو قال حدثنا زياد عن محمد بن اسحق

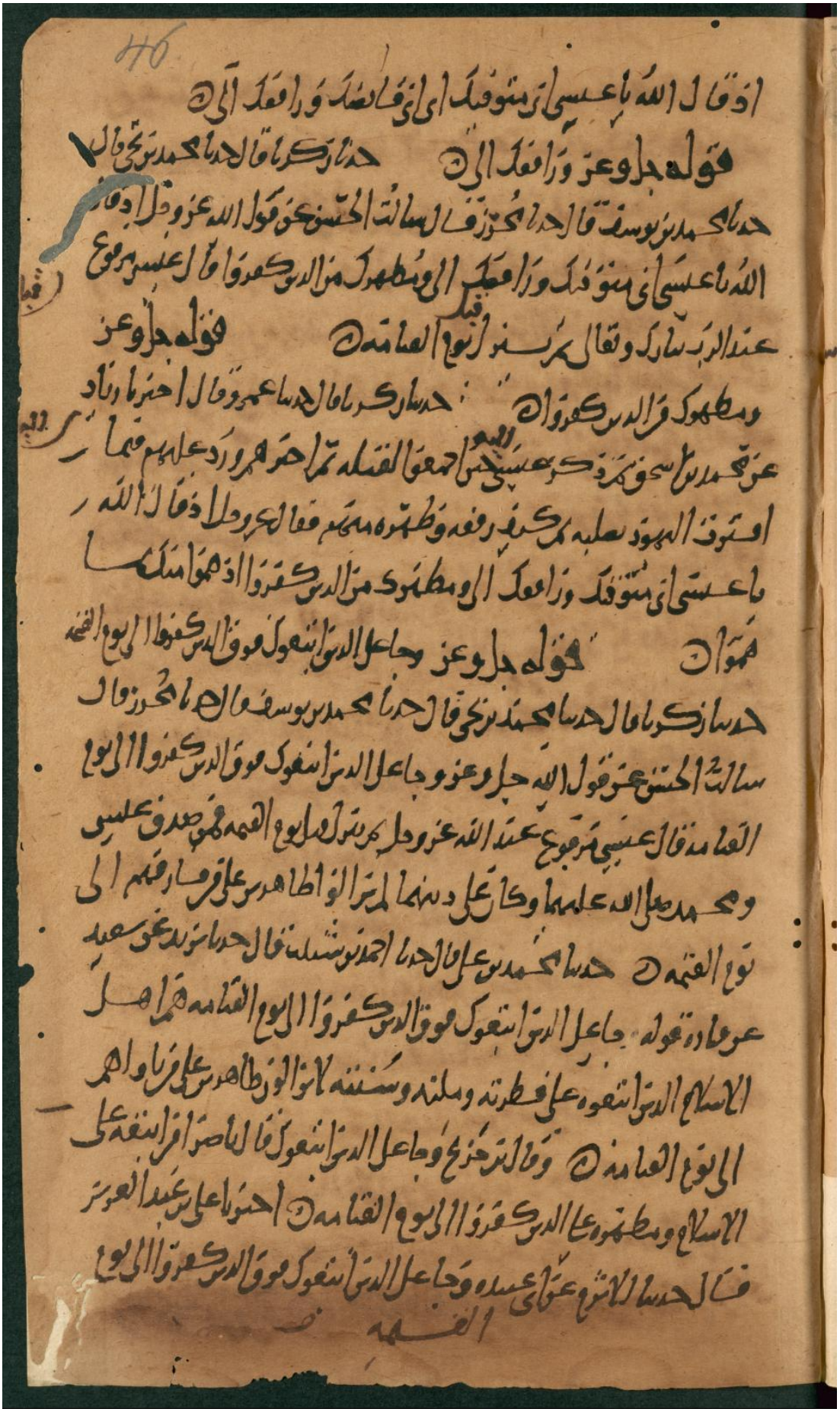

اي هم عند الله خير من الكفار ۝ قوله عز وجل والله لا يحب الظالمين
اخبرنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا الاثرم عن ابي عبيدة والله لا يحب الظالمين قال
الكافرين ۝ قوله جل وعز ذلك نتلوه عليك من الآيات
والذكر الحكيم ۝ حدثنا زكريا قال حدثنا عمرو قال اخبرنا زياد عن محمد
بن اسحق قوله عز وجل ذلك نتلوه عليك يا محمد من الآيات والذكر الحكيم القاطع
الفاصل الحق الذي لا يخلطه الباطل من الخبر عن عيسى وعن ما اختلفوا فيه من
امره فلا تقبلن خبرا غيره ۝ قوله جل وعز ان مثل عيسى عند الله الآية
حدثنا علي بن المبارك قال حدثنا زيد قال حدثنا ابن ثور عن محمد بن جريج في قوله عز وجل
ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم قال بلغنا ان نصارى نجران قدم وفدهم على
النبي صلى الله عليه وسلم فيهم المدينة السيد والعاقب واخبروا ان معهما عبد المسيح
وهما يومئذ سيدا اهل نجران فقالوا يا محمد فيم تشتم صاحبنا قال ومن صاحبكم
قالوا عيسى بن مريم تزعم انه عبد قال النبي صلى الله عليه اجل هو عبد الله و
كلمته القاها الى مريم فغضبوا وقالوا ان كنت صادقا فارنا عبدا يحيي الموتى
ويبرئ الاكمه والابرص ويخلق من الطين كهيئة الطير ولا كنه الله فسكت
النبي عليه السلام حتى جاءه جبريل عليهما السلام فقال يا محمد لقد كفر الذين
قالوا ان الله هو المسيح بن مريم هذه الآية قال النبي صلى الله عليه انهم قد
سألوني ان اخبرهم مثل عيسى قال جبريل ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه
من تراب ثم قال له كن فيكون الى قوله فمن حاجك فيه ۝ وحدثنا زكريا قال حدثنا عمرو
قال اخبرنا زياد عن محمد بن اسحق ان مثل عيسى عند الله فاسمع كمثل آدم قرأ
الى قوله الحق من ربك وان قالوا خلق عيسى من غير ذكر فقد خلقت آدم من تراب

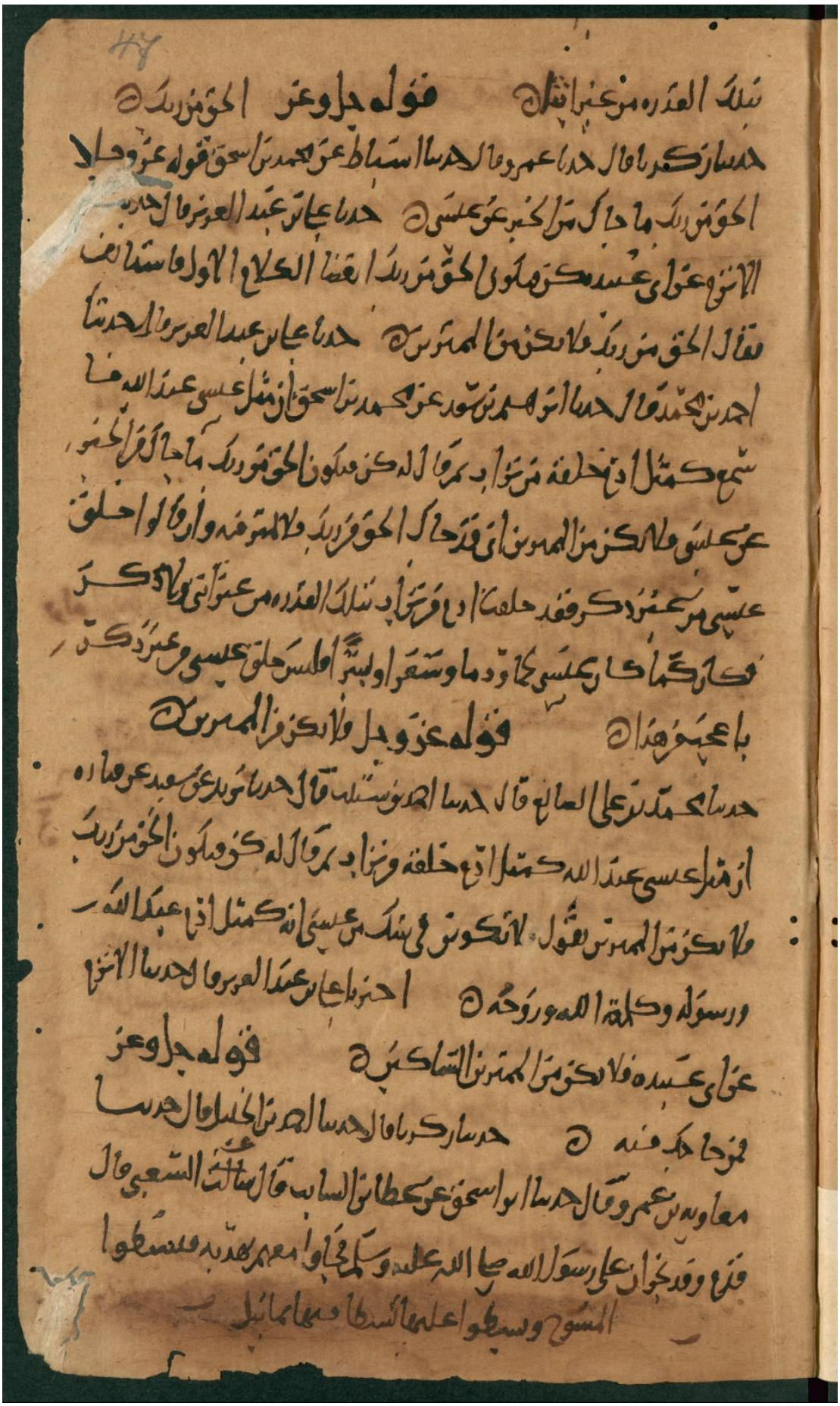

47

بتلك القدرة من غير أنثى ۝ قوله جل وعز الحق من ربك ۝
حدثنا زكريا قال حدثنا عمرو قال حدثنا أسباط عن محمد بن إسحق قوله عز وجل
الحق من ربك ما جاءك من الخبر عن عيسى ۝ حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا
الأثرم عن أبي عبيدة كن فيكون الحق من ربك انقضى الكلام الأول فاستأنف
فقال الحق من ربك فلا تكن من الممترين ۝ حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا
أحمد بن محمد قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحق أن مثل عيسى عند الله فا
سمع كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون الحق من ربك ما جاءك من الخبر
عن عيسى فلا تكن من الممترين أي قد جاءك الحق من ربك فلا تمتر فيه وإن قالوا خلق
عيسى من غير ذكر فقد خلقت آدم من تراب بتلك القدرة من غير أنثى ولا ذكر
فكان كما كان عيسى لحما ودما وشعرا وبشرا فليس خلق عيسى من غير ذكر
بأعجب من هذا ۝ قوله عز وجل فلا تكن من الممترين ۝
حدثنا محمد بن علي الصائغ قال حدثنا أحمد بن شبيب قال حدثنا يزيد عن سعيد عن قتادة
أن مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون الحق من ربك
فلا تكن من الممترين يقول لا تكونن في شك من عيسى أنه كمثل آدم عبد الله
ورسوله وكلمة الله وروحه ۝ أخبرنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا الأثرم
عن أبي عبيدة فلا تكن من الممترين الشاكين ۝ قوله جل وعز
فمن حاجك فيه ۝ حدثنا زكريا قال حدثنا أحمد بن الخليل قال حدثنا
معاوية بن عمرو قال حدثنا أبو إسحق عن عطاء بن السائب قال سألت الشعبي قال
قدم وفد نجران على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاؤوا معهم بهدية فبسطوا
المسوح وبسطوا عليها بسطا فيها تماثيل

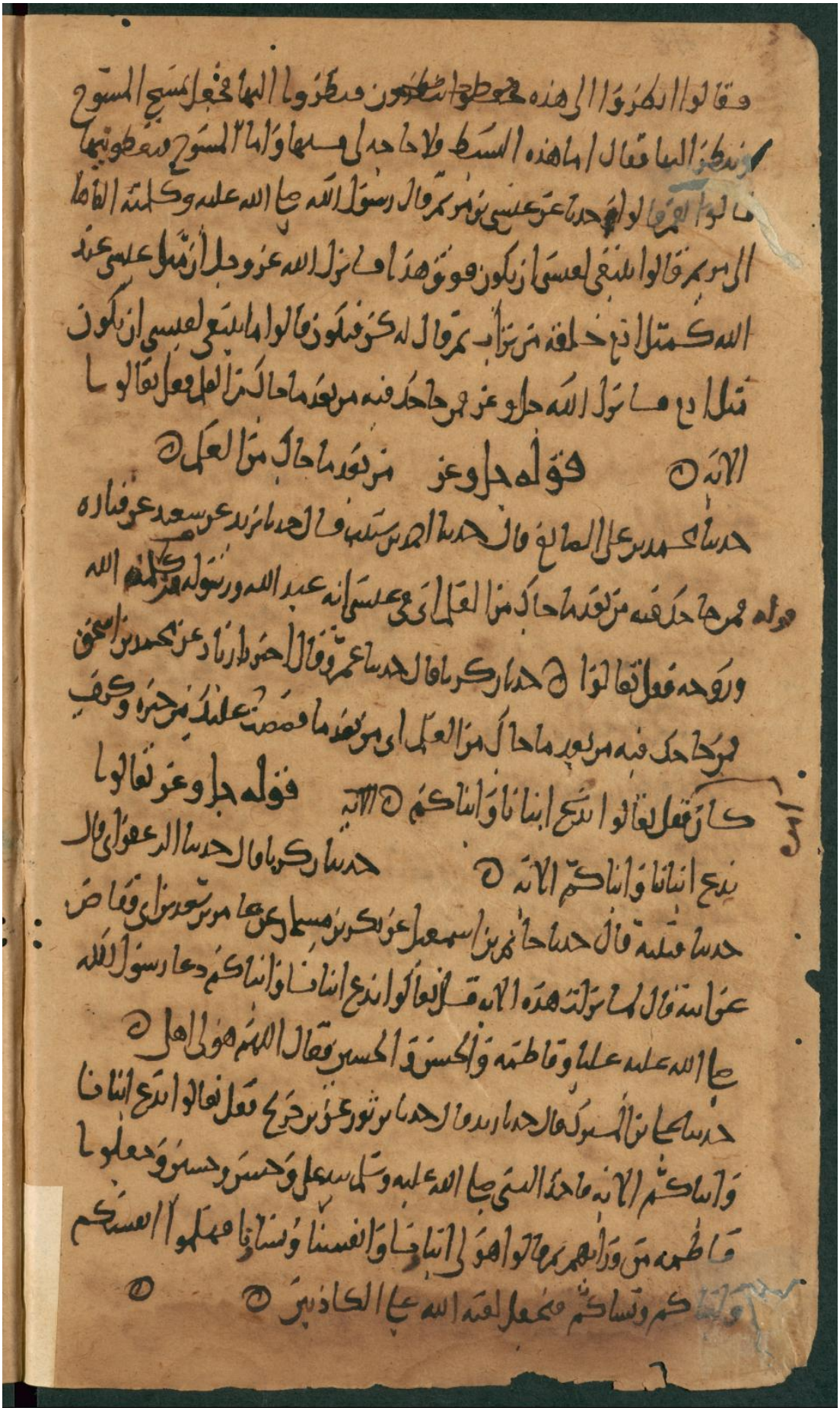

فقالوا انظروا الى هذه الخيوط تطرون فنظروا اليها فجعل يمسح المسوح
ويتطرز بها فقال اما هذه السبط فلا حاجة لي فيها واما المسوح فاعطونيها
فاتوه بها فلما ولى قال حدثنا عن عيسى بن مريم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله
الى مريم فالوا ابغي لعيسى ان يكون فوق هذا فانزل الله عز وجل ان مثل عيسى عند
الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون فالوا ما ابغي لعيسى ان يكون
مثلا الى ما نزل الله جل وعز من احد فيه من بعد ما حاك من العلم فعلوا ما
الاية ○ قوله جل وعز من بعد ما حاك من العلم ○
حدثنا محمد بن علي الصائغ قال حدثنا احمد بن سنان قال حدثنا يزيد عن سعيد عن قتادة
قوله فمن حاجك فيه من بعد ما حاك من العلم اي عيسى انه عبد الله ورسوله فرد كلمة الله
وروحه فعلوا قالوا ○ حدثنا زكريا قال حدثنا عمرو قال احمد وقال زياد عن محمد بن اسحق
فمن حاجك فيه من بعد ما حاك من العلم اي من بعد ما قصصت عليك من خبره وكيف
كان فعلوا قالوا ندع ابناءنا وابناءكم ○ الاية قوله جل وعز فعلوا
ندع ابناءنا وابناءكم الاية ○ حدثنا زكريا قال حدثنا الدعولي قال
حدثنا قتيبة قال حدثنا حاتم بن اسمعيل عن بكير بن مسمار عن عامر بن سعد بن ابي وقاص
عن ابيه قال لما نزلت هذه الاية قل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم دعا رسول الله
صلى الله عليه عليا وفاطمة والحسن والحسين وقال اللهم هؤلاء اهلي
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابو داود قال حدثنا شعبة عن ابي حريز فعلوا ندع ابناءنا
وابناءكم الاية فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيد علي وحسن وحسين وقال هؤلاء
فاطمة من ولدهم وانفسنا انفسنا ونساءنا فهلموا انفسكم
وابناءكم ونساءكم فنجعل لعنة الله على الكاذبين ○

قوله جل وعز ثم يستهل حدثنا عباس الدوري قال حدثنا روح قال حدثنا
شبل عن ابن جريج قال قال ابن عباس ثم يستهل محمد ﷺ اخبرنا عباس عبد العزيز
قال حدثنا الاثرم عن ابي عبيدة ثم يستهل اي يطعن وقوله تعالى لعنة الله
وتقال عليه بهله الله ﷺ حدثنا عباس عن محمد قال قال ابو عبيدة قوله يستهل
فاستعن بمثل معناه وزاد عن ابي عبيدة ﷺ وقال السيد ذكر قوما ملكوا
نحن الدهر الهم والهل ﷺ كانه اراد دعا عليهم قال الاثرم ﷺ
قوله جل وعز فمن لعنة الله على الكاذبين ﷺ حدثنا زكريا قال
حدثنا احمد بن الخليل قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا ابو اسحق عن عطاء بن السائب
عن الشعبي قال قدم وفد نجران وذكر بعض الحديث قال فاتى الله جل وعز
فيهم بحد فيه من قولهم ما حابك وما العمل فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا
ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين فعال
بعضهم لبعض ما انتم فقد استبان هذا نبي وبايع لا يحمقوه ليرجعن وليس بها
ارضكم احد فاتوا الا عن مال اما لو فعلوا لرجعن وليس بارضكم منهم احد
ثم قال لهم اختاروا اما ان تسلموا واما ان تودوا الجزية واما ان نبايدكم على سواء
حدثنا النضر قال اخبرنا عبد الوارث عن معمر قال احصى عبد الكريم الجزري عن
عكرمة عن ابن عباس ما خرج الدين ما ملوا الى ان صلى الله عليه لرجعوا الا حدثين
اما لا اما لا ﷺ حدثنا عباس الدوري قال حدثنا النضر قال اخبرنا شعبة عن ابي جمرة
فذكر الحديث الى قوله على الكاذبين ذكر نصارى نجران قال قال ابو السيد وقالوا انصالحك
فصالحوه على الفي حلة كل عام في كل رجب الف حلة وفي كل صفر الف حلة فقال النبي
صلى الله عليه والذي نفسي بيده لو لاعنوني ما حال الحول

ومنهم احد الا اهلكه الله الكاذبين ۝ قوله جل وعز فان الله
عليم بالمفسدين قل يا اهل الكتاب ۝ حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا احمد
بن محمد قال حدثنا ابرهيم بن سعد قال فان تولوا فان الله عليم بالمفسدين قل يا اهل
الكتاب تعالوا الى كلمة سوا بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيا ولا
يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون فدعاهم
الى النصف وقطع عنهم الحجة فلما اتوا رسول الله الخبر من الله والفصل من القضا
بينه وبينهم وامر بما امر به من ملاعنتهم ازدروا ذلك عليه فدعاهم الى ذلك
فقالوا يا ابا القسم دعنا ننظر في امرنا ثم ناتيك بما نريد ان نفعل فيما دعوتنا اليه
فانصرفوا عنه ثم خلوا بالعاقب وكان ذا رايهم فقالوا يا عبد المسيح ما ترى
قال والله يا معشر النصارى لقد عرفتم ان محمدا النبي المرسل ولقد جاكم بالفصل
من خبر صاحبكم ولقد علمتم ما لاعن قوم قط نبيا فبقي كبيرهم ولا نبت صغيرهم
انه الاستيصال منكم ان فعلتم فان كنتم قد ابيتم الا الف دينكم والاقامة على
ما انتم عليه من القول في صاحبكم فوادعوا الرجل ثم انصرفوا الى بلادكم حتى
يريكم امرا برايه فاتوا رسول الله صلى الله عليه فقالوا يا ابا القاسم قد راينا
ان لا نلاعنك وان نتركك على دينك ونرجع على ديننا ولكن ابعث معنا رجلا من
اصحابك ترضاه ليحكم بيننا في اشيا اختلفنا فيها من اموالنا فانكم عندنا
رضا ۝ حدثنا علي قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن محمد بن اسحق قال قال
محمد بن جعفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ابتوني العشية ابعث معكم
القوي الامين قال فكان عمر بن الخطاب يقول ما احببت الامارة قط حبي اياها يومئذ
رجا ان يكون صاحبها فرحت الى الظهر مهجرا فلما صلى رسول الله الظهر سلم ثم نظر

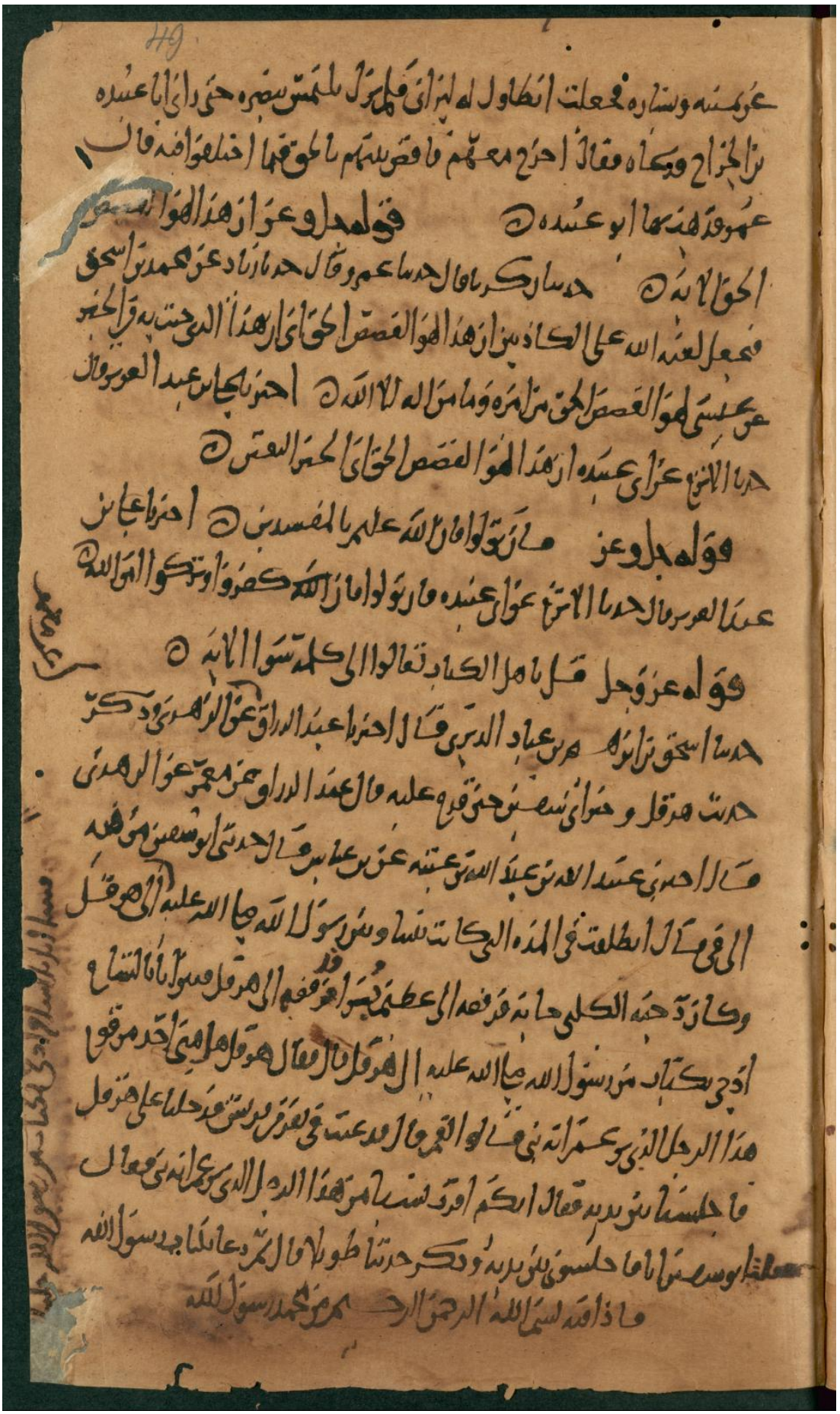

الى هرقل عظيم الروم سلم على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية
الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين وان توليت فان عليك اثم
الاريسيين يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الى قوله مسلمين
فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الاصوات عنده وكثر اللغط وامرنا فاخرجنا
قال قلت لاصحابي حين خرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه ليخافه ملك بني الاصفر
قال فما زلت موقنا بامر رسول الله صلى الله عليه ان يظهر حتى ادخل الله علي الاسلام
قال الزهري فدعا هرقل عظماء الروم فجمعهم في دار له فقال يا معشر الروم هل
لكم في الفلاح والرشد اخر الابد وان يثبت لكم ملككم فحاصوا حيصة حمر الوحش
الى الابواب فوجدوها قد غلقت قال فدعا بهم قال فقال اني انما اختبرت شدتكم
في دينكم فقد رايت منكم الذي احببت فسجدوا له ورضوا عنه
حدثنا محمد بن علي قال حدثنا احمد بن شبيب قال حدثنا يزيد عن سعيد عن قتادة تعالوا
الى كلمة سواء بيننا وبينكم اي النصف يقال قد دعا الى السواء فاقبل
حدثنا محمد قال حدثنا نصر قال حدثنا عبيد قال حدثني يحيى بن عبد الحميد عن يحيى بن اليمان عن
سفيان عن ليث عن مجاهد تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم قال لا اله الا الله
حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحق
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل وفاته قد فرق رجالا من اصحابه الى ملوك
العرب والعجم دعاه الى الله عز وجل فيما بين الحديبية ووفاته صلى الله عليه قال
محمد بن اسحق حدثني يزيد بن ابي حبيب المصري انه وجد كتابا فيه تسمية من بعث رسول الله
الى ملوك الناس وما قال لاصحابه حين بعثهم فبعث به الى ابن شهاب الزهري مع ثقة من
اهل بلده فعرفه في الكتاب ان رسول الله خرج على اصحابه ذات غداة فقال اني بعثت رحمة

يقول عدل ... سواء بيننا وبينكم

معرفة

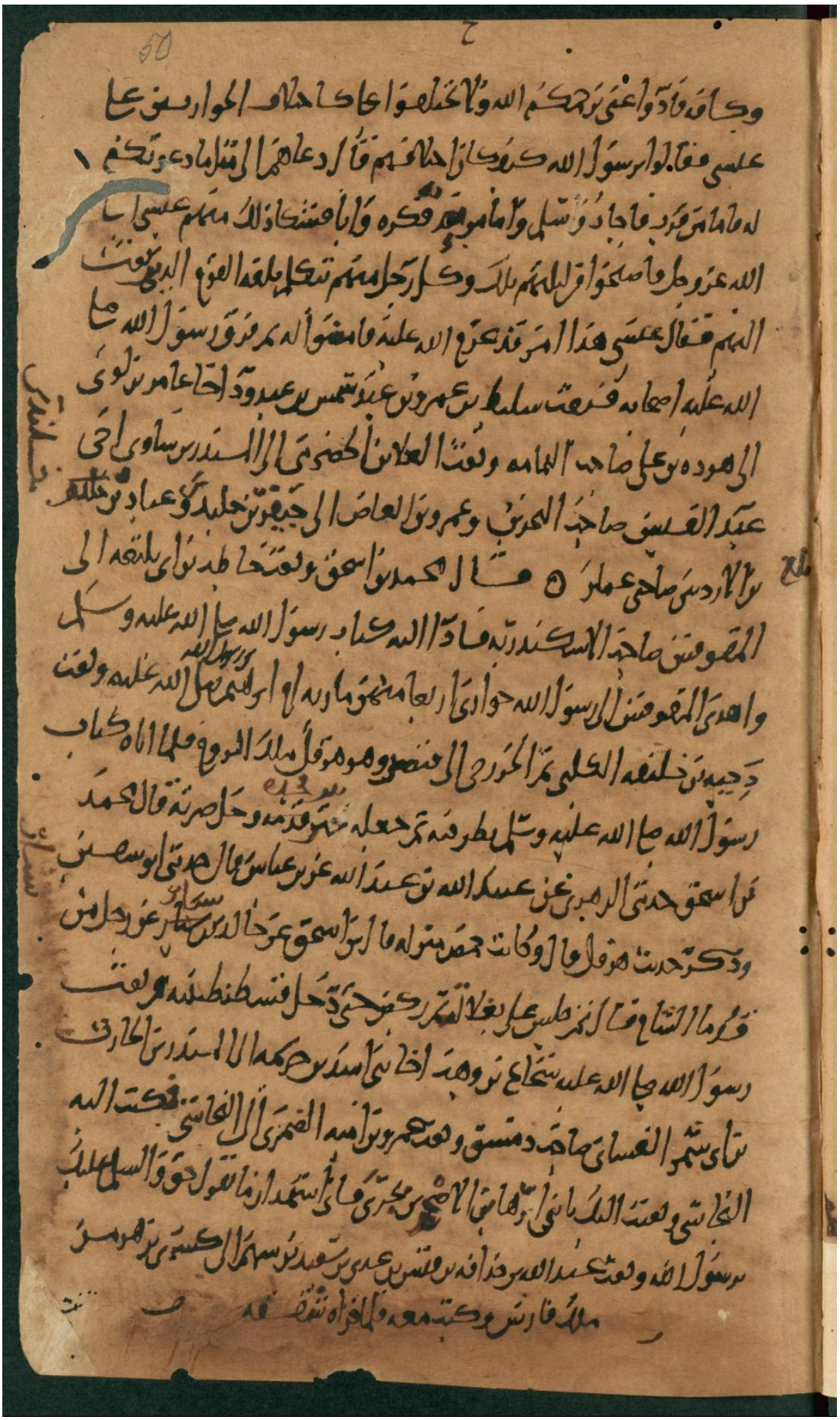

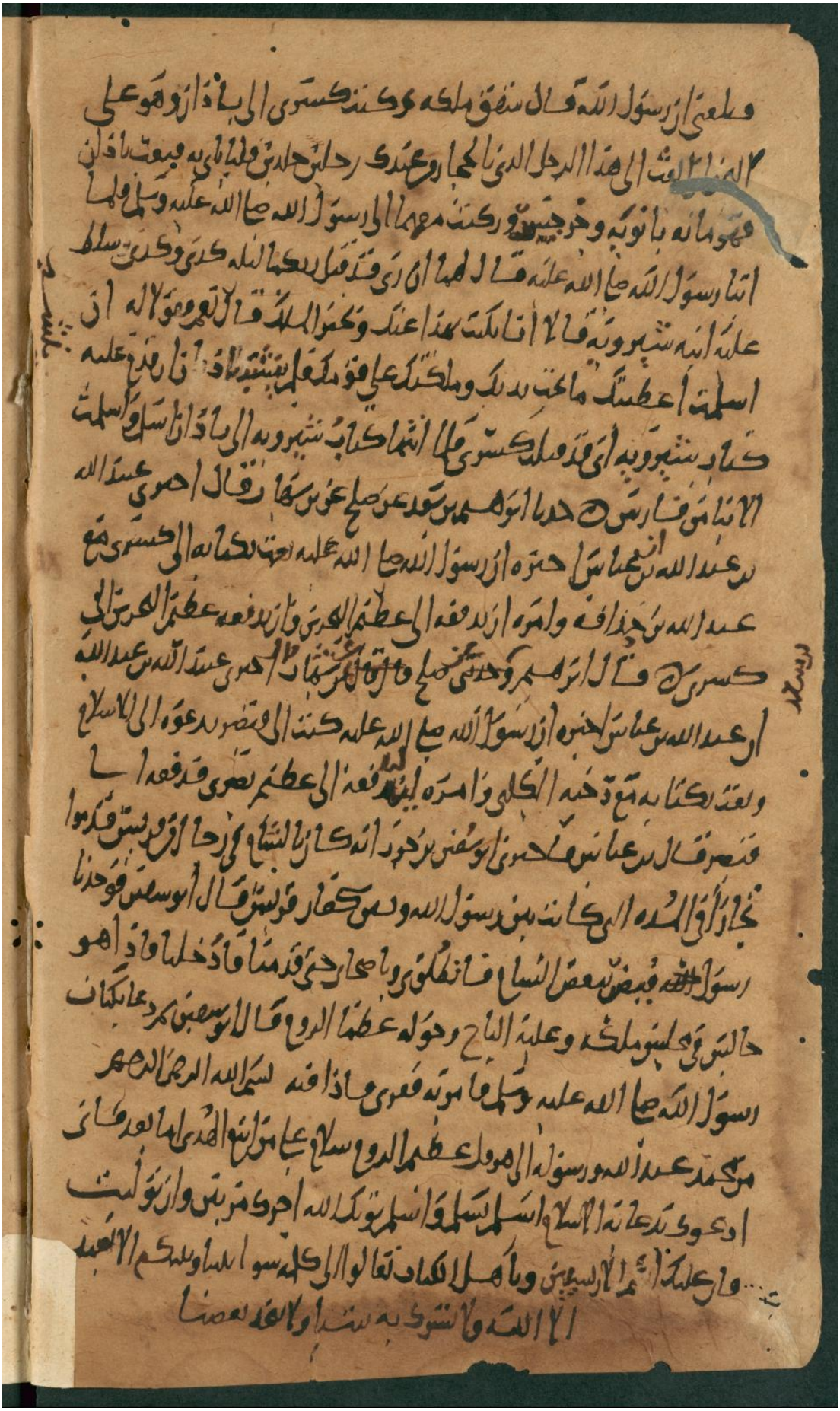

Seite 8 von 51 Bild: 107

بعضا اربا ما مرون الله فما زالوا يقولوا استهدوا انا مسلمون قال
ابو سعيد فلما سمعنا مقالته علمنا انه الذي حوله من عظما الدواب وكثرة
لعظمهم فما ادري ما ذا قالوا او امرنا فاحوجونا فما ارتفعنا سمع بمرأى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة حين رجع من الحديبية دنى لحمه وبعض
العرب يخرج في بقية الخبر الى خيبر فوافا مرور رسول الله حتى حصنهم الوطيح
والسلالم حتى ايقنوا بالهلكة وسالوه ان يسيرهم ويحقن لهم دماهم ففعل
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حاز الاموال كلها وجميع حصونهم
فلما سمع اهل فدك بما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم بسلونه ان
يسيرهم ويحقن دماهم وعلوا له الاموال ففعل وكان فدك خالصة لرسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يوجفوا عليها بخيل ولا ركاب وكان خيبر فيا للمسلمين عوفا
قبل الا انهم لم يحلوا عليها بخيل ولا ركاب فكان خيبر فيا للمسلمين عوفا
ترك اهل خيبر سالوا رسول الله ان يعاملهم الاموال على النصف فصالحهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم على النصف على انا اذا شئنا اخرجناكم فصالحهم
على ذلك فلما فرغ من خيبر الصوف الى وادي القرى فحاصر
اهله فدكر على مثل ذلك فلما فرغ من خيبر الصوف الى وادي القرى فحاصر
اهله فلما ايسر الصوف راجعا الى المدينة فالى اسمع محمدي عبد الله يحدث عن
عبد الله بن عمر قال لما اخرج عمر يهود خيبر منها كان لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ولا
نصار وكان ما قسم عمر بن الخطاب من اراضي القرى لعمر وعمره

قوله جل وعز ولا تجد بعضا اربا ما مرون الله

هذا يجلي ان السرف قال ابا زيد ما احد ما يؤمر بخروج واما قوله عز وجل ولا تجد
بعضا بعضا اربا ما مرون الله قال لا تطيع بعضا بعضا في معصية الله قال
وقال الدبوسية ان يطيع الناس سادتهم وقادتهم في غير معصية الله فان لم
يفعلوا فهو الهلاك

قوله عز وجل قال ايقولوا امنوا استهدوا انا مسلمون

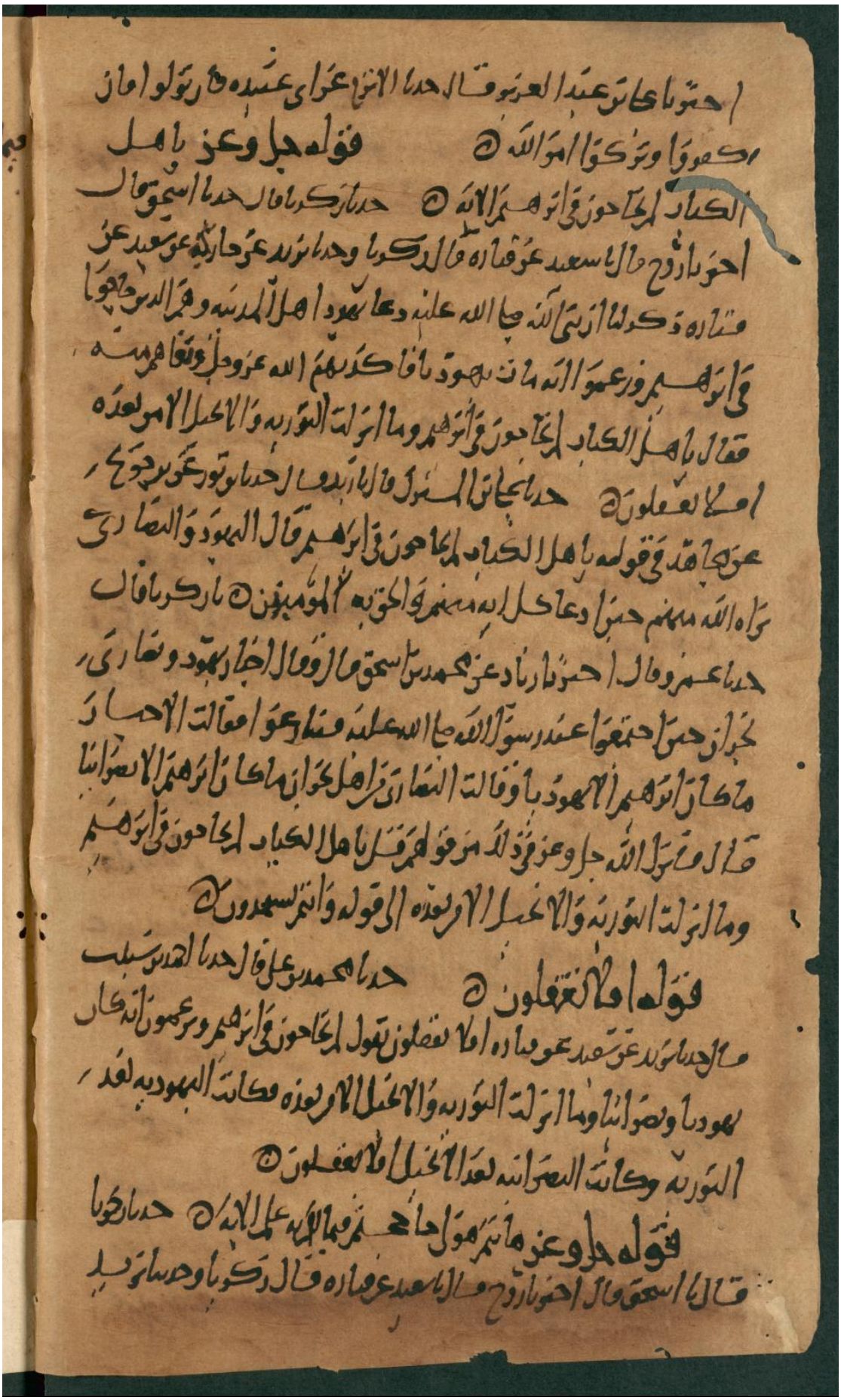

حدثنا عبد العزيز قال حدثنا الدراوردي عن شريك عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي قال كانت اليهود تقول ما تزوج الرجل امرأة أبيه إلا ولد منه ولد أحمق فأنزل الله تعالى نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم قال حدثنا أبو كريب قال حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي قال كانت اليهود تقول إذا أتى الرجل امرأته من دبرها في قبلها كان الولد أحول

عن قتادة عن سعيد عن قتادة قوله ما يهمهم واحدة منهما لكيلا يعلم يقول
فيما استمعتم وأبصرتم وعلمتم فلم تجاوزوا فيما لستم به عالمين يقول فلم تجاوزوا
فيما لم تسمعوا ولم تروا ولم تعاينوا والله يعلم وأنتم لا تعلمون ۞

قوله جل وعز ما كان إبراهيم يهوديا ولا نصرانيا ۞ حدثنا محمد بن علي
قال حدثنا أحمد بن سنان قال حدثنا يزيد عن سعيد عن قتادة ما كان إبراهيم يهوديا
ولا نصرانيا ولا عربيا كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين وما قدروا الله حق
قدره ۞ حدثنا زكريا قال حدثنا محمد يحيى قال حدثنا محمد بن يوسف
عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قد قال ليراه الله منهم حين ادعاه ولد وأحدا فانه
منهم يعني اليهود والنصارى والحق به المؤمنين ۞ قوله جل وعز
ولا عربيا كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين ۞ حدثنا محمد بن أحمد
بن نصر قال حدثنا يوسف بن عدي قال ثنا رشدين بن سعد عن يونس بن يزيد عن عطاء
الخراساني في قوله عز وجل كان حنيفا مسلما قال فعلما مسلما ۞ حدثنا موسى قال ثنا عمرو قال
حدثنا شريك قال سمعت السدي قال ما كان من القرآن حنيفا قال مسلما وما كان
من القرآن حنيفا مسلما قال حاجا ۞ حدثنا موسى قال حدثني قال ثنا وكيع عن بعض
عن ابن أبي نجيح عن مجاهد حنيفا قال مستقيما ۞ حدثنا موسى قال حدثني قال ثنا وكيع
عن سورقا قال سمعت الضحاك يقول حنيفا قال حاجا ۞

قوله جل وعز إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه ۞ حدثنا محمد بن علي
الصائغ قال حدثنا أحمد بن سنان قال حدثنا يزيد بن سعيد عن قتادة إن أولى الناس بإبراهيم
للذين اتبعوه يقول أتبعوه على ملته وسنته ومنهاجه وطريقته ۞

قوله جل وعز وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين ۞
أخبرنا عباس بن عبد العزيز قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن عبد الله

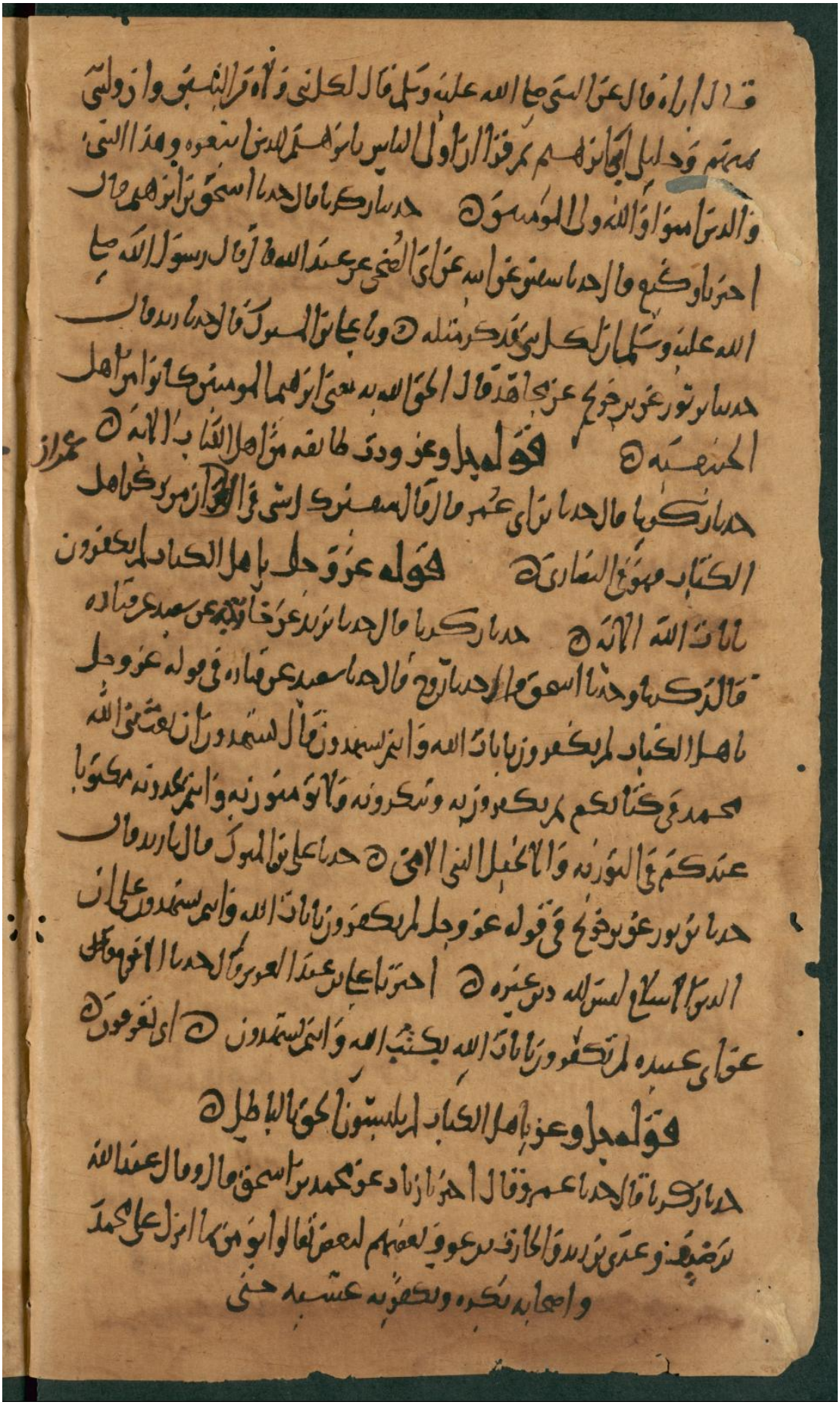

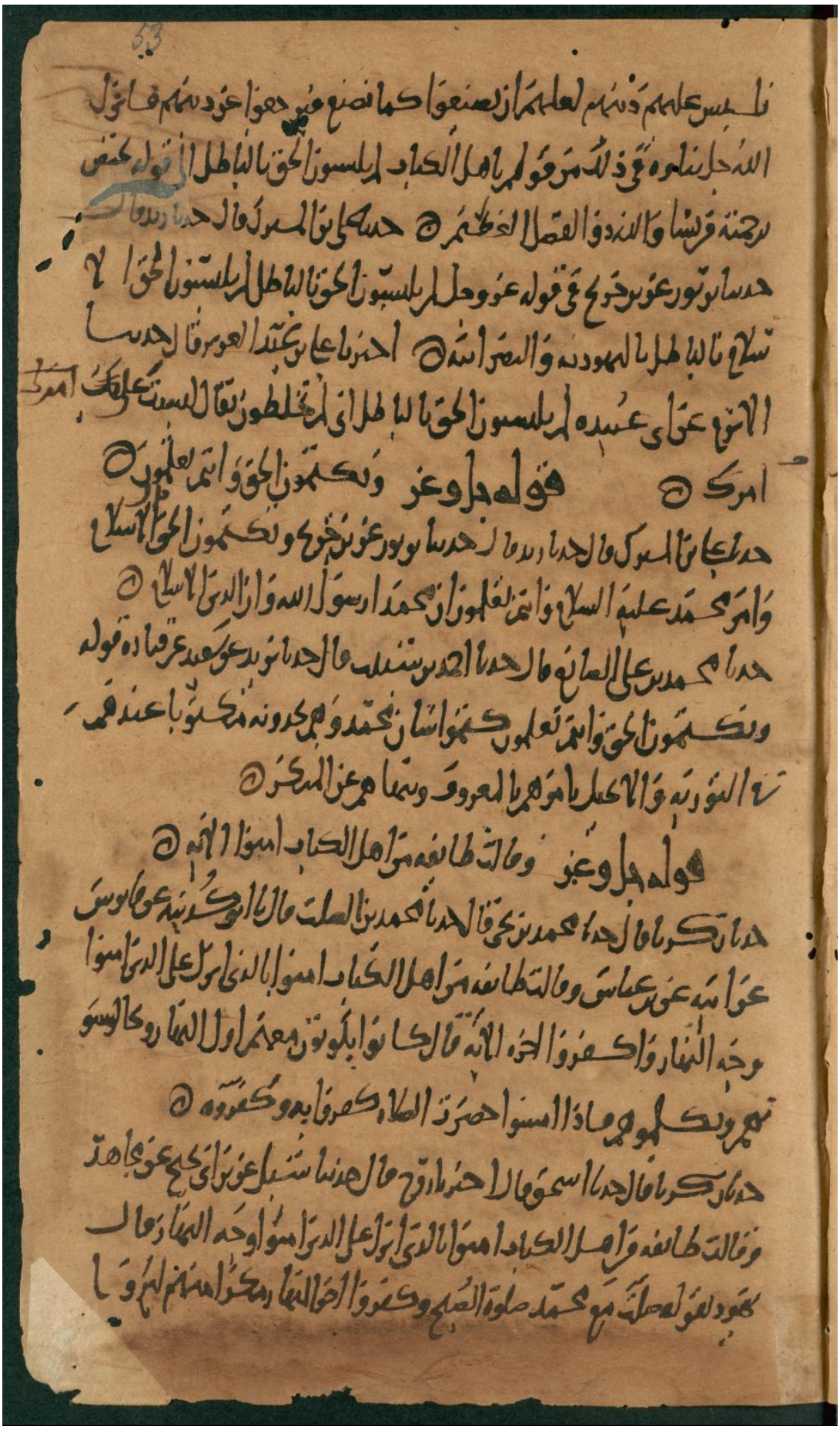

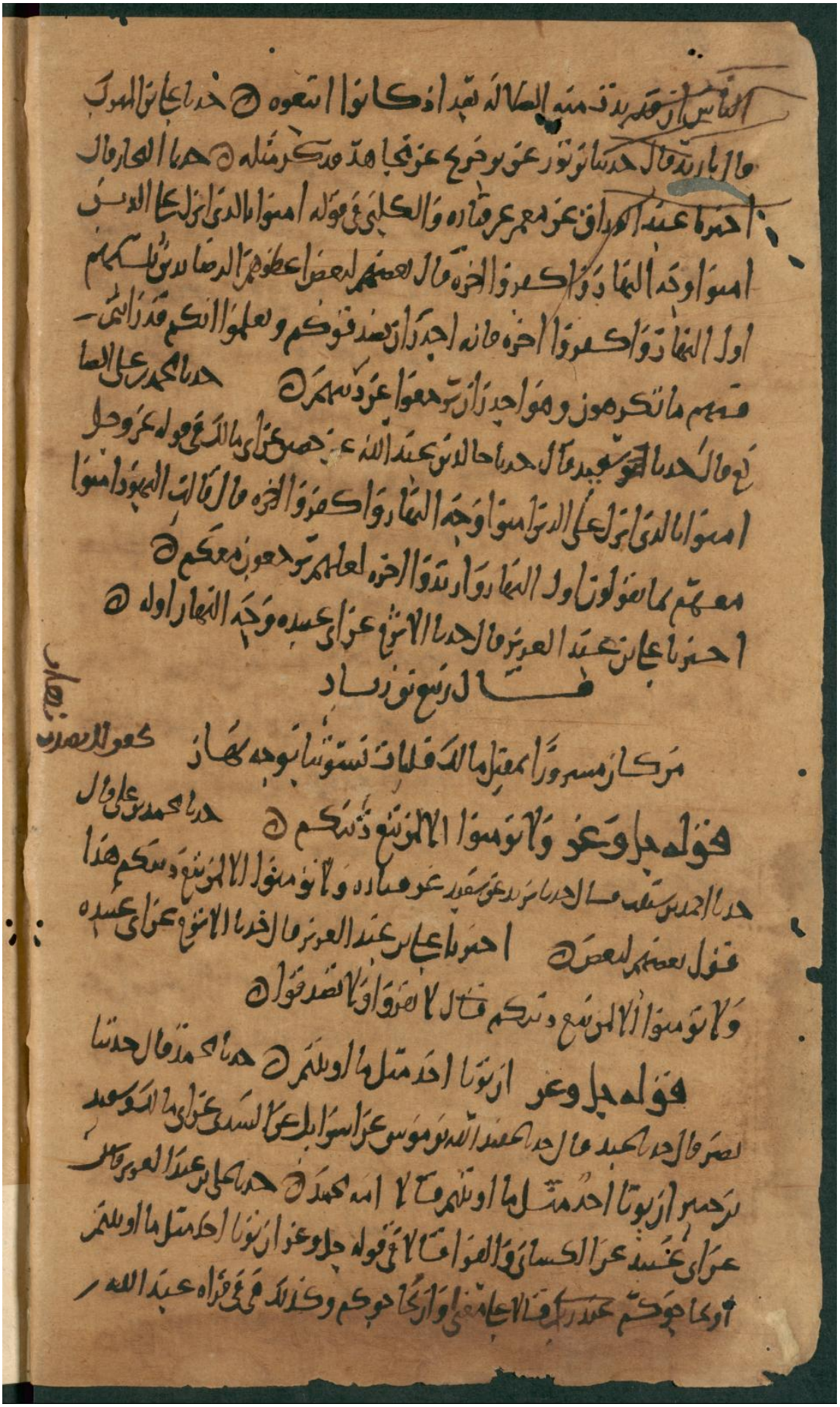

54

كانه اراد لا تؤمنوا ان يحاجوكم عند ربكم وان شئت بمعنى لا تؤمنوا بذلك
الا ان يحاجوكم ردا على قوله الا لمن تبع دينكم قال الكسائي وهذا اعجبهما
الي ۝ قوله جل وعز قل ان الهدى هدى الله ۝ حدثنا ركن
احمد بن نصر قال نا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن السدي عن ابي مالك قال قالت
طائفة من اهل الكتاب امنوا بالذي انزل على الذين امنوا الى لعلهم يرجعون قال كانت
اليهود تقول احبارها للذين دونهم ائتوا محمدا واصحابه فقولوا لهم اول النهار انا
على دينكم فاذا كان العشي فاتوهم فقولوا انا كفرنا بدينكم ونحن على ديننا الاول
انا قد سالنا علماءنا فاخبرونا انكم لستم على شيء لعل المسلمين يرجعون الى دينكم
ويكفرون بمحمد صلى الله عليه وسلم فانزل الله جل وعز قل ان الهدى هدى الله ۝
حدثنا علي بن المبارك قال حدثنا زيد قال نا ابن ثور عن ابن جريج عن مجاهد في قوله ان يؤتى احد
مثل ما اوتيتم حسدا من يهود ان تكون النبوة في غيرهم وارادوا ان يتابعوا
على دينهم ۝ حدثنا محمد قال حدثنا احمد بن شبيب قال حدثنا يزيد عن سعيد عن قتادة
قل ان الهدى هدى الله ان يؤتى احد مثل ما اوتيتم يقول لما انزل الله عز وجل كتابا
مثل كتابكم وبعث نبيا كنبيكم حسدتموه على ذلك قل ان الفضل بيد الله يؤتيه من
يشاء ۝ قوله جل وعز او يحاجوكم عند ربكم ۝ حدثنا علي بن المبارك
قال نا زيد قال حدثنا ابن ثور عن ابن جريج او يحاجوكم عند ربكم قال بعضهم لبعض
لا تخبروهم بما بين الله لكم في كتابه فيخاصمونكم عند ربكم فيكون لهم حجة عليكم ۝
قوله جل وعز قل ان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء ۝ حدثنا ابو سعد قال حدثنا
سويد قال حدثنا عبد الله عن ابن جريج قراءة في قوله قل ان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء قال
الاسلام ۝ قوله جل وعز يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم
حدثنا علي بن المبارك قال حدثنا زيد قال حدثنا ابن ثور عن ابن جريج عن مجاهد يختص برحمته من يشاء

قال السوء يحتقرها من نشأ ٥ حدثنا حجاج قال السوء قال حدثنا
يونس عن يزيد بن خصيفة عن رجل من ثقيف قال أحد ولد العواد والاسلام ٥
قوله مجاهد وعن وتراهل الكتاب من رأيته الآية ٥ حدثنا محمد قال
حدثنا نصر قال حدثنا أبو أحمد عن أبيه عن عكرمة وتراهل الكتاب من رأى
يأمنه بقنطار يؤده اليك قال هذا من الكتاب ومنهم من رأى يأمنه بدينار لا يؤده اليك
قال هذا من اليهود ٥ حدثنا موسى قال حدثنا حماد قال أبو جعفر بن عباس عن أبي
حصين عن سعيد بن جبير عن معاذ قال القنطار ألف ومائتا أوقية ٥
وقال أبو هريرة القنطار ألف ومائتا أوقية ٥ حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا
حجاج بن مسلم قال قال حماد يعني بن سلمة عن كاهل بن هدلة عن أبي صالح عن أبي هريرة قال
القنطار اثنا عشر ألفا والقنطار اثنا عشر ألف أوقية كل أوقية خير مما بين
السماء والأرض ٥ حدثنا محمد قال حدثنا نصر قال حدثنا يحيى قال أخبرنا مبارك عن الحسن
قال أخبرنا هشام قال كان الحسن يقول القنطار ألف دينار وهي دنيا الرجل ٥
قال أخبرنا هشام قال كان الحسن يقول القنطار ألف دينار وهي دنيا الرجل ٥
حدثنا النضر قال أخبرنا عبد الرزاق عن عمر بن راشد عن عطاء الخراساني قال
سئل ابن عمر كم القنطار قال سبعون ألف دينار وكذلك روي عن مجاهد ٥
حدثنا موسى قال حدثنا حماد قال حدثنا هشيم عن عوف وعن الحسن قال القنطار ألف
دينار دينه أحد ٥ حدثنا النضر قال أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة
من رأى يأمنه بقنطار قال القنطار مائة رطل موقية أو مائتا أوقية بمكيال الدرهم ٥
حدثنا موسى قال حدثنا حماد قال حدثنا أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال القنطار
مائة رطل ٥ حدثنا محمد بن علي قال حدثنا أحمد بن يونس قال أخبرنا زهير عن عوف
عن الحسن قال اثنا عشر ألفا القنطار ٥ حدثنا موسى قال حدثنا حماد قال حدثنا
أيوب عن أبي الأشهب قال سمعت أبا نضرة يقول القنطار مائة منك ثم ردها ٥
وكذا قال الكلبي ٥ حدثنا موسى قال

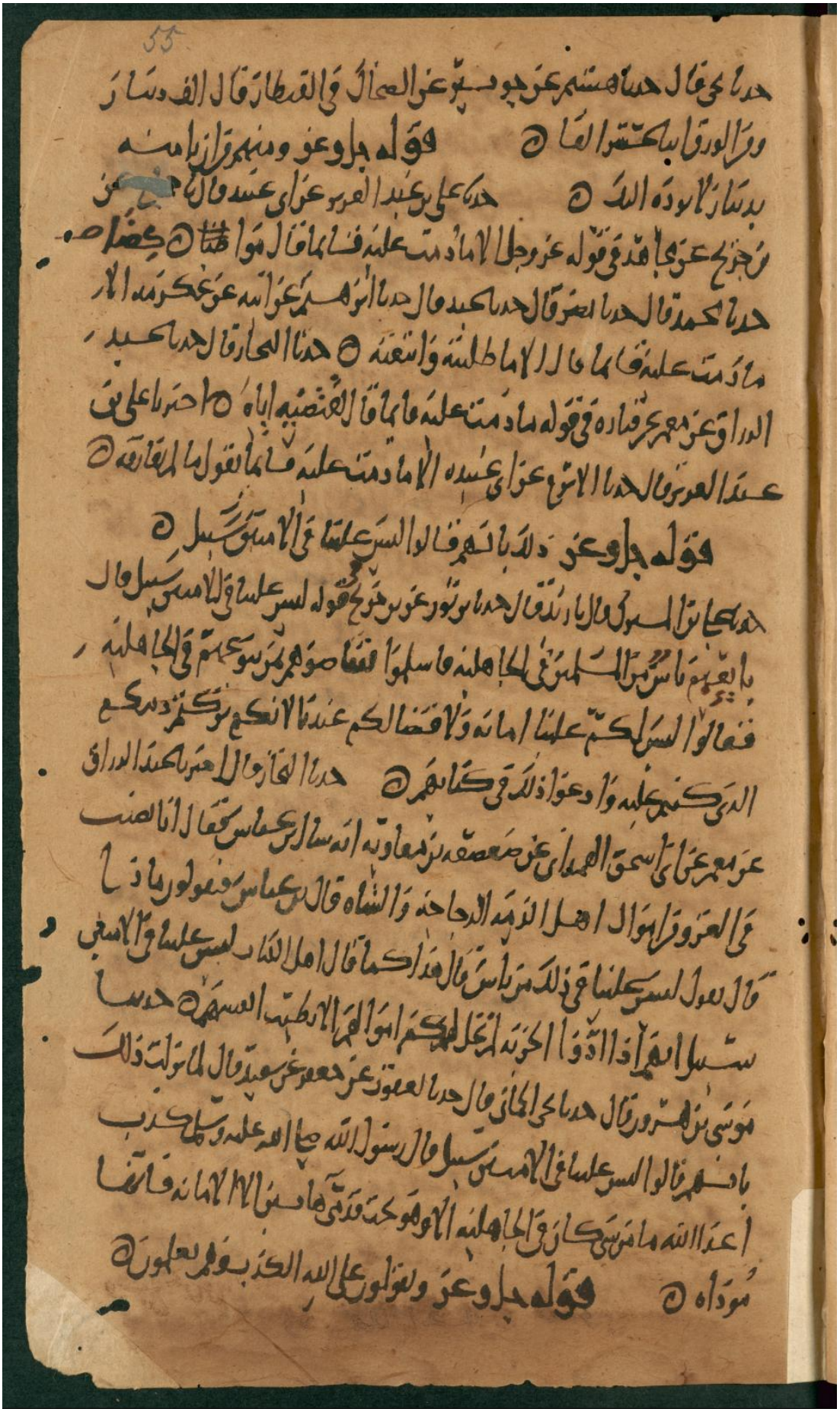

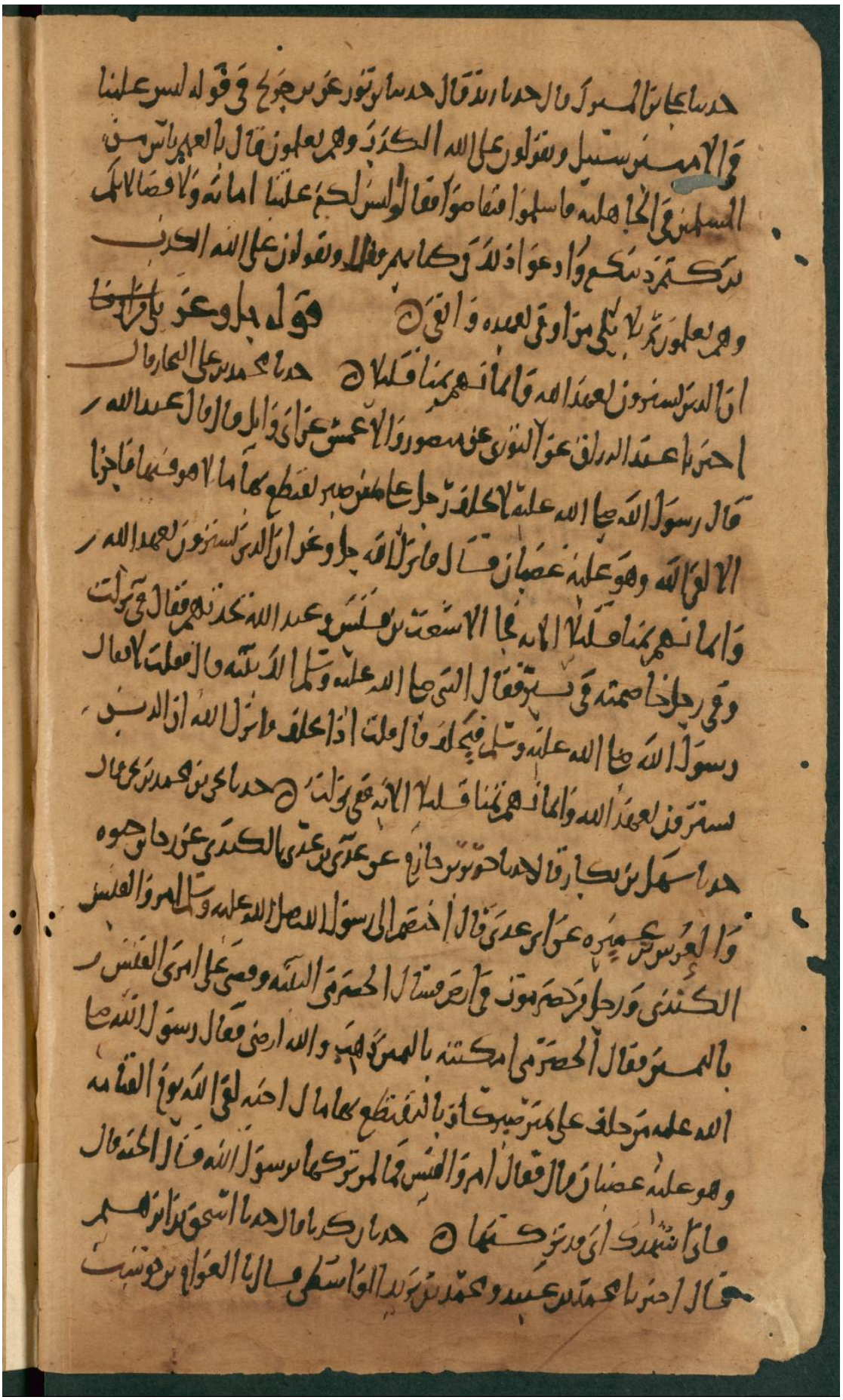

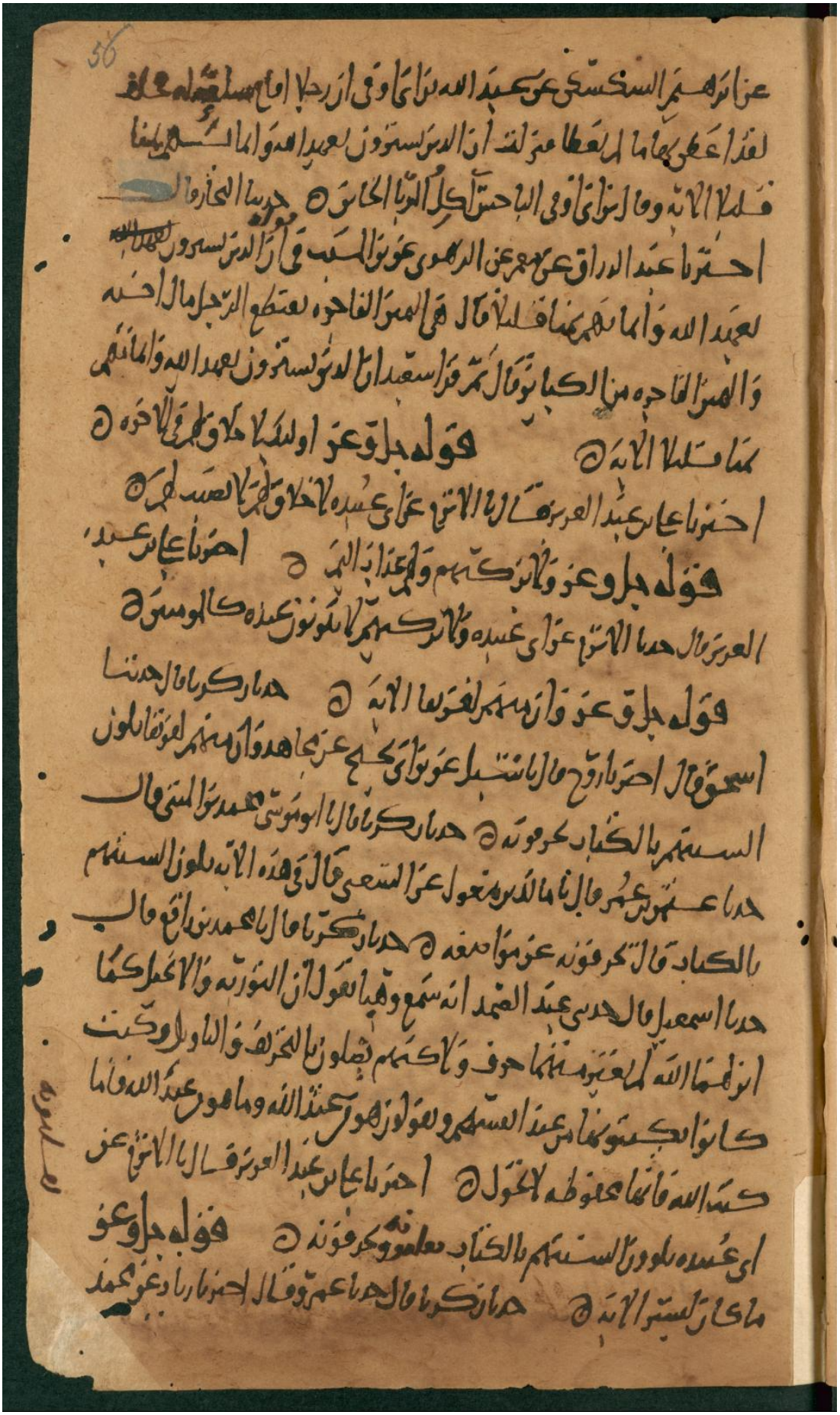

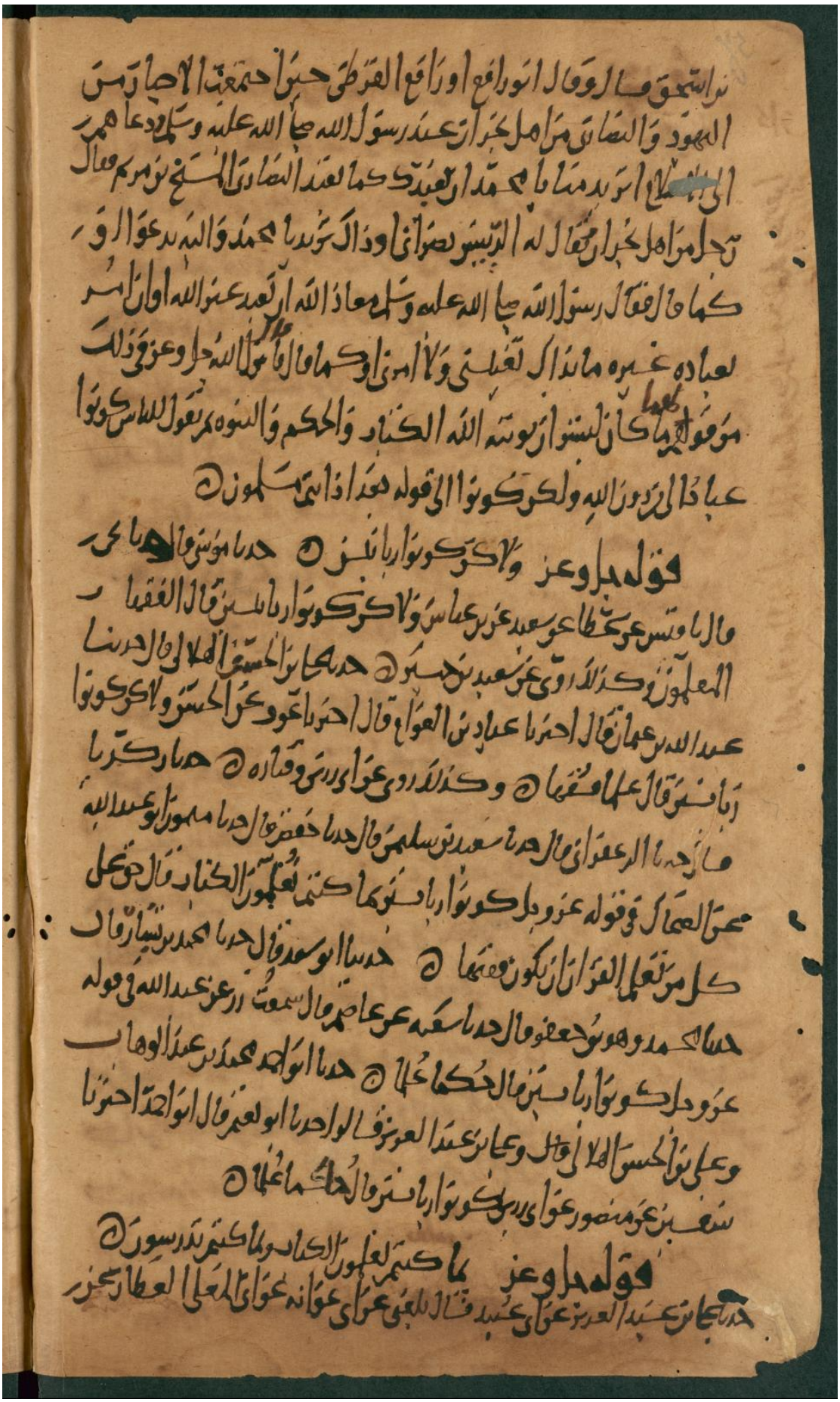

سعيد بن جبير عن ابن عباس وعن مجاهد عن ابي هريرة انهما كانا يقولان لم تعلمون
حدثنا محمد بن عمرو قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا شبل عن ابي نجيح عن مجاهد
بما كنتم تعلمون ۞ حدثني علي عن ابي عبيد قال اما ابو عمرو بن العلاء فانه كان
يقرأها تعلمون بخفيف بقوله وبما كنتم تدرسون يقول الا تراه لم يقل تدرسون ۞
قوله جل وعز ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين ارباباً ۞
حدثني يونس المبرك قال حدثنا ابن ثور عن ابن جريج ولا يأمركم ان تتخذوا ولا
يأمركم النبي ان يتخذوا الملائكة والنبيين ارباباً ۞ حدثني علي عن ابي عبيد قال حدثنا
قراها عمرو واحد بالنصب عطفاً على ما قبله يقول للناس كونوا قسيين على هذا ومن رفع
جعله كلاماً مستأنفاً ۞ وقراها الكسائي بالرفع والباقون كذلك وكذلك
قراها اهل المدينة ابو جعفر ونافع وشيبة ۞ قوله جل وعز
واذ اخذ الله ميثاق النبيين ۞ حدثني علي بن الحسين قال حدثنا عبد الله العتقي
عن حصين عن عبيد بن سعير قال قلت لابن عباس ان العالم عبد الله يقول
واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة وعلم فقرأ ميثاق النبيين
فقال ابن عباس انما اخذ الله ميثاق النبيين على قومهم ۞ حدثنا ابو زكريا قال حدثنا
الحسين بن محمد الرعفراني قال حدثنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني عثمان عن طاوس عن ابيه واذ
اخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم قال اخذ ميثاق الاول فالاول الا ترى انه انما التصديق لمؤمن
بما جاء الآخر منهم ۞ حدثنا ابو زكريا قال اخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن طاوس
عن ابيه في قوله جل وعز واذ اخذ الله ميثاق النبيين ان يصدق بعضهم بعضاً قال
وذلك حكم رسول مصدق لما معكم ليؤمنن به ولينصرنه قال فهذه الآية لاهل الكتاب
اخذ الله ميثاقهم ان يؤمنوا بمحمد صلى الله عليه وتصديقه ۞ حدثنا ابو زكريا قال
حدثنا عمرو قال اخبرنا ابو زياد عن محمد بن اسحق قال بعث الله عز وجل محمداً رحمة للعالمين

كان
المراد بهذا الخطاب اهل الكتاب وهم كانوا يسمون
ولاد الانبياء

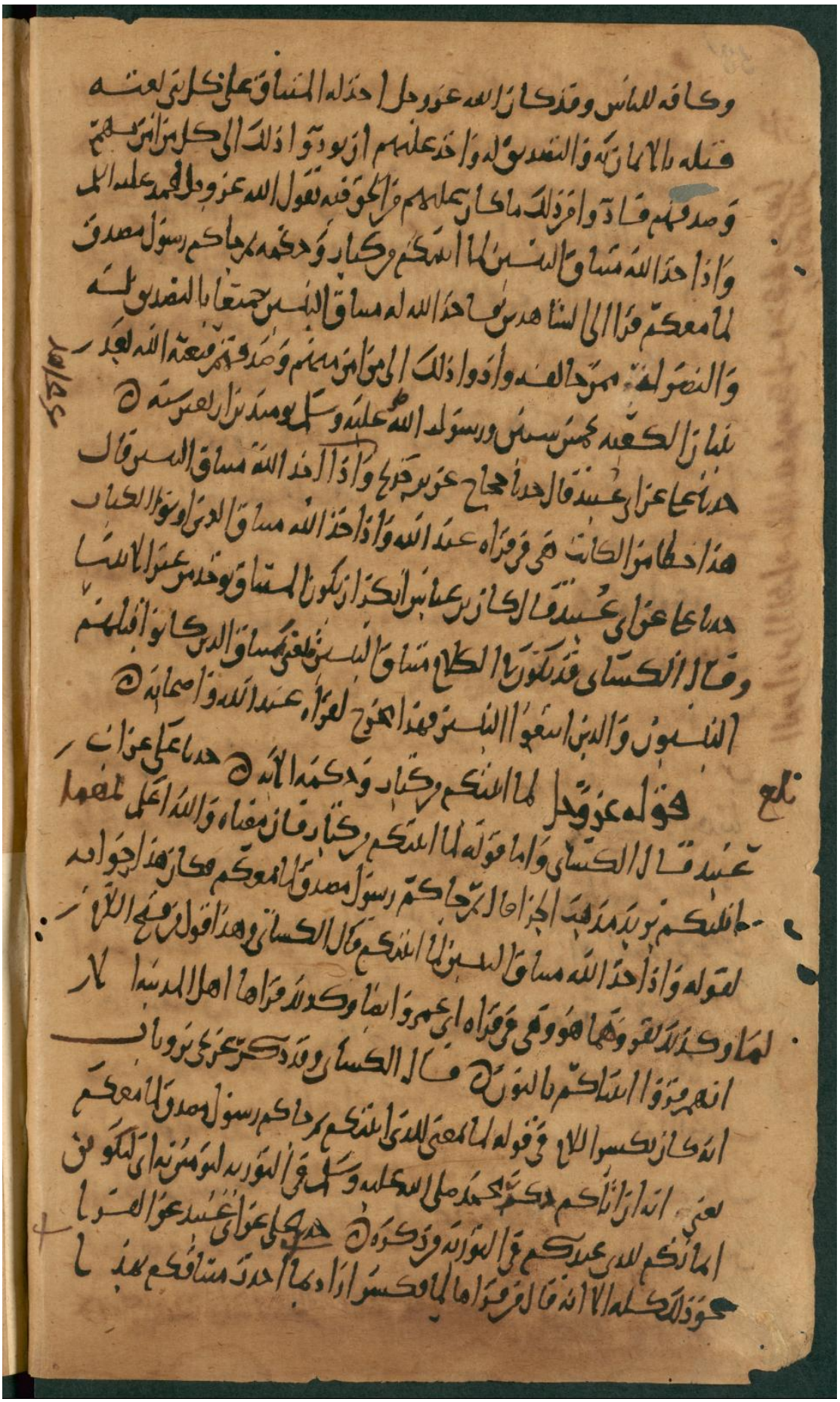

58

الكلام يعني بقوله لتؤمنن به ولتنصرنه ۝ قوله جل وعز قال أأقررتم
الآية ۝ حدثنا زكريا قال حدثنا محمد بن رافع قال نا شبابة قال حدثني ورقاء
عن ابن أبي نجيح عن مجاهد أصري قال عهدي ۝ وكذلك قال الضحاك ومحمد بن
إسحق وقتادة وأبو عبيد ۝ حدثنا علي عن أبي عبيد قال قال أبو عبيدة الأصر في
الكلام الثقل ألا تسمع إلى قوله ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا ۝

قوله جل وعز فمن تولى بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون ۝
حدثنا زكريا قال حدثنا إسحق قال أخبرنا روح قال حدثنا سعيد عن قتادة قوله فمن تولى بعد
ذلك يقول بعد العهد والميثاق الذي أخذ الله عليهم فأولئك هم الفاسقون ۝

قوله جل وعز أفغير دين الله يبغون الآية ۝ حدثنا زكريا قال حدثنا
محمد بن إسحق قال حدثنا أبو خالد الأحمر سليمان بن حيان عن سعيد بن مرزبان عن عكرمة
عن ابن عباس في قول الله جل ثناؤه وله أسلم من في السماوات والأرض طوعا وكرها ۝
حدثنا علي قال حدثنا العدني قال قال سفيان سمعنا في هذه الآية وله أسلم من في السماوات
والأرض طوعا قال أسلم من في السماوات الملائكة ومن في الأرض كرها الناس ۝

قوله جل وعز طوعا وكرها وإليه ترجعون ۝ حدثنا علان قال حدثنا
أبو صالح قال حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس قوله وله أسلم من في السماوات والأرض طوعا
وكرها قال عبادتهم لي أجمعين طوعا وكرها وهو قوله عز وجل ولله يسجد من في
السماوات والأرض طوعا وكرها ۝ حدثنا علي بن المبارك قال حدثنا زيد قال حدثنا ابن ثور
عن ابن جريج عن مجاهد طوعا وكرها قال سجود المؤمن ظله ووجهه طائعا قال
وسجود ظل الكافر وهو كاره ۝ حدثنا موسى قال حدثنا يحيى قال نا وكيع عن سفيان
عن الأعمش عن مجاهد وله أسلم من في السماوات والأرض طوعا وكرها قال أما المؤمن
فأسلم طائعا وأما الكافر فأسلم حين يأتي بأس الله فلم يك ينفعهم إيمانهم لما
رأوا بأسنا ۝

قال هذه مفصولة ومن في

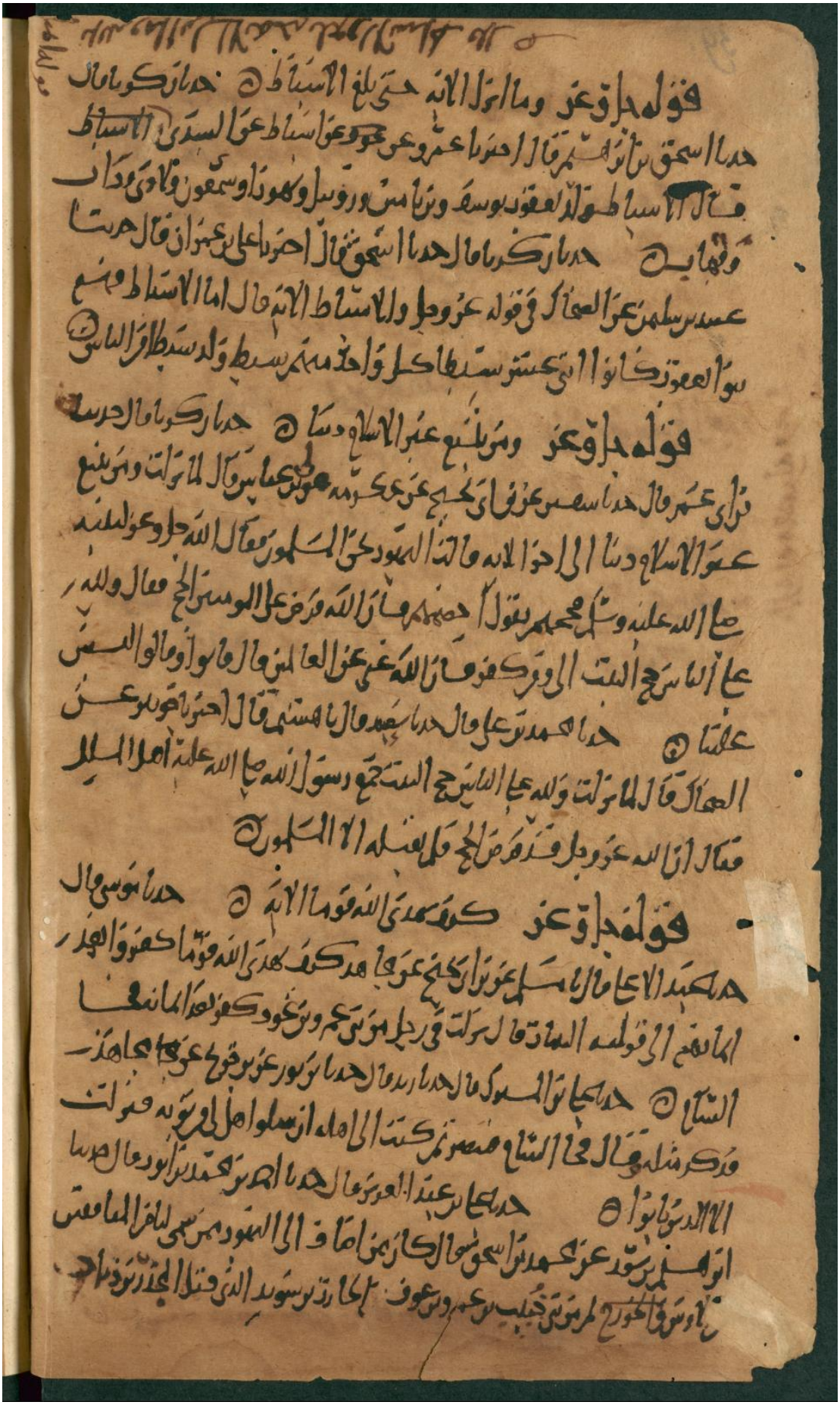

وقيس بن زيد اخذ في صنيعه ثم اخذ في الاسلام وكان منافقا فلما
اتاهما الناس عذراهما فقالا انما رجعنا لقومنا وكان رسول الله صلى الله عليه
فيما يذكرون قد امر عمر بن الخطاب بقتله اذا هو ظفر به فعاند فكان
الى اخته الجلاس يطلب التوبة ليرجع الى قومه فامر الله جل ثناؤه فيه فيما بلغني عن
ابن عباس كفر بعد ايمانهم وشهدوا ان الرسول حق الى آخر
القصة ٥ حدثنا عباس الدوري قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا ابن جريج عن عثمان
بن عطاء كفروا بعد اسلامهم قال كان عكرمة يقول هم احد عشر رجلا من
بني آدم قوم كفروا بعد اسلامهم ثم رجعوا عن الاسلام ٥ حدثنا محمد بن علي الصايغ قال حدثنا
احمد بن يونس قال حدثنا زهير عن سعد عن قتادة قال كان الحسن يقول هم اهل الكتاب
من اليهود والنصارى راوا نعت محمد عليه السلام فاقروا به وشهدوا انه حق فلما
بعث من غيرهم حسدوا العرب على ذلك فكفروا به بعد اقرارهم حسدا
لعنت من غيرهم ٥ قوله عز وجل اولئك جزاؤهم ان عليهم
للعرب حين لعنت من غيرهم ٥ حدثنا ابو كريب قال حدثنا الحسين بن محمد الزعفراني قال حدثنا
لعنة الله الآية ٥ حدثنا ابو كريب قال حدثنا الحسين بن محمد الزعفراني قال حدثنا
حجاج عن ابن جريج وعثمان بن عطاء عن عطاء عن ابن عباس كفروا بعد ايمانهم فقوما الى قوله
اولئك جزاؤهم ان عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين ثم استثنى فقال الا الذين
تابوا واصلحوا فان الله غفور رحيم ٥ حدثنا ابو كريب قال حدثنا محمد بن اسمعيل الصنعاني
قال حدثنا ابي عن ابي جعفر قال اخبرنا عبد الله بن مسعود قال حدثنا احمد بن زياد عن محمد بن كعب
القرظي اولئك جزاؤهم ان عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين الى قوله ولا
هم ينظرون ثم تعطف الله عليهم برحمته فقال الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا
فاولئك اهل التوبة يعني الناس الذين خرجوا من مكة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالمدينة فيايعونه ثم رجعوا الى المدينة وارتدوا واحدثوا بمكة فان الله غفور رحيم
قبلهم اذا هم دخلوا في الاسلام جميعا ٥

حدثنا النجار قال اخبرنا عبد الرزاق عن جعفر بن سليمان عن حميد الاعرج عن
مجاهد قال جاء الحارث بن سويد فاسلم ثم كفر فرجع الى قومه فانزل الله عز
وجل فيه كيف يهدي الله الى قوله الا الذين تابوا فانه الى قوله غفور رحيم قال
فحملها اليه رجل من قومه فقرأها عليه فقال الحارث والله انك ما علمت لصدوق وان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصدق منك والله ان الله تبارك وتعالى لاصدق الثلاثة

فرجع الحارث فاسلم فحسن اسلامه ۞ قوله جل وعز ان الذين
كفروا بعد ايمانهم ۞ حدثنا قال حدثنا محمد بن حميد قال حدثنا
مسلمة قال ابن سويد بن زيد عن داود عن عامر في الآية قال انما انزلت في اليهود والنصارى الا
ترى تقول كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا تابوا ثم كفروا ثم تابوا ثم كفروا وكانت زيادة في
كفرهم ثم ذهبوا ليتوبوا فذلك الذي لم يقبل توبتهم واولئك
هم الضالون ۞ حدثنا محمد بن علي قال حدثنا احمد بن سنان قال ابن سويد بن زيد عن
سعيد عن قتادة قوله ان الذين كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا اعداء الله
اليهود كفروا بالانجيل وبعيسى ثم ازدادوا كفرا بمحمد والقرآن ۞
حدثنا قال حدثنا اسحق قال اخبرنا روح قال ابن التوءم عن داود وتوفي سعيد
عن عامر في قوله جل ثناؤه فلن تقبل توبتهم قال تابوا ثم ازدادوا ولم يتوبوا امل
الاجل ۞ قوله جل وعز ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار الآية
حدثنا محمد بن علي قال حدثنا احمد بن سنان قال حدثنا ابن سويد عن سعيد عن قتادة قال لن تقبل توبة احد منهم
مل الارض ذهبا حدثنا ابن بشار عن سعيد عن قتادة قال حدثنا انس بن مالك ان نبي الله صلى الله
عليه وسلم كان يقول لجهنم هل امتلأت فتقول هل من مزيد حتى يضع الجليل قدمه فيها
الارض ذهبا اكتنه سعيد بطيب نفس فقال الله تعالى لعبد شيء ما هو اسر ذلك ۞
حدثنا موسى بن هارون قال حدثنا سعيد بن عمرو الاشعثي قال سمعت يونس بن بكير يقول
سمعت ابا خالد يقول يعني الحلبي عن

يوم الجمعة فقال الحمد لله الذي جعلنا وأهل دينه الذين يقبل منهم ما قبل الله
ولا يقبل ممن خالفهم ملء الأرض ذهبا ولو افتدى به ⊙

قوله جل وعز لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون ⊙ حدثنا
قال نا عباس بن محمد الدوري قال نا الحسن الله بن موسى قال أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحق
عن أبي عبيدة عن عبد الله لن تنالوا البر قال الجنة ⊙ حدثنا قال حدثنا إسحق
قال أخبرنا أبو الوليد قال سئل شريك عن قوله عز وجل لن تنالوا البر حتى
تنفقوا مما تحبون محمد سألت بن إسحق عن مسروق وقال البر الجنة ⊙

وكذلك قال عمرو بن ميمون ⊙ قوله جل وعز حتى تنفقوا مما
تحبون ⊙ حدثنا أبو إسحق إبراهيم بن عبد الله السعدي قال أخبرنا أبو الوليد بن الهروي
قال أخبرنا حماد عن أنس قال لما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون أو قال ما
الذي يقرض الله قرضا حسنا قال أبو طلحة أي رسول الله يستلمي الله حاجتي الذي
يسألني فأقرضه الله فقرضا حسنا قال أبو طلحة أي رسول الله أجعله
لمكان كذا وكذا لله ولو استطعت أن أسره لم أعلنه فقال رسول الله أجعله
في قرابتك ⊙ حدثنا محمد بن إسمعيل قال نا محمد بن خزيم بن سليمان المكي عن مالك
بن أنس عن إسحق عن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول كان أبو طلحة الأنصاري
أكثر أنصاري بالمدينة مالا من نخل وكان أحب أمواله إليه بيرحاء وكانت
مستقبلة المسجد وكان رسول الله يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال أنس فلما أنزلت
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة إلى رسول الله فقال يا رسول الله إن الله
عز وجل يقول في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء
وإنها صدقة أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث أراك الله قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت
وإني أرى أن تجعلها في الأقربين
فقال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه ⊙
تلوه في السوال عيسى بحاس عبد العزيز قال أبو النعمان قال نا حماد
عن ثابت عن أنس بن مالك وبسار عن عبد الله بن الحارث
وصلى الله على محمد وآله وصحبه

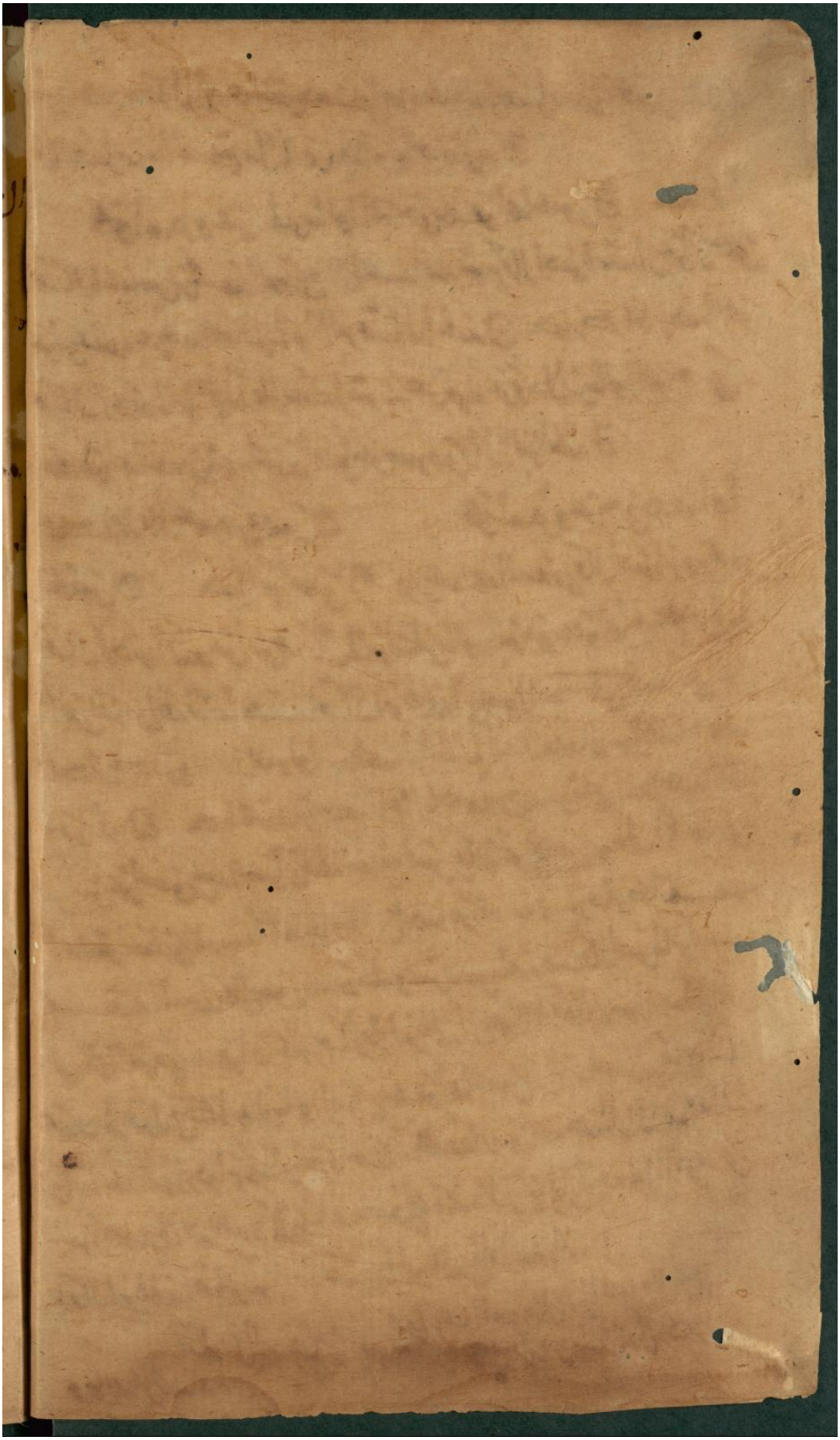

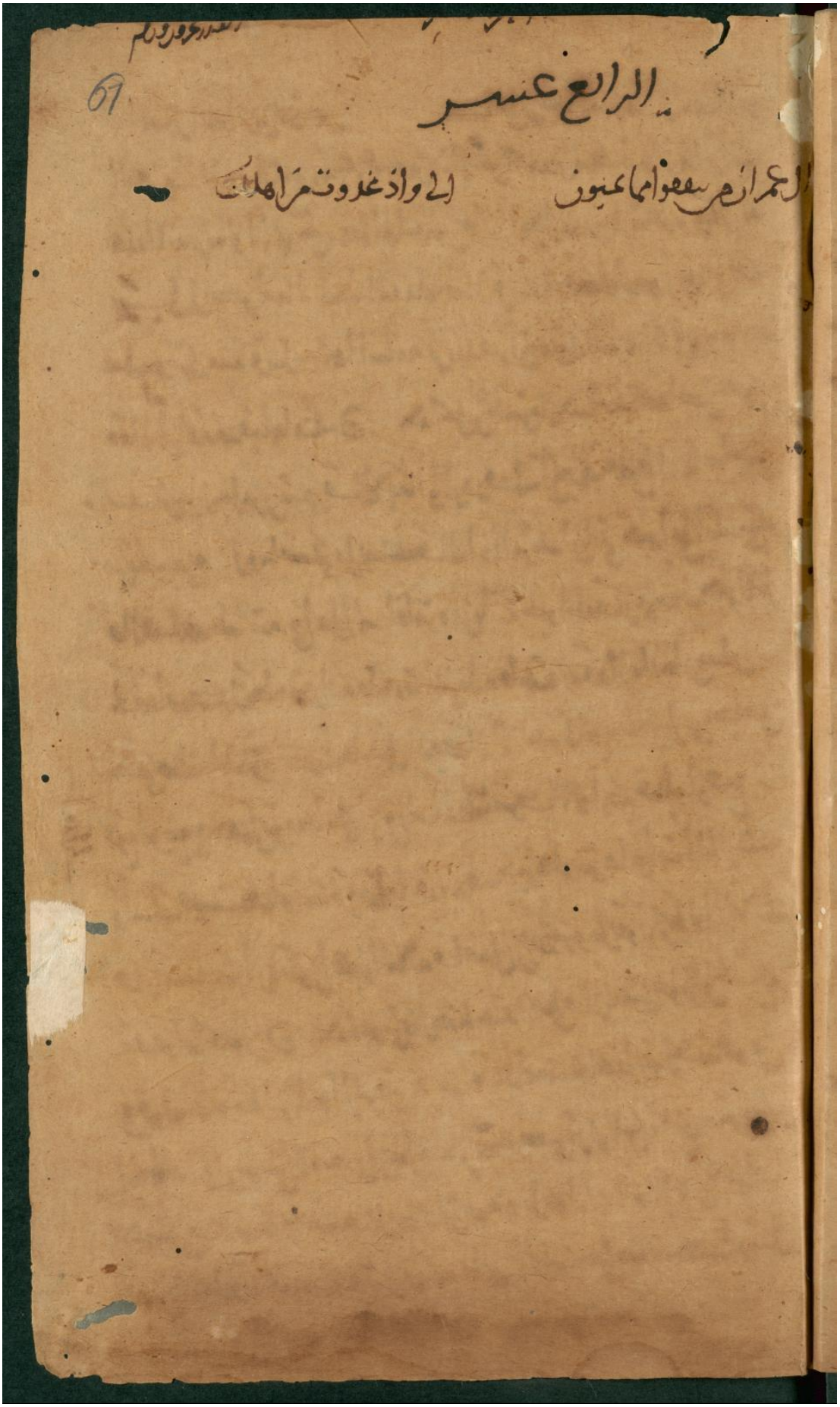
69
الرابع عشر

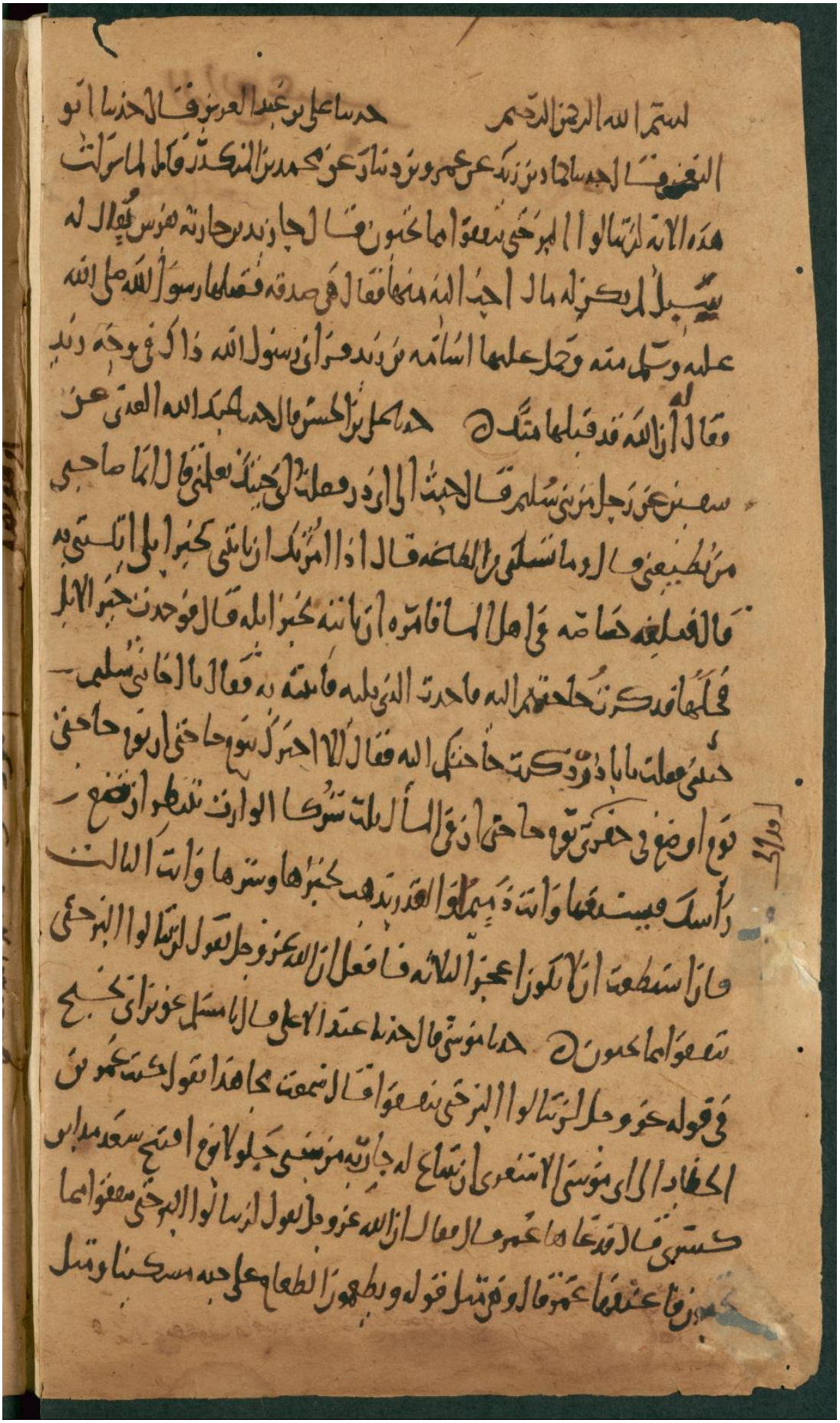

بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا أبو
النضر قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن محمد بن المنكدر قال لما نزلت
هذه الآية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قال جاء زيد بن حارثة بفرس فقال له
سبيل الله فكره له مالا أحب الله منها فقال في صدقة فقبلها رسول الله صلى الله
عليه وسلم منه وجعل عليها أسامة بن زيد فرأى رسول الله ذاكرا في وجه زيد
وقال إن الله قد قبلها منك حدثنا علي بن الحسن قال حدثنا عبد الله العدني عن
سفين عن رجل من بني سليم قال أتيت النبي فقلت علمني قال إنما صاحبي
من يطيعني قال وما تسألني عن الطاعة قال إذا أمرتك أن تأتي جبل أبي قبيس
فتأتيه قال فعلمه حاجته في أهل الساقة أمره أن يأتيه فجاء أبو قبيس قال فوجد جبل الأبل
قد سبقه فذكر حاجته الله فأخذ الذي بيده فأتاه به فقال يا أخا بني سليم
قضيت حاجتك فما ذكرت حاجتك الله فقال لا أخبرك بهما حتى أريهما حاجتي
حتى علمت ما بادرت كنت حاجتك الله فقال لا أخبرك بهما حتى أريهما حاجتي
قد أوضع في حفرتي هذه حاجتي أدفن الساعة ستركا الوارث تنظروا وضع
رأسك فيستقبلها وأنت ذا بيمناك القدر بيدها خيرها وشرها وأنت الثالث
فإن استطعت أن تكون أحب الثلاثة فافعل إن الله عز وجل يقول لن تنالوا البر حتى
تنفقوا مما تحبون حدثنا موسى قال حدثنا عبد الأعلى قال أنا مسلم عن أبي الضحى
في قوله عز وجل لن تنالوا البر حتى تنفقوا قال سمعت مجاهدا يقول كنت عند عمر بن
الخطاب فأتي موسى الأشعري أن تباع له جارية من سبي جلولاء فتح سعد بن أبي
وقاص فقال قد دعاها عمر قال إن الله عز وجل يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما
تحبون فأعتقها عمر قال وفي مثل قوله ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما

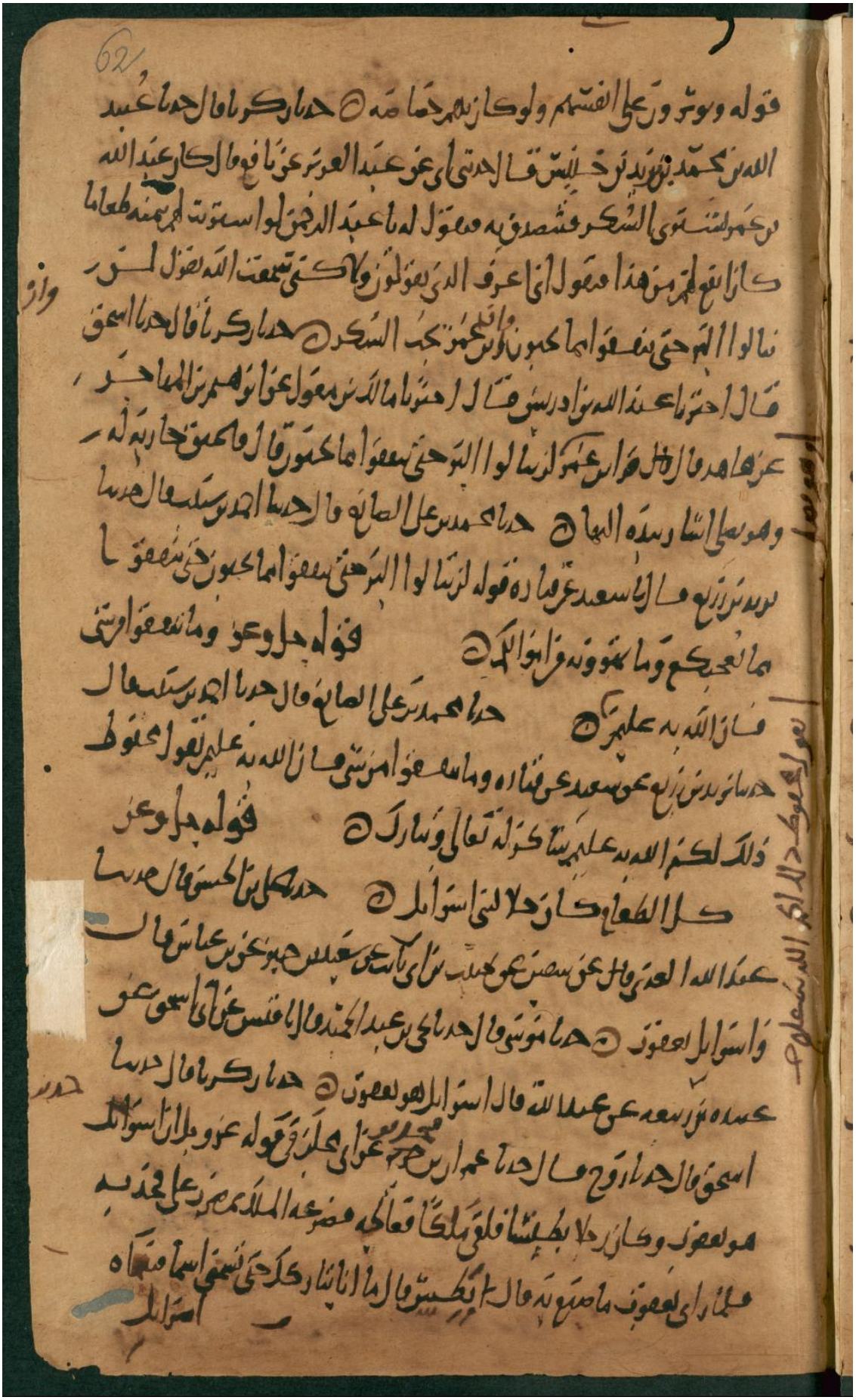

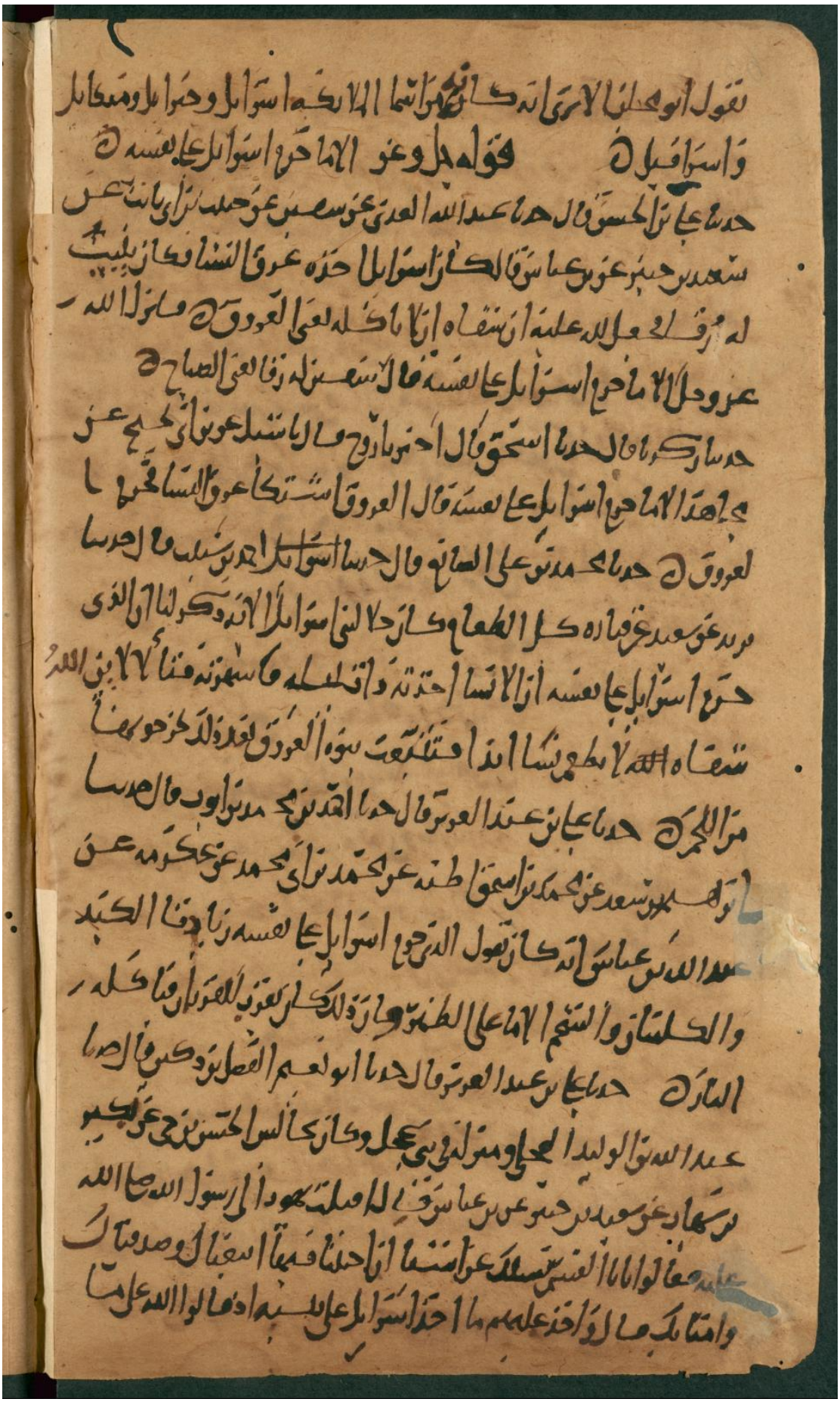

تقول أو على الا ترى انه كانهم انما الا بكه اسوائل وحوائل ومعائل
واسوافيل ٥ قوله جل وعز الا ما حرم اسرائيل على نفسه ٥
حدثنا عباس الحسن قال حدثنا عبد الله العدني عن سفيان عن حميد بن ابي حميد
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان اسرائيل اصابه عرق النسا فكان يلبث
له مرقا لعل الله عليه ان شفاه ان لا ياكله لعبي العروق ٥ وقول الله
عز وجل الا ما حرم اسرائيل على نفسه قال سعيد بن جبير قال العبي الصاح ٥
حدثنا عباس قال حدثنا اسحق قال اخبرنا روح قال اخبرنا شعبة عن ابي جمرة
عن ابن عباس في هذا الا ما حرم اسرائيل على نفسه قال العروق اشتكا عرق النسا فحرم ما
لعروق ٥ حدثنا محمد بن علي الصائغ قال حدثنا اسود بن شيبان قال حدثنا
يزيد عن سعيد عن قتادة كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل الا ما حرم اسرائيل على نفسه من قبل ان تنزل التوراة قال قتادة وذكر لنا ان الذي
حرم اسرائيل على نفسه ان الانسا اخذته وانقطعه فحلف ليئن شفاه الله لا يطعم نسا ابدا فتتبعت بنو اسرائيل العروق بعده لذلك يفعلون
من اللحم ٥ حدثنا عباس عبد العزيز قال حدثنا احمد بن محمد بن ايوب قال حدثنا
ابو اسامة عن محمد بن اسحق فذكره عن محمد عن عكرمة عن
عبد الله بن عباس انه كان يقول الذي حرم اسرائيل على نفسه زيادة الكبد
والكلية والشحم الا ما على الظهر وهاذه لكل يعرف للتوراة وما كله
النار ٥ حدثنا عباس عبد العزيز قال حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين قال حدثنا
عبد الله بن الوليد العجلي ومنزله في بجيلة وكان جليسا لحسن بن حي عن ابي حمزة
ريحان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله الا ما حرم اسرائيل على نفسه الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالوا انا نسئلك عن اشيا انا حدثنا فيها اسبقال وصدقناك
وامنا بك هل نؤاخذ عليها بشيء ما اخذ اسرائيل على نفسه اذ قالوا الله على ما

63

يقول وكيل قالوا اخبرنا ما حرم اسرائيل على نفسه قال كان يسكن
البدو فاشتكى عرق النسا فلم يجد شيئا يلاومه الا لحوم الابل والبانها
فلذلك حرمها قالوا صدقت وذكر بقية الحديث ۞ حدثنا زكريا قال حدثنا
الزعفراني قال نا حجاج عن ابن جريج عن عطا الا ما حرم اسرائيل على نفسه قال لحوم الابل
والبانها ۞ حدثنا موسى قال حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن اسرائيل عن جابر عن مجاهد
قال حرم لحوم الانعام ۞ قوله جل وعز قل فاتوا
بالتورية فاتلوها ان كنتم صادقين ۞ حدثنا علي بن المبارك
قال حدثنا زيد قال حدثنا ابن ثور عن ابن جريج قال قال ابن عباس قالت اليهود للنبي
صلى الله عليه وسلم نزلت التورية بتحريم الذي حرم اسرائيل فقال الله لمحمد
صلى الله عليه قل فاتوا بالتورية فاتلوها ان كنتم صادقين وكذبوا
ليس في التورية كان حلالا وانما لم يحرم ذلك الا تغليظا لمعصية بني اسرائيل
بعد نزول التورية قل فاتوا بالتورية فاتلوها ان كنتم صادقين وقالت
اليهود لمحمد عليه السلام كان موسى يهوديا على ديننا وجاءنا في التورية
بتحريم الشحوم وذي الظفر والسقب فقال محمد صلى الله عليه كذبتم
لم يكن موسى يهوديا وليس في التورية الا الاسلام يقول الله جل وعز قل
فاتوا بالتورية فاتلوها افيه ذلك وما جاءهم بها انبياؤهم بعد موسى ونزلت
في الالواح جملة ۞ قوله جل وعز فمن افترى على الله الكذب
الاية ۞ اخبرنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا الاثرم عن ابي عبيدة فمن
افترى على الله الكذب اي اختلق ۞ قوله جل وعز
قل صدق الله ۞ حدثنا زكريا بن داود قال حدثنا الحسين بن علي الحلواني
قال حدثنا يزيد بن هرون قال اخبرنا محمد بن اسحق قال اخبرنا داود بن الحصين
عن عكرمة عن ابن عباس قال قيل

يرسول الله اي الاديان احب الى الله قال الحنفية السمحة ۝

قوله جل وعز ان اول بيت وضع للناس ۝ حدثنا محمد بن اسمعيل
الصائغ قال حدثنا محمد بن بكير قال حدثنا ابو معشر عن نافع مولى ال الزبير
وسعيد المقبري عن ابي هريرة قال ان الكعبة خلقت قبل الارض بالفي سنة وهي من
الارض قال انما كانت خشفة على الماء عليها ملكان من الملائكة يسبحان الليل
والنهار الفي سنة فلما اراد الله عز وجل ان يخلق الارض دحاها منها فجعلها
في وسط الارض ۝ حدثنا محمد بن اسمعيل الصائغ قال حدثنا قبيصة قال حدثنا
سفين عن حبيب بن ابي ثابت عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال خلقت الكعبة
قبل الارض بالفي سنة ودحيت الارض من تحتها ۝ حدثنا محمد بن اسمعيل
الصائغ قال حدثنا سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال قال
الله جل وعز لادم اني مهبط معك بيتا يطوف حوله كما يطاف حول عرشي ويصلى
عنده كما يصلى عند عرشي قال فلم يزل كذلك حتى كان زمان الطوفان فرفع
حتى بوئ لابرهيم مكانه فبناه من خمسة اجبل من جدي وثبير ولبنان والطور
وجبل الخمر قال قال عبد الله بن عمرو وايم الله ليهدمنه ايتها الامة ثلث مرار
يرفع عند الثالثة فاستمتعوا منه ما استطعتم ۝ حدثنا البخاري قال اخبرنا
عبد الرزاق عن معمر عن قتادة ان اول بيت وضع للناس قال اول بيت وضعه الله
فطاف به ادم ومن بعده ۝ حدثنا محمد بن اسمعيل الصائغ قال حدثنا محمد بن اسمعيل
بن عبد الكريم الصنعاني قال نا عبد الصمد بن معقل عن وهب بن منبه قال لما
تاب الله عز وجل على ادم امره ان يسير الى مكة فطوى له الارض والمفاوز فصار كل
مفازة يمر بها خطوة وقبض له ما كان فيها من مخاض او بحر فجعله له خطوة

او خشفة

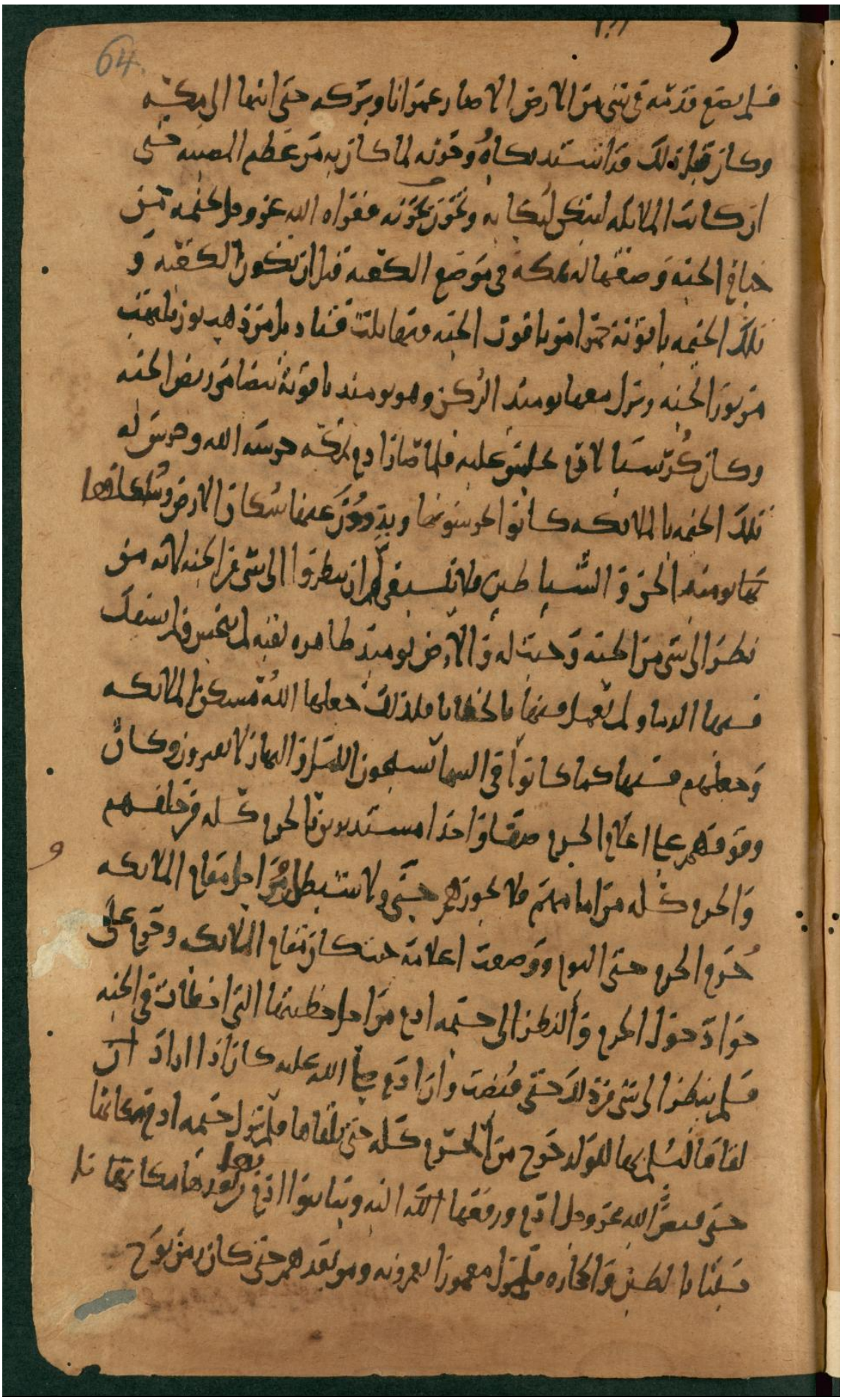

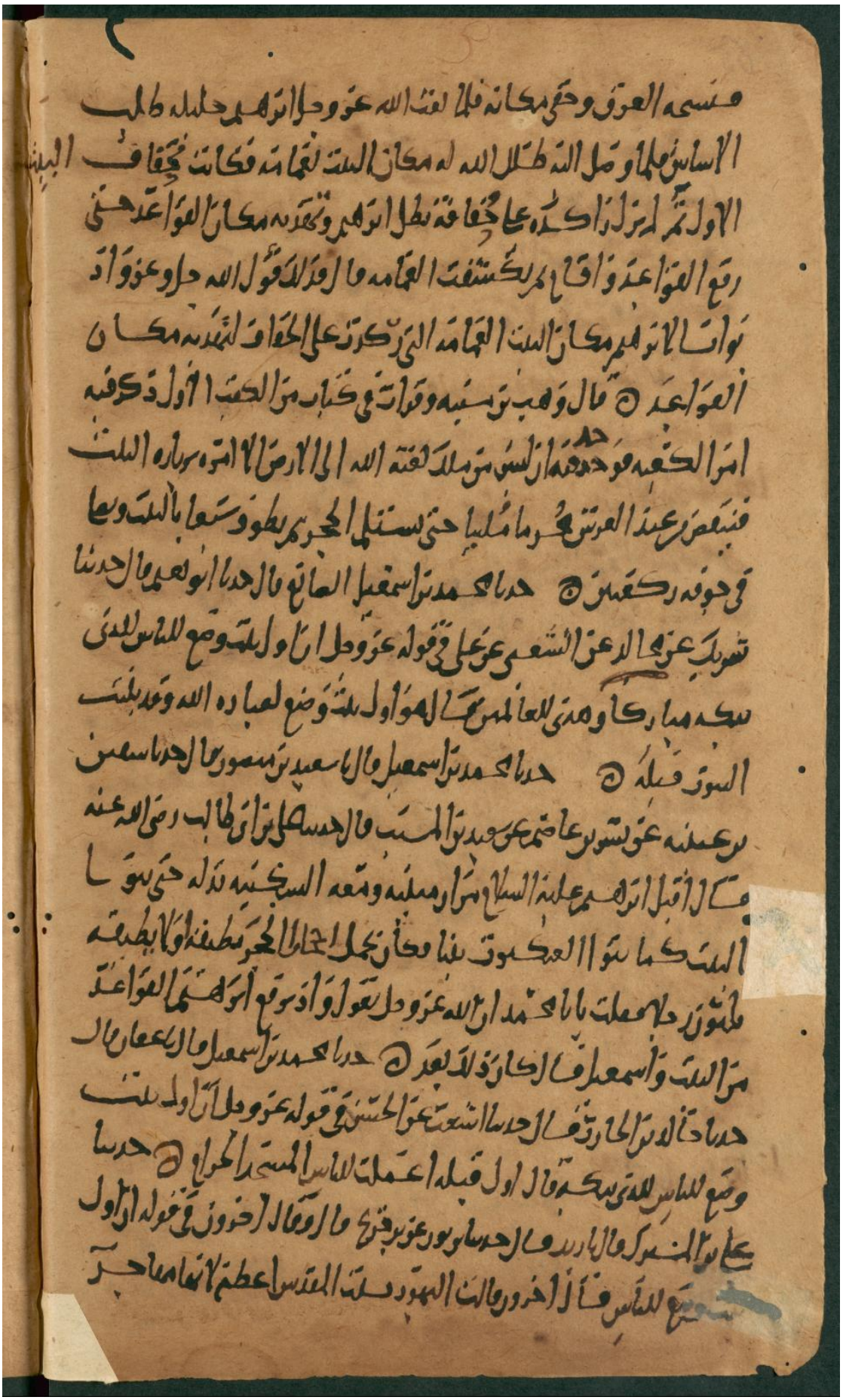

فنسخه الغرق وخفي مكانه فلما بعث الله عز وجل ابرهيم خليله طلب
الاساس فلما وصل اليه ظلل الله له مكان البيت بغمامة فكانت بحفاف البيت
الاول ثم لم يزل راكدة على حفافه بظل ابرهيم وتهدبه مكان القواعد حتى
رفع القواعد واقام ثم تكشفت الغمامة قال فذلك قول الله جل وعز واذ
بوأنا لابرهيم مكان البيت الغمامة التي ركدت على الحفاف لتهدبه مكان
القواعد ۝ قال وهب بن منبه وقرأت في كتاب من الكتب الاول ذكر فيه
امر الكعبة فوجد فيه ان ليس من ملك بعثه الله الى الارض الا امره بزيارة البيت
فينفض من عند العرش محرما ملبيا حتى يستلم الحجر ثم يطوف سبعا بالبيت ويصلي
في جوفه ركعتين ۝ حدثنا محمد بن اسمعيل الصائغ قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
شريك عن مجالد عن الشعبي عن علي في قوله عز وجل ان اول بيت وضع للناس للذي
ببكة مباركا وهدى للعالمين قال هو اول بيت وضع لعبادة الله وقد بنيت
البيوت قبله ۝ حدثنا محمد بن اسمعيل قال نا سعيد بن منصور قال حدثنا سفين
بن عيينة عن بشر بن عاصم عن سعيد بن المسيب قال حدثنا علي بن ابي طالب رضي الله عنه
قال اقبل ابرهيم عليه السلام من ارمينية ومعه السكينة تدله حتى تبوأ
البيت كما تبوأ العنكبوت بيتا فكان يحمل احجار الحجر بطيقة او لا بطيقة
ثلثون رجلا فقلت يا ابا محمد ان الله عز وجل يقول واذ يرفع ابرهيم القواعد
من البيت واسمعيل قال كان ذلك بعد ۝ حدثنا محمد بن اسمعيل قال نا عفان قال
حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا اشعث عن الحسن في قوله عز وجل ان اول بيت
وضع للناس للذي ببكة قال اول قبلة اعملت للناس المسجد الحرام ۝ حدثنا
علي بن المبارك قال نا زيد قال حدثنا ابن ثور عن ابن جريج قال وقال اخرون في قوله ان اول
بيت وضع للناس قال اخرون قالت اليهود بيت المقدس اعظم لانها مهاجر

الانبياء والائمة في ارض المقدسة فقال المسلمون بل الكعبة اعظم فضلا وذلك
التي حجها الله عليه فقلت ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا فذلك
حسن قوله فيه اية بينات مقام ابراهيم وليس ذلك في بيت المقدس ومن دخله
كان امنا وليس ذلك في بيت المقدس وقد على الناس حج البيت وليس ذلك لبيت
المقدس ☜ قوله عز وجل للذي ببكة مباركا ☜
حدثنا موسى قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد قال انا وكيع عن سفيان عن الاسود بن
قيس عن رجل عن ابن الزبير قال انما سميت بكة موضع البيت ومكة ما
حوله ☜ وكذلك روى عن النخعي وابي مالك وابي صالح وسلمة بن كهيل ☜
حدثنا محمد بن اسمعيل قال حدثنا سعيد قال حدثنا اسمعيل بن زكريا عن مستعر
عن عبد الله بن مسرور قال ان بكة بكت بها الذكور منها والاثى فعلى هذا كان
هذا من قول ابن عمر فقال بل هو من قول ابن عمر ☜ حدثنا عفان قال حدثنا حجاج
قال انا حماد عن محمد الكوفي عن سعيد بن جبير انه قال بكت الرجال بالسعي والنساء
بالرجال في الطواف بعضهم ببعض ☜ حدثنا محمد بن عفان قال حدثنا سعيد
قال حدثنا عبد الرحمن بن زياد عن سعيد قال اخبرني سلمة بن كهيل قال سمعت
مجاهدا يقول انما سميت بكة لان الناس يبك بعضهم بعضا وكذلك قال
قتادة ☜ اخبرنا عثمان بن عبد العزيز قال حدثنا الاثرم عن ابي عبيدة للذي
ببكة قال للذي ببكة هو اسم لبطن مكة وذلك لانهم يباكون فيها
ويزدحمون ☜ حدثنا محمد بن اسمعيل الصائغ قال حدثنا حسين الجوزي قال
حدثنا ابو صالح قال حدثني لعقوب بن عبد الرحمن انه سال محمد بن مسلم بن شهاب ان
يكتب له في سنن في داره بمكة وكنت اكره ان اكتب بها او ناكل
بكتابها فاما فيها انما سميت بكة لانها تبك الخطيئة ☜ حدثنا كثير

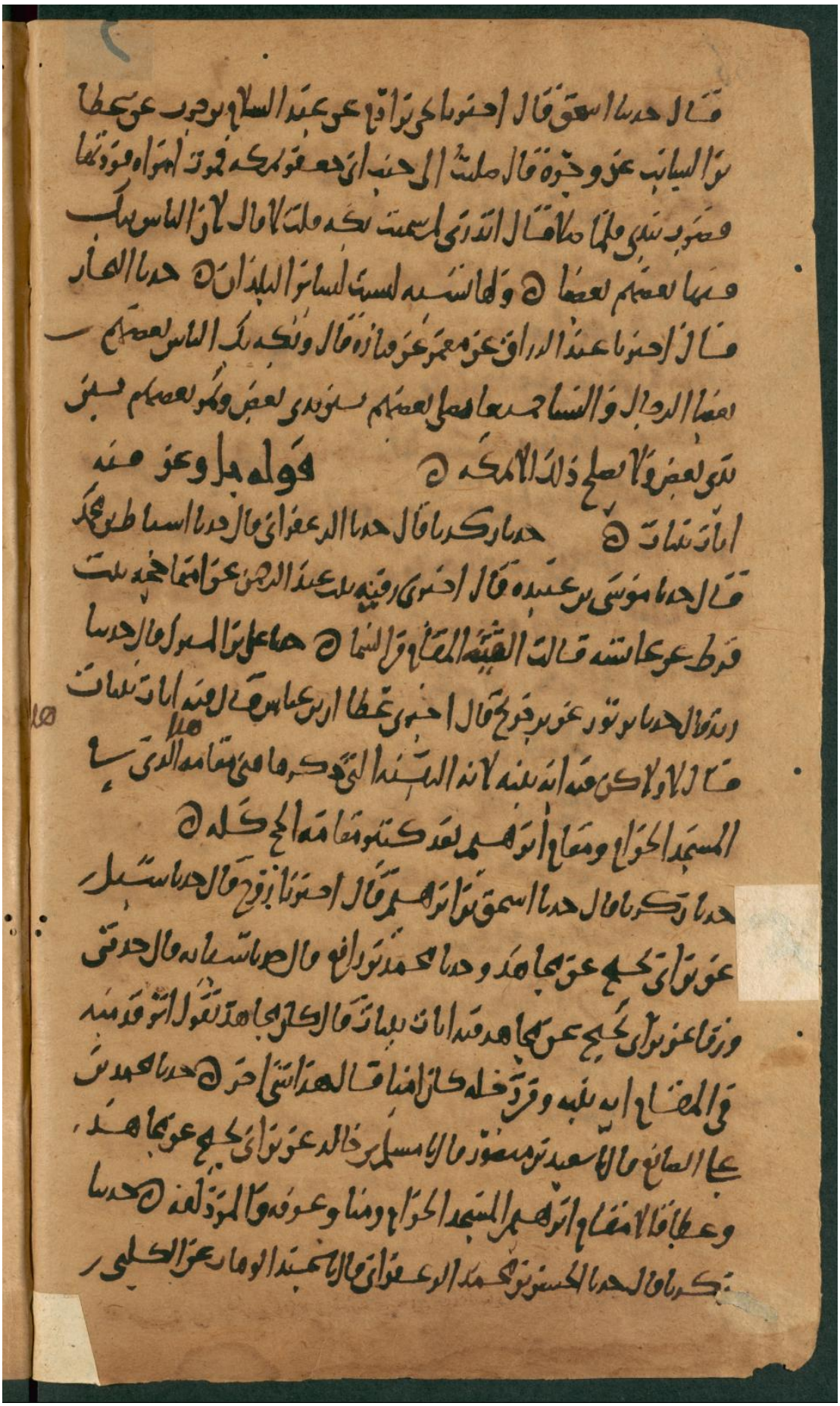

قال اباث نبات قال الكفة والصفاة والمروة ومنى ابراهيم الحرم
كله موقف ابراهيم ۞ قوله جل وعز ومن دخله
كان آمنا ۞ حدثنا بكر بن قال حدثنا عبد الله بن محمد بن يزيد بن خنيس
قال حدثنا ابي عوذ اود بن عبد الرحمن عن ابن جريج عن ابن ابي نجيح عن عطاء بن ابي رباح
عن عبد العزى قال ادركت في الجاهلية في الكعبة خلقا امثال الجمال البهم
لا يدخل احد يده فيها الا اصبحه احد فحا خائف ذات يوم فادخل يده
فيها فاخذ احد فرأيته قاعدة فسكت يده فلقد رأيته ادرك الاسلام وانه لاشيخ ۞ حدثنا النجار قال اخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن
قتادة وابن ابي نجيح عن مجاهد في قوله عز وجل ومن دخله كان آمنا قال كان
ذلك في الجاهلية فاما اليوم فان سرق احد قطع ۞ حدثنا بكر بن قال
حدثنا حجاج عن ابن جريج عن عبد عن قتادة قال ابو بكر وحدثنا اسحق قال اخبرنا
روح قال حدثنا سعيد عن قتادة في قوله ومن دخله كان آمنا قال كان في الجاهلية
كان الرجل لو جر كل جريرة على نفسه ثم لجأ الى حرم الله لم يتناول ولم يطلب
فاما الاسلام فانه لا يمنع من حدود الله ۞ اخبرنا الدبري عن عبد
الرزاق عن ابن جريج قال اخبرني ابراهي حسين عن عكرمة بن خالد قال قال عمر
لو وجدت قاتل الخطاب ما مسسته حتى يخرج منه ۞
حدثنا محمد بن اسمعيل الصائغ قال حدثنا فسيصة قال حدثنا سفين عن اسمعيل بن
عبد الملك عن عطاء قال الزيات في الحرم لغتان امنا تقول ومن دخله كان
آمنا ۞ حدثنا موسى بن هرون قال حدثنا ابو جعفر محمد بن احمد بن الحسين الدماق
قال حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج مولى لهم عن عكرمة بن ابي عباس عن ابن عباس
في قوله ومن دخله كان آمنا قال امن الناد ۞

حدثنا الدبري قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس
في قوله جل وعز ومن دخله كان امنا قال من قتل او سرق في الحل فانه لا
يجالس ولا يكلم ولا يووا ولكنه يناشد حتى يخرج فيوخذ فيقام عليه
ما جر فان قتل او سرق في الحل فادخل الحرم فارادوا ان يقيموا عليه ما
اصاب اخرجوه من الحرم الى الحل فاقيم عليه وان قتل في الحرم او سرق اقيم
عليه في الحرم ۝ حدثنا الدبري قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن
ابيه عن ابن عباس قال عاب ابن عباس على ابن الزبير في رجل اخذ في الحل ثم
ادخل الحرم ثم اخرجه الى الحل فقتله قال ادخله الحرم ثم اخرجه يقول
ادخله بامان وكان ذلك الرجل اتهمه ابن الزبير في بعض الامر فكان ابن عباس
لم ير عليه قتلا ۝ حدثنا ابو سعد قال حدثنا عمرو بن زرارة قال اخبرنا هشيم عن
مطرف عن الشعبي قال من احدث حدثا ثم لجا الى الحرم فقد امن ولا يعرض له
وان احدث في الحرم اقيم عليه ۝ قوله جل وعز ولله على الناس
حج البيت ۝ حدثنا علي بن الحسن الهلالي قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد قال حدثنا شريك عن
سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال لما نزلت ولله على الناس حج البيت من استطاع
اليه سبيلا قال رجل يا رسول الله افي كل عام قال فقال حج حجة الاسلام التي
عليك ولو قلت نعم وجبت عليكم ۝ قوله جل وعز من استطاع
اليه سبيلا ۝ حدثنا محمد بن اسمعيل قال نا ابو حذيفة قال حدثنا سفين
عن ابراهيم الجوزي عن محمد بن عباد عن ابن عمر قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم
عن قول الله عز وجل من استطاع اليه سبيلا فقال ما السبيل قال الزاد
والراحلة ۝ حدثنا علي بن عبد العزيز قال نا ابو محمد حجاج بن منهال الانماطي
البصري قال نا حماد بن سلمة قال نا قتادة

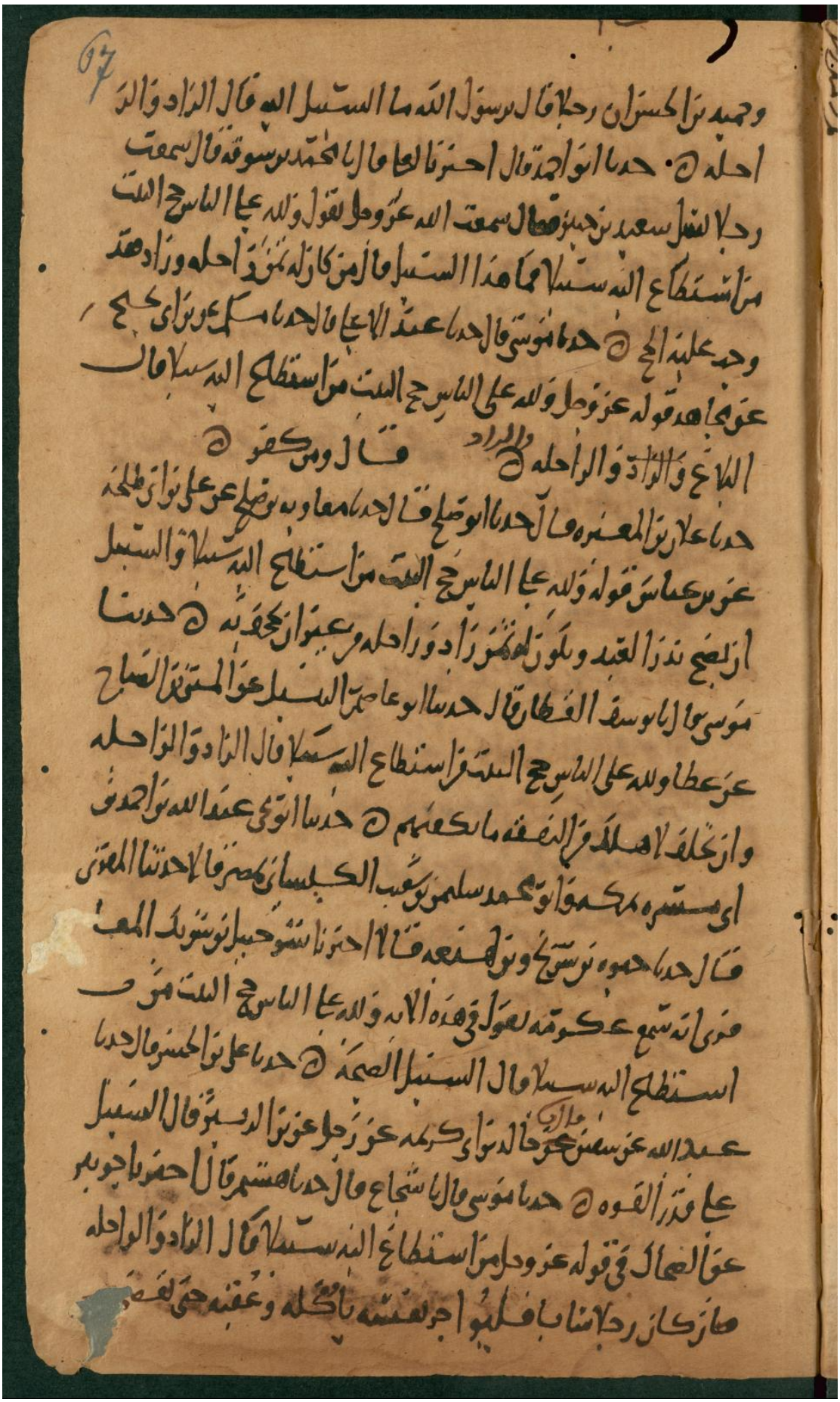

وحميد بن الحسن ان رجلا قال لرسول الله ما السبيل قال الزاد والراحلة
احله ◎ حدثنا ابو احمد قال احبرنا العلا قال ا محمد بن سوقة قال سمعت
رجلا يسأل سعيد بن جبير فقال سمعت الله عز وجل يقول ولله على الناس حج البيت
من استطاع اليه سبيلا فما هذا السبيل قال من كان له ثمن زاد راحلة وزاد هذا
وجد عليه الحج ◎ حدثنا موسى قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا سفيان عن ابي اسحاق
عن مجاهد قوله عز وجل ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا قال
الياع والزاد والراحلة ◎ والراحلة الزاد قال ومن كفر ◎
حدثنا علان بن المغيرة قال حدثنا ابو صالح قال حدثنا معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة
عن ابن عباس قوله ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا والسبيل
ان يصح بدن العبد ويكون له ثمن زاد وراحلة وبعيران يحفزانه ◎ حدثنا
موسى قال ابو يوسف الغطفاني قال حدثنا ابو عاصم عن السبيل عن المثنى الصباح
عن عطاء ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا قال الزاد والراحلة
وان تخلف لاهله ونفقته ما يكفيهم ◎ حدثنا ابو علي عبد الله بن احمد بن
ابي ميسرة مكحول ابو محمد سلمى بن شعيب الكلبي بمصر قال حدثنا المعافى
قال حدثنا حيوة بن شريح وبن لهيعة قالا اخبرنا شرحبيل بن شريك المعافري
انه سمع عكرمة يقول في هذه الآية ولله على الناس حج البيت من
استطاع اليه سبيلا قال السبيل الصحة ◎ حدثنا علي بن الحسن قال حدثنا
عبد الله عن سفيان عن خالد بن ابي كريمة عن رجل عن ابن الزبير قال السبيل
على قدر القوة ◎ حدثنا موسى قال ابو شجاع قال حدثنا هشيم قال اخبرنا جويبر
عن الضحاك في قوله عز وجل من استطاع اليه سبيلا قال الزاد والراحلة
فان كان رجلا شابا فليبع اجر نفسه يأكله وعفته حتى يقضي

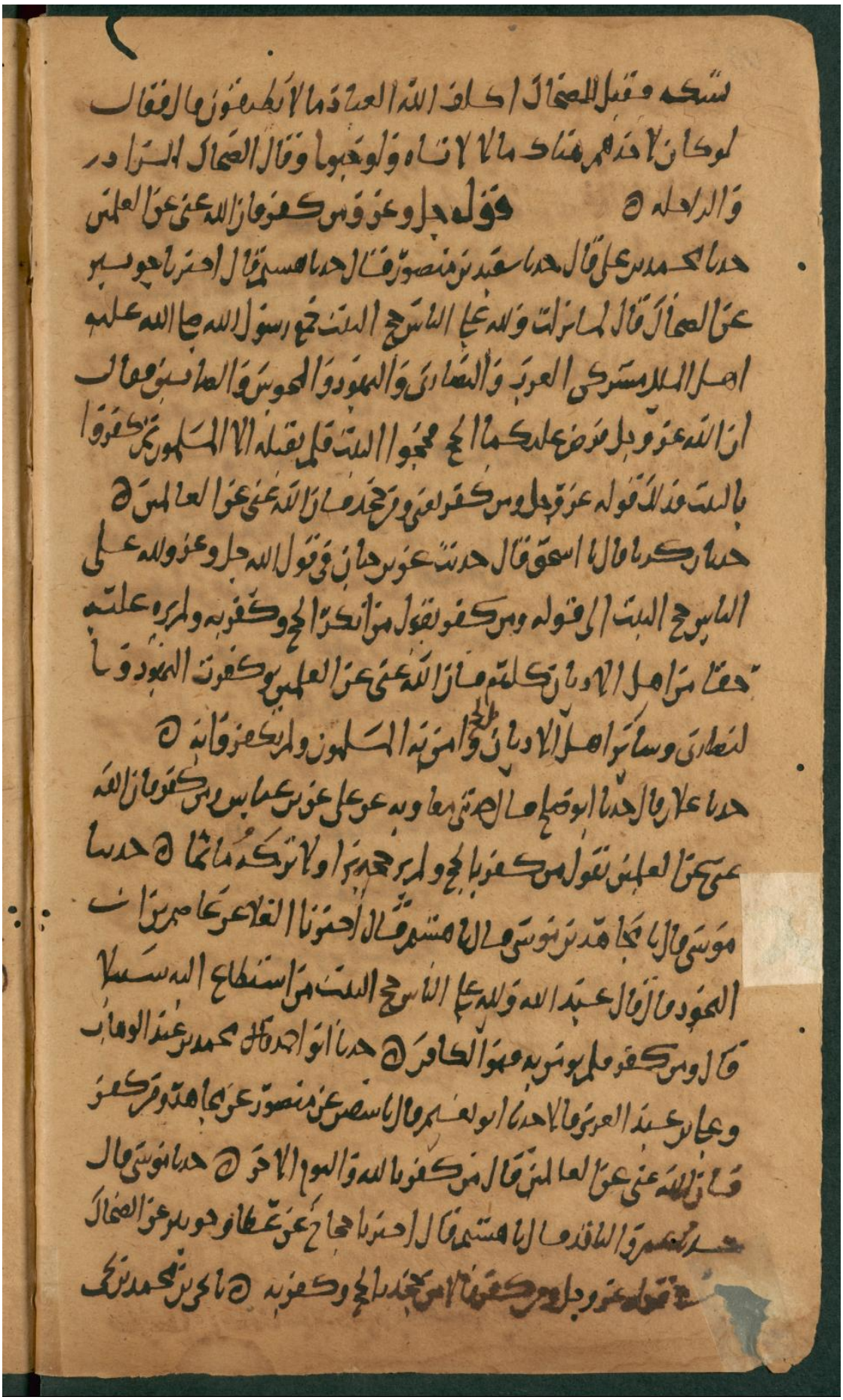

تشكه فقيل للضحاك اكلف الله العباد ما لا يطيقون قال فقال
لو كان لاحدهم هناك مالا لاتاه ولو حبوا وقال الضحاك الزاد
والراحلة ۝ قوله جل وعز ومن كفر فان الله غني عن العالمين
حدثنا محمد بن علي قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا هشيم قال اخبرنا جويبر
عن الضحاك قال لما نزلت ولله على الناس حج البيت جمع رسول الله صلى الله عليه
اهل الملل مشركي العرب والنصارى واليهود والمجوس والصابئين فقال
ان الله عز وجل فرض عليكما الحج فحجوا البيت فلم يقبله الا المسلمون ثم كفروا
بالبيت فذلك قوله عز وجل ومن كفر يعني ومن جحد فان الله غني عن العالمين ۝
حدثنا زكريا قال نا اسحق قال حدثت عن ابن حبان في قول الله جل وعز ولله على
الناس حج البيت الى قوله ومن كفر يقول من انكر الحج وكفر به ولم يره عليه
حقا من اهل الاديان كلهم فان الله غني عن العالمين وكفرت اليهود وا
لنصارى وسائر اهل الاديان بالحج وامن به المسلمون ولم يكفروا به ۝
حدثنا علان قال حدثنا ابو صالح قال حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس ومن كفر فان الله
غني عن العالمين يقول من كفر بالحج ولم ير حجه برا ولا تركه ماثما ۝ حدثنا
موسى قال نا مجاهد بن موسى قال نا هشيم قال اخبرنا العلاء عن عاصم بن ابي
النجود قال قال عبد الله ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا
قال ومن كفر فلم يؤمن به فهو الكافر ۝ حدثنا ابو احمد قال محمد بن عبد الوهاب
وعلي بن عبد العزيز قالا حدثنا ابو نعيم قال نا سفيان عن منصور عن مجاهد ومن كفر
فان الله غني عن العالمين قال من كفر بالله واليوم الاخر ۝ حدثنا موسى قال
حدثنا عمرو الناقد قال نا هشيم قال اخبرنا حجاج عن عطاء وجويبر عن الضحاك
في قوله عز وجل ومن كفر فالا من جحد بالحج وكفر به ۝ نا يحيى بن محمد بن يحيى

68

قال حدثنا ابو الربيع قال نا حماد عن هشام عن الحسن ومن كفر قال من
كفر بالحج ۞ قوله جل وعز يا اهل الكتاب لم تكفرون
بايات الله والله شهيد على ما تعملون ۞ حدثنا زكريا قال حدثنا عمرو
قال اخبرنا زياد عن محمد بن اسحق قال ومر شاس بن قيس وكان شيخا قد عسا
عظيم الكفر شديد الضغن على المسلمين شديد الحسد لهم على نفر من الاوس
والخزرج في مجلس قد جمعهم يتحدثون فيه فغاظه ما راى من الفتهم وجماعتهم
وصلاح ذات بينهم على الاسلام بعد الذي كان بينهم من العداوة في الجاهلية
فقال قد اجتمع ملا بني قيلة بهذه البلاد لا والله ما لنا معهم اذا اجتمع ملاهم
بها من قرار فامر فتى شابا معه من يهود فقال اعمد اليهم فاجلس معهم
ثم ذكرهم يوم بعاث وما قبله وانشدهم بعض ما كانوا تقاولوا فيه من الا
شعار وكان يوم بعاث يوم اقتتلت فيه الاوس والخزرج فكان الظفر
فيه للاوس على الخزرج ففعل فتكلم القوم عند ذلك وتنازعوا وتفاخروا
حتى تواثب رجلان من الحيين على الركب اوس بن قيظي احد بني حارثة بن الحارث
من الاوس وجبار بن صخر اخو بني سلمة من الخزرج فتقاولا ثم قال احدهما لصا
حبه ان شئتم والله رددناها الان جذعة وغضب الفريقان جميعا وقالوا
قد فعلنا السلاح السلاح موعدكم الظاهرة والظاهرة الحرة فخرجوا
اليها وانضمت الاوس بعضها الى بعض والخزرج بعضها الى بعض على كلمة
قالها التي كانوا عليها في الجاهلية وبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه
فخرج اليهم فيمن معه من المهاجرين من اصحابه حتى جاءهم فقال يا معشر
المسلمين الله الله بدعوى الجاهلية وانا بين اظهركم بعد اذ هداكم الله
الاسلام واكرمكم به وقطع به عنكم امر الجاهلية واستنقذكم

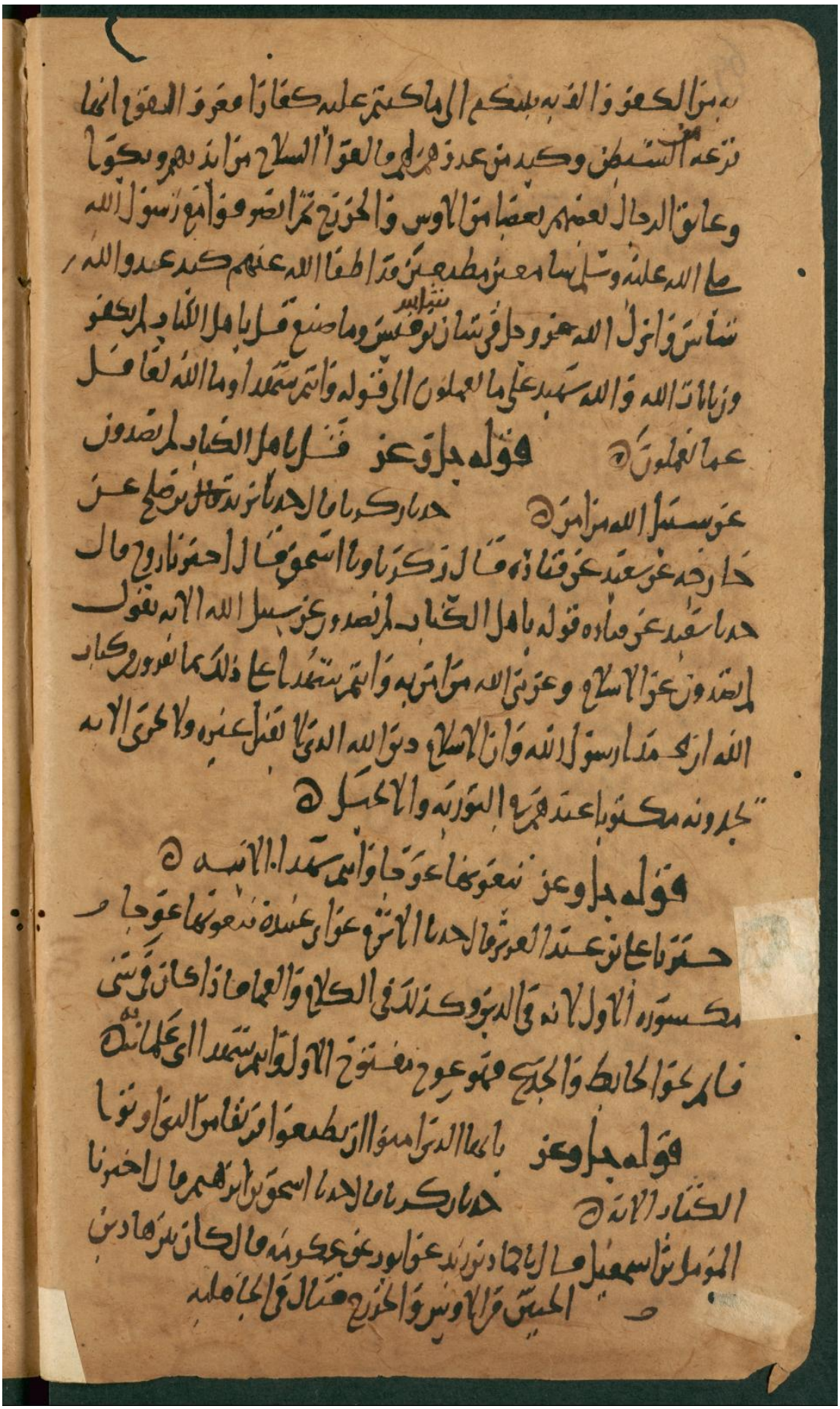

به من الكفر والف به بينكم الى ما كنتم عليه كفارا فعرف القوم انها
نزغة من الشيطان وكيد من عدوهم لهم فالقوا السلاح من ايديهم وبكوا
وعانق الرجال بعضهم بعضا من الاوس والخزرج ثم انصرفوا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم سامعين مطيعين قد اطفا الله عنهم كيد عدو الله
شاس وانزل الله عز وجل في شان بن قيس وما صنع قل يا اهل الكتاب لم تكفرون
بايات الله والله شهيد على ما تعملون الى قوله وانتم شهدا وما الله بغافل
عما تعملون ۝ قوله جل وعز قل يا اهل الكتاب لم تصدون
عن سبيل الله من امن ۝ حدثنا زكريا قال حدثنا يزيد قال بن صلح عن
خارجة عن سعيد عن قتادة قال زكريا وثنا اسحق قال اخبرنا روح قال
حدثنا سعيد عن قتادة قوله يا اهل الكتاب لم تصدون عن سبيل الله الاية يقول
لم تصدون عن الاسلام وعن نبي الله من امن به وانتم شهدا على ذلك بما تقرون من كتاب
الله ان محمدا رسول الله وان الاسلام دين الله الذي لا يقبل غيره ولا يجزي الا به
تجدونه مكتوبا عندهم في التورية والانجيل ۝
قوله جل وعز تبغونها عوجا وانتم شهدا الاية ۝
حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا الاثرم عن ابي عبيدة تبغونها عوجا
مكسورة الاول لانه في الدين وكذلك في الكلام والعمى فاذا كان في شي
قائم نحو الحائط والجذع فهو عوج مفتوح الاول وانتم شهدا اي علما به ۝
قوله جل وعز يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا
الكتاب الاية ۝ حدثنا زكريا قال حدثنا اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا
المومل بن اسمعيل قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة قال كان بين هاذين
الحيين من الاوس والخزرج قتال في الجاهلية

فلما جاء الاسلام اصطلحوا وألف الله بين قلوبهم فجلس اوس وجلس يهودي
في مجلس فذكر لهم الاوس والخزرج ما استدعوا قاله احد الحيين
حربهم وكانهم فخلهم ذلك فقال الحي الاخر قد قال شاعرنا يوما
كذا وكذا قال فاجتمعوا واخذوا السلاح واصطفوا للقتال فنزلت
هذه الآية يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب الى قوله
لعلكم تهتدون فاتى النبي صلى الله عليه وسلم حتى جاء بني الصفير فقرأ من
ورفع صوته فلما سمعوا صوت رسول الله صلى الله عليه بالقرآن انصتوا له
وجعلوا يستمعون فلما فرغ القوا السلاح وعانق بعضهم بعضا وجعلوا يبكون
حدثنا محمد بن علي الصايغ قال انا احمد بن سنان قال حدثنا يزيد عن سعيد عن قتادة قال
الذين امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم
كافرين فكيف بقراءة فيهم كما تسمعون وقد رأيتموهم فيناكم بقاء الله بينهم
ولا يمنعهم على دينكم ولا يسعهم بحبا لانفسكم فانتم الاعداء الحسدة
الذين اذا رأوكم يموتون قوما كفروا بكتابهم وقتلوا رسلهم وتحبوا ما
في دينهم وعجزوا عن انفسهم اولئك والله اهل النميمة والعداوة
قوله عز وجل وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم ايات الله وفيكم
رسوله حدثنا موسى بن هرون قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان عن الاعمش
الضحاك عن خليفة بن حصين عن اشياخ قومه عن ابن عباس قال كان بين الاوس والخزرج
حرب فذكروا ما بينهم فقام بعضهم الى بعض بالسلاح فاتى النبي صلى الله
عليه وسلم فذكر ذلك له فوبخهم الله وقوله وكيف تكفرون وانتم تتلى
عليكم ايات الله وفيكم رسوله واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا

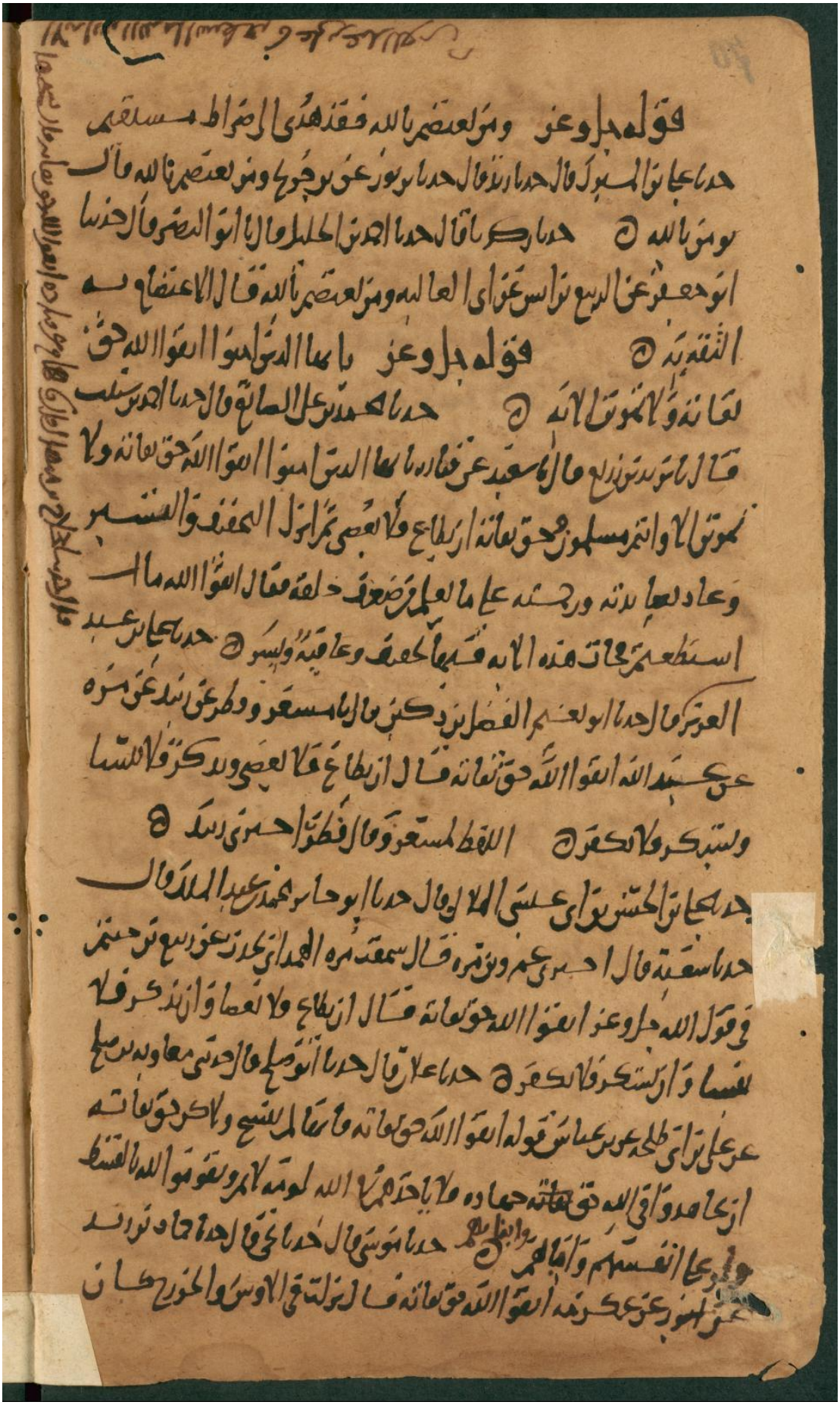

قوله جل وعز ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم
حدثنا علي بن المبارك قال حدثنا زيد قال حدثنا ابن ثور عن ابن جريج ومن يعتصم بالله قال
يؤمن بالله ۝ حدثنا زكريا قال حدثنا احمد بن الخليل قال نا ابو النضر قال حدثنا
ابو جعفر عن الربيع بن انس عن ابي العالية ومن يعتصم بالله قال الاعتصام به
الثقة به ۝ قوله جل وعز يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق
تقاته ولا تموتن الا به ۝ حدثنا محمد بن علي الصائغ قال حدثنا احمد بن شبيب
قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا
تموتن الا وانتم مسلمون وحق تقاته ان يطاع فلا يعصى ثم انزل التخفيف والتيسير
وعاد بعائدته ورحمته على ما يعلم من ضعف خلقه فقال اتقوا الله ما
استطعتم فجاءت هذه الاية فيها تخفيف وعافية ويسر ۝ حدثنا علي بن عبد
العزيز قال حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين قال نا مسعر وفطر عن زبيد عن مرة
عن عبد الله اتقوا الله حق تقاته قال ان يطاع فلا يعصى ويذكر فلا ينسى
ويشكر فلا يكفر ۝ اللفظ لمسعر وقال فطر اخبرني زبيد ۝
حدثنا علي بن الحسن بن ابي عيسى الهلالي قال حدثنا ابو جابر محمد بن عبد الملك قال
حدثنا شعبة قال اخبرني عمرو بن مرة قال سمعت مرة الهمداني يحدث عن ربيع بن خثيم
في قول الله جل وعز اتقوا الله حق تقاته قال ان يطاع فلا يعصى وان يذكر فلا
ينسى وان يشكر فلا يكفر ۝ حدثنا علان قال حدثنا ابو صالح قال حدثني معاوية بن صالح
عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس قوله اتقوا الله حق تقاته فانها لم تنسخ ولكن حق تقاته
ان يجاهدوا في الله حق جهاده فلا ياخذهم في الله لومة لائم ويقوموا لله بالقسط
ولو على انفسهم وآبائهم وابنائهم ۝ حدثنا موسى قال حدثنا يحيى قال حدثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن عكرمة اتقوا الله حق تقاته قال نزلت في الاوس والخزرج كان

فيهم فقال لهم بعاث ۞ قوله جل وعز واعتصموا
بحبل الله جميعا ۞ حدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش وابن عون
ابو فيد وخالد بن مالك قالوا حدثنا سفيان قال ابو جامع نرى ان الله عز وجل
عن ابن مسعود في قوله عز وجل واعتصموا بحبل الله جميعا قال حبل الله القرآن ۞
حدثنا محمد بن علي الصائغ قال حدثنا هشيم قال اخبرنا العوام عن
الشعبي عن ابن مسعود قال حبل الله هو الجماعة ۞ حدثنا النجار قال اخبرنا
عبد الرزاق عن معمر عن قتادة واعتصموا بحبل الله جميعا قال لعبد الله جماعة ۞
حدثنا وكيع قال اسرائيل وحدثني عثمان بن حيان في قوله واعتصموا بحبل الله
جميعا يقول اعتصموا بامر الله وطاعته جميعا ولا تفرقوا ۞
قوله جل وعز ولا تفرقوا ۞ حدثنا محمد بن علي الصائغ قال حدثنا
احمد بن سنان قال حدثنا يزيد عن سعيد عن قتادة ولا تفرقوا واذكروا انعم الله عليكم
وذكره النعم الفرقة وقبح البغي فيما وجدركموها وبما كم عنهما ورضي
لكم السمع والطاعة والالفة والجماعة فارضوا لانفسكم ما رضي الله لكم ان
استطعتم ولا قوة الا بالله ۞ قوله جل وعز واذكروا نعمة الله
عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم ۞ اخبرنا النجار قال حدثنا
عبد الرزاق عن معمر عن قتادة انه ذكر عن عكرمة قال لقي النبي صلى الله عليه
وسلم الانصار فاسوا به وصدقوا واراد ان يذهب معهم فقالوا يا رسول الله
ان بيننا وبين قومنا حربا وانا نخاف ان صنعت على حالك هذه ان لا ينقيا الذي بيننا فيعود
فواعدوه العام المقبل فقالوا اذهب يا رسول الله فلعل الله ان يصلح تلك الحرب
وكانوا يرون انها لا تصلح وهي يوم بعاث فلقوه من العام المقبل سبعين رجلا
فاسوا به فاخذ منهم النقباء اثني عشر رجلا فذلك حين يقول

اذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعدا فالف بين قلوبكم ۞ حدثنا
زكريا قال حدثنا اسحق قال وحدثت عن ابن حبان في قوله واذكروا نعمة الله
عليكم اذ كنتم اعدا في الجاهلية فالف بين قلوبكم في الاسلام فاصبحتم بنعمته
برحمته يعني بالاسلام اخوانا والمومنون اخوة وكنتم على شفا حفرة من النار
يقول كنتم مشركين في جاهليتكم الميت في النار والحي على شفا حفرة من النار
فانقذكم الله من الشرك ۞ الى الايمان بلغني والله اعلم ان هذه الاية
انزلت في قبيلتين من قبايل الانصار في رجلين احدهما من الخزرج والاخر من الاوس
اقتتلوا في الجاهلية زمانا طويلا فقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فاصلح
بينهم فجرى الحديث بينهما في المجلس فتفاخروا فقال بعضهم اما والله لو
تاخر الاسلام قليلا لقتلنا ساداتكم ونكحنا نساكم وقال الاخرون قد كان
الاسلام مستاخرا زمانا طويلا فعلتم ذلك فنادوا عند ذلك بالاسعار
وذكروا القتل فتفاخروا واستبوا حتى كان بينهم فغضبت
الاوس والخزرج الى الخروج ودنا بعضهم من بعض فبلغ ذلك رسول الله فركب
اليهم وقد اشرع بعضهم الرماح الى بعض فنادى النبي صلى الله عليه باعلا
صوته واطلع عليهم وتلا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته حتى بلغ الى
اخر الايات يقول حق تقاته ان تطيعوه فلا تعصوه في شي فذلك حق الله على
العباد فلما سمعوا ذلك كف بعضهم عن بعض وتناول بعضهم حدود بعض
بالتقبيل ۞ حدثنا محمد بن علي قال حدثنا احمد بن شبيب قال نا يزيد عن سعيد عن
قتادة في قوله عز وجل واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعدا فالف بين قلوبكم
اذ كنتم تذابحون بينها ياكل شديدكم ضعيفكم حتى جا الله بالاسلام فاخا

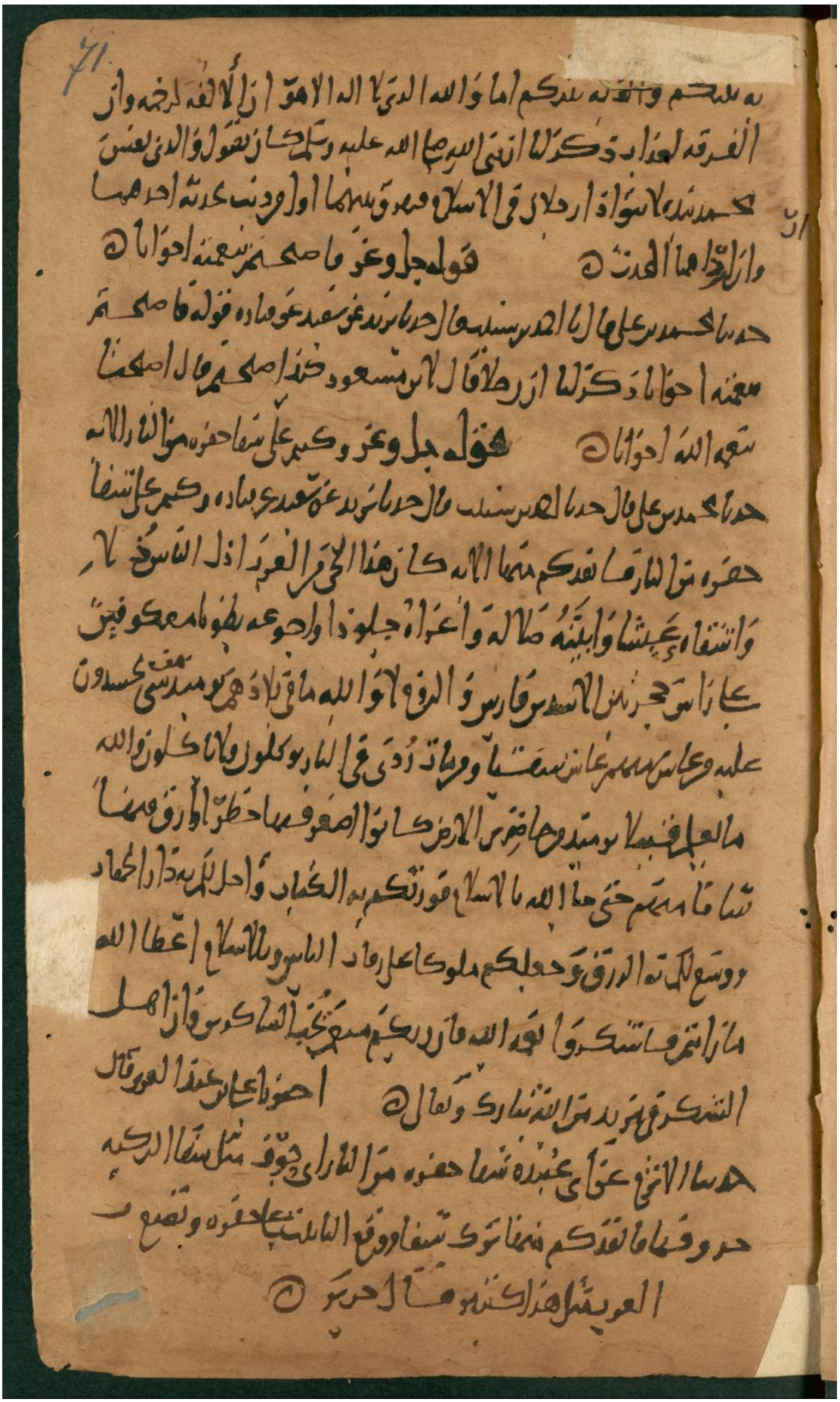

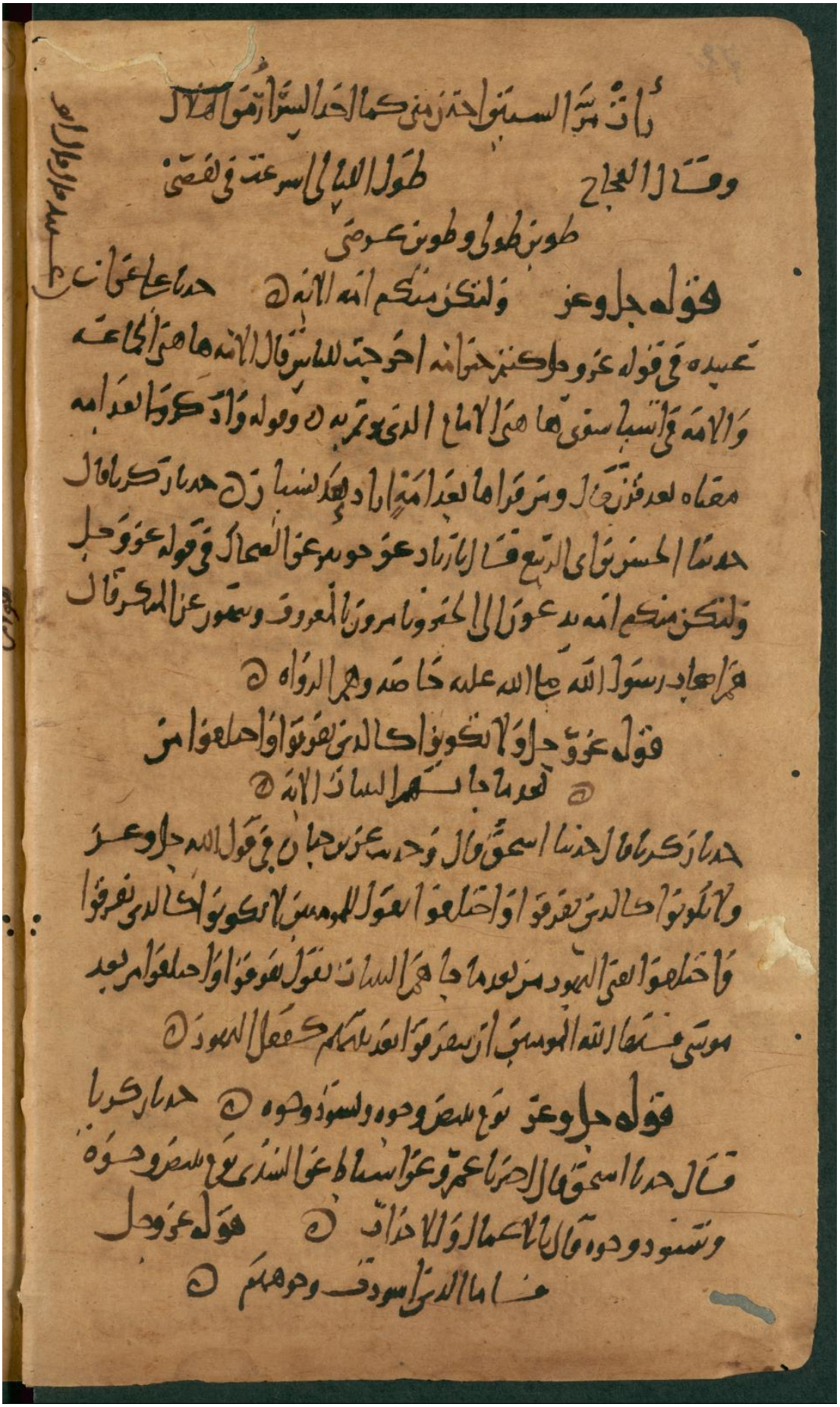

رأت مر السنين أخذن مني كما أخذ السرار من الهلال

وقال العجاج طول الليالي أسرعت في نقضي

طوين طولي وطوين عرضي

قوله جل وعز ولتكن منكم أمة الآية ۝ حدثنا علي عن أبي

عبيدة في قوله عز وجل كنتم خير أمة أخرجت للناس قال الأمة ها هنا الجماعة

والأمة في أشياء سوى ها هنا الإمام الذي يؤتم به ۝ وقوله واذكروا بعد أمة

معناه بعد قرن قال ومن قرأها بعد أمة أراد بعد نسيان ۝ حدثنا زكريا قال

حدثنا الحسن بن أبي الربيع قال أنا زياد عن جويبر عن الضحاك في قوله عز وجل

ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر قال

هم أصحاب رسول الله صلى الله عليه خاصة وهم الرواة ۝

قوله عز وجل ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من

بعد ما جاءهم البينات الآية ۝

حدثنا زكريا قال حدثنا إسحق قال وحدثت عن ابن حبان في قول الله جل وعز

ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا يقول للمؤمنين لا تكونوا كالذين تفرقوا

واختلفوا يعني اليهود من بعد ما جاءهم البينات يقول تفرقوا واختلفوا من بعد

موسى فنهى الله المؤمنين أن يتفرقوا بعد نبيهم كفعل اليهود ۝

قوله جل وعز يوم تبيض وجوه وتسود وجوه ۝ حدثنا زكريا

قال حدثنا إسحق قال أخبرنا عمرو عن أسباط عن السدي يوم تبيض وجوه

وتسود وجوه قال بالأعمال والأحداث ۝ قوله عز وجل

فأما الذين اسودت وجوههم ۝

UrMEL

حدثنا زكريا قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن يونس
بن أبي إسحاق قال أقدم علي عكرمة فأمر لي برجل أن أسأله عن هذه الآية
ما ما الذين اسودت وجوههم أكفرتم بعد إيمانكم قال فسألته فقال لما رأيت من اختلافهم
لتلك الآية ولكن سأحدثك هؤلاء أهل الكتاب كانوا مصدقين بالنبيين بعيسى
بهم مصدقين بمحمد صلى الله عليه وسلم مؤمنين به فلما بعث الله محمدا كفروا
به فذلك قول الله عز وجل أكفرتم بعد إيمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم
تكفرون ○ حدثني الحسن قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن أيوب عن
أبي بردة بن أبي موسى الأشعري قال لما
قال الصدق ○ حدثني الحسن قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن أيوب عن
أبي بردة بن أبي موسى الأشعري قال لما
أتى بوسق الأزارقة فصنعت على درج دمشق جاء أبو أمامة فلما رأى رؤوسهم على الدرج
قال كلاب النار كلاب النار شر قتلى قتلوا تحت أديم السماء قتلوا خير قتلى
قتلوا تحت أديم السماء الذين قتلهم هؤلاء أحدثت ما شأنك ومعك عسل قال
قتلوا تحت أديم السماء الذين قتلهم هؤلاء أحدثت ما شأنك ومعك عسل قال
رحمة لهم انهم كانوا من أهل الإسلام قال أحدثت إليك قلت كلاب النار أو سمعته
قال إي وإذا الحرى بك سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تشهد لا
ولا هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات حتى بلغ أولو الألباب
ثم جرى فقال أتمارى كبرت فداك الله منهم ○

قوله جل وعز أكفرتم بعد إيمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم
تكفرون ○ حدثنا عبد العزيز قال حدثنا عبد قال أخبرني الحسن والفراء
في قوله عز وجل فأما الذين اسودت وجوههم أكفرتم بعد إيمانكم فما والله
أعلم فقال أكفرتم لا إيمان لها من يأتي يكون جوابها كقولك إيانا عنى الله
فعاجلوا أسكنهم الله العزيز قال ○ أخبرنا عبد العزيز قال أخبرنا

عن ابي عبيدة واما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم العرب تختصر
لعلم المخاطب بما ارتد به فكانه خرج مخرج قولك فاما الذين كفروا فتقول
لهم اكفرتم فحذف هذا واختصر الكلام ۝ قال الاسدي

كذبتم وبيت الله لا تنكحونها بني شاب قرناها تصر وتحلب

ويروى لا تهتدونها ۝ اراد التي شاب قرناها فاختصر ۝

وقال النابغة الذبياني

كانك من جمال بني اقيش يقعقع خلف رجليه بشن

بني اقيش حي من الجن اراد كانك جمل فالقى الجمل ففهم عنه ما اراد ۝

قوله جل وعز بعد ايمانكم الاية ۝ حدثنا موسى بن هرون قال
حدثنا ابو جعفر محمد بن احمد بن الجنيد قال حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا معتمر بن سليمان
عن ابيه عن الربيع بن انس عن ابي العالية عن ابي بن كعب في قوله عز وجل اكفرتم
بعد ايمانكم هذا الايمان الذي كان في صلب ادم ۝ حدثنا علي بن المبرك قال
حدثنا زيد قال حدثنا ابن ثور عن ابن جريج اكفرتم بعد ايمانكم قال ايمانهم اذ اخذ
الله عليهم العهد في ظهر ادم ۝ قوله جل وعز واما
الذين ابيضت وجوههم الاية ۝ حدثنا محمد بن علي قال حدثنا احمد بن شبيب
قال حدثنا يزيد عن سعيد عن قتادة قوله واما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله هؤلاء
اهل طاعة الله والوفاء بعهد الله قال الله جل وعز ففي رحمة الله هم فيها خالدون

قوله جل وعز تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق ۝
حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا الاثرم عن ابي عبيدة تلك ايات الله اي عجائب الله
نتلوها عليك بالحق نتلوها نقصها ۝ قوله عز وجل كنتم ۝

73

حدثنا زكريا قال حدثنا الدارمي قال حدثنا حبان قال حدثنا مبارك عن الحسن قال
قال رجل اعوذ بالله ان اكون كنتيا قيل له ما الكنتي قال يقول لقد كنت
مرة وكنت وقرا الحسن كنتم خير امة اخرجت للناس ۝ حدثنا البخاري قال
اخبرنا عبد الرزاق عن معمر قال قال الكلبي انتم يعني في قوله كنتم خير امة ۝

قوله جل وعز خير امة ۝ حدثنا البخاري قال اخبرنا عبد
الرزاق قال اخبرنا معمر عن بهز بن حكيم بن معاوية عن ابيه عن جده انه سمع النبي صلى
الله عليه وسلم يقول في قوله عز وجل كنتم خير امة اخرجت للناس قال انتم تتمون
سبعين امة انتم خيرها واكرمها على الله عز وجل ۝ اخبرنا علي بن عبد
العزيز قال حدثنا الاثرم عن ابي عبيدة كنتم خير امة اي جماعة ۝

قوله جل وعز اخرجت للناس ۝ حدثنا موسى قال حدثنا الحسن بن احمد
بن ابي شعيب الحراني قال نا مسكين بن بكير قال حدثنا ابو مسعود الخراز عن عكرمة
عن ابن عباس في قوله عز وجل كنتم خير امة اخرجت للناس قال كنتم خير الناس للناس ۝
حدثنا علي بن المبارك قال حدثنا زيد قال حدثنا ابن ثور عن ابن جريج عن مجاهد كنتم خير امة
اخرجت للناس كنتم خير الناس للناس ۝ وكذلك قال سعيد بن جبير ۝
حدثنا البخاري قال اخبرنا عبد الرزاق عن اسرائيل عن سماك بن حرب عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس في قوله كنتم خير امة اخرجت للناس قال هم الذين هاجروا مع محمد
صلى الله عليه وسلم الى المدينة ۝ حدثنا علي بن المبارك قال حدثنا زيد قال حدثنا
ابن ثور عن ابن جريج كنتم خير امة قال قال مولى ابن عباس في عبد الله بن مسعود
وعمار بن ياسر ومعاذ بن جبل وابي بن كعب ۝ نا موسى قال نا يحيى قال حدثنا
وكيع عن سفيان عن ميسرة الاشجعي عن ابي حازم عن ابي هريرة كنتم خير امة

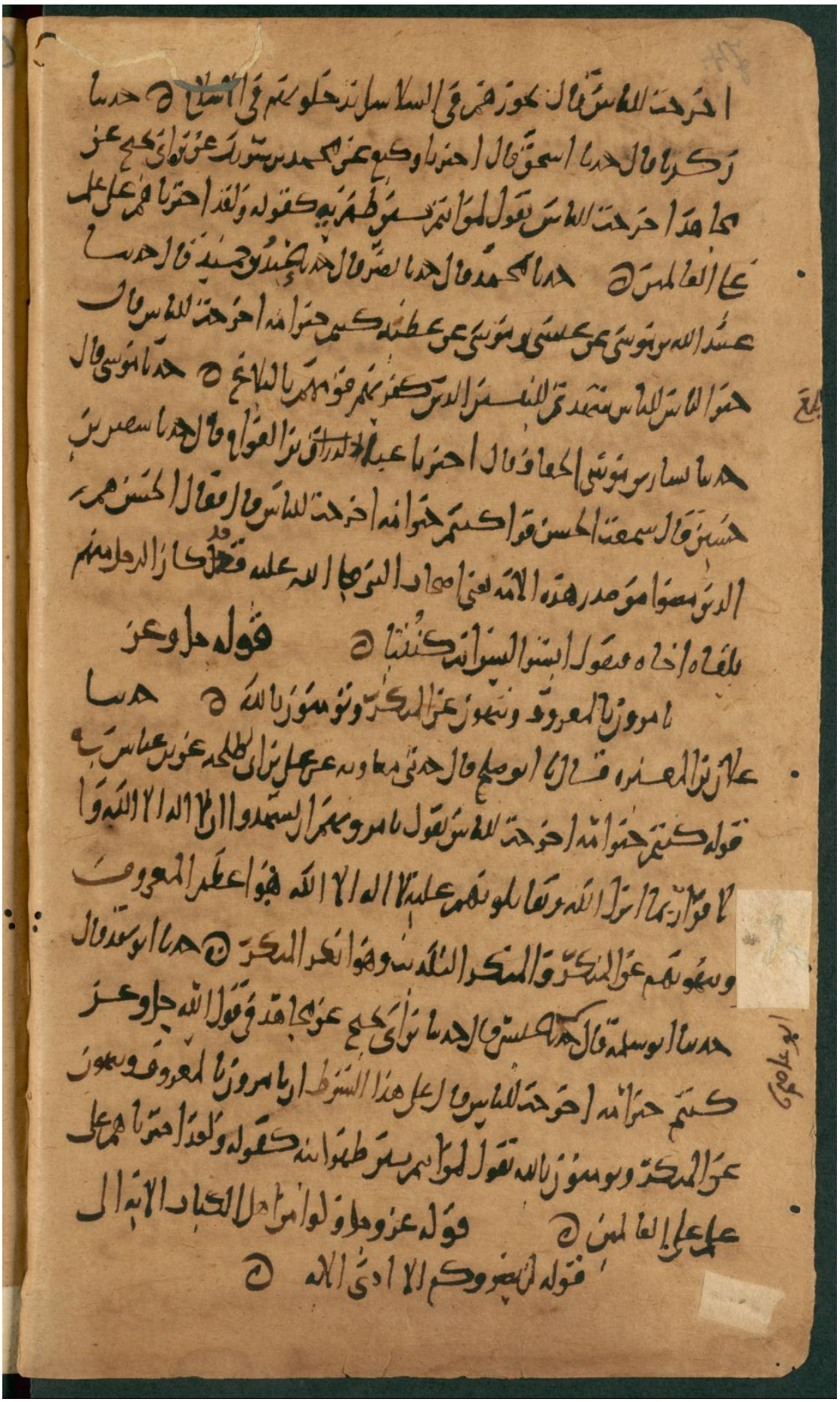

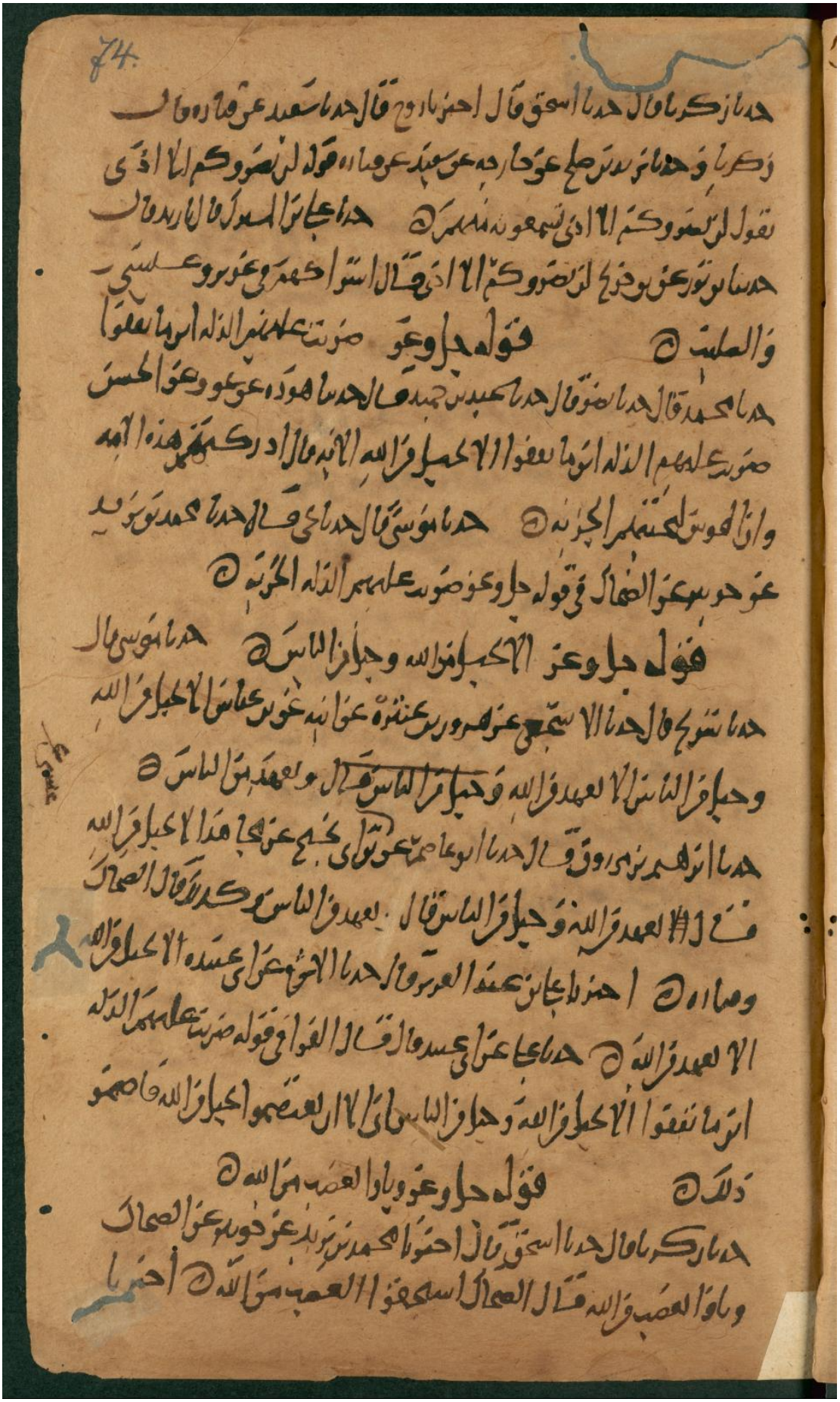

علي بن عبد العزيز قال حدثنا الاثرم عن ابي عبيدة وباؤا بغضب من الله اي
احرزوه وباؤا به ۝ قوله عز وجل وضربت عليهم المسكنة ۝
حدثنا موسى قال حدثنا يحيى قال حدثنا محمد بن يزيد عن جويبر عن الضحاك في قوله عز وجل
ضربت عليهم الذلة والمسكنة قال الذلة والمسكنة الجزية ۝ اخبرنا علي بن عبد
العزيز قال حدثنا الاثرم عن ابي عبيدة وضربت عليهم المسكنة الزموا المسكنة ۝
قوله جل وعز ذلك بانهم كانوا يكفرون بايات الله حدثنا زكريا قال
حدثنا يزيد بن صالح عن خارجة عن سعيد عن قتادة ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون اجتنبوا
المعصية والعدوان فان بهما هلك من هلك قبلكم من الناس ۝
قوله جل وعز ليسوا سواء ۝ حدثنا محمد بن اسمعيل الصائغ
قال حدثنا ابو النضر قال حدثنا شيبان عن عاصم عن زر عن عبد الله قال اخر رسول الله
صلى الله عليه ليلة عشاء الاخرة ثم خرج الى المسجد فاذا الناس ينتظرون الصلاة
فقال اما انه ليس في هذه الاديان احد يذكر الله هذه الساعة غيركم ۝
قال ونزلت عليه ليسوا سواء من اهل الكتاب الى قوله والله عليم بالمتقين ۝
حدثنا زكريا قال حدثنا اسحق قال اخبرنا روح بن عبادة قال نا شبل عن ابن ابي نجيح
عن الحسن بن ابي يزيد العجلي عن ابن مسعود قال زكريا وحدثنا محمد بن رافع قال حدثنا
شبابة قال حدثني ورقاء عن ابن ابي نجيح عن الحسن بن ابي يزيد العجلي عن ابن مسعود
في قوله عز وجل ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة قال لا يستوي اهل الكتاب
وامة محمد يتلون ايات الله اناء الليل قال صلاة العتمة هم يصلونها ومن سواهم
من اهل الكتاب لا يصلونها ۝ حدثنا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب وعلي بن عبد
العزيز قالا حدثنا ابو نعيم قال نا سفيان عن منصور قال بلغني انها نزلت فيما بين

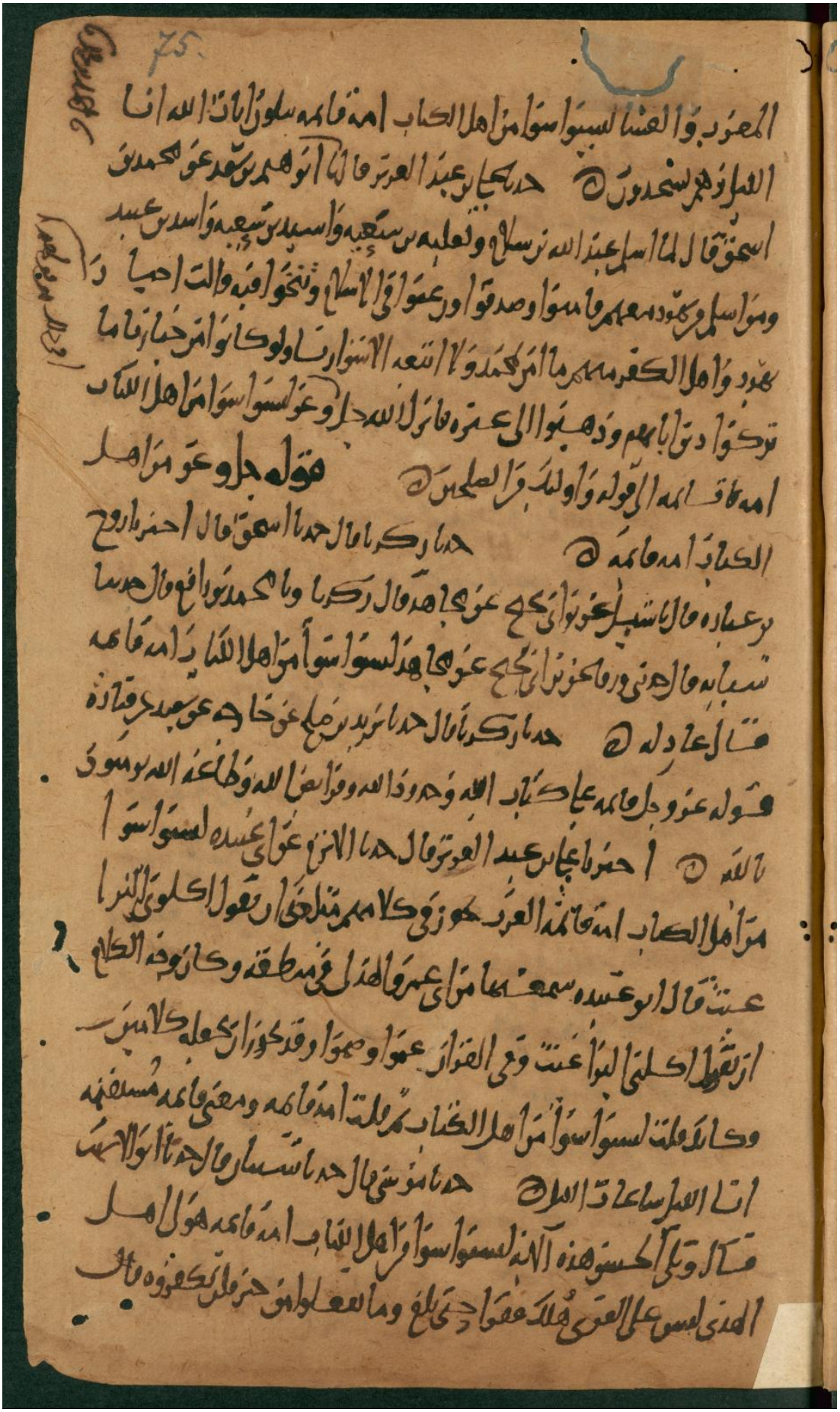

75

المغرب والعشا ليسوا سوا من اهل الكتاب امة قايمة يتلون ايات الله انا
الليل وهم يسجدون ۝ حدثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا ابو هشام بن سعد عن محمد بن
اسحق قال لما اسلم عبد الله بن سلام وثعلبة بن سعية واسيد بن سعية واسد بن عبيد
ومن اسلم من يهود معهم فامنوا وصدقوا ورغبوا في الاسلام وتنحوا فيه قالت احبار
يهود واهل الكفر منهم ما امن بمحمد ولا اتبعه الا شرارنا ولو كانوا من خيارنا ما
تركوا دين ابايهم وذهبوا الى غيره فانزل الله جل وعز ليسوا سوا من اهل الكتاب
امة قايمة الى قوله واولئك من الصلحين ۝ قوله جل وعز من اهل
الكتاب امة قايمة ۝ حدثنا زكريا قال حدثنا اسحق قال اخبرنا روح
بن عبادة قال ثنا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال زكريا وثنا محمد بن رافع قال حدثنا
شبابة قال حدثني ورقا عن ابن ابي نجيح عن مجاهد ليسوا سوا من اهل الكتاب امة قايمة
قال عادلة ۝ حدثنا زكريا قال حدثنا يزيد بن صالح عن خارجة عن سعيد عن قتادة
قوله عز وجل قايمة على كتاب الله وحدود الله وفرايض الله وطاعة الله يومنون
بالله ۝ اخبرنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا الاثرم عن ابي عبيدة ليسوا سوا
من اهل الكتاب امة قايمة العرب تجوز في كلامهم مثل هذا ان تقول اكلوني البرا
غيث قال ابو عبيدة سمعتها من ابي عمرو الهذلي في منطقه وكان وجه الكلام
ان تقول اكلني البرا غيث وفي القران عموا وصموا وقد يجوز ان يجعله كلامين
وكانك قلت ليسوا سوا من اهل الكتاب ثم قلت امة قايمة ومعنى قايمة مستقيمة
انا الليل ساعات الليل ۝ حدثنا موسى قال حدثنا شيبان قال حدثنا ابو الاشهب
قال وتلا الحسن هذه الاية ليسوا سوا من اهل الكتاب امة قايمة هولا اهل
الهدى ليس على القرى هلك فقرا حتى بلغ وما تفعلوا من خير فلن تكفروه قال

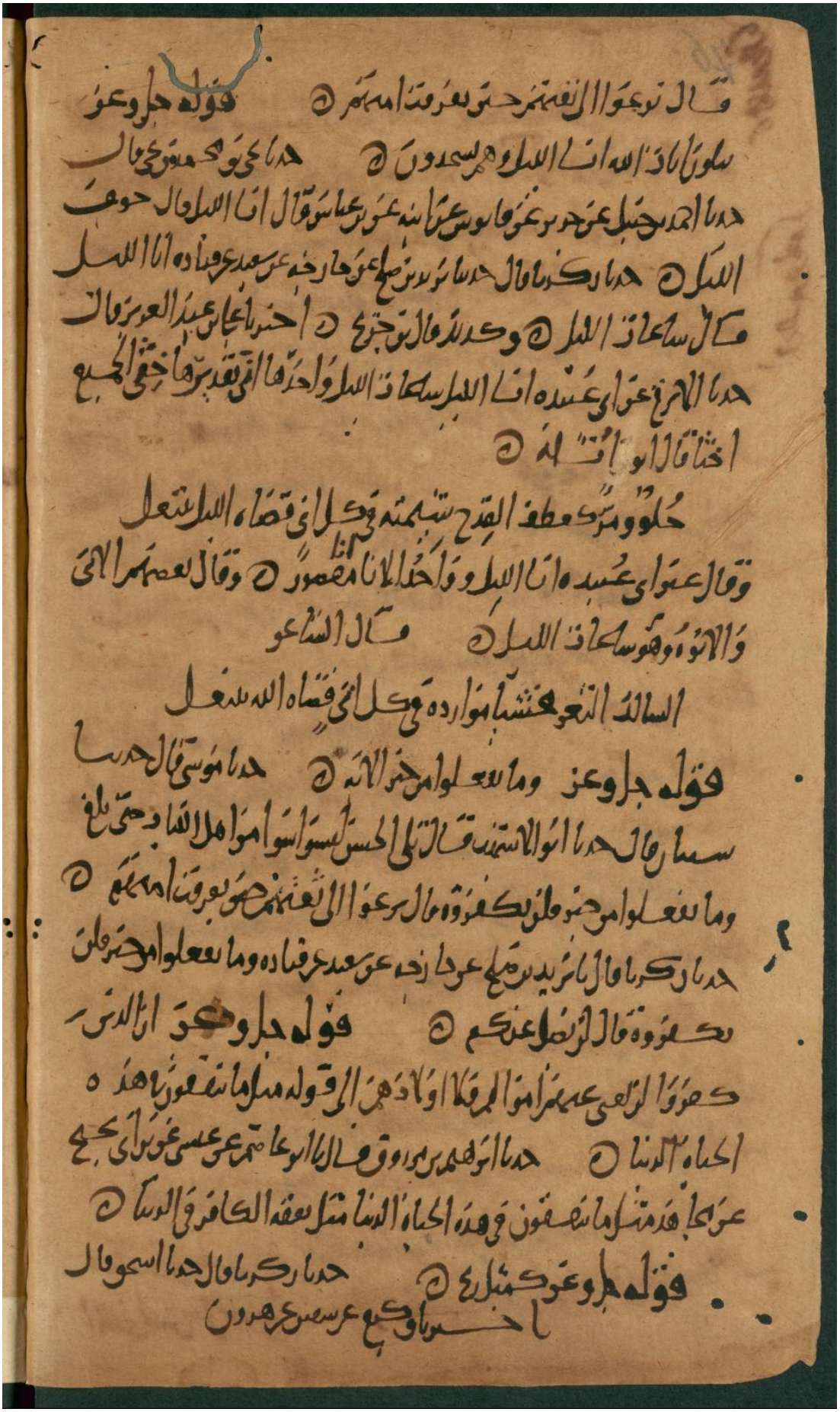

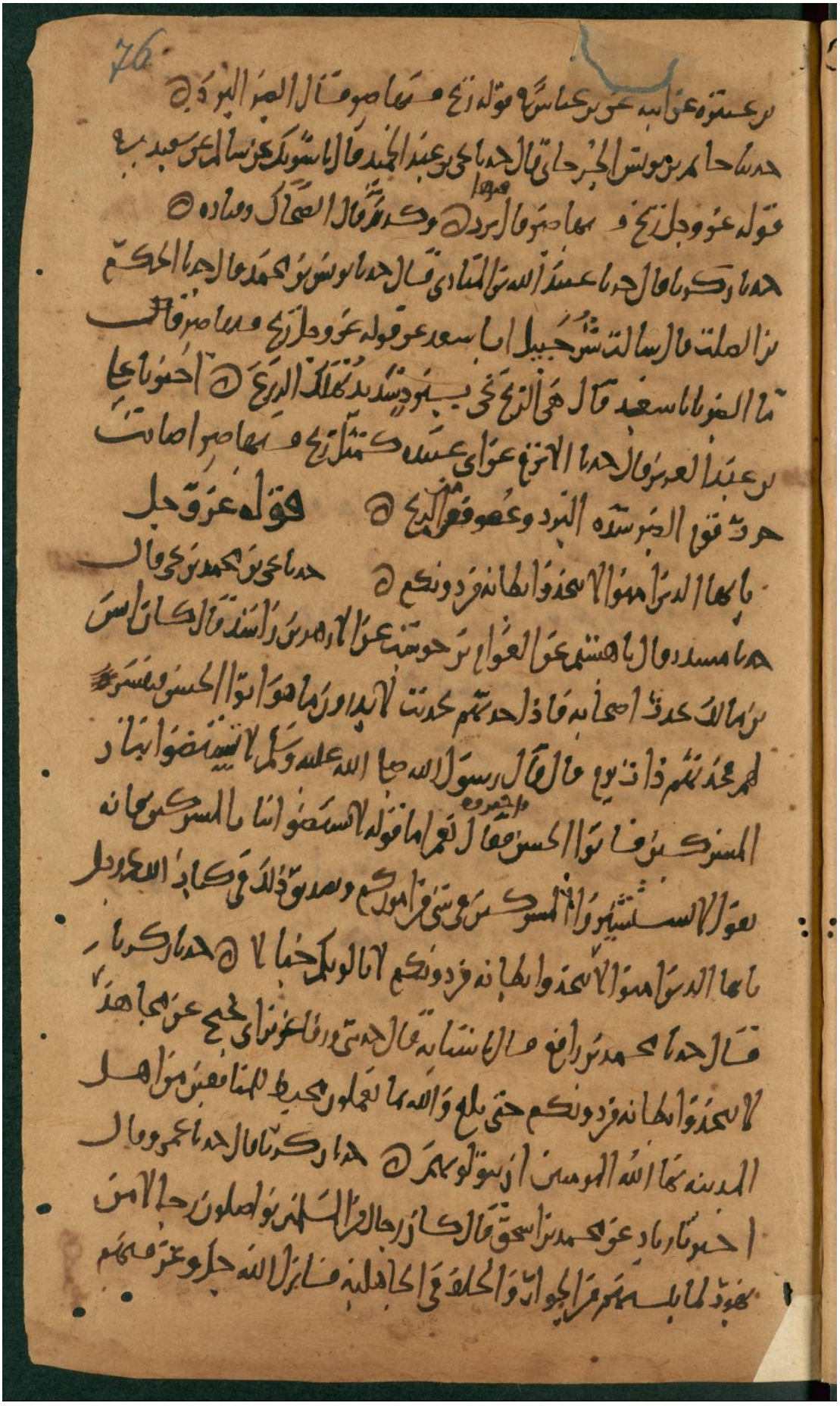

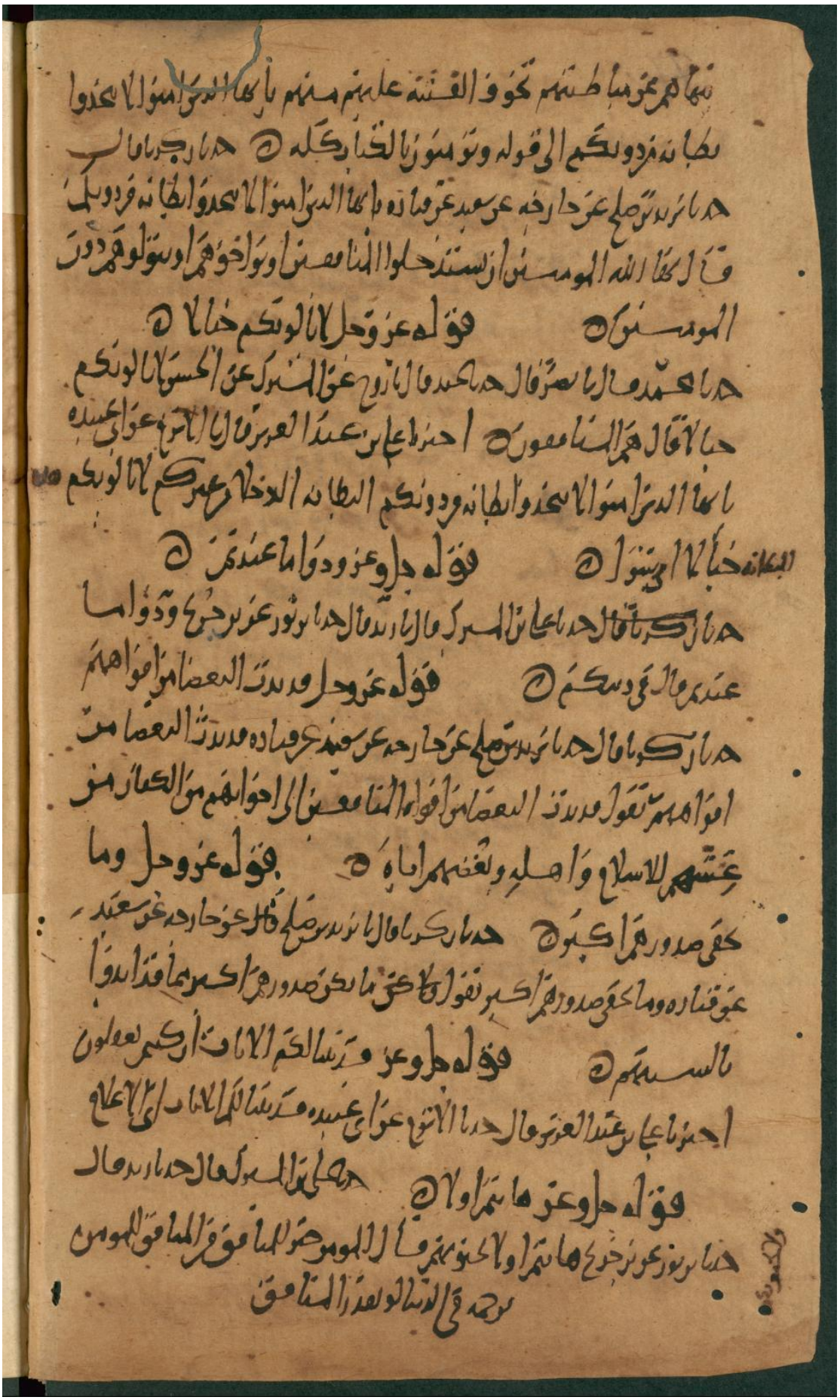

المنافقين والمؤمنين على ما يعذر عليه من الاباد حتى له ۞
قوله عز وجل وتؤمنون بالكتاب كله ۞ حدثنا الحارث بن عبد العزيز
قال ابو احمد قال ابو هريرة عن محمد بن اسحق وتؤمنون بالكتاب كله قال
اي بكتابهم وكتابكم وما مضى من الكتب قبل ذلك ولم يكفروا ببعضها بعضكم وانتم
كتمانون بالعصا الزبر ۞ قوله عز وجل واذا لقوكم قالوا امنا ۞
حدثنا عن اسحق قال اخبرنا وكيع عن سفيان واسوا الا على اسحق يعني اي
اي الاحوص عن عبد الله في قوله عز وجل واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ
قال هاكذا وضع اطراف اصابعه في فمه ۞ حدثنا عن اسحق قال اخبرنا يزيد بن هارون
حدثنا خارجة عن سعيد عن قتادة واذا لقوكم قالوا امنا واذا خلوا عضوا عليكم الانامل
من الغيظ والانامل اطراف الاصابع واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا اسرهم الى
منافقي اصحابهم وامنوا لهم بما يعلمون بذلك واذا خلوا عضوا عليكم الانامل
من الغيظ والكرامة للذي هم عليه لحدوث ما كانوا على الموسنين كما يعلمهم
الله ۞ قوله عز وجل ان الله عليم بذات الصدور ۞
حدثنا عن اسحق قال اخبرنا عبيد عن ابي روق عن الضحاك ان الله عليم بذات الصدور يقول
في الصدور ۞ قوله عز وجل ان تمسسكم حسنة تسؤهم ۞
حدثنا ابو المؤمل قال ابو زيد قال حدثنا عمرو بن عوف قال اخبرنا هشيم عن ابي بشر عن سعيد
ان تمسسكم حسنة تسؤهم قال اذا راوا المؤمنين جماعة والفة على ظهر ذلك واذا راوهم فرقة واحدا واحدا فرقوا ذلك
حدثنا عن اسحق قال اخبرنا روح قال ابو سعيد عن قتادة قوله ان تمسسكم حسنة
تسؤهم وان تصبكم سيئة يفرحوا بها قال اذا راوا من اهل الاسلام الفة وجماعة
وظهورا على عدوهم ساءهم واذا راوا من اهل الاسلام فرقة واختلافا واصيب

طرف قرار طراف المسلمين سهم ذلك واعطوا به وابتغوا الله فهم كما رأيتم
كلما حوى منهم قرن كذب الله احدوثته واوطأ جثته وابطل حجته واطفأ
عورته وذلك قضاء الله فيمن مضى وفيمن بقي الى يوم القيامة قال الله جل وعز وان
تصبروا وتتقوا الى آخر الآية ۞ قوله جل وعز لا تضركم
كيدهم شيئا الى قوله واد عدوك وعدو الله ۞ حدثنا موسى بن هرون قال حدثنا
يحيى الحماني قال ثنا عبد الله بن جعفر المخرمي عن ابي عون عن موسى بن عقبة قال قلت
لعبد الله بن عوف اي قال اخبرني عن مصنعكم تواخذ قال اقبل العشر وما به
قرار اعمران نحذ مصنعا واد عدو تقر الله سوى الموسم مقحد للقتال ۞
حدثنا عبد الله بن عبد العزيز قال حدثنا احمد بن محمد قال ثنا ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحق قال
لما قدم رسول الله صلى الله عليه قريبا من المدينة وكان قباءه من بني عمرو بن عوف يوم
الاثنين لثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول فاقام فيهم بضع عشرة ليلة وهو
اول مسجد اسس بالمدينة ثم ركب راحلته فسار يمشي معه الناس حتى بلغ الكدر
موضع جمعة اليوم فصلى فيه في هذا المسجد يومئذ جمع فيه الناس وكان المسجد
يومئذ غير مسقف وكان مربدا للتمر لسهل وزرارة غلامين يتيمين في حجر اسعد بن زرارة
فلما رآهما رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا ان شاء الله منزلنا ثم دعا الغلامين
فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا فقالا بل نهبه لك يا رسول الله فابى رسول الله صلى
الله عليه حتى ابتاعه منهما ثم بناه مسجدا فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينقل معهم اللبن في بنيانه ويقول وهو ينقل اللبن هذا الحمال لا حمال خيبر هذا
ابر ربنا واطهر ويقول اللهم ان الاجر اجر الآخرة فارحم الانصار والمهاجرة
فقال قائل لا يذكر فيه غيرهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عيش الا عيش
الآخرة فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت ابي ايوب حتى فرغ من بنيانه
ثم انتقل اليه وكان فيما بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابي ايوب
حين نزل عليه اين يكون منزلي من منزلك فاهوى ابو ايوب بيده فقال
اتدخل بيتي وبطني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فقال ابو ايوب
فانا لك بذلك فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بيته فنام فيه ثم خرج منه
فصنع له ابو ايوب عشاء فلما رجع اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اثر الذي صنع فيه فقال ما هذا يا ابا ايوب فقال بابي انت وامي يا رسول الله
كرهت ان تبيت ببطني وبيتي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الخير
ما ساق الله الينا ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى بصبيان من صبيان
بني عبد المطلب فمسح رؤوسهم ودعا لهم بخير وقال ان ابي رأيت ان يتبعني
فليتبعني فخرجوا يتبعونه حتى اذا كان بالحرة بحرة بني بياضة اناخ راحلته
فبركت ثم تحول عنها فلم تقم حتى ارتفعت عن مبركها ثم رجعت فبركت في
مبركها فتحول عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى بني ساعدة فبركت
على باب ابي اسيد فاقام عنده ثم دعا غلامين من غلمان بني النجار فسألهما عن
حائط لهما فيه نخل فقالا بل نهبه لك يا رسول الله فابى رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى ابتاعه منهما ثم امر ببنيانه مسجدا فطفق رسول الله صلى الله عليه
وسلم ينقل معهم اللبن في بنيانه ويقول هذا الحمال لا حمال خيبر هذا ابر ربنا

78

على القردة من مياه نجد وكانت قريش قد خافت طريقها الى الشام حين كان من وقعة
بدر ما كان فسلكوا طريق العراق فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة
فلقيهم على الماء فاصاب تلك العير وما فيها واعجزه الرجال وكانت اقامة
رسول الله صلى الله عليه بالمدينة بعد قدومه من نجران جمادى الآخرة ورجب وشعبان
ورمضان وغزته قريش غزوة احد في شوال سنة ثلث وكان يوم احد يوم
السبت للنصف من شوال ۝

تتلوه في الخامس عشره اخبرنا علي بن عبد العزيز قال
حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن محمد بن اسحق عن محمد
بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري ومحمد بن يحيى بن حبان وعاصم بن عمر
بن قتادة والحصين بن عمر وعبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ وغيرهم
من علمائنا كل قد حدث بعض الحديث عن يوم احد وقد

والحمد لله كثيرا وصلى الله على محمد وآله وسلم

سمع عيسى بن منصور
من اوله الى آخره ۝

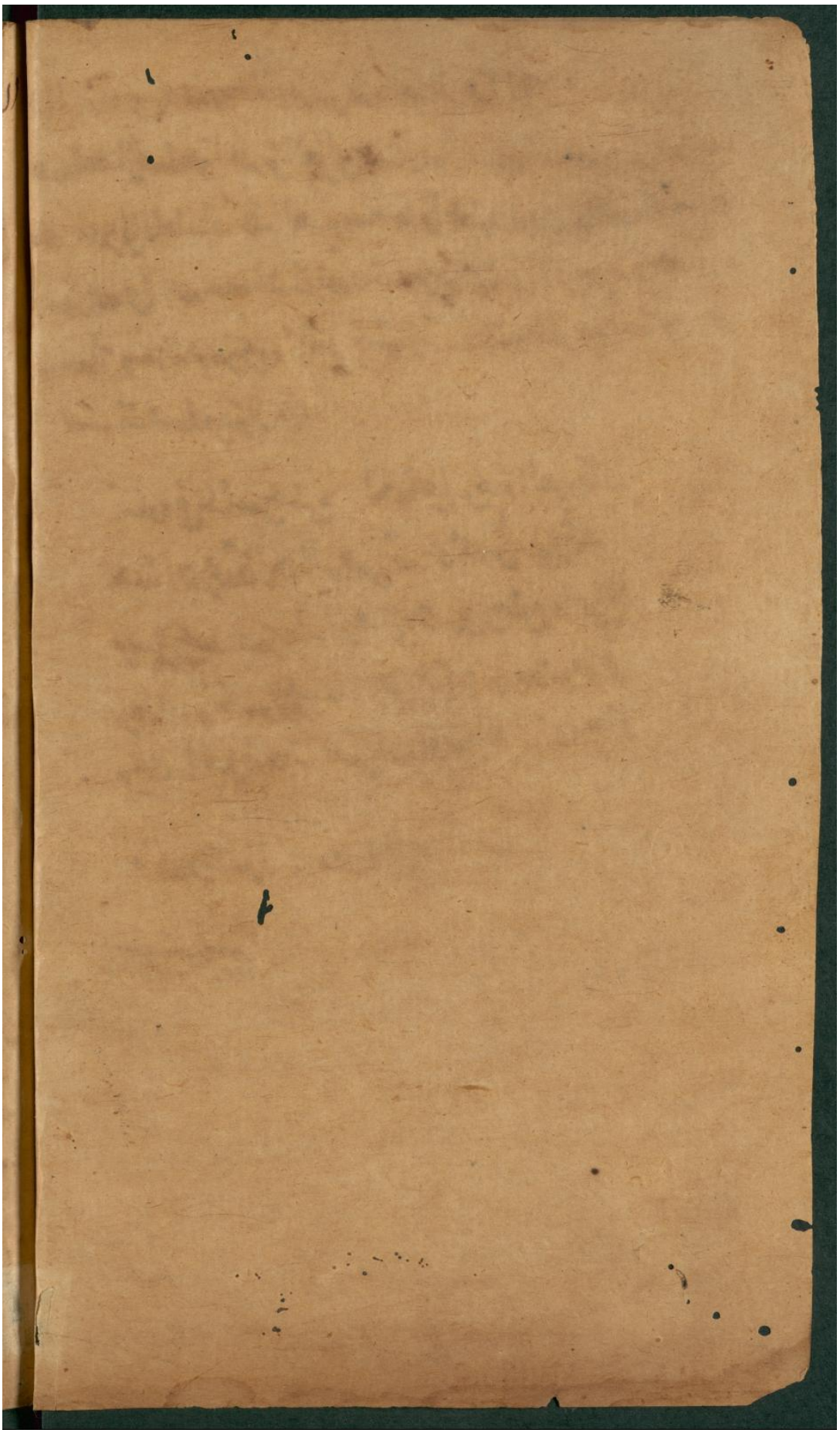

URMEL

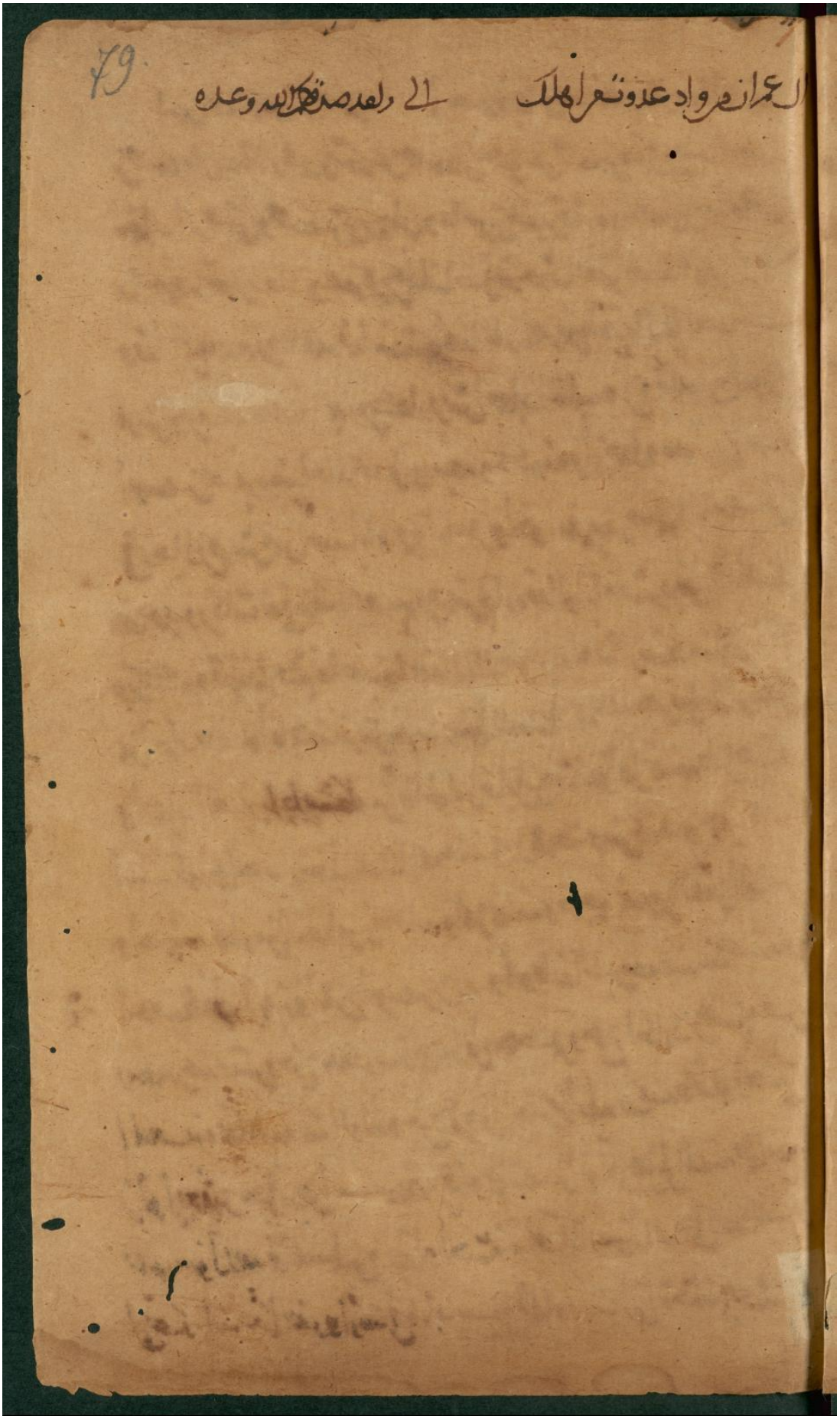

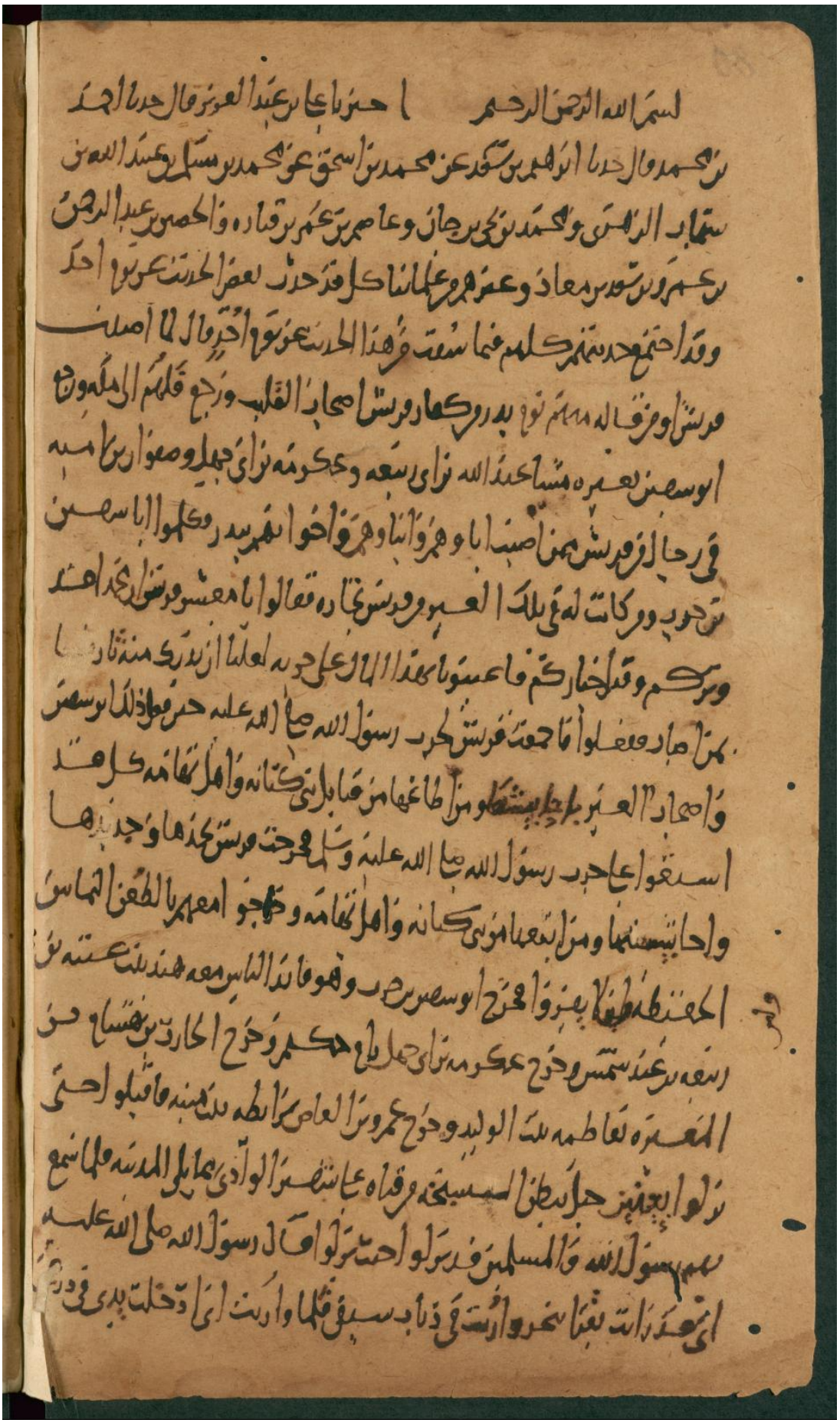

حصنه فاولها المدينه فان رايتم ان تقيموا بالمدينه وتدعوهم حيث
نزلوا فان قاموا اقاموا بشر مقام وان هم دخلوا علينا قاتلناهم فيها وبقيت
فيكن معه لها احد يومئذ الا ربعا فاما يوم ذلك اليوم ويوم الخميس ويوم الجمعه وبات
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صلى الجمعه فاصبح بالسعف فاخذ في النهوض
يوم السبت للنصف من شوال سنه ثلث وكان راى عبد الله بن ابي مع راى رسول الله
يرى رايه في ذلك ان لا يخرج اليهم وكان رسول الله يرى رايه في ذلك ان لا يخرج اليهم
وكان رسول الله صلى الله عليه يكره الخروج من المدينه فقال رجال من المسلمين
ممن اكرم الله بالشهاده يوم احد وعوض منهم يوم كرامته بدر وحضوره مع رسول الله
اخرج بنا الى اعدائنا لا يروا ان احبنا عنهم وضعفنا فقال عبد الله بن ابي
رسول الله اقم بالمدينه فلا تخرج اليهم فوالله ما خرجنا منها الى عدو لنا قط
الا اصاب منا ولا دخلها علينا الا اصاب منهم فدعهم يا رسول الله فان اقاموا
اقاموا بشر محبس وان دخلوا قاتلهم الرجال والصبيان بالحجاره وقعدوا فيها وان رجعوا
رجعوا خائبين كما جاءوا فقال رجال من اصحاب رسول الله الذين اكرمهم الله بالشهاده
لقاء العدو حتى دخل رسول الله فلبس لامته وذلك يوم الجمعه حين فرغ من الصلاه فخرج
عليهم وقد ندم الناس وقالوا استكرهنا رسول الله صلى الله عليه على ذلك
لنا فلما خرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله استكرهناك
ولم يكن لنا ذلك فان شئت فاقعد فقال رسول الله صلى الله عليه ما ينبغي لنبي اذا
لبس لامته ان يضعها حتى يقاتل فخرج رسول الله صلى الله عليه في الف رجل من اصحابه
حتى اذا كانوا بالشوط بين المدينه واحد انخزل عنه عبد الله بن ابي بثلث الناس ومضى
رسول الله حتى سلك في حره بني حارثه

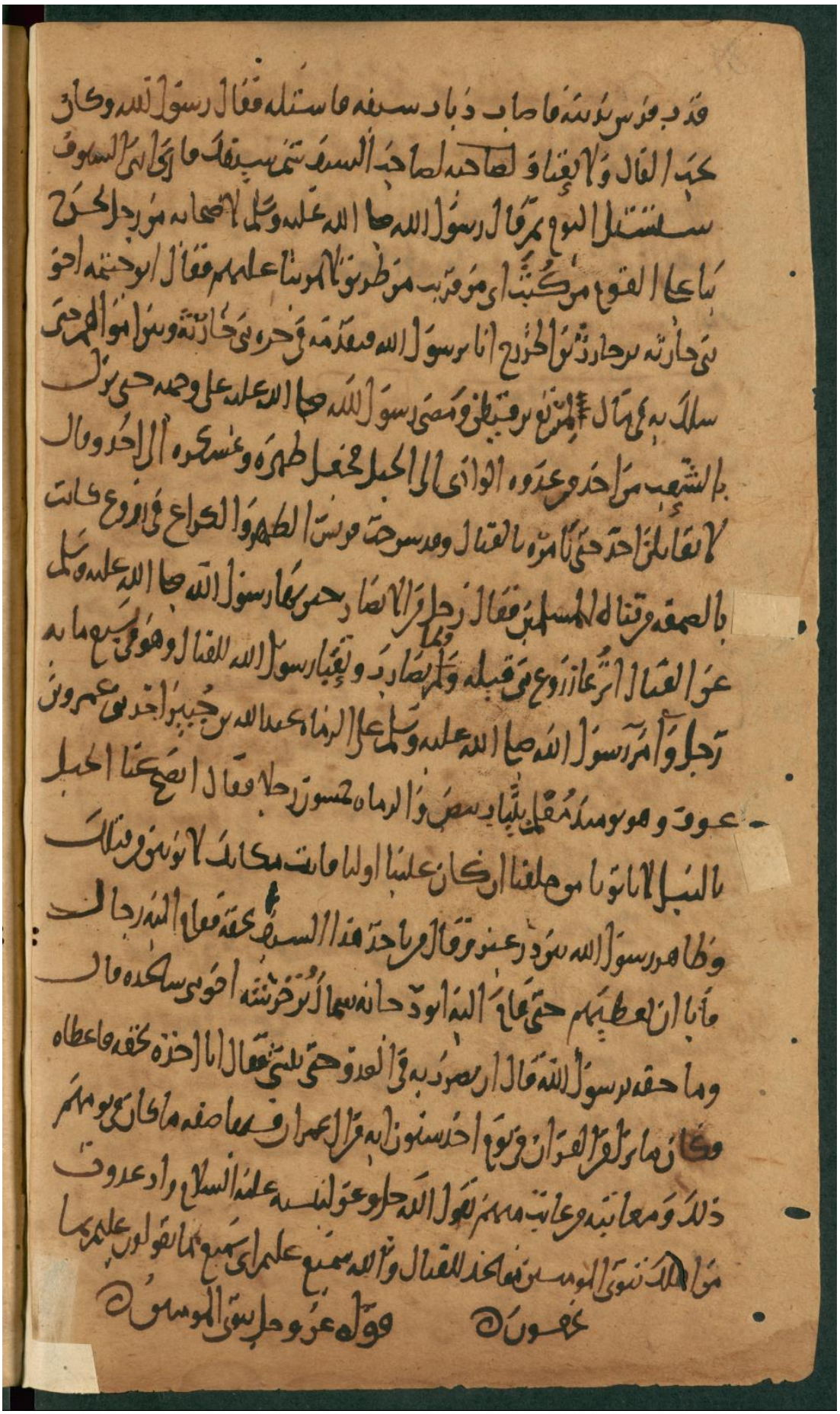

حدثنا محمد بن علي قال حدثنا احمد بن سليط قال حدثنا زيد عن سعيد عن قتادة قوله
عز وجل وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل سوى الموسرين فمن قاعد للقتال قال نزلت هذه
الآية بعد ما أمر النبي صلى الله عليه وسلم من أراد منهم الغزو أن يغزو فأنزل الله سوى الموسرين فمن قاعد للقتال
وأخذ بناحية المدينة ۞ حدثنا ابو هشيم بن مروان قال حدثنا ابو عاصم عن عيسى عن
ابن أبي نجيح عن مجاهد وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل فمن قاعد للقتال قال
سوى الموسرين ۞ حدثنا النبي صلى الله عليه وسلم سوى الموسرين ۞

قوله جل وعز اذ همت طائفتان منكم ۞ حدثنا موسى بن هارون سمع
قال حدثنا الحماني قال حدثنا عبد الله بن جعفر عوفي عن السدي عن مجاهد عن عبد الرحمن
ابن عوف اذ همت طائفتان منكم أن تفشلا قال هما الذين طلبوا الأمان من
المشركين ۞ حدثنا بكر بن بكار قال حدثنا عمرو قال حدثنا أبو زياد عن محمد بن إسحق
اذ همت طائفتان منكم أن تفشلا الطائفتان كانا بنو سلمة من خشم بن الخزرج
وبنو حارثة من الأوس وهما الجناحان ۞ حدثنا بكر بن بكار قال حدثنا
اسحق قال حدثنا أبو زهير قال حدثنا نصير عن ابن أبي نجيح عن مجاهد اذ همت طائفتان
منكم بنو حارثة كانوا أحد بطنين من الخزرج من بني سلمة ۞

قوله جل وعز أن تفشلا ۞ حدثنا بكر بن بكار قال حدثنا عمرو قال حدثنا أبو
زياد عن محمد بن إسحق اذ همت طائفتان منكم أن تفشلا أي تجبنا ۞ حدثنا محمد بن
المثنى قال حدثنا زيد قال حدثنا سفيان عن جعفر عن سعيد بن جبير أن تفشلا قال أحدهما الفشل الجبن ۞

قوله جل وعز والله وليهما ۞ حدثنا علي بن مسهر قال حدثنا الحميدي
قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار أنه سمع جابر بن عبد الله يقول فينا نزلت في بني حارثة
وفي بني سلمة أن تفشلا والله وليهما ۞ وما أحب أنها لم تنزل لقوله والله وليهما ۞
حدثنا بكر بن بكار قال حدثنا عمرو قال حدثنا أبو زياد عن محمد بن إسحق والله وليهما

اى الدافع عنهما ما اهمهما به من مسئلهما وذلك انه اذا كان ذلك منهما عوضه
ووهب لهما من عونه وتسديدهما مثل ادفع ذلك عنهما ۞

قوله جل وعز وعلى الله فليتوكل المتوكلون ۞ حدثنا ابو بكر قال احدثنا
عمرو قال احدثنا اسباط عن مغيرة عن الشعبي قال لما نزلت هذه الآية يعني قوله والله
وليهما وعلى الله فليتوكل المتوكلون قال اود ان عونه عز وجل في دينهما مثل ادفع
ذلك عنهما برحمته وعافيته حتى تسلما اظنه قال من وهنهما وضعفهما وخفتا
بذلك ما جاء الله عليه وسلم لقول الله وعلى الله فليتوكل المتوكلون اى من كان به
ضعف من الموسرين او من فليتوكل على والمستغني اى اجعله غنيا عما امره وادفع
عنه حتى ابلغ به واتوبه على بغيته ۞ قوله جل وعز ولقد نصركم
الله ببدر وانتم اذلة ۞ حدثنا ابو بكر قال احدثنا الزعفراني قال اخبرنا شيبان قال احدثنا
اسرائيل عن ابي اسحق عن حارثة عن علي قال بدر بئر ۞ حدثنا ابو بكر عن العوام قال
حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين قال اخبرنا زائدة قال سمعت عاصما يقول انما
انما
بدر كانت لرجل يدعى بدرا ۞ حدثنا ابو بكر قال حدثنا زائدة عن عاصم قال حدثنا سفيان عن
عمرو عن عكرمة قال كانت بدر متجرا فلما جاء هلك ۞ حدثنا ابو بكر قال حدثنا عمرو قال
حدثنا زياد عن محمد بن اسحق وكان بدر موسما من مواسم العرب يجتمع لهم فسوق وكان عامة
فتحهم ذلك ۞ حدثنا محمد بن اسمعيل الصائغ قال حدثنا سعيد بن سليمان قال
حدثنا خالد عن عمرو بن يحيى عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن ابيه عن عامر بن سعد قال
كانت بدر موضعا كانت العرب تجتمع فيه سبع عشرة من رمضان ۞ حدثنا ابو بكر عن العوام
قال اخبرنا احمد بن يونس قال ابو عوانة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله بن مسعود قال
صبحنا بدرا سبع عشرة من رمضان صبحة بدر ۞ حدثنا ابو بكر قال اخبرنا ابو اسامة قال حدثنا
نافع عن نرجس وايمان ذله قال قليل عددكم وعدة الكفار يوم بدر ۞ حدثنا

الدبري قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال النقباء يدرون اصحاب
رسول الله يوم بدر ثلثمائة وبضعة عشر رجلا والمسور بن مسور الف والشيء
معه وكان ذلك يوم الفرقان ۞ حدثنا الدبري قال اخبرنا عبد الرزاق عن
معمر قال اخبرني ايوب عن عكرمة ان ابا سفيان اقبل من الشام في عير فوقف
وخرج المسورون معونين لغيرهم وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سفيان
واصحابه فارسل رسول الله رجلين من اصحابه عسى ان يطلعه على خبر فاتوا فلقا
حتى اذا اعلما علمه واخبا خبره جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
خبره وجاء ابو سفيان حتى نزل على الماء الذي كان به الرجلان فقال لاهل الماء هل
احسستم احدا من اهل يثرب فقالوا لا قال فهل رأيتم احدا فقالوا اما رأينا
احسسنا احدا من اهل يثرب فقالوا لا قال فهل رأيتم احدا فقالوا اما رأينا
الا رجلين من اهل كذا وكذا قال ابو سفيان فان كان منا جيما فدلوه عليه ما
نطلع حتى اتا بعيرا لهما فعقله فاذا فيه نوى فقال اتاني فلان النواة علف
اهل يثرب فصرف الطريق واخذ سيف البحر وحاد الرجلان الى النبي صلى الله
عليه وسلم فاخبراه خبره فقال انكما لاخذ هذا الطريق قال ابو بكر
انما هو بما كدي وطعدي وحي بما كدي وكدي فتحمل فنوا لما تدي وكدي
وترحل فنوا لبما كدي وكدي ممن يلقى بما كدي وكدي كفوسي زهاء حساد
النبي صلى الله عليه حتى ورد بدرا فوجد على ما بدر بعض قيس وبلس ممن خرج لعيث
ابا سفيان فاخذوا اصحابه فجعلوا يسألونهم فاذا اصدقوهم ضربوهم واذا
كذبوهم تركوهم فجعلوا يسألونهم وهم يفعلون ذلك فقال ان
صدقوكم ضربتموهم وان كذبوكم تركتموهم فمد يسحا واحدا منهم فقال ربطهم
القوم فقال فلان وفلان فعدد رجالا لا نطعمهم فلما رجلوا ما قال فكم تحملون قال
عشرا من الجزائر ۞

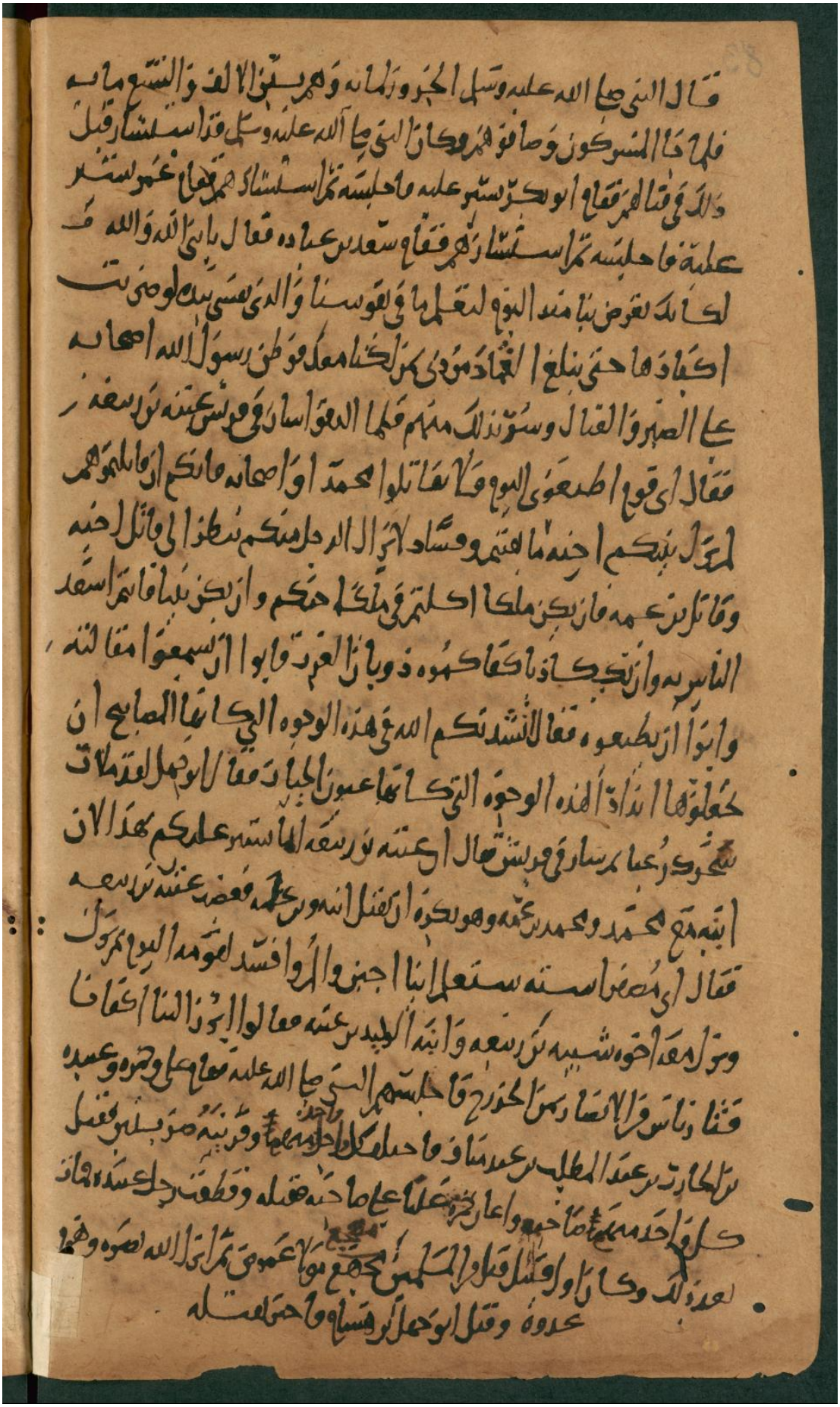

قال النبي صلى الله عليه وسلم الجزور لمائة وهم بين الالف والتسع مائة
فلما قام المشركون وصافوهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد استشار قبل
ذلك في قتال العير فقام ابو بكر فشير عليه فاحسن ثم استشارهم فقام عمر فشير
عليه فاحسن ثم استشارهم فقام سعد بن عبادة فقال يا نبي الله والله ف
لكأنك تعرض بنا امتد البوم لنعلم ما في نفوسنا والذي نفسي بيده لو امرتنا
ان نخوضها لخضناها حتى نبلغ الغماد من ذي يمن لكنا معك فوطن رسول الله اصحابه
على الصبر والقتال وسوى ذلك منهم فلما التقوا اشار في قريش عتبة بن ربيعة
فقال اي قوم اطيعوني اليوم فلا تقاتلوا محمدا واصحابه فانكم ان قاتلتموهم
لم ير بعضكم وجه بعض فقتلوا وقتل احد الرجل منكم يطوا الى قاتل اخيه
وقاتل ابن عمه فان يكن ملكا اكلتم في ملكه وان يكن نبيا فانتم اسعد
الناس به وان تكن اخرى كانوا كفاكموه ذوبان العرب فابوا ان يسمعوا مقالته
وابوا ان يطيعوه فقال انشدكم الله في هذه الوجوه التي كانها المصابيح ان
تجعلوها اليوم اغراضا لهذه الوجوه التي كانها عيون الجبار فقال ابو جهل لقد هالك
شحوك رعبا بمرساري قريش قال اعتبة بن ربيعة لما ستعلم علينا علم هذا الان
ابنه مع محمد ومحمد بن عمه وهو يكره ان يقتل ابنه بن عمه فغضب عتبة بن ربيعة
فقال اي مصاصة استه ستعلم اينا اجبن والأم وافسد لقومه اليوم فرد عتبة
بن ربيعة اخوه شيبة بن ربيعة وابنه الوليد بن عتبة فقالوا ايوزنا انا كفانا
فتنادى ناس من الانصار ممن الخزرج فاجلسهم النبي صلى الله عليه وسلم على رسلهم وعبيدة
بن الحارث بن عبد المطلب بن عبد مناف فاجلس كل واحد منهما وقربته صرعى فقتل
كل واحد منهما صاحبه واعان كل واحد منهما على صاحبه فقتله وقطعت رجل عبيدة فمات
بعد ذلك وكان اول قتيل قتل من المسلمين يوم بدر عمير بن ابي وقاص ثم ان الله نصره وهم
عدوه وقتل ابو جهل بن هشام واحتز رؤسهم

83.

النبي صلى الله عليه وسلم فقال افعلتم قالوا نعم يا نبي الله فسر بذلك وقال
ان عهدي به في ركبتيه حور فاهبوا فانظروا هل ترون ذلك فنظروا فراوه قال
فاسر يومئذ ناس من قريش ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقتلى فجروا حتى
القوا في قليب ثم اشرف عليهم فقال اي عتبة اي امية بن خلف فجعل يسميهم رجلا
رجلا هل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا يا نبي الله او يسمعون ما تقول فقال النبي
صلى الله عليه ما انتم اعلم بما اقول اسمع منهم اي انهم قد راوا اعمالهم ۝

قوله جل وعز فاتقوا الله لعلكم تشكرون ۝ حدثنا زكريا
قال نا عمرو قال اخبرنا زياد عن محمد بن اسحق فاتقوا الله لعلكم تشكرون
اي فاتقوني فانه شكر نعمتي ۝ قوله جل وعز اذ تقول للمؤمنين الاية
حدثنا محمد بن علي الصائغ قال حدثنا احمد بن سنان قال نا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن
قتادة اذ تقول للمؤمنين الن يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلاثة الاف من الملائكة
منزلين امدوا بالف ثم صاروا ثلثة الاف ثم صاروا خمسة الاف ۝

قوله جل وعز بلى ان تصبروا وتتقوا ۝ حدثنا زكريا قال حدثنا
احمد بن سعيد قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا ابي عن علي بن الحكم عن الضحاك وواما قوله
عز وجل بلى ان تصبروا وتتقوا يقول ان صبرتم واتقيتم امددكم بخمسة الاف وانما ذلك
موعود من الله عز وجل ان صبروا واتقوا ولم يفعلوا وذلك يوم احد فلم يأتهم المدد
فهزموا وقتلوا وذلك استزلال الشيطان اياهم ۝ حدثنا علي قال حدثنا احمد قال
اخبرنا ابرهيم بن سعد عن محمد بن اسحق بلى ان تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم
ربكم بخمسة الاف من الملائكة مسومين اي ان تصبروا لعدوي وتطيعوا امري ۝
حدثنا زكريا قال نا ابن ابي عمر قال حدثنا سفين عن عمرو عن عكرمة قال لم يمد النبي صلى الله
عليه يوم احد ولا يملك واحد ۝

لقول الله جل وعز ان تصبروا وتتقوا الآية ۞ قوله جل وعز
ويأتوكم ۞ حدثنا محمد بن اسمعيل الصائغ قال ثنا عفان قال ثنا حماد عن داود
عن الشعبي ان كرز بن جابر قال اتاهم بدر المشركين اهل مكة اي يمدكم تقوون واستند
ذلك على اصحاب النبي صلى الله عليه فانزل الله جل ثناؤه الن يكفيكم الى قوله
ويأتوكم من فورهم هذا يعني كرز بن جابر ۞ حدثنا عبد العزيز قال ثنا احمد قال
حدثنا ابو مسهر عن سعيد عن محمد بن اسحق ويأتوكم من فورهم وجههم هذا امدادكم
امدادكم بخمسة الاف من الملائكة مسومين ۞ قوله جل وعز
من فورهم هذا يمددكم ربكم ۞ حدثنا زكريا قال حدثنا احمد بن سعيد قال
حدثنا وهب بن هشيم قال ثنا ابي عن علي بن الحكم عن العلاء اما قوله ويأتوكم من فورهم
هذا فقول من غضبهم ووجههم هذا ۞ حدثنا زكريا قال حدثنا اسحق قال
اخبرنا وكيع عن مالك بن مغول قال سمعت ابا صالح يقول ويأتوكم من فورهم هذا
قال من غضبهم ۞ حدثنا البجاري قال اخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في
قوله عز وجل من فورهم هذا قال من وجههم هذا ۞

قوله عز وجل بخمسة الاف من الملائكة

حدثنا زكريا قال حدثنا اسحق قال اخبرنا روح قال ثنا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
قال زكريا وحدثنا محمد بن رافع قال حدثنا شبابة قال اخبرنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن
مجاهد قال لم يقاتلوا معهم يومئذ الملائكة وما قبله وما بعده الا يوم بدر ۞
حدثنا زكريا قال حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا داود عن الشعبي قال لما كثر
ابن جابر فهمه المشركين يعني ببدر قلن يمدهم ربهم الله بخمسة الاف ۞
قوله جل وعز مسومين ۞ حدثنا موسى قال ثنا عبد الاعلى قال ثنا سلمة عن
ابن ابي نجيح عن مجاهد في قوله عز وجل بخمسة الاف

من الملائكة مسومين قال معلمين مجززة اذناب خيولهم ونواصيها فيها
كالصوف العهن وذلك التسويم ۝ حدثنا موسى قال حدثنا يحيى قال حدثنا
قيس عن ابي اسحق عن حارثة بن مضرب عن علي قال سيما الملائكة يوم بدر الصوف
الابيض في اذناب الخيل ونواصيها ۝ حدثنا ابن بنت منيع قال نا هدبة بن خالد
قال حدثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة في قول الله جل وعز
مسومين قال بالعهن الاحمر ۝ حدثنا زكريا قال حدثنا عبيد الله بن سعد قال
حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام عن عباد بن حمزة قال كان على الزبير يوم بدر ريطة
صفراء معتجرا بها ونزلت الملائكة عليها عمائم صفر مثل سيما الزبير ۝
حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا الاثرم عن ابي عبيدة بخمسة الاف من الملائكة مسومين
اي معلمين وهو المسوم الذي له سيما بعمامة او بصوفة او بما كان ۝

قوله جل وعز وما جعله الله الا بشرى لكم الاية حدثنا موسى قال
حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا مسلم عن ابن ابي نجيح عن مجاهد الا بشرى لكم يقول انما جعلهم
لتستبشروا بهم وتطمئنوا اليهم قال ولم يقاتلوا معهم ۝

قوله جل وعز وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم ۝ حدثنا زكريا
قال حدثنا عمرو قال اخبرنا زياد عن محمد بن اسحق الا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم
به لما عرف من ضعفكم وما النصر الا من عند الله سلطاني وقدرتي وذلك ان العز
والحكم الي لا الى احد من خلقي ۝ قوله جل وعز ليقطع طرفا
من الذين كفروا ۝ حدثنا زكريا قال حدثنا يزيد بن صالح عن خارجة عن سعيد عن قتادة
قال زكريا وحدثنا اسحق قال اخبرنا روح قال حدثنا سعيد عن قتادة قوله عز وجل
ليقطع طرفا من الذين كفروا قال قطع الله يوم بدر طرفا من الكفار وقتل

ضنا ديدهم ورؤوسهم وقادتهم في السر ۝ حدثنا زكريا قال حدثنا عمرو
قال اخبرنا زياد عن محمد بن اسحق ليقطع طرفا من الذين كفروا اي ليقطع طرفا
من المشركين بقتل ينتقم به منهم ۝ قوله عز وجل او
يكبتهم فينقلبوا خائبين ۝ حدثنا علي بن المبارك قال حدثنا زيد قال
حدثنا ابن ثور عن ابن جريج عن مجاهد او يكبتهم قال يخزيهم ۝ وكذلك قال قتادة
حدثنا زكريا قال حدثنا عمرو قال اخبرنا زياد عن محمد بن اسحق ليقطع طرفا
الى او يكبتهم فينقلبوا خائبين اي ليقطع طرفا من المشركين بقتل ينتقم به منهم
او يردهم خائبين اي ويرجع من بقي منهم خائبين لن ينالوا شيئا مما كانوا
يأملون ۝ اخبرنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا الاثرم عن ابي عبيدة
ليقطع طرفا من الذين كفروا او يكبتهم يقول العرب كبته الله لوجهه اي صرعه ۝
قوله عز وجل ليس لك من الامر شيء ۝ حدثنا ابو حاتم محمد بن ادريس
بن المنذر قال حدثنا الانصاري محمد بن عبد الله قال حدثني حميد الطويل عن انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضربت رباعيته يوم احد وشج في وجهه فجعل
يمسح الدم عن وجهه وهو يقول كيف يفلح قوم خضبوا وجه نبيهم بالدم
وهو يدعوا الى الله عز وجل فانزل الله جل ثناؤه ليس لك من الامر شيء او يتوب
عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون ۝ حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا احمد قال
حدثنا ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحق عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال
كسرت رباعية النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد وشج فجعل الدم يسيل على
وجهه فجعل يمسح الدم ويقول كيف يفلح قوم خضبوا وجه نبيهم وهو يدعوهم
الى ربهم فانزل الله جل وعز في ذلك ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم

85

او يعذبهم فانهم ظالمون قال محمد بن اسحق وحدثني عبد الواحد بن ابي عون
عن اسمعيل بن محمد بن سعد بن ابي وقاص قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بامراة
من بني دينار وقد اصيب زوجها واخوها وابوها مع رسول الله صلى الله عليه
باحد فلما نعوا لها قالت فما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا خيرا يا ام
فلان هو بحمد الله كما تحبين قالت ارونيه حتى انظر اليه قال فاشير لها اليه
حتى اذا راته قالت كل مصيبة بعدك جلل فلما انتهى رسول الله صلى الله عليه الى
اهله ناول سيفه ابنته فاطمة فقال اغسلي هذا من دمه يا بنية وناولها
على سيفه وقال وهذا فاغسلي عنه فوالله لقد صدقني اليوم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لان كنت صدقت القتال لقد صدق معك سهل
بن حنيف وابو دجانة سماك بن خرشة قال ابن اسحق وكان ابو دجانة حين
اخذ السيف من يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قاتل به قتالا شديدا
وقال ابو دجانة ۞ اني امرؤ عاهدني خليلي
ونحن بالسفح لدى النخيل ان لا اقوم الدهر في الكيول
اضرب بسيف الله والرسول ۞ قال ابن اسحق قال الله
جل ثناؤه لمحمد صلى الله عليه وسلم ليس لك من الامر شيء اني اسالك من الحكم شيء في
عبادي الا ما امرتك به فمنهم او اتوب عليكم برحمتي فان شئت فعلت او
اعذبهم بذنوبهم فبحقي فانهم ظالمون ۞ حدثنا البخاري قال اخبرنا عبد الرزاق
عن معمر عن قتادة ان رباعية رسول الله صلى الله عليه وسلم اصيبت يوم احد اصابها
عتبة بن ابي وقاص وشجه في وجهه فكان سالم مولى ابي حذيفة يغسل عن النبي صلى الله
عليه وسلم الدم والنبي صلى الله عليه وسلم يقول كيف يصلح قوم صنعوا هذا بنبيهم

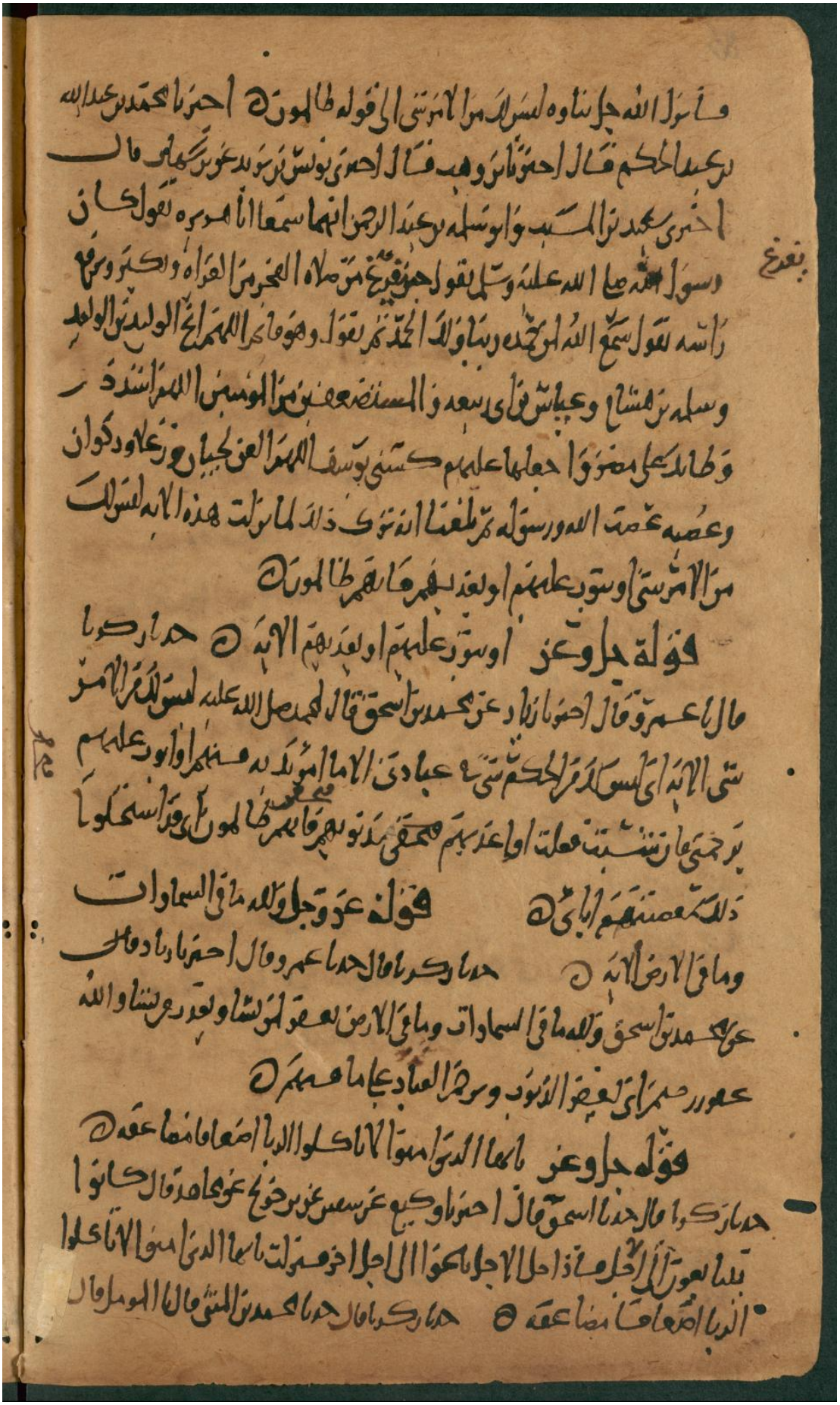

فانزل الله جل ثناؤه ليس لك من الامر شيء الى قوله ظالمون ۝ اخبرنا محمد بن عبد الله
بن عبد الحكم قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال
اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن انهما سمعا ابا هريرة يقول كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين يفرغ من صلاة الفجر من القراءة ويكبر ويرفع
راسه يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم يقول وهو قائم اللهم انج الوليد بن الوليد
وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد
وطاتك على مضر واجعلها عليهم كسني يوسف اللهم العن لحيان ورعلا وذكوان
وعصية عصت الله ورسوله ثم بلغنا انه ترك ذلك لما نزلت هذه الاية ليس لك
من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون ۝

قوله جل وعز او يتوب عليهم او يعذبهم الاية ۝ حدثنا زكريا
قال نا عمرو قال اخبرنا زياد عن محمد بن اسحق قال لمحمد صلى الله عليه ليس لك من الامر
شيء الاية اي ليس لك من الحكم شيء في عبادي الا ما امرتك به فيهم او اتوب عليهم
برحمتي فان شئت فعلت او اعذبهم فتحقق بذنوبهم فانهم ظالمون اي قد استحلوا
ذلك بمعصيتهم اياي ۝ قوله عز وجل ولله ما في السماوات
وما في الارض الاية ۝ حدثنا زكريا قال حدثنا عمرو قال اخبرنا زياد قال
عن محمد بن اسحق ولله ما في السماوات وما في الارض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله
غفور رحيم اي يغفر الذنوب ويرحم العباد على ما فيهم ۝

قوله جل وعز يا ايها الذين امنوا لا تاكلوا الربا اضعافا مضاعفة ۝
حدثنا زكريا قال حدثنا اسحق قال اخبرنا وكيع عن سفيان عن ابن جريج عن مجاهد قال كانوا
يتبايعون الى اجل فاذا حل الاجل باعوا الى اجل اخر فنزلت يا ايها الذين امنوا لا تاكلوا
الربا اضعافا مضاعفة ۝ حدثنا زكريا قال حدثنا محمد بن المثنى قال نا المؤمل قال

حدثنا سفيان قال حدثنا ابن جريج عن عطاء قال كانت ثقيف تداين بني المغيرة
في الجاهلية فاذا حل الاجل قالوا نربيكم ونؤخر عنكم فنزلت لا تاكلوا
الربا اضعافا مضاعفة ۝ قوله جل وعز واتقوا الله لعلكم
تفلحون ۝ حدثنا بكر قال حدثنا عمرو قال اخبرنا اسباط عن محمد بن اسحق
واتقوا الله لعلكم تفلحون اي اطيعوا الله لعلكم ان تنجوا مما حذركم وعذابه
وتدركوا ما رغبكم فيه وثوابه ۝ قوله عز وجل واتقوا
النار التي اعدت للكافرين ۝ حدثنا بكر قال حدثنا الحسن بن محمد السو
عقوي قال حدثنا ابو قطن قال حدثنا الحسين بن الفضل عن معاوية بن قرة قال كان
الناس تنافسوا في هذه الآية يا ايها الذين آمنوا لا تاكلوا الربا الربا اضعافا
مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون واتقوا النار التي اعدت للكافرين فقال
لا اعدكم في النار التي اعدت للكافرين ۝ قوله جل وعز
واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون ۝ حدثنا بكر قال حدثنا عمرو
قال اخبرنا اسباط عن محمد بن اسحق واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون معاينة
للذين عصوا رسوله حين امرهم بما امرهم به في ذلك اليوم وفي غيره ۝
قوله عز وجل وسارعوا الى مغفرة من ربكم الآية ۝ حدثنا
عمار المبرك قال حدثنا ابن قال حدثنا ابو بكر عن ابن جريج عن عطاء وسارعوا الى مغفرة
من ربكم قال السلموا يا رسول الله اتقوا السوائل كانوا اكرم على الله منا قال
كانوا اذا ادنب احدهم ذنبا اصبح كفارة ذنبه مكتوبة وعتبة بابه اجذع
انفك اجذع اذنك افعل كذا وكذا فلما نزلت هذه الآية الا ترى او هو سارعوا
الى مغفرة من ربكم قال النبي صلى الله عليه وسلم الا احبوكم حين ورد لهم تلك
سوى الآية التي عليهم ۝ قوله جل وعز وجنة عرضها السموات
والارض اعدت للمتقين ۝ حدثنا بكر عبد العزيز قال ابو نصير قال

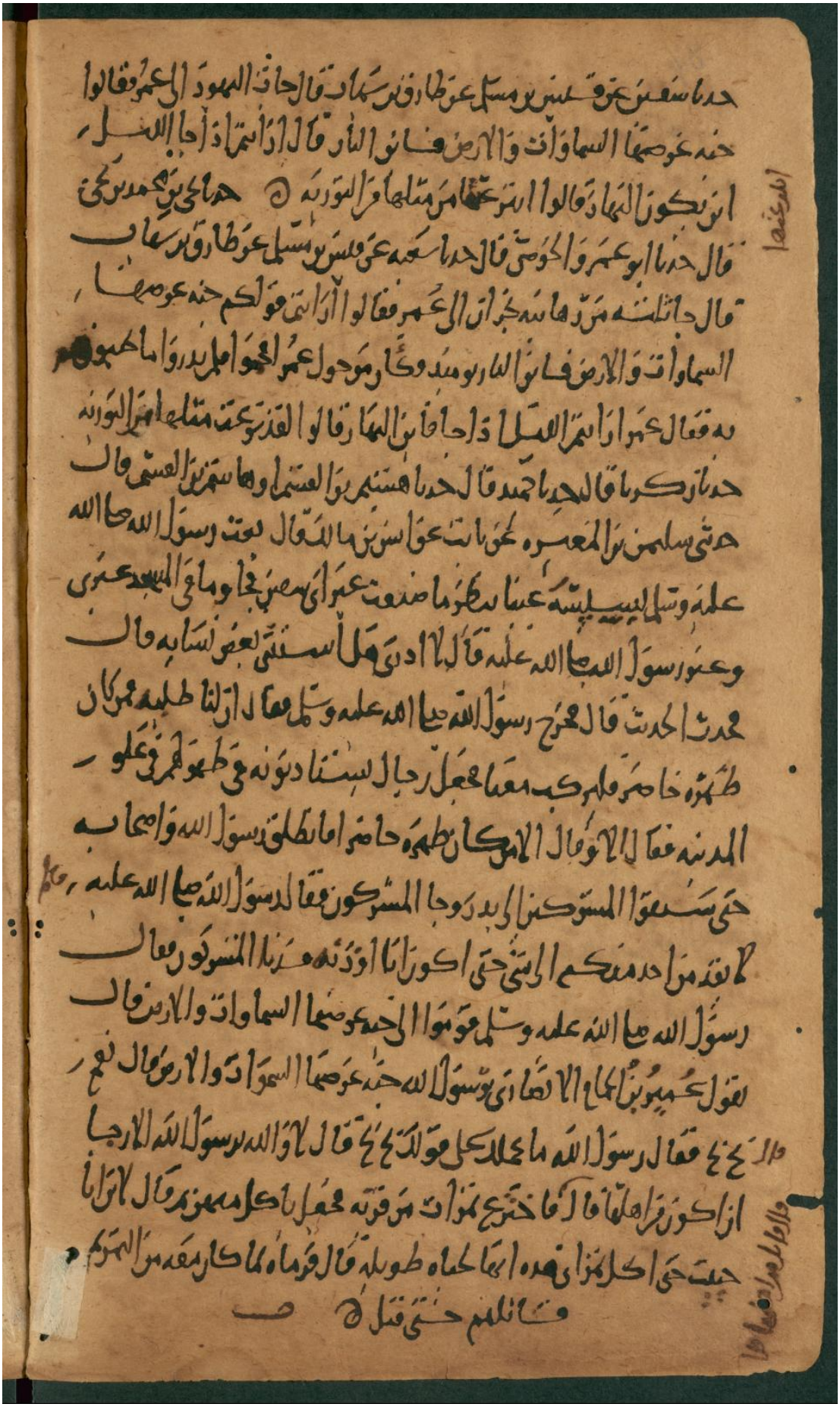

حدثنا موسى بن هرون قال حدثنا عبد الله بن عون الخراز قال حدثنا حماد بن مطر
الشيباني قال حدثنا ثابت البناني عن انس بن مالك في قوله جل ثناؤه سابقوا
الى مغفرة من ربكم قال التكبيرة الاولى ۞ قوله عز وجل
اعدت للمتقين ۞ حدثنا علي قال ابو احمد قال ابو هيثم بن سعد
عن محمد بن اسحق وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات
والارض اعدت للمتقين اي ان المرء اطاعني واطاع رسولي ۞

قوله جل وعز الذين ينفقون في السراء والضراء ۞ حدثنا زكريا قال
حدثنا اسحق قال اخبرنا روح قال ابو سعيد عن قتادة قال ذكر لنا وحدثنا نوح بن صالح عن
حارثة عن سعيد عن قتادة في قول الله عز وجل الذين ينفقون في السراء والضراء الآية
قال مولى قوم انفقوا في العسر واليسر والجهد والرخاء من استطاع ان تغلب
العسر باليسر فليفعل ولا قوة الا بالله ۞ حدثنا زكريا قال ابو اسحق حدثت
عن ربان في قوله عز وجل الذين ينفقون في السراء والضراء قال في العسر واليسر ۞

قوله جل وعز والكاظمين الغيظ ۞ اخبرنا النجار قال اخبرنا
عبد الرزاق قال اخبرنا داود بن قيس عن الذين اسلم عن رجل من اهل الشام قال له
عبد الجليل على عجل له عوافي فسره في قوله عز وجل والكاظمين الغيظ ان النبي
صلى الله عليه قال من كظم غيظا وهو يقدر على انفاذه ملأ الله امنا وايمانا ۞
حدثنا زكريا قال حدثنا اسحق قال اخبرنا روح قال ابو سعيد عن قتادة قال ذكر لنا
وحدثنا نوح بن صالح عن حارثة عن سعيد عن قتادة والكاظمين الغيظ والعافين عن
الناس والله يحب المحسنين قال من استطاع ان تغلب الشر بالخير فليفعل ولا قوة
الا بالله ۞ منعه والله اجره عند تجرعه مرارة ذله وخطره وانت مغيظ وانت
مظلوم ۞ حدثنا زكريا قال ابو اسحق قال ابو حذيفة عن حارثة في قوله عز وجل

والكاظمين الغيظ قال يغيظون في الامر لو وقعوا به لكانت معصية
لله فيغفرون ذلك ويعفون عن الناس ومن يفعل ذلك فهو محسن ٥
قوله جل وعز والعافين عن الناس ٥ حدثنا حامد بن ابي حامد قال
حدثنا اسحق بن سليمن الرازي عن ابي جعفر عن ربيع بن انس في قول الله جل ثناؤه والعا
فين عن الناس قال المملوكين ٥ قوله عز وجل والله يحب
المحسنين ٥ حدثنا علي قال نا احمد قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابن اسحق الذين
ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب
المحسنين اي وذلك الاحسان وانا احب من عمل به ٥ حدثنا زكريا قال حدثنا
اسحق قال وحدثني عن ابن حبان في قوله عز وجل الذين ينفقون في السراء والضراء حتى بلغ والله يحب
المحسنين قال يغيظون في الامر فيغفرون ويعفوا عن الناس ومن يفعل ذلك فهو
محسن والله يحب المحسنين بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عند ذلك ان
في امتي قليل الامر عصمه الله وكانوا في الامم التي مضت كثيرا ٥ حدثنا علي قال حدثنا
احمد قال نا ابرهيم بن سعد عن محمد بن اسحق قوله عز وجل والذين اذا فعلوا فاحشة
او ظلموا انفسهم اي اتوا فاحشة او ظلموا انفسهم بمعصية ٥ حدثنا زكريا
قال حدثنا محمد بن رافع قال حدثنا زيد بن الحباب قال اخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت
البناني عن جابر بن زيد والذين اذا فعلوا فاحشة قال رثا القوم ورب الكعبة
حدثنا زكريا قال حدثنا اسحق قال اخبرنا وكيع قال حدثنا سفين عن منصور عن ابرهيم
في قوله عز وجل والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم قال الظلم الفاحشة
والفاحشة الظلم ٥ قوله عز وجل ذكروا الله فاستغفروا
لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ٥ حدثنا علي بن عبد العزيز قال نا حجاج
قال حدثنا حماد عن عاصم بن بهدلة عن ابي وائل عن ابن مسعود انه ذكر عنده بنوا
اسرائيل وما فضلهم الله به فقال كان بنوا اسرائيل

اذا احدث احدهم ذنبا اصبح وقد كتب كفارة ذنبه على اسكفة بابه
وجعل الله كفارة ذنوبكم قولا تقولونه تستغفرون الله فيغفر لكم وقد
هلكتم الا عليهم وكان اذا اصاب احدهم من بوله شئ قرضه بالمقراض
وجعل لكم الارض طهورا فقد هلكتم الا عليهم والذي نفسي بيده لقد اعطا
الله هذه الامة آية ما اعطى الا الانبياء وهي والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا
انفسهم الى آخر الآية ح حدثنا محمد قال حدثنا مسدد قال حدثنا
ابو الحسن الشرقي قال حدثنا عوانة عن عمار يعني الدهني عن ابي وائل عن علي بن ربيعة الوالبي
سمعت عمارا يحدث الحكم الغفاري قال سمعت عليا يقول كنت رجلا اذا سمعت
من رسول الله حدثنا هو صلى الله عليه وسلم استحلفته فاذا حلف لي صدقته قال وحدثني ابو بكر وصدق ابو بكر انه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يذنب ذنبا فيحسن الطهور ثم
يقوم فيصلي ركعتين ثم يستغفر الله الا غفر له ثم قرأ هذه الآية والذين اذا
فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم الى آخر الآية ح حدثنا محمد بن عوف الحمصي قال حدثنا
سعيد بن منصور قال حدثنا ابو الاحوص عن اشعث سمع بكيرا وعبد الاسود قالا قال
عبد الله ان في كتاب الله عز وجل لآيتين ما اذنب عبد ذنبا فقرأهما واستغفر
الله الا غفر الله له والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله
واستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله وقوله ومن يعمل سوءا او يظلم
نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما ح قوله عز وجل
ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون ح حدثنا موسى قال حدثنا حماد قال
حدثنا معاوية عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة قوله ولم يصروا على ما فعلوا قال
لم يعلموا على ذنب ح حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني ابو روق عطية بن الحارث
سمع زيد بن وهب قال حدثنا حذيفة

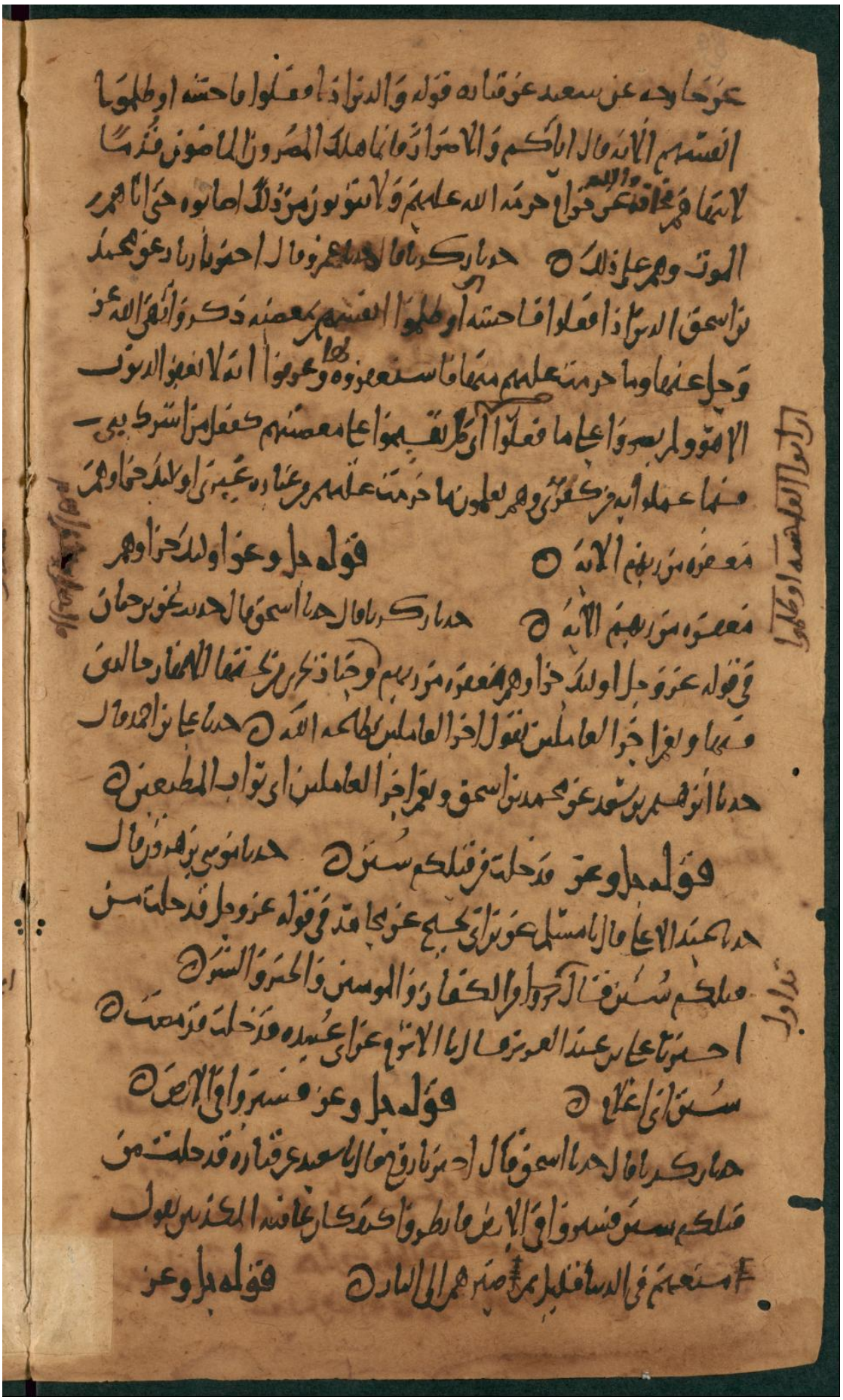

89

هذا بيان للناس ۝ حدثنا محمد بن علي قال حدثنا سعيد قال حدثنا خالد بن
عبد الله عن بيان عن الشعبي عامر في قوله عز وجل هذا بيان للناس وهدى
وموعظة للمتقين قال بيان من العمى وهدى من الضلالة وموعظة من الجهل ۝
حدثنا علي قال حدثنا احمد قال حدثنا ازهر بن سعد عن محمد بن اسحق هذا بيان للناس
هذا تفسير للناس ان قبلوه ۝ حدثنا زكريا قال حدثنا اسحق قال اخبرنا روح
قال حدثنا سعيد عن قتادة في قوله عز وجل هذا بيان للناس وهو هذا القرآن
جعله الله بيانا للناس عامة وهدى وموعظة للمتقين ۝ حدثنا علي قال
حدثنا احمد قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن محمد بن اسحق وهدى وموعظة للمتقين
اي نور وادب للمتقين لمن اطاعني وعرف امري ۝ حدثنا علي بن عبد العزيز قال
حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن محمد بن اسحق قال ذكر المصيبة التي نزلت
بهم والبلاء الذي اصابهم والتمحيص بما كان فيهم واتخاذه الشهداء منهم فقال
تعزية لهم فيما صنعوا وما هو صانع بهم قد خلت من قبلكم سنن فسيروا
في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين اي قد مضت مني وقائع نقمة في
اهل التكذيب لرسلي والشرك بي عاد وثمود وقوم لوط واصحاب مدين فرأوا
مثلات قد مضت مني فيهم ولمن كان على مثل ما هم عليه مثل ذلك مني وان امليت
لهم اي لا تظنوا ان نعمتي انقطعت عن عدوكم وعدوي للدولة التي ادلتهم بها
عليكم لابتليكم بذلك لاعلم ما عندكم ثم قال هذا بيان للناس ان قبلوه ۝
قوله جل وعز ولا تهنوا ۝ حدثنا زكريا قال حدثنا اسحق قال
اخبرنا روح قال نا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد ولا تهنوا قال لا تضعفوا ۝
اخبرنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا الاثرم عن ابي عبيدة ولا تهنوا اي لا تضعفوا
هو من الوهن ۝ حدثنا زكريا قال حدثنا اسحق قال اخبرنا روح قال نا سعيد عن

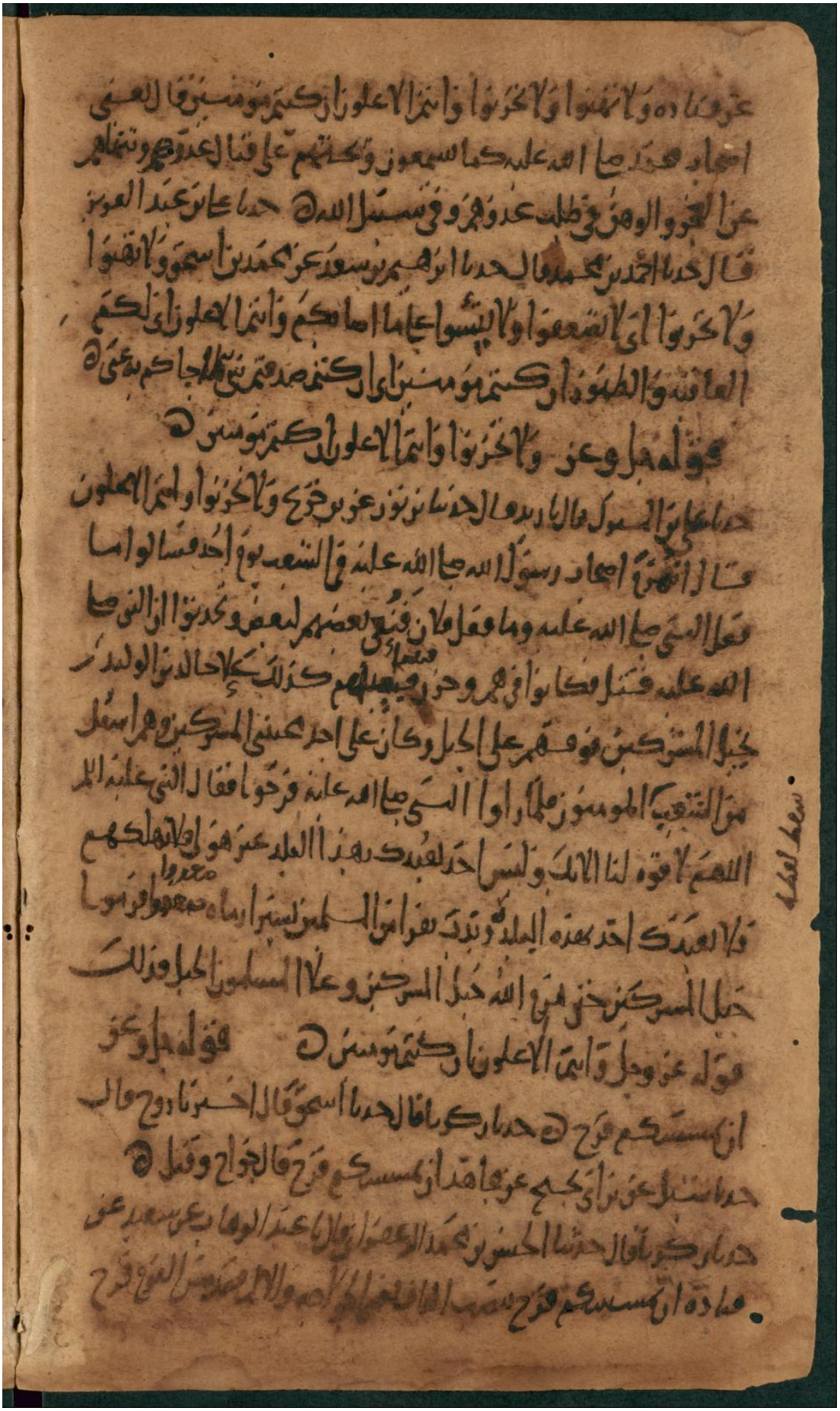

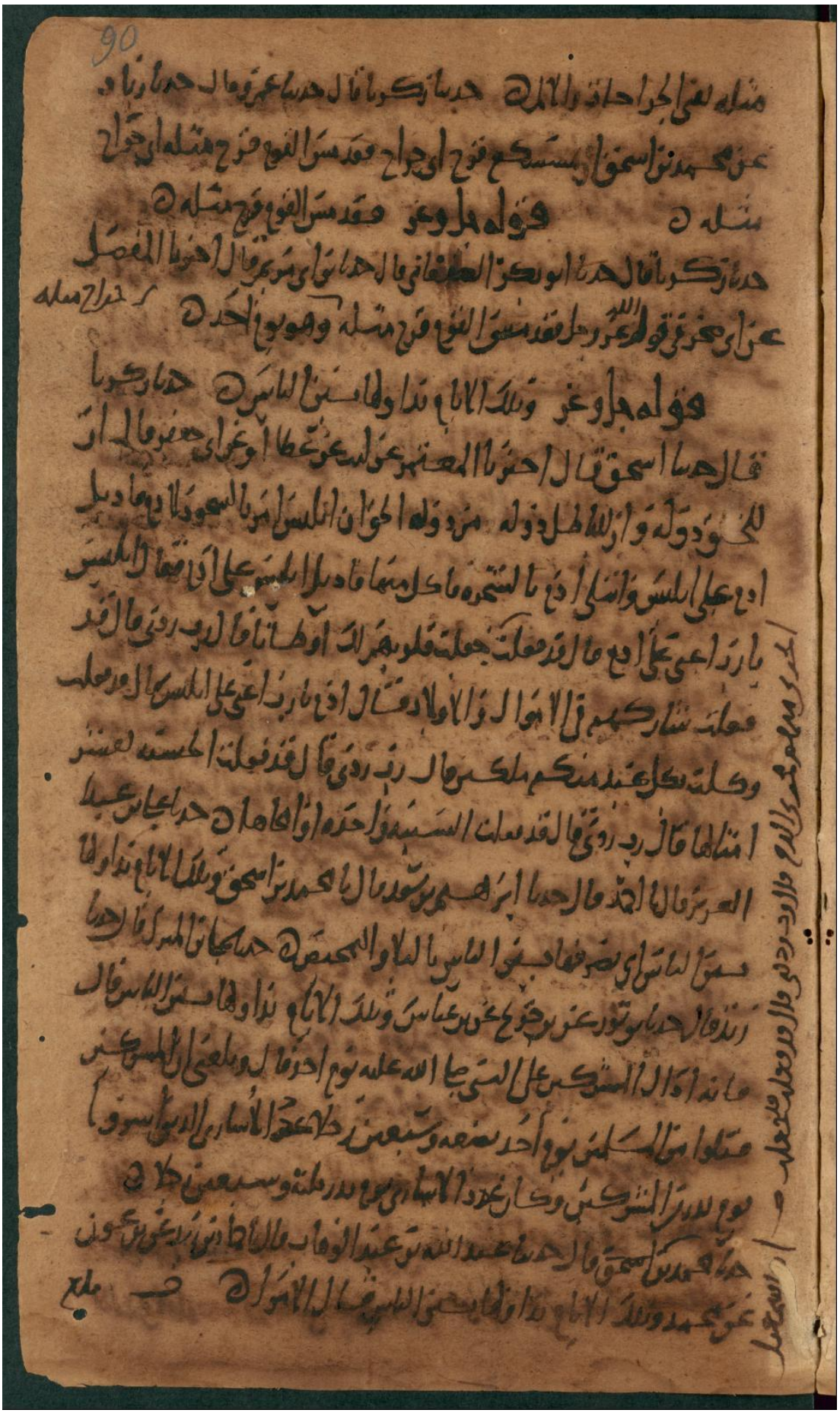

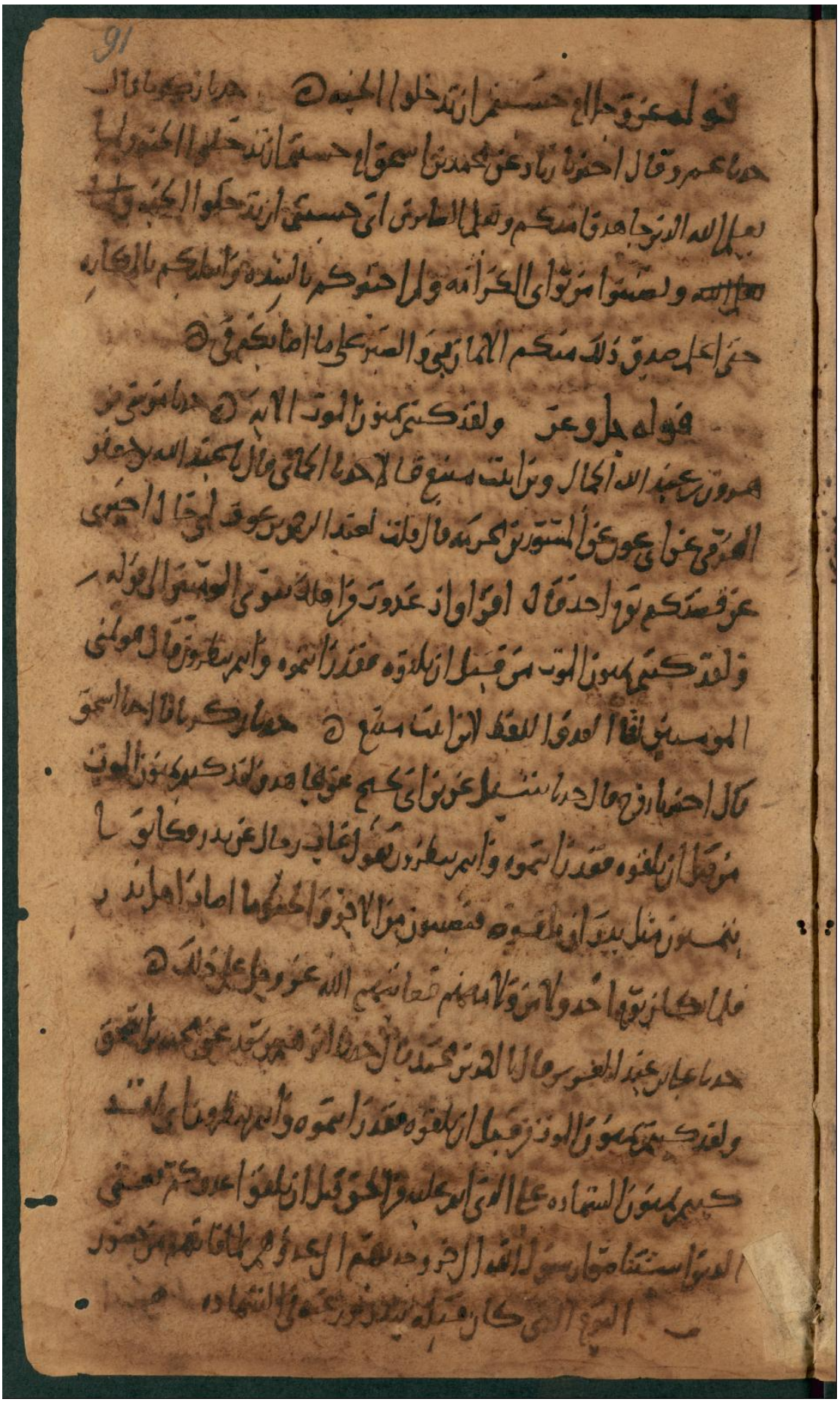

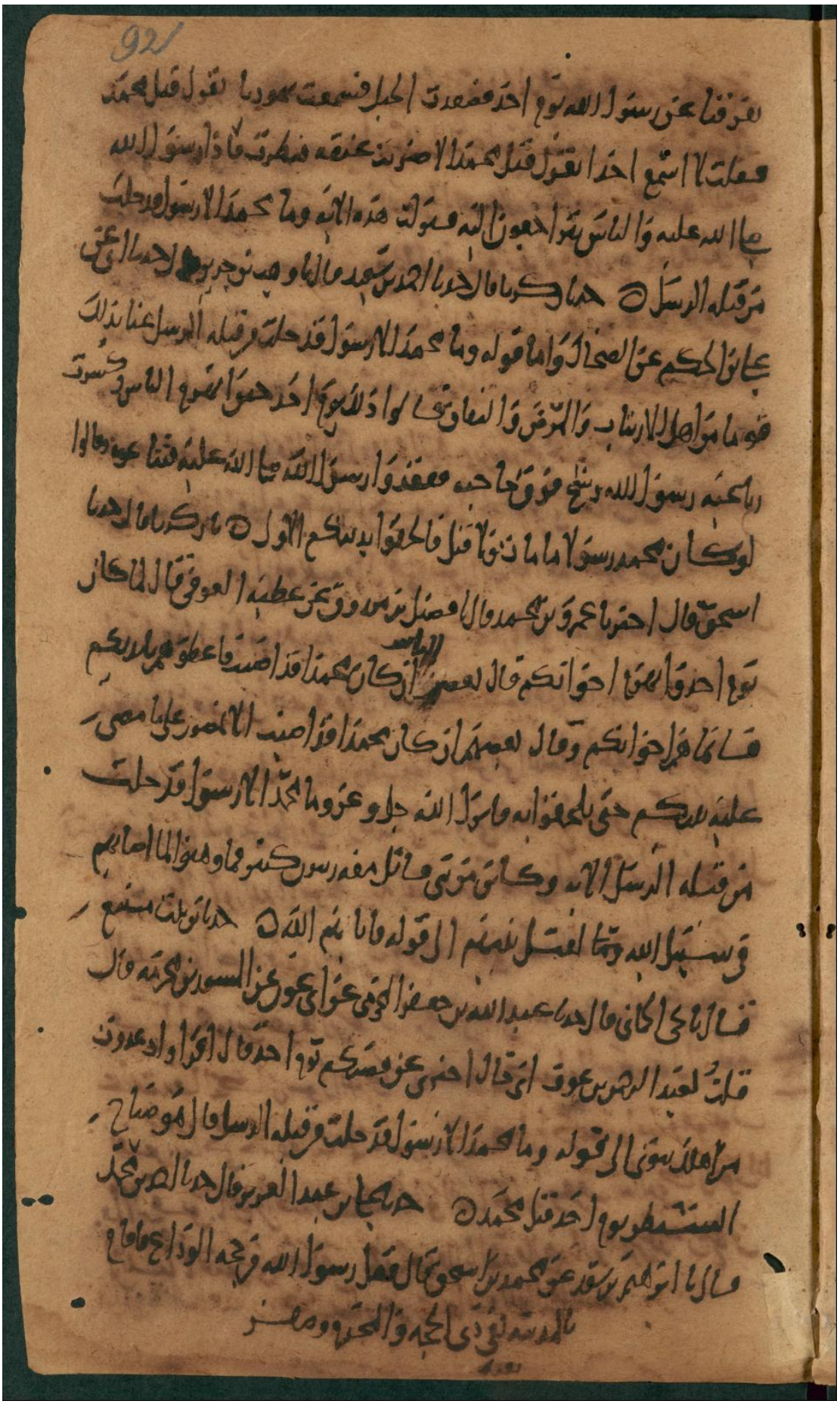

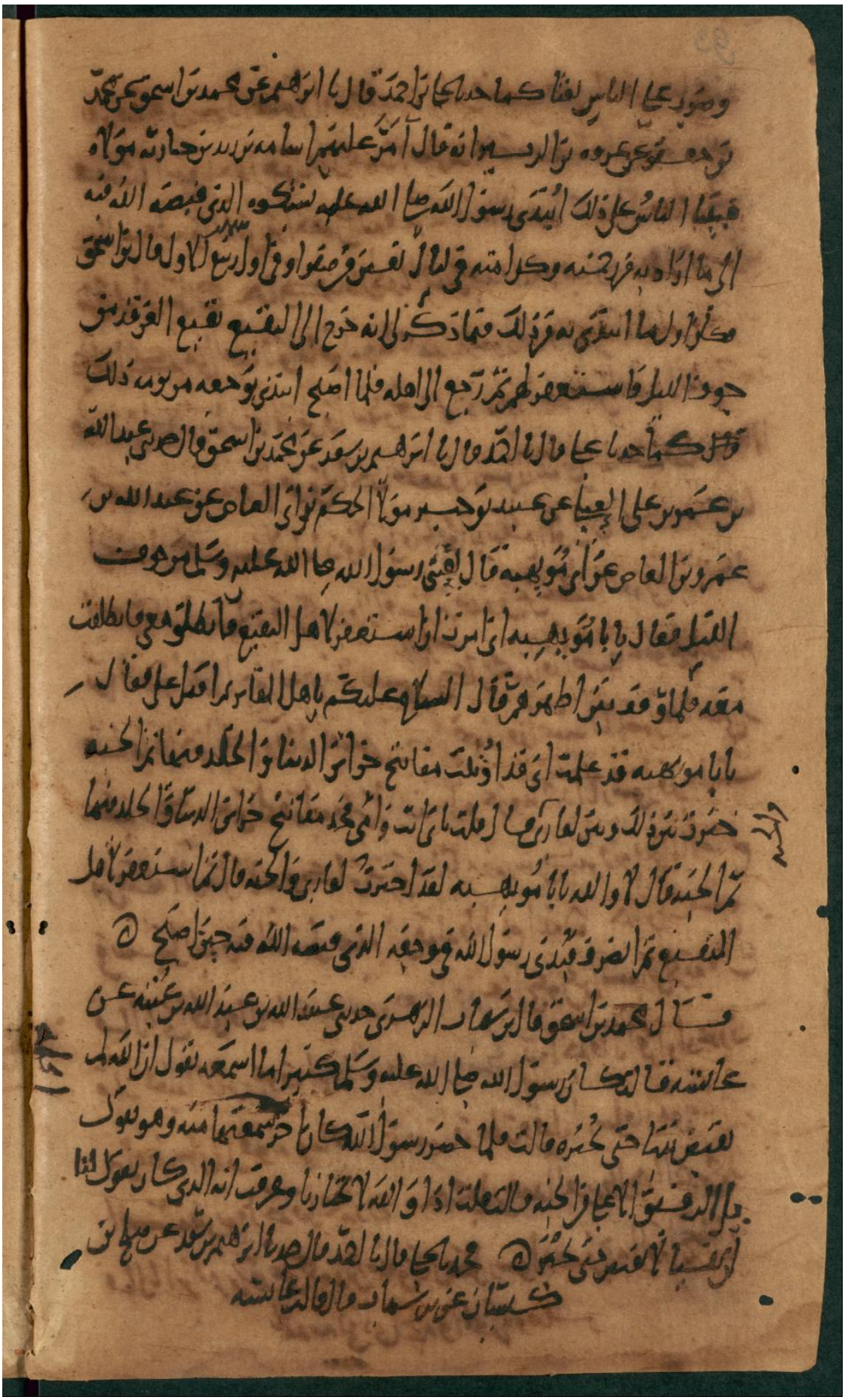

بدى رسول الله صلى الله عليه بشكوه الذي توفي فيه وهو في بيت ميمونة زوج
النبي صلى الله عليه فخرج في يومه ذلك حتى دخل علي قالت فقلت وارأساه قال
وددت ان ذلك يكون وانا حي فاصلي عليك وادفنك بل انا وارأساه ادعى اباك واخاك
اعهد اليهما فاني اخاف ان يتمنى متمني او يقول ابا ولا يابى الله ذلك والمؤمنون
ثم رجع رسول الله صلى الله عليه الى بيت ميمونة فاشتد وجعه فقال الناس قوموا
فصلوا قالت عائشة ثم استاذن رسول الله نساءه ان يكون في بيت عائشة ويقال لها قالت
ذلك لهن فاطمة فقالت انه يشق على رسول الله الاختلاف فاذن له فخرج من بيت
ميمونة الى بيت عائشة تخط رجلاه بين عباس ورجل اخر حتى دخل بيت عائشة ٥
حدثنا علي قال حدثنا احمد قال نا ابرهيم بن سعد عن محمد بن اسحق عن عبد الله بن ابي بكر عن الز
هري عن انس بن مالك انه قال لما كان يوم الاثنين الذي قبض الله فيه رسول خرج
الى الناس وهم يصلون الصبح فرفع الستر وفتح الباب فخرج رسول الله حتى قام
على باب عائشة فكاد المسلمون ان يفتتنوا في صلاتهم برسول الله صلى الله عليه حين
راوه فرحا به فاشار اليهم ان اثبتوا على صلاتكم ثم رجع رسول الله وانصرف
الناس وهم يرون ان رسول الله صلى الله عليه قد افرق من وجعه فرجع ابو بكر الى اهله
بالسنح ٥ حدثنا علي قال حدثنا احمد قال نا ابرهيم بن سعد عن محمد بن اسحق عن الزهري
عن عبد الله بن كعب بن مالك عن عبد الله بن عباس قال خرج يومئذ علي بن ابي طالب
رضي الله عنه على الناس من عند رسول الله صلى الله عليه فقال له الناس يا ابا حسن كيف
اصبح رسول الله قال اصبح بحمد الله بارئا قال فاخذ العباس بيده ثم قال احلف بالله
لقد عرفت الموت في وجه رسول الله صلى الله عليه كما كنت اعرفه في وجوه بني عبد المطلب
فتوفي رسول الله حين اشتد الضحى من ذلك اليوم ٥ قال الزهري عن سعيد بن المسيب

UrMEL

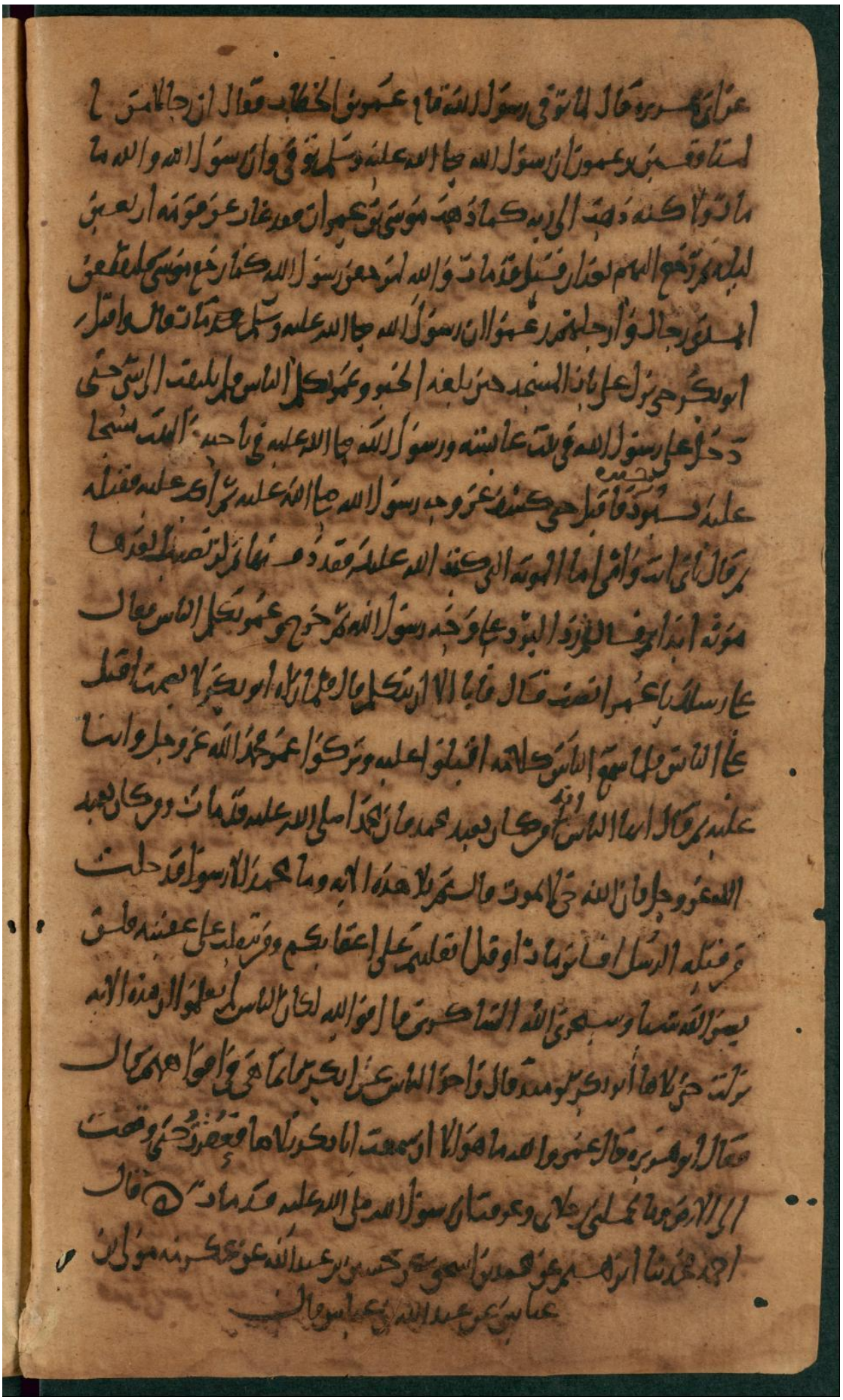

والله اني لأمشي مع عمر في خلافته وهو عامدا الى حاجة له وفي يده الدرة ومعه عمري قال وهو محدث نفسه ويصوب ويحشي فرقه بدرته اذا التفت الي فقال يا ابن عباس هل تدري ما كان حملني على مقالتي التي حلفت حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لا والله ما ادري يا امير المومنين ان كنت اعلم قال والله ان الذي حملني على ذلك الا اني كنت اقرأ هذه الآية وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا فوالله ان كنت لأظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سيبقى في امته حتى تشهد عليها آخرا عما فعلت الذي حملني على ما قلت

قال ابن اسحق وحدثني يحيى بن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة وحدثني عمر بن كعب الدؤلي عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس وحدثني عمر بن الحكم وذكر بعضهم ما لم يذكر بعض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما توفي اجتمعت الانصار فاجتمعوا بانشاء فيهم وسعد بن عبادة في سقيفة بني ساعدة فاطلقوا ابو بكر وعمر في سعد بن عبادة حتى جاءهما وهما في ناحية من المسجد فلما جلسا تشهد خطيبهم فلما سكت قال ابو بكر عند ذلك فاردت ان اتكلم فكنت قد هيأت مقالة احببت ان اقدمها بين يدي ابي بكر وكنت اداري منه بعض الحد فلما ان اردت ان اتكلم قال على رسلك فكرهت ان اغضبه فتكلم ابو بكر فكان هو احلم مني ووقر ما كنت هيأت في مقالتي الا كأنما نزع عني جبل ما اجد منه حتى سكت فقال ما ذكرتم فيكم من خير فانتم له اهل ولن تعرف العرب هذا الامر الا لهذا الحي من قريش هم اوسط العرب نسبا ودارا وقد رضيت لكم احد هذين الرجلين فبايعوا ايهما شئتم فاخذ بيدي وبيد ابي عبيدة بن الجراح وهو جالس بيننا لم يقل غيرها فكرهت في مقامه شيئا لا يعدل فيه ولا يرى ان غيره خير منه حتى سكت فقال قائل من الانصار انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب منا امير ومنكم امير يا معشر قريش فكثر اللغط وارتفعت الاصوات حتى فرقت من الاختلاف فقلت ابسط يدك يا ابا بكر فبسط يده فبايعته وبايعه المهاجرون ثم بايعته الانصار وعلوت المنبر فالتمست من ابي بكر كلاما اقوله فعرف مني بعض ما اريد فقعد مكاني ثم قمت فحمدت الله واثنيت عليه بما هو اهله ثم قلت ايها الناس بلغني ان قائلا منكم يقول والله لو قد مات محمد لنلحقن بفلان فوالله ما يمنعني ان اكون قلتها عندكم الا مخافة الموت ثم ان الله عز وجل اخرج لنا محمدا صلى الله عليه وسلم فعاش بين اظهرنا حتى مضى لسبيله وترك فينا كتاب الله الذي من تمسك به هدي له فاعتصم به فان الله قد هدى محمدا صلى الله عليه وسلم لما تمسك به فاعتصموا بالله تجدوا كل الذي تريدون منه فانه يصدع ما بينكم ويبلغكم حاجتكم ثم ان الله عز وجل اختار لنبيه صلى الله عليه وسلم ما عنده على ما عندكم فقام بين اظهركم حتى قضى الذي عليه وبلغ ما امر به من امر الله فمضى صلى الله عليه وسلم وقد تركنا على المحجة البيضاء والطريق الواضح فاختار لكم احد الفريقين اللذين سماكم الله في كتابه فقال انا المهاجرون الاولون ونسبنا في العرب انا من صميمها ومحتدها ودارنا في دارها ومنشؤنا في منشئها ليست فيكم قبيلة من العرب الا وقد ولدت رسول الله صلى الله عليه وسلم منها ولكنا نزلنا في اوسط العرب نسبا ودارا فاختار لكم احد هذين الرجلين فبايعوا ايهما شئتم فاخذ بيدي وبيد ابي عبيدة بن الجراح وهو جالس بيننا لم يقل غيرها فكرهت في مقامه شيئا لا يعدل فيه ولا يرى ان غيره خير منه حتى سكت فقال قائل من الانصار انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب منا امير ومنكم امير يا معشر قريش فكثر اللغط وارتفعت الاصوات حتى فرقت من الاختلاف فقلت ابسط يدك يا ابا بكر فبسط يده فبايعته وبايعه المهاجرون ثم بايعته الانصار ونزعت مقالة كنت هيأتها فكان ابو بكر هو احلم مني ووقر ما كنت هيأت في مقالتي الا كأنما نزع عني جبل ما اجد منه حتى سكت فقال ما ذكرتم فيكم من خير فانتم له اهل ولن تعرف العرب هذا الامر الا لهذا الحي من قريش هم اوسط العرب نسبا ودارا وقد رضيت لكم احد هذين الرجلين فبايعوا ايهما شئتم فاخذ بيدي وبيد ابي عبيدة بن الجراح وهو جالس بيننا لم يقل غيرها فكرهت في مقامه شيئا لا يعدل فيه ولا يرى ان غيره خير منه حتى سكت

قال ابن اسحق فحدثني احمد بن محمد قال حدثنا ابو هريرة بن سعد عن محمد بن اسحق عن عبد الله بن ابي بكر وحسين بن عبد الله وغيرهما ان علي بن ابي طالب والعباس بن عبد المطلب والفضل بن العباس وقثم بن العباس واسامة بن زيد وشقران مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسله وأوس بن خولي احد بني عوف

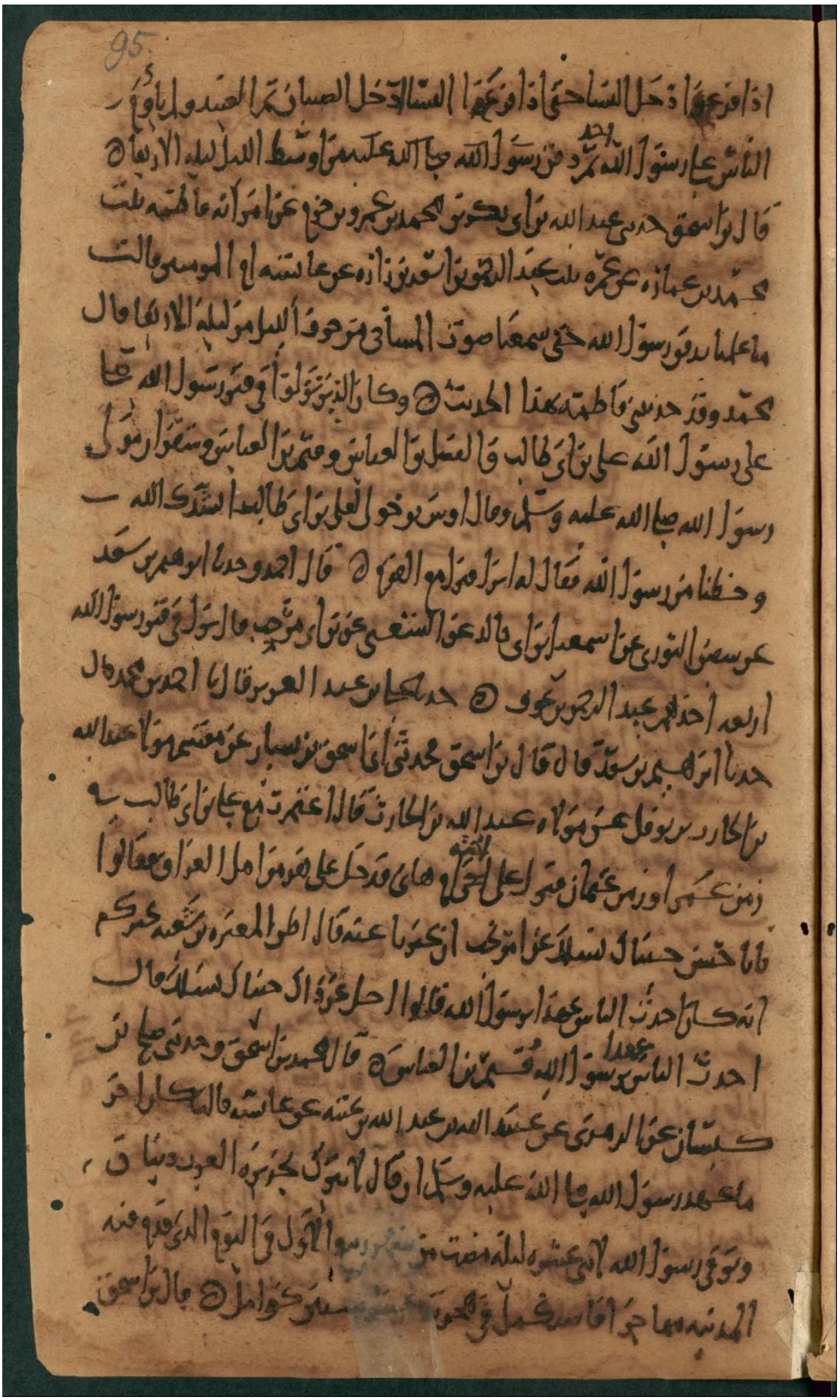

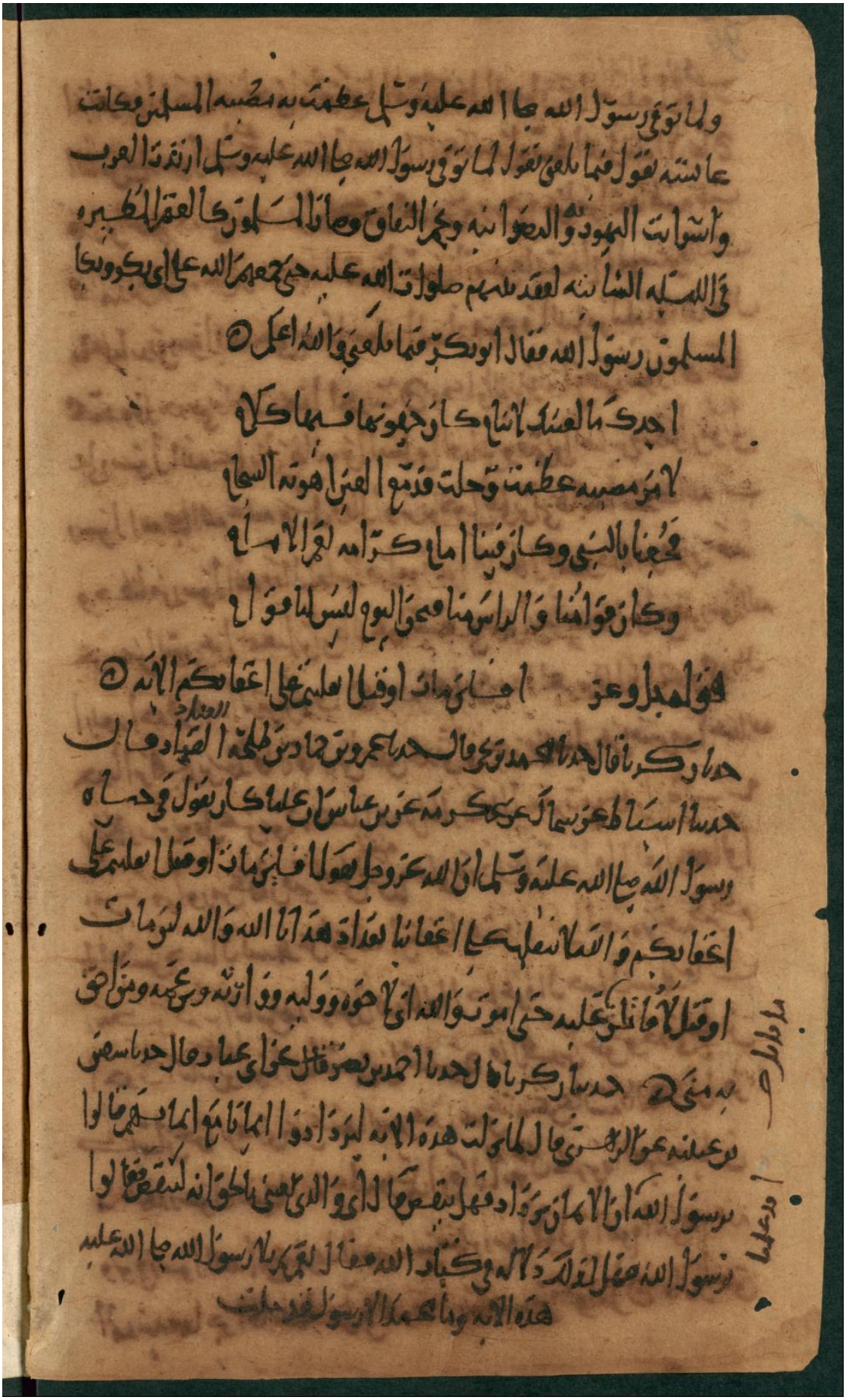

ولما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم عظمت به مصيبة المسلمين وكانت
عائشة تقول فيما بلغني تقول لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتدت العرب
واستوانت اليهودية والنصرانية ونجم النفاق وصار المسلمون كالغنم المطيرة
في الليلة الشاتية لفقد نبيهم صلوات الله عليه حتى جمعهم الله على ابي بكر وبكا
المسلمون رسول الله فقال ابو بكر فيما بلغني والله اعلم ۝

احدك ما لعينك لا تنام كان جفونها فيها كلام
لامر مصيبة عظمت وجلت فدمع العين اهوته السجام
فجعنا بالنبي وكان فينا امام كرامة نعم الامام
وكان قوامنا والراس منا فنحن اليوم ليس لنا قوام

قوله جل وعز افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم الاية ۝
حدثنا زكريا قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا عمرو بن حماد بن طلحة القناد قال
حدثنا اسباط عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس ان عليا كان يقول في حياة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يقول افان مات او قتل انقلبتم على
اعقابكم والله لا ننقلب على اعقابنا بعد اذ هدانا الله والله لئن مات
او قتل لاقاتلن عليه حتى اموت والله اني لاخوه ووليه ووارثه وابن عمه ومن احق
به مني ۝ حدثنا زكريا قال حدثنا احمد بن نصر قال عن ابي عباد قال حدثنا سفين
بن عيينة عن الزهري قال لما نزلت هذه الاية ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم قالوا
يا رسول الله ان الايمان يزداد فهل ينقص قال اي والذي نفسي بالحق انه لينقص فقالوا
يا رسول الله فهل لذلك دلالة في كتاب الله فقال نعم ثم تلا رسول الله صلى الله عليه
هذه الاية وما محمد الا رسول قد خلت

96

من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم قال الانقلاب
نقصان ولا كفر ۝ حدثنا ابو حاتم محمد بن طاهر بن ادريس بن المنذر قال
حدثنا نعيم بن حماد قال حدثنا ابن المبارك عن يونس بن يزيد عن الزهري عن ابي سلمة عن عائشة
قالت لما خرج ابو بكر تلا وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل لم نعلم ان هذه الناس
الاية نزلت في كتاب الله حتى قراها ابو بكر عليهم ۝ حدثنا محمد بن علي قال حدثنا
سعيد بن منصور قال حدثنا عتاب عن خصيف عن سعيد بن جبير انه كان يقول ما سمعنا
ان نبيا قط قتل في القتال ۝ حدثنا زكريا قال حدثنا اسحق قال اخبرنا روح قال
حدثنا سعيد عن قتادة افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم يقول ان مات نبيكم
او قتل ارتددتم كفارا بعد ايمانكم ۝ اخبرنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا
الاثرم عن ابي عبيدة انقلبتم على اعقابكم كل من رجع عما كان عليه فقد رجع على
عقبيه ۝ حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا ابرهيم بن سعد
عن محمد بن اسحق ومن ينقلب على عقبيه اي يرجع عن دينه فلن يضر الله شيئا اي
لن ينقص ذلك عن الله ولا ملكه ولا سلطانه ولا قدرته وسيجزي الله الشاكرين
اي من اطاعه وعمل بامره ۝ قوله جل وعز وما كان لنفس ان تموت
حدثنا زكريا قال حدثنا عمرو قال اخبرنا زياد عن محمد بن اسحق وما كان لنفس ان
تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا اي ان محمدا صلى الله عليه اجلا هو بالغه اذا
اذن الله عز وجل في ذلك كان ۝ اخبرنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا الاثرم
عن ابي عبيدة وما كان لنفس ان تموت معناه ما كانت نفس لتموت ۝
قوله جل وعز ومن يرد ثواب الدنيا الاية ۝ حدثنا زكريا قال
حدثنا عمرو قال اخبرنا زياد عن محمد بن اسحق ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن

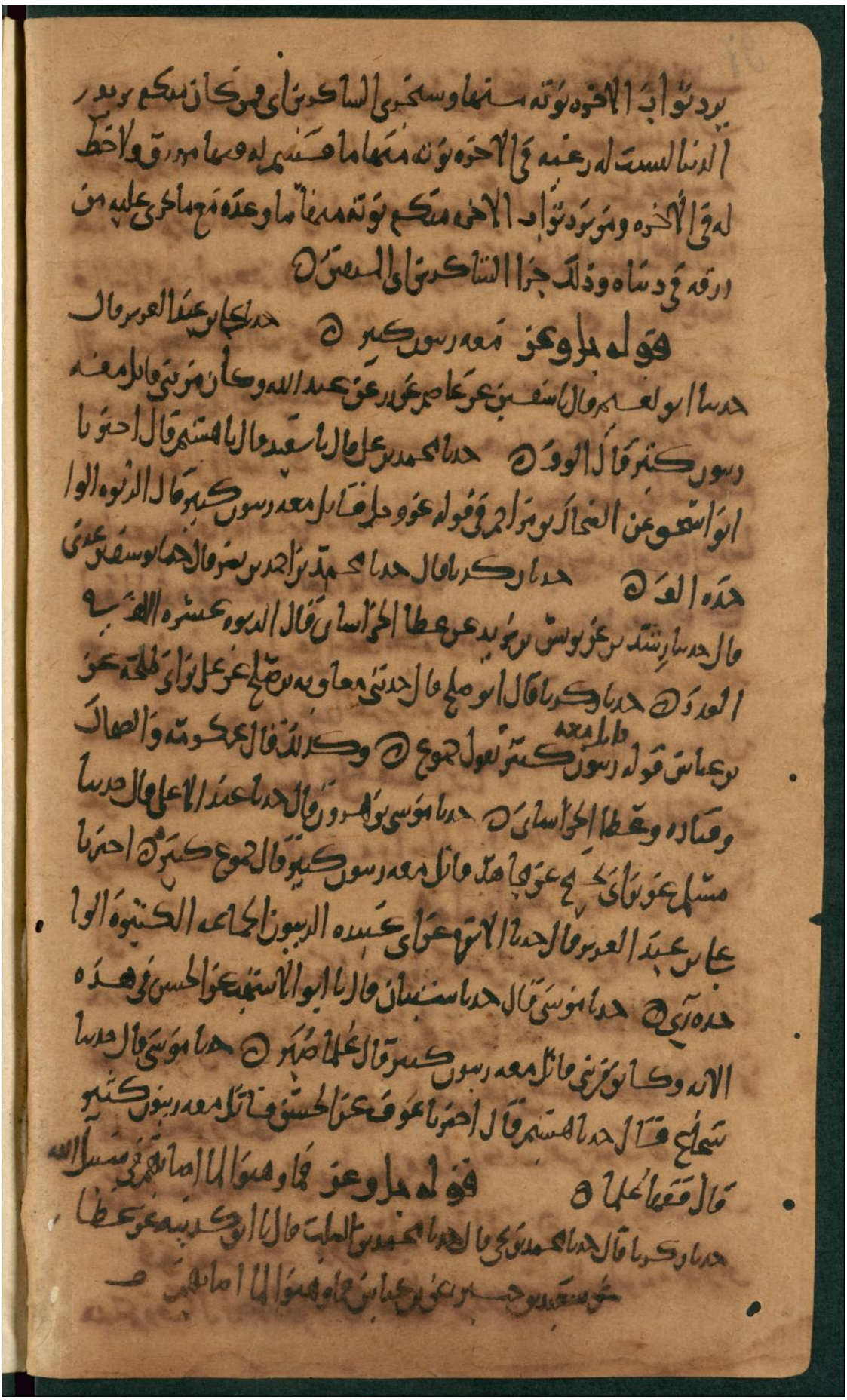

يرد ثواب الآخرة يؤته منها وسنجزي الشاكرين أي فمن كان منكم يريد
الدنيا ليست له رغبة في الآخرة يؤته منها ما قسم له فيها من رزق ولا حظ
له في الآخرة ومن يرد ثواب الآخرة منكم يؤته منها ما وعده مع ما يجري عليه من
رزقه في دنياه وذلك جزاء الشاكرين أي المتقين ۝

قوله جل وعز معه ربيون كثير ۝ حدثنا علي بن عبد العزيز قال
حدثنا أبو نعيم قال نا سفيان عن عاصم عن زر عن عبد الله وكان من نبي قاتل معه
ربيون كثير قال الوف ۝ حدثنا محمد بن علي قال نا سعيد قال نا هشيم قال أخبرنا
أبو إسحق عن الضحاك بن مزاحم في قوله عز وجل قاتل معه ربيون كثير قال الربوة الوا
حدة ألف ۝ حدثنا زكريا قال حدثنا محمد بن أحمد بن نصر قال حدثنا يوسف بن عدي
قال حدثنا رشدين عن يونس بن يزيد عن عطاء الخراساني قال الربوة عشرة آلاف في
العدد ۝ حدثنا زكريا قال أبو صالح قال حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن
ابن عباس قوله ربيون كثير قاتل معه يقول جموع ۝ وكذلك قال عكرمة والضحاك
وقتادة وعطاء الخراساني ۝ حدثنا موسى بن هارون قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا
مسلم عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قاتل معه ربيون كثير قال جموع كثير ۝ أخبرنا
علي بن عبد العزيز قال حدثنا الأثرم عن أبي عبيدة الربيون الجماعة الكثيرة الوا
حدة ربي ۝ حدثنا موسى قال حدثنا شيبان قال نا أبو الأشهب عن الحسن في هذه
الآية وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير قال علماء صبر ۝ حدثنا موسى قال حدثنا
شجاع قال حدثنا هشيم قال أخبرنا عوف عن الحسن قاتل معه ربيون كثير
قال فقهاء علماء ۝

قوله جل وعز فما وهنوا لما أصابهم في سبيل الله
حدثنا زكريا قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن الصلت قال نا أبو كدينة عن عطاء
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس فما وهنوا لما أصابهم ۝

في سبيل الله قال لقتل ابنائهم ۞ وحدثنا زكريا قال حدثنا احمد بن سعد قال
حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا ابي عن علي بن الحكم عن الضحاك رفعه كتب قال الربيون
الجموع فقتل بعضهم في قتال فما وهنوا لذلك ولم يضعفوا لما اصابهم ۞
حدثنا يحيى قال حدثنا احمد قال حدثنا ابو هشيم بن سعد عن محمد بن اسحق عما وهنوا لما اصابهم
في سبيل الله وما ضعفوا عن عدوهم وما استكانوا لما اصابهم في سبيل الله الجهاد
على الله وعلى دينهم وذلك الصبر والله يحب الصابرين ۞

قوله جل وعز وما ضعفوا ۞ حدثنا محمد بن علي قال حدثنا احمد بن سنان
قال حدثنا يزيد عن سعيد عن قتادة وما ضعفوا في قوله عز وجل فما وهنوا لما اصابهم
في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا اول ما عجزوا وما ضعفوا تضعضعوا
لقتل نبيهم ۞ قوله عز وجل وما استكانوا والله يحب الصابرين ۞
حدثنا يحيى المروزي قال حدثنا ابو نور عن زيد عن ابي زيد وما استكانوا قال خضعوا عن
عباس انه قال في قوله وما استكانوا اخشعوا ۞ حدثنا محمد بن علي الصائغ قال
حدثنا احمد بن سنان قال حدثنا يزيد عن سعيد عن قتادة وما استكانوا اول ما
اردنا عن يصيبهم ولا عن دينهم ان قالوا اعلى ما قاتل نبي الله حتى يلحقوا بالله ۞

قوله جل وعز وما كان قولهم الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا ۞
حدثنا يحيى المروزي قال حدثنا ابو نور عن زيد عن ابي زيد في قوله عز وجل وما كان قولهم
الا ان قالوا اكتف ذكر ذنوبنا ولا تقولوا مثل ما قالوا لعيسى او هو لو رمثل ما
قالوا ۞ قوله جل وعز واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا ۞
حدثنا زكريا قال حدثنا محمد بن اسحق قال حدثني ورقاء عن ابن ابي نجيح
عن مجاهد قال زكريا وحدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا ورقاء

عن ابن ابي نجيح عن مجاهد في قوله عز وجل واسرافنا في امرنا قال خطايانا
وكذلك قال الضحاك ۝ حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا الاثرم عن ابي عبيدة
واسرافنا في امرنا قال تفريطنا ۝ حدثنا علي بن عبد العزيز قال نا احمد قال حدثنا
ابرهيم بن سعد عن محمد بن اسحق وما كان قولهم الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا
الاية اي فقولوا مثل ما قالوا واعملوا انما ذلك بذنوب منكم واستغفروا
كما استغفروا وامضوا على دينكم كما مضوا على دينهم ولا ترتدوا على اعقابكم
راجعين وسلوه كما سالوه ان يثبت اقدامكم واستنصروا كما استنصروه
على القوم الكافرين قيل هذا من قولهم قد كان وقد قتل نبيهم فلم يفعلوا كما
فعلتم فاتاهم الله ثواب الدنيا الظهور على عدوهم ۝

قوله جل وعز فاتاهم الله ثواب الدنيا ۝ حدثنا محمد بن علي الصايغ
قال حدثنا احمد بن شبيب قال نا يزيد عن سعيد عن قتادة فاتاهم الله ثواب الدنيا
اي والله لاتاهم الله الفلج والظهور والتمكن والنصر على عدوهم في الدنيا وحسن
ثواب الاخرة ۝ حدثنا زكريا قال حدثنا اسحق قال قرات على ابي قرة في تفسيره
عن ابن جريج فاتاهم الله ثواب الدنيا قال النصر والغنيمة ۝

قوله جل وعز وحسن ثواب الاخرة والله يحب المحسنين ۝
حدثنا زكريا قال حدثنا اسحق قال اخبرنا روح قال نا سعيد عن قتادة وحسن ثواب
الاخرة هي الجنة ۝ حدثنا زكريا قال حدثنا اسحق قال قرات على ابي قرة في تفسيره
عن ابن جريج وحسن ثواب الاخرة قال رضوان الله ورحمته ۝ حدثنا علي بن عبد
العزيز قال حدثنا احمد قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن محمد بن اسحق وحسن ثواب الاخرة
الجنة وما وعد فيها والله يحب المحسنين ۝ قوله جل وعز
يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا الذين كفروا الاية ۝

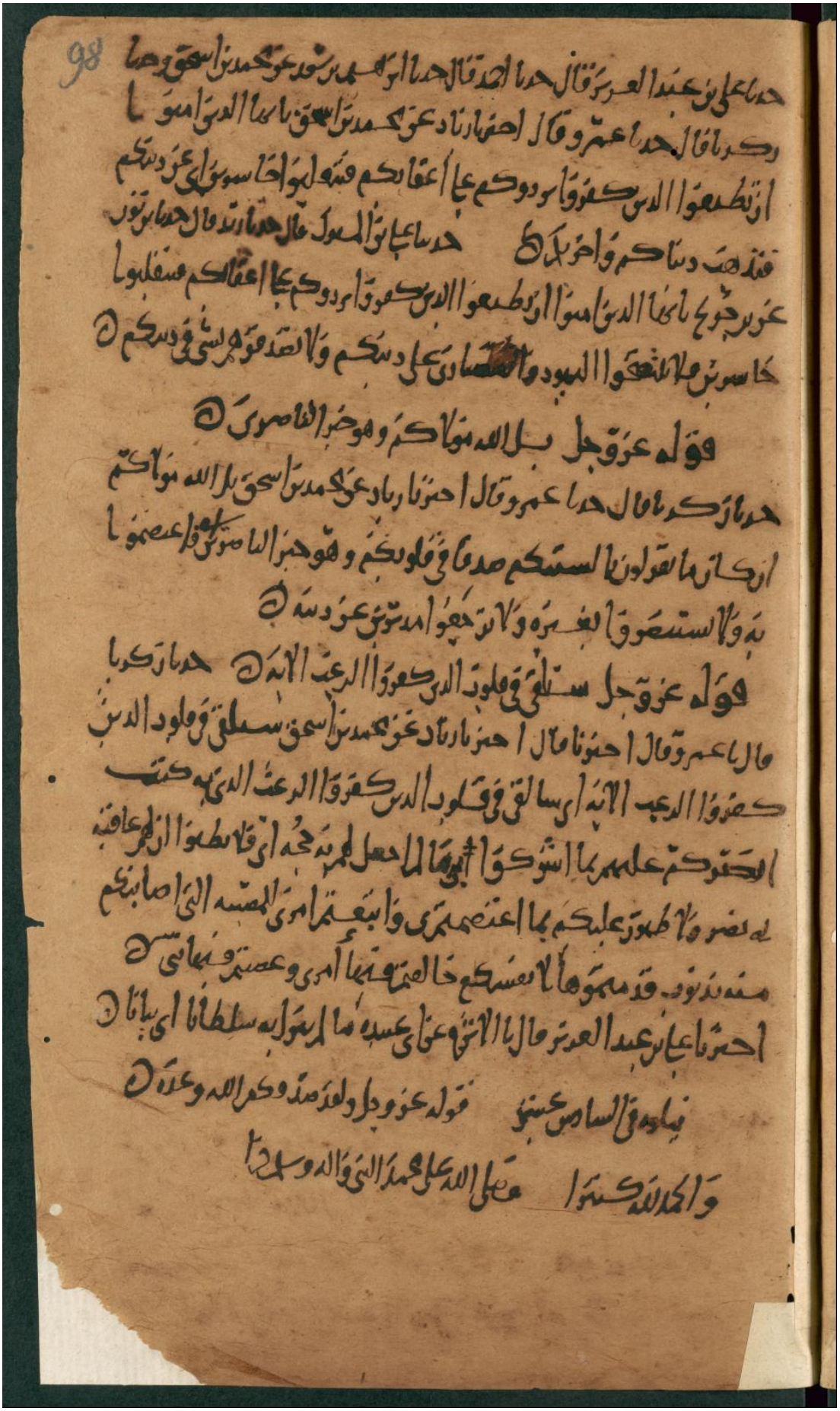

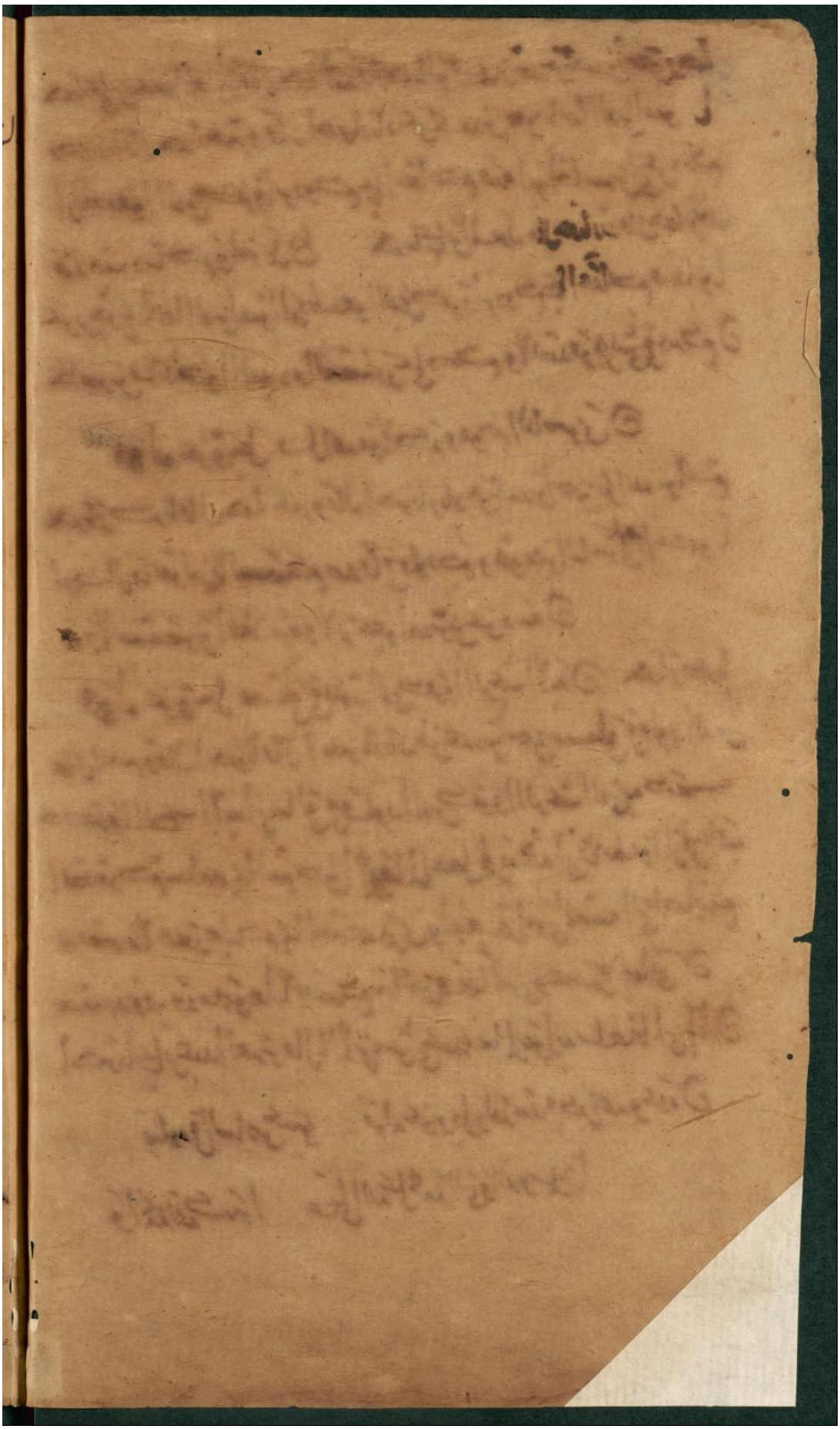

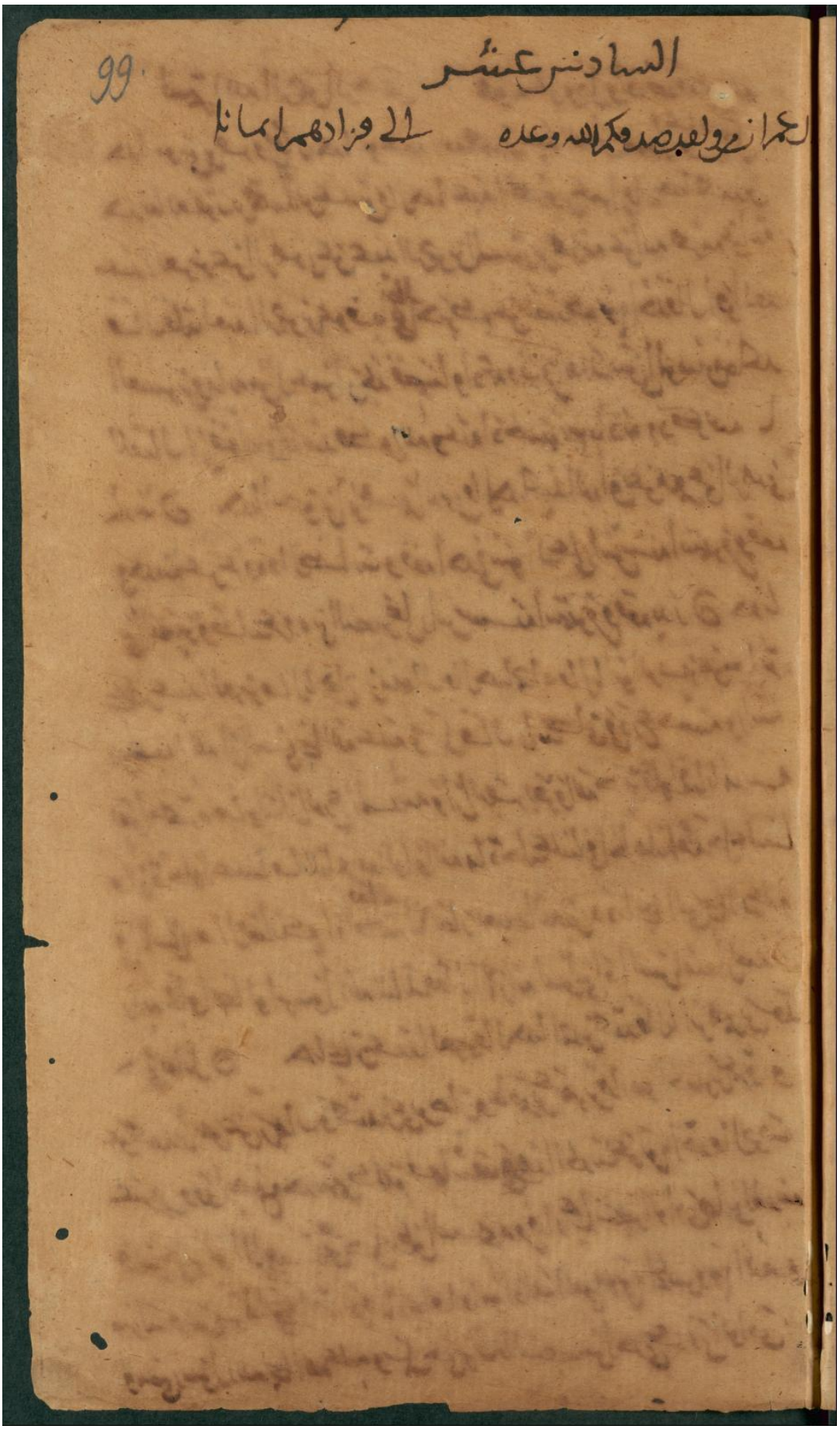

99

السادس عشر

آل عمران من ولقد صدقكم الله وعده الى فزادهم ايمانا

UrMEL

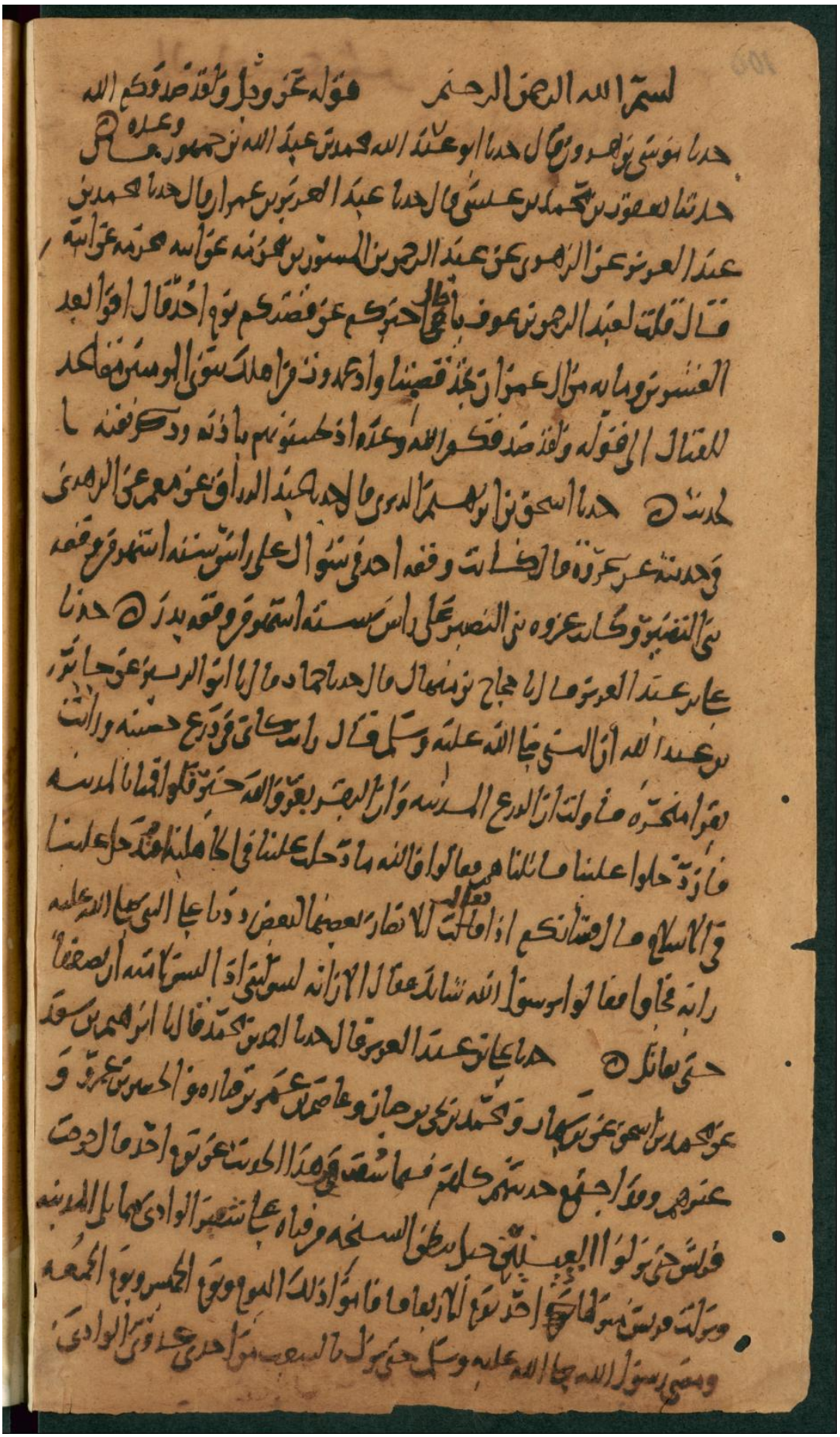

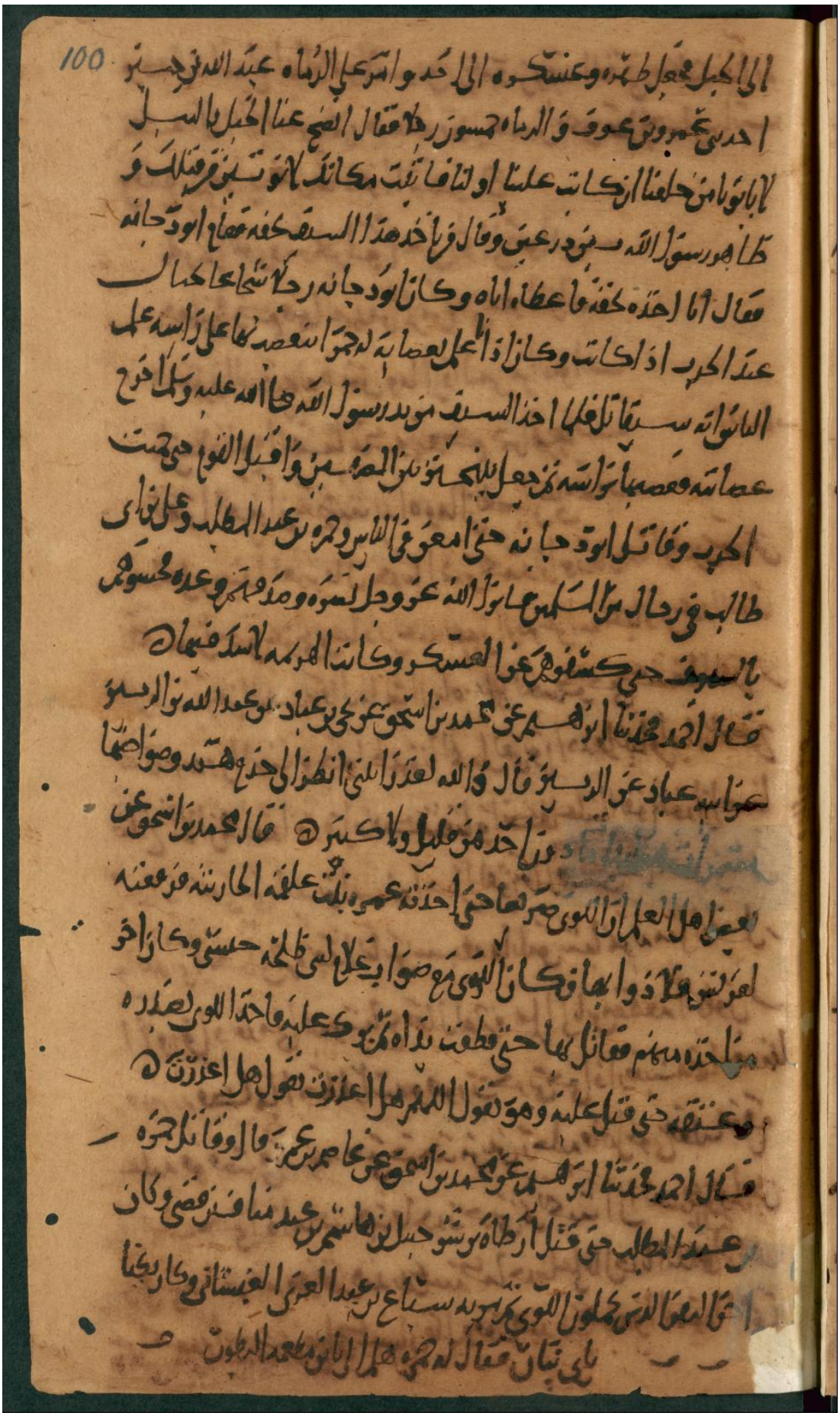

الى الجبل فجعل ظهره وعسكره الى احد وامر على الرماة عبد الله بن جبير
احد بني عمرو بن عوف والرماة خمسون رجلا فقال انضح عنا الخيل بالنبل
لا يأتونا من خلفنا ان كانت علينا او لنا فاثبت مكانك لا نؤتين من قبلك و
ظاهر رسول الله بين درعين وقال من ياخذ هذا السيف بحقه فقام ابو دجانة
فقال انا اخذه بحقه فاعطاه اياه وكان ابو دجانة رجلا شجاعا يختال
عند الحرب اذا كانت وكان اذا اعلم بعصابة له حمراء يتعصب بها على راسه علم
الناس انه سيقاتل فلما اخذ السيف من يد رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج
عصابته فعصبها براسه ثم جعل يتبختر بين الصفين واقبل القوم حتى حميت
الحرب وقاتل ابو دجانة حتى امعن في الناس وحمزة بن عبد المطلب وعلي بن ابي
طالب في رجال من المسلمين فانزل الله عز وجل نصره وصدقهم وعده فحسوهم
بالسيوف حتى كشفوهم عن العسكر وكانت الهزيمة لا شك فيها ۝
قال احمد فحدثنا ابرهيم عن محمد بن اسحق عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير
عن ابيه عباد عن الزبير قال والله لقد رايتني انظر الى خدم هند وصواحبها
[illegible] دون احد من قليل ولا كثير ۝ قال محمد بن اسحق عن
بعض اهل العلم ان اللوى صرعها حتى اخذته عمرة بنت علقمة الحارثية فرفعته
لقريش فلاذوا بها فكان اللوى مع صواب غلام لبني طلحة حبشي وكان اخر
من اخذه منهم فقاتل بها حتى قطعت يداه ثم برك عليه فاخذ اللوى بصدره
وعنقه حتى قتل عليه وهو يقول اللهم هل اعذرت يقول هل اعذرت ۝
قال احمد فحدثنا ابرهيم عن محمد بن اسحق عن عاصم بن عمر قال وقاتل حمزة
بن عبد المطلب حتى قتل ارطاة بن شرحبيل بن هاشم بن عبد مناف بن قصي وكان
اخو النفر الذين يحملون اللوى ثم مر به سباع بن عبد العزى الغبشاني وكان يكنى
بابي نيار فقال له حمزة هلم الى يا ابن مطعمة البظور

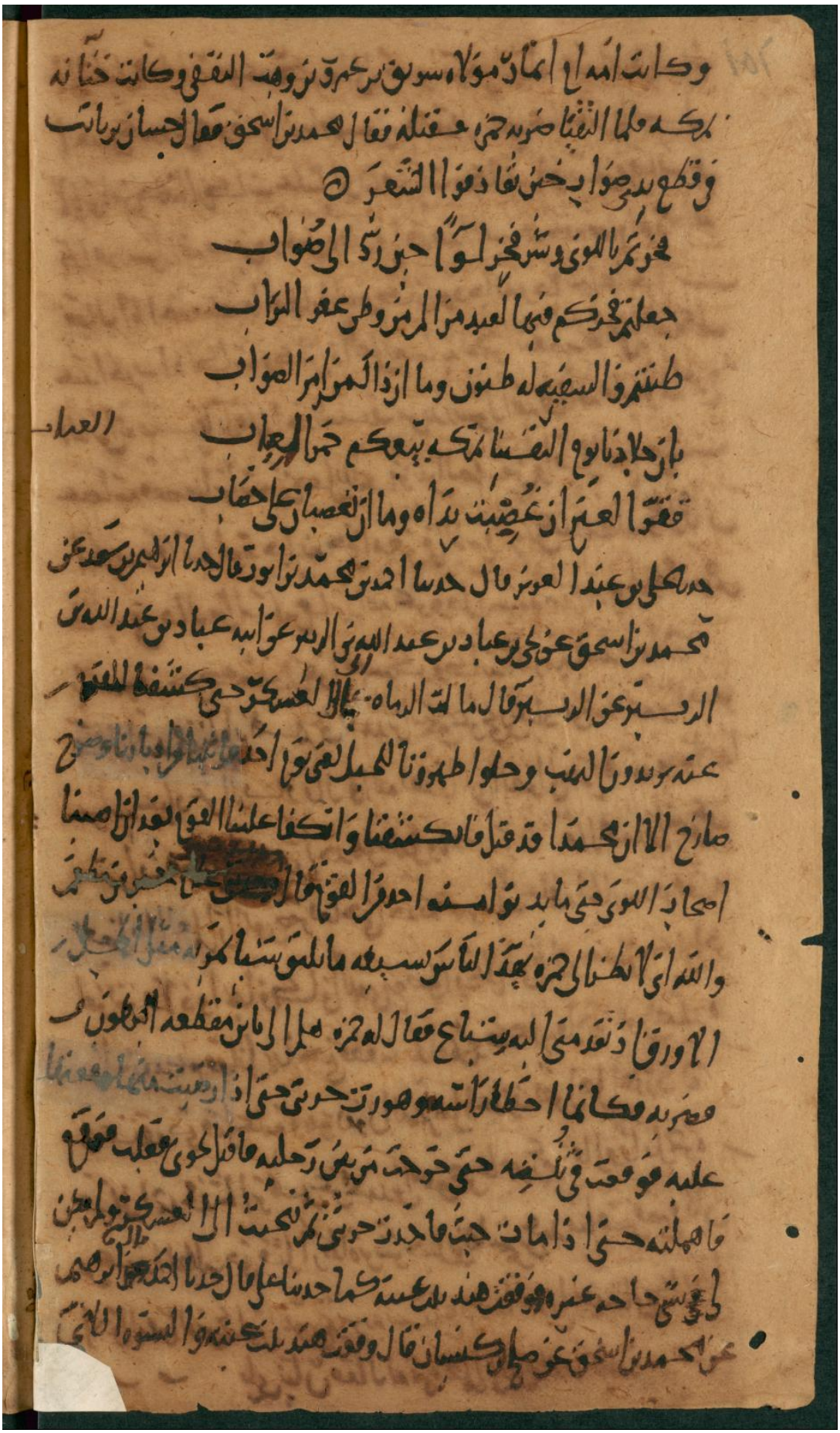

وكانت امه ام انمار مولاة سويق بن عمرو بن وهب الثقفي وكانت خنانة
بمكة فلما التقيا ضربه حمزة فقتله فقال محمد بن اسحق فقال حسان بن ثابت
في قطع يدي صواب حين تقاذفوا الشعر

فخرتم باللوى وشر فخر لواء حين رد الى صواب
جعلتم فخركم فيها لعبد من الم من وطن عفر التراب
ظننتم والسفيه له ظنون وما ان ذاك من امر الصواب
بان جلادنا يوم التقينا بمكة يتبعكم حمر العباب
فقر العير ان غصبت يداه وما ان تغصبان على خضاب

حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا احمد بن محمد بن ايوب قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن
محمد بن اسحق عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن ابيه عباد بن عبد الله بن
الزبير عن الزبير قال مالت الرماة الى العسكر حتى كشفنا القوم
عنه يريدون النهب وخلوا ظهورنا للخيل يعني يوم احد فاتينا من ادبارنا وصرخ
صارخ الا ان محمدا قد قتل فانكشفنا وانكفا علينا القوم بعد ان اصبنا
اصحاب اللوى حتى ما يدنو منه احد من القوم قال [illegible] حسن بن مطعم
والله اني لانظر الى حمزة يهد الناس بسيفه ما يلتق شيئا يمر به مثل الخيل
الا ورق اذ تقدمني اليه سباع فقال له حمزة هلم الي يا ابن مقطعة البظون
فضربه فكانما اخطا راسه وهورت حربتي حتى اذا رضيت منها وقعتها
عليه فوقعت في ثنته حتى خرجت من بين رجليه فاقبل نحوي فغلب فوقع
فاهملته حتى اذا مات جئت فاخذت حربتي ثم تنحيت الى العسكر ولم يكن
لي في شيء حاجة غيره فوقعت هند بنت عتبة كما حدثنا علي قال حدثنا احمد قال حدثنا ابراهيم
عن محمد بن اسحق عن صالح بن كيسان قال وقعت هند بنت عتبة والنسوة اللاتي

101

معها تمثلن بالقتلى من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم تجدعن الاذان
والانف حتى اتخذت هند من اذان الرجال وانفهم خدما وقلائد واعطت
خدمها وقلائدها وقرطها وحشيا غلام جبير بن مطعم وتفرت عن كبد حمزة
فلاكتها فلم تستطع ان تسيغها فلفظتها ثم علت على صخرة مشرفة فصرخت
باعلا صوتها قال ابن اسحق حدثنا عن صالح بن كيسان انه حدث ان عمر بن الخطاب
قال لحسان بن ثابت يا ابن العرقة لو سمعت ما تقول هند ورايت اسرها قائمة
على صخرة ترتجز بنا وتذكر ما صنعت بحمزة وقد كان الحليس بن زبان اخو بني
الحارث بن عبد مناة وهو يومئذ سيد الاحابيش قد مر بابي سفيان وهو يضرب
في شدق حمزة بن عبد المطلب برج الرمح ويقول ذق عقق فقال الحليس يا بني عبد
كنانة هذا سيد قريش يصنع بابن عمه كما ترون لحما فقال ويحك
اكتمها علي فانها ذلة ۝ قال ابن اسحق انه بلغه قال وخرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم يلتمس حمزة بن عبد المطلب فوجده ببطن الوادي قد بقر بطنه
عن كبده ومثل به فجدع انفه واذناه ۝ حدثنا علي قال حدثنا احمد قال حدثنا
ابرهيم عن محمد بن اسحق عن محمد بن جعفر بن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه
قال حين راى به ما راى لولا ان تحزن صفية او يكون سنة من بعدي لتركته حتى
يكون في بطون السباع وحواصل الطير فلما راى المسلمون حزن رسول الله صلى الله
عليه وغيظه على ما فعل بعمه قالوا والله لئن اظهرنا الله الله عليهم
لنمثلن بهم ۝ قال ابرهيم بن سعد وبلغني ان عبد الرحمن بن عوف ارثت يومئذ
وبه احدى وعشرون جراحة وهتم وجرح في رجله فعرج من ذلك الجرح وقد
اقبلت فيما بلغني صفية بنت عبد المطلب لتنظر اليه وكان اخاها لامها فقال
رسول الله صلى الله عليه لابنها الزبير بن العوام القها فارجعها لا ترى ما

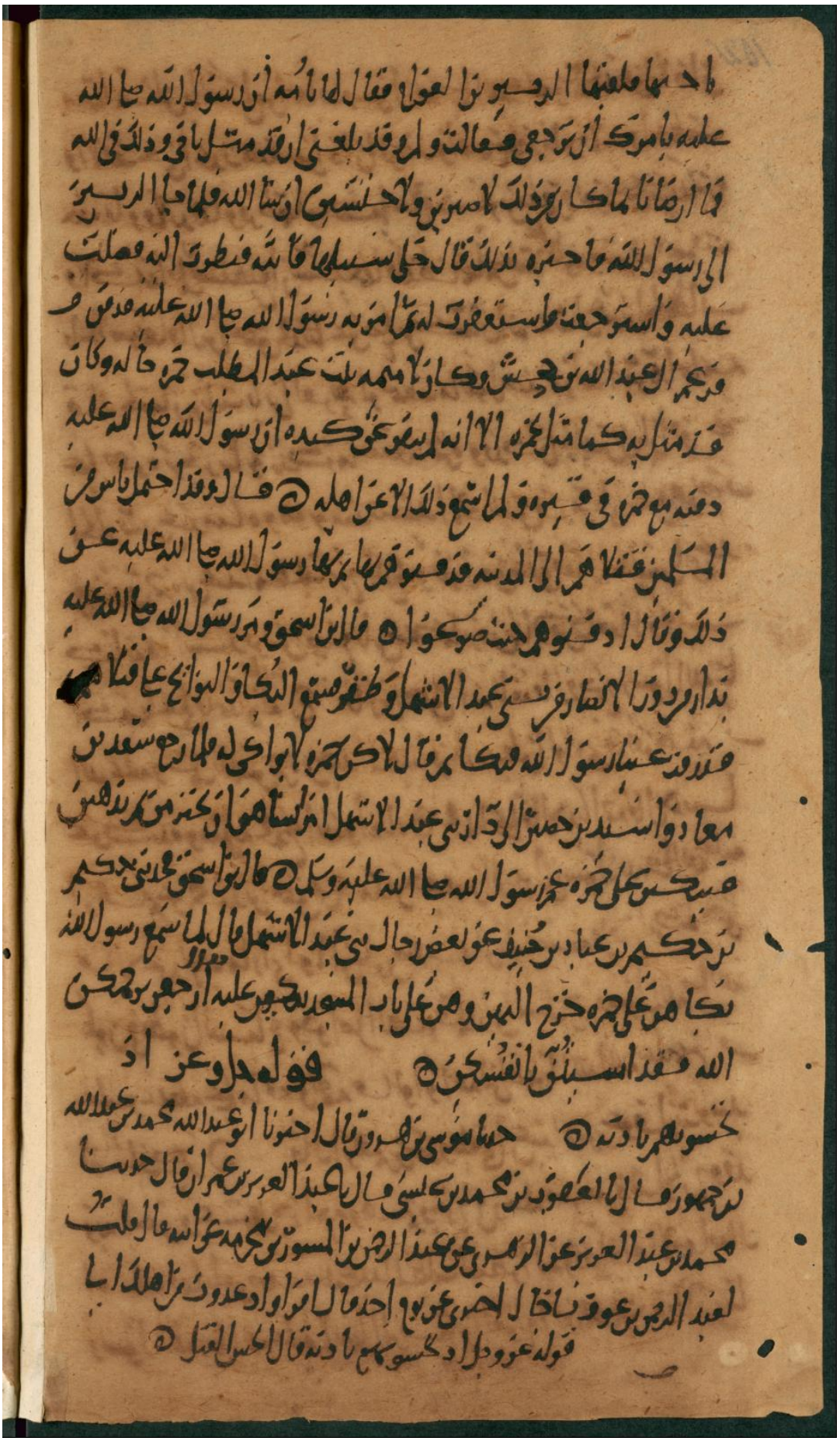

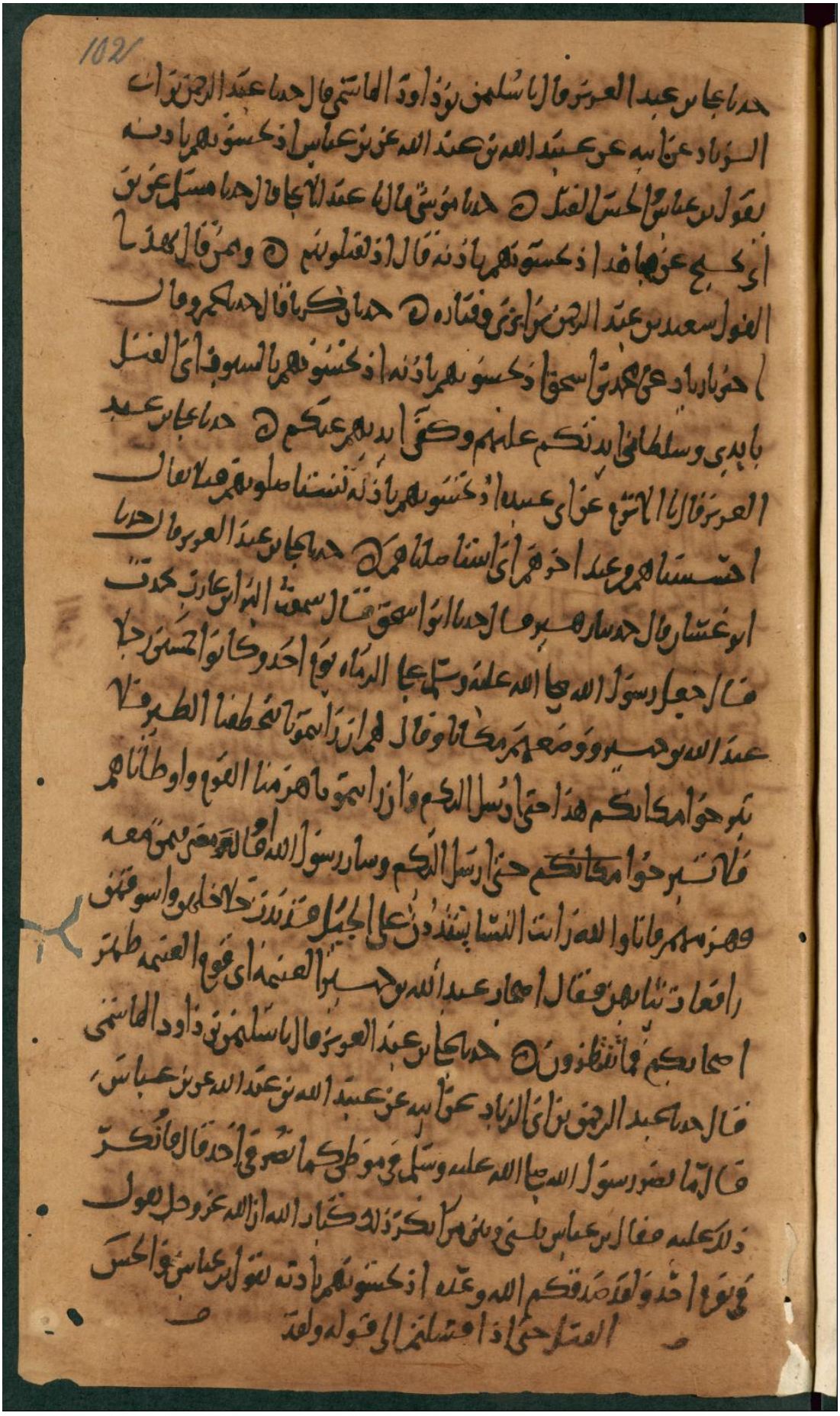

102

حدثنا حجاج عبد العزيز قال ياسلمن بن داود الهاشمي قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي
الزناد عن ابيه عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس اذ حسوتموهم باذنه
يقول ابن عباس الحس القتل ○ حدثنا موسى قال ثنا عبد الله بن حجاج قال حدثنا مسلم عن ابن
ابي نجيح عن مجاهد اذ حسوتموهم باذنه قال اذ قتلتموهم ○ وممن قال بهذا
القول سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى وقتادة ○ حدثنا بكار قال حدثنا حجاج وقال
ابن زياد عن هشام بن عروة اسحتا اذ حسوتموهم باذنه اي استأصلتموهم بالسيف اي القتل
بايدي وسلطاني ايديكم عليهم وكفي ايديهم عنكم ○ حدثنا حجاج عبد
العزيز قال ابن جريج عن ابي عبد الله اذ حسوتموهم باذنه تستأصلونهم قتلا قال
احسسناهم وعد احسوهم اي استأصلناهم ○ حدثنا حجاج عبد العزيز قال حدثنا
ابو عشار قال حدثنا سعيد قال حدثنا ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب يحدث
قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الرماة يوم احد وكانوا خمسين رجلا
عبد الله بن جبير ووضعهم مكانا وقال لهم ان رأيتمونا تخطفنا الطير فلا
تبرحوا مكانكم هذا حتى أرسل اليكم وان رأيتمونا هزمنا القوم واوطأناهم
فلا تبرحوا مكانكم حتى ارسل اليكم وسار رسول الله فلم يزل يرمى بمن معه
حتى ما منهم رجل واحد الا ولى الدبر هاربا حتى رأيت النساء يشددن على الجبل قد بدت
خلاخلهن واسوقهن رافعات ثيابهن فقال اصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة اي قوم الغنيمة ظهر
اصحابكم فما تنتظرون ○ حدثنا حجاج عبد العزيز قال ياسلمن بن داود الهاشمي
قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
قال انما نصر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين كما نصر يوم احد قال فانكر
ذلك عليه فقال ابن عباس بلى وبلى مرتين اكذبك كتاب الله ان الله عز وجل يقول
ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم باذنه يقول ابن عباس والحس
القتل حتى اذا فشلتم الى قوله ولقد

UrMEL

ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين وانما عنا بهذا الرماة
وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم اقامهم في موضع ثم قال احموا ظهورنا
فان رايتمونا نقتل فلا تنصرونا وان رايتمونا قد غنمنا فلا تشركنا فلما
غنم رسول الله صلى الله عليه وسلم واباحوا عسكر المشركين انكفت الرماة
جميعا فدخلوا العسكر يلتهبون وقد التقت صفوف اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فهم هاكذي وشبك بين اصابع يديه والتبسوا فلما
اخلا الرماة تلك الخلة التي كانوا فيها دخلت الخيل من ذلك الموضع على
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فضرب بعضهم بعضا والتبسوا وقتل من
المسلمين ناس كثير وقد كان لرسول الله صلى الله عليه واصحابه اول النهار حتى
قتل من اصحاب المشركين سبعة او تسعة وجال المسلمون حوله نحو الجبل
ولم يبلغوا حيث يقول الناس العام انما كانوا تحت المهراس وصاح الشيطان
قتل محمد فلم يشك فيه احد انه حق فما زلنا كذلك لا نشك انه قد قتل حتى
طلع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين السعدين يعرفه بتكفيه اذا مشا قال
ففرحنا حتى كانه لم يصبنا ما اصابنا قال فرقا نحونا وهو يقول اشتد غضب
الله على قوم دموا وجه رسوله قال ويقول مره اللهم انه ليس لهم ان يعلونا حتى
انتهى الينا قال فمكث ساعة فاذا ابو سفين يصيح في اسفل الجبل اعل هبل
اعل هبل يعني الهته ابن ابي كبشة ابن ابي قحافة ابن ابي الخطاب قال
فقال عمر يرسول الله الا اجيبه قال بلى قال فلما قال اعل هبل قال عمر الله اعلا
واجل قال فقال ابو سفين يا ابن الخطاب انه قد انعمت فعاد عنها او فعال عنها
قال فقال ابن ابي كبشة ابن ابي قحافة ابن ابن الخطاب قال فقال عمر هذا رسول الله
هذا ابو بكر وهانا ذا عمر فقال ابو سفين يوم كيوم بدر ان الايام دول

اللوى

103.

وان الحرب سجال قال فقال عمر لا سوا قتلانا في الجنة وقتلاكم في النار قال
انكم لتزعمون ذلك لقد خبنا اذنا وخسرنا قال ابو سفيان اما انكم سوف
تجدون في قتلاكم مثل ولم يكن ذاك عن راي سوا ثنا قال ثم ادركته حمية الجا
هلية فقال اما انه اذ كان ذاك لم يكرهه ۝ قوله جل وعز
حتى اذا فشلتم وتنازعتم في الامر الاية ۝ حدثنا علي بن المبرك
قال حدثنا زيد قال حدثنا ابن ثور عن ابن جريج عن ابن عباس حتى اذا فشلتم قال الفشل
الجبن ۝ حدثنا زكريا قال حدثنا عمرو قال اخبرنا زياد عن محمد بن اسحق حتى
اذا فشلتم اي تخاذلتم وتنازعتم في الامر اي اختلفتم في امري ۝
وقال قتادة حتى اذا فشلتم تقول جبنتم ۝ قوله جل وعز
وعصيتم من بعد ما اراكم ما تحبون ۝ حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا
ابو غسان قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحق قال سمعت البرا بن عازب وذكر
شان احد وخبر الرماة وهزيمة المشركين قال البرا فانا والله رايت النسا
يشددن على الجبل قد بدت خلاخلهن واسوقهن رافعات ثيابهن فقال اصحاب
عبد الله بن جبير يعني الرماة الغنيمة اي قوم الغنيمة ظهر اصحابكم فما
ذا تنتظرون فقال عبد الله بن جبير انسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله
عليه قالوا اما والله لناتين الناس فلنصيبن من الغنيمة فلما اتوهم صرفت
وجوههم فاقبلوا منهزمين ۝ حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا سليمن بن
داود الهاشمي قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن
عباس حتى اذا فشلتم وتنازعتم في الامر وعصيتم من بعد ما اراكم ما تحبون
وانما عنا بهذا الرماة وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم اقامهم في موضع ثم قال
احموا ظهورنا فان رايتمونا نقتل فلا تنصرونا وان رايتمونا قد غنمنا فلا تشركنا

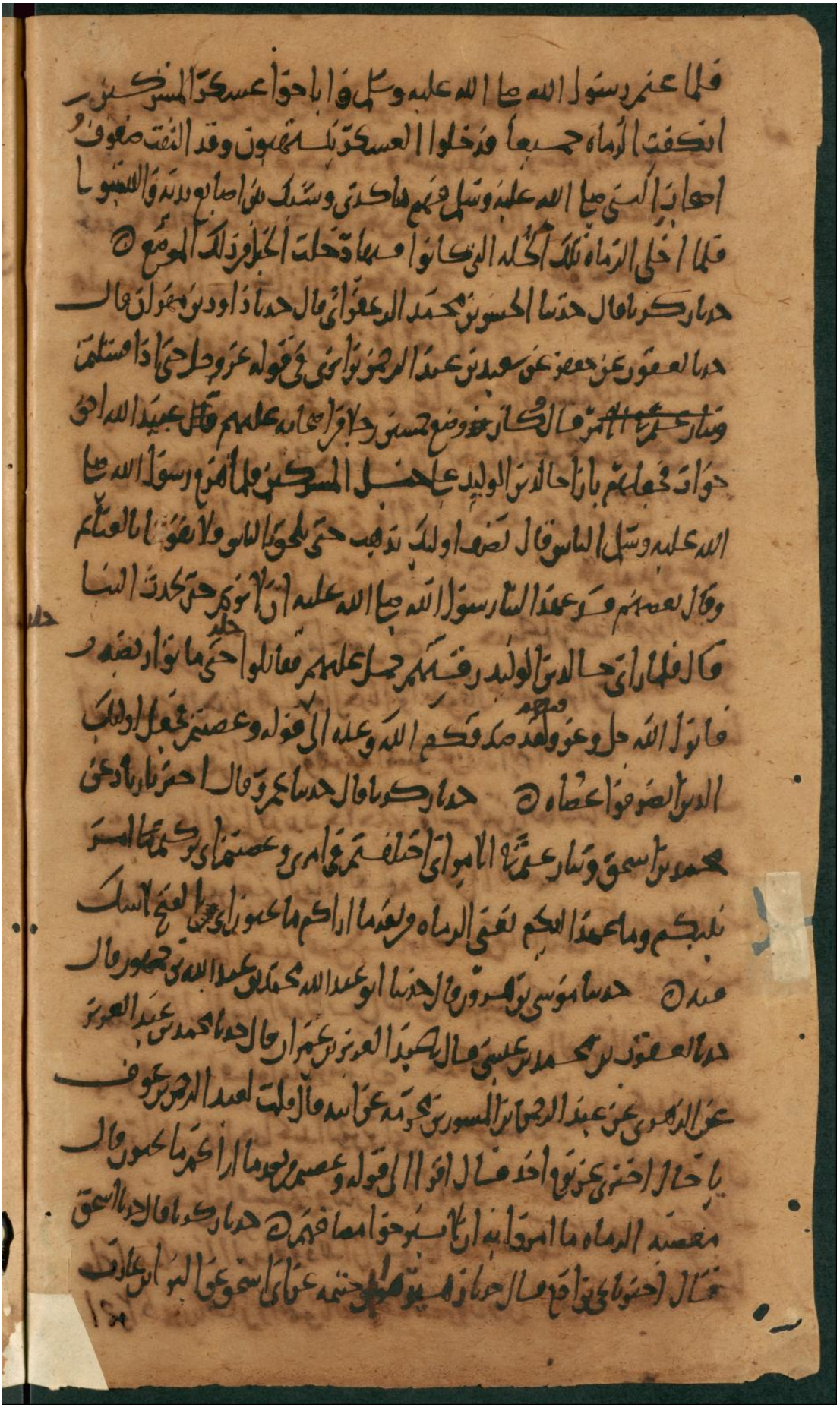

فلما عزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على اتباعهم أسرع المشركون
انكفأت الرماة جميعا ودخلوا العسكر ينتهبون وقد انثنت صفوف
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فهم هاربون وسيف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما خلى الرماة تلك الخيل التي كانوا فيها دخلت الخيل وذلك الموضع
حدثنا قال حدثنا الحسين بن محمد الدعفراني قال حدثنا داود بن المحبر قال
حدثنا العقدي عن جعفر عن سعيد بن عبد الرحمن الزهري في قوله عز وجل حتى إذا فشلتم
وتنازعتم في الأمر قال كان عهد وضع محمد رجالا من أصحابه عليهم قائل عبد الله أخي
جواد فجعلهم بازاء خالد بن الوليد على خيل المشركين فلما أمر رسول الله صلى
الله عليه وسلم الناس قال نصف أولئك يذهب حتى يلحق الناس ولا تقولوا نالغنائم
وقال لعصمهم وعهد الذي رسول الله صلى الله عليه أن لا تبرحوا حتى تحدث إليكم
قال فلما رأى خالد بن الوليد رفقتهم جعل عليهم فقالوا حتى ما تواعدنا عليه
فأنزل الله جل وعز ولقد صدقكم الله وعده إلى قوله وعصيتم فجعل أولئك
الذين انصرفوا أعطاه حدثنا قال حدثنا عمرو قال أخبرنا داود عن
محمد بن إسحق وبنا عمن لا أتهم أن خالدا قال أخلفتم عن أمري وعصيتم أي كنتما أسرع
نلبكم وما عهد إليكم نبيكم بعد ما أراكم ما تحبون إلى عن الفتح أشك
عنه حدثنا موسى بن مسعود قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن حميد قال
حدثنا العقدي بن محمد بن عيسى قال أخبرنا عبد العزيز بن عمران قال حدثنا محمد بن عبد العزيز
عن الزهري عن عبد الرحمن بن السور بن مخرمة عن أبيه قال قلت لعبد الرحمن بن عوف
يا خال أخبرني عن يوم أحد قال اقرأ إلى قوله وعصيتم بعد ما أراكم ما تحبون قال
فقصد الرماة ما أمروا به أن لا يبرحوا مصافهم حدثنا قال حدثنا إسحق
قال أخبرني يزيد قال حدثنا المبارك عن الحسن عن أبي عوانة عن أبي بشر عن

من بعد ما اراكم ما تحبون الغنائم وهو يعني الفتح

قوله جل ذكره منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة حدثنا
يحيى العوفي قال ثنا حجاج قال حدثنا حماد قال حدثنا عطاء بن السائب عن الشعبي عن ابن
مسعود قال ان السنا كن يوم احد حلف الرجال كلهن على جرحى المشركين يقال
والله ما اراد بكم ما احد يوم يريد الدنيا لدنيوت ان ابو حتى انزل الله عز وجل
منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة فلما خالف القوم ما امرهم به رسول الله
وعصوا امره اورد رسول الله تسعة سبعة من الانصار ورجلين من قريش
حدثنا كوثر قال حدثنا عمرو قال احمد بن زياد عن محمد بن اسحق منكم من يريد
الدنيا اي الذين اراد وا النهب وعنه في الدنيا وترك ما امروا به من الطاعة التي
عليها ثواب الآخرة ومنكم من يريد الآخرة اي الذين جاهدوا في الله ولم يخالفوا
الى ما نهوا عنه لعرض من عرض الدنيا وعنه فيه رجاء ما عند الله وليس ثوابه في الآخرة

قوله جل وعز ثم صرفكم عنهم ليبتليكم احمد بن عاصم
عن العوفي قال حدثنا الاشيخ عن اي يعني يده ثم صرفكم عنهم ليبتليكم اي ليبلوكم
ليختبركم وليكون ليبتليكم بالياء حدثنا كوثر قال حدثنا عمرو قال
احمد بن زياد عن محمد بن اسحق ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ليختبركم وذلك
بعفوه عنكم ولقد عفى عنكم حدثنا علي قال حدثنا حجاج قال ابن حماد
قال احمد بن عاصم عن السائب عن الشعبي عن ابن مسعود قال في قصة احد قال فلما
خالف القوم ما امرهم به رسول الله صلى الله عليه وسلم وعصوا امره اورد رسول الله
صلى الله عليه وسلم في تسعة سبعة من الانصار ورجلين من قريش فلما رهقوهم
قال رحم الله رجلا رد هم عنا فقاتل رجل من الانصار حتى قتل فلما رهقوه ايضا
قال رحم الله رجلا رد هم عنا فقاتل رجل من الانصار حتى قتل حتى قتلوا السبعة

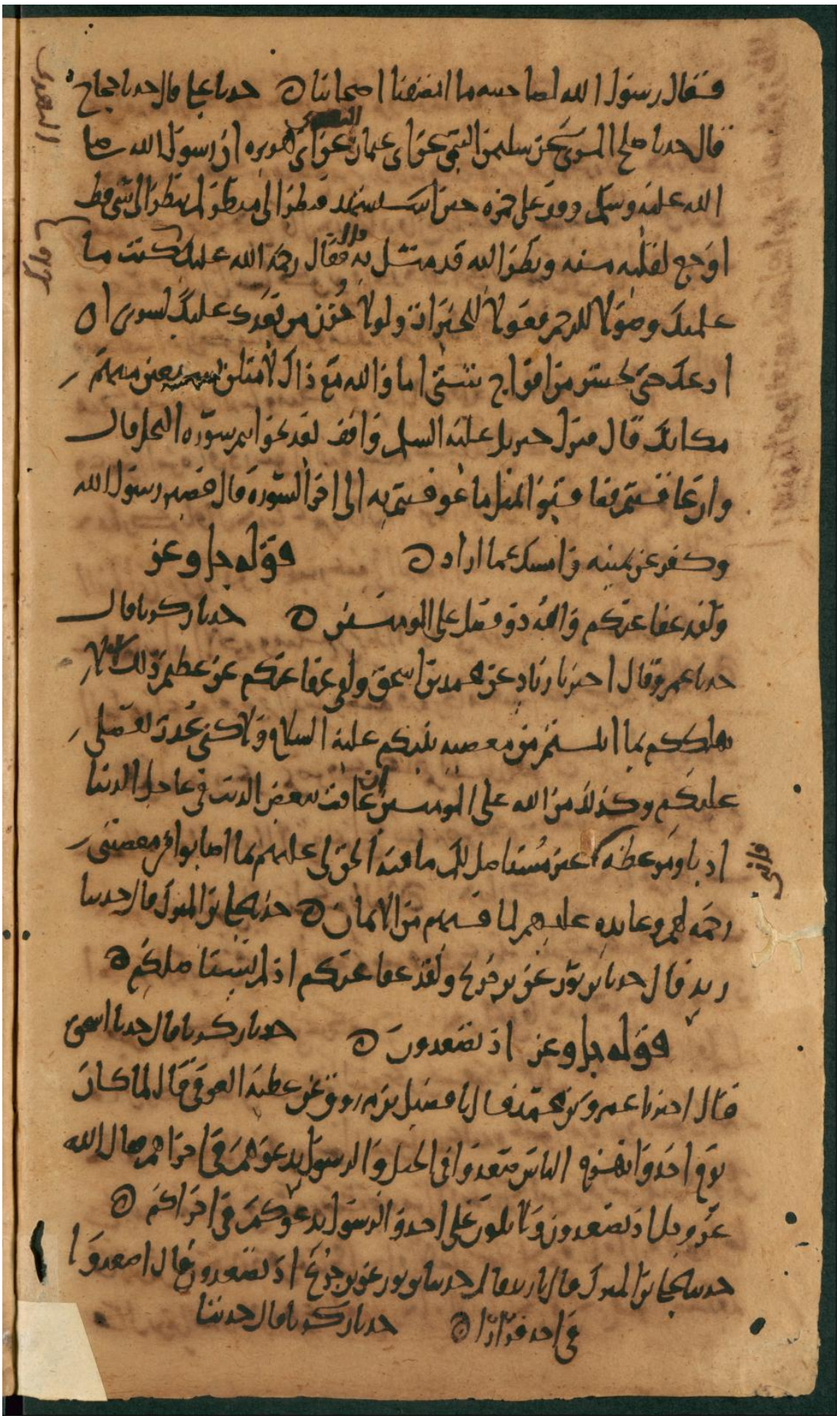

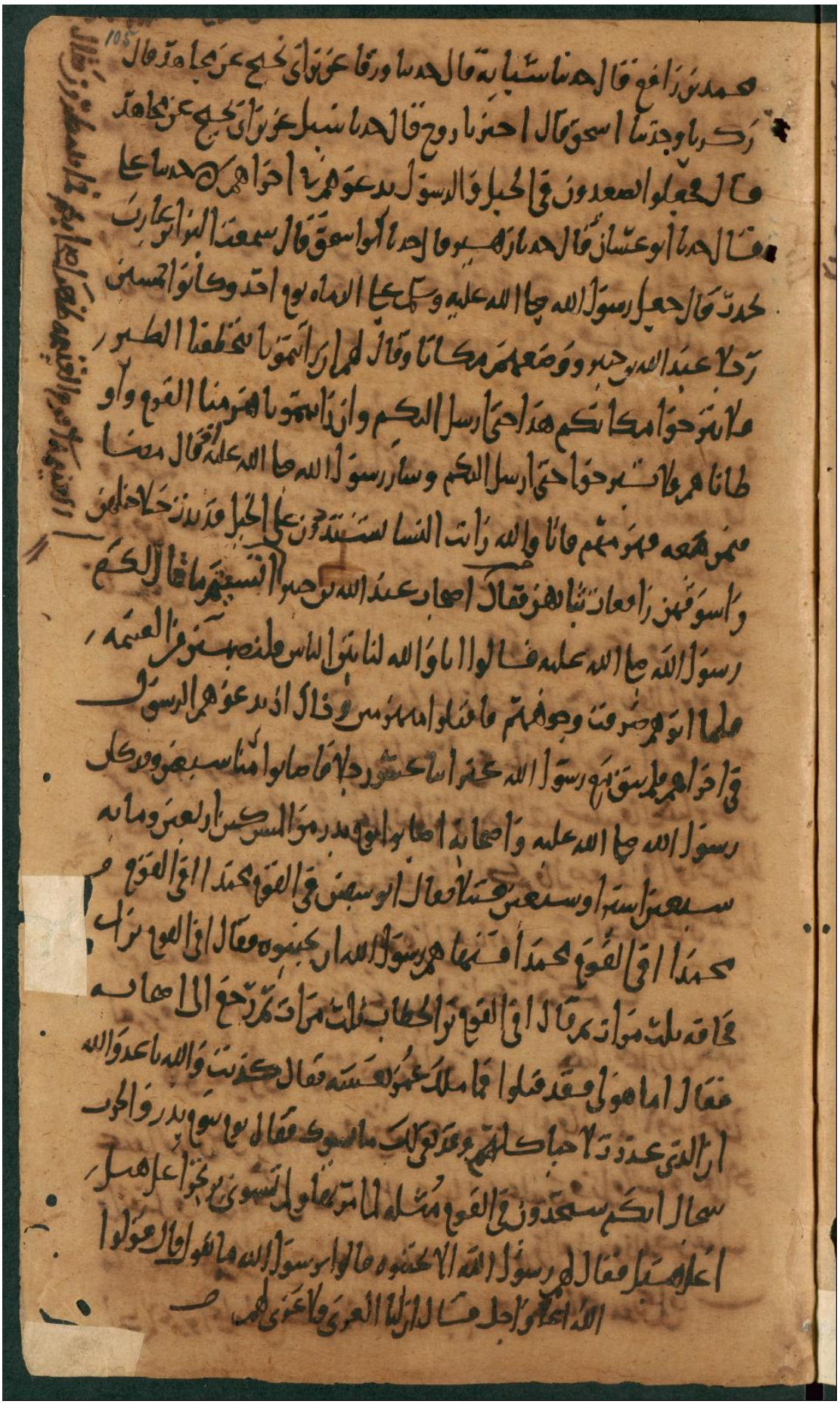

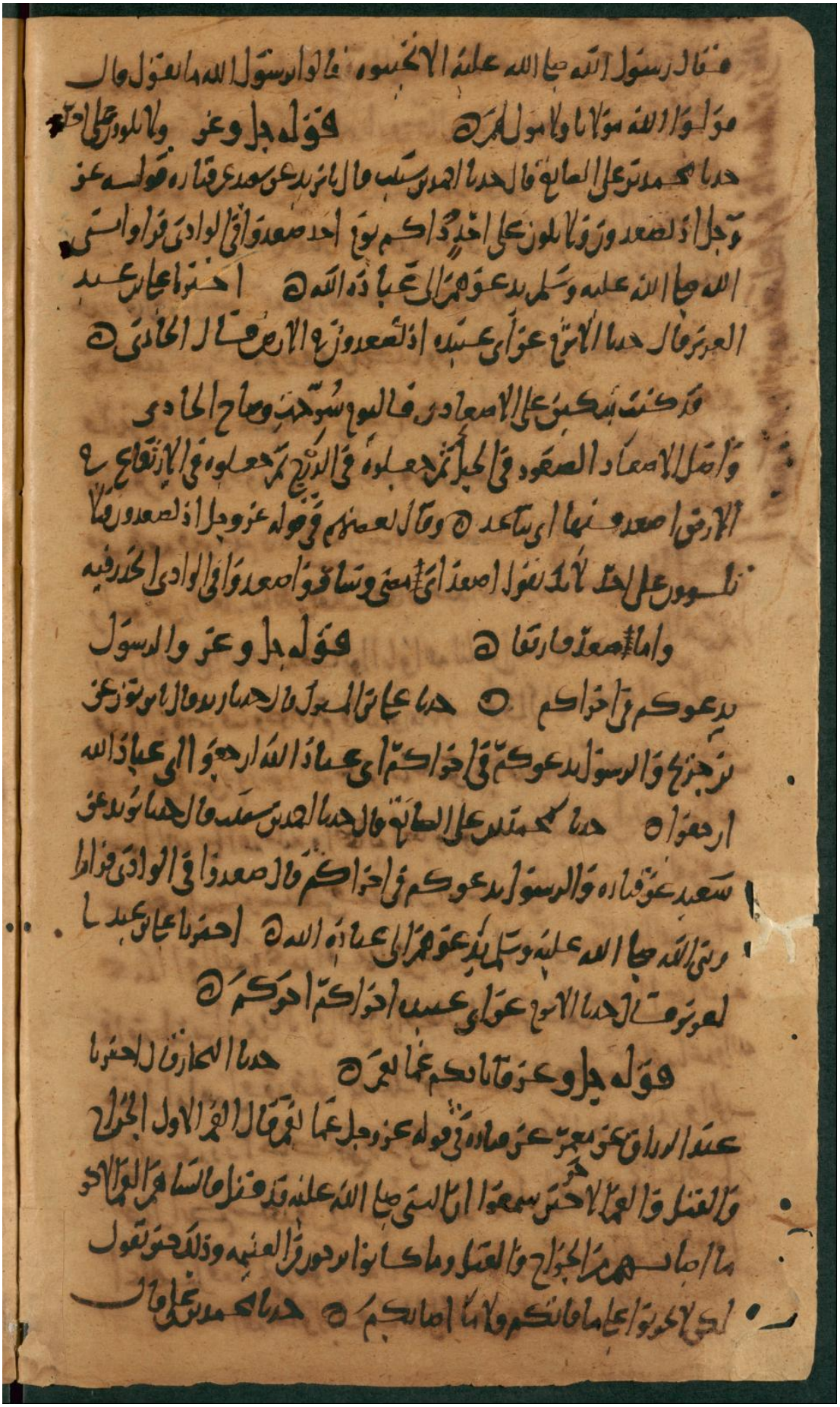

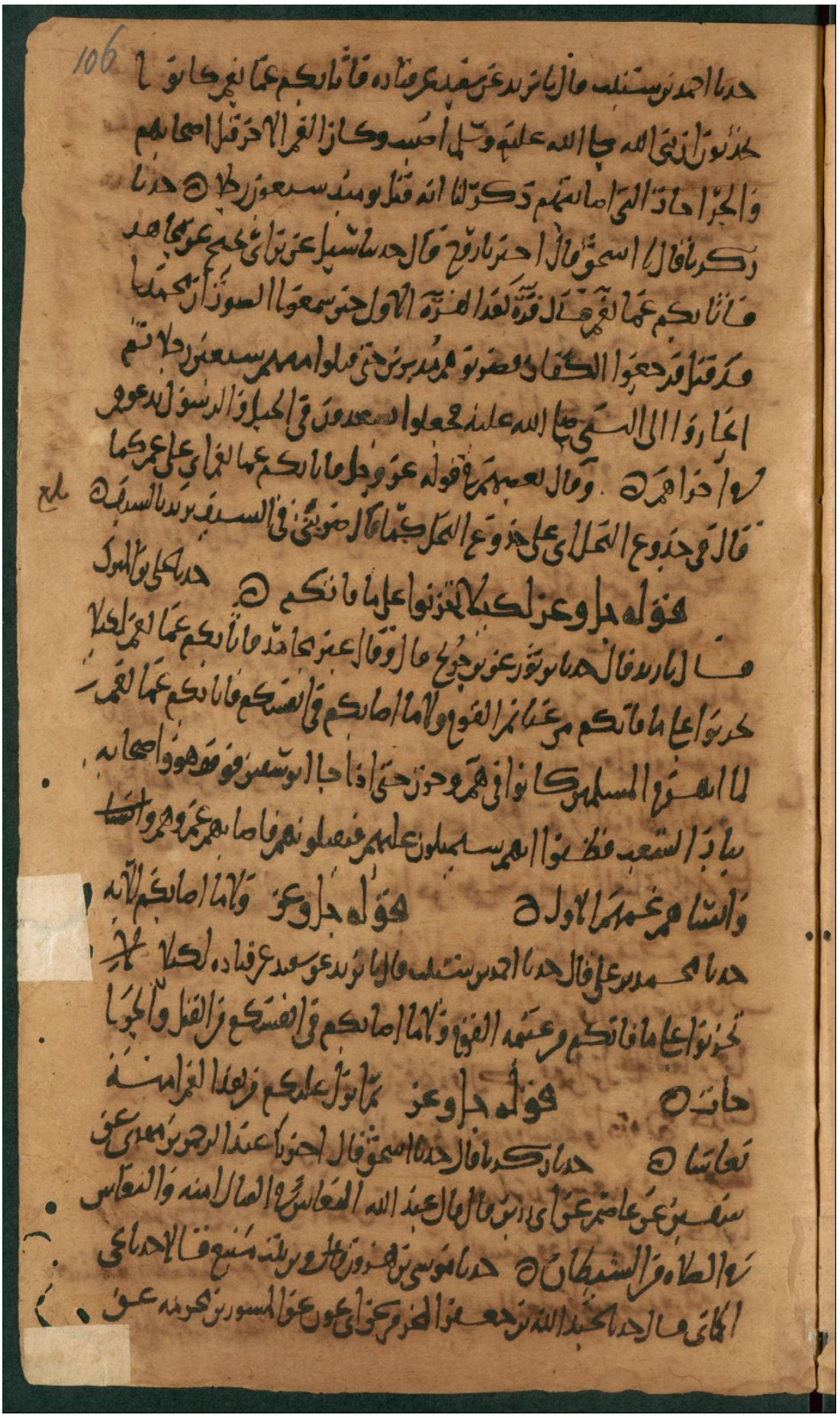

عبد الرحمن بن عوف ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاسا قال النعاس
عليهم النوم ۞ حدثنا محمد بن إسمعيل قال حدثنا يوسف بن الماجشون قال
حدثنا أبو إدريس عوذ بن إسحق قال سمعت يحيى بن عباد يحدث عن عبد الله بن الزبير قال
الزبير لقد رأيتني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اشتد علينا الخوف
أرسل الله علينا النوم فما منا رجل إلا ذقنه في صدره فوالله إني لأسمع قول
قول معتب بن قشير لو كان لنا من الأمر شيء ما قتلنا هاهنا ۞ حدثنا قال
حدثنا أحمد قال حدثنا أبو نعيم بن سعد عن محمد بن إسحق حدثني عاصم بن عمر بن قتادة
بقول وقتل من إخوانكم وعلو عدوكم عليكم وما وقع في أنفسكم من
من حال قد قدر الله لكم فكان ذلك مما نبأ به عليكم مما تحبون لكم الذي
فأراكم فظهوركم على عدوكم وما وقع في نفوسكم
وأما أصابكم من قتل إخوانكم حين فرحت ذلك الكرة عنكم والله حسبنا
تفعلون وكان الذي فرج عنهم ما كانوا فيه من الكرة والغم الذي أصابهم
أن الله جل وعز رد عليهم كرة السبطن بقتل الله إياهم فلما رأوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين أظهره الله عليهم وأراهم ما يحبون بعد الظهور
عليهم والمصيبة التي أصابتهم في إخوانهم حين صرف القتل عن بلابهم صلى
الله عليه ۞ قوله جل وعز لعشى طائفة منكم ۞
حدثنا محمد بن إسمعيل قال حدثنا سليمان بن خليفة العتقي قال أنا يزيد بن زريع قال
حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك قال كنت ممن أنزل الله عليه النعاس يومئذ
أخذ سقط سيفي من يدي مرارا يسقط وآخذه ويسقط وآخذه ۞ حدثنا
محمد بن علي قال حدثنا أحمد بن سنبل قال حدثنا يزيد عن سعيد عن قتادة يغشى
طائفة منكم وطائفة قد أهمتهم أنفسهم وذاكم يوم أحد كانوا
يومئذ فرقتين فأما المؤمنون فغشاهم الله النعاس أمنة منه ورحمة ۞

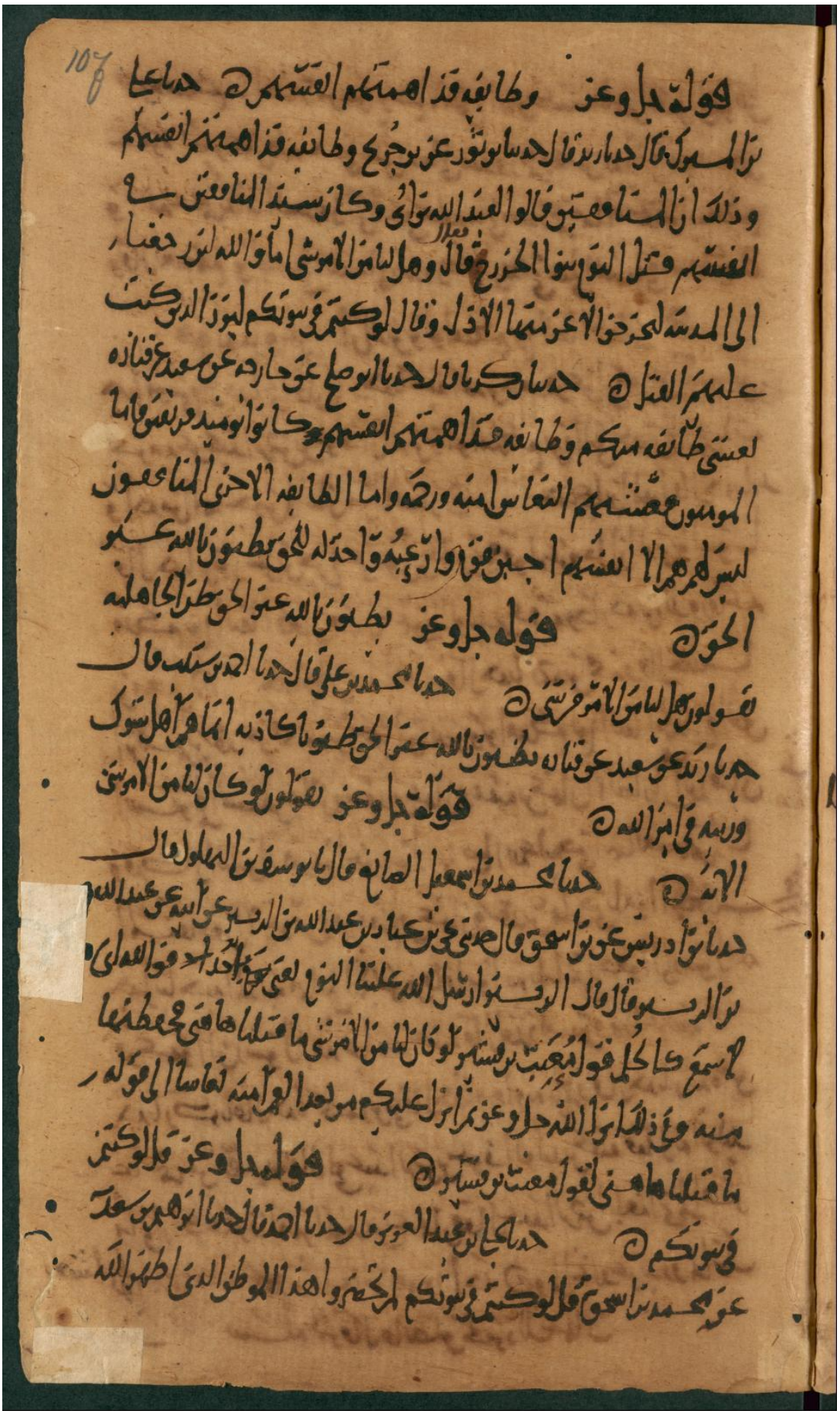

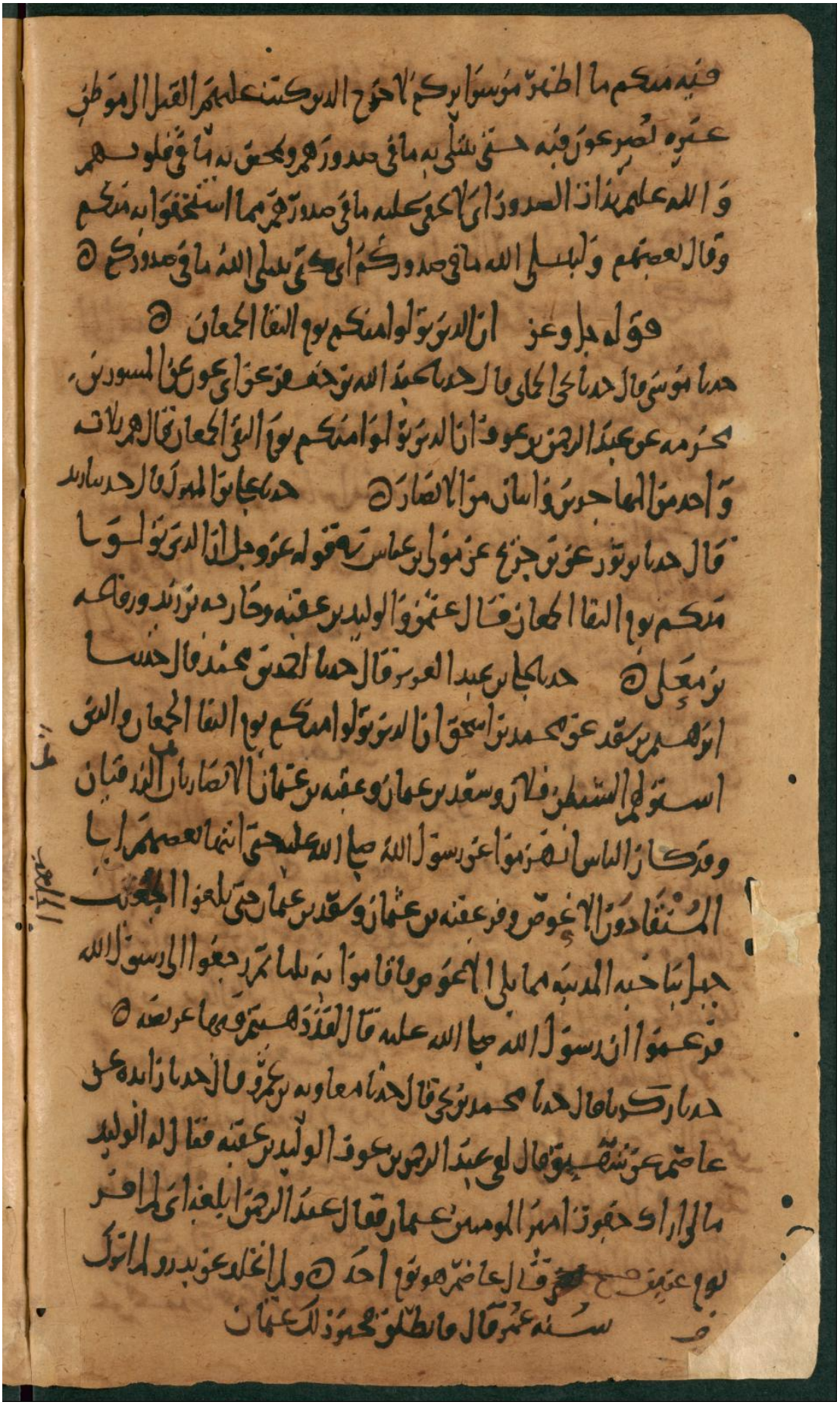

فيه منكم ما اظن موسوا بركم لاخوج الذي كنت عليهم القتل الموطن
عنوه لصبروا عون فيه حتى يتلى به ما في صدوركم ويحق به ما في قلوبهم
والله علم ذات الصدور اي لا يخفى عليه ما في صدوركم مما استحقوا به منكم
وقال لعصمهم وليبتلي الله ما في صدوركم اي يبتلي الله ما في صدوركم ۞

قوله جل وعز ان الذين تولوا منكم يوم التقا الجمعان ۞
حدثنا موسى قال حدثنا الحماني قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن ابي عون عن المسور بن
مخرمة عن عبد الرحمن بن عوف ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان قال هم رجلان
واحد من المهاجرين واثنان من الانصار ۞ حدثنا ابو السايب قال حدثنا ابن
قال حدثنا ابو نوفل عن ابن جريج عن موسى بن عقبة عن ابن عباس في قوله عز وجل ان الذين تولوا
منكم يوم التقا الجمعان قال عثمان والوليد بن عقبة وحارثة بن زيد ورافعة
بن معلى ۞ حدثنا يحيى بن عبد الحميد قال حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا
ابو اسامة عن سعد عن محمد بن اسحق ان الذين تولوا منكم يوم التقا الجمعان والشيطان
استزلهم ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور حليم قال عثمان بن سعد بن عمار وعقبة بن عثمان الانصاريان اللذان
وقد كان الناس انهزموا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتهوا عصمهم الله
المنقادون الايوض وقد عفا عنهم ولقد عفا عنهم حتى بلغوا الجبل
جبل بني حنبة المدينة مما يلي الجوف فاقاموا به ثلثا ثم رجعوا الى رسول الله
فزعموا ان رسول الله صلى الله عليه قال لقد ذهبتم فيها عريضة ۞
حدثنا بكر قال حدثنا محمد بن بكر قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا زائدة عن
عاصم عن شقيق قال لي عبد الرحمن بن عوف الوليد بن عقبة فقال له الوليد
ما لي اراك حقوق امير المومنين عثمان فقال عبد الرحمن ابلغني اني لم افر
يوم عينين ولم اتخلف عن بدر ولم اترك
سنة عمر قال ما نطلق محمود ذلك عثمان

108

فقال اما قوله اني لم افر يوم عينين فكيف يعيرني بذنب قد عفا الله عنه
فقال ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استزلهم الشيطان ببعض
ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم واما قوله اني تخلفت يوم بدر فاني كنت امرض
رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ماتت وضرب لي رسول الله بسهمي
ومن ضرب له رسول الله بسهمه فقد شهد واما قوله اني لم اترك سنة عمر فاني لم
لا اطيقها ولا هو فاته فحدثه بذلك ۝ قوله جل وعز يا ايها
الذين امنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لاخوانهم الاية ۝
حدثنا زكريا قال حدثنا عمرو قال اخبرنا زياد عن محمد بن اسحق اذا ضربوا في
الارض قال الضرب في الارض في طاعة الله وطاعة رسوله ۝ اخبرنا علي بن عبد
العزيز قال حدثنا الاثرم عن ابي عبيدة اذا ضربوا في الارض ~~تقول اذا ضربوا في الارض~~
تقول ضربت في الارض اي تباعدت ۝ حدثنا زكريا قال حدثنا اسحق قال
اخبرنا روح قال حدثنا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد او كانوا غزا قال هو
قول المنافق عبد الله بن ابي بن سلول ۝ حدثنا زكريا قال حدثنا عمرو قال اخبرنا
زياد عن ابن اسحق يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين كفروا الاية اي لا تكونوا
كالمنافقين الذين ينهون اخوانهم عن الجهاد في سبيل الله والضرب في الارض
في طاعة الله وطاعة رسوله ويقولون اذا ماتوا او قتلوا لو اطاعونا ما ماتوا
وما قتلوا ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم لقلة يقينهم ۝ اخبرنا علي بن عبد
العزيز قال حدثنا الاثرم عن ابي عبيدة او كانوا غزى لا يدخلها رفع ولا جر وذلك
لان واحدها غاز فخرجت مخرج قائل وقول فعل ۝ وقال رؤبة
وقول الاده فلاده يقول ان لم يكن هذا فلاذا وهذا مثل قولهم
ان لم يستزل هذا الفتى فلا يتركه ابدا وان لم يكن ذاك الان لم يكن ابدا ۝
۝ قوله جل وعز لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ۝

حدثنا عجاز السدوسي قال حدثنا يزيد قال حدثنا يونس عن الحسن في قوله ما ماتوا وما
قتلوا قال قتلوا آخر الذي صلى الله عليه وسلم بعضه عشرة
حدثنا بكر قال حدثنا عمرو قال أخبرنا يزيد عن محمد بن إسحق لو كانوا عندنا
ما ماتوا وما قتلوا وليقولوا إذا ماتوا أو قتلوا لو فعلوا لما عنونا ما ماتوا وما قتلوا
ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم لقله بقيته قوله جل وعز
والله يحيي ويميت والله بما تعملون بصير حدثنا بكر قال
حدثنا عمرو قال أخبرنا يزيد عن محمد بن إسحق والله بما تعملون يحيي ويميت والله بما
تعملون بصير والله يحيي ويميت أي يعجل رزقا ويؤخر رزقا وذلك من أجالهم بعد ذلك
قوله جل وعز ولئن قتلتم في سبيل الله أو متم الآية
حدثنا بكر قال حدثنا عمرو قال أخبرنا يزيد عن محمد بن إسحق ولئن قتلتم في
سبيل الله أو متم لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون يقول الدنيا أي أن الموت
لكائن لا بد منه فموت في سبيل الله أو قتل خير لو علموا أو أعلموا مما يجمعون به
الدنيا أي يتأخرون عن الجهاد مخافة الموت أو القتل لما جمعوا من رغيد
الدنيا أزهاده في الآخرة قوله جل وعز ولئن متم أو قتلتم
الآية حدثنا بكر قال حدثنا عمرو قال أخبرنا يزيد عن محمد بن
إسحق ولئن متم أو قتلتم أي ذلك كان إلى الله الموجع فلا تغرنكم الدنيا
والعمر والمهل فلئن كان الجهاد ما رغبكم الله فيه منه أرغد لكم منها
قوله جل وعز فبما رحمة من الله لنت لهم حدثنا
بكر قال حدثنا إسحق قال أخبرنا روح قال حدثنا سعيد عن قتادة في قوله
عز وجل فبما رحمة من الله لنت لهم يقول برحمة الله لنت لهم أخبرنا عبد
الرزاق عن معمر قال حدثنا الأشعث عن أبي عبيدة فبما رحمة من الله أعلمت الباء فيها
مجرورة بما كما نصب هذه الآية إن الله لا يستحيي أن يضرب مثلا ما بعوضة

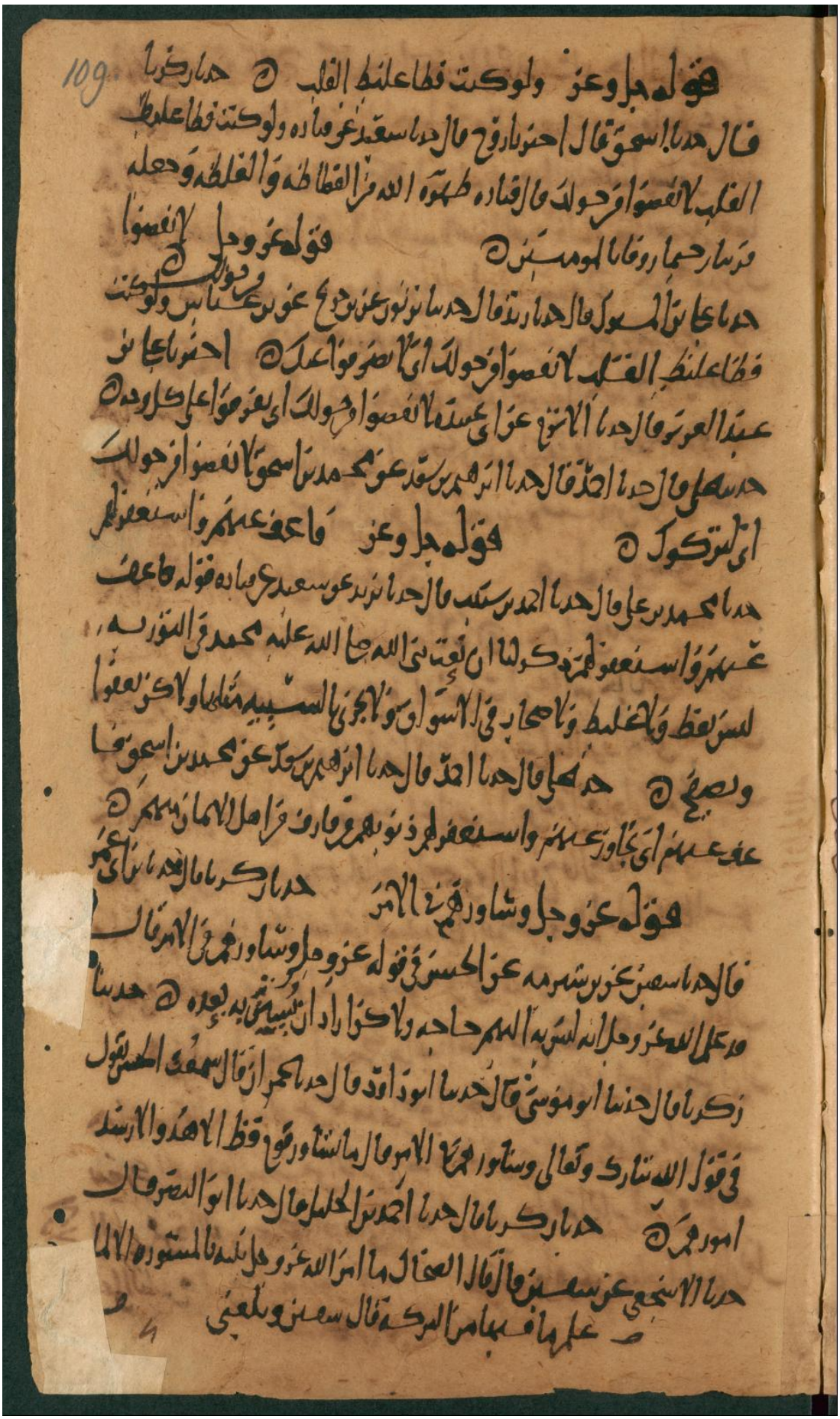

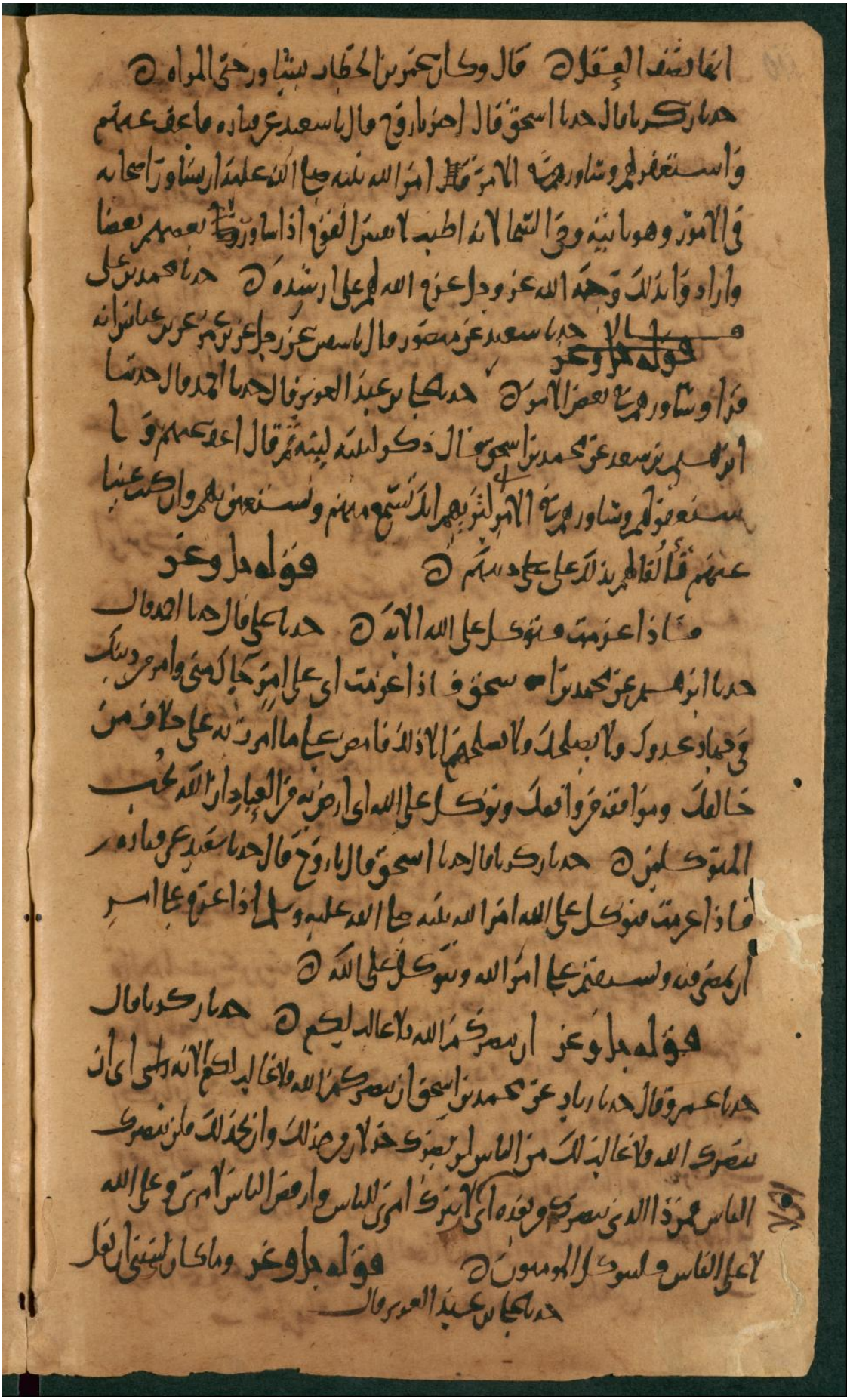

انما تشف العقول ۞ قال وكان عمر بن الخطاب يشاور حتى المرأة ۞
حدثنا عبد الله قال حدثنا اسحق قال اخبرنا روح قال ثنا سعيد عن قتادة عاتب الله نبيه صلى الله عليه وسلم
واستغفر لهم وشاورهم في الامر فقال امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان يشاور اصحابه
في الامور وهو نبي وهي لنا اتم اطيب لانفس القوم اذا شاور بعضهم بعضا
وارادوا بذلك وجه الله عز وجل وعزموا على الله لهم على رشده ۞ حدثنا محمد بن علي
قال حدثنا سعيد عن منصور قال ثنا اسمعيل عن رجل عن عكرمة عن ابن عباس انه
قرأ وشاورهم في بعض الامور ۞ حدثنا عبد العزيز قال حدثنا احمد قال حدثنا
ابو اسمعيل بن سعد عن محمد بن اسحق في ذكر الله لنبيه ثم قال اعف عنهم واستغفر لهم
وشاورهم في الامر لتريهم انك تستغني عنهم وان كنا عنا
عنهم قال لنعلم بذلك على عفوهم ۞ قوله جل وعز
فاذا عزمت فتوكل على الله الآية ۞ حدثنا علي قال حدثنا احمد قال
حدثنا ابو اسمعيل عن محمد بن اسحق فاذا عزمت اي على امر جاءك مني وامر وسلك
في جهاد عدوك ولا يصلحك ولا يصلحهم الا ذلك فامض لما امرتك به على ما خالف من
خالفك ووافق من وافقك وتوكل على الله اي ارضه من العباد ان الله يحب
المتوكلين ۞ حدثنا عبد الله قال حدثنا اسحق قال ثنا روح قال حدثنا سعيد عن قتادة
فاذا عزمت فتوكل على الله امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم اذا عزم على امر
ان يمضي فيه ويستعين على امر الله ويتوكل على الله ۞
قوله جل وعز ان ينصركم الله فلا غالب لكم ۞ حدثنا عبد الله قال
حدثنا عمرو قال حدثنا زياد عن محمد بن اسحق ان ينصركم الله فلا غالب لكم الا انه يقول اي ان
ينصرك الله فلا غالب لك من الناس ليس يتوكل حولا قوة ذلك وان يخذلك فمن ينصرك
الناس عمرة الذي ينصرك ويعينه اي ليس لك امرك الناس وامر الناس امرهم وعلى الله
فليتوكل المؤمنون ۞ قوله جل وعز وما كان لنبي ان يغل
حدثنا عبد العزيز قال

حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا حماد عن قيس عن طاوس عن ابن عباس كان يقول وما كان
لنبي أن يغل ح حدثنا عباس بن عبد العزيز قال حدثنا الحسين بن الربيع قال حدثنا ابن المبارك
عن شيبان عن حصين عن عكرمة عن ابن عباس قال فقدت قطيفة حمراء يوم بدر فقال
اصبت ولم نر المشركين فقال الناس لعل النبي صلى الله عليه وسلم اخذها فانزل الله عز
وجل وما كان لنبي أن يغل قال حصين فقلت لسعيد بن جبير ما كان لنبي أن يغل قتل يقول
تخان قليلا ويغل ويقتل اتحاد ح حدثنا موسى قال ابانا قال حدثنا قتيبة عن حصين عن الضحاك
وما كان لنبي أن يغل قال يقسم لبعض ويترك بعضا ح حدثنا موسى قال حدثنا حجاج قال حدثنا
اسمعيل بن عباس قال حدثني ابن جريج وما كان لنبي أن يغل قال ابن عباس أن يقسم لطائفة
ولا يقسم لطائفة ح وأن يجور في الحكم وفي القسم ح حدثنا عبد العزيز قال
حدثنا الحرث قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحق وما كان لنبي أن يغل الآية اي ما كان
لنبي أن يكتم الناس ما بعثه الله به اليهم عن زلفه من الناس ولا رغبة ورهبة ان
من يفعل ذلك يأت بما غل يوم القيامة ح حدثنا عمران عبد قال حدثنا
ابو النضر عن شعبة بن عبد الرحمن الاصبهاني قال سمعت ابا عبد الرحمن السلمي فعلت له
كيف تقرأ هذا الحرف وما كان لنبي أن يغل او يغل فقال أن يغل ح
حدثنا عبد العزيز قال حدثنا حجاج قال ابو حماد عن عاصم عن عمران قال وما كان
لنبي أن يغل حدثنا عمران عبد قال حدثنا عبد الصمد قال سمعت عكرمة
يقول انكم تقرؤن هذا الحرف وما كان لنبي أن يغل ولو كان هذا ما استطاع احد
ان يغل ح حدثنا عمران عبد عن الكسائي في قوله وما كان لنبي أن يغل قال يغل
يفتح الياء وضمها من فتح الياء اراد أن لا يغل هو لنفسه ومن ضم قال أن يتهم بالحلول
ويكون بمعنى أن يخان ح وكان الكسائي يختار فيها ضم الياء وذلك عندنا ح حدثنا
عباس عبد العزيز قال حدثنا حجاج بن منهال قال ابو حماد عن مبارك عن الحسن قال ان
يغل ح حدثنا عمران عبد قال حدثنا هشيم قال حدثنا مغيرة عن ابراهيم انه قرأها

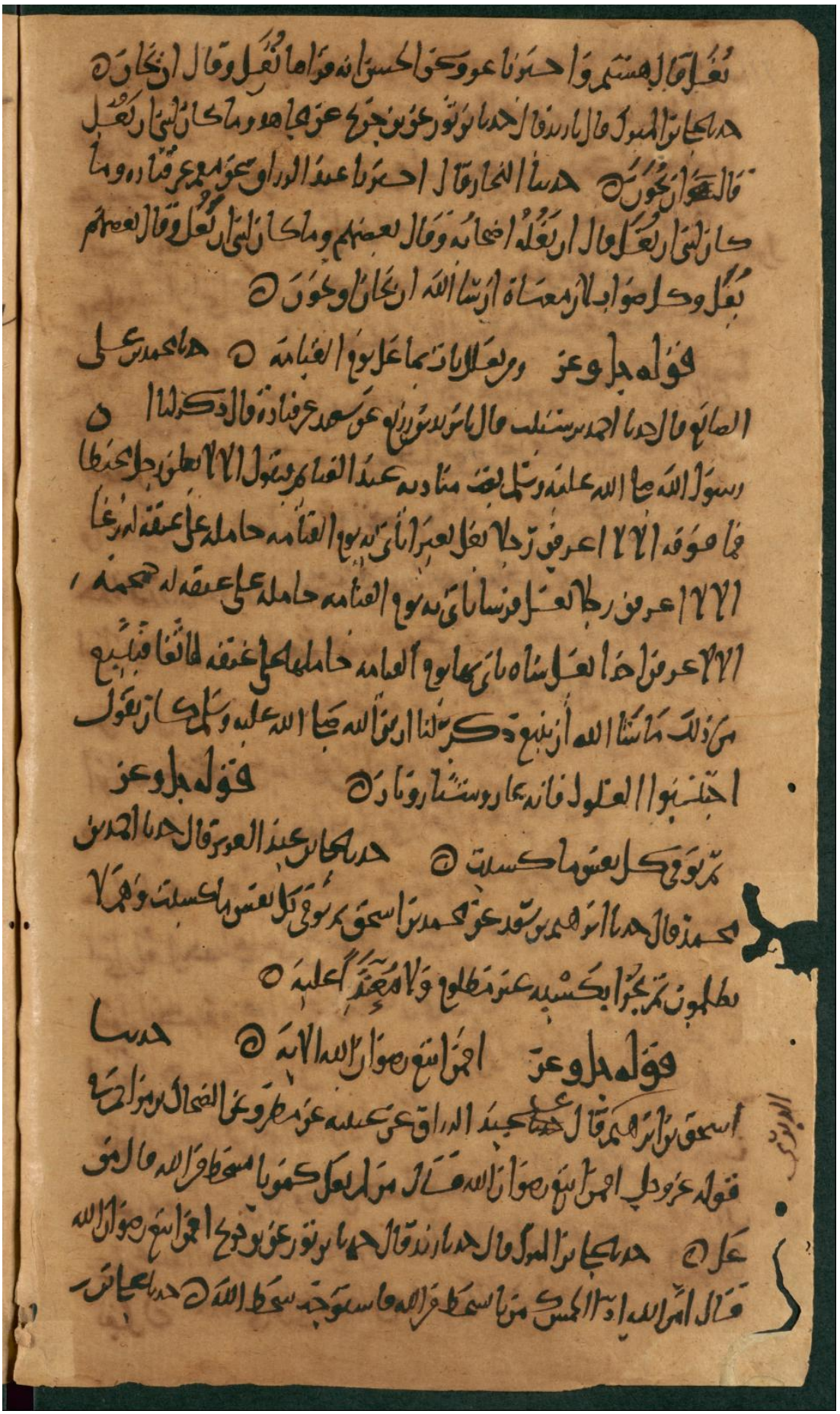

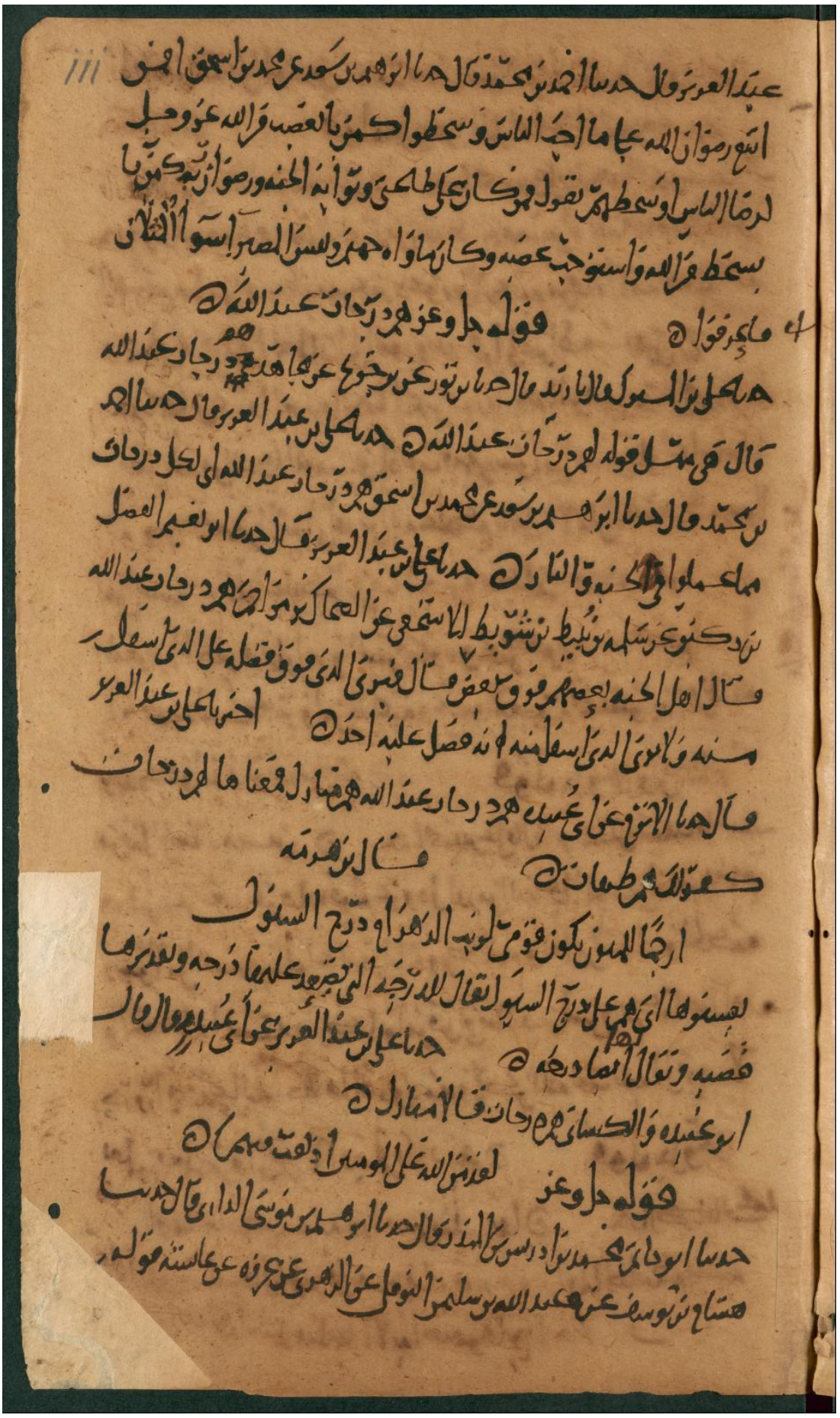

لقد من الله على المومنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم قال هذا اللفظ
خاصة ۞ قوله جل وعز ويعلمهم الكتاب والحكمة ۞ حدثنا محمد بن علي قال حدثنا احمد بن سنان قال
حدثنا يزيد عن سعيد عن قتادة قوله لقد من الله على المومنين اذ بعث فيهم رسولا من
انفسهم منا من الله عظيم من عظيم دعوة ولا رغبة من هذه الامة جعله الله
رحمة لهم ليخرجهم من الظلمات الى النور ويهديهم الى صراط مستقيم ۞
حدثنا الحسن بن عبد العزيز قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا ابو هبيرة عن محمد بن
سحق لقد من الله على المومنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم ايا
ته ويزكيهم الآية اي لقد من الله عليكم يا هل الايمان اذ بعث فيكم رسولا
من انفسكم تتلو عليكم آياتي فما احدث وفيما علمتم فعلمكم الخير والشر
لتعرفوا الخير فتعملوا به والشر فتتقوه وحثكم برضائه عنكم اذا
اطعتموه لتستكثروا من طاعته وتجتنبوا معصيته فتخلصوا بذلك الى نعمته
وتدركوا بذلك ثوابه من عنده ۞ قوله جل وعز وان كانوا
من قبل لفي ضلال مبين ۞ حدثنا محمد بن علي قال ابو العلاء ستعد قال
حدثنا يزيد عن سعيد عن قتادة قوله عز وجل لقد من الله على المومنين اذ بعث فيهم
رسولا من انفسهم يتلو عليهم ايا ته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة
والحكمة السنة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين ليس والله كما تقول اهل
جزورا اجنة على ايه اخطاها افسدوه منه ولا كر الله نعمته على القوم لا
يعلمون ويعلمهم والى قوما لا يدرون ما دينهم ۞ قوله جل وعز
اولما اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثليها ۞ حدثنا ابو كريب قال حدثنا
علي حدثنا احمد بن سنان قال حدثنا يزيد عن سعيد عن قتادة قوله عز وجل اولما اصابتكم مصيبة
قد اصبتم مثليها الآية اصيبوا يوم احد ف

فقتل سبعون رجلا وأصابوا منا مثلها يوم بدر فقالوا سبعون وأسرو منا
سبعين ﴿ حدثنا ابن عبد العزيز قال حدثنا أبو يحيى بن المفضل قال ثنا مودود
عن حويبر عن الضحاك قوله عز وجل أولما أصابتكم مصيبة قد أصبتم مثليها قال
أصحاب النبي صلى الله عليه يوم بدر من المشركين أربعين وأسروا سبعين
وأصيب منهم أحد من المسلمين سبعين رجلا ﴿ قوله جل وعز
فبما رأى هذا الآية ﴿ حدثنا ابن المبارك قال حدثنا يزيد قال حدثنا يونس
عن ابن أبي نجيح عن ابن عباس فبما رأى هذا أو بحزن مسلوب يقال عصبنا الله وهو لي مستوجبون قال
قل هو من عند أنفسكم ﴿ حدثنا ابن عبد العزيز قال حدثنا أبو يحيى بن المفضل قال
حدثنا مودود بن معاوية عن حويبر عن الضحاك فبما رأى هذا أي ذنب هذا ﴿ حدثنا ابن
ابن المبارك قال أنبأنا يزيد قال حدثنا يونس عن ابن أبي نجيح عن ابن عباس قل هو من عند أنفسكم
عقوبة بمعصيتكم التي صنعتم ﴿ حدثنا قال أنبأنا الحجاج قال
حدثنا حماد قال أخبرنا عطاء بن السائب عمن سمع عن ابن مسعود وقضى أحد قال
فلما خالف القوم ما أمرهم به رسول الله صلى الله عليه يعني الرماة وعصوا أمره
أدرك رسول الله ما يستقبله ﴿ حدثنا ابن عبد العزيز قال حدثنا أحمد بن محمد قال
حدثنا أبو هشيم بن سعد عن محمد بن إسحق أولما أصابتكم مصيبة قد أصبتم مثليها أي
أن كنتم قد أصابكم مصيبة في أحوالكم قد بوأنا فقد أصبتم مثليها فبأمر عدوكم
في اليوم الذي كان قبله ببدر قتلا وأسرا ولنسبتم معصيتكم وخلافكم عما
أمركم به نبيكم إنما أحللت لكم ذلك لما نصركم ﴿
قوله جل وعز ولتعلم الذين نافقوا إلى قوله أو ادفعوا ﴿
حدثنا ابن عبد العزيز قال حدثنا أحمد بن محمد قال حدثنا أبو هشيم بن سعد عن محمد بن إسحق
ولتعلم الذين نافقوا أي لتظهر ما فيكم وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله

او ادعوا يعني عبد الله يراي واصحابه الذين رجعوا عن رسول الله صلى الله
عليه حين سار رسول الله الى عدوه قرا المشركين باحد ۞ حدثنا موسى قال
حدثنا اسمعيل بن ابراهيم قال اخبرنا عيسى قال اسلم الطائفي عن جابر قال سمعت
سهل بن سعد يقول لو لقد راى فلحقت بثغره وتقوم المسلمين وكنت من المسلمين وحين
عدوهم وعلت كدوح قد ذهب بصرك قال اسمع الى قول الله عز وجل ثم انزل
في سهل الله او ادعوا السوء مع الناس وفعل ۞ حدثني محمد بن يحيى قال
حدثنا ابو الربيع الزهراني قال حدثنا حفص بن ميسرة عن داود عن عكرمة عن ابن عباس
عن عباس في قوله عز وجل ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا يغشى طائفة منكم
يا لعسكم وانزل يعاتبهم ۞ حدثني محمد بن يحيى قال حدثنا ابو الربيع الزهراني
قال حدثنا العوام يعني ابن عبد الله الثقفي قال اخبرنا سفيان بن سلمة عن الضحاك بن مزاحم
في قوله عز وجل ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا يغشى طائفة منكم وطائفة
قد اهمتهم انفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية قال كانوا سواد
اوكثروا ۞ حدثني يحيى بن المرزبان قال حدثنا ابن ثور عن معمر عن جرير في قوله
عز وجل او ادعوا يعني ابن عبد الله الثقفي قال حدثنا ابن ثور عن معمر عن جرير في قوله
عز وجل او ادعوا يكثركم العدو وان لم يكثر قال ۞

قوله جل وعز قل لو انتم تملكون خزائن رحمة ربي اذا لامسكتم خشية الانفاق ۞

قال ابو بكر حدثني كما يحيى بن ادريس قال حدثنا الحسين بن محمد الدعفراني قال
حدثنا حجاج عن ابن جريج اخبرني يوسف بن ماهك ان هذا البداء فاخبره عن قوله عز وجل
لو تعلم قتالا لاتبعناكم لو تعلم اننا واحدون معكم فمكان قال لاتبعناكم
حدثنا يحيى بن عبد العزيز قال حدثنا محمد قال حدثنا ابو تميلة عن محمد بن اسحق
قالوا لو تعلم قتالا لاتبعناكم يعني عبد الله بن ابي واصحابه الذين رجعوا عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سار الى عدوه من المشركين باحد وهو قولهم لئن
لعلم انكم تقاتلون لسرنا معكم ولكنا لا نظن ان يكون قتال

قاطعهم منهم ما كانوا أحقون في العصبة بقول الله جل ذكره هم للكفر
يومئذ أقرب منهم للايمان ٥ أخبرنا عبد العزيز قال نا الأموي قال،
أي عبده لو تعلم قتالا لو نعلم قتالا ٥ حدثنا قال نا أحمد قال أخبرنا أبو محمد
يزيد عن محمد بن إسحق عن يزيد بن عبد الله الرومي وعن محمد بن يحيى بن حبان وعاصم بن عمر بن قتادة
والحصين بن عبد الرحمن وغيرهم من علمائنا وقد اجتمع حديثهم كلهم فيما سقت من
هذا الحديث عن غير واحد قال خرجت قريش حتى نزلوا بالعبلة جبل بناحية البحر من
ناحية الساحل إلى الوادي مما يلي المدينة فلما سمع بهم رسول الله صلى الله عليه قال
رسول الله ان رايتم أن تغيروا إلى المدينة وندعو هم حتى نزلوا آمن فاموا فاموا
يشركوا أن هم دخلوا علينا فاتلهم فيها وقال عبد الله بن أبي يا رسول الله ادخل المدينة
ولا تخرج إليهم فوالله ما خرجنا منها إلى عدو لنا قط إلا أصاب منا ولا دخلها علينا
إلا أصاب منهم فدعهم يا رسول الله عازفا موا اقاموا بشر محبس وان دخلوا
قاتلهم الرجال في وجوههم ورماهم النساء والصبيان بالحجارة من فوقهم وان رجعوا
رجعوا خائبين كما جاءوا فقال رسول الله الرأي رأيك فلبس لامته فخرج رسول الله صلى الله عليه وقد حل
الفزع حتى دخل رسول الله فلبس لامته فخرج رسول الله صلى الله عليه وقد حل
من اصحابه حتى إذا كانوا بالشوط بين المدينة وأحد لقيهم عبد الله بن أبي بن سلول
بثلث الناس وقال أطاعهم وعصاني والله ما ندري علام نقتل انفسنا هاهنا أيها
الناس فرجع بمن اتبعه من أهل النفاق وأهل الريب واتبعهم عبد الله بن عمرو بن حرام
أخو بني سلمة يقول ناشدكم الله أن تخذلوا نبيكم وقومكم عند ما حضرهم
عدوهم قالوا لو نعلم انكم تقاتلون ما اسلمناكم ولكنا لا نرى أن تلقوا عدوا علينا
استعصوا عليه وأبوا الا الانصراف عنهم قال أبعدكم الله أي أعداء الله فسيغني
الله نبيكم ومضى رسول الله صلى الله عليه فقال ابن إسحق وكان عبد الله بن أبي بن سلول

كما حدثني يزيد بن رومان الرومي له مقام لقومه وكل جمعة

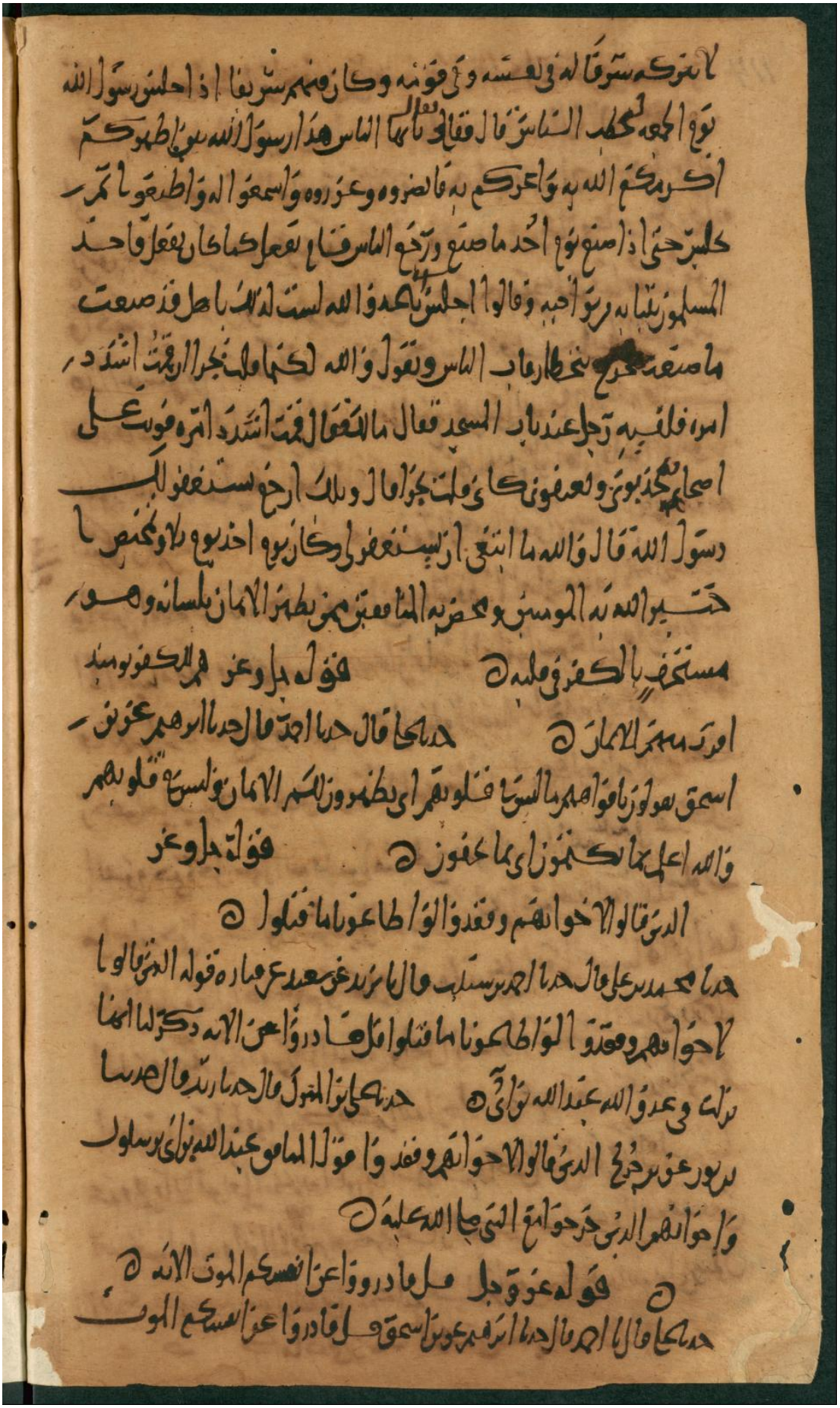

لا يتركه شرفا له في نفسه وفي قومه وكان فيهم شريفا اذا جلس رسول الله
يوم الجمعة ليخطب الناس قال فقال يا ايها الناس هذا رسول الله بين اظهركم
اكرمكم الله به واعزكم به فانصروه وعزروه واسمعوا له واطيعوا ثم
يجلس حتى اذا صنع يوم احد ما صنع ورجع الناس قام يفعل كما كان يفعل فاخذ
المسلمون بثيابه من نواحيه وقالوا اجلس يا عدو الله لست لذلك باهل قد صنعت
ما صنعت فخرج يتخطى رقاب الناس ويقول والله لكنما قلت بحرا ان قمت اشدد
امره فلقيه رجل عند باب المسجد فقال ما لك فقال قمت اشدد امره فوثب على
اصحابي يجذبوني ويعنفوني كاني قلت بحرا قال ويلك ارجع يستغفر لك
رسول الله قال والله ما ابتغي ان يستغفر لي وكان يوم احد يوم بلاء وتمحيص
اختبر الله به المؤمنين ومحض به المنافقين ممن يظهر الايمان بلسانه وهو
مستخف بالكفر في قلبه ۝ قوله جل وعز هم للكفر يومئذ
اقرب منهم للايمان ۝ حدثنا علي قال حدثنا احمد قال حدثنا ابرهيم عن ابن
اسحق يقولون بافواههم ما ليس في قلوبهم اي يظهرون لكم الايمان وليس في قلوبهم
والله اعلم بما يكتمون اي بما يخفون ۝ قوله جل وعز
الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا لو اطاعونا ما قتلوا ۝
حدثنا محمد بن علي قال حدثنا احمد بن شبيب قال نا يزيد عن سعيد عن قتادة قوله الذين قالوا
لاخوانهم وقعدوا لو اطاعونا ما قتلوا قل فادرءوا عن الاية ذكر لنا انها
نزلت في عدو الله عبد الله بن ابي ۝ حدثنا علي بن المبارك قال حدثنا زيد قال حدثنا
ابن ثور عن ابن جريج الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا قول المنافق عبد الله بن ابي يرسلون
واخوانهم الذين خرجوا مع النبي صلى الله عليه ۝
قوله عز وجل قل فادرءوا عن انفسكم الموت الاية ۝
حدثنا علي قال نا احمد قال حدثنا ابرهيم عن ابن اسحق قل فادرءوا عن انفسكم الموت

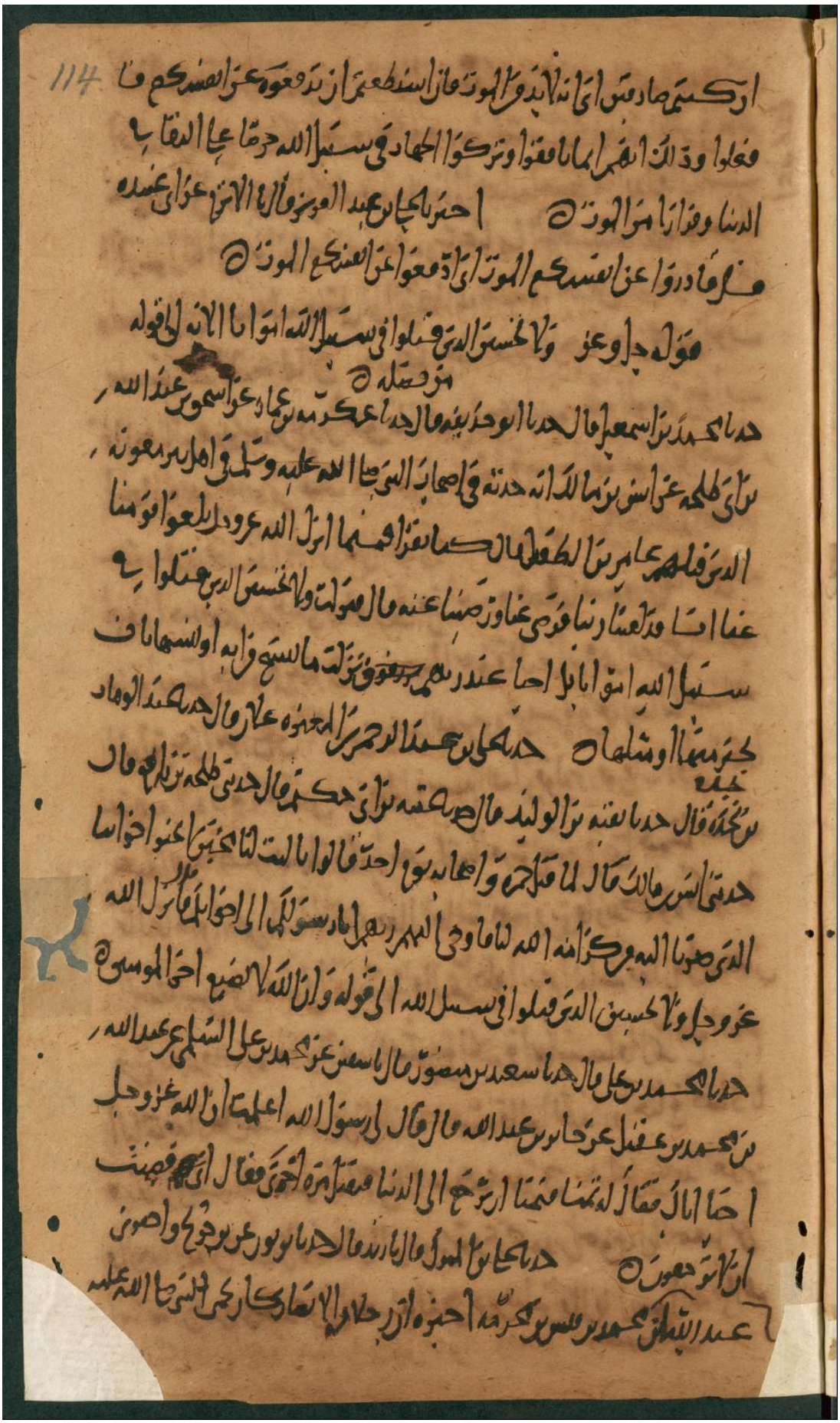

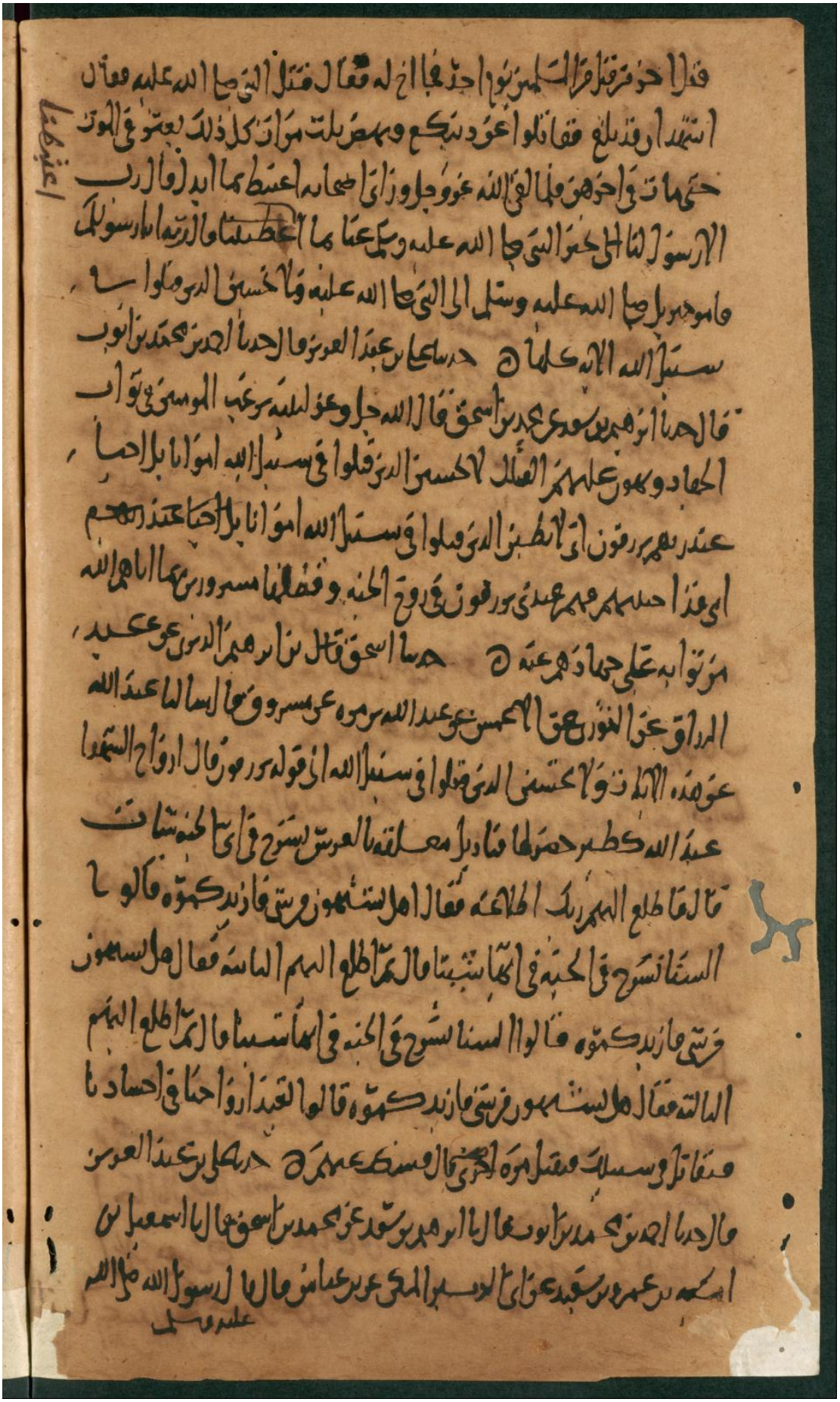

فقال احد فقراء المسلمين يوما حذفا اخ له فقال فقتل النبي صلى الله عليه فقال
استشهد ان قد بلغ فقالوا اعود نبكع وبهض بلت مرات كل ذلك يعتوني الموت
حتى مات فاخبرهم فلما لقي الله عز وجل وراى اصحابه اعطاه ما ابدلوا الرب
الا رسولنا الى اخوانا الذين جاء الله عليه وسلم عنا بما اعطيتنا والذينا انا رسولك
فامضه لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى النبي صلى الله عليه فانزل الذين قتلوا في
سبيل الله الاية كلها ح حدثنا عبد العزيز قال احدثنا احمد بن محمد بن ايوب
قال احدثنا ابو هبيرة بن سعد عن محمد بن اسحق قال الله جل وعز لنبيه صلى الله عليه وسلم
الحاد ويهون عليهم الفعل لاحسن الذين قتلوا في سبيل الله اموات بل احياء
عند ربهم يرزقون اي لا تظنن الذين قتلوا في سبيل الله اموات بل احياء عند ربهم
اي قد احلهم منهم عندي يرزقون في روح الجنة وفضلها مسرورين بما اتاهم الله
من توابه على جهادهم عنه ح حدثنا اسحق قال نا ابراهيم الدبري عن عبد
الرزاق عن الثوري عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق قال سالنا عبد الله
عن هذه الاية ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله الاية قوله يرزقون قال ارواح الشهداء
عند الله كطير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح في اي الجنة شاءت
قال فاطلع اليهم ربك اطلاعة فقال اهل تشتهون شيئا فازيدكموه قالوا
اي شيء نشتهي ونحن نسرح في الجنة حيث شئنا قال ثم اطلع اليهم الثانية فقال اهل تشتهون
شيئا فازيدكموه قالوا اي شيء نشتهي ونحن نسرح في الجنة حيث شئنا قال ثم اطلع اليهم
الثالثة فقال اهل تشتهون شيئا فازيدكموه قالوا لقد اعطيتنا واحيتنا في احسادنا
فما تاتي وسبيلك فقتلوا مرة اخرى ح حدثنا علي بن عبد العزيز
قال احدثنا احمد بن محمد بن ايوب قال نا ابو هبيرة بن سعد عن محمد بن اسحق قال نا اسمعيل بن
امية بن عمرو بن سعيد عن ابي الزبير المكي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم

115

لما اصيب اخوانكم باحد جعل الله ارواحهم في اجواف طيور خضر ترد انهار
الجنة وتاكل من ثمارها وتاوي الى قناديل من ذهب في ظل العرش فلما وجدوا
طيب مشربهم وماكلهم وحسن منقلبهم قالوا يا ليت اخواننا يعلمون بما صنع
الله لنا لان لا يزهدوا في الجهاد ولا ينكلوا في الحرب فقال الله جل وعز انا ابلغهم
عنكم فانزل الله جل وعز على رسوله هولا الايات لا تحسبن قال ابن اسحق و
حدثني الحارث بن فضيل الانصاري عن محمود بن لبيد الانصاري عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهدا على بارق نهر بباب الجنة في قبة خضرا يخرج
عليهم رزقهم من الجنة بكرة وعشية ۝ حدثنا موسى بن هرون قال حدثنا يحيى الحماني
قال نا ابن المبارك عن ابن جريج فيما قرا عليه عن مجاهد قال ليس هم في الجنة ولكن
ياكلون من ثمارها ويجدون ريحها يعني ارواح الشهدا ۝ اخبرنا علي بن عبد العزيز
قال نا الاثرم عن ابي عبيدة امواتا بل احيا اي هم احيا ۝

قوله جل وعز ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ۝

حدثنا علي قال نا احمد قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن محمد بن اسحق ويستبشرون بالذين
لم يلحقوا بهم من خلفهم اي ويستبشرون بلحوق من لحقهم من اخوانهم على ما
مضوا عليه من جهادهم ليشركوهم فيما هم فيه من ثواب الله الذي اعطاهم قد اذهب
عنهم الخوف والحزن يقول الله جل ثناوه يستبشرون بنعمة من الله وفضل ۝
حدثنا محمد بن علي قال نا احمد بن شبيب قال حدثنا يزيد عن سعيد عن قتادة و
يستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ان لا خوف عليهم ولا هم يحزنون
يقول لاخوانهم الذين فارقوهم على دينهم وامرهم لما قدموا عليه من الكرامة
والفضل والنعيم الذي اعطاهم الله اياه ۝ وقال ابن جريج يقولون اخواننا
الذين يقتلون كما قتلنا ويلحقون بنا ويصيبون ما اصبنا من الكرامة ۝

قوله جل وعز يستبشرون بنعمة من الله وفضل حدثنا
قال نا احمد قال حدثنا ابو نعيم بن سعد عن محمد بن اسحق يستبشرون بنعمة من الله
وفضل وان الله لا يضيع اجر المؤمنين لما اجابوا من وفا الموعود وعظيم
الثواب قوله جل وعز الذين استجابوا لله والرسول الآية
حدثنا المسور قال نا ابو زيد قال حدثنا ثور عن عكرمة في قوله الذين استجابوا لله والرسول
من بعد ما اصابهم القرح اخبرت ان ناسا ممن اسلم قال هو اصحابه نوا احد
منقلبين قال المسلمون للنبي صلى الله عليه وسلم انهم عامدون الى المدينة برسول الله
فقال ان ركبوا الخيل وتركوا الابل فهم عامدوها وان جلسوا على الابل
وتركوا الخيل فهم عامدوها فركبوا الابل فندب
ناس يتبعونهم ليروا ان لهم قوة فاتبعوهم ليلتين او ثلاث ومنهم موقوف
الى الذي خلفه فلم يقاتلوهم الا بما اتوهم حتى الذين استجابوا لله والرسول
حتى جرحوا منهم اصابوا الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم الآية
حدثنا حاتم بن منصور قال حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه قال
قالت لعائشة يا امتاه كان ابوك لمن الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما
اصابهم القرح ابو بكر والزبير بن العوام حدثنا موسى قال نا وهيب قال نا
منصور عن جعفر عن سعيد بن جبير الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم
القرح قال الجراحات حدثنا عبد العزيز قال حدثنا احمد بن محمد قال
حدثنا ابو نعيم بن سعد عن محمد بن اسحق قال لما رجع ابو سفيان ومن معه قالوا لو عدنا
للعاء المقبل فقال رسول الله صلى الله عليه فلم يقو على ذلك وبلغ ذلك معبد فعظم
رسول الله صلى الله عليه عما رأى فلما لقي ابو سفيان معبد وقد بلغ عنه ان يسعون انه قد
رأى وقامى رجع الى حديث ابن اسحق قال اخبرني ابان القوم فانظر ما صنعوا ما
ذا يريدون فان كانوا قد حبسوا الخيل

وامتطوا الابل ما يريدون مكة وارتكبوا الخيل وساروا الابل فاتبع
يريدون المدينة والذي نفسي بيده لتراودوها ما يسرني انهم تركوها
قال فما فرغت في آثارهم انظر ما يصنعون فلما اجتلبوا الخيل وامتطوا الابل
ووجهوا الى مكة وقد كان رسول الله صلى الله عليه قال اني ذكرت احقه
حتى ما نفي قال على حمار ابهم وقد وجهوا الى مكة اصلت اصلح ما استطيع ان
اكتم الذي امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مر الفوج اردفتهم اسرعوا
عن المدينة وفتح الناس لهما فقال رسول الله كما هما على ما احد حال
حدثنا ابو هشيم بن سعد عن اسمعيل يعني محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة المازني
اخوني الحارث بن الخزرج في
الاحياء هو في الاموات قال فقال رجل من الانصار انا انظر لك يا رسول الله ما فعل
فنظر فوجده جريحا في القتلى به رمق قال فعلمت ان رسول الله امرني ان انظر له في
الاحياء انت اخوني في الاموات فقال قليل في الاموات ابلغ رسول الله عني السلام وقل
له ان سعد بن الربيع يقول جزاك الله عنا خيرا ما جزا نبيا عن امته وابلغ قومك
عني السلام وقل لهم ان سعد بن الربيع يقول لكم انه لا عذر لكم عند الله ان يخلص الى
نبيكم وفيكم طرف يطرف قال ثم لم ابرح حتى مات فاتيت النبي صلى الله عليه فاخبرته خبره قال محمد بن اسمعيل وكان يوم احد يوم السبت في النصف
من شوال فلما كان العرق عند يوم احد وذلك قبل الاحد لست عشرة ليلة مضت من
شوال اذن مؤذن رسول الله في الناس لطلب العدو واذن مؤذنه ان لا يخرجن معنا
احد الا احد حضر امسنا الا امس فكلمه جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام فقال له
رسول الله اراك كان خلفني على اخواتك تسع وقال لي يا بني انه لا ينبغي لي ولا لك
ان نترك نقول هو ذا السنة لا رجال فيهم وليست بالذي اوثر بالجهاد مع

رسول الله صلى الله عليه وسلم

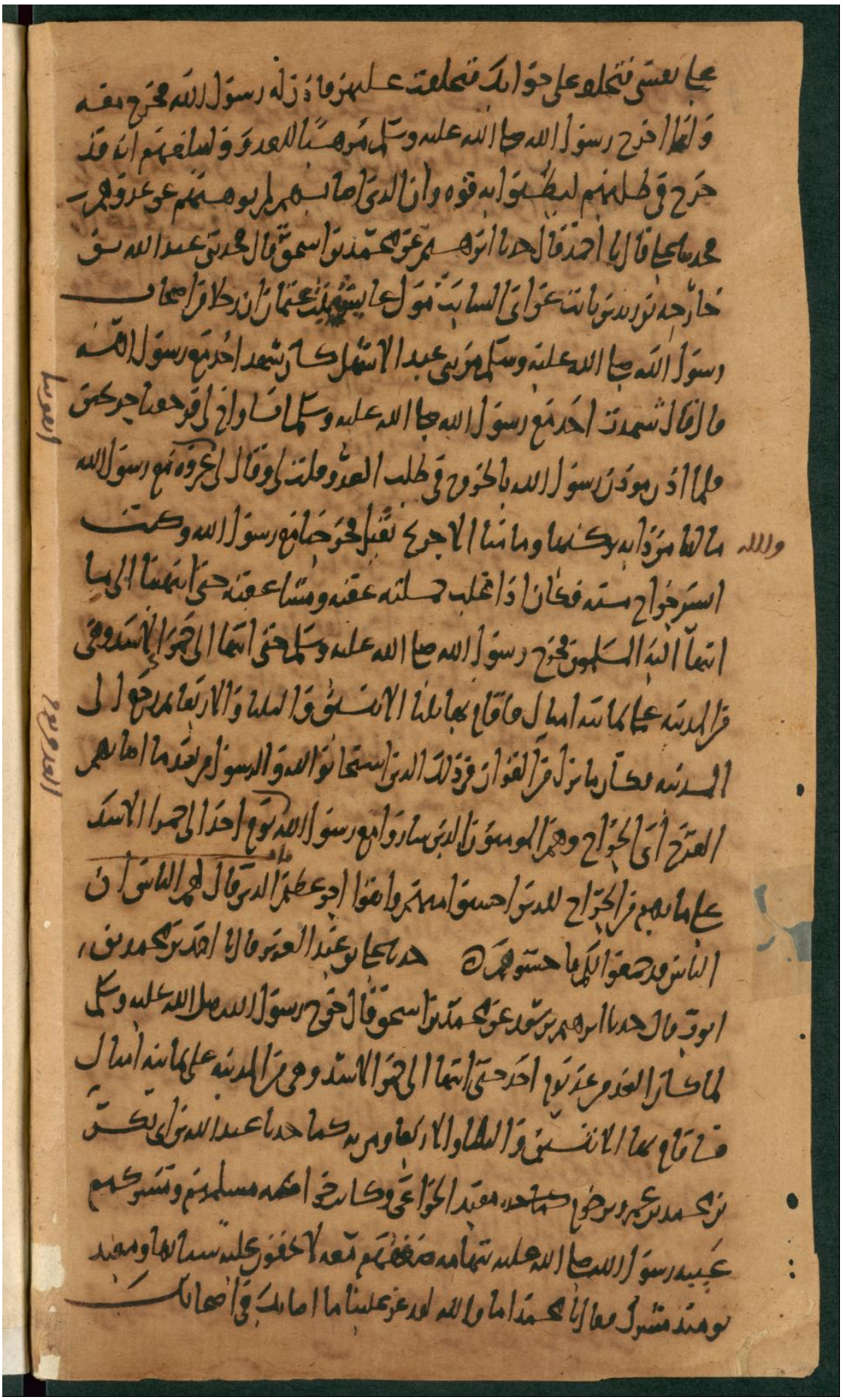

عما يعتبر فتحلفوا على حوائجهم فتخلفت عليهم فأنزله رسول الله فخرج معه
ولما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم مرهبا للعدو وليبلغهم أنه قد
خرج في طلبهم ليظنوا به قوة وأن الذي أصابهم لم يوهنهم عن عدوهم
حدثنا يحيى قال أنا أحمد قال حدثنا أبو معشر عن محمد بن كعب قال حدثني عبد الله بن
خارجة بن زيد بن ثابت عن أبي السائب مولى عائشة بنت عثمان أن طلحة والزبير
رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بي عبد الأشهل كان شهد أحد مع رسول الله
قال قال شهدت أحدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأوذيت فرجعت جريحا
فلما أذن رسول الله بالخروج في طلب العدو قلت لي أو قال لي أخوه شهد مع رسول الله
والله ما لنا من دواب نركبها وما منا إلا جريح فثقل فخرج مع رسول الله وكنت
أيسر جراحة منه فكان إذا غلب حملته عقبة ومشى عقبة حتى انتهينا إلى ما
انتهى إليه المسلمون فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتهى إلى حمراء الأسد وهي
من المدينة على ثمانية أميال فقام بها ليلة الاثنين والثلاثاء والأربعاء ثم رجع إلى
المدينة فكان ما نزل من القرآن في شأن الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم
القرح أي الجراح وهم الموصوفون الذين سار وا مع رسول الله يوم أحد إلى حمراء الأسد
على ما بهم من الجراح للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم الذين قال لهم الناس إن
الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم حدثنا يحيى عن عبد العزيز قال أنا أحمد بن محمد بن
أبو قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحق قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما كان العدو عند أحد حتى انتهى إلى حمراء الأسد وهي من المدينة على ثمانية أميال
فقام بها الاثنين والثلاثاء والأربعاء ورجع كما حدثنا عبد الله بن أبي بكر
بن محمد بن عمرو بن حزم عن معبد الخزاعي وكان خزاعة أسلمهم ومشركهم
عيبة رسول الله صلى الله عليه تهامة صفقتهم معه لا يخفون عليه شيئا كان بها ومعبد
يومئذ مشرك فقال يا محمد لقد عز علينا ما أصابك في أصحابك

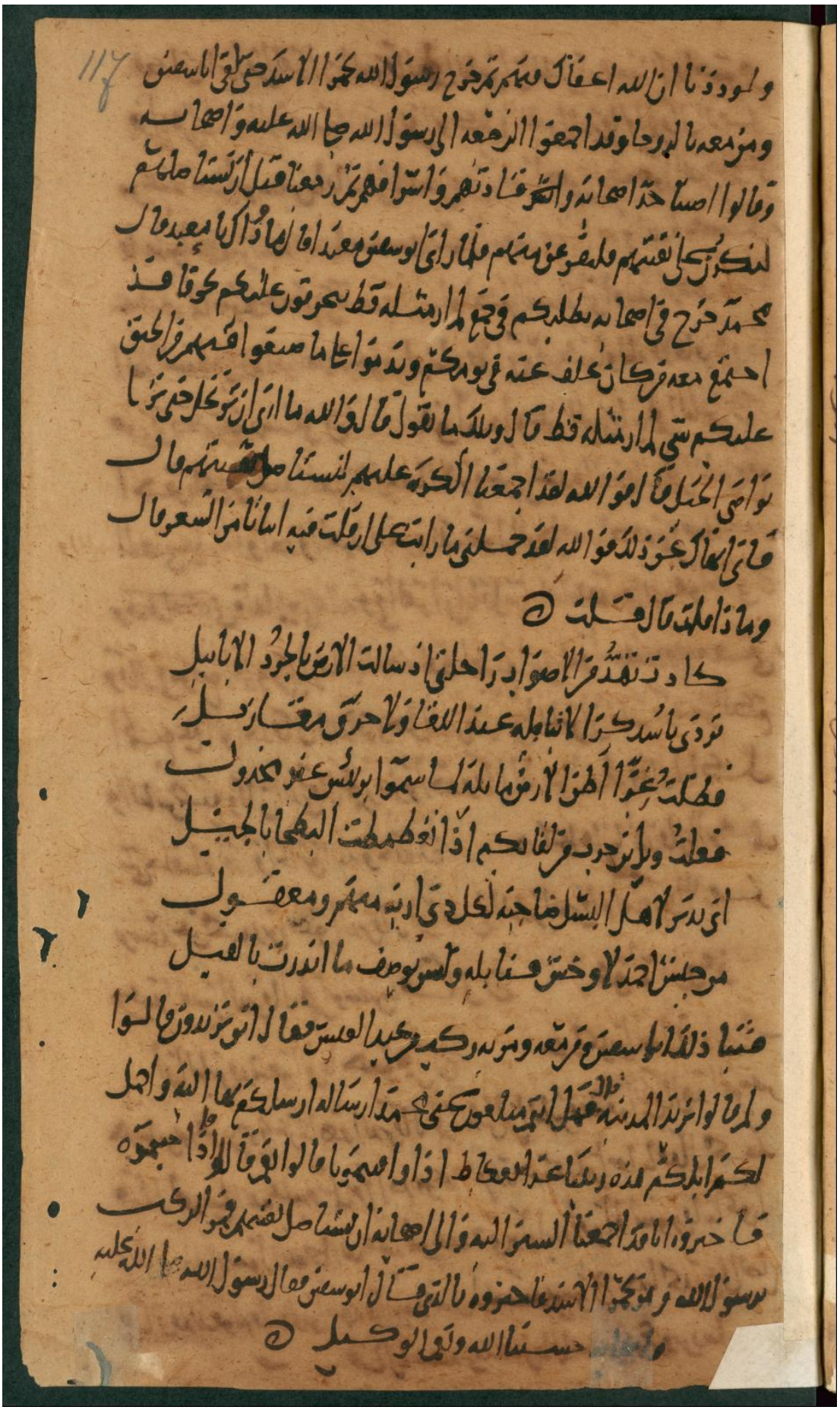

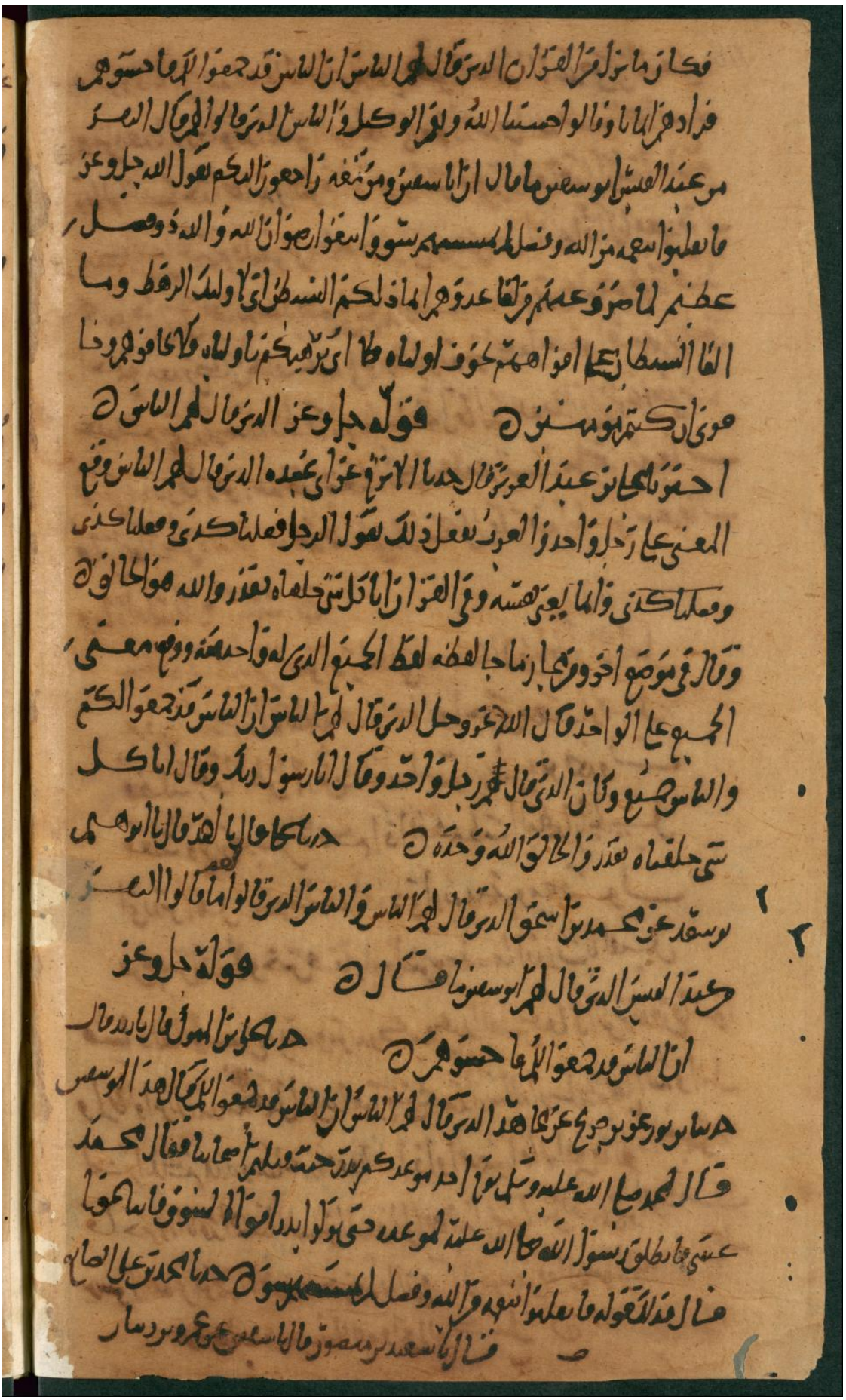

عن عكرمة قال كانت بدر متجرا في الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه
واعدا ابا سفيان ان يلقاه بها فلقيهم رجل فقال ان بها جمع عظيم من المشركين فندب
رسول الله الناس فاتوا بدرا فلم يلقوا بها احدا فرجع الجبان ومضى الجري فتسوقوا بها
ولم يلقوا احدا فنزلت الذين قال لهم الناس ان الناس الى قوله من الله وفضل
حدثنا ابن المبارك قال انا زيد قال انا ابو بكر عن ابن جريج وذكر قصة الذين استجابوا لله
قال وهم ايضا الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم قال لما تولى ابو سفيان يوم احد
مقفيا قال موعدكم بدر العام القابل فلما كان ذلك الموعد عهد النبي عليه السلام
واصحابه بدرا فجعلوا يلقون المشركين فيسألونهم عن قريش فيقولون قد امتلأت
بدرا ناسا قد جمعوا لكم فكذبوهم يريدون بذلك ويريبونهم بذلك فيقول
المؤمنون حسبنا الله وهم الوكيل حتى قدم النبي عليه السلام بدرا فوجدوا اسواقا
عامة ليس ينازعهم فيها احد وكانت لها اسواق كاسواق مجنة وذي
المجاز

سمع محمد بن يوسف جميعه وعيسى بن منصور جميعه وعبد الرحمن بن محمد الطبري

تتلوه في السابع عشر قوله جل وعز فزادهم ايمانا
وقالوا حسبنا الله وهم الوكيل

والحمد لله كثيرا وصلى الله على محمد واله وسلم كثيرا

UrMEL

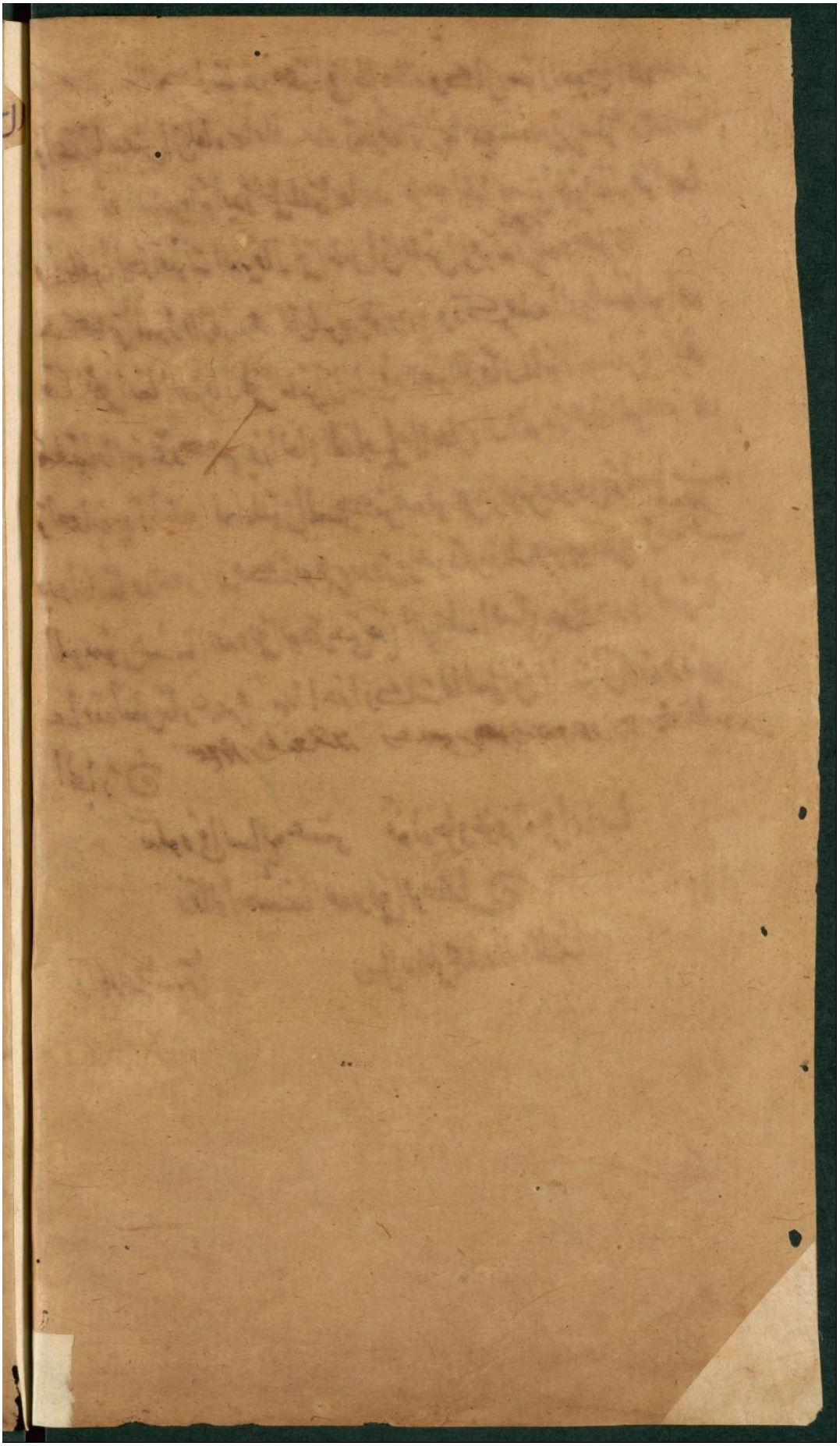

URMEL

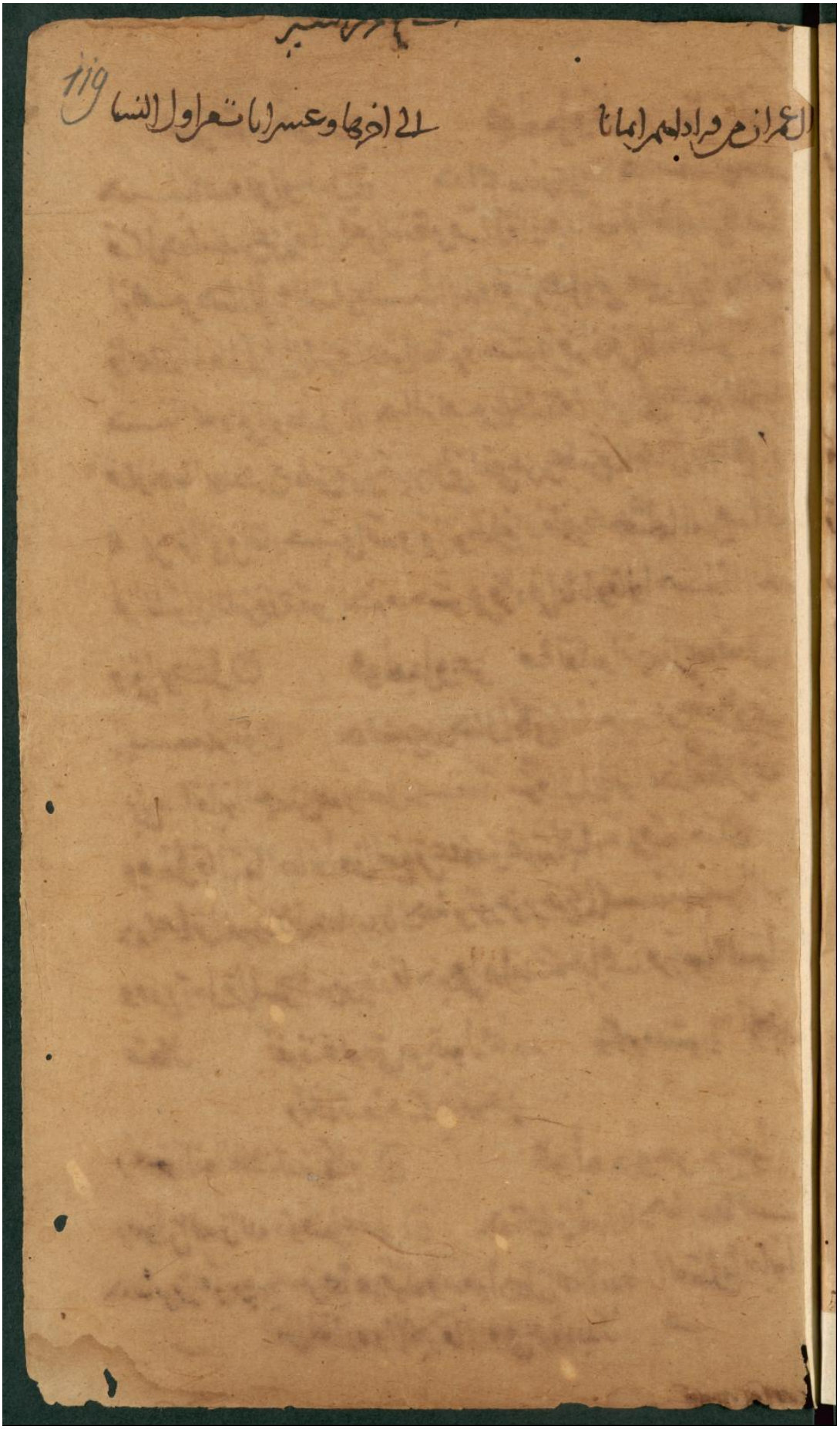

بسم الله الرحمن الرحيم قوله جل وعز فزادهم ايمانا وقالوا
حسبنا الله ونعم الوكيل ۞ حدثنا محمد بن علي قال حدثنا سعيد بن منصور
قال حدثنا سفيان عن زكريا عن الشعبي قال قال عبد الله هي الكلمة التي قالها
ابراهيم حين القي في النار حسبنا الله ونعم الوكيل وهي الكلمة التي قالها لهم
واصحابه ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا
حسبنا الله ونعم الوكيل ۞ حدثنا ابو هشيم بن الحارث قال اراني بن بكير الكوبي
قال حدثنا ابو بكر بن عياش عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس قال كان آخر كلام ابراهيم
حين القي في النار حسبي الله ونعم الوكيل قال فانبذكم بمثلها الذي قال
لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله
ونعم الوكيل ۞ قوله جل وعز فانقلبوا بنعمة من الله وفضل
لم يمسسهم سوء ۞ حدثنا موسى قال حدثنا الحماني قال انا لعقود عن جعفر بن
ابي المغيرة عن سعيد بن جبير قال لما انصرف ابو سفيان ومن معه من احد اراد
ان يرجع فقال لم اصبنا شوكتهم وقتلنا صناديدهم ثم رجعنا قبل ان نستأصلهم
لنكرن على بقيتهم فلنفرغن منهم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فندب اصحابه فقال انتدبوا لعدو كم فان كانت بهم قوة فقد جاءوكم في دياركم
فلم يفلت منهم الا شريد وان كانوا قد ركبوا الخيل وانتهبوا الابل فليسوا
بهذا يريد مكة ۞ حدثنا عباس الدوري قال حدثنا ابو نوح قال حدثنا عكرمة بن عمار
قال حدثني سماك الحنفي قال سمعت ابن عباس يقول حدثني عمر بن الخطاب
قال لما كان يوم بدر نظر الله الى اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم
وجبت لكم الجنة فبكى عمر وقال تفوت قلوبنا من خبول محمد ويجيء منشورة
والخذت ما شئت بعد موعد
زعموا انه الاكدر بن الحارث ۞ قوله جل وعز واتبعوا
رضوان الله والله ذو فضل عظيم ۞ حدثنا عباس الدوري قال حدثنا ابو نوح قال
حدثنا عكرمة بن عمار عن سماك بن حرب عن مجاهد قوله واتبعوا رضوان الله الآية قال الفضل ما اصابوا
من التجارة والاجر قال وهي عروة بدر

الصغرى ۝ قال ابن جريج وقال آخرون طلحة الله يعني الفضل ۝

قوله جل وعز انما ذلكم الشيطن الآية ۝ حدثنا علي بن عبد العزيز
عن ابي عبيد قال حدثني الحجاج عن ابن جريج عن مجاهد انما ذلكم الشيطن يخوف اولياءه
قال الشيطن يخوف المومنين يعني بالكفار ۝ حدثنا علي بن عبد العزيز ولم اجد
عليه اجازة قال انا عارم قال حدثنا حماد بن زيد عن يزيد بن حازم عن عكرمة انما
ذلكم الشيطن يخوف اولياءه قال يفسرها يخوفكم باوليائه ۝ حدثنا موسى قال
حدثني الحماني قال انا ابو معاوية عن ابراهيم بن طهمان عن مغيرة عن ابراهيم قال انما ذلكم
الشيطن يخوف اولياءه قال يخوف الناس اولياءه ۝ حدثنا محمد بن علي قال انا احمد بن
شبيب قال انا يزيد عن سعيد عن قتادة قوله انما ذلكم الشيطن يخوف اولياءه يقول يخوف
الله المومن بالكافر ويرهب المومن بالكافر ۝ حدثنا علي بن عبد العزيز قال
حدثنا احمد بن محمد قال انا ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحق انما ذلكم الشيطن اولئك
الرهط وما القى الشيطن على افواههم يخوف اولياءه اي يرهبكم باوليائه ۝

قوله جل وعز ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر انهم لن يضروا الله
شيئا ۝ حدثنا علي بن المبارك قال انا يزيد قال حدثنا ابن ثور عن ابن جريج عن مجاهد
ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر المنافقين وكذلك قال محمد بن اسحق ۝

قوله جل وعز يريد الله ان لا يجعل لهم حظا في الآخرة ۝ نا علي قال
حدثنا احمد قال حدثنا ابراهيم عن محمد بن اسحق يريد الله ان لا يجعل لهم حظا في الآخرة
اي يحبط اعمالهم ولهم عذاب عظيم ۝ اخبرنا علي بن عبد العزيز قال
حدثنا الاثرم عن ابي عبيدة يريد الله ان لا يجعل لهم حظا في الآخرة اي نصيبا ۝

قوله عز وجل ان الذين اشتروا الكفر بالايمان الآية ۝

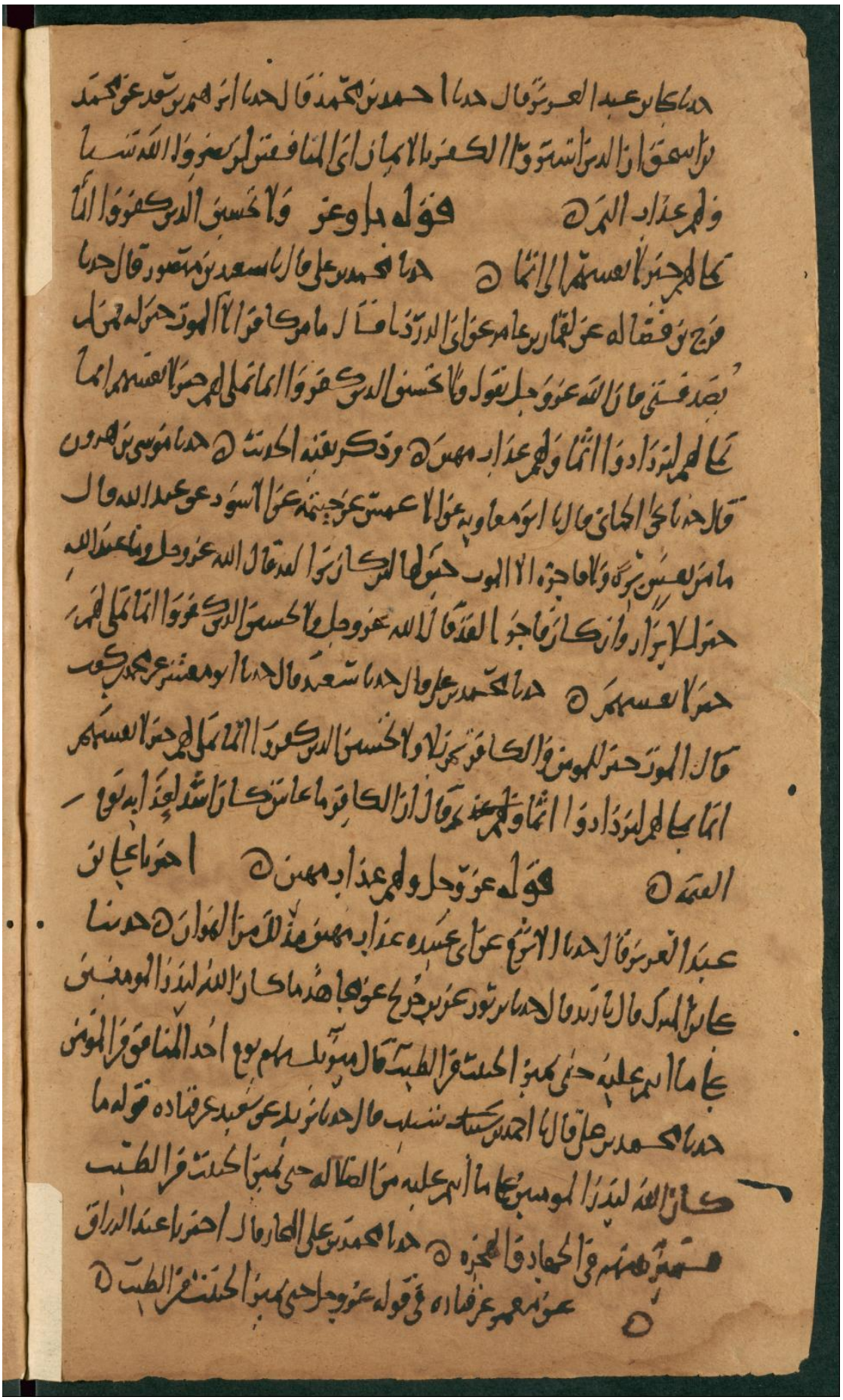

قال حتى يميز الكافر من المؤمن ۞ قوله جل وعز وما كان
الله ليطلعكم على الغيب الآية ۞ حدثنا بكار قال حدثنا زيد قال حدثنا
يزيد عن يونس عن الحسن قال كان الله حتى أرسله ورسله من شاء قال حتى خلق لهم سمعا
حدثنا محمد بن عبد العزيز قال حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب قال ابو فهم بن سعد عن محمد
بن اسحق وما كان الله ليطلعكم على الغيب اي مما تريدون لتلبسكم به لعلم ما
ما يدخل عليكم فيه وما كان الله حتى أرسله من شاء لعلمه ذلك ۞
حدثنا بكار قال حدثنا يونس عن عبد العزيز قال ابو نوح عن اسباط عن السدي حتى يرسله من شاء فيخبر ۞
قوله جل وعز فآمنوا بالله ورسله الآية ۞ حدثنا بكار قال
حدثنا ابو فهم عن محمد بن اسحق فآمنوا بالله ورسله وان تؤمنوا وتتقوا
اي وتتبعوا فلكم اجر عظيم ۞ قوله جل وعز ولا تحسبن
الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله الآية ۞ حدثنا ابو نوح قال حدثنا
الشافعي قال حدثنا ابن عيينة قال حدثني جامع بن ابي راشد وعبد الملك بن اعين
سمعا ابا وائل يحدث عن عبد الله بن مسعود يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من رجل لا يؤدي زكاة ماله الا مثل له يوم القيامة شجاع اقرع تفر منه وهو
يتبعه حتى يطوقه في عنقه ثم قرأ علينا رسول الله سيطوقون ما بخلوا به يوم
القيامة ۞ حدثنا محمد بن علي قال حدثنا سعيد قال حدثنا خلف بن خليفة قال حدثنا
ابو هاشم يعني الرماني عن ابي وائل عن مسروق يبخلون بما اتاهم الله من فضله قال هو الرجل يرزقه
الله المال فيمنع قرابته الحق الذي جعله الله لهم في ماله فيجعل حية فيطوقها
فيقول لحيته ما لي ولك فتقول انا مالك ۞ قوله جل وعز سيطوقون
ما بخلوا به يوم القيمة الآية ۞ حدثنا بكار قال حدثنا ابو بكر الهذلي قال
سمعت موسى بن اسمعيل قال ابا سفيان يعني السمن يعني ابا وائل قال سئل

عبد الله عن قوله عز وجل سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة قال هي مثل
قوله تعالى ما له لقمان
يوم القيمة ينطوق أسنة فيقول أنا مالك الذي بخلت به فيطوق عليه
حدثنا أبو سعد قال حدثنا أبو سلمة يحيى بن خلف البصري قال أنبأنا أبو عاصم عن عيسى قال
حدثنا ابن أبي نجيح عن مجاهد سيطوقون ما بخلوا به قال سيكلفون أن يأتوا بما
بخلوا به من أموالهم يوم القيامة حدثنا البخاري قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر
عن قتادة سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة قال يكلفون به في أعناقهم
حدثنا ابن الحسين قال حدثنا محمد الله العدني عن سفيان عن منصور عن أبي الضحى في هذه
الآية سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة قال هو طوق من نار حدثنا
ابن عبد العزيز قال حدثنا الأوزاعي عن يحيى سيطوقون ما بخلوا به يطوقه للطوق
قوله جل وعز لقد سمع الله قول الذين قالوا إن الله فقير ونحن أغنياء
حدثنا ابن المبارك قال أنبأنا يونس عن ابن جريج قال قال موسى بن عباس لقد سمع الله
قول الذين قالوا إن الله فقير ونحن أغنياء قال إن الله النبي صلى الله عليه وسلم
بعث أبا بكر إلى فنحاص اليهودي يستمده وكتب الله وقال لأبي بكر لا تفاظ
عما بيني حتى ترجع إلي فلما رأى فنحاص الكتاب قال لقد احتاج ربكم فسنفعل ما
يستمده قال أبو بكر فلما سمعت ما رد به السفيه وهو يشتمه رددت قول
النبي صلى الله عليه وسلم لما أنزل الله على نبيه لقد سمع الله قول الذين قالوا إن الله
فقير ونحن أغنياء وقوله وتسمعن من الذين أوتوا الكتاب ومن الذين هادوا سمعنا
حدثنا ابن عبد العزيز قال أنبأنا أحمد بن محمد قال حدثنا أبو هبيرة عن محمد
بن إسحق حدثنا لقد سمع الله قول الذين قالوا إن الله فقير ونحن أغنياء قال
لما أسمع أبو بكر الصديق تلك
المقالة من اليهود فوجد عليهم فأتى كنيسة قد اجتمعوا إلى رجل منهم يقال له أشيع
فحاص فكان من علمائهم وأحبارهم ومعه حبر فأحبار فقال له أشيع يقال

لنعلم

ابو بكر لفنحاص ويحك يا فنحاص اتق الله واسلم فوالله انك ان محمدا لرسول الله
جاءكم بالحق من عنده تجدونه مكتوبا عندكم في التورية والانجيل فقال
فنحاص لابي بكر والله يا ابا بكر ما بنا الى الله من فقر وانه الينا لفقير وما نتضرع
اليه كما يتضرع الينا وانا عنه لاغنيا وما هو عنا بغني ما استقرضنا اموالنا
كما يزعم صاحبكم وينهاكم عن الربا ويعطيناه لو كان عنا غنيا ما
اعطانا الربا قال فغضب ابو بكر فضرب وجه فنحاص ضربا شديدا وقال والذي
نفسي بيده لولا العهد الذي بيننا وبينك لضربت راسك اي عدو الله فاكذبونا
بما استطعتم ان كنتم صادقين فذهب فنحاص الى رسول الله صلى الله عليه فقال
انظر يا محمد ما صنع صاحبك فقال رسول الله لابي بكر ما حملك على ما
صنعت فقال ابو بكر يا رسول الله ان عدو الله قال قولا عظيما انه زعم ان الله
فقير وانهم عنه اغنيا فلما قال ذلك غضبت لله قال فجحد ذلك فنحاص
وقال والله ما قلت ذلك فانزل الله عز وجل فيما قال فنحاص ردا عليه وتصديقا
لابي بكر لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنيا الى قوله وذوقوا
عذاب الحريق ونزل في ابي بكر وما بلغه في ذلك من الغضب ولتسمعن من الذين اوتوا
الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا وان تصبروا وتتقوا فان
ذلك من عزم الامور ۝ حدثنا علي بن المنذر قال حدثنا زيد قال حدثنا ابن ثور
عن ابن جريج عن مجاهد قال صك ابو بكر رجلا منهم الذي قالوا ان الله فقير ونحن
اغنيا قال لم يستقرضنا وهو غني وهم يهود ۝ حدثنا محمد بن علي الصائغ قال
حدثنا احمد بن شبيب قال نا يزيد عن سعيد عن قتادة قوله الذين قالوا ان الله فقير ونحن
اغنيا ذكر لنا انها نزلت في حيي بن اخطب لما انزل الله جل وعز من ذا الذي يقرض
الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة ۝ قال يستقرضنا

UrMEL

وسلم من قبلي بالبينات وبالذي قلتم ۝ حدثنا محمد بن عبد العزيز قال
حدثنا أبو بكر المقدمي قال ثنا مروان يعني ابن معاوية عن الصعق قال قال لهم اليهود قالوا
لمحمد إن أنتما تقولان فأكله النار صدقناك وإلا فلست بنبي قال الله جل
وعز قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم وكذبتموهم إن كنتم صادقين ۝

قوله جل وعز قل فلم قتلتموهم إن كنتم صادقين ۝ حدثنا موسى قال
حدثنا محمد بن أحمد بن المغيرة أبو جعفر الدقاق قال ثنا حرب بن عبد الحميد عن أبي يزيد
المؤدب قال قلت للعلاء بن زيد أرأيت قوله عز وجل فلم قتلتموهم إن كنتم صادقين
ولم يذكر كفروا برسلهم قال لم تقتلوا أنتم ولا آباؤكم ۝

قوله عز وجل فإن كذبوك ۝ الآية ۝ حدثنا محمد بن المثنى قال
حدثنا وهب قال حدثنا ثور عن خالد بن معدان قال كذبوك لنبي بلغه صلى الله عليه ۝

قوله جل وعز كل نفس ذائقة الموت ۝ حدثنا محمد بن عبد
العزيز قال حدثنا أبو تميلة عن يحيى عن عكرمة عن ابن عباس قال الموت
كأس فالرد ألقاها في هذا الموضع شاربها ۝ قوله عز وجل ۝
لتبلون في أموالكم وأنفسكم ۝ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الرحمن قال
حدثنا ثور عن خالد بن معدان لتبلون في أموالكم وأنفسكم قال بموت المؤمن أنه يسلبهم
سيلبهم فيعطون مكانها حبة هي خير لهم من الدنيا ۝ قوله جل وعز
ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم إلى قوله إذا كتبوا
حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا أبو العمرس قال حدثنا
شعبة عن الحكم قال أخبرني عروة بن الزبير أن أسامة بن زيد أخبره أن النبي
صلى الله عليه

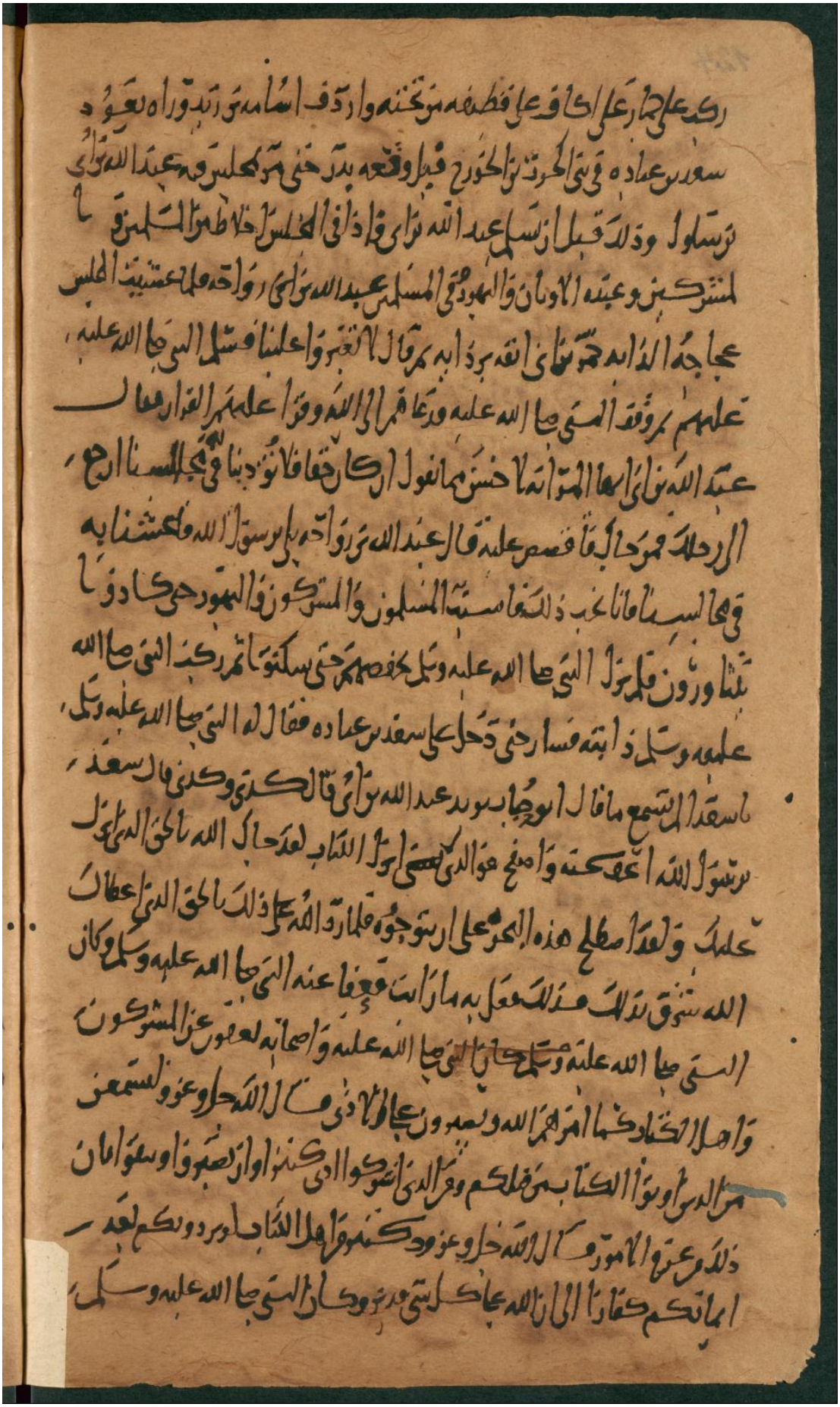

تناول في احسو ما امره الله به حتى اذن الله فيهم فلما غزا النبي صلى الله عليه
بدرا فقتل الله من صنادبد كفار قريش قال اي بن سلول ومن معه من المشركين
وعبدة الاوثان هذا امر قد توجه فبايعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واسلموا
حدثنا البخاري قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن
عبد الرحمن بن كعب بن مالك في قوله ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم
ومن الذين اشركوا اذى كثيرا قال هو كعب بن الاشرف وكان يحرض المشركين
على النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في شعره وكان اهل النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
فاطلق الله جميعه فقرر الانصار منهم محمد بن مسلمة ورجل فقال له اتوعبس
بن جبير فاتوه وهو في حلس قومه بالعوالي فلما ارادوه عرفهم والكر
شأنهم قالوا جئناك لحاجة قال فليبدن الى بعضكم فلا يحدثن كاهه رجل منهم قال
جبانا لتبيعك ادراعنا التستنق بها قال والله لئن عاهدتم لتغدرنه ثم قال
تروا يكم هذا الرجل فواعدوه ان ياتوه عشاء فحدثوا عنه الناس فاتوه وعادوا
فقالت امرأته ما طرقك هو لي ساعتنا هذه لشيء ما جاء قال انهم قد حدثوني كذا
وكذا فقالت امرأته ما طرقك هو لي ساعتنا هذه لشيء ما جاء قال ما تر هبون ان ترهبوني
وثقافتهم قال معمر قال ابو عمرو عرفك منه انه اشرف عليهم فقال ما تر هبون ان ترهبوني
اني اراكم وارادوا ان يسلفهم بيعا قالوا انا نستحي ان يعير ابناؤنا فيقال هذا
وهذه وسق او وسقين تسلفكم قالوا انك اجمل الناس ولانا منك امواه
وهنه وسق او وسقين تسلفكم قالوا انك اجمل الناس ولانا منك امواه
تمشي مشيك مالك ولكنا نرهنك سلاحنا فعدلت ناحيتا الى السلاح
اليوم قال نعم اسوي بسلاحكم واحتملوا ما شئتم قالوا فما نرهنك قال ابنا ما حد علينا
وناحد علينا عذهب بعرك وسعلت به امرأته فقالت ارسل الى اشقاهم رهونك
يكونوا معك قال لو وجدوني نائما لم يوقظوني قالت وكلهم مرموق اشقاها علينا
فنزل عليهم يوقح رجله فقالوا ما هذا الريح

وهذا رهنه وسقين

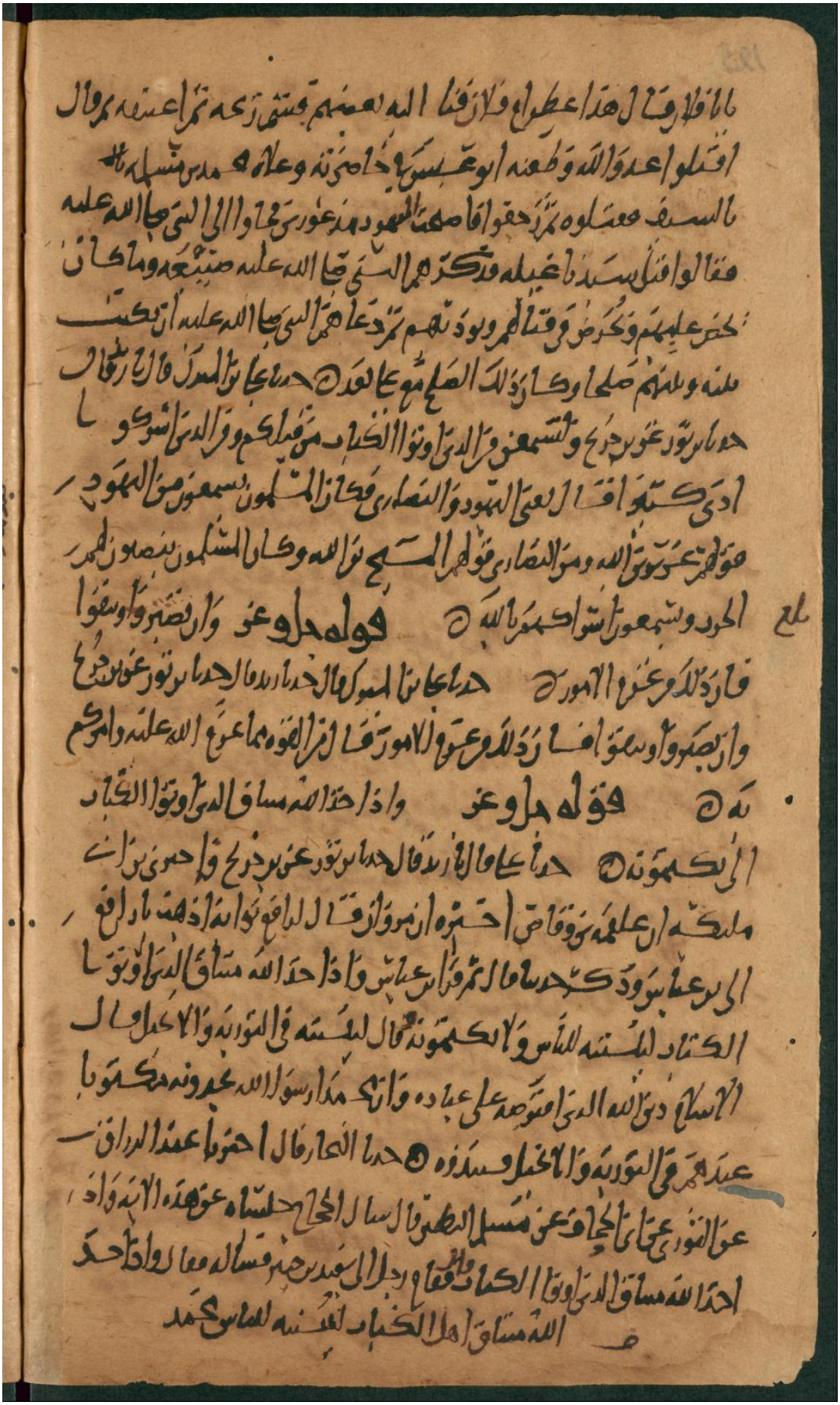

ولا تكتمونه نبذوه ○ حدثنا محمد بن علي الصائغ قال حدثنا أحمد بن سنان
قال حدثنا يزيد عن سعيد عن قتادة وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب
لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه إنه من أشد ما أخذ الله على أهل
العلم أن يعلموا علما فليعلمه الناس وإياكم وكتمان العلم هلاكه ولا يتكلفن
رجل ما لا عمل له به فيخرج مريش الله فيكون من المتكلفين كان يقال مثل علما لا
يقال به كمثل كنوز لا ينفق منه ومثل حكمة لا تخرج كمثل صنم لا يأكل
ولا يشرب وكان يقال في الحكمة طوبى لعالم ناطق وطوبى لمستمع واع هذا
رجل علم علما فدعا الله ورجل سمع خيرا فحفظه ووعاه وانتفع به ○

قوله جل وعز فنبذوه وراء ظهورهم ○ حدثنا عبد العزيز
عن أبي عبيد قال لا أعلم أحدا من المفسرين اختلف في قوله عز وجل
فنبذوه وراء ظهورهم وقال أما إنه كان بين أيديهم ولكن نبذوا العمل به ○

قوله جل وعز واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون ○
حدثنا أبو سعيد قال حدثنا أبو سلمة يحيى بن خلف قال حدثنا أبو عاصم عن أبي جريج عن مجاهد
فبئس ما يشترون قال لتبديلهم التوراة ○ قوله جل وعز
لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا ○
حدثنا محمد بن إسمعيل السلمي قال حدثنا حجاج بن محمد الأعور أبو محمد قال ابن جريج أخبرني
أبي أن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أخبره أن مروان قال لرافع اذهب
يا رافع لبوابه إلى ابن عباس فقل لئن كان كل امرئ منا فرح بما أوتي وأحب أن يحمد
بما لم يفعل معذبا لنعذبن أجمعون فقال ابن عباس ما لكم وهذه إنما أنزلت هذه في
أهل الكتاب ثم تلا ابن عباس وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتبيننه
للناس ولا تكتمونه وتلا ابن عباس إلى قوله ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا

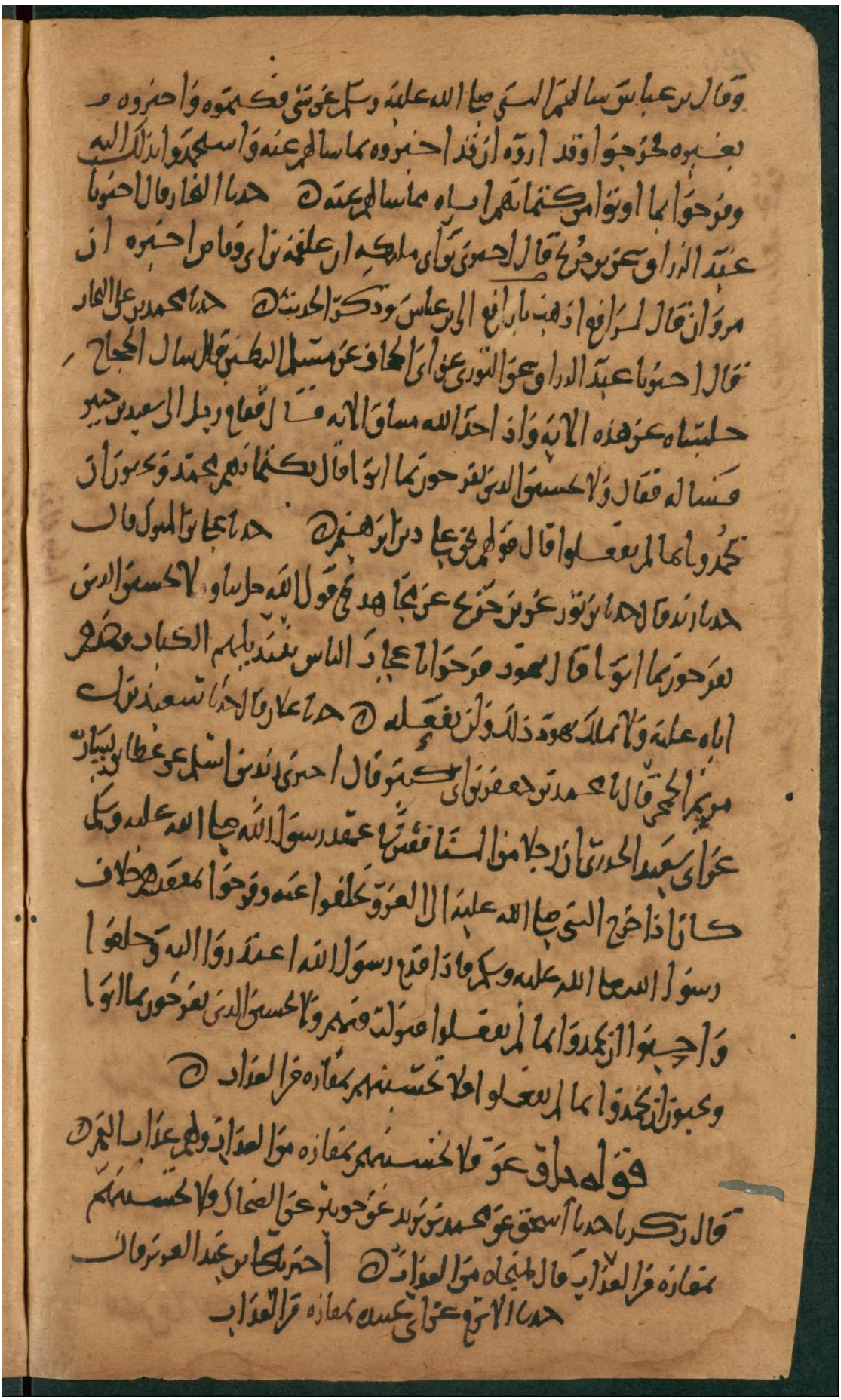

اى يوم يخرج وخروج يعيد ۞ قوله جل وعز ان فى خلق السموات
والارض ۞ حدثنا موسى بن هرون بن عبد الله الحمال ابو عمران ومحمد بن
اسمعيل الصائغ قالا حدثنا يحيى الحمانى قال حدثنا العقود النبى عن جعفر بن ابى
المغيره عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اتت قريش اليهود فقالوا اما حد
لكم به موسى من الايات قالوا عصاه ويده بيضاء للناظرين وتوا النصارى فقالوا
كنتم به موسى من الاكمه والابرص وعلى العين فاتوا
كيف كان عيسى فيكم قالوا كان يبرئ الاكمه والابرص وعلى العين فاتوا
النبى صلى الله عليه وسلم فقالوا ادع لنا ربك ان يجعل لنا الصفا ذهبا فدعا ربه
فنزلت ان فى السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولى الالباب فلم يؤمنوا
فنزلت ان فى السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولى الالباب ۞ حدثنا ابو احمد قال حدثنا جعفر بن عون قال اخبرنا ابو جناب الكلبى
قال اعطاه قال دخلت انا وعبد الله بن عمرو وعبيد بن عمير على عائشة فقالت لى
حدثها فسلمنا عليها فقالت من هؤلاء قلت هذا عبد الله بن عمرو وعبيد بن
عمير فقالت يا عبيد ما يمنعك من زيارتنا قال ما قال الاول ان تحبنا تزدد
حبا قالت ايلج المحفوف بالمكاره قال عبد الله بن عمرو دعوها من بطاح
لكم هذا حدثنى ما احب ما رايت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
كل امره تعجبه انا ذات ليلى فدخل فى وحافى وانزع جلده حلدى ثم قال يا عائشه
ايذنى لى ان اتعبد لربى قلت انى لاحب قربك واحب هواك قالت فقام الى قربه
البيت فاخرج منها سخلا فصلى فقرا القرآن ثم بكا حتى رئيت دموعه قد
ملات حجره ثم انتحى عن يمينه فبكا حتى رئيت دموعه قد
بلت حجره ثم انتحى عن شماله فبكا حتى رئيت دموعه قد
بلت حجره ثم اتى بلالا فاذنه بالصلاه فقلت يا رسول الله ما يبكيك وقد غفر
الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا ومالى لا افعل
وقد انزل على الليله ان فى خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولى

سبحانك فقنا عذاب النار ۝ قوله جل وعز الذين
يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ۝ حدثنا محمد بن علي
الصائغ قال نا احمد بن شبيب قال نا يزيد عن سعيد عن قتادة الذين يذكرون الله قياما
وقعودا وعلى جنوبهم وهذه حالاتك يا ابن آدم اذكر الله وانت قائم فان لم تستطع
فاذكره جالسا فان لم تستطع فاذكره وانت على جنبك يسر من الله وتخفيف ۝
حدثنا موسى قال نا يحيى قال حدثنا ابو خالد الاحمر عن سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
قال لا يكون العبد ذاكرا لله حتى يذكر الله قائما وقاعدا وعلى جنبه ۝
حدثنا علي بن المبارك قال حدثنا زيد قال حدثنا ابو ثور عن ابن جريج الذين يذكرون الله
قياما وقعودا وعلى جنوبهم قال وهو ذكر الله في الصلاة وغير الصلاة وقراءة
القرآن ۝ قوله جل وعز ويتفكرون في خلق السماوات
والارض ۝ حدثنا علي بن الحسن قال الدارابجردي قال حدثنا ابو نعيم قال
حدثنا مالك بن مغول قال سمعت عون قال سألت ام الدرداء او سئلت ام الدرداء
اما كان افضل عبادة ابي الدرداء قالت التفكر والاعتبار ۝
قوله جل وعز ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب
النار ۝ اخبرنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا الاثرم عن ابي عبيدة
ويتفكرون في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك
العرب تختصر الكلام ليخففوه بعلم المستمع بتمامه فكانه في تمام القول
يقولون ربنا ما خلقت هذا باطلا ۝ قوله عز وجل ربنا
انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين من انصار ۝ حدثنا النجار قال
اخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن رجل عن ابن المسيب في قوله عز وجل ربنا انك من تدخل
النار فقد اخزيته قال هذا خاصة لمن لم يخرج منها ۝ حدثنا موسى قال

الدارابجردي

حدثنا شيبان قال حدثنا أبو هلال قال حدثنا قتادة أنك من تدخل النار فقد أخزيته
قال أنك من تدخل النار فقد أخزيته ۞ حدثنا ابن المثنى قال ابن بشر قال حدثنا
روح هو ابن عبادة قال حدثنا عوف في قوله أنك من تدخل النار فقد أخزيته قال أخلدته فيها ۞

قوله جل وعز ربنا إننا سمعنا منادياً الآية ۞ حدثنا أبو عمار موسى
ابن الحسين عبد الله الحمال قال أنا سفيان بن عيينة قال حدثني قال أخبرني موسى بن عبيدة
عن محمد بن كعب القرظي في قوله عز وجل ربنا إننا سمعنا منادياً ينادي للإيمان قال
النادي القرآن ۞ حدثنا محمد بن عمرو قال حدثنا أبو عاصم قال أنا أبو جعفر عن الربيع عن
قتادة قوله ربنا إننا سمعنا منادياً ينادي للإيمان أن آمنوا بربكم فآمنا سمعوا
دعوة الله عز وجل فأجابوها واحتسبوا فيها وصبروا فأبلاهم الله عز وجل
الآيس فقال إنا سمعنا منادياً ينادي للإيمان أن آمنوا بربكم فآمنا ربنا فاغفر لنا
ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار ۞ أخبرنا عبد الله عز وجل
قال حدثنا الأثرم عن أبي عبيد ينادي للإيمان أي ينادي إلى الإيمان وقوله إنا سمعنا منادياً
للإيمان ينادي ۞ حدثنا أبو المثنى قال أنا ابن بشر قال حدثنا عوف قوله ينادي
ينادي للإيمان قال هو محمد صلى الله عليه ۞ قوله جل وعز
ربنا وآتنا ما وعدتنا الآية ۞ حدثنا محمد قال حدثنا الضحاك قال حدثنا يزيد
قال أنا أبو هشيم بن الحكم عن أبيه عن عكرمة ولا تخزنا يوم القيامة قال قال ابن عباس
لا تفضحنا يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد أي عرفتنا وصدقتنا فثبتنا لا
تخزنا قال فاستجاب لهم ربهم أني لا أضيع عمل عامل منكم قال أهل لا إله إلا الله
أهل التوحيد والإخلاص لا أخزيهم يوم القيامة ۞ حدثنا أبو المثنى قال
حدثنا ابن بشر قال حدثنا عوف قوله ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك فيعطيهم ما
وعدهم الله على رسله ۞ قوله جل وعز فاستجاب لهم ربهم أني لا
أضيع عمل عامل منكم ۞

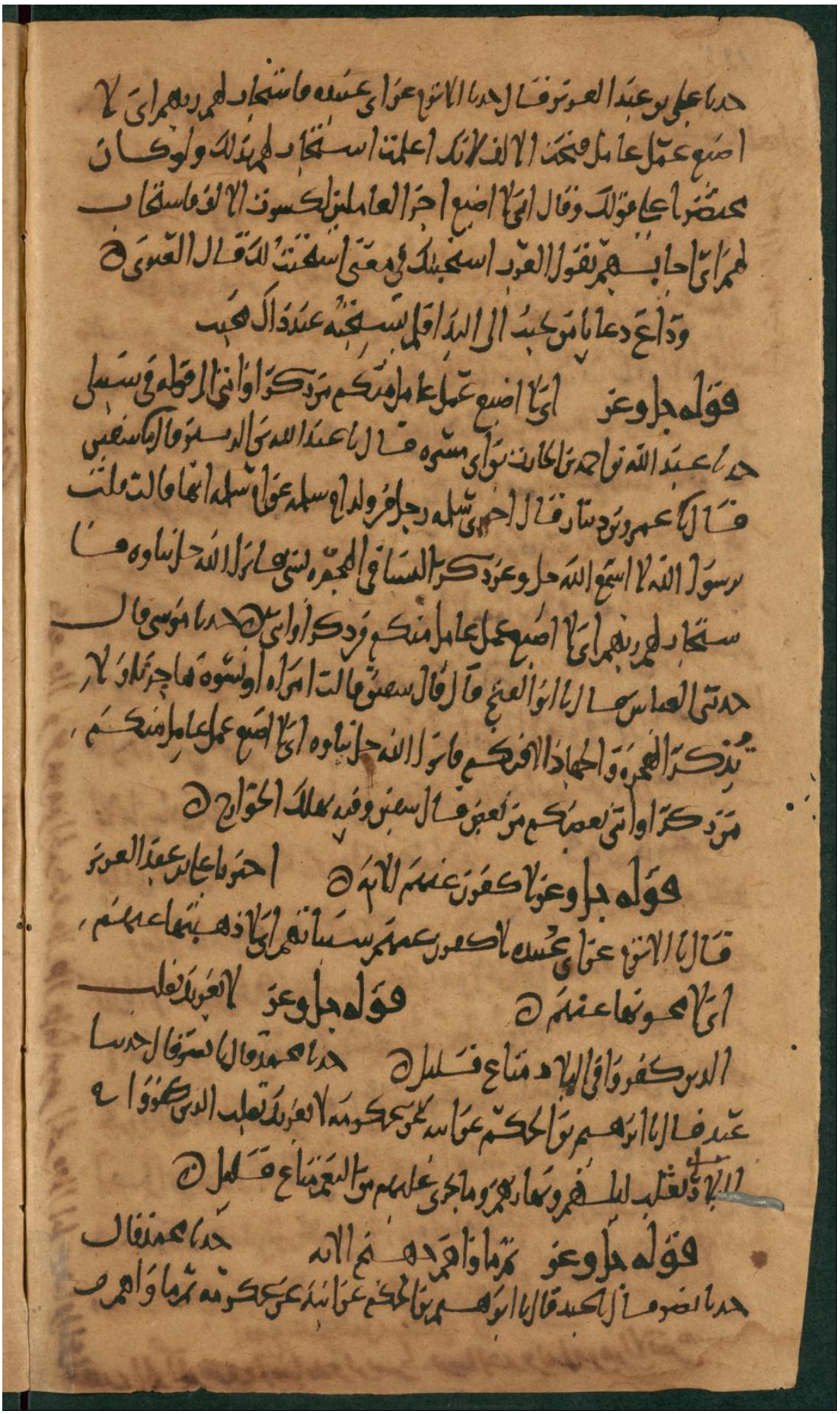

حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا الاثرم عن ابي عبيدة فاستجاب لهم ربهم اي لا
اضيع عمل عامل فتحت الالف لانك اعلمت استجاب لهم بذلك ولو كان
مختصرا على قولك وقال اني لا اضيع اجر العاملين لكسرت الالف فاستجاب
لهم اي اجابهم يقول العرب استجبتك في معنى استجبت لك قال العنبري ۝

وداع دعا يا من يجيب الى الندا فلم يستجبه عند ذاك مجيب

قوله جل وعز اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى الى قوله في سبيلي
حدثنا عبد الله بن احمد بن الحارث بن ابي مسرة قال نا عبد الله بن الزبير قال نا سفين
قال نا عمرو بن دينار قال اخبرني سلمة رجل من ولد ام سلمة عن ام سلمة انها قالت قلت
يا رسول الله لا اسمع الله جل وعز ذكر النساء في الهجرة بشيء فانزل الله جل ثناؤه فا
ستجاب لهم ربهم اي لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى ۝ حدثنا موسى قال
حدثني العباس قال نا ابو الفتح قال قال سفين قالت امراة او نسوة هاجرنا ولا
تذكر الهجرة والجهاد الا فيكم فانزل الله جل ثناؤه اي لا اضيع عمل عامل منكم
من ذكر او انثى بعضكم من بعض قال سفين وفيه تهلك الخوارج ۝

قوله جل وعز لاكفرن عنهم الاية ۝ اخبرنا علي بن عبد العزيز
قال نا الاثرم عن ابي عبيدة لاكفرن عنهم سيئاتهم اي لاذهبنها عنهم
اي لامحونها عنهم ۝ قوله جل وعز لا يغرنك تقلب
الذين كفروا في البلاد متاع قليل ۝ حدثنا محمد قال نا نصر قال حدثنا
عبد قال نا ابرهيم بن الحكم عن ابيه عن عكرمة لا يغرنك تقلب الذين كفروا في
البلاد تقلب ليلهم ونهارهم وما يجري عليهم من النعم متاع قليل ۝

قوله جل وعز ثم ماواهم جهنم الاية حدثنا محمد قال
حدثنا نصر قال نا عبد قال نا ابرهيم بن الحكم عن ابيه عن عكرمة ثم ماواهم

Seite 13 von 51 Bild: 262

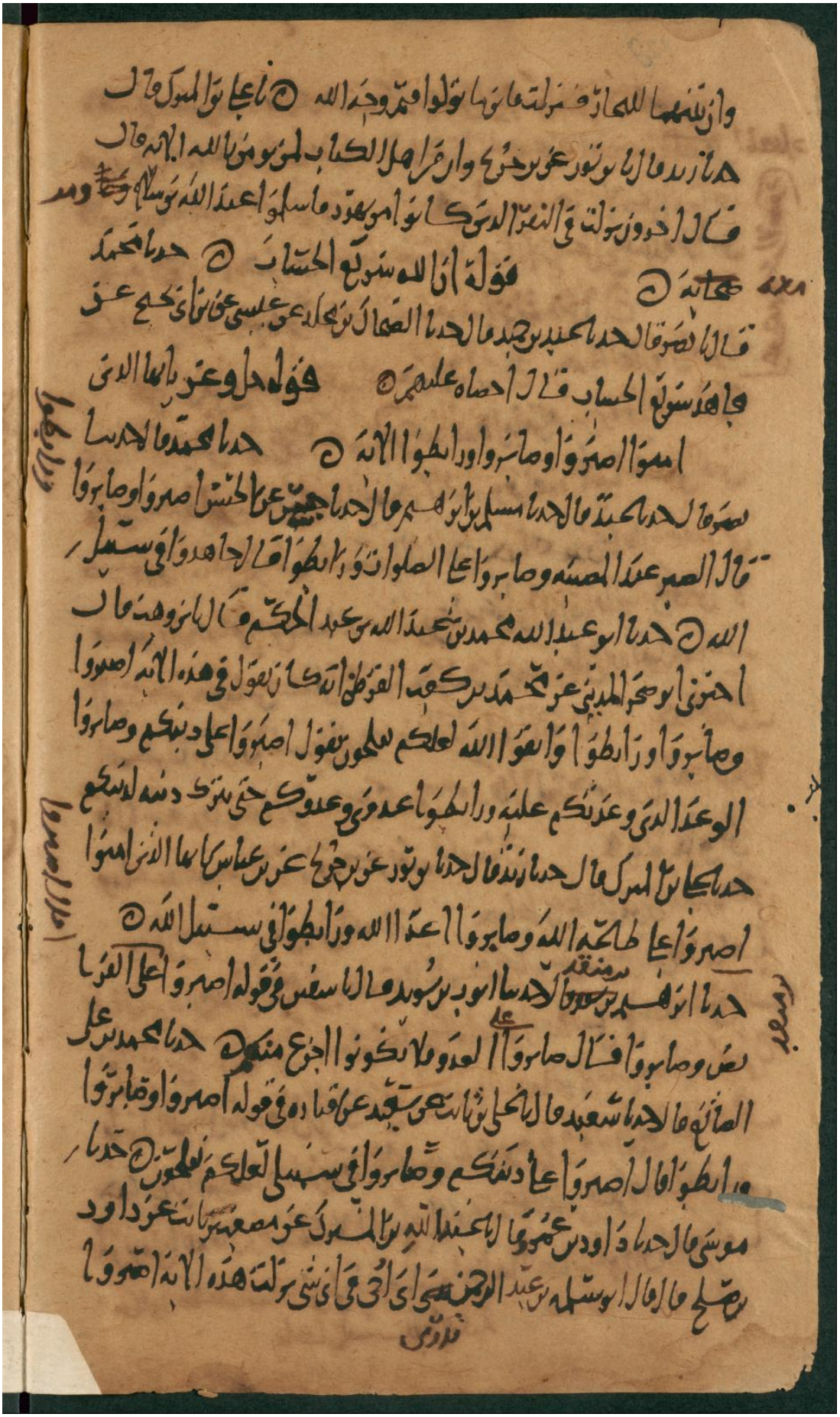

وان لنفسها للحاز فمن لتعاونها تولوا فمن وجه الله ثم عاد الى المسوخ قال
حدثنا زيد قال ابو تورعن يونس عن ابن اسحاق عن رجل من اهل الكتاب لمن يومن بالله الا انه قال
قال اخرون نزلت في النفر الذين كانوا امنوا بهود فاسلموا لعبد الله ورسوله وصدقوه
قوله ان الله سريع الحساب حدثنا محمد
قال ثنا نصر قال حدثنا عبيد بن محمد قال ثنا العطاف بن خالد عن عيسى عن ثوابي كلهم عن
مجاهد سريع الحساب قال احصاه عليهم قوله جل وعز يا ايها الذين
امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا الاية حدثنا محمد قال ثنا اسباط
نصر قال حدثنا عبد قال حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا جرير عن الحسن اصبروا وصابروا
قال الصبر عند المصيبة وصابروا على الصلوات ورابطوا قال جاهدوا في سبيل
الله حدثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال ثنا وهب قال
اخبرني ابو صخر المديني عن محمد بن كعب القرظي انه كان يقول في هذه الاية اصبروا
وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون يقول اصبروا على دينكم وصابروا
الوعد الذي وعدتكم عليه ورابطوا عدوي وعدوكم حتى يترك دينه لدينكم
حدثنا بحاز قال ثنا المبارك قال حدثنا ابو تور عن جرير عن عباس كلها الذين امنوا
اصبروا على طاعة الله وصابروا اعداء الله ورابطوا في سبيل الله
حدثنا ابو هشيم بن سعد قال حدثنا ابو بكر بن سويد قال ابن عباس في قوله اصبروا على القرآن
نفس وصابروا فال صابروا العدو ولا تكونوا اجزع منكم حدثنا محمد بن علي
الصائغ قال حدثنا سعيد قال ثنا علي بن ثابت عن سعيد عن قتادة في قوله اصبروا وصابروا
ورابطوا قال اصبروا على دينكم وصابروا في سبيلي لعلكم تفلحون حدثنا
موسى قال حدثنا داود بن عمرو قال ثنا عبد الله بن المبارك عن مصعب بن ثابت عن داود
بن صالح قال قال ابو سلمة بن عبد الرحمن يعني اي اخي في اي شيء نزلت هذه الاية اصبروا

قال ابن

وصابروا ورابطوا قلت لا قال انه لم يكن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم
غزو ترابط فيه ولكنه انتظار الصلاة بعد الصلاة ۝ اخبرنا علي بن عبد
العزيز قال نا الاثرم عن ابي عبيدة ورابطوا اي اثبتوا ودوموا ۝
قال الاخطل ما زال فينا رباط الخيل معلمة وفي كليب
رباط اللوم والعار ۝
قوله عز وجل واتقوا الله لعلكم تفلحون اخبرنا علي محمد بن عبد
الله بن عبد الحكم قال اخبرنا ابن وهب قال حدثني ابو صخر المدني عن محمد بن كعب
القرظي انه كان يقول في هذه الاية اصبروا حتى بلغ واتقوا الله لعلكم
تفلحون واتقوا الله فيما بيني وبينكم لعلكم تفلحون غدا اذا لقيتموني بذلك
حين يقول اصبروا وصابروا ۝ سورة النسا ۝
بسم الله الرحمن الرحيم قوله عز وجل يا ايها الناس ۝
حدثنا موسى بن هرون الحمال قال حدثنا مجاهد بن موسى قال نا عبد الله بن بكر بن حبيب
السهمي قال حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة قال نزل بالمدينة النسا ۝ حدثنا
موسى قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد قال وكيع عن سلمة عن الضحاك قال ما كان في
القران يا ايها الناس نزل بمكة وما كان يا ايها الذين امنوا نزل بالمدينة ۝
حدثنا موسى قال حدثنا يحيى قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة
مثله ۝ قوله جل وعز اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس
واحدة ۝ حدثنا موسى قال حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن سفين عن رجل عن مجاهد
الذي خلقكم من نفس واحدة قال ادم ۝ قوله جل وعز
وخلق منها زوجها ۝ حدثنا موسى قال نا يحيى قال حدثنا شريك عن سماك عن عمران

بن مخنف عن عبيد الله بن عمرو قال خلقت حوا من خلف من ضلع آدم
الايسر ۝ حدثنا موسى قال حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن ابي هلال عن قتادة عن
ابن عباس قال خلقت المراة من الرجل فجعل نهمتها في الرجل فاحبسوا نساكم
وخلق الرجل من الارض فجعل نهمته في الارض ۝ حدثنا علي بن المبارك قال حدثنا
زيد قال حدثنا ابن ثور عن ابن جريج عن مجاهد خلق منها زوجها قال خلق الله حوا
من قصير آدم وهو نائم فقال اثابا لنبطية امراة حوا ۝

قوله جل وعز واتقوا الله الذي تساءلون به ۝ حدثنا علي بن المبارك
قال نا زيد قال حدثنا ابن ثور عن ابن جريج واتقوا الله الذي تساءلون به تعاطون به ۝
وقال الربيع بن انس اتقوا الله الذي تعاقدون به وتعاهدون والارحام ان
تقطعوها ۝ قوله جل وعز والارحام ۝ حدثنا موسى قال
حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن سفين عن ابن ابي نجيح عن مجاهد تساءلون به والارحام
قال هو اشدك بالله والرحم ۝ وكذلك روي عن النخعي والحسن ۝
اخبرنا علي بن عبد العزيز قال نا الاثرم عن ابي عبيدة تساءلون به والارحام اتقوا
الله والارحام نصب ومن جرها فانما يجرها بالتاء ۝ حدثنا موسى قال
حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن سفين عن حصين عن عكرمة تساءلون به والارحام
قال اتقوا الارحام ان تقطعوها ۝ حدثنا موسى قال نا شجاع قال نا هشيم
عن منصور عن الحسن واتقوا الله الذي تساءلون به واتقوه في الارحام ۝

قوله جل وعز ان الله كان عليكم رقيبا ۝ حدثنا علي بن عبد
العزيز قال نا الاثرم قال عن ابي عبيدة كان عليكم رقيبا حافظا ۝ وقال

والارحام قال اتقوا الله الذي تساءلون به

ابو داود كمقاعد المرقبا للضربا ايديهم نواهد ۝
التي تضرب بالعداح نهدت ايديهم اي مدوها ۝ قوله جل وعز
وآتوا اليتامى اموالهم الآية ۝ حدثنا علي بن المبارك قال حدثنا زيد
قال نا ابن ثور عن ابن جريج عن مجاهد ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب قال الحلال
بالحرام ۝ حدثنا موسى قال نا يحيى قال حدثنا ابن يمان عن سفيان عن مغيرة عن
ابرهيم قال لا يعطي ريفا ويأخذ جيدا ۝ حدثنا موسى قال حدثنا يحيى قال حدثنا
ابن يمان عن سفيان عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال لا يعطي مهزولا ويأخذ
سمينا وكذلك قال الزهري ۝ قوله جل وعز ولا تأكلوا
اموالهم الى اموالكم ۝ حدثنا ابو سعد قال حدثنا بندار قال حدثنا مؤمل قال حدثنا
سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم قال اموالهم
مع اموالكم ۝ حدثنا محمد قال نا نصر قال نا عبد قال حدثنا عبد الوهاب بن
عطا عن سعيد عن قتادة ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم قال مع اموالكم ۝
قوله جل وعز انه كان حوبا كبيرا ۝ حدثنا موسى بن هرون
قال نا يحيى قال حدثنا جريج عن ابي اسحق عن التميمي عن ابن عباس انه كان حوبا
كبيرا قال اثما ۝ حدثنا علي بن المبارك قال حدثنا زيد قال نا ابن ثور عن ابن
جريج عن مجاهد انه كان حوبا كبيرا قال اثما ۝ وكذلك قال
ابن سيرين والضحاك وقتادة ۝ وقال الحسن ذنبا والله كبيرا ۝
اخبرنا علي قال نا الاثرم قال عن ابي عبيدة انه كان حوبا كبيرا اي اثما
قال امية الليثي ۝ وان مهاجرين تكنفاه عدا تيد لقد خطيا
وحابا ۝

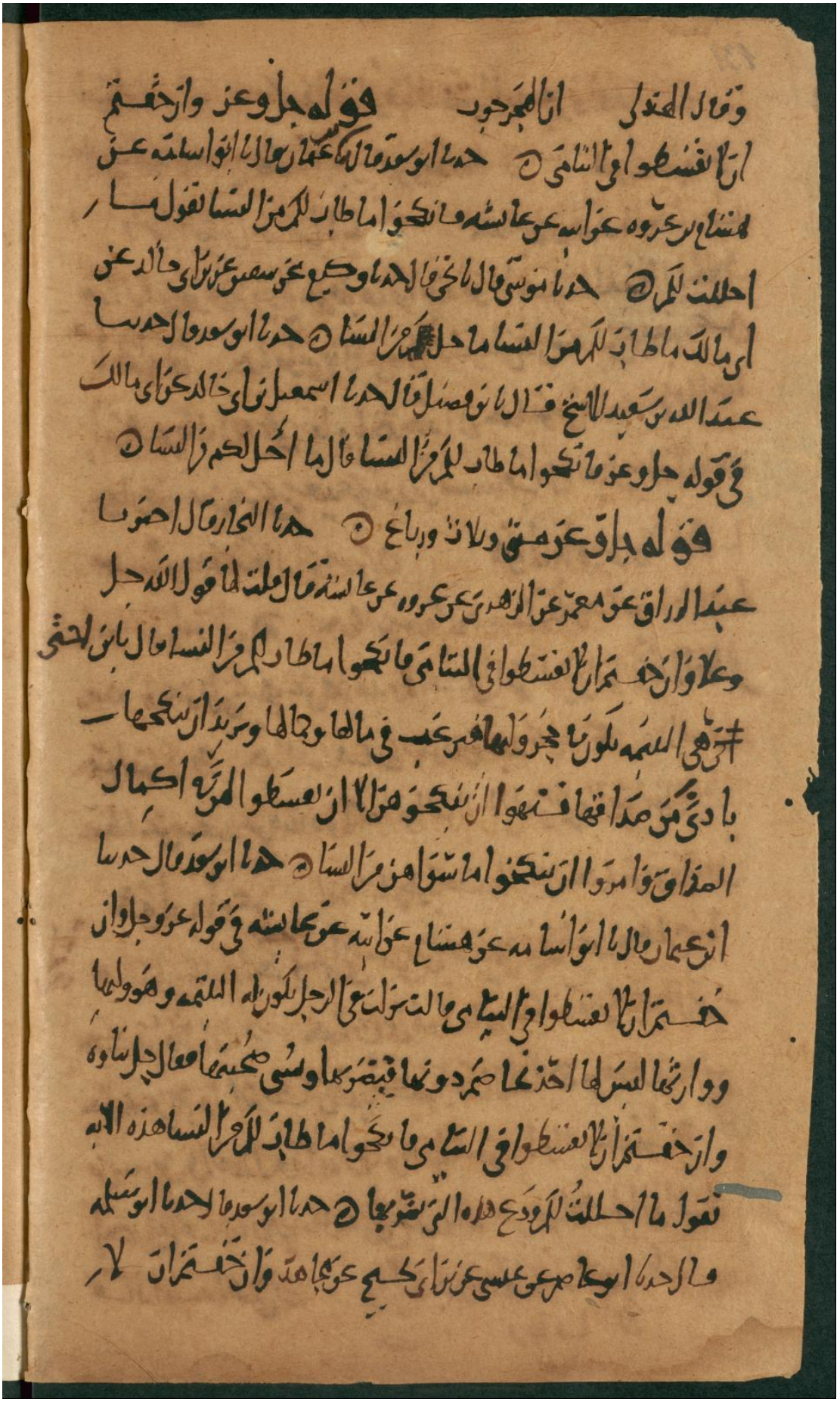

وقال الهذلي ان الهجر جوب قوله جل وعز وان خفتم
ان لا تقسطوا في اليتامى ۝ حدثنا ابو سعد قال نا ابن عثمان قال نا ابو اسامة عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة فانكحوا ما طاب لكم من النسا تقول ما
احللت لكم ۝ حدثنا موسى قال نا يحيى قال حدثنا وكيع عن سفين عن ابن ابي خالد عن
ابي مالك ما طاب لكم من النسا ما حل لكم من النسا ۝ حدثنا ابو سعد قال حدثنا
عبد الله بن سعيد الاشج قال نا ابن فضيل قال حدثنا اسمعيل بن ابي خالد عن ابي مالك
في قوله جل وعز فانكحوا ما طاب لكم من النسا قال ما احل لكم من النسا ۝
قوله جل وعز مثنى وثلاث ورباع ۝ حدثنا النجار قال اخبرنا
عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قال قلت لها قول الله جل
وعلا وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النسا قال يا ابن اختي
هي اليتيمة تكون في حجر وليها فترغب في مالها وجمالها ويريد ان ينكحها
بادنى من صداقها فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال
الصداق وامروا ان ينكحوا ما سواهن من النسا ۝ حدثنا ابو سعد قال حدثنا
ابن عثمان قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة في قوله عز وجل وان
خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى قالت نزلت في الرجل يكون له اليتيمة وهو وليها
ووارثها ليس لها احد يخاصم دونها فيضربها ويسي صحبتها فقال جل ثناوه
وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النسا هذه الاية
تقول ما احللت لكم ودع هذه التي تضربها ۝ حدثنا ابو سعد قال حدثنا ابو سلمة
قال حدثنا ابو عاصم عن عيسى عن ابن ابي نجيح عن مجاهد وان خفتم ان لا

تقسطوا في اليتامى يقول ان خفتم من ولايه اليتامى واكل اموالهم اما نا
وتصدقوا فكذلك فجوزوا من الزنا فانكحوا الى النساء نكاحا طيبا مثنى
وثلاث ورباع فان خفتم ان لا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم حدثنا
محمد بن علي قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا جرير عن ابي عوانة عن سعيد بن جبير
قال سمعته يقول لعن الله محمدا صلى الله عليه وسلم والناس على امر الجاهلية
الا ان يتزوجوا به وينهوا عنه فكانوا يسئلون عن اليتامى والبكر للنساء عدد
ولا ذكر فانزل الله جل ثناؤه وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما
طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع وكان الرجل يتزوج ما شاء فقال فكما
خافوا ان لا يقسطوا في اليتامى خافوا في النساء ان لا يعدلوا بهذه حدثنا
حدثنا موسى قال ثنا ابي قال ثنا وكيع عن سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن طاوس عن ابن عباس
قال قصر الرجال على اربع وترك اموال اليتامى حدثنا موسى قال ثنا ابي قال
حدثنا ابو الاحوص عن سماك عن عكرمة وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى الى
قوله ورباع قال كان الرجل يتزوج الاربع والخمس والست والعشر فيقول
ما سمعني الله ان اتزوج كما تزوج فلان فيأخذ مال اليتيم فيتزوج به فنهوا
ان يتزوج الرجل فوق الاربع وقال نعصهم في قوله عز وجل فانكحوا
ما طاب لكم من النساء تقول انكح كل واحد منكم من هذه العدد كما قال
فاجلدوهم ثمانين جلدة تقول فاجلد واحدا واحدا منهم
قوله جل وعز فان خفتم ان لا تعدلوا فواحدة
حدثنا احمد بن عبد الرحمن قال حدثني عمي عن ابيه عن جده قوله فان خفتم ان لا تعدلوا
يقول ان خفتم ان لا تعدلوا بين نسائكم فواحدة
وقال لعلي ابيت الحماس

قلت لكم حاموا بالف فارس ممتنعين في الحديد الياس
اي انفسوا قال لما سمع هذا اشتد غيظه ◎
قوله جل وعز او ما ملكت ايمانكم ◎ حدثنا علان المعتمر
قال ابو صالح في حديثي معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله او ما ملكت ايمانكم
يقول ان احل لك من اماكن ثم انزل الله جل وعز بعد هذا الخبر نكاح
المرأة وابنتها ونكاح ما نكح الاب والابنا وان يجمع بين الاخت والاخت والرضاعة
والاخ قال الرضاعة والمرأة لما روح حرم الله عز وجل ذلك من حرة او امة ◎
قوله جل وعز ذلك ادنى ان لا تعولوا ◎ حدثنا موسى قال حدثنا
شيبان بن موسى الحماني قال حدثنا عبد الله عن عبد الكريم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
ذلك ادنى ان لا تعولوا قال ادنى ان لا تميلوا ◎ ناجاس عبد العزيز قال حدثنا
ابو العوام قال ابو حماد بن زيد عن ايوب والد بن ابي واحد هما عن عكرمة قال
ذلك ادنى ان لا تعولوا قال لا تميلوا قال ومثل هذا البيت ◎
يميز ان قسط لا تجر شعيرة ووزان صدق وزنه غير عائل
حدثنا عجاج بن المنهال قال حدثنا حماد بن زيد عن حميد عن الحسن قال هذا ذلك ادنى ان لا
تعولوا تميلوا وكذلك قال الشعبي والنخعي وقتادة ◎ حدثنا موسى قال
حدثنا حماد قال حدثنا ابو معاوية عن يونس قال ناهشيم عن ابي اسحق الكوفي قال لا تميلوا
عن الحق ◎ حدثنا موسى قال ثنا حماد هشيم عن ابي اسحق الكوفي قال كتب عمال عمر
عمار الى اهل الكوفة في شيء جاءتوه فكتب اني لست بميزان لا اعول ◎ حدثنا حاتم وابو
نوح قالا حدثنا محمد بن سعيد عن عمر بن محمد عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ذلك ادنى ان لا تعولوا قال ان لا تجوروا ◎ اخبرنا
علي بن عبد العزيز قال انا ابو عبيد قال ثنا علي بن عبد العزيز قال انا ابو عبيد ذلك ادنى

انا نقولوا انى قوما بارا لجوروا علينا على اى جرت على ۞ ا موسى قال
حدثنى قال حدثنا وكيع عن يونس بن ابى اسحق قال سمعت ابا عبد الله يقول لا تقولوا
الا نصلوا ۞ قوله جل وعز وانوا النساء صدقاتهن نحلة ۞
حدثنى محمد بن على قال حدثنا سعيد قال نا هشيم قال اخبرنا مغيرة عن ابى صالح فى قوله
عز وجل فان طبن لكم الاية ۞ قال كان الرجل اذا زوج ابنته اخذ صداقها دونها
عن ذلك ۞ حدثنا بكار بن المسور قال نا يزيد قال حدثنا يونس عن الحسن وانوا النساء
صدقاتهن نحلة قال فريضة مسماة ۞ اخبرنا عاصم قال حدثنا الاشيب عن ابى عبيدة وانوا
النساء صدقاتهن نحلة قال فريضة مسماة عن طيب نفس بالفريضة ۞ مدلك

قوله جل وعز فان طبن لكم ۞ حدثنا ابو سعيد قال نا على بن مجاهد قال حدثنا
شريك وحدثنا موسى بن مروان قال حدثنا على بن عبد الحميد قال نا شريك جميعا عن سالم
عن سعيد فى قوله جل وعز فان طبن لكم قال الا فلاح ۞

قوله جل وعز عن شئ منه نفسا ۞ حدثنا ابو سعيد قال نا مصعب قال
حدثنا شريك عن عثمان بن ابى حفصة عن عكرمة فان طبن لكم عن شئ منه نفسا قال
من المهر ۞ حدثنا بكار بن المسور قال حدثنا يزيد قال حدثنا يونس عن الحسن فان طبن لكم عن
شئ منه نفسا قال فرائضها ۞ حدثنا موسى قال نا محمد بن الصباح قال اخبرنا
سفيان عن ابى يحيى عن مجاهد فان طبن لكم عن شئ منه نفسا قال الى الثمان ۞
سفيان عن ابى يحيى عن مجاهد فان طبن لكم عن شئ منه نفسا قال الى الثمان ۞

قوله جل وعز فكلوه هنيئا مريئا ۞ حدثنا قال نا ابو صالح
قال حدثنى معاوية عن على عن ابن عباس قوله فان طبن لكم عن شئ منه نفسا فكلوه
هنيئا مريئا يقول اذا كان عن غير اضرار ولا اخذ له فهو هنئ مرئ حلال الله
جل وعز ۞

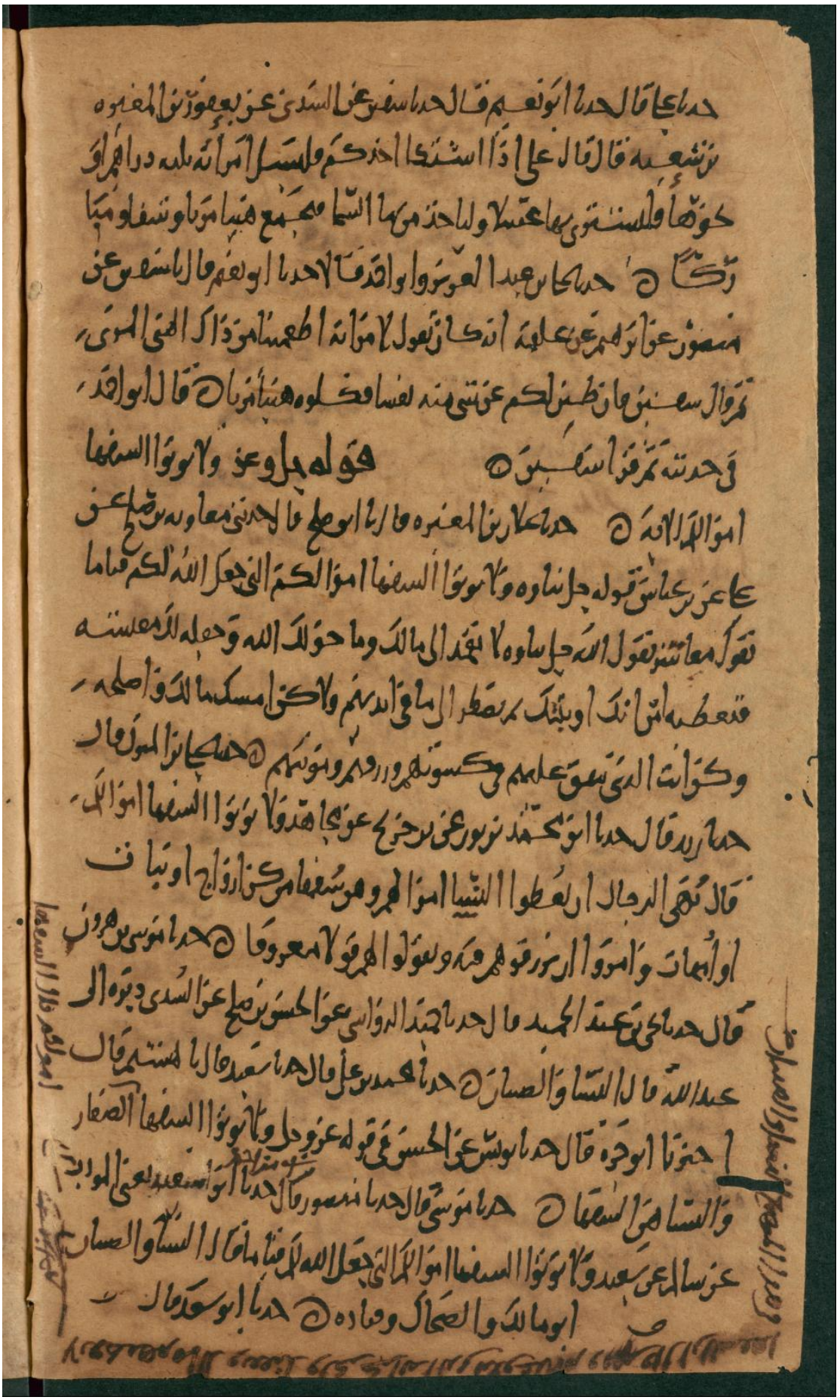

حدثنا سويد قال أخبرنا عبد الله عن إسمعيل بن أبي خالد عن أبي مالك في قول الله
جل وعز ولا تؤتوا السفهاء أموالكم قال لا تعط ولدك السفيه مالك
فيفسده الذي هو قيامك بعد الله ○ حدثنا محمد قال حدثنا نصر قال أخبرنا خالد
حدثنا روح عن عثمان بن عطاء قال سمعت عكرمة يقول ولا تؤتوا السفهاء أموالكم
قال هو اليتيم لكون عندك يقول لا تؤته إياه وأنفق عليه حتى يبلغ ○ حدثنا
أبو سعيد قال أنا سويد قال حدثنا عبد الله عن شيوخه عن سالم عن عبيد عن قوله جل وعز
ولا تؤتوا السفهاء أموالكم قال هم النساء قال أموالكم وأموالهم يقول له قوله
ولا تسلموا السفهاء فسألها قال جاهدوا النساء ○ حدثنا موسى قال أخبرنا عبد الله بن
معاذ بن معاذ العنبري قال حدثنا أبي قال حدثنا شعبة عن عوف عن الشعبي عن أبي رزين
أن موسى عليه السلام قال يا رب يدعون الله عز وجل ولا يستجاب لهم رجل أعطاه
ماله وقد قال الله جل وعز ولا تؤتوا السفهاء أموالكم ورجل كانت له امرأة
سيئة الخلق وهو يطلقها ورجل كان له جار رديء وهو يشهد عليه ○

قوله جل وعز أموالكم التي جعل الله لكم قياما ○
حدثنا علي قال أبو صالح قال حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس قوله عز وجل التي
جعل الله لكم قياما تقول معاشا ○ حدثنا أبو سعيد قال حدثنا سويد قال
حدثنا عبد الله عن إسمعيل عن أبي مالك لا تعطه مالك فيفسده الذي هو قيامك
بعد الله ○ أخبرنا أبجا قال حدثنا الأشجعي عن سفيان عن منصور عن مجاهد
قياما مصدر يقيمكم ويحيي الكلام في معناه أعوانا فيكسوا وإما هو الذي
يقيمك وإما إذهبوا الواو ولكسوه لا للأمر وفي حرف عبد الله كما قال
قياما للناس وضوا للناس ○ قوله جل وعز وارزقوهم فيها الآية ○
حدثنا بجالة المري قال حدثنا الثوري عن يزيد

قال قال بن عباس وارزقوهم انفقوا عليهن ۝ وقال مجاهد امروا
ان يرزقوهن ويقولوا لهن قولا معروفا ۝ قوله جل وعز
وابتلوا اليتامى ۝ حدثنا علان قال حدثنا ابو صالح قال حدثني معاوية عن
علي عن بن عباس وابتلوا اليتامى يقول الله جل وعز اختبروا اليتامى ۝
حدثنا البخاري قال اخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة والحسن جميعا في قوله عز وجل
وابتلوا اليتامى قال يقول اختبروا اليتامى ۝ حدثنا محمد قال نا نصر قال
حدثنا عبد قال حدثنا شبابة عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد وابتلوا اليتامى قال
عقولهم ۝ حدثنا ابو سعد قال حدثنا سويد قال نا عبد الله قال سمعت سفين يقول
في قوله عز وجل وابتلوا اليتامى قال جربوهم ۝ اخبرنا علي قال نا الاصم عن ابي عبيدة
وابتلوا اليتامى قال اي اخبروهم ۝ قوله جل وعز حتى اذا
بلغوا النكاح ۝ حدثنا علان قال نا ابو صالح قال حدثني معاوية عن علي عن بن
عباس قوله عز وجل وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح يقول الله جل وعز
اختبروا اليتامى عند الحلم ۝ حدثنا علي بن المبارك قال حدثنا زيد قال حدثنا ورقاء عن بن
جريج عن مجاهد حتى اذا بلغوا النكاح قال الحلم ۝
قوله عز وجل فان انستم منهم رشدا حدثنا علان قال حدثنا
ابو صالح قال حدثني معاوية عن علي عن بن عباس فان انستم منهم رشدا فان عرفتم
منهم رشدا ۝ اخبرنا علي بن الحسن قال حدثنا عبد الله عن سفين عن منصور عن
مجاهد فان انستم منهم قال انستم احسستم ۝ قوله جل وعز
منهم رشدا ۝ حدثنا موسى قال نا يحيى قال حدثنا شريك عن سماك عن عكرمة
عن بن عباس فان انستم منهم رشدا قال اذا ادرك اليتيم بحلم وعقل ووقار دفع
اليه ماله ۝ حدثنا علي بن الحسن قال

حدثنا عبد الله عن سفيان عن منصور عن مجاهد في هذه الآية قال استهم منهم
رشدا استهم العقل ◎ حدثنا بحار بن عبد العزيز عن أبي عبيد قال حدثنا يزيد بن
هرون عن هشام بن حسان عن الحسن في هذه الآية قال طلاقا في دبر وجدها
لما له ◎ حدثني بن محمد بن يحيى قال وعلي بن عبد العزيز قالا حدثنا الحسن بن موسى قال
حدثنا ابن عن منصور عن مجاهد قال استهم منهم رشدا أو دعوا الله أموا
الهم قال لا يدفع الى اليتيم ماله وان شمط ما لم يؤنس منه رشدا حدثنا حجاج
عبد العزيز عن أبي عبيد قال ناحرز وحدثنا حسين عن قال ناسعد بن منصور قال
حدثنا حرز جميعا عن معمر عن الزهري عن السعي قال ان الرجل ليشمط وما أونس منه
رشدا ◎ حدثنا موسى قال ناحماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم عن
أبيه قال انه ليشمط وما أونس منه رشدا ◎ قوله جل وعز فادفعوا
اليهم أموالهم ◎ حدثنا موسى قال حدثنا حجاج قال قلت لابن جريج عن عامر قال
لا يدفع الى اليتيم ماله حتى يدرك ◎ حدثنا موسى قال حدثنا حجاج قال ناقلت لابن جريج
لا يدفع الى اليتيم ماله حتى يدرك ◎ حدثنا موسى قال حدثنا حجاج قال ناقلت لابن جريج
عن عامر قال لا يدفع الى الجارية ماله حتى يزوجها ولو قرأت التوراة والانجيل
والزبور ◎ قوله جل وعز ولا تأكلوها اسرافا وبدارا
ان يكبروا ومن كان غنيا فليستعفف ◎ حدثنا موسى قال حدثنا حجاج قال
حدثنا وكيع عن أبي حمزة عن عبد الله بن أبي نجيح عن مجاهد قال وكان
غنيا فليستعفف قال استعف بماله حتى لا تفضي الى ماله اللهم ◎
حدثنا موسى قال ناداود بن عمرو قال حدثنا محمد بن مسلم عن عمرو قال سمعت عكرمة
يقول وكان غنيا فليستعفف قال الوصي اذا كان غنيا فلا يأكل ◎ حدثنا
علي قال ابو نعيم قال حدثنا عبد السلام عن جابر عن مجاهد وكان غنيا
فليستعفف لعفاته ◎ وقال لعصمة في قوله عز وجل ولا تأكلوها اسرافا

وبدارا ان يكبروا ويقول لا تاكلوا اموالهم اسرافا

وبواري عوف ليس بالحلي والكتان ○ اخبرنا الحجاج قال حدثنا حماد
عن حميد عن الحسن قال لا اكل من الطعام وعنه ولا يقضي ○ حدثنا موسى قال
حدثنا شعبة قال ابا هشيم قال احدثنا عوف عن الحسن انه قال انما كانت ابو الهيثم
اذا اكل التمر والماشية فوجدهم اذا كان احدهم محتاجا اخذ من تمر الثمار
واكل من الدسكل ○ حدثنا موسى قال انا شعبة قال حدثنا القاسم قال حدثنا الفضل عن عطية
عن عطاء اي رباح من كان مقترا فليأكل بالمعروف قال ذلك اذا احتاج فليأكل
بالمعروف فان استرجعه لك فلا قضاء عليه ○ اخبرنا عباد بن عباد العبدي قال
حدثنا الاشجعي عن اي عبيد فليأكل بالمعروف اي بما يأتدم ما لم يتخذ اصل
مال والاثلة الاصل ○ قال الاعشى ○

انت منتهى حرمتي ولست بخابرها ما اطت الابل

مثلة اصل ○ حدثنا محمد بن اسمعيل قال حدثنا صفوان قال
حدثنا سفيان عن اسحق عن حارثة بن مضرب قال قال عمر ان ارتأيت مالا لله يمونه
قال العشرة اذا استغنيت استعففت واذا احتجت اصبت وقضيت ○
حدثنا موسى قال انا شعبة قال انا هشيم قال اخبرنا حجاج عن عباد وسعيد بن جبير انهما
قالا هو القرض ما اصاب منه ثم قضاه اذا ايسر ○ حدثنا العلاء قال اخبرنا
عبد الوارث عن ابي التيار عن ابي مجلز عن عباد عن سعيد بن جبير في قوله عز
وجل فليأكل بالمعروف قالا هو القرض ○ قال عبد الوارث قال ابو التيار وقاله
الحكم ايضا الا انه يقول اذا ادفع ثم ايسر ابو الهيثم اشهدوا عليهم يعني
الوصي ○ حدثنا موسى قال حدثنا شعبة قال انا هشيم قال اخبرنا يونس بن عبيد
عن ابي العالية وكان فقيرا فليأكل بالمعروف قال المعروف والقرض الا

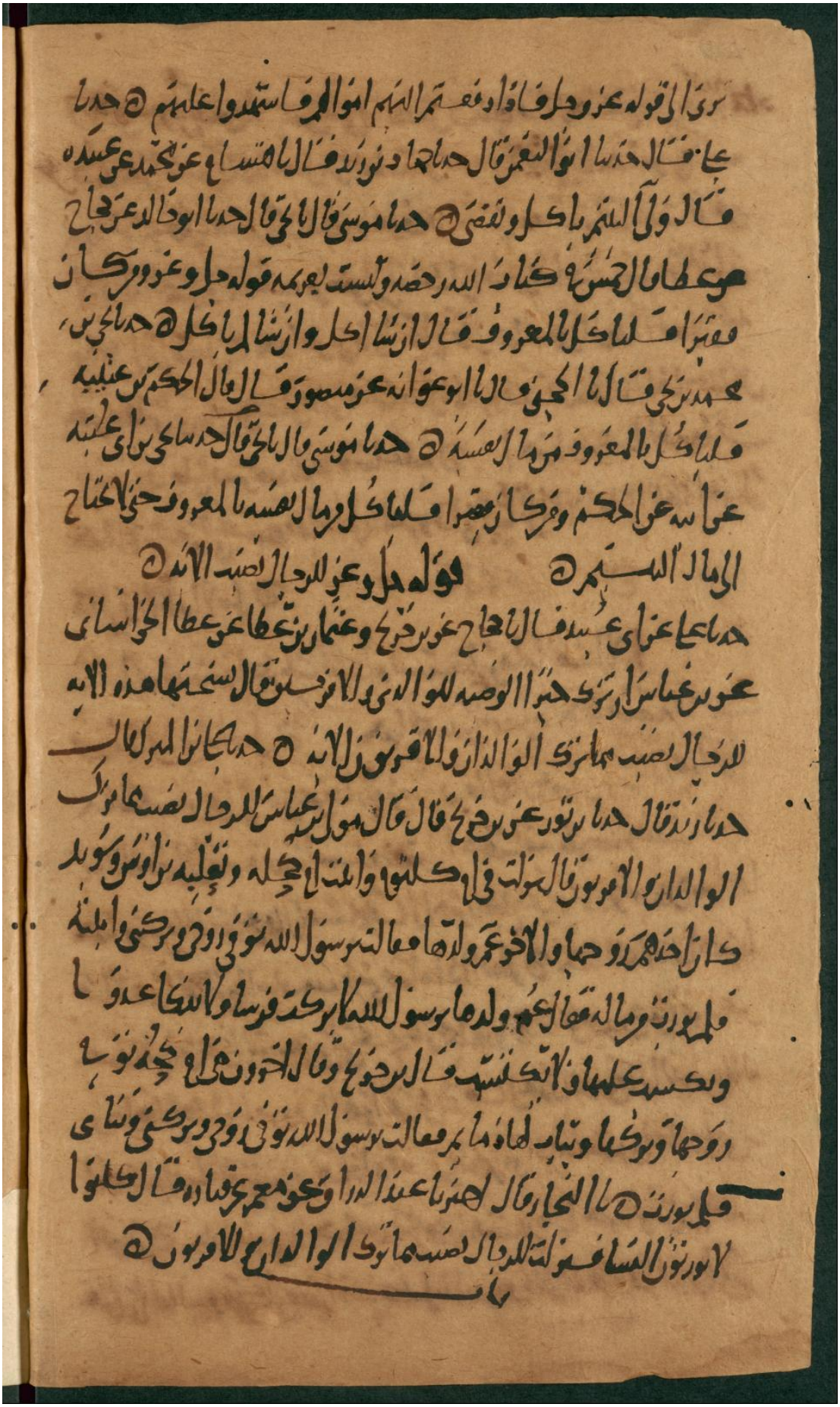

136

قوله جل وعز نصيبا مفروضا ۝ حدثنا محمد قال حدثنا نصر قال حدثنا عبد
قال حدثنا عبيد الله بن موسى وقبيصة عن سفيان عن جويبر عن الضحاك نصيبا
مفروضا فلك وقفا معلوما ۝ اخبرنا علي بن عبد العزيز قال نا الاثرم عن
ابي عبيدة نصيبا مفروضا نصيب على الخروج من الوصف ۝ وقال بعضهم في
قوله جل وعز نصيبا مفروضا نصب وانما جعله نصبا جعل ذلك لم نصيبا
مفروضا وانتصابه كانتصاب كتابا مؤجلا ۝

قوله جل وعز واذا حضر القسمة اولوا القربى ۝ حدثنا موسى قال
حدثنا شجاع قال نا عباد قال حجاج حدثناه عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس في قول
الله جل وعز واذا حضر القسمة اولوا القربى قال هي قائمة يعمل بها ۝
حدثنا موسى قال نا ابو بكر قال حدثنا ابن يمان عن سفيان عن الشيباني عن عكرمة
عن ابن عباس قال محكمة ليست بموجبة ۝ حدثنا موسى قال نا ابو بكر قال
حدثنا غندر عن شعبة عن قتادة قال سمعت يونس بن جبير يحدث عن حطان بن عبد
الله عن ابي موسى في هذه الاية واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى وا
لمساكين فارزقوهم منه وقولوا لهم قولا معروفا قال قضاها ابو موسى ۝
وحدثني ابو توبة عن اسحق بن منصور قال قلت يعني لاحمد قوله عز وجل واذا حضر
القسمة اولوا القربى قال ابو موسى اطعم بها وعبد الرحمن بن ابي بكر قال
اسحق كما قال ۝ حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى قال حدثنا ابو عمر قال نا ابو عوانة
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال ان ناسا يزعمون ان هذه الاية نسخت واذا حضر
القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين ولا والله ما نسخت ولكنه مما
تهاون به الناس هما واليان موالي يرث فذاك الذي يرزق ويكسوا ووالي

ليس بوارث فذاك الذي يقول قولا معروفا فتقول انه مال يتيم وما له فيه
شيء ۞ حدثنا ابو سعد قال حدثنا جرير عن هشيم عن منصور عن قتادة
عن يحيى بن يعمر قال ثلثة اذا دخلت مدينة ما كما ان صنعين كنت من الناس هذه
الاية واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه وايه
الاستيذان والدين لم يبلغوا الحلم منكم وقوله جل وعز واما الناس احلامكم
مرددكروا اتى الى اخر الاية ۞ حدثنا عمران بن عبيد قال حدثنا منصور اسامة بن زيد
الليثي يحدث عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة عن عمرة انه عبد الرحمن ان عبد الله بن
عبد الرحمن تولى بكرا فعل مثل ذلك حين قسم ميراث ابيه لغنى امر لشاه واستوفت
من المال وبطعام فصنع حين قسم ميراث ابيه قال وذكرت ذلك لعائشة فقالت
ليس بالكاذب فلم يسخط ۞ حدثنا عمران بن عبيد قال اخبرنا هشيم عن يونس عن
عبيدة انه قسم ميراث ابيه طعاما فاستوفت من المال وبطعام فصنع وقال
لولا هذه الاية لاحببت ان يكون قرباي لم يرثوا اذا حضروا القسمة اولوا القربى و
اليتامى والمساكين الاية ۞ حدثنا موسى قال ابو بكر قال حدثنا عبد العزيز
بن عبد الوارث عن حماد بن سلمة عن هشام ان عروة قسم ميراث اخيه فصنع
طعاما فحضره من هو لا وسوه فعاد ۞ حدثنا محمد بن علي قال ابو سعيد قال حدثنا
هشيم عن يونس ومنصور عن الحسن ومغيرة عن ابراهيم انهما قالا هي محكمة
وليست بمنسوخة ۞ حدثنا موسى قال ابو بكر قال اخبرنا عوف عن سعيد بن عامر
عن ابي العالية وابي الشعثاء ابو نهيك ويقولون قولا معروفا ۞ نا محمد بن علي
قال ابو سعيد قال حدثنا هشيم قال اخبرنا مغيرة عن الشعبي قال قال رجل
لابن عباس اني ولي يتيما فربما اصاب الله ولي من ثمره ۞ حدثنا موسى قال ابو بكر قال حدثنا
عباد بن العوام عن داود عن سعيد بن المسيب

197

في قوله عز وجل واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين فا
رزقوهم منه قال ذلك من الثلث عند الوصية ۞ نا يحيى بن محمد بن يحيى قال حدثنا
ابو عمر قال حدثنا همام عن قتادة عن سعيد بن المسيب في قوله جل وعز واذا حضر
القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه وقولوا لهم قولا
معروفا قال هذه منسوخة انها كانت قبل الفرائض كان ما ترك رجل من مال
اعطي منه الفقرا والمساكين وذوو القربى اذا حضروا القسمة ثم نسختها
المواريث فالحق الله لكل ذي حق حقه ۞ اخبرنا ابن عبد الحكم قال اخبرنا ابن
وهب قال واخبرني يونس عن ابن شهاب في قول الله جل ثناؤه ان ترك خيرا الوصية
للوالدين والاقربين قال فكان الامر على هذا ما شا الله ان يكون ثم انزلت فرائض
المواريث ففرض مواريث الوالدين فنسخت المواريث في السنة الوصية للوالدين
ولكل وارث الا باذن الورثة في شي فيجوز ما اذنوا به ۞ قال ابن وهب قال
مالك سمعت ان هذه الاية ان ترك خيرا للوالدين والاقربين انها نزلت قبل
الفرائض ثم انزل الله جل وعز فرائض المواريث فنسخت المواريث في السنة
الوصية للوالدين ولكل وارث الا باذن الورثة في شي فيجوز ما اذنوا فيه ۞
حدثنا علي قال عن ابي عبيد قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن عبد الله بن المبارك عن عمارة
ابي عبد الرحمن قال سمعت عكرمة يقول في هذه الاية نسختها الفرائض ۞ حدثنا
موسى قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا يحيى بن يمان عن سفيان عن السدي عن ابي مالك قال
نسختها اية الميراث ۞ وقال بعضهم في قوله عز وجل واذا حضر القسمة
اولوا القربى واليتامى ثم قال فارزقوهم منه لان معناه المال قال فذكر على ذلك المعنى
قوله جل وعز وليخش الذين لو تركوا من خلفهم الاية ۞

حدثنا علان قال حدثنا ابو صالح قال حدثني معاوية بن صالح قال عن علي بن ابي طلحة عن
ابن عباس قوله جل ذكره وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا
خافوا عليهم الى اخر الاية فهذا في الرجل يحضر الرجل عند موته فيسمعه يوصي
وصية تضر بورثته فامر الله سبحانه الذي يسمعه ان يتقي الله ويوفقه و
يسدده للصواب ولينظر لورثته كما كان يحب ان يصنع بورثته اذا خشي عليهم
الضيعة ۝ حدثنا موسى قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن
سفيان عن حبيب قال ذهبت انا والحكم الى سعيد بن جبير فسالته عن قول الله
عز وجل وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا الى قوله سديدا قال
هو الرجل يحضره الموت فيقول له من يحضره ~~الموت فيقول~~ اتق الله اعطهم صلهم
برهم ولو كانوا هم الذين يامرونه بالوصية لاحبوا ان يتقوا لاولادهم ۝
حدثنا علي بن المبارك قال حدثنا زيد قال حدثنا ابو نور عن ابن جريج عن مجاهد وليخش الذين
لو تركوا الى قوله سديدا كان يقول هذا عند تفريق المال حين يقسم فيقول
الذين يحضرون اقللت فرد فلانا فيقول وليخش اولئك وليتقوا فيهم ما يحب
احدهم ان يقال في ولده بالعدل اذا اكثر ان يقولوا اتق على ولدك ۝

قوله جل وعز فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا ۝

اخبرنا البخاري قال اخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله جل وعز وليخش
الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا قال اذا حضرت وصية ميت فامر بما
كنت امرا به نفسك مما يقرب الى الله جل وعز وجد في ذلك ما كنت خائفا على
ضعفة لو تركتهم بعدك فاتق الله وقل قولا سديدا سدده ان هو زاغ ۝ اخبرنا
علي قال حدثنا الاثرم عن ابي عبيدة قولا سديدا اي قصدا ۝

138

قوله جل وعز ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما الاية ۝
حدثنا علان قال حدثنا ابو صالح قال حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله عز وجل
يسئلونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير قال ذلك ان الله جل وعز لما انزل ان الذين
ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا الاية كره المسلمون
ان يضموا اليتامى اليهم وتحرجوا ان يخالطوهم في شيء وسالوا النبي صلى الله عليه
عنه فانزل الله جل وعز يسئلونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير الى قوله لاعنتكم
لاحرجكم وضيق عليكم ولكنه وسع ويسر فقال من كان غنيا فليستعفف
ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف ۝ نا علي بن عبد العزيز قال حدثنا حجاج بن منهال
قال نا حماد عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير قال لما نزلت ان الذين ياكلون اموال
اليتامى ظلما الاية امسك الناس ولم يخالطوا الايتام في الطعام والاموال
حتى نزلت يسئلونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم ۝
وقال بعضهم في قوله عز وجل انما ياكلون في بطونهم نارا يقول في بطونهم
ها هنا توكيد لانه لا يوكل الا في البطن ۝ قوله جل وعز
يوصيكم الله في اولادكم ۝ حدثنا علي بن المبارك قال حدثنا زيد قال حدثنا
ابن ثور عن ابن جريج قال اخبرني ابن المنكدر عن جابر قال عادني النبي صلى الله عليه وابو بكر
في بني سلمة ماشيين فوجدني النبي لا اعقل فدعا بماء فتوضا ثم رش علي فافقت فقلت ما
تامرني ان اصنع في مالي فنزلت يوصيكم الله في اولادكم ۝ حدثنا علي بن المبارك قال حدثنا
زيد قال نا ابن ثور عن ابن جريج عن مجاهد كان ابن عباس يقول كان المال للولد وكانت
الوصية للوالدين والاقربين فنسخ الله عز وجل من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ
الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس مع الولد وللزوجة الثمن والربع
وللزوج الشطر او الربع ۝ يتلوه قوله فان كان له اخوة فلامه السدس ۝
وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم

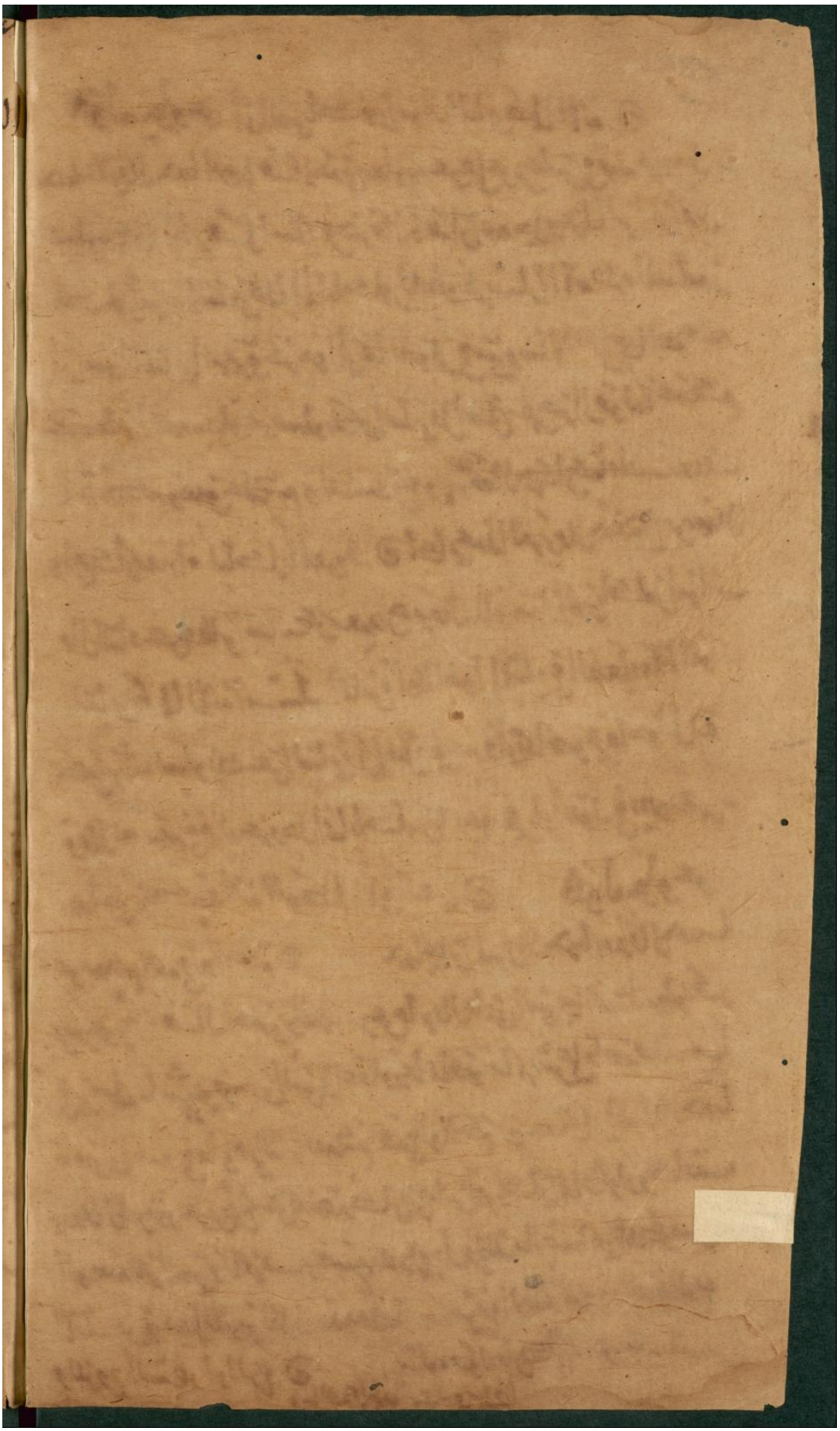

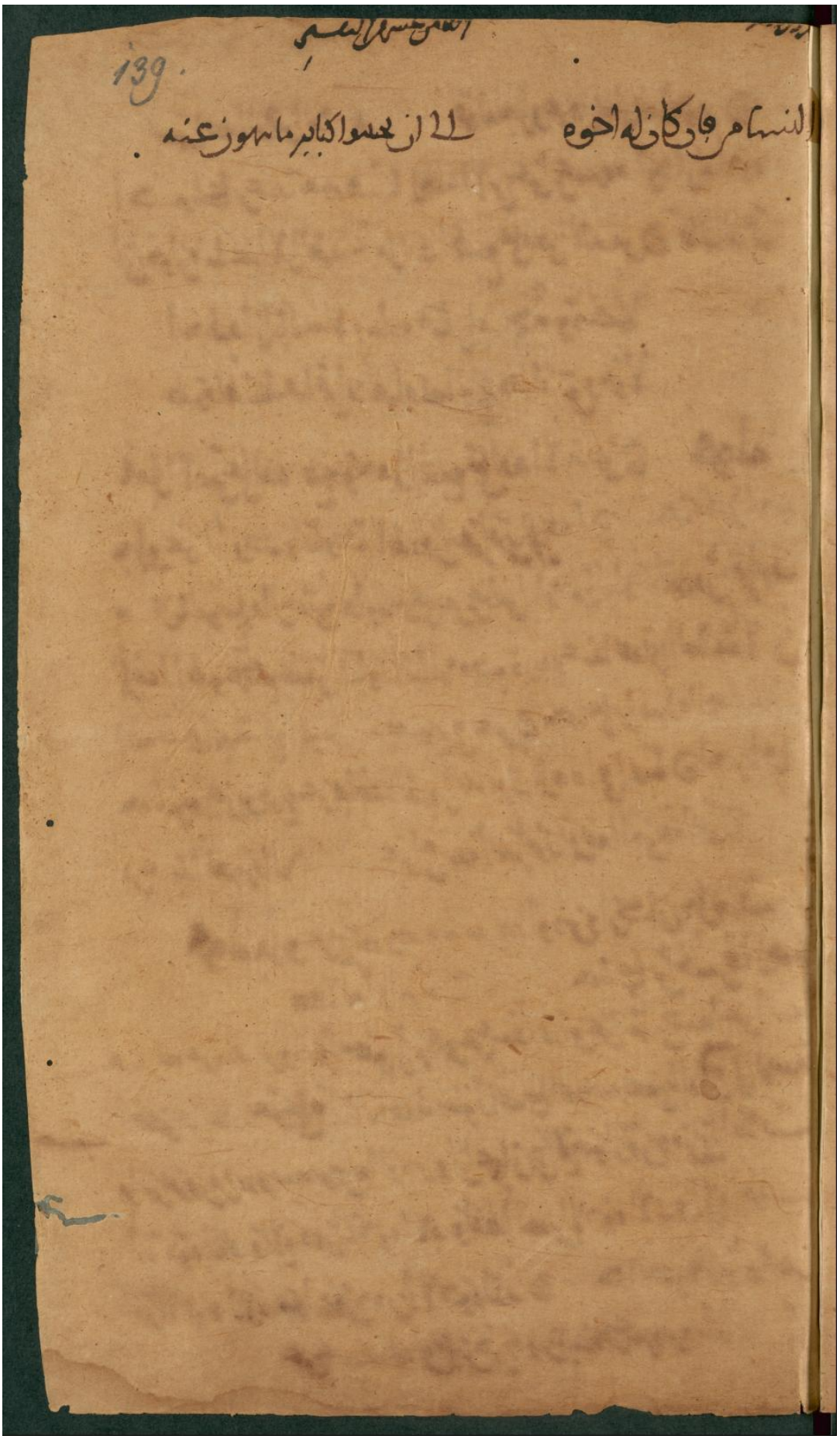

139

النساء من فان كان له اخوه الى ان يجتنبوا كبائر ما ينهون عنه

UrMEL

بسم الله الرحمن الرحيم قوله جل وعز فان كان له اخوة

اخبرنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا الاثرم عن ابي عبيدة فان كان له اخوة
اي اخوان فصاعدا لان العرب تجعل لفظ الجميع على معنى الاثنين قال الراعي

اخليدان اباك ضاف وساده همان باتا جمة ودخيلا
طرقا فتلك هما همي اقربهما فلصا لواقح كالقسي وحولا

فجعل الاثنين على لفظ الجميع وجعل الجميع على لفظ الاثنين

قوله جل وعز اباؤكم وابناؤكم لا تدرون ايهم اقرب لكم نفعا

حدثنا علان بن المغيرة قال نا ابو صالح قال حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس قوله اباؤكم وابناؤكم لا تدرون ايهم اقرب
لكم نفعا اطوعكم لله من الاباء والابناء ارفعكم درجة عند الله يوم القيامة لان
الله سبحانه شفع المؤمنين بعضهم في بعض حدثنا علي بن المبارك قال حدثنا زيد قال
حدثنا ابن ثور عن ابن جريج عن مجاهد لا تدرون ايهم اقرب لكم نفعا في الدنيا اخبرنا علي
بن عبد العزيز قال حدثنا الاثرم عن ابي عبيدة ايهم اقرب لكم نفعا ادنى نفعا لكم

قوله جل وعز من بعد وصية يوصون بها او دين وان كان رجل يورث
كلالة او امراة

حدثنا علي بن الحسن قال حدثنا
عبد الله عن سفيان وحدثنا اسحق بن ابراهيم عن عبد الرزاق عن الثوري جميعا عن ابي
اسحق عن الحارث عن علي قال شهدت رسول الله صلى الله عليه يقضي بالدين قبل الوصية
وانتم تقرؤون من بعد وصية يوصى بها او دين وان اعيان بني الام يتوارثون دون بني العلات
الاخوة للاب والام دون الاخوة للاب ولفظ العدى الاخوة للاب والام اقرب
من الاخوة للاب يتوارثون دون الاخوة للاب حدثنا اسحق بن ابراهيم
عن عبد الرزاق عن ابن جريج وابن عيينة عن عمرو بن دينار

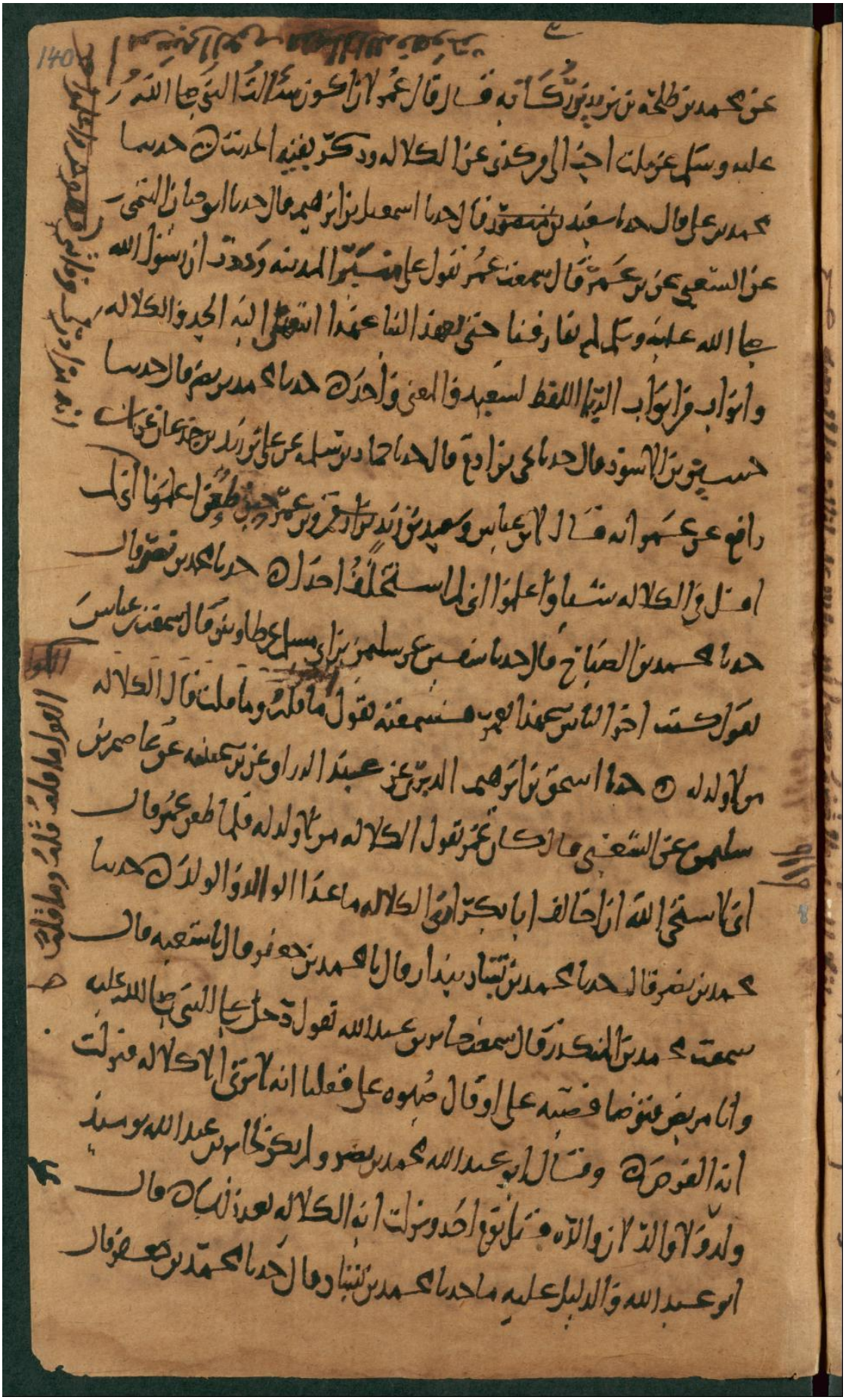

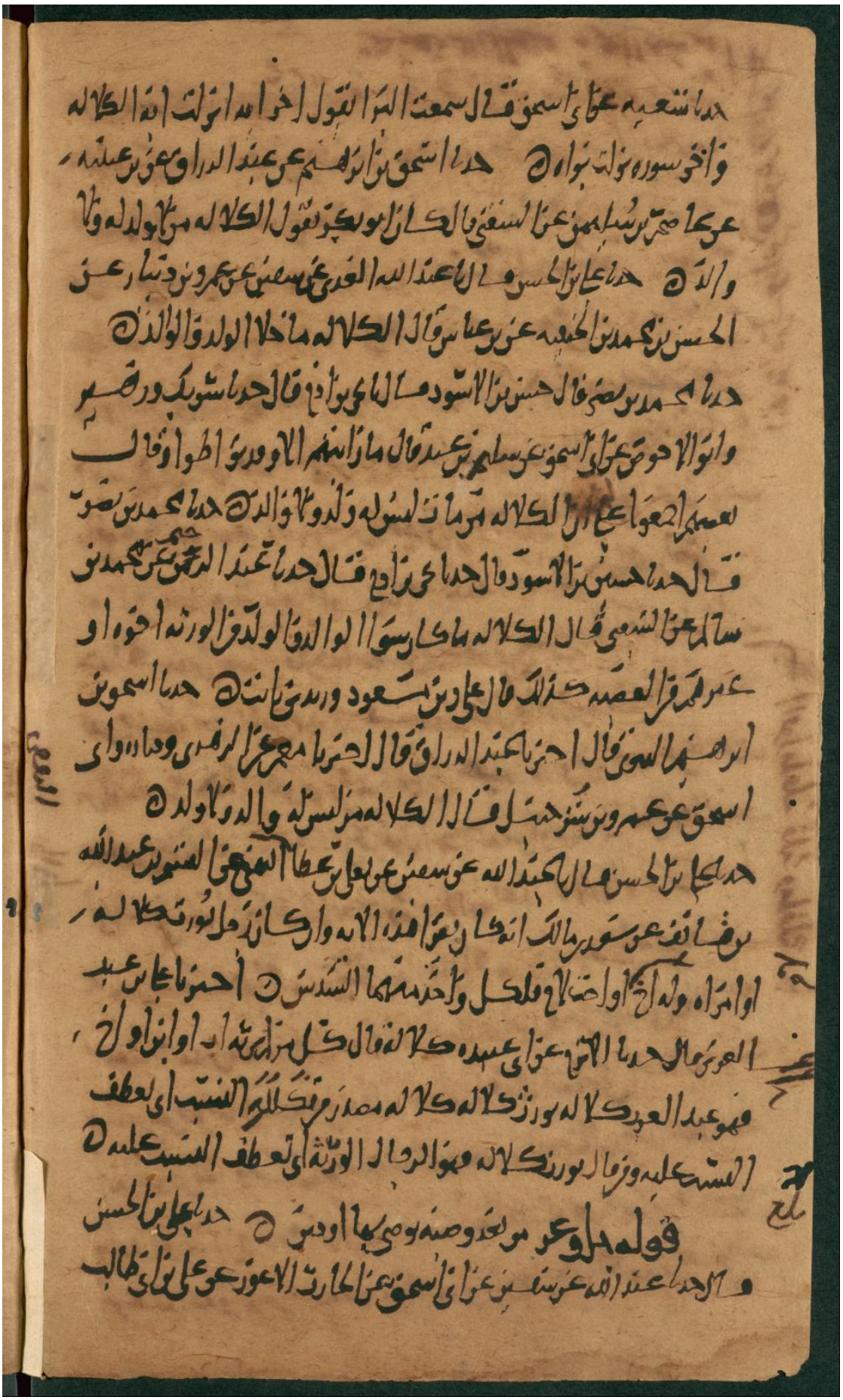

حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء يقول آخر آية أنزلت آية الكلالة
وآخر سورة نزلت براءة ○ حدثنا إسحق بن إبراهيم عن عبد الرزاق عن ابن عيينة
عن عاصم بن سليمان عن الشعبي قال كان أبو بكر يقول الكلالة من لا ولد له ولا
والد ○ حدثنا علي بن الحسن قال نا عبد الله العدني عن سفين عن عمرو بن دينار عن
الحسن بن محمد بن الحنفية عن ابن عباس قال الكلالة ما خلا الولد والوالد ○
حدثنا محمد بن نصر قال حسين بن الأسود قال نا يحيى بن آدم قال حدثنا شريك وزهير
وأبو الأحوص عن أبي إسحق عن سليم بن عبد قال ما رأيتهم إلا وقد تواطؤوا وقال
بعضهم أجمعوا على أن الكلالة من مات ليس له ولد ولا والد ○ حدثنا محمد بن نصر
قال حدثنا حسين بن الأسود قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا عبد الرحيم عن محمد بن
سالم عن الشعبي قال الكلالة ما كان سوى الوالد والولد من الورثة أخوة أو
غيرهم من العصبة كذلك قال علي وابن مسعود وزيد بن ثابت ○ حدثنا إسحق بن
إبراهيم الثوري قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري وقتادة وأبي
إسحق عن عمرو بن شرحبيل قال الكلالة من ليس له والد ولا ولد ○
حدثنا علي بن الحسن قال نا عبد الله عن سفين عن يعلى بن عطاء التيمي عن القسم بن عبد الله
بن قانف عن سعد بن مالك أنه كان يقرأ هذه الآية وإن كان رجل يورث كلالة
أو امرأة وله أخ أو أخت لأم فلكل واحد منهما السدس ○ أخبرنا علي بن عبد
العزيز قال حدثنا الأثرم عن أبي عبيدة كلالة قال كل من لم يرثه أب أو ابن أو أخ
فهو عبد العزيز كلالة يورث كلالة كلالة مصدر من تكلله النسب أي تعطف
النسب عليه ومن قال يورث كلالة فهو الرجال الورثة أي تعطف النسب عليه ○
قوله جل وعز من بعد وصية يوصي بها أو دين ○ حدثنا علي بن الحسن
قال حدثنا عبد الله عن سفين عن أبي إسحق عن الحارث الأعور عن علي بن أبي طالب

رضي الله عنه قال قضا رسول الله صلى الله عليه الذي قبل الوصية وانتم
تقرون من بعد وصية يوصي بها او دين وان اعيان بني ادم يتوارثون دون بني العلات
الاخوة للاب والام اقرب من الاخوة للاب يتوارثون دون الاخوة للاب ۝

قوله جل وعز غير مضار ۝ حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا
احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا داود بن ابي هند قال حدثني عكرمة مولى ابن
عباس ان ابن عباس كان يقول الضرار في الوصية من الكبائر ثم قرا هذه الاية غير مضار
الى مهين ۝ حدثنا زكريا قال حدثنا محمد بن رافع قال نا شبابة قال حدثنا ورقا عن ابن ابي
نجيح عن مجاهد قوله مضار قال في الميراث اهله ۝

قوله عز وجل تلك حدود الله ۝ حدثنا زكريا قال حدثنا
اسحق قال اخبرنا عمرو بن محمد عن اسباط عن السدي في قوله عز وجل تلك
حدود الله قال شروط الله ۝ اخبرنا علي قال نا الاثرم عن ابي عبيدة
تلك حدود الله فرائض الله ۝ حدثنا محمد قال نا نصر قال نا عبد قال نا يونس
عن شيبان عن قتادة تلك حدود الله ومن يتعد حدود الله التي حد لخلقه وفرائضه
التي افترض عليه في الميراث وقسمه يدخله نارا خالدا فيها فانتهوا اليها
ولا تعتدوها الى غيرها ۝ قوله جل وعز ومن يطع الله ورسوله
يدخله جنات تجري الاية ۝ حدثنا زكريا قال حدثنا اسحق قال حدثنا
عمرو بن محمد عن اسباط عن السدي في قوله عز وجل ومن يطع الله ورسوله في هذا
فليعمل بحدوده يدخله جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك الفوز
العظيم ۝ نا علي بن المبارك قال حدثنا زيد قال نا يونس عن ابن جريج ومن يطع الله
ورسوله من يؤمن بهذا الفرائض ۝ قوله جل وعز ومن يعص الله ورسوله

UrMEL

ويتعد حدوده الآية ۝ حدثنا زكريا قال حدثنا اسحق قال اخبرنا
عبد الله بن ادريس قال سمعت داود بن ابي هند يحدث عن عكرمة عن ابن عباس قال
الاصرار في الوصية من الكبائر ثم قرأ ومن يعص الله ورسوله الآية ۝ حدثنا علي بن
المبارك قال حدثنا زيد قال حدثنا ابن ثور عن ابن جريج ومن يعص الله ورسوله من لا يؤمن
بالله او قال به قال وقال آخرون ومن يعمل عملا يحبط برقبته ۝

قوله جل وعز واللاتي ۝ اخبرنا علي بن عبد العزيز قال
حدثنا الاثرم عن ابي عبيدة واللاتي يأتين الفاحشة واحدها التي وبعض العرب
تقول اللواتي وبعضهم يقول اللاتي ۝ قال الراجز

من اللواتي والتي واللاتي ... زعمن اني كبرت لداتي ... اني اسناني

وقال الاخطل ... واللواتي اذا لاتت عريكتها ... تبقى لها بعده الم ومجلود
الها شخصها مجلودها جلدها ۝ وقال عمرو بن ابي ربيعة ۝

من اللاتي لم يحجن بغير حسنة ... ولكن ليقلن البري المغفلا

قوله جل وعز يأتين الفاحشة من نسائكم ۝ حدثنا علي بن المبارك
قال حدثنا زيد قال حدثنا ابن ثور عن ابن جريج عن مجاهد واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم
قال الزنا يحبسهن حتى يشهد عليهن اربعة شهداء حتى يمتن او يجعل الله لهن
سبيلا ۝ قوله جل وعز فاستشهدوا الى قوله في البيوت
حتى يتوفاهن الموت ۝
حدثنا علان قال حدثنا ابو صالح قال حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس
قوله عز وجل واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن اربعة
منكم فان شهدوا فامسكوهن في البيوت الآية فكانت المرأة اذا زنت
حبست في البيت حتى تموت ثم ابرأ الله عز وجل ۝

بعد ذلك الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة فان كانا
محصنين رجما فهذا سبيلهما الذي جعل الله لهما ٥ حدثنا زكريا بن
يحيى زاذان الخفاف قال حدثنا اسحق قال حدثنا حرير عن مغيرة الاعور عن مجاهد عن
ابن عباس في قوله والذان يأتيانها منكم فآذوهما قال كانت المرأة اذا
فجرت حبست حتى يولد لها فجعل الله سبيلها الحد ٥ حدثنا علي بن عبد
العزيز قال حدثنا حجاج ثم سمعته قال حدثنا هشيم عن عوف عن الحسن في قوله عز وجل والذان
يأتيانها منكم فآذوهما قال كان هذا في البكر والثيب فكان حد البكر الجلد وعقوبة
الثيب الرجم قال وكانت المرأة تحبس قال ابو داود جميعا ويجوز ان يقال القول والاستتمة مما ان
الله جل ثناؤه نسخ ذلك بما ذكر في سورة النور فجعل لهن سبيلا قال الزانية والزاني
فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله وقد
قصارت السنة في من احصن جلد مائة ثم الرجم بالحجارة وفي من لم يحصن جلد مائة
ونفي سنة وبهذا استعمل الائمة والولاة ٥ حدثنا ابو الحسن قال حدثنا
عبد الله عن سفيان قال كانت التوبة قبل ان تنزل الحدود اذا اعترف
وشهد عليها اربعة حبست في البيت حتى تموت او حتى ينزل الله جل ثناؤه والذان
يأتيانها منكم فآذوهما ثم انزل الله لهن سبيلا والسبيل الحد ٥
قوله جل وعز او يجعل الله لهن سبيلا ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عثمان بن الجعد قال سمعته عن عوف عن الحسن عن خطان بن عبد الله عن عباده
بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا
البكر بالبكر والثيب بالثيب البكر تجلد وتنفى والثيب تجلد وترجم ٥
حدثنا ابو علي محمد الله بن احمد بن زكريا بن الحارث بن ابي ميسرة قال ابا العلاء عبد

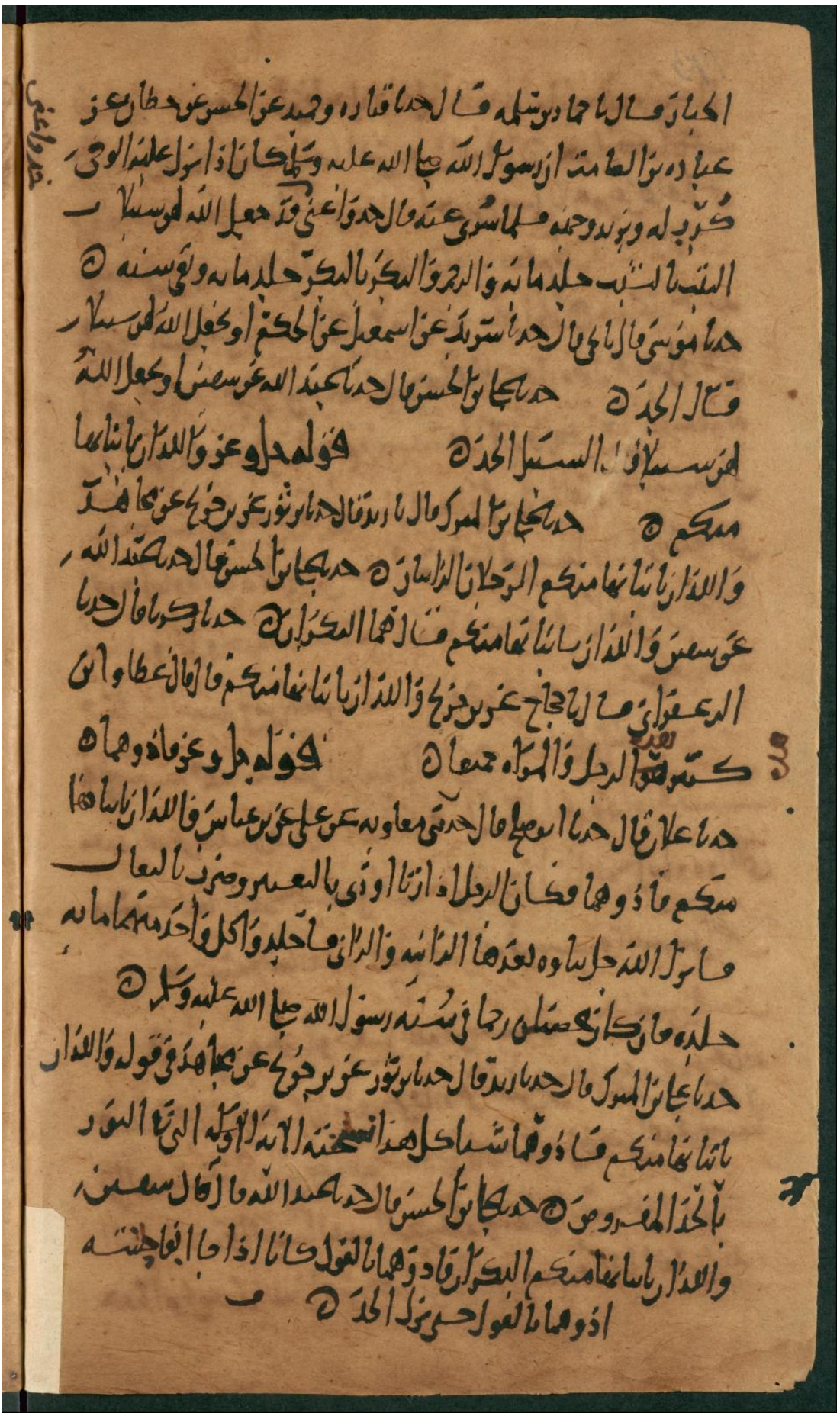

الجبار قال نا حماد بن سلمة قال حدثنا قتادة وحميد عن الحسن عن حطان عن
عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا نزل عليه الوحي
كرب له ويزيد وجهه فلما سري عنه قال خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا
الثيب بالثيب جلد مائة والرجم والبكر بالبكر جلد مائة وبقي سنة ۝
حدثنا موسى قال نا يحيى قال حدثنا شريك عن اسمعيل عن الحكم او يجعل الله لهن سبيلا
قال الحد ۝ حدثنا علي بن الحسن قال حدثنا عبد الله عن سفين او يجعل الله
لهن سبيلا قال السبيل الحد ۝ قوله جل وعز واللذان يأتيانها
منكم ۝ حدثنا علي بن المبرك قال نا زيد قال حدثنا ابن ثور عن ابن جريج عن مجاهد
واللذان يأتيانها منكم الرجلان الزانيان ۝ حدثنا علي بن الحسن قال حدثنا عبد الله
عن سفين واللذان يأتيانها منكم قال هما البكران ۝ حدثنا زكريا قال حدثنا
الزعفراني قال نا حجاج عن ابن جريج واللذان يأتيانها منكم قال قال عطاء وابن
كثير هذه الرجل والمرأة جميعا ۝ قوله جل وعز فآذوهما ۝
حدثنا علان قال حدثنا ابو صالح قال حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس واللذان يأتيانها
منكم فآذوهما فكان الرجل اذا زنا اوذي بالتعيير وضرب بالنعال
فانزل الله جل ثناؤه بعدها الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة
جلدة فان كانا محصنين رجما في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ۝
حدثنا علي بن المبرك قال حدثنا زيد قال حدثنا ابن ثور عن ابن جريج عن مجاهد في قوله واللذان
يأتيانها منكم فآذوهما شيئا كل هذا نسخته الآية الاولى التي في النور
بالحد المفروض ۝ حدثنا علي بن الحسن قال حدثنا عبد الله قال قال سفين
واللذان يأتيانها منكم البكران فآذوهما بالقول كانا اذا جاءا بفاحشة
آذوهما بالقول حتى نزل الحد ۝

خذوا عني

143

قوله جل وعز فان تابا واصلحا فاعرضوا عنهما ۝
حدثنا موسى قال ثنا يحيى قال حدثنا ابو معاوية عن جويبر عن الضحاك فان تابا واصلحا
فاعرضوا عنهما قال عن تعييرهما ۝ قوله عز وجل
انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة حدثنا ابو داود قال
حدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا عبيد الله بن موسى عن ابي جعفر الرازي عن ربيع بن انس عن
ابي العالية في هذه الاية انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة قال هذه
للمومنين ۝ حدثنا موسى قال حدثنا حميد قال حدثنا سفين عن سعيد عن قتادة
عن ابي العالية الرياحي قال اجتمع راي رهط من اصحاب النبي صلى الله عليه ان كل
ذنب اصابه ابن ادم فهو بجهالة ۝ حدثنا ابو احمد قال اخبرنا عبيد الله بن موسى
عن عثمان بن الاسود عن مجاهد في قوله عز وجل انما التوبة على الله للذين يعملون
السوء بجهالة قال من عمل ذنبا من شيخ او شاب فهو بجهالة ۝
قوله جل وعز ثم يتوبون من قريب ۝ حدثنا زكريا قال
حدثنا محمد بن ادريس قال ثنا عبيد الله بن موسى قال اخبرنا عثمان بن الاسود عن
مجاهد في قوله عز وجل ثم يتوبون من قريب قال كل شيء قبل الموت فهو قريب ۝
حدثنا موسى قال حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن ابي لبيد قال سمعت الضحاك يقول
في قوله ثم يتوبون من قريب قال كل شيء دون الموت فهو قريب ۝
قوله جل وعز فاولئك يتوب الله عليهم الاية ۝ حدثنا علي
بن الحسن قال ثنا عبد الله عن سفين قال كتب الي محمد بن عبد الرحمن قال هو عندي
السلماني قال حدثني ابي قال جلست الى نفر من اصحاب رسول الله بالمدينة قال
فقال رجل منهم سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من تاب قبل موته بيوم تاب

تاب الله عليه قال قلت انت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
نعم قال فقال آخر يقول من تاب قبل موته بنصف نهار تاب الله عليه قلت
انت سمعته من رسول الله قال نعم قال فقال آخر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من تاب قبل موته بساعة تاب الله عليه قال قلت انت سمعته من رسول الله
قال نعم قال قال آخر سمعت رسول الله يقول من تاب قبل موته قبل الغرغرة
تاب الله عليه قال قلت انت سمعته من رسول الله قال نعم

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله جل وعز وليست التوبة للذين يعملون السيئات

حدثنا علان قال حدثنا ابو صالح قال حدثني معاوية عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله
عز وجل وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت
قال اني تبت الآن فانزل الله جل ثناؤه بعد ذلك ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر
ما دون ذلك لمن يشاء فخرج الله المغفرة على من مات وهو كافر وان جاء اهل التوحيد
الى مشيئته فلم يؤيسهم من المغفرة حدثنا علي بن الحسن قال حدثنا عبد الله عن
سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال لقاتل المؤمن توبة حدثنا ابو سعيد قال حدثنا
محمد بن عبد الاعلى قال نا المعتمر عن ابيه قال نا ابو عثمان قال اخبرني عبد الله بن
عمرو قال فارسلنا اليه امرأة فسألته عن الذنب الذي لا يغفره الله فقال
ما من ذنب او ما من عمل مما يعمل الناس بين السماء والارض يموت منه العبد قبل ان يموت
الا تاب الله عليه حدثنا ابو داود الخفاف قال نا يحيى بن يحيى قال نا عبيد الله بن
موسى عن ابي جعفر الرازي عن ربيع بن انس عن ابي العالية وليست التوبة للذين
يعملون السيئات قال هذه للمنافقين حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا ابو عبيد قال
حدثنا محمد بن ربيعة قال عن النضر ابي عمران وابي عمر الخزاز عن عكرمة عن ابن عباس
عن ابن عباس في قوله عز وجل وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر

احدهم الموت قال اني تبت الان ولا هم الذين يموتون وهم كفار

قوله جل وعز حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان

حدثنا عباس الحسن قال حدثنا عبد الله عن سفيان قال حدثني علي بن بذيمة الاسدي قال حدثني مسلم ابن عمير قال التوبة مبسوطة ما لم يسق ثم قرأ انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة فقرأ الى قوله حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان ولا الذين يموتون وهم كفار

حدثنا عباس قال حدثنا عبد الله العدني عن سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال التوبة مبسوطة ما لم يحدث بكظمه

قوله جل وعز ولا الذين يموتون وهم كفار

حدثنا موسى قال ثنا وهب قال ثنا جرير عن منصور عن الشعبي عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الاولية المؤمنين والوسطى في المنافقين والاخرة في الكافرين ثم قرأ الى قوله عز وجل يموتون وهم كفار

حدثنا عباس قال حدثنا عبد الله قال حدثنا عمرو قال حدثنا زياد قال حدثنا محمد بن اسحق عن عمه الحواز عن عكرمة عن ابن عباس

وليست التوبة الى ولا الذين يموتون وهم كفار قال هذا الشرك

قوله جل وعز اولئك اعتدنا لهم عذابا اليما

حدثنا عباس عبد العزيز قال حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك عن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابي عبيدة عن عبد الله قال اعتدنا لهم عذابا اليما افعلنا من العتاد ومعناها اعتدنا لهم عذابا اليما اعتدنا لهم الهاموا

قوله جل وعز يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها

حدثنا عباس قال حدثنا عبد الله قال حدثنا ابو عوانة عن ابي حصين عن ابي مليكة قال لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها قال الرجل اذا مات ابوه او حميمه فجاء فطرح ثوبه على امرأة الميت ان شاء امسكها او يحبسها حتى تفتدي منه بصداقها او تموت فيذهب بها

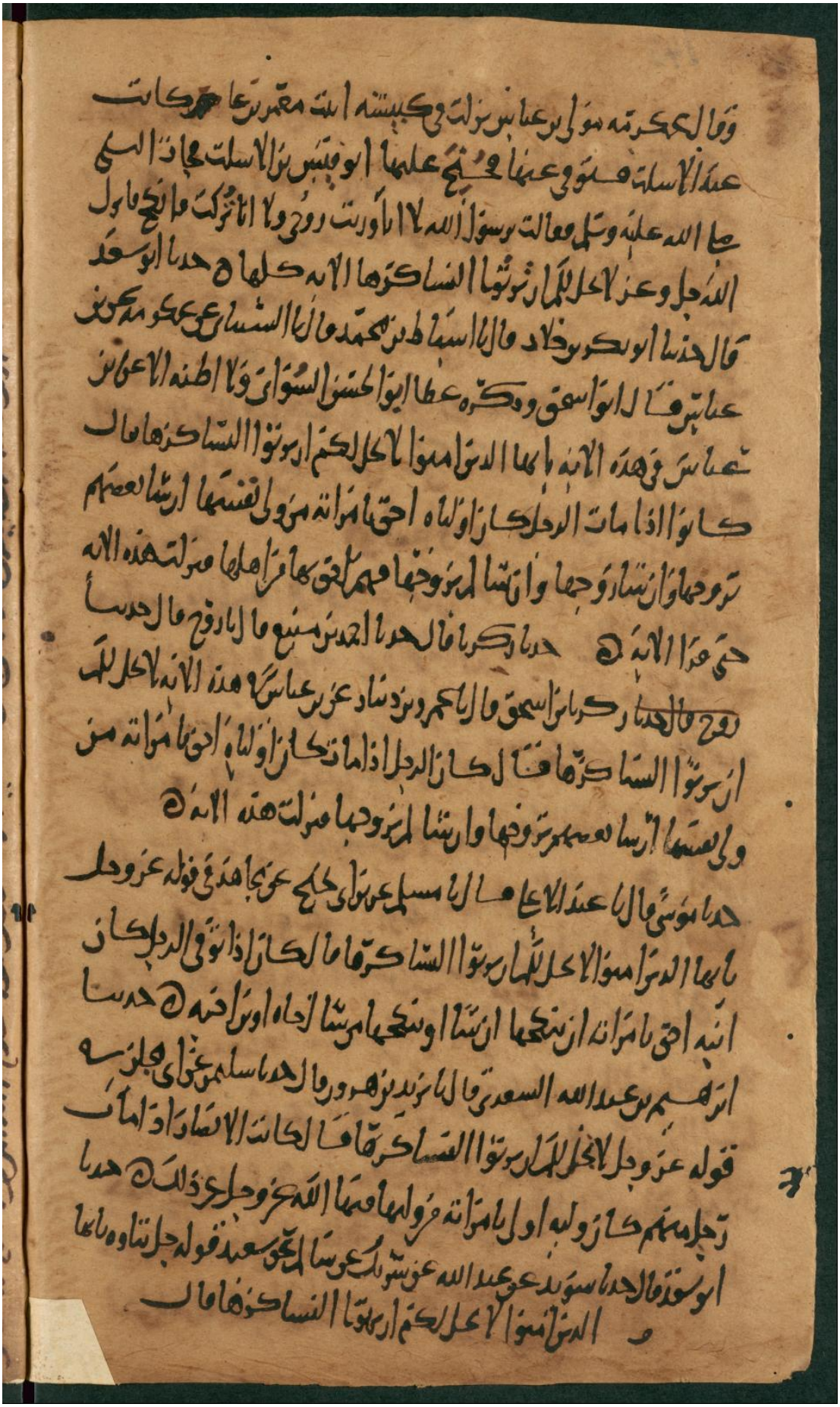

وقال عكرمة مولى ابن عباس نزلت في كبيشة ابنت معمر بن عاصم كانت
عند الاسلت فتوفي عنها فحتج عليها ابو قيس بن الاسلت فجاءت النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت يرسول الله لا انا ورثت زوجي ولا انا تركت فانكح فانزل
الله جل وعز لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها الاية كلها ۝ حدثنا ابو سعد
قال حدثنا ابو بكر بن خلاد قال نا اسباط بن محمد قال نا الشيباني عن عكرمة عن ابن
عباس قال ابو اسحق وذكره عطا ابو الحسن السوائي ولا اظنه الا عن ابن
عباس في هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها قال
كانوا اذا مات الرجل كان اولياه احق بامراته من ولي نفسها ان شا بعضهم
تزوجها وان شا زوجها وان شا لم يزوجها فهم احق بها من اهلها فنزلت هذه الاية
حتى قرا الاية ۝ حدثنا زكريا قال حدثنا احمد بن منيع قال نا روح قال حدثنا
~~روح قال حدثنا~~ زكريا بن اسحق قال نا عمرو بن دينار عن ابن عباس في هذه الاية لا يحل لكم
ان ترثوا النساء كرها قال كان الرجل اذا مات كان اولياه احق بامراته من
ولي نفسها ان شا بعضهم تزوجها وان شا لم يزوجها فنزلت هذه الاية ۝
حدثنا موسى قال نا عبد الاعلى قال نا مسلم عن ابن ابي نجيح عن مجاهد في قوله عز وجل
يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها قال كان اذا توفي الرجل كان
ابنه احق بامراته ان ينكحها ان شا او ينكحها من شا اخاه او ابن اخيه ۝ حدثنا
ابرهيم بن عبد الله السعدي قال نا يزيد بن هرون قال حدثنا سليمن عن ابي مجلز في
قوله عز وجل لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها قال كانت الانصار اذا مات
رجل منهم كان وليه اولى بامراته من وليها فنهاهم الله عز وجل عن ذلك ۝ حدثنا
ابو سعد قال حدثنا سويد عن عبد الله عن شريك عن سالم عن سعيد قوله جل ثناوه يا ايها
الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها قال

145

كان الرجل اذا كانت في حجره اليتيمه ولها مال منعها ان تزوج حبسها على
ولده حتى يتزوجها او تموت فيرثها فنزلت يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان
ترثوا النساء كرها ۝ قوله جل وعز ولا تعضلوهن ۝
حدثنا البخاري قال اخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن سالم بن الفضل عن ابن البيلماني
في قوله جل وعز ولا تعضلوهن الا ان ياتين بفاحشة مبينة والتي في الجاهلية
ولا ترثوا النساء كرها ۝ قوله جل وعز لتذهبوا ببعض ما
اتيتموهن الا ان ياتين بفاحشة مبينة ۝ اخبرنا البخاري قال اخبرنا
عبد الرزاق عن معمر عن عطا الخراساني قال ان الرجل اذا اصابت امراته فا
حشة اخذ ما ساق اليها واخرجها فنسخ ذلك الحدود ۝ حدثنا موسى قال حدثنا
ابو بكر قال نا ابن فضيل عن مطرف عن خالد السجستاني عن الضحاك في قوله عز
وجل لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن الا ان ياتين بفاحشة مبينة قال اذا
فعلت ذلك حل لك ان تاخذ منها ۝ حدثنا موسى قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا
معتمر بن سليمن التيمي عن ابيه عن ابي قلابة وابن سيرين قالا لا يحل الخلع حتى يوجد
رجل على بطنها لان الله جل وعز يقول الا ان ياتين بفاحشة مبينة ۝
قوله جل وعز وعاشروهن بالمعروف ۝ حدثنا ابو سعد قال
حدثنا سويد قال نا عبد الله عن يحيى بن قيس قال سمعت عكرمة يقول حقها
عليه الصحبة الحسنة والكسوة والرزق المعروف ۝ اخبرنا علي بن عبد
العزيز قال نا الاثرم عن ابي عبيدة وعاشروهن بالمعروف اني خالقوهن ۝
قوله جل وعز فان كرهتموهن الاية ۝ حدثنا ابو سعد قال حدثنا
ابو سلمة قال نا ابو عاصم عن عيسى قال حدثنا حجاج عن ابن ابي نجيح عن مجاهد وعا
شروهن

السجستاني

بالمعروف فان كرهتموهن فعسى ان يجعل الله في الكراهية خيرا ۝
حدثنا موسى قال نا يحيى قال نا ابو معاوية عن جويبر عن الضحاك فعسى ان تكرهوا
شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا قال اذا وقع بين الرجل وبين امراته
كلام فلا يعجل بطلاقها ليتأنى بها وليصبر فلعل الله سيريه منها ما يحب ۝

قوله عز وجل وان اردتم استبدال زوج مكان زوج ۝

حدثنا موسى بن هرون قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا مسلم عن ابن ابي نجيح عن مجاهد في قوله
عز وجل وان اردتم استبدال زوج مكان زوج قال يطلق امراة وينكح اخرى
فلا يحل له من ميراث المطلقة وان كثر حتى الى قوله بهتانا واثما مبينا ۝ حدثنا ابو سعد
قال نا ابو سلمة قال حدثنا ابو عاصم عن عيسى عن ابن ابي نجيح عن مجاهد في قوله عز وجل
وان اردتم استبدال زوج قال طلاق امراة ونكاح اخرى فلا يحل له من مال المطلقة
شيء ۝ قوله جل وعز وآتيتم احداهن قنطارا فلا تاخذوا
منه شيئا ۝ حدثنا اسحق بن ابرهيم عن عبد الرزاق عن قيس بن ربيع
عن ابي حصين عن ابي عبد الرحمن السلمي قال قال عمر بن الخطاب لا تغالوا في مهور
النساء فقالت امراة ليس ذلك لك يا عمر ان الله عز وجل يقول وآتيتم احداهن
قنطارا من ذهب قال وكذلك هي في قراءة عبد الله ولا يحل لكم ان تاخذوا منه
شيئا فقال عمر ان امراة خاصمت عمر فخصمته ۝ قوله جل وعز
اتاخذونه بهتانا واثما مبينا ۝ حدثنا ابو سعد قال نا ابو سلمة عن ابي
عاصم عن عيسى عن ابن ابي نجيح عن مجاهد بهتانا قال اثما ۝ اخبرنا علي بن عبد
العزيز قال حدثنا الاثرم عن ابي عبيدة بهتانا اي ظلما ۝
قوله جل وعز وكيف تاخذونه وقد افضى بعضكم الى بعض ۝

حدثنا موسى قال حدثنا وكيع عن سفيان عن عاصم عن بكر بن عبد الله عن ابن عباس
وقد افضى بعضكم الى بعض قال الافضاء الجماع ۞ حدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو
اسامة عن ابي عاصم عن عيسى عن ابن ابي نجيح عن مجاهد وقد افضى بعضكم الى بعض
قال مجامعة النساء ۞ اخبرنا محمد بن عبد العزيز قال حدثنا الاثرم عن ابي عبيدة
افضى بعضكم الى بعض المجامعة ۞ قوله جل وعز واخذن منكم
ميثاقا غليظا ۞ حدثنا عمار بن المغيرة قال ثنا عبد الله بن صالح ابو صالح
الجهني قال كانت الثلاث سوى ما احدثن مما وبه بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس
في قوله عز وجل واخذن منكم ميثاقا غليظا والميثاق الغليظ امساك بمعروف
او تسريح باحسان ۞ حدثنا موسى قال حدثنا ابو بكر قال ثنا عيسى بن يونس عن الاوزاعي عن حسين
ابن عبيد الله عن عكرمة عن ابن عباس في قوله واخذن منكم ميثاقا غليظا قال امساك بمعروف او تسريح باحسان
وكذلك قال العوفي ومحمد بن سيرين والكلبي وقتادة ۞ حدثنا محمد بن عبد
العزيز قال حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن ابي قيس عن هذيل عن عبد الله واخذن منكم
ميثاقا غليظا قال النكاح ۞ اخبرنا محمد بن عبد العزيز قال ثنا الاثرم عن
ابي عبيدة الميثاق مفعال من الوثيقة يعني اليمين او العهد او نحو ذلك ۞
قوله عز وجل ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء ۞ حدثنا اسحق
ابن ابي اسرائيل قال ثنا عبد الرزاق عن ابن جريج قال قلت لعطاء ما الآباء قد سلف
قال كان الابناء ينكحون نساء آبائهم اذا هم الحاقه وكذلك قال قتادة ۞ حدثنا ابو سعيد
قال ثنا عمار بن عمار قال حدثني ابو جعفر الرازي عن محمد بن عبد الله قال حدثنا فراد
قال حدثني معاذ بن عمار قال حدثني ابو جعفر الرازي عن محمد بن عبد الله قال حدثنا فراد
قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال كان

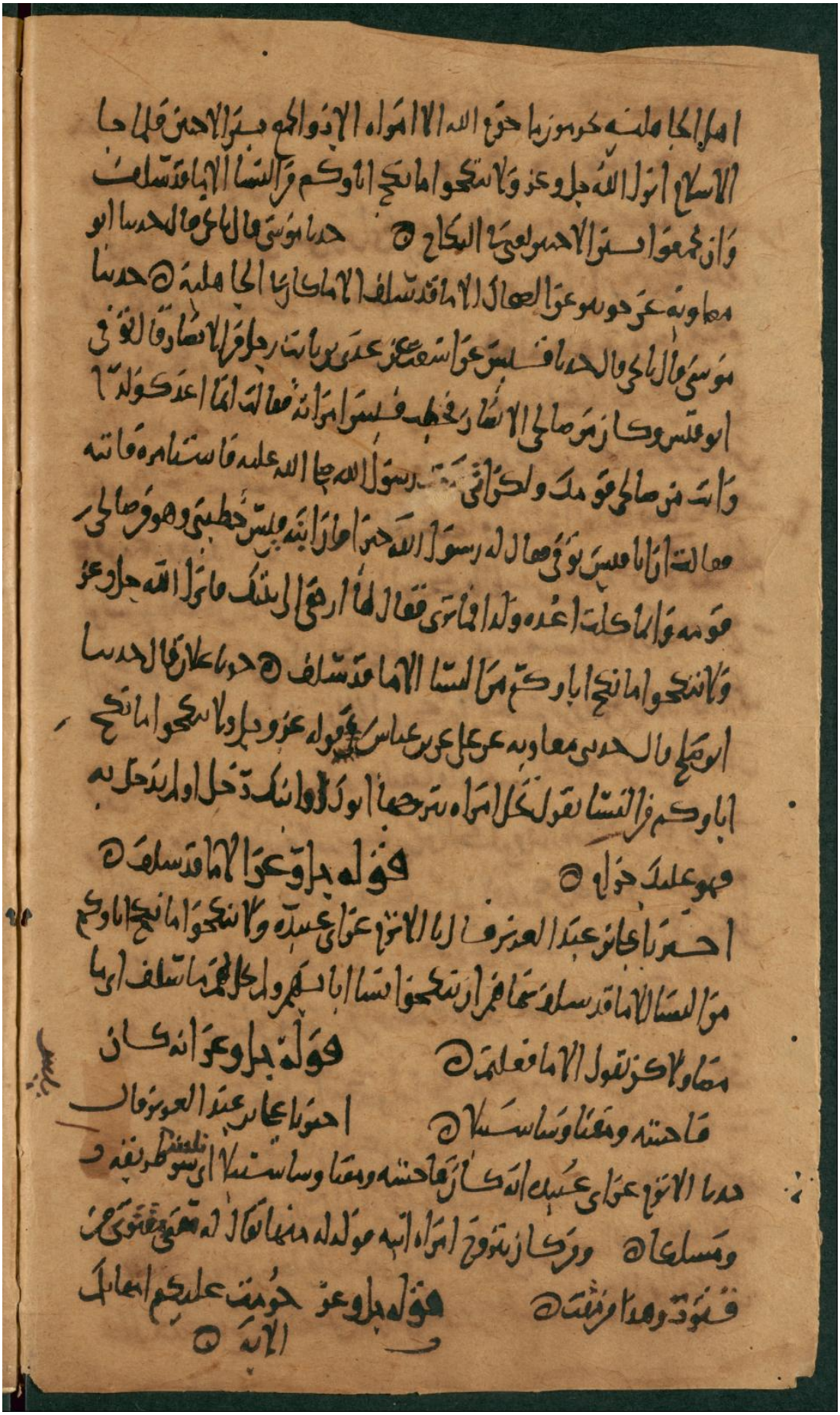

اهل الجاهلية يحرمون ما حرم الله الا امراة الاب والجمع بين الاختين فلما جا
الاسلام انزل الله جل وعز ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النسا الا ما قد سلف
وان تجمعوا بين الاختين يعني في النكاح ۝ حدثنا موسى قال ثنا يحيى قال حدثنا ابو
معاوية عن جويبر عن الضحاك الا ما قد سلف الا ما كان في الجاهلية ۝ حدثنا
موسى قال ثنا يحيى قال حدثنا قيس عن اشعث عن عدي بن ثابت رجل من الانصار قال توفي
ابو قيس وكان من صالحي الانصار فخطب قيس امراته فقالت انما اعدك ولدا
وانت من صالحي قومك ولكن اتي رسول الله صلى الله عليه فاستامره فاتته
فقالت ان ابا قيس توفي فقال له رسول الله خيرا فان ابنه قيس خطبني وهو من صالحي
قومه وانما كنت اعده ولدا فما ترى فقال لها ارجعي الى بيتك فانزل الله جل وعز
ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النسا الا ما قد سلف ۝ حدثنا علان قال حدثنا
ابو صالح قال حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله عز وجل ولا تنكحوا ما نكح
اباؤكم من النسا يقول تحل امراة يتزوجها ابوك او ابنك دخل او لم يدخل به
فهو عليك حرام ۝ قوله جل وعز الا ما قد سلف ۝
اخبرنا علي بن عبد العزيز قال ثنا الاثرم عن ابي عبيدة ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم
من النسا الا ما قد سلف نهاهم ان ينكحوا نسا ابائهم ولم يحل لهم ما سلف اي ما
مضى ولكن يقول الا ما فعلتم ۝ قوله جل وعز انه كان
فاحشة ومقتا وساء سبيلا ۝ اخبرنا علي بن عبد العزيز قال
حدثنا الاثرم عن ابي عبيدة انه كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا اي سوء طريقة و
ومسلكا ۝ ومن كان يتزوج امراة ابيه فولد له منها يقال له مقتي مقتوي من
قتوت وهذا من مقت ۝ قوله جل وعز حرمت عليكم امهاتكم
الاية ۝

حدثنا جابر الحسن قال حدثنا عبد الله عن سفيان قال أخبرنا الأعمش عن إسماعيل بن
رجاء عن حكيم مولى ابن عباس عن ابن عباس قال يحرم من النسب سبع ومن الرضاع
سبع قال الله جل وعز حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم إلى قوله وبنات
الأخ وبنات الأخت ومن الرضاع وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم وأخواتكم من الرضاعة إلى
قوله إلا ما قد سلف ثم قال وأن تجمعوا بين الأختين إلا ما قد سلف
قال سفيان الأول النسب والآخر الصهر ○ حدثنا أبو سعيد قال حدثنا عبد الله
بن إدريس الأودي عن عبد الواحد وهو بن زياد قال حدثنا عاصم بن الأحول
عن الحسن بن محمد وعكرمة قالا قال ابن عباس إن الله جل وعز جعل النسب
في سبع والصهر في سبع قال حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم
وعماتكم وخالاتكم وبنات الأخ وبنات الأخت وجعل الصهر في سبع
من أمهاتكم اللاتي أرضعنكم وأخواتكم من الرضاعة وأمهات نسائكم وربائبكم
اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن فإن لم تكونوا دخلتم بهن
فلا جناح عليكم وحلائل أبنائكم الذين من أصلابكم وأن تجمعوا بين الأختين
إلا ما قد سلف ثم قال السابعة ولا
تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء إلا ما قد سلف ○ حدثنا أبو حامد قال حدثنا هشام
بن عمار قال حدثنا محمد بن سعيد بن سابور قال أخبرني عبد الله بن زياد بن سمعان
قال حرم الله عز وجل سبعا من الولادة وحرم سبعا من الصهر والرضاعة
فحرم الله على الرجل من نسبه أمه وابنته وأخته وعمته وخالته وابنة
أخيه وابنة أخته فقال عند ما حرم من الكرامة عليكم أمهاتكم وبناتكم
وأخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الأخ وبنات الأخت فسماها الله هؤلاء
سميه وكتابه ثم حرم بعد من سماها فمضت السنة فحرم الأم وما

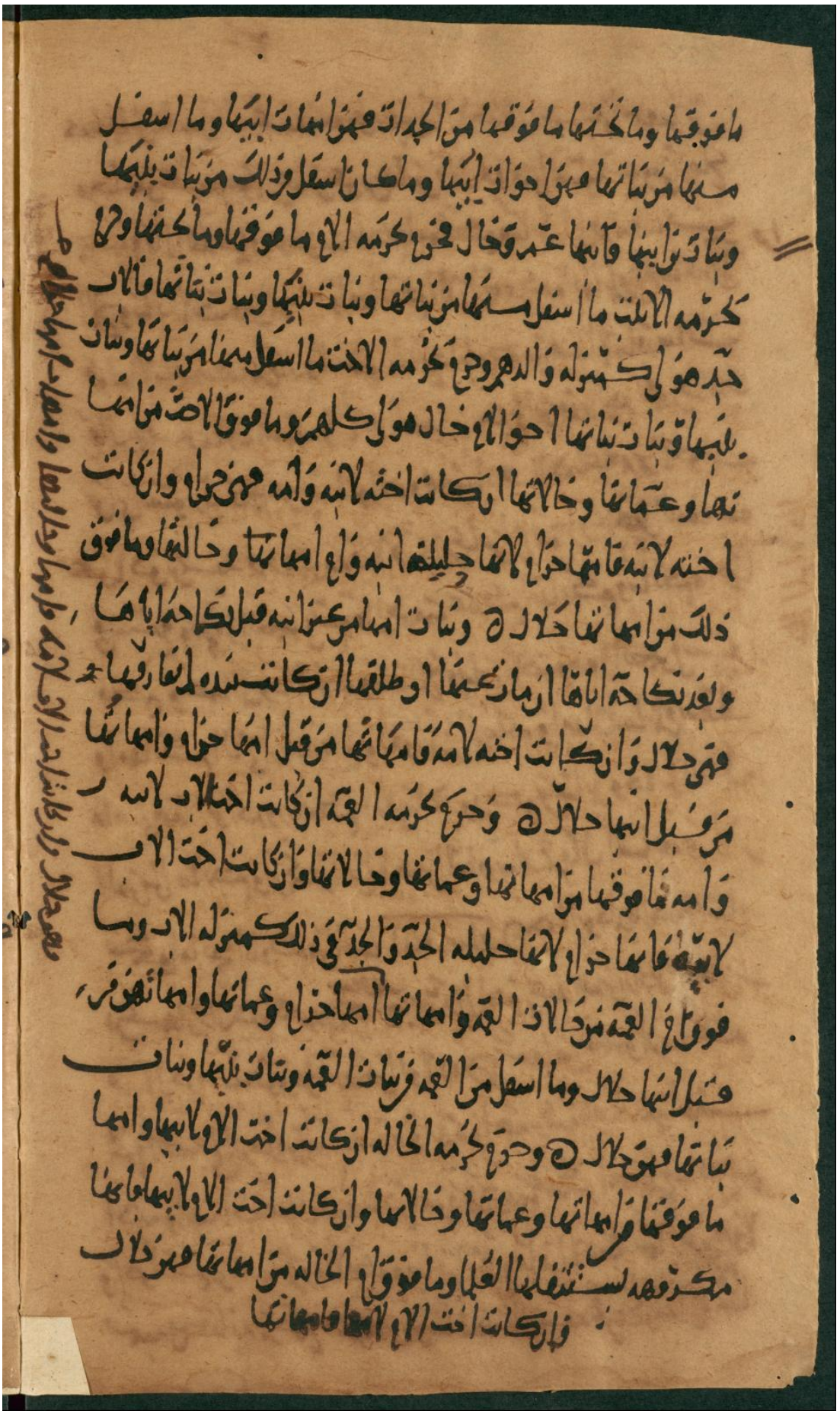

ما فوقها وما تحتها ما فوقها من الجدات فهن امهات ابيها وما اسفل
منها من بناتها فهن اخوات ابيها وما كان اسفل من ذلك من بنات بنيها
وبنات بني ابيها فابنها عم وخال فحرم بحرمة الام ما فوقها وما تحتها وحرم
بحرمة الابنة ما اسفل منها من بناتها وبنات بنيها وبنات بناتها فالاب
جد هولي كمنزلة والدهم وحرم بحرمة الاخت ما اسفل منها من بناتها وبنات
بنيها وبنات بناتها اخو الام خال هولي كلهم وما فوق الاخت من امها
تها وعماتها وخالاتها ان كانت اخته لابيه وامه فهي حرام وان كانت
اخته لابيه فامها حرام لانها حليلة ابيه وام امهاتها وخالتها وما فوق
ذلك من امهاتها حلال ۞ وبنات امها من غير ابيه قبل نكاحه اياها
وبعد نكاحه اياها ان مات عنها او طلقها ان كانت بيده لم يفارقها
فهي حلال وان كانت اخته لامه فامهاتها من قبل امها حرام وامهاتها
من قبل ابيها حلال ۞ وحرم بحرمة العمة ان كانت اخت الاب لابيه
وامه ما فوقها من امهاتها وعماتها وخالاتها وان كانت اخت الاب
لابيه فامها حرام لانها حليلة الجد والجد في ذلك كمنزلة الاب وما
فوق ام العمة من خالات العمة وامهاتها امها حرام وعماتها وامهاتهن من
قبل ابيها حلال وما اسفل من العمة من بنات العمة وبنات بنيها وبنات
بناتها فهن حلال ۞ وحرم بحرمة الخالة ان كانت اخت الام لابيها وامها
ما فوقها من امهاتها وعماتها وخالاتها وان كانت اخت الام لابيها فانها
مكروهة يستثقلها العلما وما فوق ام الخالة من امهاتها فهن حلال
وان كانت اخت الام لامها فامهاتها

فهن حلال وان كانت اخت الاب لامه فامها وخالتها وامهات امها حلال

وامهات امهاتها حرام وامهاتها من قبل ابيها حلال وما اسفل من الخاله
من بناتها وبنات بناتها فهو حلال وحرم لحرمه ابنت الاخ ما اسفل منها
من بناتها وبنات بنيها وبنات بناتها هو حرام عم المراه عم هولا كلهم وما فوق
بنت الاخ من قبل امها وامهات امها وخالتها فهي حلال وما فوق ذلك من امهات
ابيها ان كانت بنت اخته لابيه وامه فهي حرام ۝ وان كانت ابنت اخته لابيه
فجدتها ام ابيها حرام لانها حليلة ابيه وام عمها وما كان جدو الجده من
اخوات الجده فما فوق ذلك من امهاتها فهي حلال ۝ وان كانت ابنت اخته
لامه فجدتها ام ابيها وما فوقها من امهاتها حرام وجده امها وابيها شكلت
ام ابيه وما فوق ذلك من امهاتها حلال وحرم لحرمه ابنت الاخت ما اسفل
منها من بناتها وبنات بنيها وبنات بناتها هو حرام خال هولى كلهن وما
فوق ابنت الاخ من امهاتها ان كانت ابنت اخته لابيه وامه فهي حرام وان كانت
ابنت اخته لابيه فامها وام ابيها حرام وما فوق ذلك حلال لان امها اخته وجدتها
حليلة ابيه وان كانت ابنت اخته لابيه فامها وامهات امها حرام وامهاتها
من قبل ابيها حلال وحرم الله من الصهر والرضاعه امه التي ارضعته واخته من
الرضاعه وحليلة ابيه وحليلة ابنه وام امراته وابنت امراته التي دخل
بها واخت امراته ان يجمعهما فقال عند ما حرم من ذلك ولا تنكحوا ما نكح اباوكم
من النسا وقال وامهاتكم اللاتي ارضعنكم الى قوله ان الله كان غفورا رحيما قال
بن سمعان فسما الله هولى تسميه في كتابه ثم حرم بتحريمهن من نسا فمضت به
السنه ۝ قوله جل وعز وامهاتكم اللاتي ارضعنكم
واخواتكم من الرضاعه ۝

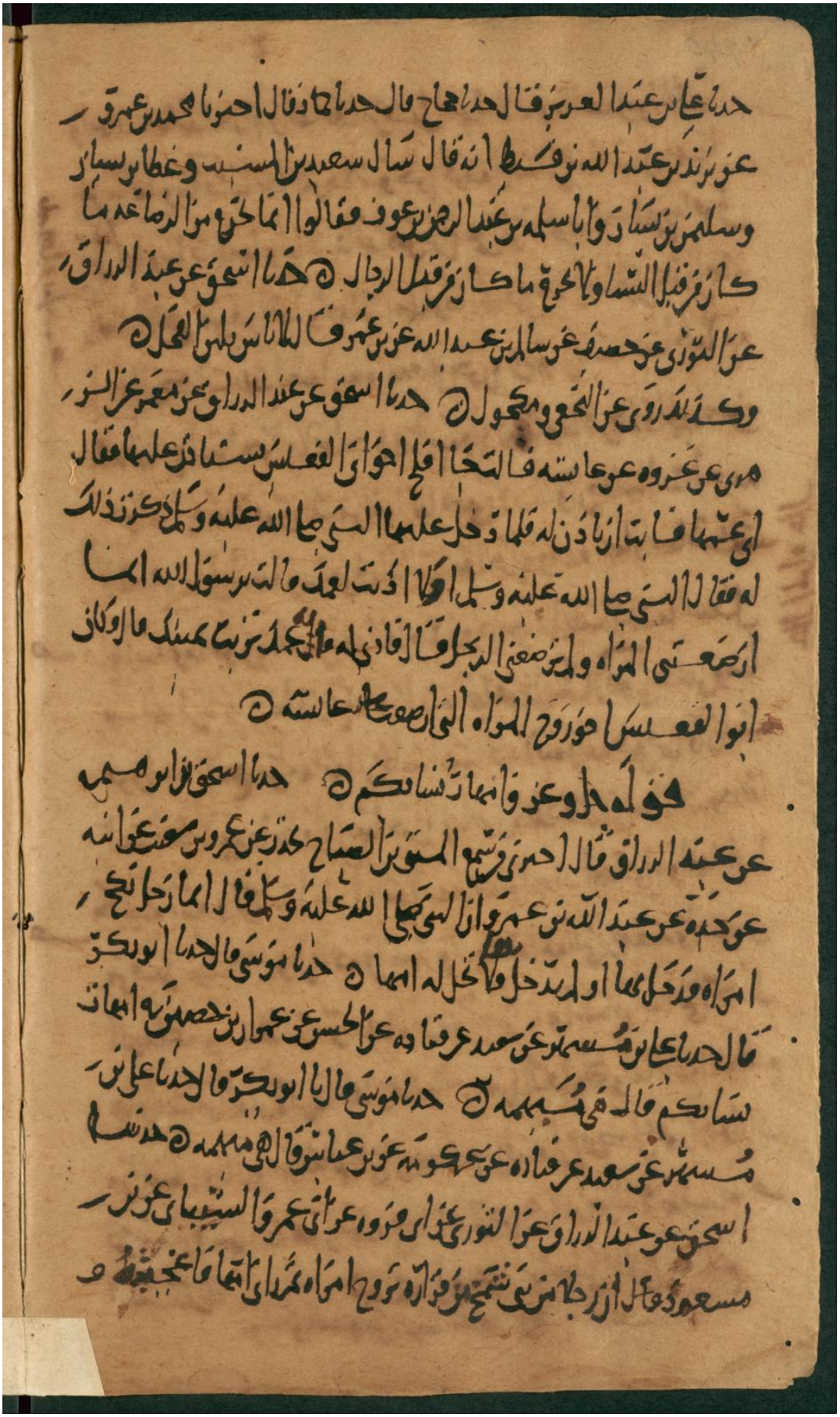

واستفتى ابن مسعود فامره ان يفارقها ثم يتزوج ايهما شاء وولدت اولادا
ثم اتى ابن مسعود المدينة فسأل عن ذلك فاخبر انها لا تحل له فلما رجع الى الكوفة
قال للرجل ايهما علمت حرام انها لا تشتهي له ففارقها ٥ حدثنا موسى قال
حدثنا ابو بكر قال حدثنا علي عن يزيد بن خمير قال اخبرني عكرمة بن خالد عن ابن عباس
انه قال في ايما امرأة تساحقت ورابتكم اللاتي تفعلن حموركم ايديهما السحق
جميعا ٥ حدثنا موسى قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا علي عن ابن ابي عروبة عن قتادة
في الرجل يتزوج المرأة ثم يطلقها قبل ان يدخل بها ايتزوج امها قال لا بأس
بذلك له الزينة ٥ حدثنا يحيى بن عبد الحميد قال حدثنا حجاج قال ابن جريج
عن حكاس بن علباء انه قال في رجل طلق امرأته قبل ان يدخل بها اله ان يتزوج ابنتها
قال على ما بمنزلة واحدة يجزيان بحرمان بحرمي واحد ان طلق الابنة قبل ان يدخل بها
تزوج امها وان تزوج امها ثم طلقها قبل ان يدخل بها تزوج ابنتها ٥
حدثنا ابو سعد قال حدثنا حماد عن سعيد عن قتادة عن سعيد بن المسيب
عن ابن عباس انه كان يقول اذا تزوجها فتوضأت فاصاب منها فليس له ان يتزوج
امها وان طلقها فما شاء فعل يعني ان شاء تزوجها ٥ حدثنا ابو نعيم قال
حدثنا حماد عن قتادة عن سعيد بن المسيب ان ابن عباس قال ان طلق الابنة طلاقا
قبل ان يدخل بها تزوج امها فان ماتت مرتا ان يتزوج امها ٥ حدثنا اسحق
عبد الرزاق عن ابن جريج قال اخبرني ابو بكر بن حفص عن مسلم بن عمرو مولى الاخنس
ابن بكر كتابه اخبره ان اباه انكح امرأة ابنا له فمات قال فلم يدخل بها حتى توفي
عنها وابنها وانها ذات مال كثير فقال ارجل لك في ابنها مال فسألت ابن
عباس واخبرته الخبر فقال انكح امها فان ابن عباس قال لا ينكحها

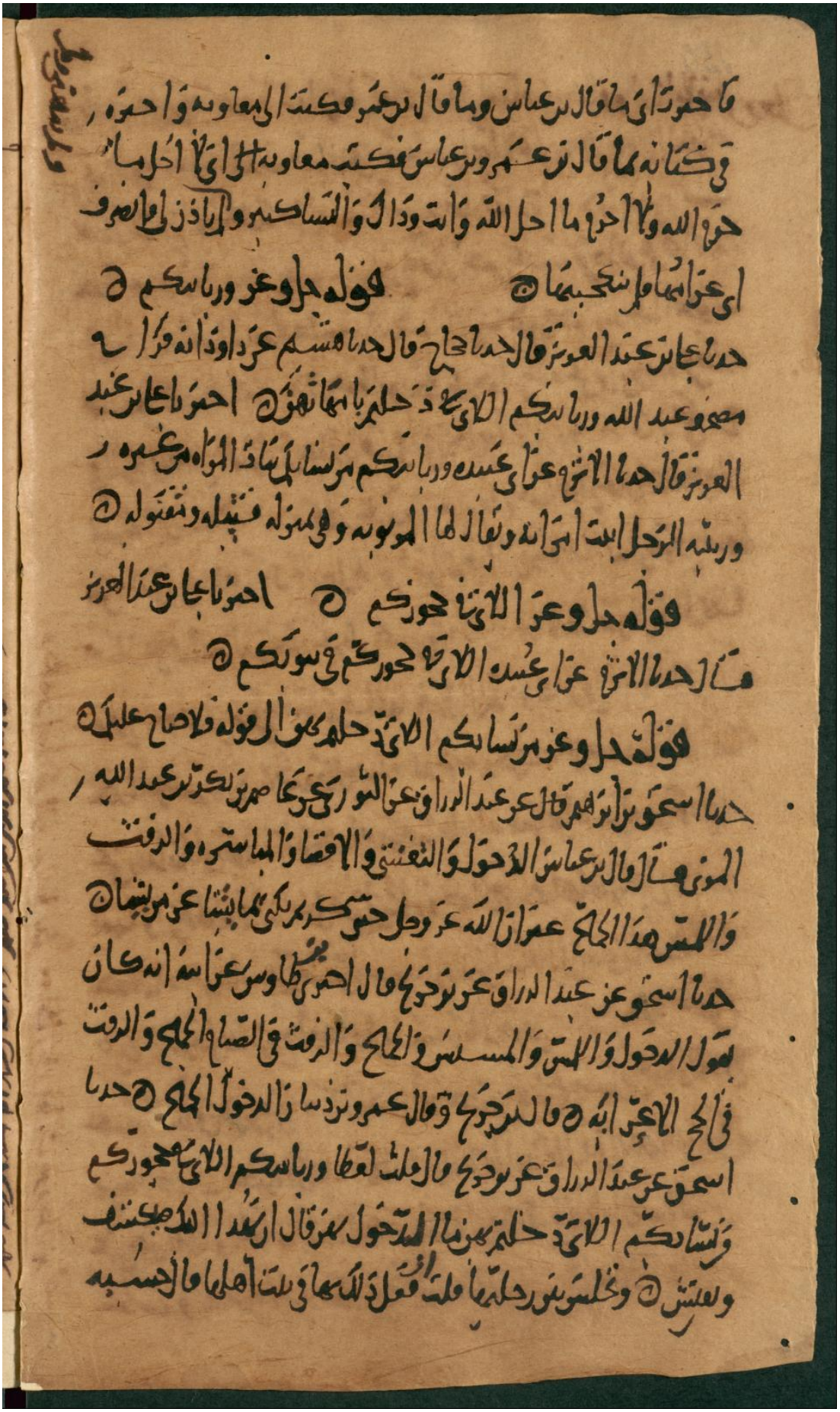

فاحرموا أي ما قال ابن عباس وما قال ابن عمر فكنت إلى معاوية وأخبره
في كتابه بما قال ابن عمر وابن عباس فكتب معاوية إلى أبي أن أحل بما
حرم الله ولا أحرم ما أحل الله وأتت وداك والنساء كيف وإياذن لي في العمرة
أي عمرا بما فلم ينكرهما ⊙ قوله جل وعز وربائبكم ⊙
حدثنا عبد بن حميد العوقي قال أخبرنا حجاج قال أخبرنا شعبة عن قتادة أنه قرأ
سمعت عبد الله وربائبكم اللاتي دخلتم بأمهاتهن ⊙ أخبرنا عبد بن حميد
العوقي قال أخبرنا أبو عوانة عن قتادة وربائبكم من نسائكم بنات المرأة من غيره
وربيبة الرجل ابنة امرأته ويقال لها الموطوءة وفي قوله فتيلة ومفتولة ⊙
قوله جل وعز اللاتي في حجوركم ⊙ أخبرنا عبد بن حميد العوقي
قال أخبرنا أبو عوانة عن قتادة اللاتي في حجوركم في بيوتكم ⊙
قوله جل وعز من نسائكم اللاتي دخلتم بهن إلى قوله فلا جناح عليكم ⊙
حدثنا إسحق بن إبراهيم قال عبد الرزاق وعن الثوري عن عاصم بن بهدلة عن عبد الله
الموزي قال قال ابن عباس الدخول والتغشي والإفضاء والمباشرة والرفث
واللمس هذا الجماع عفا الله عز وجل حتى تكلم بكنى بما شاء عن ما شاء ⊙
حدثنا إسحق عن عبد الرزاق عن ابن جريج قال أخبرني مجاهد وعن عباس أنه كان
يقول الدخول واللمس والمباشرة والجماع والرفث في الصيام الجماع والرفث
في الحج الإعراب ⊙ قال ابن جريج وقال عكرمة وترد ساء الدخول الجماع ⊙ حدثنا
إسحق عن عبد الرزاق عن ابن جريج قال علمت لعطاء وربائبكم اللاتي في حجوركم
ونسائكم اللاتي دخلتم بهن ما الدخول بهن قال إن هذا الله يكنف
ويستتر ⊙ وخلوتم بهن حلتم بها فعل ذلك بها في بيت أهلها قال أحسبه

قد حرى ذلك عليه بنا تما فقلت له فعمر ولم يكشف قال لما حرج عليه الربيبه ان يفعل
ذلك فعل بها ⊙ حدثنا ابو سعد قال حدثنا نصر بن علي قال معاذ بن هشام
عن ابيه عن قتاده قال بنت الربيبه وبنت ابنها لا تحل وان كان اسفل بطون
كثيره ⊙ وحدثنا ابو سعد قال حدثنا نصر قال حدثنا معاذ عن ابيه عن قتاده عن
ابي العاليه قال وان كان اسفل بسبعين بطنا فانها لا تحل ⊙

قوله جل وعز وحلائل ابنائكم الذين من اصلابكم ⊙
حدثنا عباس الموك قال حدثنا يزيد قال [illegible] حدثنا حميد بن نوح الموك قال حدثنا محمد بن بكر
عن عبد الملك بن جريج وحلائل ابنائكم الذين من اصلابكم لما نكح النبي صلى الله عليه وسلم
امراه زيد قالت قريش تزوج امراه ابنه فانزلت وما جعل ادعياءكم ابناءكم ⊙
حدثنا اسحق قال حدثنا عبد الرزاق عن ابن جريج قال قلت لعطاء وحلائل ابنائكم الذين
حرمت امراه الابن الاب حتى يطلقها كل لانه قال هي من نسله قلت وحلائل ابنائكم
الذين من اصلابكم قال اي وتحدث والله اعلم انها نزلت في محمد صلى الله عليه وسلم
لما نكح امراه زيد قال المشركون بمكه في ذلك فانزل الله وحلائل ابنائكم الذين
من اصلابكم وانزلت وما جعل ادعياءكم ابناءكم وقولك ما كان محمد ابا احد
من رجالكم ⊙ حدثنا عباس عن عبد العزيز قال الا تحرم عليك امراه ابنك وحلائل ابنائكم
من اصلابكم ⊙ قوله جل وعز وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف ⊙ حدثنا ابو سعد قال حدثنا معاذ بن معاذ عن اشعث
وابن عون قال حدثني ابو جعفر الخرساني عن عبد الله قال حدثنا فراد قال حدثنا
سعيد بن عبيد عن عمرو بن دينار عن محكوم عن ابن عباس وان تجمعوا بين

الاختين يعني في النكاح ۞ حدثنا محمد قال حدثنا نصر قال حدثنا عبد قال
حدثنا محمد بن الفضل ابو النعمن عن حماد بن سلمة قال زعم عمرو بن دينار عن ابن عباس
انه كان لا يرى باسا ان يجمع بين الاختين المملوكتين ۞ حدثنا ابو سعد قال حدثنا عبد الله
بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا محمد بن سلمة عن هشام عن محمد بن سيرين عن
مسروق بن الاجدع عن عبد الله بن مسعود قال يحرم من الاماء ما يحرم من الحرائر الا
العدد ۞ حدثنا موسى قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا عبد الله بن المبارك عن موسى
بن ايوب عن عمه عن علي قال سالته عن رجل له امتان اختان وطئ احداهما ثم
اراد ان يطا الاخرى قال لا حتى يخرجها من ملكه قلت فانه زوجها عنده قال
لا حتى يخرجها من ملكه ۞ حدثنا موسى قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا عبد الاعلى
عن ابي اسحق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن القاسم بن محمد ان حيا من احياء العرب
سالوا معاوية عن الاختين من ما ملكت اليمين يكونان عند الرجل يتطيهما
قال ليس بذلك باس فسمع بذلك النعمن بن بشير قال افتيت بكذا وكذا قال
نعم قال ارايت لو كان عند رجل اخته مملوكة يجوز له ان يطاها قال
اما والله لربما رددتني اذنك فقل لهم اجتنبوا ذلك فانه لا ينبغي لهم قال قلت
انما هي الرحم من العتاقة وغيرها ۞ حدثنا موسى قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا
غندر عن شعبة عن الحكم وحماد قالا اذا كانت عند الرجل اختان فلا يقربن
واحدة منهما ۞ حدثنا موسى قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا اسباط عن اشعث
عن الشعبي وابن سيرين قالا يحرم من جمع الاماء ما يحرم من جمع الحرائر الا العدد ۞
حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا ابو غسان قال نا اسرائيل عن ابي اسحق عن الحرث
عن علي قال في القران ايتان تحرم واحدة وتحل اخرى وما كنت لافعل واحدا منهما
لا انا ولا احد من اهل بيتي وان يجمعوا

من الاحصنّ الا ما قد سلف والمحصنات من النسآء الا ما ملكت ايمانكم كتاب
الله عليكم واحل لكم ما وراء ذلكم ثنا موسى قال حدثنا ابو بكر
بن ابي شيبة قال حدثنا ابو بكر بن عياش عن عبد العزيز بن رفيع قال سألت ابن
الحنفية عن رجل عنده امتان اختان ايطأهما قال احلتهما آية وحرمتهما آية
تمالت بن المسيب فقال بقول علي محمد سألت بن عباس فقال استحلتهما آية
وحرمتهما آية فما انزل الله جل اسمه حدثنا موسى حدثنا الله علمه انه ملعون من جامع من الاحصنّ قال فما
فصل لنا حرتين والمملوكتين قال فرجعنا الى بن المسيب فقال الله اكبر

قوله جل وعز والمحصنات من النسآء الا ما ملكت ايمانكم ثنا
حدثنا عبد العزيز قال حدثنا المسيب بن الربيع قال حدثنا المعلى عن سفيان عن عثمان
البتي عن ابي الخليل عن ابي سعيد الخدري قال اصبنا سبايا يوم اوطاس ولهن ازواج
فكرهنا ان نقع عليهن فذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه فنزلت والمحصنات
من النسآء الا ما ملكت ايمانكم ثنا حسان قال انا ابو صلح قال حدثني معاوية عن علي عن
بن عباس قوله جل ثناؤه والمحصنات من النسآء الا ما ملكت ايمانكم يقول كل ذات زوج
لما روج فهي عليك حرام الا ما ملكت يمينك لما روج بارض الحرب فهي لك حلال
اذا استبرئتها ثنا موسى قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا معاوية بن هشام قال
حدثنا شريك عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن بن عباس والمحصنات من النسآء
قال من النسآء كلهن الا ذوات الازواج من السبايا ثنا موسى قال
حدثنا ابو بكر قال حدثنا حفص الوهاب الثقفي عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن ابي مسعود قال
سئل عن اكر لهوا رواح فقال ان سبين ثنا الحسن بن محمد بن بكر قال حدثنا ابو عمر
قال انا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن بن مسعود في قوله عز وجل والمحصنات من النسآء الا ما

ملكت ايمانكم قال كل ذات زوج عليك حرام الا ما اشتريت بمالك وكان
يقول بيعها طلاق ۝ حدثنا البخاري قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري
عن ابن المسيب في قوله جل ثناؤه والمحصنات من النساء قال هن ذوات الازواج حرم
الله جل وعز نكاحهن الا ما ملكت يمينك فبيعها طلاقها ۝ قال معمر وقال
الحسن مثل ذلك ۝ حدثنا ابو سعد قال حدثنا نصر بن علي قال اخبرني ابي عن اسرا
ئيل عن سماك سقط من كتابي عن فقط عن عكرمة عن ابن عباس والمحصنات من النساء لا يحل
له ان يتزوج فوق اربع فما زاد فهو عليه حرام كامه واخته ۝ حدثنا علي قال
حدثنا حجاج قال حدثنا حماد عن ايوب عن محمد بن سيرين عن عبيدة انه قال في هذه الاية
والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم قال هن النساء الاربع ۝ حدثنا ابرهيم
بن عبد الله قال اخبرنا يزيد بن هرون قال اخبرنا سليمن عن عزرة في قوله عز وجل
والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم قال اربع احلهن الله وحرم ما سوى
ذلك ۝ حدثنا ابو سعد قال حدثنا محمد بن عبد الاعلى عن المعتمر عن ابيه عن
ابي مجلز عن انس بن مالك انه قال في المحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم قال
انس المحصنات ذوات الازواج الحرائر حرام الا ما ملكت ايمانكم ۝ حدثنا موسى
قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا يحيى بن سعيد عن التيمي عن ابي مجلز عن انس والمحصنات
من النساء قال ذوات الازواج ۝ حدثنا موسى قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابو داود
عن زمعة عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال ذوات الازواج ويرجع ذلك الى ان الله
عز وجل حرم الزنا ۝ حدثنا علي بن المبارك قال حدثنا زيد قال حدثنا ابو ثور عن ابن جريج
قال قال عطا هو الزنا حرمه ۝ حدثنا علي بن المبارك قال حدثنا زيد قال حدثنا ابو ثور عن ابن
جريج قال قال لي ابن سماك قال لي ابن المسيب والمحصنات من النساء ذوات الازواج
فلا ينكحن امراة زوجين ۝ حدثنا موسى قال نا ابو بكر

152

قال حدثنا الحسن عن ابن جريج عن عطاء قال وقال ابن عباس الا ما ملكت ايمانكم
بنزع الرجل وليدته امراة عبده وقال غيره سبايا العدو يوطئن
اذا ما سبيت ۝ حدثنا محمد بن علي قال نا سعيد قال حدثنا الحباب بن بشير قال
عن حصين عن مجاهد عن ابن عباس قوله عز وجل والمحصنات قال العفيفة الغافلة
من مسلمة او من اهل الكتاب ۝ قوله جل وعز كتاب الله
عليكم ۝ حدثنا علي بن المبارك قال حدثنا زيد قال حدثنا ابو ثور عن ابن جريج عن
ابن عباس قال كتاب الله عليكم واحدة الى اربع في النكاح ۝ حدثنا ابو هشام
بن عبد الله قال حدثنا عبد الله بن بكر قال حدثنا هشام عن محمد بن سيرين قال
سالت عبيدة عن قوله جل وعز والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم كتاب
الله عليكم قال اربع ۝ حدثنا موسى قال حدثنا يحيى قال نا وكيع قال عن سفيان
عن منصور عن ابراهيم كتاب الله عليكم قال ما حرم عليكم ۝
قوله جل وعز واحل لكم ما وراء ذلكم ۝ حدثنا موسى بن هرون
قال نا محمد بن يحيى وسئل عن واحل لكم ما وراء ذلكم قال فحدثنا عبد الاعلى قال
حدثنا سعيد عن قتادة قال ما ملكت ايمانكم ۝ اخبرنا علي بن عبد العزيز قال
حدثنا الاثرم عن ابي عبيدة ما وراء ذلكم اي ما سوى ذلك ۝
قوله جل وعز محصنين ۝ حدثنا علي بن المبارك قال حدثنا زيد
قال نا ابو ثور عن ابن جريج عن مجاهد محصنين ناكحين ۝ قوله عز وجل
غير مسافحين ۝ حدثنا موسى بن هرون قال حدثنا عبد الاعلى قال
حدثنا مسلم عن ابن ابي نجيح عن مجاهد في قوله مسافحين قال زانين بكل زانية ۝
قوله جل وعز فما استمتعتم به منهن ۝ نا موسى قال حدثنا

ازواجهن

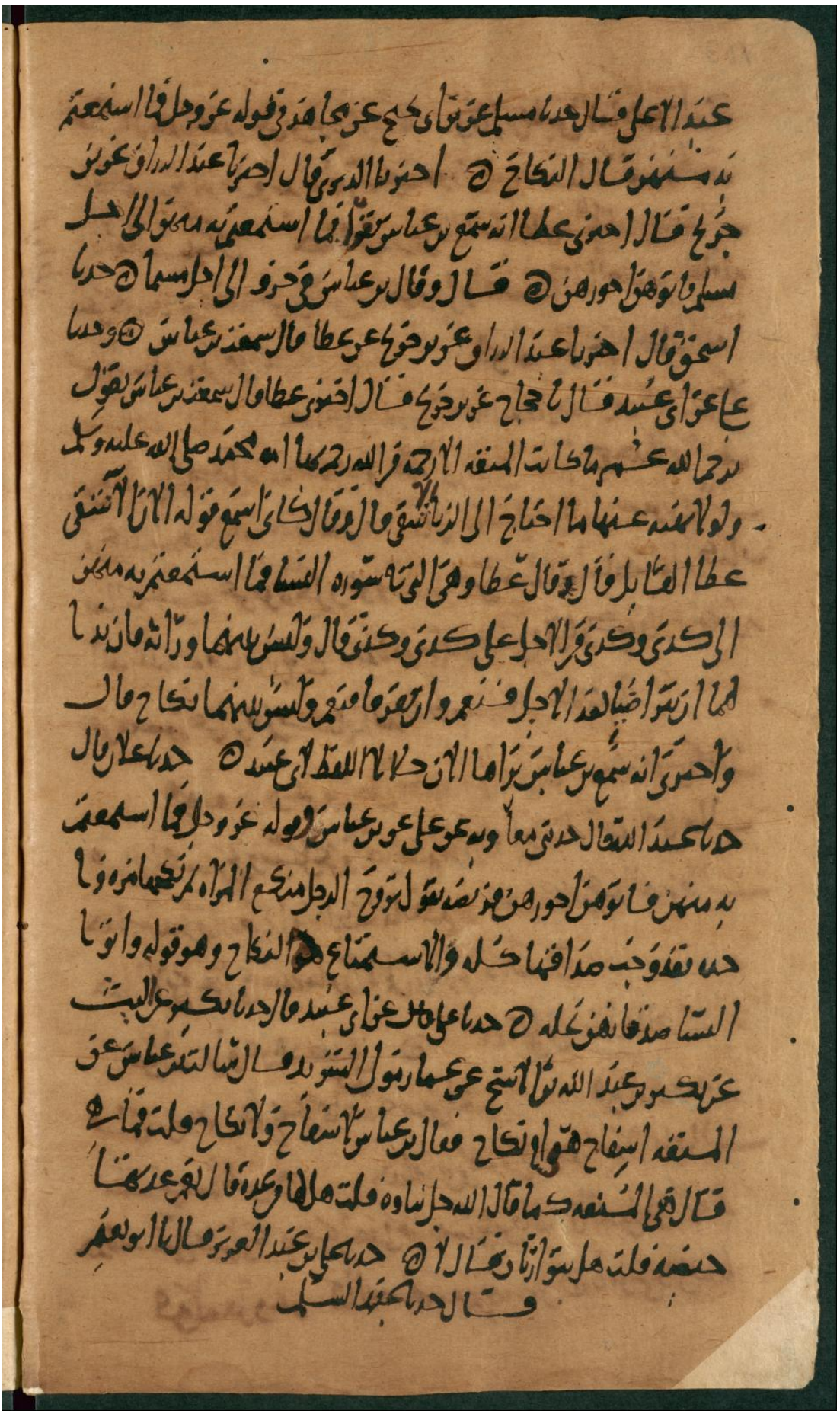

عن مجاهد عن المنهال عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس هل رأى ما صنعت
وما أذنب ساعة تغشاك الرحمان وقالت فيه الشعراء قلت قالوا .
قال استحيا ظل يعلمه يا صاح هل لك في قتال بن عباس
هل لك في رخصة الاطواف الشيء ليس منه بد حتى تصدر الناس
قال انا لله وانا اليه راجعون والله ما هذا أردت ولا هذا أحللت
مسعر الا ما أحل الله في الشيء والقاء والحميم ٥ حدثنا علي بن عبد العزيز
عن أبي عبيد قال نا مجاج عن ابن جريج وعثمان بن عطاء الخراساني عن ابن عباس
عن أبي عبيد قال نا مجاج عن ابن جريج وعثمان بن عطاء الخراساني عن ابن عباس
في قوله جل وعز فما استمتعتم به منهن قال نسخها ما بعدها الشيء اذا ظلم
الشيء فطلقوهن لعدتهن ٥ حدثنا علي عن أبي عبيد قال نا أبو زائدة عن مجاج
عن الحكم عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن مسعود عن عبد الله بن عباس قال المتعة منسوخة
نسخها الطلاق والصدقة والعدة والميراث ٥ حدثنا الدبري قال قال
عبد الرزاق وسمعت رجلا حدث معمرا قال احسبه الاشعث والحجاج بن أرطاة انهما
سمعا انا اسمع يحدث عن الحارث عن علي قال نسخ المتعة الطلاق والعدة والميراث .
قال اسمعت عمر الحجاج يحدث عن محمد بن علي عن علي ونسخت الصحبة كل دين ٥
حدثنا موسى قال نا حماد قال حدثنا ليث عن داود عن سعيد بن المسيب قال نسخت آية
الميراث المتعة ٥ قوله جل وعز فما استمتعتم به منهن فآتوهن أجورهن فريضة .
حدثنا علي قال نا أبو صالح قال حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس قوله فما استمتعتم
به منهن فآتوهن أجورهن فريضة يقول اذا تزوج الرجل امرأة ثم نكحها
مرة واحدة فقد وجب صداقها كله والاستمتاع هو النكاح وهو قوله
عز وجل وأتوا النساء صدقاتهن نحلة ٥ قوله جل وعز

ولا جناح عليكم فيما تراضيتم به من بعد الفريضة

حدثنا علان قال ابن المغيرة قال حدثنا ابو صالح قال حدثني معاوية بن صالح عن
علي بن ابي طلحة عن ابن عباس قوله جل ثناؤه ولا جناح عليكم فيما تراضيتم به من
بعد الفريضة والتراضي ان يوفيها صداقها ثم يخيرها ۝

قوله جل وعز ومن لم يستطع منكم طولا الآية ۝ حدثنا
علي بن عبد الرحمن قال ابن المغيرة قال حدثنا ابو صالح قال حدثني معاوية بن صالح عن علي عن
ابن عباس قوله جل وعز ومن لم يستطع منكم طولا يقول من لم يكن له سعة ۝
حدثنا ابو سعد قال حدثنا ابو سلمة قال نا ابو عاصم عن عيسى عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
في قول الله جل ثناؤه طولا قال غنى ۝ قوله جل وعز ان ينكح
المحصنات المؤمنات ۝ حدثنا ابو سعد قال حدثنا ابو سلمة عن ابي عاصم عن عيسى
قال نا ابن ابي نجيح عن مجاهد ان ينكح المحصنات قال الحرائر فلينكح الامة المؤ
منة ۝ قوله جل وعز فمن ما ملكت ايمانكم ۝
حدثنا علان بن المغيرة قال حدثنا ابو صالح قال حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس
قوله جل وعز ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات المؤمنات
فمن ما ملكت ايمانكم من فتياتكم المؤمنات يقول ان لم يكن له سعة ان ينكح
الحرائر فلينكح من اماء المؤمنين وذلك لمن خشي العنت وهو الفجور فليس لاحد
من الاحرار ان ينكح امة الا ان لا يقدر على حرة وهو يخشى العنت قال وان يصبروا
عن نكاح الاماء فهو خير لكم ۝ حدثنا موسى بن هرون قال حدثنا محمد بن بحر والقطيعي
حدثنا عبد الاعلى قال نا سعيد عن خالد بن ميمون عن ابي اسحق ان ابا عبيدة بن عبد الله
حدثه عن عبد الله بن مسعود ذلك لمن خشي العنت منكم على نفسه انما احل الله

154

نكاح الاما لمن لم يستطع طولا وخشي العنت على نفسه ۞ نا اسحق قال
اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر
بن عبد الله يقول من وجد صداق حرة فلا ينكح امة وهذا قول الشعبي والحسن ۞
حدثنا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب قال اخبرنا عبيد الله بن موسى قال اخبرنا
سفين عن ليث عن مجاهد قال مما وسع الله به على هذه الامة نكاح الامة و
النصرانية واليهودية وان كان موسرا ۞ حدثنا الدبري عن عبد الرزاق
عن الثوري عن ليث عن مجاهد في الرجل ينكح الامة قال هو مما وسع الله به على هذه
الامة نكاح الامة والنصرانية وان كان موسرا وبه ناخذ سفين يقول لا
باس بنكاح الامة ثم ذكر حديث ابن ابي ليلى عن المستهل عن عباد بن عبد الله
عن علي قال اذا نكحت الحرة على الامة كان للحرة يومان وللامة يوم وذلك
اني سالته عن نكاح الامة فحدثني حديث على هذا وقال لم ير به علي باسا ۞
حدثنا موسى قال حدثنا يحيى قال حدثنا ابن مبارك عن ابن جريج عن عطا قال سمعته يقول
في المياسير اذا خشوا على انفسهم فلا باس بنكاح الاما ۞
حدثنا ابو سعد قال نا سويد قال اخبرنا عبد الله عن حماد بن سلمة عن ابي الزبير
عن جابر انه سئل عن الحر يقع حب الامة في نفسه قال ان خشي العنت فليتزوجها
يعني الحر اذا كان ذا طول ۞ حدثنا ابو سعد قال حدثنا سويد قال اخبرنا
عبد الله عن شعبة قال سالت الحكم وحماد عن الرجل يتزوج الامة قال اذا خشي
العنت فلا باس ۞ قوله جل وعز من فتياتكم المومنات
حدثنا ابو سعد قال نا حميد بن مسعدة قال حدثنا يزيد وهو ابن زريع قال حدثنا يونس عن
الحسن قال كان يكره ان يتزوج الامة النصرانية او اليهودية قال انما

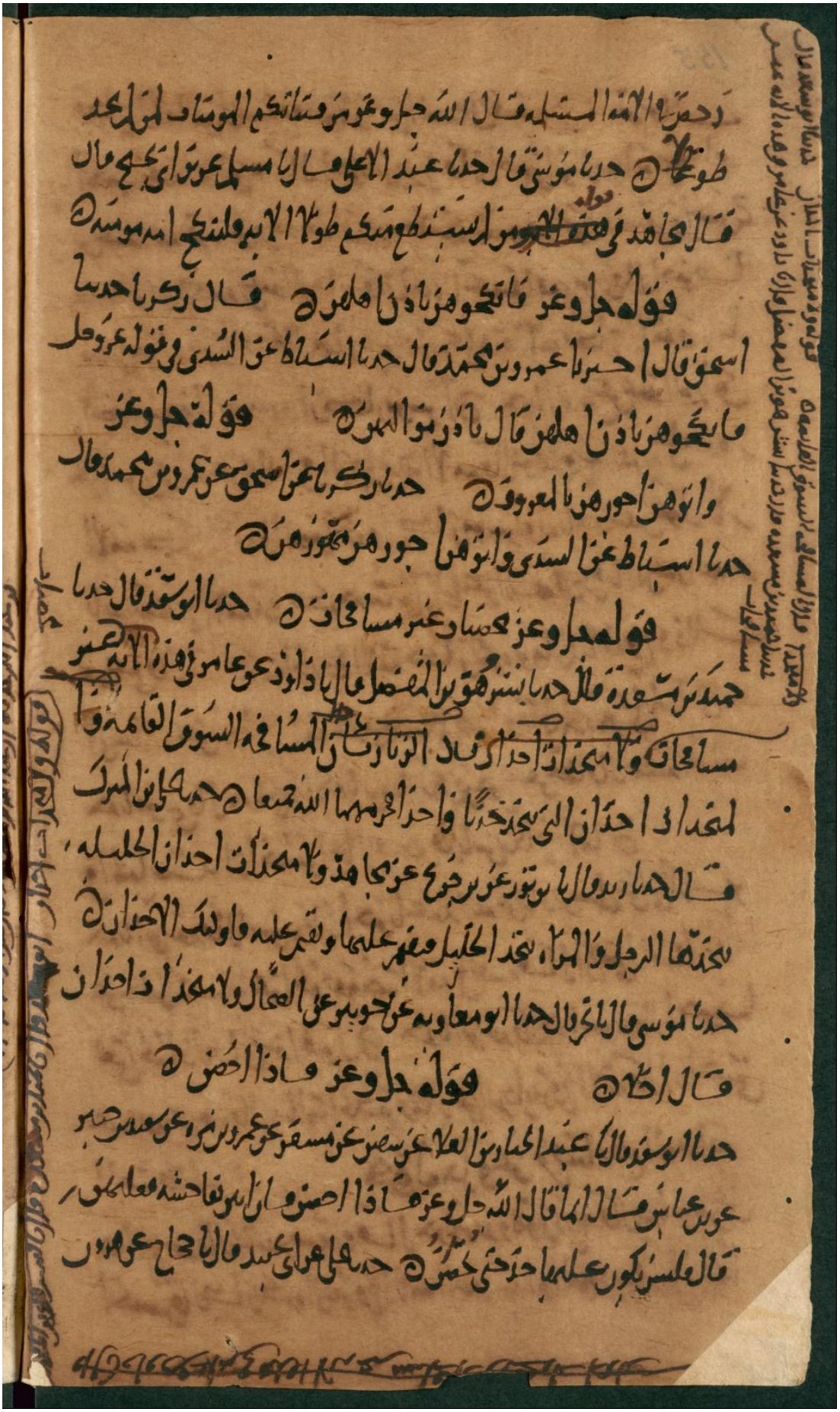

بن موسى قال اخبرنا ابان بن تغلب عن الحكم بن عتبة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
انه قرأها هكذا احصن يعني بزوج الا ان يقول احصن بالازواج لقول لا جلد امثله
حتى يتزوج ☜ حدثنا موسى قال حدثنا محمد بن يحيى القطيعي وسئل عن قوله جل ثناؤه
فاذا احصن فحدثنا محمد قال حدثنا عبد الاعلى قال ثنا سعيد عن قتادة عن الحسن وهو قول
قتادة فاذا احصن احصنهن التزويج ☜ حدثنا ابو سعد قال حدثنا محمد بن سعد
قال حدثني ابي قال ثنا منصور عن ابراهيم عن همام بن الحارث ان رجلا من بني سال
قال لحماد هو ذا اتى قال ثنا ابراهيم عن همام بن الحارث ان رجلا من بني سال
من مسعود قال امتى زنت قال اجلدها قال انها لم تحصن قال احصنها اسلامها
حدثنا موسى قال حدثنا محمد بن عبد الاعلى قال ثنا سعيد عن خالد بن ميمون عن رأى اسمع ان
الحسنة كان يقرأها فاذا احصن اسلمن وكذلك قرأ الشعبي والنخعي ☜
حدثنا محمد قال ثنا سعيد قال ثنا هشيم قال اخبرنا داود قال اخبرني تميم بن عبد الله
بن انس قال شهدت انس بن مالك يضرب امة الحد اذا زنت وحصنت ولم يتزوج

قوله جل وعز فان اتين بفاحشة فعليهن نصف ما على
المحصنات من العذاب ☜

حدثنا موسى قال ثنا محمد بن يحيى العطفي قال حدثنا عبد الاعلى قال ثنا سعيد عن خالد
بن ميمون عن رأى اسمع ان الحسن بن عبد الله حدثه ان عبد الله بن مسعود كان
يقرأ وهكذا فاذا احصن فان اتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من
العذاب خمسون جلدة ولا رجم ☜ حدثنا ابو سعد قال حدثنا سويد قال حدثنا
عبد الله عن ابن جريج عن عمرو بن عطاء عن عكرمة عن ابن عباس قال اذا العبد يعمل
بما اكره اربعون ☜ حدثنا الدبري قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج
عن عطاء قال ان امر عبد على رجل فاخرج حد الا ربعين

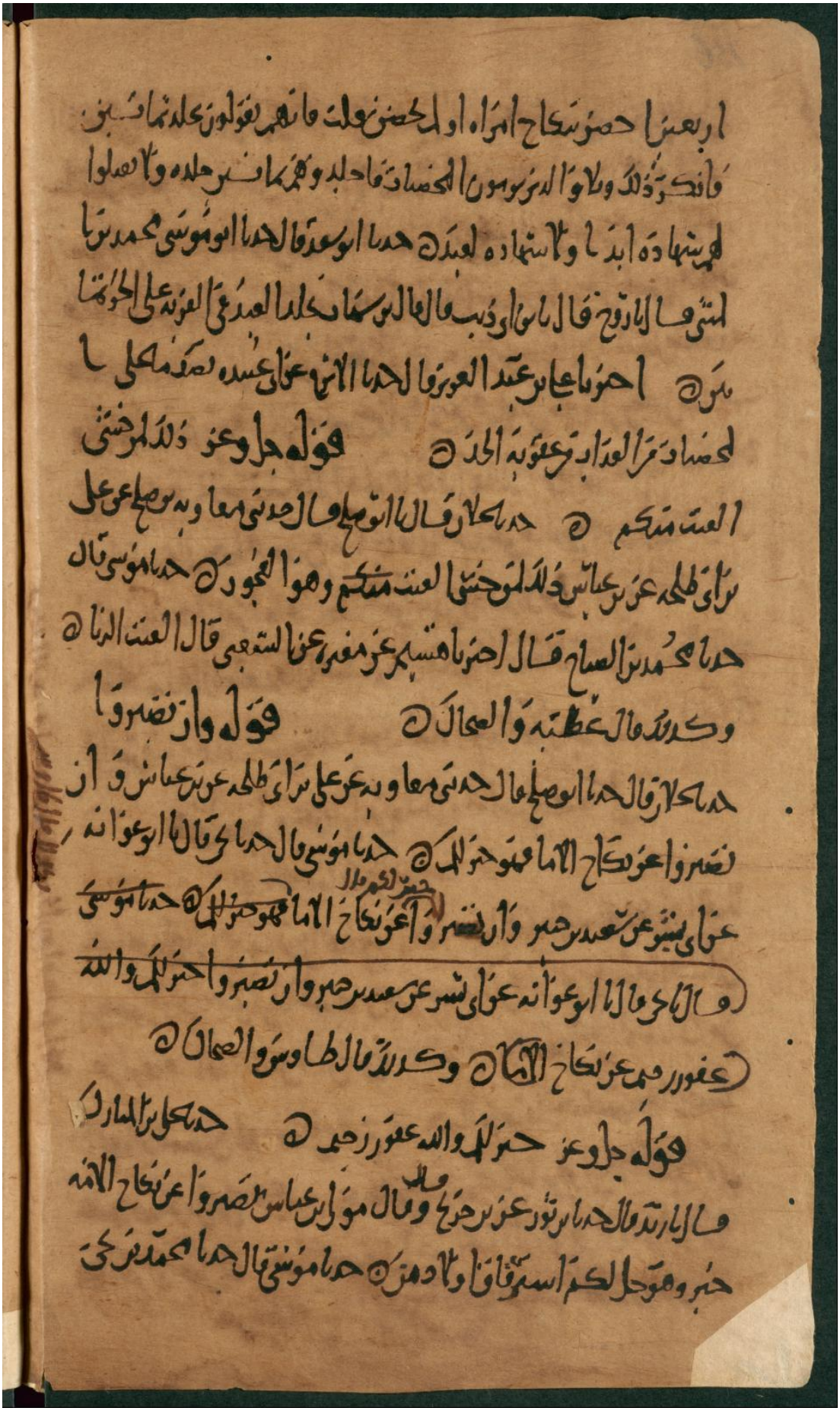

اربعين احصن بنكاح امراة او لم يحصن قلت فانهم يقولون يجلد ثمانين
فانكر ذلك وتلا والذين يرمون المحصنات فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا
لهم شهادة ابدا ولا شهادة لعبد ۝ حدثنا ابو سعد قال حدثنا ابو موسى محمد بن
المثنى قال نا روح قال نا ابن ابي ذئب قال قال ابن شهاب يجلد العبد في الفرية على الحر ثمانين
۝ اخبرنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا الاثرم عن ابي عبيدة نصف ما على
المحصنات من العذاب من عقوبة الحد ۝ قوله جل وعز ذلك لمن خشي
العنت منكم ۝ حدثنا الحسن قال نا ابو صالح قال حدثني معاوية بن صالح عن علي
بن ابي طلحة عن ابن عباس ذلك لمن خشي العنت منكم وهو الفجور ۝ حدثنا موسى قال
حدثنا محمد بن الصباح قال اخبرنا هشيم عن مغيرة عن الشعبي قال العنت الزنا ۝
وكذلك قال عطية والضحاك ۝ قوله وان تصبروا
حدثنا الحسن قال حدثنا ابو صالح قال حدثني معاوية عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس وان
تصبروا عن نكاح الاماء فهو خير لكم ۝ حدثنا موسى قال حدثنا يحيى قال نا ابو عوانة
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير وان تصبروا عن نكاح الاماء فهو خير لكم ۝ حدثنا موسى
قال نا يحيى قال نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير وان تصبروا خير لكم والله
غفور رحيم عن نكاح الاماء ۝ وكذلك قال طاوس والضحاك ۝
قوله جل وعز خير لكم والله غفور رحيم ۝ حدثنا علي بن المبارك
قال نا يزيد قال حدثنا ابن ثور عن ابن جريج قال وقال مولى ابن عباس تصبروا عن نكاح الامة
خير وهو حل لكم استرقاق اولادهن ۝ حدثنا موسى قال حدثنا محمد بن يحيى

القطعي قال نا عبد الاعلى قال نا سعيد عن خالد بن ميمون عن ابي اسحق ان ابا
عبيدة بن عبد الله حدثه عن عبد الله بن مسعود وان تصبروا خير لكم يقول ان
تصبروا عن نكاح الاماء خير لكم والله غفور رحيم ۝ حدثنا موسى قال نا عبد الاعلى
قال نا مسلم عن ابن ابي نجيح عن مجاهد وان تصبروا يقول عن نكاح الاماء خير لكم فهو
حل ۝ قوله جل وعز ويريد الذين يتبعون الشهوات
حدثنا موسى قال نا يحيى قال نا ابو معاوية عن رجل عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس قال
ويريد الذين يتبعون الشهوات قال الزنا ۝ وكذلك قال عكرمة ۝
قوله جل وعز ان تميلوا ميلا عظيما ۝ حدثنا ابو سعد قال حدثنا
ابو سلمة عن ابي عاصم عن عيسى قال نا ابن ابي نجيح عن مجاهد وان تميلوا ميلا عظيما
قال ان تربوا ۝ قوله جل وعز يريد الله ان يخفف عنكم
حدثنا موسى قال حدثنا عبد الاعلى قال نا مسلم عن ابن ابي نجيح عن مجاهد يريد الله ان
يخفف عنكم في نكاح الامة وفي كل شيء فيه يسر ۝
قوله جل وعز وخلق الانسان ضعيفا حدثنا محمد بن علي نا
ليحار قال اخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن ابيه في قوله عز وجل وخلق
الانسان ضعيفا قال في امور النساء ليس يكون الانسان في شيء منه اضعف
منه في النساء ۝ قوله جل وعز يا ايها الذين امنوا لا تاكلوا
اموالكم بينكم بالباطل ۝ حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى قال حدثنا
ابو الربيع قال نا حماد قال حدثنا عاصم ان مسروقا اتى صفين فوقف بين الصفين
فقال يا ايها الناس انصتوا ثم قال

UrMEL

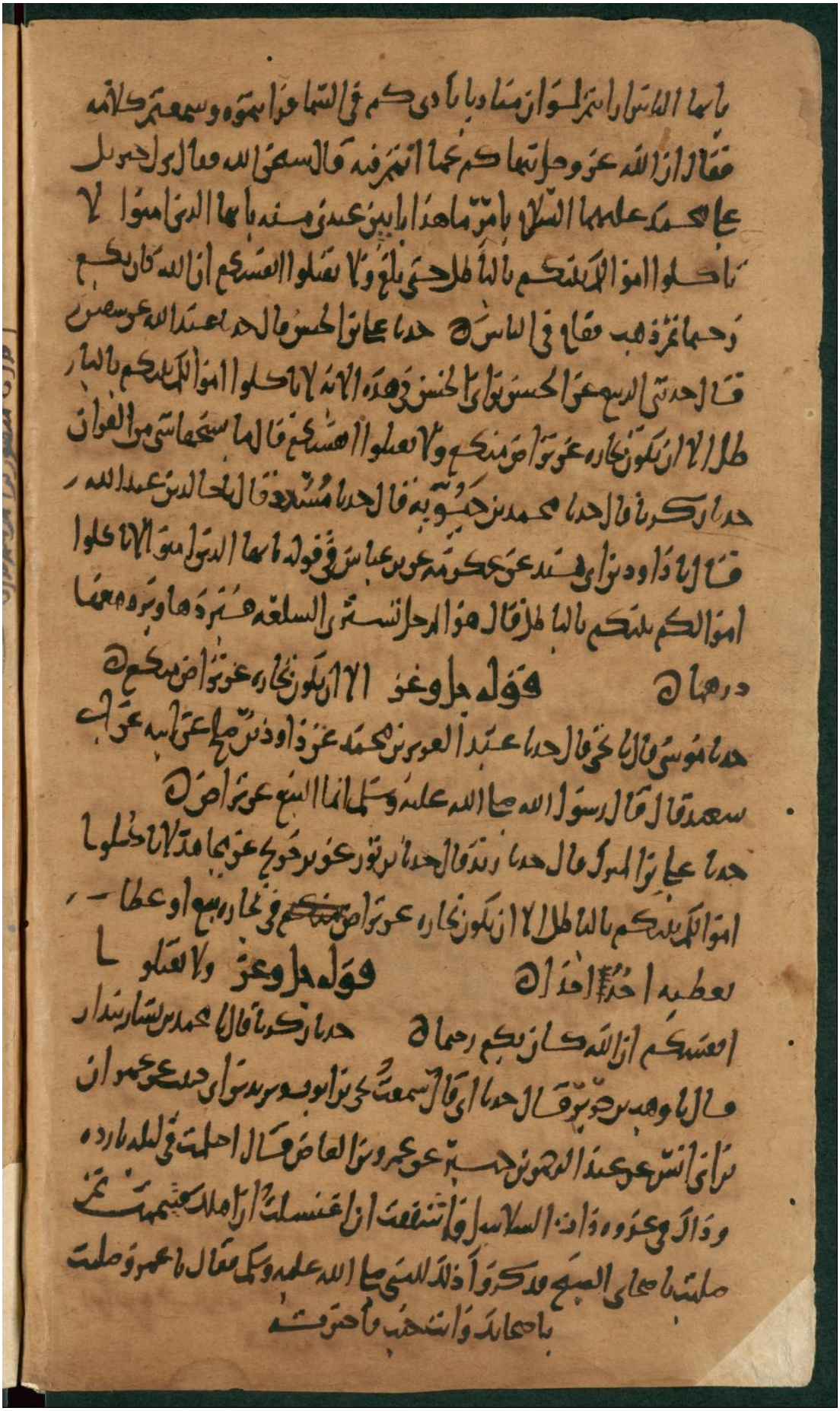

يا أيها الناس ان لو ان منادیا نادی کم فی السما فاتموه وسمعتم کلامه
فقال ان الله عز وجل انما کم عما انتم فیه قال سمعنا الله وقال رسوله
یا محمد علیهما السلام یامرنا هذا بامرنا بین عینی منذ یا ایها الذین امنوا لا
تاکلوا اموالکم بینکم بالباطل الا ان تکون تجارة عن تراض منکم ولا تقتلوا انفسکم ان الله کان بکم
رحیما ثم ذهب فقام فی الناس ح حدثنا الحسن قال حدثنا عبد الله عن یونس
قال حدثنی الربیع عن الحسن بن ابی الحسن وهذه الآیة لا تاکلوا اموالکم بینکم بالباطل
الا ان تکون تجارة عن تراض منکم ولا تقتلوا انفسکم قال ما استحلت من الفوائد
حدثنا بکر قال حدثنا محمد بن خلیفة قال حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله
قال ابو داود ورواه سفیان عن عکرمة عن ابن عباس فی قوله یا ایها الذین امنوا لا تاکلوا
اموالکم بینکم بالباطل قال هو الرجل یشتری السلعة فیترد فیها ویرد معها
دراهم ح قوله جل وعز الا ان تکون تجارة عن تراض منکم ح
حدثنا موسی قال حدثنا حماد قال حدثنا عبد العزیز بن محمد عن زید بن صالح عن ابیه عن ابی
سعید قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم انما البیع عن تراض ح
حدثنا عبد العزیز بن ابی سلمة قال حدثنا یزید بن خصیفة عن بسر بن سعید عن ابی سعید
اموالکم بینکم بالباطل الا ان تکون تجارة عن تراض منکم فی تجارة بیع او عطاء
یعطیه احدکم احدا ح قوله جل وعز ولا تقتلوا
انفسکم ان الله کان بکم رحیما ح حدثنا بکر قال حدثنا محمد بن بشار بندار
قال حدثنا وهب بن جریر قال حدثنا ابی قال سمعت یحیی بن ایوب یرید رای حدیث عمرو بن
یزید رای انس عن عبد الرحمن بن جبیر عن عمرو بن العاص قال احتلمت فی لیلة باردة
وذکر فی غزوة ذات السلاسل فاشفقت ان اغتسلت ان اهلک فتیممت ثم
صلیت باصحابی الصبح فذکروا ذلک للنبی صلی الله علیه وسلم فقال یا عمرو صلیت
باصحابک واستحببت فاحرقت

157

بالذي منعني من الاغتسال وقلت له اني سمعت الله عز وجل يقول ولا
تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما فضحك نبي الله عليه السلام
ولم يقل شيئا ۝ حدثنا موسى قال حدثنا يحيى قال حدثنا حفص بن غياث عن عمران بن
سليمن عن ابي صالح وعكرمة ولا تقتلوا انفسكم الاية قال لا يقتل بعضكم بعضا
حدثنا موسى قال انا ابو سعيد يعني المؤدب عن خصيف عن مجاهد ولا تقتلوا انفسكم
قال بعضكم بعضا ۝ حدثنا زكريا قال حدثنا اسحق قال اخبرنا عمرو بن محمد
قال انا اسباط عن السدي في قوله عز وجل ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان
بكم رحيما قال لا تقتلوا اهل دينكم ۝ اخبرنا علي بن عبد العزيز قال
حدثنا الاثرم عن ابي عبيدة ولا تقتلوا انفسكم اي تهلكوها ۝

قوله جل وعز ومن يفعل ذلك الاية ۝ حدثنا زكريا قال حدثنا
الزعفراني قال انا حجاج عن ابن جريج قال قلت لعطا ارايت قوله عز وجل ومن
يفعل ذلك عدوانا وظلما فسوف نصليه نارا في كل ذلك ام في قوله عز
وجل ~~ومن يفعل ذلك عدوانا وظلما فسوف نصليه نارا في كل~~ ولا تقتلوا
انفسكم قال هي في قوله ولا تقتلوا انفسكم ۝ حدثنا علي بن المبارك
قال انا زيد قال انا ابن ثور عن ابن جريج عن عطا ومن يفعل ذلك عدوانا وظلما فسوف
نصليه نارا ۝ قوله عز وجل ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه ۝
حدثنا يحيى قال حدثنا مسدد قال انا يحيى عن سفين قال حدثني منصور وسليمن عن ابي وائل
عن ابي ميسرة عن عبد الله قال وحدثني واصل عن ابي وائل عن عبد الله قال سالت
او سئل رسول الله صلى الله عليه اي الذنب عند الله اكبر قال ان تجعل لله ندا
وهو خلقك قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قلت ثم اي قال
ان تزاني حليلة جارك ونزلت هذه الاية تصديقا لقول رسول الله صلى الله عليه

من يقتل عدوانا وظلما

والدين ابدعوى رسول الله الحاكم الى قوله ولا يرثون ح حدثنا علي بن الحسن الهلالي
قال حدثنا معلى بن اسد قال ابو هشام عن الجريري عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا انبئكم باكبر الكبائر قالوا بلى
يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وكان متكئا فجلس ثم قال
الا وقول الزور الا وقول الزور ح حدثنا علي بن الحسن قال حدثنا عبد الله عن سفيان
عن سعد بن ابراهيم عن محمد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكبائر ان يستتم الرجل والديه قالوا يا رسول
الله وكيف يستتم الرجل والديه قال يسب ابا الرجل فيسب اباه ويستتم
امه فيستتم امه ح حدثنا ابي موسى قال حدثنا علي بن محمد الحارثي قال حدثنا
عبد العزيز بن محمد عن مسلم بن الوليد عن المطلب عن عبد الله بن حنطب عن عبد الله بن
عمرو بن العاص قال صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فقال لا افتتم
بكم رجل فقال اشتروا ابتاعوا واستوهبوا من صلاة العلوات الخمس واحتنب الكبائر
السبع تودى فراى ابواب الجنة اذا قيل وعبد العزيز لا اعلمه الا قال يسلك
فسمعت عمر بن عبد العزيز يذكر هذا قال نعم قال عقوق الوالدين والاشراك بالله
وقتل النفس وقذف المحصنات واكل مال اليتيم والفرار من الزحف واكل
الربا ح حدثنا محمد بن اسمعيل الصائغ قال حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا
ليث عن يحيى بن سعد عن محمد بن ابراهيم التيمي عن ابي امامة ان
نصارى عن عبد الله بن انيس سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكبر الكبائر الاشراك
بالله وعقوق الوالدين واليمين الغموس وما حلف حالف بالله ملتطعا صبرا ادخل
فيها مثل جناح البعوضة الا كانت نكتة في قلبه الى يوم القيامة ح
حدثنا محمد بن عمر اسمعيل الصائغ ح

قال حدثنا الحسن قال حدثنا حجاج بن سليمان قال حدثنا عمرو بن علي المقدمي قال حدثنا صلة
بن حكيم قال سمعت عبد الله بن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه
ان اكبر الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين ومنع فضل الماء بعد الذي
حدثنا علي بن الجعد قال حدثنا سعيد بن كثير بن عفير قال ثنا ابو نويد عن سماك عن انس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال شهادة الزور من الكبائر
حدثنا موسى بن هارون قال حدثنا اسحق بن راهويه قال اخبرني بقية بن الوليد قال
حدثني عمرو بن سعد عن خالد بن معدان ان ابا راشد حدثه ان ابا ايوب الانصاري حدثه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مر رجل بعبد الله ولا يشرك به شيئا وتقيم الصلاة
وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتجتنب الكبائر قال له الجنة فسألوه عن الكبائر فقال
الاشراك بالله وقتل النفس المسلمة والفرار من الزحف حدثنا علي بن الحسن قال حدثنا
الحسين قال اخبرني شعبة عن عبد الله بن ابي بكرة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
سئل او ذكر عنده الكبائر فقال الشرك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين
وشهادة الزور او قول الزور حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا المغيرة بن معاوية قال
حدثنا ابو عوانة عن عمر بن ابي سلمة عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
الكبائر سبع لو لم الاشراك بالله وقتل النفس بغير حقه واكل الربا واكل مال
اليتيم بغير الزكبر او فرار من الزحف ورمي المحصنات وانقلاب الى الاعراب بعد الهجرة
تتلوه في الذي يليه حدثنا علي بن عبد العزيز
ملحق وتمام بعضه وعبد الرحمن بن عبد الله
وعمرو بن منصور جميعه
حدثنا حجاج قال ثنا وهيب بن خالد قال ثنا عمرو بن يحيى المازني
عن ابيه عن ابي سعيد قال اكبر الكبائر الاشراك بالله والاياس من روح الله والامن من مكر الله

والحمد لله على ما كان وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم

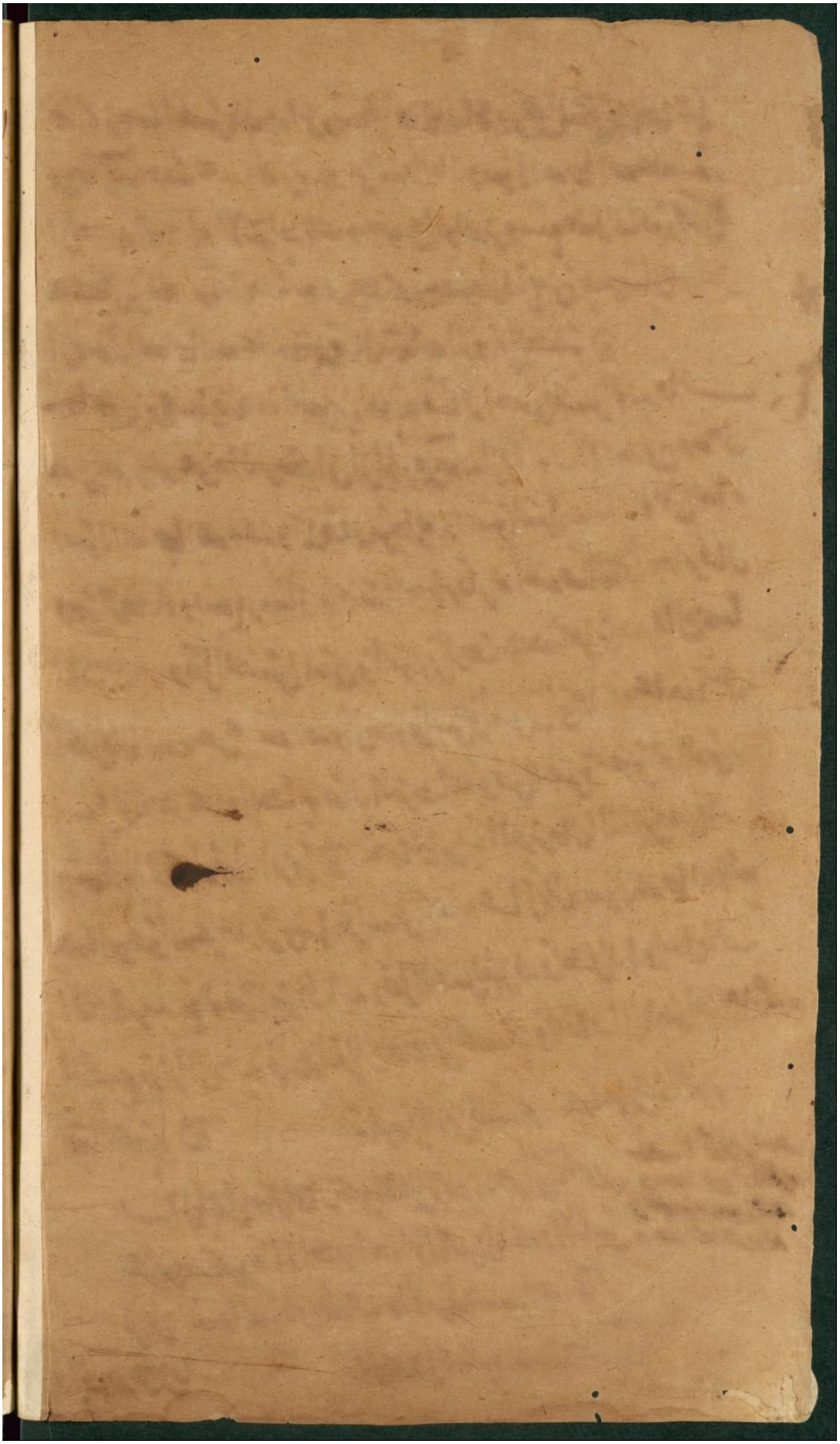

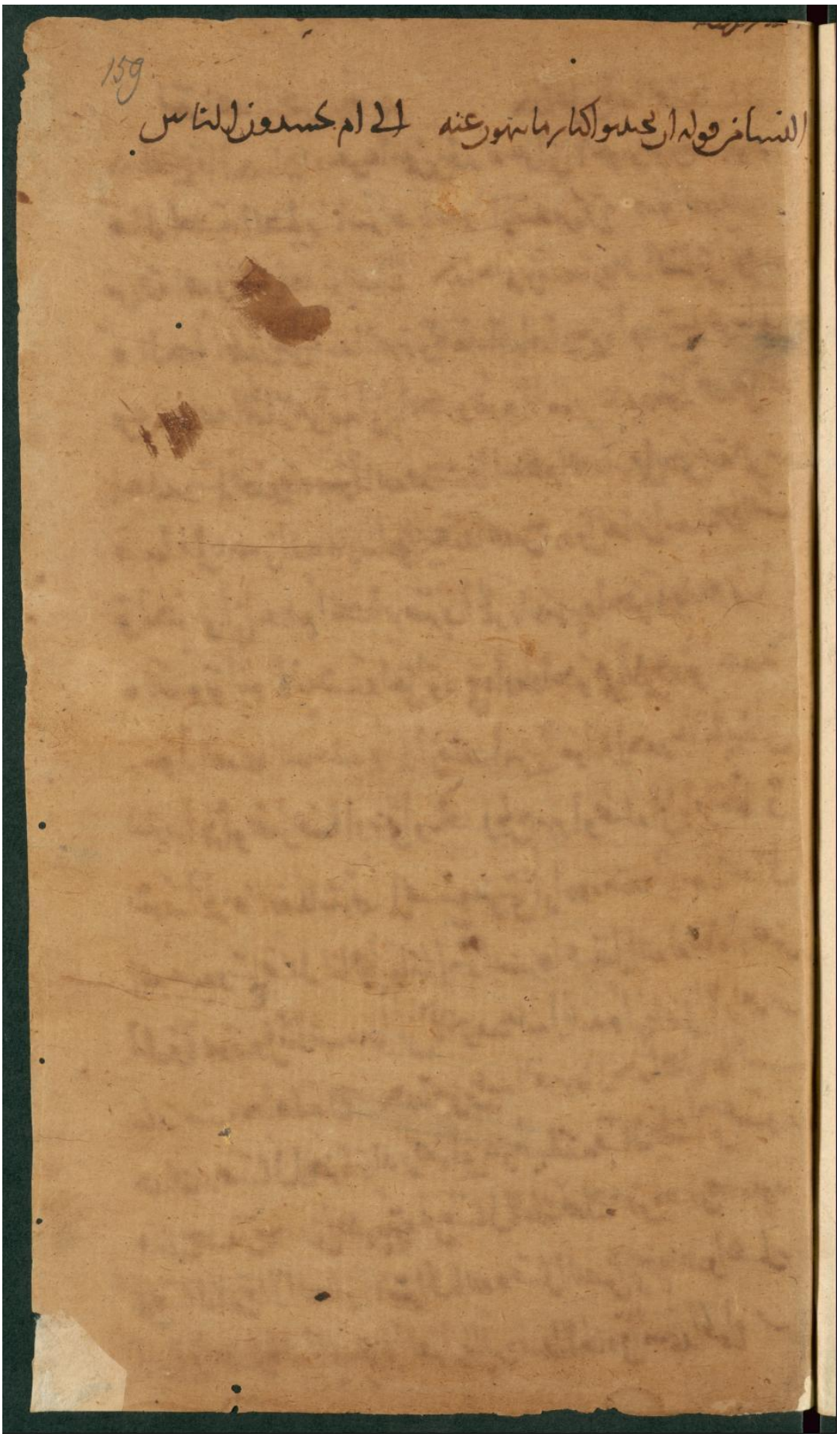

159

النسا من قوله ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه الى ام تحسدون الناس

UrMEL

بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا علي بن عبد العزيز قال
حدثنا حجاج قال حدثنا حماد عن عاصم بن بهدلة عن أبي الأحوص عن ابن مسعود
قال أكبر الكبائر الإشراك بالله والإياسة من روح الله والقنوط
من رحمة الله والأمن لمكر الله ۝ حدثنا حاتم بن منصور قال الشاشي أبو سعيد
قال حدثنا الحميدي عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن داود بن صالح عن سالم
بن عبد الله التمار عن أبيه أن أبا بكر وعمر وأناسا من أصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعد وفاة رسول الله فذكروا أعظم الكبائر فلم يكن عندهم
فيها علم ينتهون إليه فأرسلوني إلى عبد الله بن عمرو بن العاص أسأله عن ذلك
وأخبرني أن أعظم الكبائر شرب الخمر فأتيتهم فأخبرتهم فأنكروا
ذلك وتواثبوا إليه جميعا حتى أتوه في داره فأخبرهم أنهم يحدثوا عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ملكا من بني إسرائيل أخذ رجلا فخيره أن
يشرب الخمر أو يقتل نفسا أو يزني أو يأكل لحم خنزير أو يقتله أن أبا فاختار
شرب الخمر فإنه لما شربها لم يمتنع من شيء أرادوه منه وأن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لنا مجيبا ما أحد أشربها فيقبل الله له صلاة أربعين
ليلة ولا يموت وفي مثانته منها شيء إلا حرمت عليه الجنة وإن مات في الأربعين
مات ميتة جاهلية ۝ حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا حجاج قال
حدثنا حماد قال أخبرنا زياد بن مخراق عن طيلسة قال قلت لابن عمر
فعلت كذا وكذا أكبيرة هي قال لا قلت فعلت كذا وكذا وكبيرة
هي قال لا ثم قال الكبائر الإشراك بالله وقتل النفس التي حرم الله وأكل
الربا وأكل مال اليتيم والفرار من الزحف والإلحاد في المسجد الحرام

نظلم والاستسعاء وقذف المحصنات وبكاء الوالدين والعقوق وقال
هل كاف النار يوم القيامة فقال اي والذي نفسي بيده انه ليطبقها بعد الطباق
الطباق وانه لها كالحلاء لتحلق الحنة ما اخلت الموجبات ٥ حدثنا ابو
عمار موسى بن محمد قال حدثنا ابو عبد الله حماد بن عثمان الارمني قال حدثنا عبد الله
بن وهب عن موسى بن ابو رد الغافقي عن عمه انس بن مالك قال لقيت عليا في الغمره
فقلت يا امير المومنين ما اكبر الكبائر قال الاشراك بالله والايأس
من روح الله والقنوط من رحمة الله ٥ حدثنا موسى بن هرون قال حدثنا حاتم بن
هشام وحي الحماني واللفظ لحاتم قالا حدثنا خالد بن عبد الله عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس انه قام الى الساحي بلغ بلسانه فقال ان يجتنبوا كبائر ما
تنهون عنه يكفر عنهم ما في اول السوره الى حيث بلغ ٥ حدثنا موسى بن عبد الوهاب ابو احمد
قال اخبرنا يعلى قال حدثنا الاعمش عن مسلم عن مسروق قال قال عبد الله الكبائر
من اول السوره الى هذه الاية ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه ٥ حدثنا ابو هشيم
بن عبد الله السعدي قال اخبرنا بكر قال حدثنا عثمان بن عمر عن محمد عن ابن عباس
قال كل ما نهى الله عنه كبير وقد ذكر في الطرفة ٥ حدثنا اسحق بن ابو هشيم قال
عن عبد الرزاق عن معمر عن ابو رد عن موسى بن عمه قال ما عصى الله به فهو كبير
وقد ذكر في الطرفة قيل للموسى بعضهم ابو رد ٥ حدثنا اسحق بن ابو هشيم
الدبري عن عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن ابيه انه قيل لابن عباس الكبائر سبع /
قال هي الى السبعين اقرب ٥ حدثنا بكر قال حدثنا اسحق قال اخبرنا عبد الله
بن الحارث عن ابن ابي نجيح عن عوف بن سعد عن سعيد بن جبير قال رجل لابن عباس
الكبائر سبع قال ابن عباس الى سبعمائة اقرب انه لا كبيرة مع استغفار ولا
صغيرة مع اصرار ٥ حدثنا علان بن المغيره قال حدثنا ابو صالح قال

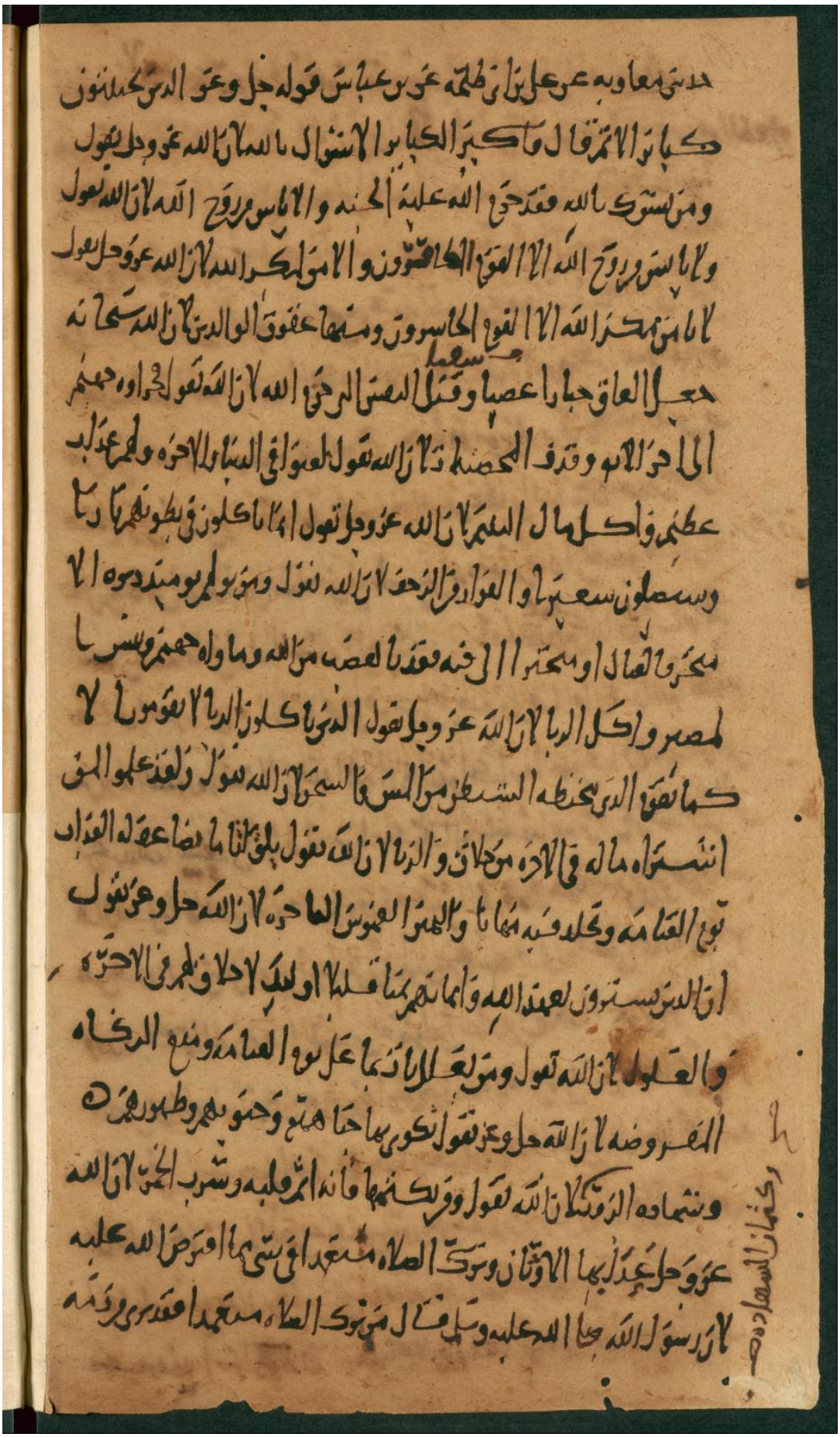

161

الله ورسوله ونقض العهد وقطيعة الرحم لان الله جل ثناؤه يقول
لهم اللعنة ولهم سوء الدار ۝ حدثنا موسى بن هرون قال حدثنا عبد الاعلى
قال حدثنا مسلم عن ابن ابي نجيح عن مجاهد في قوله عز وجل ان تجتنبوا كبائر ما
تنهون عنه قال الموجبات ۝ قوله جل وعز نكفر عنكم
سيئاتكم الاية ۝ حدثنا علي عن ابي عبيد قال نا حسان بن عبد الله عن سفين
بن عيينة عن مسعر بن كدام عن معن بن عبد الرحمن عن ابيه قال قال عبد الله بن
مسعود ان في النساء خمس ايات ما يسرني ان لي بها الدنيا وما فيها ولقد علمت ان
العلماء اذا مروا بها يعرفونها قوله جل وعز ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر
عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما وذكر بقية الحديث ۝ حدثنا موسى بن هرون
قال نا شيبان قال حدثنا ابو هلال قال حدثنا قتادة عن انس بن مالك قال ما لكم
وللكبائر وقد وعدتم المغفرة احسنه قال وقد وعدكم المغفرة فيما
دون الكبائر ۝ حدثنا محمد قال نا نصر قال حدثنا عبد قال نا يونس عن شيبان
عن قتادة ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم قال انما وعد
الله المغفرة لمن اجتنب الكبائر ۝ قوله جل وعز وندخلكم
مدخلا كريما ۝ حدثنا زكريا قال حدثنا الزعفراني قال نا عبد الوهاب
عن سعيد عن قتادة انه كان يقول المدخل الكريم الجنة ۝
قوله جل وعز ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض ۝
حدثنا ابو احمد قال اخبرنا يعلى بن عبيد عن سفين عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال قالت
ام سلمة يا رسول الله لا نقتل فنستشهد ولا نقطع الميراث فنزلت ولا تتمنوا ما
فضل الله به بعضكم على بعض الى قوله مما اكتسبن ثم نزلت اني لا اضيع
عمل عامل منكم من ذكر او انثى ۝ حدثنا علان بن المغيرة قال حدثنا

ابو صلح قال حدثني معاوية بن صلح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس قوله عز وجل
ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض يقول لا يتمنى الرجل فيقول ليت
ان لي مال فلان واهله فنهاهم الله سبحانه عن ذلك ولكن سلوا الله من فضله ۝
حدثنا محمد بن علي قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا عباد بن بشر قال اخبرنا خصيف
عن عكرمة في قوله جل ثناؤه ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض زعم ان
النساء سالن الجهاد فقلن وددنا ان الله عز وجل جعل لنا الغزو فنصيب من
الاجر ما يصيب الرجال فانزل الله جل ثناؤه ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم
على بعض ۝ قوله جل وعز للرجال نصيب مما اكتسبوا
وللنساء نصيب مما اكتسبن ۝ حدثنا علان بن المغيرة قال حدثنا ابو صلح
قال انا معاوية بن صلح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله جل ثناؤه للرجال
نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن يعني مما ترك الوالدان والا
قربون يقول الله جل وعز للذكر مثل حظ الانثيين ۝

قوله جل وعز وسلوا الله من فضله الاية ۝ حدثنا
علي بن عبد العزيز قال حدثنا ابو النعمان قال انا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد في التمني
قال قد نهاكم الله عز وجل عن هذا ودلكم على خير منه وسلوا الله من فضله

قوله جل وعز ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون ۝
حدثنا محمد بن نصر قال حدثنا ابو الحسين علي بن الحسن قال انا حماد بن اسامة قال ادريس بن
يزيد اخبرني قال انا طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله جل وعز
ولكل جعلنا موالي مما ترك قال ورثة وكذلك قال مجاهد وقتادة ۝
حدثنا علي بن الحسن قال حدثنا عبد الله عن سفيان عن منصور عن مجاهد في هذه الاية
ولكل جعلنا موالي قال العصبة ۝ حدثنا النجار قال اخبرنا عبد الرزاق عن

الثوري عن منصور عن مجاهد ولكل جعلنا موالي مما ترك قال هم الاولياء
حدثنا نصر قال ثنا محمد بن عبيد المروزي قال حدثنا ابو وهب محمد بن مزاحم قال ثنا
حدثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله جل وعز ولكل جعلنا موالي يعني
العرب والعجم حدثنا ابو السري قال حدثنا ابو اسامة عن ابي خيثمة ولكل
جعلنا موالي مما ترك كسعيد بن عبد العزيز كنا نعزى على الناس الموالي لانه
مولى رجل ومولى حلف ومولى ولاء حدثنا عباد بن عبد العزيز قال حدثنا الاشجعي عن
اي عبيدة ولكل جعلنا موالي قال اولياء ورثة الموالي من العرب والمولى الحليف
وهو العبد والمولى المنعم عليه والمولى السفلي والمولى العلوي والمولى الذي اسلم على يديك وهو مولاه
والمولى المنعم على المعتق وقال ومولاك اخذ البطن لو كان قادرا على الموت
اعتنا الموت اهل وما لنا يعني بالعمر وقال الفضل بن العباس
مهلا بني عمنا مهلا موالينا لا تطمعوا لنا ملكا ليس لكم دونا
وقال ابو الطيفان مر سمي عبد الله بن عباس والطيفان اسمه
وموالكم الذين ادملتم كما ادملت ساقها وما حوته باسوة
ادملته اصلحته واحملت ما حاذته قوله جل وعز
والذين عاقدت ايمانكم حدثنا علي قال حدثنا ابو صالح قال حدثني معاوية عن
علي عن ابن عباس قوله جل وعز والذين عاقدت ايمانكم فآتوهم نصيبهم فكان
الرجل يعاقد الرجل ثم مات ورثه الآخر حدثنا علي قال حدثنا
حجاج عن ابن جريج وعثمان بن عطاء عن عطاء الخراساني عن ابن عباس والذين عاقدت
ايمانكم قال كان الرجل قبل الاسلام يعاقد الرجل يقول ترثني وارثك
حدثنا اسحق بن ابي اسرائيل قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا الثوري عن منصور
عن مجاهد والذين عاقدت ايمانكم قال كان هذا حلفا في الجاهلية وكذلك

سعيد بن جبير ۝ حدثنا اسحق بن ابرهيم قال عن عبد الرزاق عن معمر عن
قتادة في قوله عز وجل والذين عاقدت ايمانكم قال كان الرجل في الجاهلية
يعاقد الرجل ويقول دمي دمك وهدمي هدمك وترثني وارثك وتطلب
بدمي واطلب بدمك ۝ حدثنا النجار قال عن عبد الرزاق باسناده نحوه ۝ حدثنا
موسى بن هرون قال حدثنا هرون بن معروف قال حدثنا محمد بن سلمة عن ابن اسحق عن الزهري
عن سعيد بن المسيب في قول الله جل وعز والذين عاقدت ايمانكم قال هم رجال كانوا
في الجاهلية على العقل والنصر والميراث ۝ حدثنا ابو ميسرة قال حدثنا ابو كريب
قال حدثنا ابو اسامة قال حدثني ادريس بن يزيد الايلي قال نا طلحة بن مصرف عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس في قول الله جل ثناؤه والذين عاقدت ايمانكم فاتوهم
نصيبهم قال كان المهاجرون حين قدموا المدينة يورث الانصار دون ذوي
رحمه للاخوة التي اخا رسول الله صلى الله عليه بينهم فلما نزلت هذه الاية
ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون نسخت ثم قال والذين عاقدت
ايمانكم فاتوهم نصيبهم ۝ قوله جل وعز فاتوهم
نصيبهم ان الله كان على كل شيء شهيدا ۝ حدثنا ابو ميسرة الهمداني قال
حدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو اسامة قال حدثني ادريس بن يزيد الايلي قال حدثنا
طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال والذين عاقدت ايمانكم فاتوهم
نصيبهم النصر والنصيحة والرفادة ويوصي لهم وقد ذهب الميراث ۝
حدثنا علان بن المغيرة قال نا ابو صالح قال حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي
طلحة عن ابن عباس والذين عاقدت ايمانكم فاتوهم نصيبهم فكان الرجل
يعاقد الرجل ايهما مات ورثه الاخر فانزل الله جل ثناؤه بعد واولوا الارحام
بعضهم اولى ببعض في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين الا ان تفعلوا الى
اوليائكم معروفا

163

يقول الا ان يوصوا الى اوليائهم الذين عاقدوا وصيه فهو لهم جائز من ثلث
مال المسلمين وذلك المعروف ۝ حدثنا الدبري قال اخبرنا عبد الرزاق
قال اخبرنا الثوري عن منصور عن مجاهد في قوله عز وجل والذين عاقدت
ايمانكم قال هذا حلف في الجاهلية فلما جاء الاسلام امروا ان يورثوهم
نصيبهم من النصر والولاء والمشورة ولا ميراث ۝ حدثنا موسى قال حدثنا عبد الاعلى
قال حدثنا مسلم عن ابن ابي نجيح عن مجاهد في قوله عز وجل والذين عاقدت
ايمانكم قال الحلفاء لهم نصيبهم من النصر والرفد ۝ حدثنا موسى بن هرون قال
حدثنا هرون بن معروف قال حدثنا محمد بن سلمة عن ابن اسحق عن الزهري عن سعيد
بن المسيب في قول الله جل وعز والذين عاقدت ايمانكم فآتوهم نصيبهم قال هم رجال
كانوا حالفوا رجالا في الجاهلية على العقل والنصر والميراث فامرهم الله
جل وعز ان يوفوا لهم ۝ حدثنا محمد بن علي قال نا سعيد قال نا هشيم عن ابي
بشر عن سعيد بن جبير قال كان الرجل يعاقد الرجل فيرث كل واحد منهما
صاحبه وقال ابو بكر عاقد رجلا فورثه ۝

قوله جل وعز الرجال قوامون على النساء بما فضل الله
بعضهم على بعض ۝ حدثنا علي قال
حدثنا حجاج قال حدثنا جرير بن حازم عن الحسن ان رجلا لطم امرأته فقال
رسول الله صلى الله عليه بينكما القصاص ونزل القرآن ولا تعجل بالقرآن
من قبل ان يقضى اليك وحيه فسكت رسول الله صلى الله عليه ونزل القرآن
الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض الى آخر الآية فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اردنا امرا واراد الله غيره قال جرير سمعت
الحسن قرأها من قبل ان يقضى اليك وحيه ۝ حدثنا محمد قال حدثنا نصر قال

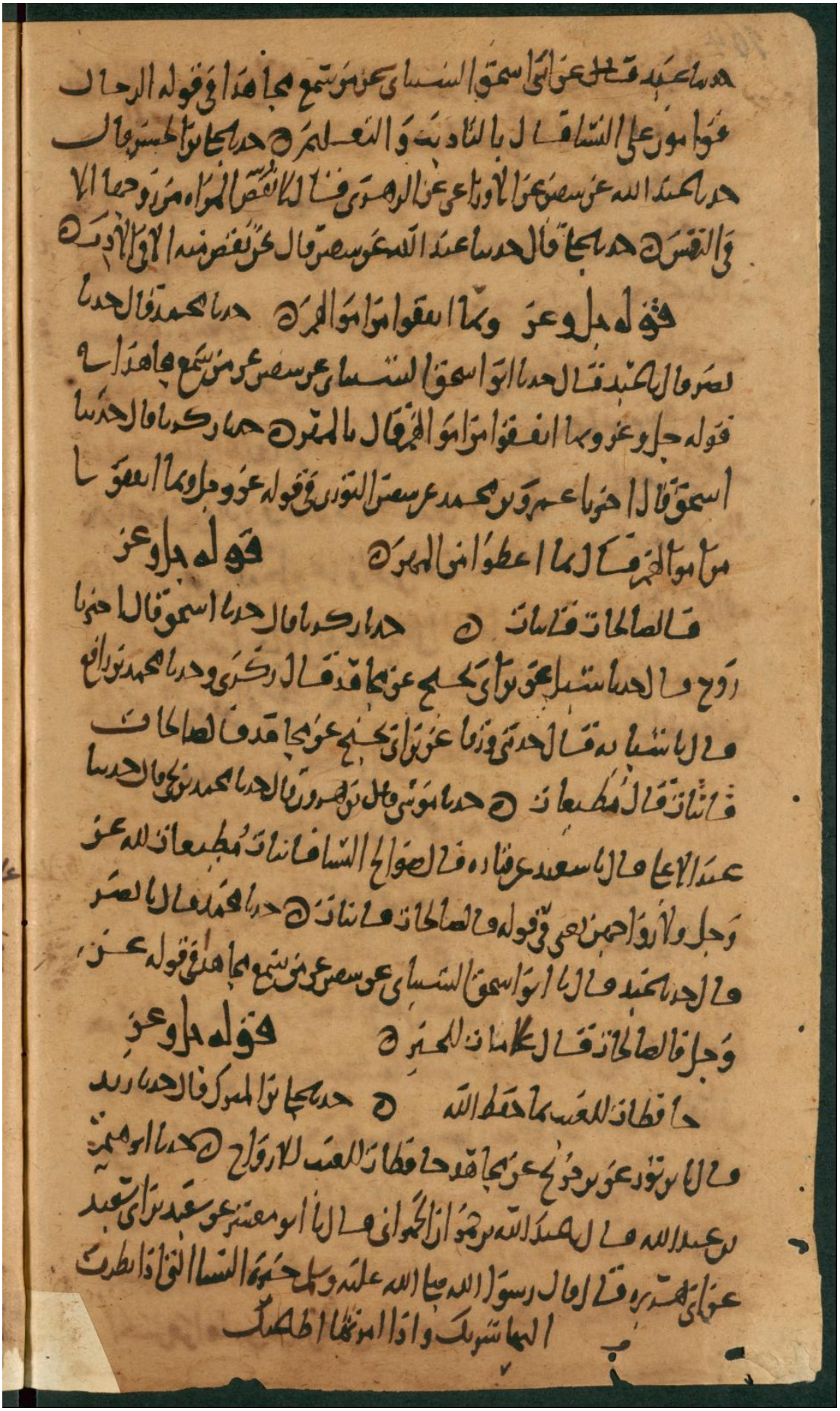

واذا غبت عنها حفظتك في مالها ونفسها قال يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم
قوامون على النساء حدثنا موسى قال حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا محمد بن سالم
قال سمعت الاعلى قال سألت سعيد عن قوله حافظات للغيب بما حفظ الله حافظات
قال لما استودعهن الله جل وعز من حقه وحافظات لغيبة ازواجهن

قوله جل وعز واللاتي تخافون نشوزهن حدثنا اسحق بن ابرهيم
عن عبد الرزاق عن معمر عن جعفر بن برقان عن يزيد بن الاصم عن ابن عباس قال لم
تر ما فعلت بهلك عندي بها سيئة الحلق قال احل والله لقد خرجت وما اكلمها
واحسبها قال حدثنا الثوري عن ابي حصين عن سعيد بن جبير قال النشوز بغض الزوج حدثنا علان قال
حدثنا ابو صالح قال حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس قوله جل وعز
واللاتي تخافون نشوزهن فعلك الهواء للنشوز وتسخط نحوها ولا تطيع
امره حدثنا ابو سعد قال حدثنا سويد قال اخبرنا عبد الله عن شبل عن ابن ابي نجيح
عن مجاهد قال اذا نشزت المرأة عن فراش زوجها التي في قوله واللاتي
تخافون نشوزهن فعظوهن

قوله عز وجل فعظوهن حدثنا ابو صالح قال حدثنا معاوية عن علي عن ابن عباس تخافون نشوزهن فعظوهن الايه
فعلك للنشوز وتسخط نحو زوجها ولا تطيع امره فامره الله عز وجل ان
يعظها ويذكرها بالله ويعظم حقه عليها فان قبلت والا هجرها
حدثنا ابو سعد قال حدثنا سويد قال اخبرنا عبد الله عن شبل عن ابن ابي نجيح
عن مجاهد في قوله عز وجل فعظوهن قال اذا نشزت المرأة عن فراش زوجها
فانه يقول لها اتقي الله وارجعي حدثنا الحسن عبد العزيز قال حدثنا ابو
النعمان قال اخبرنا حماد بن زيد عن ابي عوسجة عن ابن جبير انه قال في قوله عز وجل
واللاتي تخافون نشوزهن قال يعظها فان قبلت والا هجرها وكذلك
روى عن الحسن وقتادة

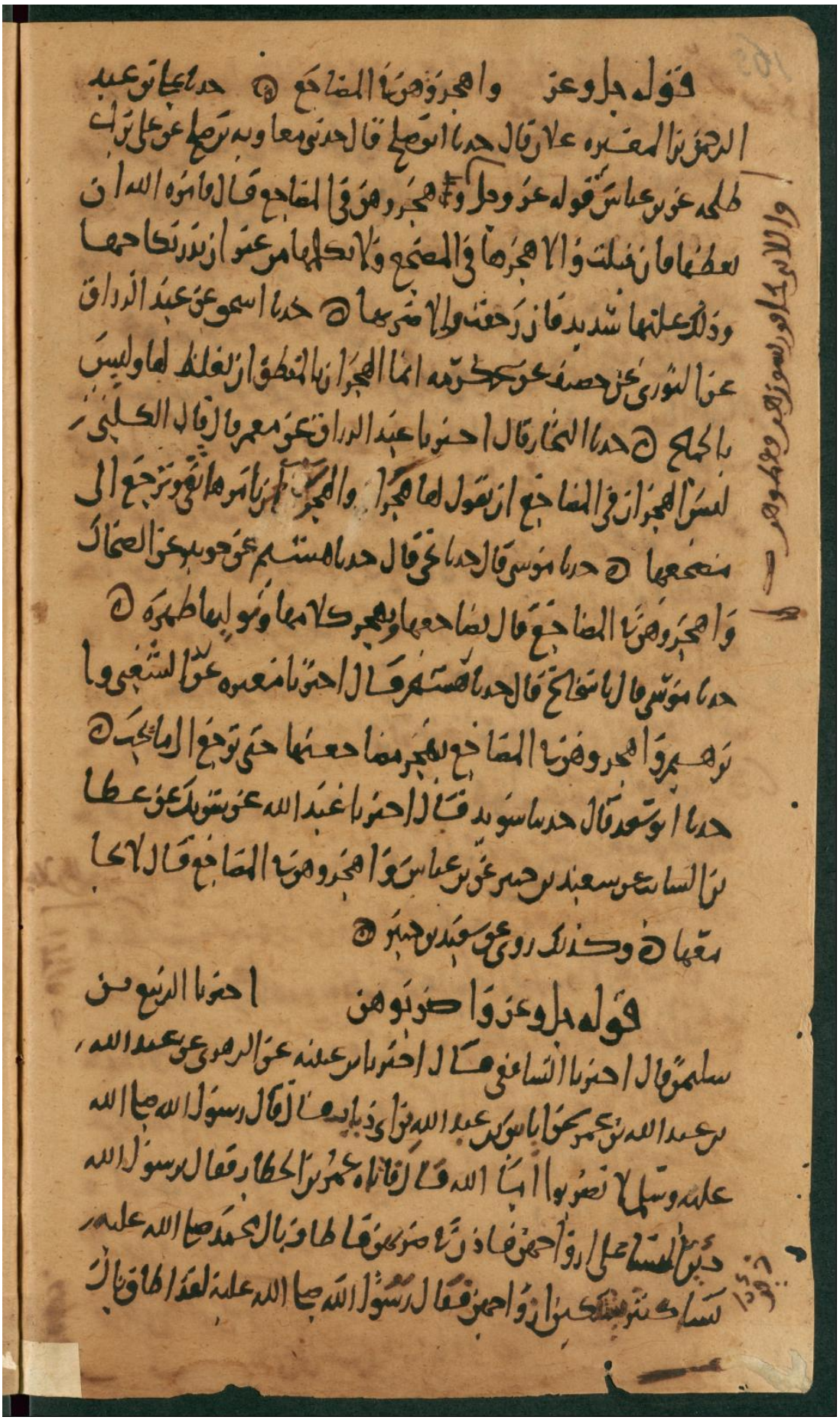

قوله جل وعز واهجروهن في المضاجع ۝ حدثنا علي بن عبد
الرحمن بن المغيرة علان قال حدثنا ابو صالح قال حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي
طلحة عن ابن عباس قوله عز وجل واهجروهن في المضاجع قال فامره الله ان
يعظها فان قبلت والا هجرها في المضجع ولا يكلمها من غير ان يدر نكاحها
وذلك عليها شديد فان رجعت والا ضربها ۝ حدثنا اسحق عن عبد الرزاق
عن الثوري عن خصيف عن عكرمة انما الهجران بالمنطق ان يغلظ لها وليس
بالجماع ۝ حدثنا البخاري قال اخبرنا عبد الرزاق عن معمر قال قال الكلبي
ليس الهجران في المضاجع ان يقول لها هجرا والهجر ان يامرها بقي وترجع الى
مضجعها ۝ حدثنا موسى قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشيم عن جويبر عن الضحاك
واهجروهن في المضاجع قال يضاجعها ويهجر كلامها ويوليها ظهره ۝
حدثنا موسى قال نا سفاح قال حدثنا هشيم قال اخبرنا مغيرة عن الشعبي وا
برهيم واهجروهن في المضاجع يهجر مضاجعتها حتى ترجع الى ما يحب ۝
حدثنا ابو سعد قال حدثنا سويد قال اخبرنا عبد الله عن شريك عن عطا
بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس واهجروهن في المضاجع قال لا يجا
معها ۝ وكذلك روي عن سعيد بن جبير ۝

قوله جل وعز واضربوهن اخبرنا الربيع بن
سليمن قال اخبرنا الشافعي قال اخبرنا ابن عيينة عن الزهري عن عبد الله
بن عبد الله بن عمر عن اياس بن عبد الله بن ابي ذباب قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تضربوا اماء الله قال فاتاه عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله
دئن النساء على ازواجهن فاذن في ضربهن فاطاف بال محمد صلى الله عليه
نساء كثير يشكين ازواجهن فقال رسول الله صلى الله عليه لقد اطاف بال

165

محمد ستبعوز امراه كلهن بشكين واحض والجدون اوليك جبارتكم
حدثنا علان قال حدثنا ابو صلح قال حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس والالي يأبون
نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع قال فان رجعن والا ضربها
ضربا غير مبرح ولا تكسر لها عظما ولا تخرج لها جرحا حدثنا اسحق بن
ابرهيم عن عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن طاوس وفي واضربوهن قال اسمعنا
انه ضرب غير مبرح حدثنا محمد قال حدثنا نصر قال حدثنا عبد عن سنان عن
قتادة قال اذ فعلتها فان لك عليه ان لا تهجرها في المضجع فان ذلك لها
عقوبة فان لك عليه ان لا تضربها ضربا غير مبرح عنه سنان حدثنا علي بن
عبد العزيز قال حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن ابوب عن سعيد بن جبير انه
قال في قوله عز وجل والالي تخافون نشوزهن قال يعظها فان فعلت والا
هجرها فان فعلت والا ضربها فان لم تفعل لعنت بحكم من اهله وحكم من
اهلها فينظروا فعند ذلك يكون الخلع

حدثنا كردوسا قال حدثنا ابو اسحق عن ابي ميسرة عن ابن عباس في قوله جل وعز فان اطعنكم
عمرو قال ثنا سفين قال ثنا الحسين بن عبد الله عن ابي الضحى عن ابن عباس فان اطعنكم
فان رجعن فلا تبغوا عليهن سبيلا فقوله جل وعز
فلا تبغوا عليهن سبيلا الاية حدثنا علان قال ثنا ابو صلح قال
حدثني معاوية بن صلح عن علي عن ابن عباس فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا
يقول اذا اطاعتك فلا تجنا عليها العلة حدثنا موسى قال حدثنا عمرو قال حدثنا
ابن مبارك عن سلمة عن السدي عن رفاه فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا قال
العلة حدثنا عمار عن عبد العزيز قال حدثنا الاسود عن ابي عوانة عن عنده فلا تبغوا
عليهن سبيلا اي لا تعللوا عليهن بالدين فقوله جل ذكره
وان خفتم

اخبرنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا الاثرم عن ابي عبيدة وان خفتم ايقنتم
قوله جل وعز شقاق بينهما ۝ حدثنا علان قال حدثنا
ابو صالح قال حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس قوله وان خفتم شقاق بينهما فهذا
الرجل والمراة اذا تفاسد الذي بينهما ۝ اخبرنا علي قال نا الاثرم عن ابي
عبيدة شقاق بينهما اي تباعد ۝ قوله جل ذكره
فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها ۝
حدثنا ابو هشيم بن عبد الله قال نا عبد الله بن بكر السهمي قال نا هشام عن محمد
عن عبيدة السلماني عن علي انه اتاه رجل وامراته مع كل واحد منهما فيام
من الناس فامرهم علي ان يبعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها ففعلوا
ثم دعا الحكمين فقال هل تدريان ما عليكما عليكما ان رايتما ان تجمعا
جمعتما وان رايتما ان تفرقا فرقتما فقالت المراة رضيت بكتاب الله لي
وعلي فقال الزوج اما الفرقة فلا فقال علي كذبت لعمر الله حتى ترضى
بالذي رضيت ۝ حدثنا اسحق بن ابرهيم قال عن عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس
عن عكرمة بن خالد عن ابن عباس قال بعثت انا ومعاوية حكمين فقيل لنا
ان رايتما ان تجمعا جمعتما وان رايتما ان تفرقا فرقتما قال معمر وبلغني ان الذي
بعثهما عثمان ۝ حدثنا اسحق عن عبد الرزاق عن ابن جريج قال حدثني ابن ابي
مليكة ان عقيل بن ابي طالب تزوج فاطمة ابنة عتبة بن ربيعة فقالت تصبر لي
وانفق عليك فكان اذا دخل عليها قالت ابن عتبة بن ربيعة وشيبة بن
ربيعة فسكت حتى اذا دخل عليها يوم وهو يوم قالت ابن عتبة بن ربيعة وشيبة
بن ربيعة قال علي يسارك في النار اذا دخلت فسدت عليها ثيابها فجاء عثمان
فذكرت ذلك له فضحك فارسل الى ابن عباس ومعاوية فقال ابن عباس لا افرق

بينهما وقال معاوية ما كنت لأفرق بين شيخين من بني عبد مناف فأبيا
فوجد أهما قد غلقا عليهما أبوابهما وأصلحا أمرهما فرجعا ۞
حدثنا عمار قال أبو يحيى قال حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس قال بعثوا حكما
من أهله وحكما من أهلها فقال الرجل وأي المرأة إذا فسد الذي بينهما فأمر
الله سبحانه أن يبعثوا رجلا صالحا من أهل الرجل ورجلا مثله من أهل المرأة
فينظران أيهما المسيء فإن كان الرجل هو المسيء حجبوا عنه ماله وقصروه
على النفقة وإن كانت المرأة هي المسيئة قصروها على زوجها ومنعوها
النفقة فإن اجتمع رأيهما على أن يفرقا أو يجمعا فأمرهما جائز ۞ حدثنا
أبو أحمد قال حدثنا يعلى قال حدثنا إسمعيل عن عامر في قوله جل وعز فابعثوا
حكما من أهله وحكما من أهلها قال الحكمان جائز ۞ حدثنا
موسى قال أبو بكر قال حدثنا وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي
سلمة قال الحكمان إن شاءا جمعا وإن شاءا فرقا ۞ وكذلك قال
الحكم وإبراهيم ۞ حدثنا محمد بن علي قال حدثنا سعيد قال حدثنا هشيم قال
أخبرنا حصين عن الشعبي أن امرأة نشزت على زوجها فاختصما إلى شريح قال
شريح ابعثوا حكما من أهله وحكما من أهلها فجعلوا فنظر الحكمان
في أمرهما فرأيا أن يفرقا فكره ذلك الرجل فقال شريح في ماذا كنا
سند البوا فيم أجاز أمرهما ۞ حدثنا إسحق بن إبراهيم قال حدثنا عن عبد الرزاق
عن ابن جريج عن عطاء قال لا إلا أن
يجعل الأمر بيد الحكمان فيقول قد جعلت ذلك بيدهما ۞ حدثنا موسى قال حدثنا محمد بن يحيى القطعي قال
حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا سعيد عن قتادة عن الحسن وهو قول عمار أنهما قالا
إنما بعث الحكمان ليصلحا ويشهدا على الظالم بظلمه وليس الفرقة وليست

بايديهما ولم يملكا ذلك ۝ قوله جل وعز ان يريدا
اصلاحا الاية ۝ حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا احمد بن يونس قال
حدثنا زهير قال حدثنا عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في ان
يريدا اصلاحا يوفق الله قال هما الحكمان ۝ حدثنا الدبري عن عبد الرزاق عن
الثوري عن ابي هاشم عن مجاهد في قوله عز وجل ان يريدا اصلاحا يوفق الله
بينهما قال بين الحكمين ۝ حدثنا علان قال حدثنا ابو صالح قال حدثني معاوية
عن علي عن ابن عباس وذكر الحكمين قال فان اجتمع رايهما على ان يفرقا
او يجمعا فامرهما جائز وان رايا ان يجمعا فرضي احد الزوجين وكره ذلك
الاخر ثم مات احدهما فان الذي رضي يرث الذي كره ولا يرث الكاره الراضي
وذلك قوله عز وجل ان يريدا اصلاحا يوفق الله بينهما وذلك الحكمين وكذ
لك كل مصلح يوفقه للحق والصواب ۝

قوله جل وعز واعبدوا الله ولا تشركوا به
شيئا وبالوالدين احسانا ۝

اخبرنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا الاثرم عن ابي عبيدة وبالوالدين
احسانا تفعل العرب ذلك فكان في التمثيل واستوصوا بالوالدين
احسانا ۝ قوله جل وعز وبذي القربى واليتامى
والمساكين والجار ذي القربى ۝ حدثنا علي بن المبارك قال حدثنا
زيد قال حدثنا ابن ثور عن ابن جريج والجار ذي القربى قال ابن عباس ذو القرابة ۝
حدثنا البخاري قال اخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة وابن ابي نجيح عن مجاهد
في قوله عز وجل والجار ذي القربى قال جارك وهو ذو قرابتك ۝ وكذلك
روي عن الضحاك وعكرمة ۝ قوله جل وعز والجار الجنب
حدثنا علي بن المبارك قال حدثنا زيد قال ثنا ابن ثور

167

عن ابن جريج قال قال ابن عباس والجار الجنب الذي لا قرابة له ۝ حدثنا البخاري
قال اخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة وابن ابي نجيح عن مجاهد والجار
الجنب جارك من قوم آخرين ۝ وكذلك روي عن عكرمة والضحاك ۝
اخبرنا علي بن عبد العزيز قال نا الاثرم عن ابي عبيدة والجار الجنب الغريب
يقال ما نابنا الا عن جنابة اي من بعيد ۝ قال علقمة بن عبدة
فلا تحرمني نائلا عن جنابة فاني امرؤ وسط القباب غريب
وانما هي من الاجتناب ۝ وقال الاعشى ۝
اتيت حريثا زائرا عن جنابة فكان حريث عن عطائي جامدا

قوله جل وعز والصاحب بالجنب

حدثنا علي بن المبارك قال حدثنا زيد قال حدثنا ابن ثور عن ابن جريج والصاحب بالجنب بلغني
عن ابن عباس الصاحب الملازق وقالوا ايضا رفيقك الذي يرافقك ۝
حدثنا موسى قال نا جعفر بن حميد قال نا ابن المبارك عن سعيد بن ابي ايوب عن عطاء بن
دينار عن عكرمة والصاحب بالجنب قال الرفيق ۝ حدثنا علي بن المبارك
قال نا زيد قال حدثنا ابن ثور عن ابن جريج عن مجاهد والصاحب بالجنب الرفيق في
السفر ۝ منزله مع منزلك وطعامه مع طعامك ۝ اخبرنا علي بن عبد
العزيز قال نا الاثرم عن ابي عبيدة والصاحب بالجنب يصاحبك في سفرك
فينزل الى جنبك ۝ حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
سفيان عن ابي بكير عن سعيد بن جبير والصاحب بالجنب قال الرفيق الصالح ۝
حدثنا موسى قال حدثنا ابو عمر يوسف بن سليمان قال حدثنا حاتم بن اسمعيل قال
حدثنا ابن عجلان عن زيد بن اسلم في قوله عز وجل والصاحب بالجنب قال هو جليسك
في الحضر ورفيقك في السفر ۝ حدثنا زكريا قال حدثنا اسحق قال اخبرنا وكيع

عن سفين عن جابر عن عامر عن علي وعبد الله انهما قالا هي المراة يعني
والصاحب بالجنب ۝ حدثنا موسى قال حدثنا مجاهد بن موسى قال حدثنا
مروان قال حدثنا محمد بن سوقة عن ابي الهيثم عن ابرهيم في قوله عز وجل
والصاحب بالجنب قال المراة ۝ حدثنا ابو سعيد قال حدثنا بندار قال حدثنا محمد
عن شعبة عن هلال عن عبد الرحمن بن ابي ليلى في هذه الاية والصاحب بالجنب قال
المراة ۝ قوله عز وجل وابن السبيل ۝
حدثنا علي بن المبرك قال حدثنا زيد قال حدثنا ابن ثور عن ابن جريج عن مجاهد وابن السبيل قال
الضيف له حق في السفر والحضر ۝ اخبرنا علي بن عبد العزيز قال
حدثنا الاثرم عن ابي عبيدة وابن السبيل الغريب ۝
قوله عز وجل وما ملكت ايمانكم ۝ حدثنا علي بن المبارك
قال نا زيد قال حدثنا ابن ثور عن ابن جريج عن مجاهد وما ملكت ايمانكم قال ما
ملكك الله فاحسن صحابته ۝ قوله جل وعز ان الله لا
يحب من كان مختالا فخورا ۝ حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا الاثرم
مسلم بن ابرهيم قال حدثنا الاسود بن شيبان السدوسي قال حدثنا يزيد بن
عبد الله بن الشخير عن مطرف قال كان يبلغني عن ابي ذر حديث وكنت
اشتهي لقاءه فلقيته فقلت حديثا بلغني ان رسول الله صلى الله عليه
حدثكه فقال ان الله عز وجل يحب ثلاثة ويبغض ثلاثة قال فلا اخالي
اكذب على رسول الله خليلي قالها ثلثا قال فقلت من هولاء الثلاثة الذين
يبغضهم الله قال المختال الفخور وانتم تجدونه في كتاب الله المنزل ۝ ثم تلا
هذه الاية ان الله لا يحب من كان مختالا كل مختال فخور وذكر الحديث ۝
اخبرنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا الاثرم عن ابي عبيدة المختال ذو الخيلاء
والخال وهما واحد ويجي مصدرا قال العجاج

168

والخال ثوب من ثياب الجهال ۝ وقال العبدي

فان كنت سيدنا سدتنا وان كنت للخال فاذهب فخل

اي اختل ۝ قوله جل وعز الذين يبخلون ويامرون الناس

بالبخل ۝ حدثنا علي بن المبرك قال حدثنا زيد قال حدثنا ابن ثور عن ابن جريج عن

مجاهد الذين يبخلون ويامرون الناس بالبخل الى وكان الله بهم عليما فيما بين ذلك

في يهود ۝ حدثنا زكريا قال حدثنا عمرو قال اخبرنا زياد عن محمد بن اسحق

قال وكان كردم بن يزيد حليف كعب بن الاشرف واسامة بن حبيب ونافع

ويحيى بن عمرو وحيي بن اخطب ورفاعة بن زيد التابوت يأتون رجالا من الانصار

كانوا يخالطونهم فينصحون لهم من اصحاب رسول الله فيقول لا تنفقوا اموالكم

فانا نخشى عليكم الفقر في ذهابها ولا تسارعوا في النفقة فانكم لا تدرون ما

يكون فانزل الله جل ثناؤه فيهم الذين يبخلون ويامرون الناس بالبخل الى قوله

وكان الله بهم عليما ۝ وقال قتادة اعداء الله اهل الكتاب بخلوا بحق الله

عليهم ۝ وروي عن طاوس انه قال الذين يبخلون ويامرون الناس بالبخل قال

البخل ان يبخل الانسان بما في يديه والشح ان يشح على ما في ايدي الناس ۝

وقال ~~يحب ان يكون له ما في ايدي~~ قال يحب ان يكون له ما في ايدي الناس

بالحل والحرام لا يقنع

بلغ

قوله جل وعز ويكتمون ما اتاهم الله من فضله الاية ۝ حدثنا زكريا

قال اخبرنا عمرو قال اخبرنا زياد عن محمد بن اسحق ويكتمون ما اتاهم الله من

فضله اي من النبوة التي فيها تصديق محمد صلى الله عليه واعتدنا للكافرين

عذابا مهينا الى قوله وكان الله بهم عليما ۝ حدثنا زكريا قال حدثنا محمد

بن عبيد الله قال نا يونس بن محمد قال حدثنا شيبان

3

UrMEL

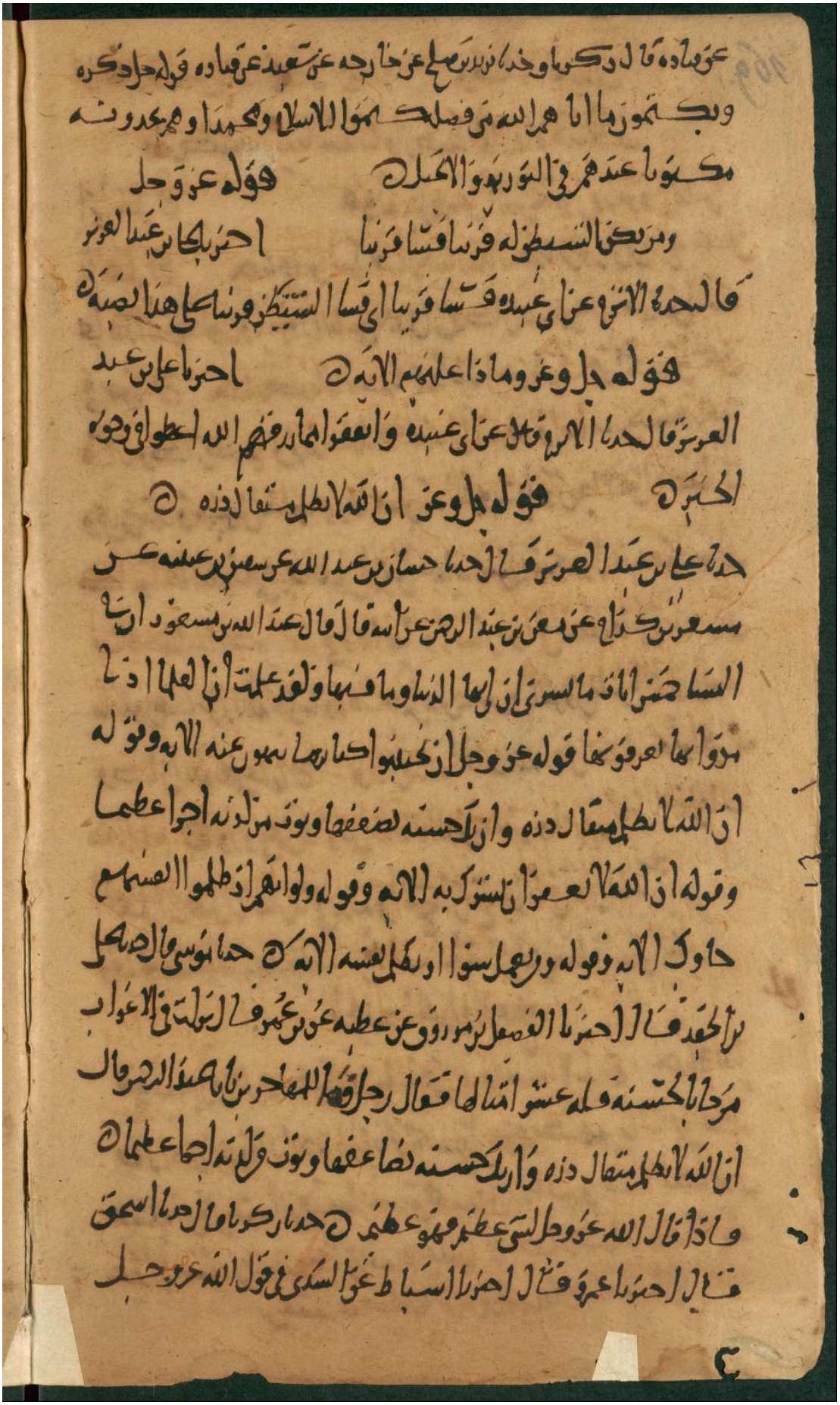

ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة اخبرنا علي قال انا الاثرم عن
ابي عبيد مثقال ذرة اي زنة ذرة قوله جل وعز وان تك حسنة يضاعفها
حدثنا زكريا قال حدثنا اسحق قال اخبرنا ابو عامر قال حدثنا ابو الاشهب ان انا
نجاهد وان تك حسنة يضعفها يقل العين ويخففها اخبرنا علي بن عبد
العزيز قال حدثنا الاثرم عن ابي عبيد يضاعفها اضعافا وضعفها ضعفين
قوله جل وعز ويؤت من لدنه اجرا عظيما حدثنا ثابت مشيع قال
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال انا ابو خالد الاحمر عن داود عن ابي عثمان عن علي قد
عن ابي عثمان عن ابي هريرة ويؤت من لدنه اجرا عظيما قال الجنة حدثنا زكريا قال
حدثنا اسحق قال اخبرنا روح قال حدثنا محمد بن جحادة عن اسماعيل قال احسن عبادين
اي صلح عن عبد بن جبير في قوله جل وعز ويؤت من لدنه اجرا عظيما قال الاجر العظيم
الجنة وكذلك قال السدي قوله جل وعز
فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد الآية حدثنا زكريا قال
حدثنا يحيى قال حدثنا ابو الاحوص عن عبد بن مسعود وعن ابي الضحى قال قال عبد الله
بن مسعود قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت وكيف اقرأ
عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري قال فافتتحت سورة النساء
فقرأت حتى اذا بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء
شهيدا قال امسك يدك فاذا عيناه تذرفان
حدثنا محمد بن علي قال حدثنا احمد بن سنان قال انا يزيد عن شعبة عن قتادة وكيف
اذا جئنا من كل امة بشهيد وشاهدها انيوتها من كل امة وجئنا بك يا محمد
على هؤلاء شهيدا حدثنا بكار بن المبرك قال حدثنا يزيد قال حدثنا يونس عن ضمرة
قوله عز وجل وكيف اذا جئنا

من كل امة برسول يشهد عليها ان قد ابلغهم ما ارسله الله به اليهم

قوله جل وعز يومئذ ۝ حدثنا علي بن المبرك قال حدثنا زيد قال

حدثنا ابن ثور عن ابن جريج يومئذ يود الذين كفروا يوم القيامة ۝

قوله جل وعز يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض

حدثنا زكريا قال حدثنا يزيد بن صالح عن خارجة عن سعيد عن قتادة قال زكريا وحدثنا

محمد بن عبد الله قال نا يونس بن محمد قال حدثنا شيبان عن قتادة في قوله عز وجل

يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض يقول ودوا لو

انخرقت بهم الارض ولا فسا حوا فيها ولا يكتمون الله حديثا ۝ حدثنا علي

بن المبرك قال نا زيد قال حدثنا ابن ثور عن ابن جريج لو تسوى بهم الارض تنشق لهم فيدخلون

فيها فتستوي عليهم ۝ قوله جل وعز ولا يكتمون الله حديثا

حدثنا علان بن المغيرة قال نا ابو صالح قال حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة

عن ابن عباس قوله جل وعز والله ربنا ما كنا مشركين ثم قال ولا يكتمون

الله حديثا بجوارحهم ۝ حدثنا زكريا قال حدثنا اسحق قال اخبرنا زكريا

بن عدي قال نا عبيد الله بن عمرو الرقي عن زيد بن ابي انيسة عن المنهال بن عمرو عن

سعيد بن جبير عن ابن عباس قال جاء رجل الى ابن عباس فقال يا ابا عباس اني اجد

في القران اشيا تختلف علي قد وقع في صدري فقال ابن عباس اتكذب فقال الرجل

ما هو بكذب ولكن اختلاف قال فهلم ما وقع في صدرك من ذلك في نفسك فقال الرجل

اسمع الله عز وجل يقول فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون وقال في اية اخرى

واقبل بعضهم على بعض يتساءلون وقال في اية اخرى ولا يكتمون الله حديثا وقال

في اية اخرى والله ربنا ما كنا مشركين فقد كتموا في هذه الاية وقوله السما

UrMEL

170

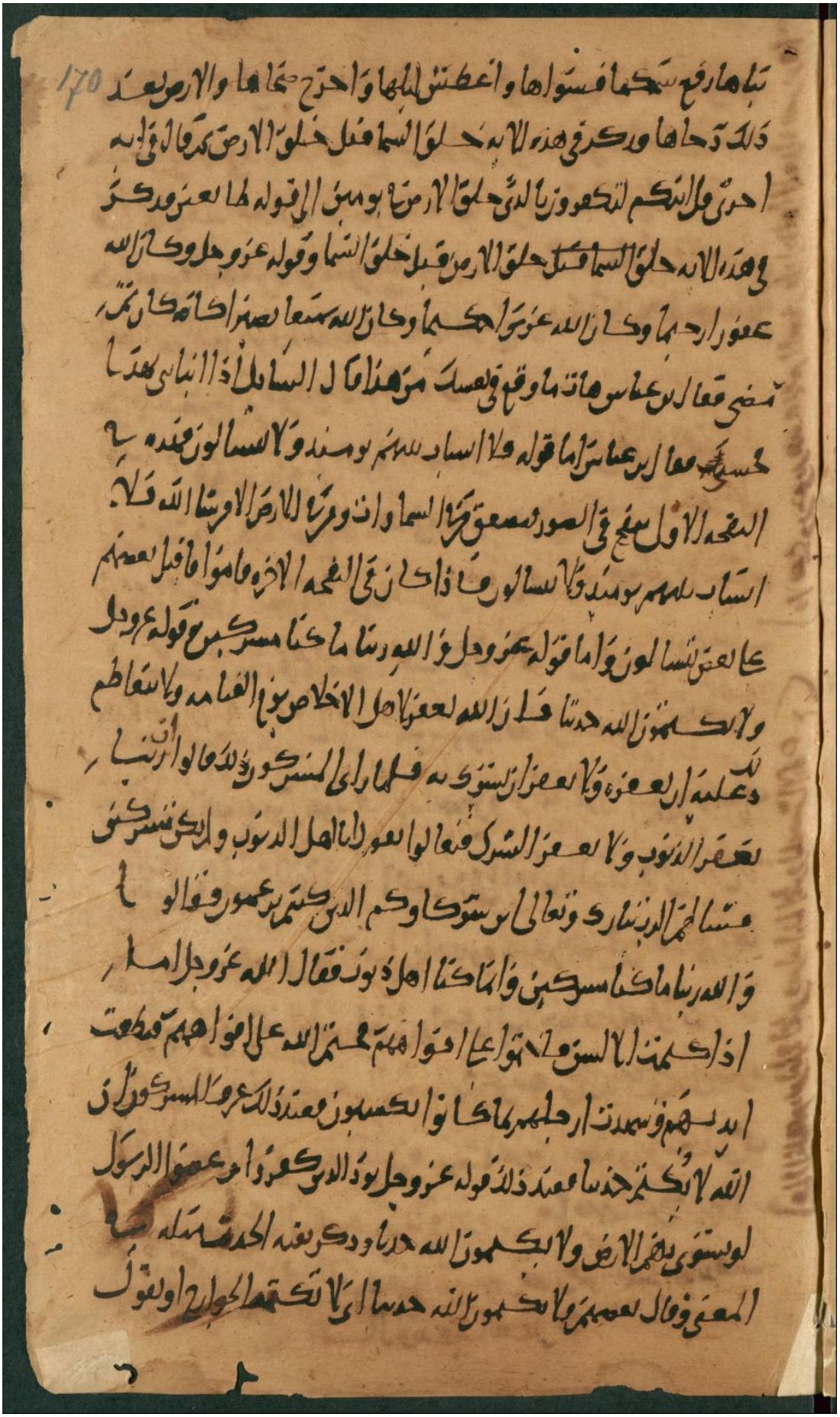

بناها رفع سمكها فسواها واغطش ليلها واخرج ضحاها والارض بعد
ذلك دحاها وذكر في هذه الاية خلق السما قبل خلق الارض ثم قال في اية
اخرى قل ائنكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين الى قوله طائعين وذكر
في هذه الاية خلق السما قبل خلق الارض قبل خلق السما وقوله عز وجل وكان الله
غفورا رحيما وكان الله عزيزا حكيما وكان الله سميعا بصيرا كانه كان ثم
مضى فقال ابن عباس هات ما وقع في نفسك من هذا قال السائل اذا انبأتني بهذا
فحسبي فقال ابن عباس اما قوله فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون فهذه في
النفخة الاولى ينفخ في الصور فيصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله فلا
انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون فاذا كان في النفخة الاخرة قاموا فاقبل بعضهم
على بعض يتساءلون واما قوله عز وجل والله ربنا ما كنا مشركين فقوله عز وجل
ولا يكتمون الله حديثا فان الله يغفر لاهل الاخلاص يوم القيامة ولا يتعاظم
ذلك عليه ان يغفره ولا يغفر ان يشرك به فلما راى المشركون ذلك قالوا ان ربنا
يغفر الذنوب ولا يغفر الشرك فتعالوا نقول انا اهل الذنوب ولم نكن مشركين
فسالهم الرب تبارك وتعالى اين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون فقالوا
والله ربنا ما كنا مشركين وانما كنا اهل ذنوب فقال الله عز وجل اما
اذا كتمت الالسن فاختموا على افواههم فختم الله على افواههم فنطقت
ايديهم وشهدت ارجلهم بما كانوا يكسبون فعند ذلك عرف المشركون ان
الله لا يكتم حديثا فعند ذلك قوله عز وجل يود الذين كفروا وعصوا الرسول
لو تسوى بهم الارض ولا يكتمون الله حديثا وذكر بقية الحديث مثله في
المعنى وقال بعضهم ولا يكتمون الله حديثا اي لا تكتمه الجوارح او يقول

ولا يخفا عليه وان كتموه ۝ قوله جل وعز يا ايها الذين امنوا

حدثنا موسى قال ثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد

قال قال عبد الله قرانا المفصل بمكة حجا ليس فيه يا ايها الذين امنوا ۝

حدثنا موسى قال حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن سلمة عن الضحاك قال ما كان في القران

يا ايها الذين امنوا نزل بالمدينة ۝ حدثنا موسى قال حدثنا يحيى قال حدثنا ابو معاوية

عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة مثله ۝

قوله جل وعز لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون

حدثنا علان قال حدثنا ابو صالح قال حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس انزل الله عز

وجل ولا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون فكانوا لا يشر

بونها عند الصلاة فاذا صلوا العشا شربوها فما ياتي الظهر حتى يذهب

عنهم السكر ثم ان ناسا من المسلمين شربوها فقاتل بعضهم بعضا وتكلموا

بما لا يرضى الله به من القول فانزل الله جل وعز انما الخمر والميسر والانصاب

والازلام والميسر القمار والانصاب وهي الاوثان والازلام وهي القداح

كانوا يستقسمون بها رجس الى فاجتنبوه لعلكم تفلحون فحرم الله الخمر ونهى

عنها وجعلها رجسا وامر باجتنابها كما امر باجتناب الاوثان ۝

حدثنا علي قال حدثنا ابو عبيد قال ثنا عبد الرحمن عن سفين عن ابي اسحق عن ابي ميسرة

قال قال عمر اللهم بين لنا في الخمر فنزلت لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى

تعلموا ما تقولون فقال اللهم بين لنا في الخمر فنزلت قل فيهما اثم كبير الاية

انما الخمر والميسر الاية الى قوله فهل انتم منتهون فقال عمر انتهينا انها تذهب

المال وتذهب العقل ۝

UrMEL

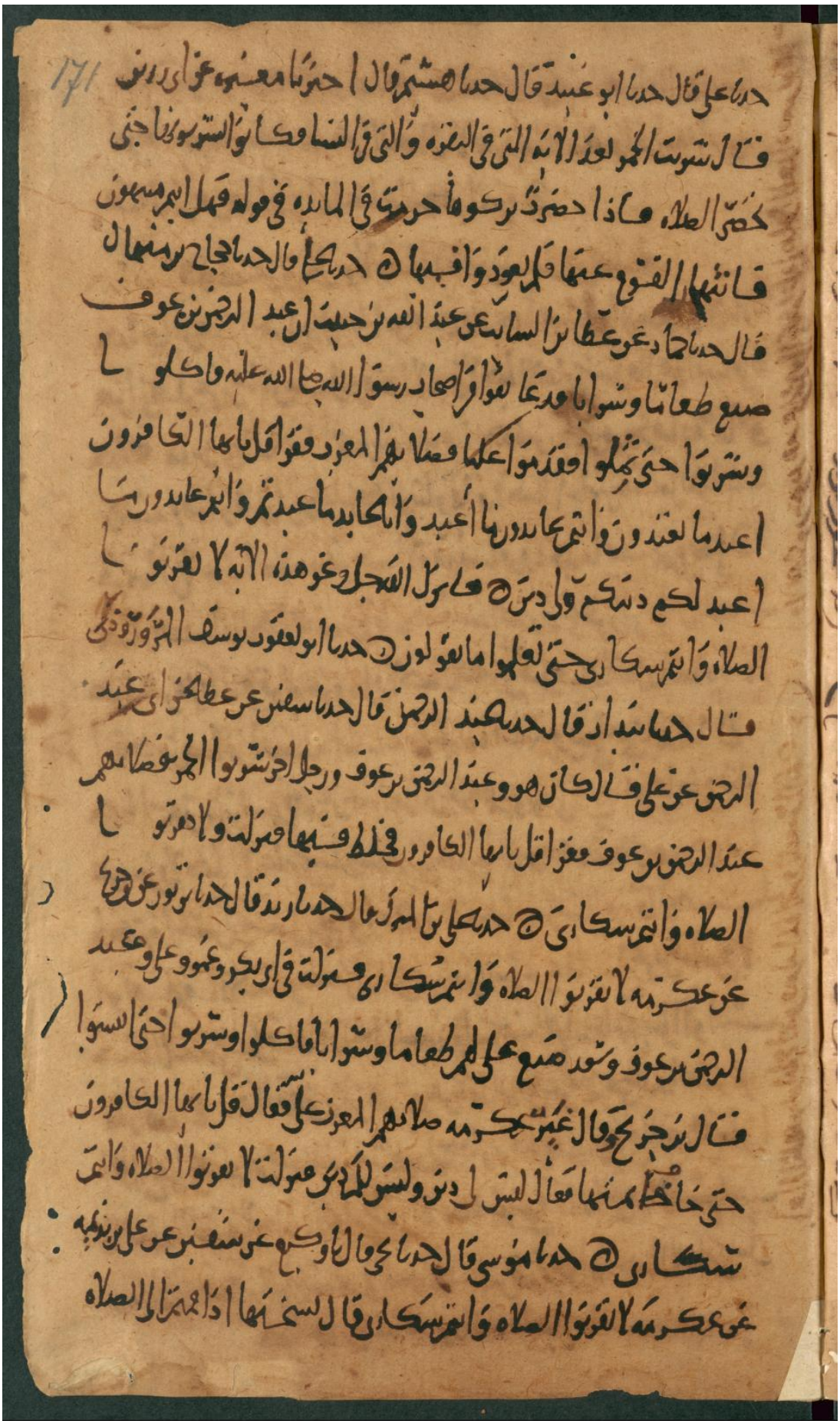

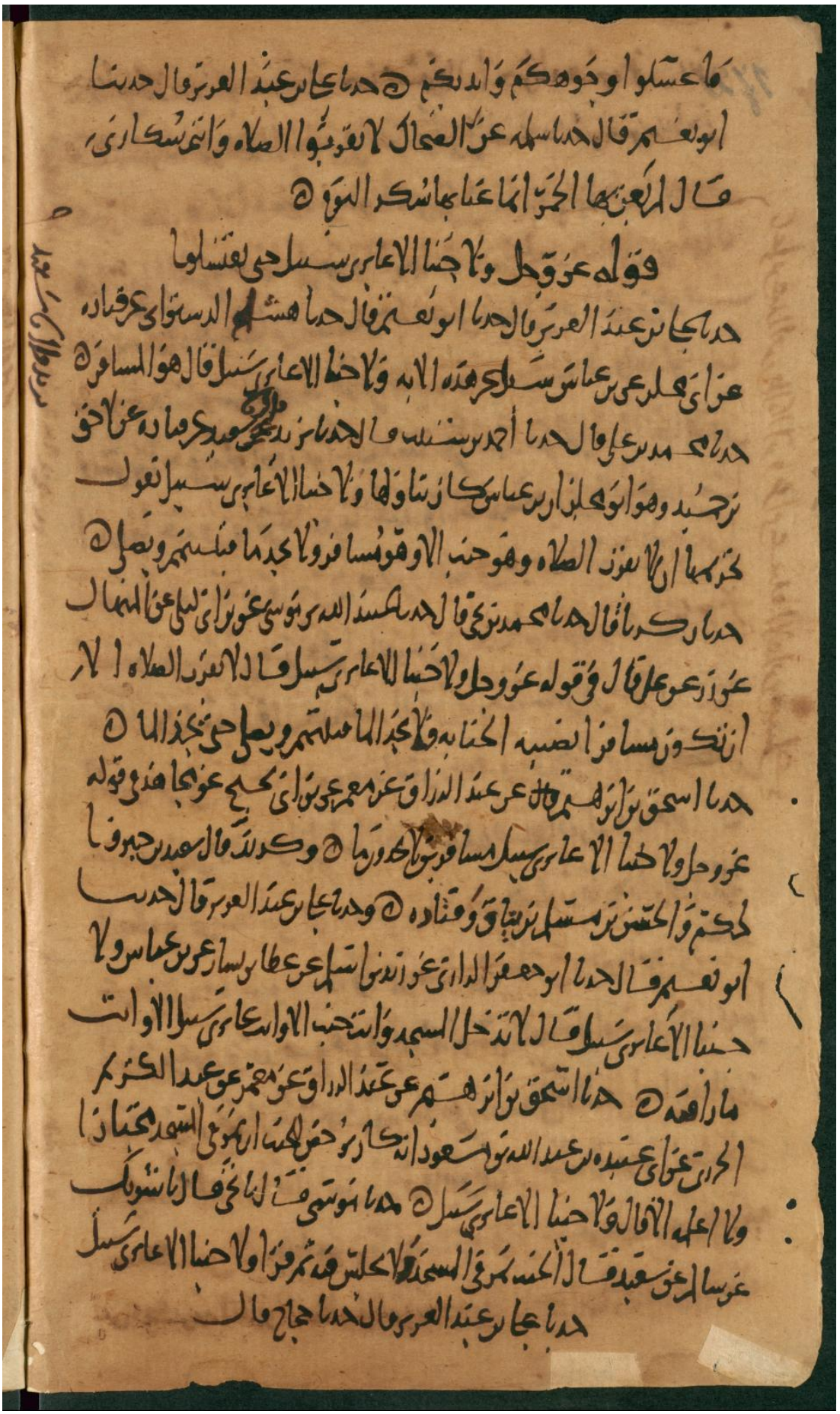

فاغسلوا وجوهكم وايديكم ۝ حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا سلمة عن الضحاك لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى
قال لم يعن بها الخمر انما عنا بها سكر النوم ۝

قوله عز وجل ولا جنبا الا عابري سبيل حتى تغتسلوا

حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا هشام الدستوائي عن قتادة
عن ابي مجلز عن ابن عباس سئل عن هذه الاية ولا جنبا الا عابري سبيل قال هو المسافر ۝
حدثنا محمد بن علي قال حدثنا احمد بن شبيب قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة عن لاحق
بن حميد وهو ابو مجلز ان ابن عباس كان يتاولها ولا جنبا الا عابري سبيل يقول
تحريمها ان لا تقرب الصلاة وهو جنب الا وهو مسافر ولا يجد ما فيتيمم ويصلي ۝
حدثنا زكريا قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن ابن ابي ليلى عن المنهال
عن زر عن علي قال في قوله عز وجل ولا جنبا الا عابري سبيل قال لا تقرب الصلاة الا
ان تكون مسافرا تصيبه الجنابة فلا يجد الماء فيتيمم ويصلي حتى يجد الماء ۝
حدثنا اسحق بن ابراهيم قال عن عبد الرزاق عن معمر عن ابن ابي نجيح عن مجاهد في قوله
عز وجل ولا جنبا الا عابري سبيل مسافرين لا يجدون ماء ۝ وكذلك قال سعيد بن جبير وا
لحكم والحسن بن مسلم بن يناق وقتادة ۝ وحدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا ابو جعفر الرازي عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس ولا
جنبا الا عابري سبيل قال لا تدخل المسجد وانت جنب الا وانت عابري سبيل الا وانت
ما رافقه ۝ حدثنا اسحق بن ابراهيم عن عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم
الجزري عن ابي عبيدة بن عبد الله بن مسعود انه كان يرخص للجنب ان يمر في المسجد مجتازا
ولا اعلمه الا قال ولا جنبا الا عابري سبيل ۝ حدثنا موسى قال نا يحيى قال نا شريك
عن سالم عن سعيد قال الجنب يمر في المسجد ولا يجلس فيه ثم قرا ولا جنبا الا عابري سبيل
حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا حجاج قال

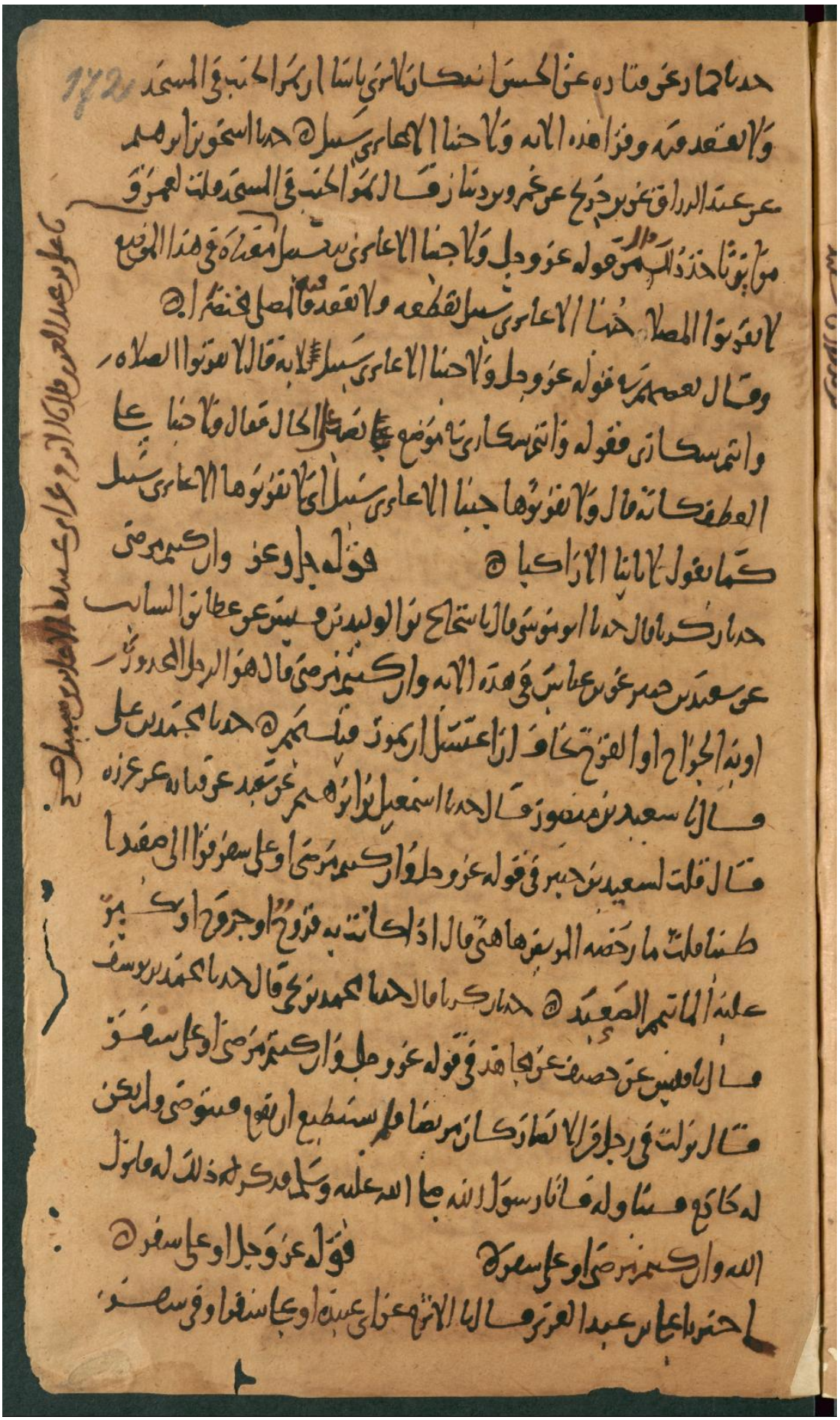

او على سفر او في سفر ونحو انا على سفر ومعنى اخر تقول انا منه له

قوله عز وجل او جاء احد منكم من الغائط اخبرنا علي بن عبد
العزيز قال حدثنا ابو عبيد قال حدثني حجاج عن ابن جريج قال اخبرني عطاء
والغائط المطمئن من الارض المتصوب وهو اعظم من الوادي

قوله جل وعز او لامستم النساء حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابو بكر بن عياش
قال حدثنا حصين بن عبد الرحمن عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود قال
قال رجل يا رسول الله ان احدنا يجد البلل ولا يجد الماء قال ذاك الجنابة
فاستنزعوا وتمسحوا بالصعيد فان الله عز وجل لم يجعل لكم في دينكم من حرج
وقال ابو بكر حدثنا عبد الله بن ادريس عن حصين عن ابي وائل عن عبد الله
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اجنبت
فلم اجد ماء فقال لا تصل حتى تجد الماء فقال عمار يا امير المؤمنين
اما تذكر اذ انا وانت في ابل فاجنبنا فلم نجد الماء فاما انت فلم تصل
واما انا فتمعكت في التراب فصليت فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال انما كان يكفيك هكذا فضرب بيديه الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما
وجهه وكفيه قال ابو بكر حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله
قال كنت عند عمر فجاءه رجل فقال اني اجنبت فلم اصب الماء فقال عمار
لعمر اما تذكر اذ انا وانت في سفر فاما انت فلم تصل واما انا فتمعكت
فصليت فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انما كان يكفيك ان تقول
هكذا وضرب بيديه الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه قال ابو بكر
حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال كنت عند عمر فجاءه
رجل فقال اني اجنبت فلم اصب الماء فقال عمار لعمر اما تذكر اذ انا وانت
في سفر فاما انت فلم تصل واما انا فتمعكت فصليت فذكرت ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال انما كان يكفيك هكذا فضرب بيديه الارض ونفخ فيهما ثم مسح
بهما وجهه وكفيه قال ابو بكر حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله
قال كنت عند عمر فجاءه رجل فقال اني اجنبت فلم اصب الماء فقال عمار لعمر
اما تذكر اذ انا وانت في سفر فاما انت فلم تصل واما انا فتمعكت فصليت
فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انما كان يكفيك هكذا فضرب بيديه
الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه قال ابو بكر حدثنا ابو معاوية
عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال كنت عند عمر فجاءه رجل فقال اني
اجنبت فلم اصب الماء فقال عمار لعمر اما تذكر اذ انا وانت في سفر فاما
انت فلم تصل واما انا فتمعكت فصليت فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال انما كان يكفيك هكذا فضرب بيديه الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما

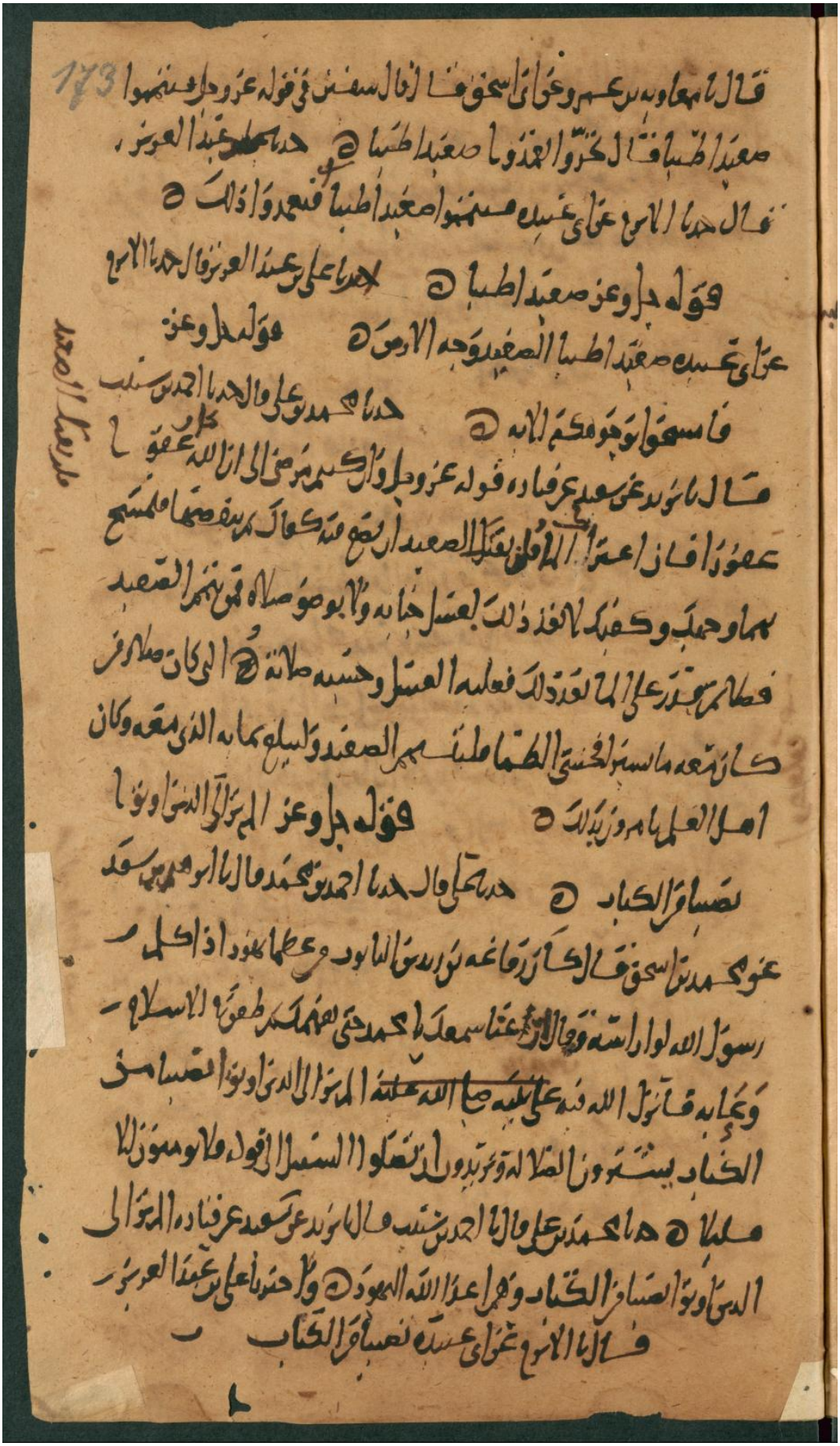

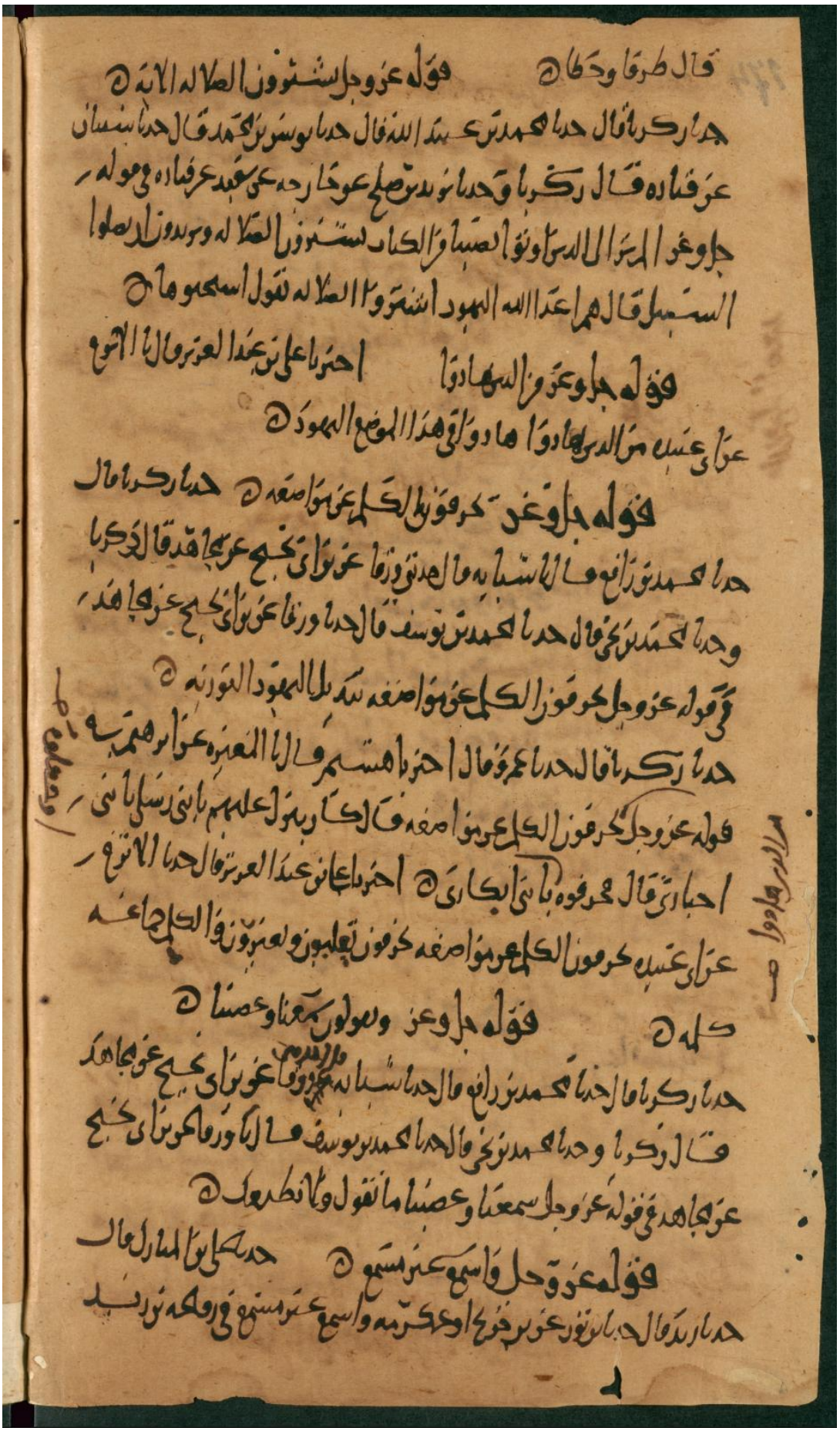

174

بن السائب اليهودي ۝ حدثنا زكريا قال حدثنا محمد بن رافع قال نا شبابة قال
حدثني ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد واسمع غير مسمع غير مقبول ما تقول ۝

قوله وراعنا ۝ حدثنا زكريا قال حدثنا اسحق قال حدثنا
عمرو قال نا اسباط عن السدي في قوله عز وجل ومن الذين هادوا الاية قال كان
رجلا من اليهود يقال لاحدهما مالك بن الضيف والاخر رفاعة بن زيد اذا لقيا النبي
صلى الله عليه وسلم قالا له وهما يكلمانه راعنا سمعك واسمع غير مسمع كقولك
اسمع غير صاغر فظن المسلمون ان هذا شيء كان اهل الكتاب يعظمون به انبياءهم
قال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم للنبي مثل ذلك فنهوا عن ذلك فانزل الله جل
وعز يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا واسمعوا ۝ حدثنا زكريا قال
حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن يوسف قال نا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد في قوله
وراعنا خلافا يكون به السنتهم ۝ حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا احمد قال نا ابرهيم
بن سعد عن محمد بن اسحق وراعنا ليا بالسنتهم اي ارعنا سمعك ۝

قوله جل وعز ليا بالسنتهم وطعنا في الدين ۝ حدثنا زكريا
قال نا اسحق قال اخبرنا عمرو قال نا اسباط عن السدي قوله عز وجل ليا
بالسنتهم قال الكلام شبه الاستهزاء وطعنا في الدين قال في دين محمد عليه السلام
حدثنا علي بن المبارك قال حدثنا زيد قال حدثنا ابن ثور عن ابن جريج عن مجاهد ليا خلافا
يكون بالسنتهم ۝ حدثنا البخاري قال اخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة ليا
بالسنتهم واللي تحريكهم السنتهم بذلك وطعنا في الدين ۝

قوله جل وعز قالوا سمعنا واطعنا الاية ۝ حدثنا موسى
بن هرون قال حدثنا عبد الاعلى قال نا مسلم عن ابن ابي نجيح عن مجاهد في قوله عز وجل
واسمع وانظرنا قال يقول لا تعجل علينا

سوف نسمعه ان شا الله ۝ حدثنا علي بن المبرك قال حدثنا زيد قال حدثنا ابن ثور
عن ابن جريج عن مجاهد واسمع وانظرنا افهمنا بين لنا يا محمد ۝

قوله جل وعز فلا يؤمنون الا قليلا ۝ حدثنا النجار قال حدثنا
عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله فلا يؤمنون الا قليلا قال لا يؤمنون هم الا
قليلا ۝ حدثنا النجار قال اخبرنا عبد الرزاق عن معمر فلا يؤمنون الا قليلا
قال معمر قال الكلبي لا يؤمنون الا بقليل مما في ايديهم ۝

قوله جل وعز يا ايها الذين اوتوا الكتاب امنوا بما نزلنا مصدقا
لما معكم ۝

حدثنا علي قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن محمد بن اسحق قال كلم رسول الله
صلى الله عليه وسلم رؤسا من احبار يهود منهم عبد الله بن صوريا الاعور وكعب
بن اسد فقال لهم يا معشر يهود اتقوا الله واسلموا فوالله اني انكم لتعلمون
ان الذي جئتكم به لحق قالوا ما نعرف ذلك يا محمد فجحدوا ما عرفوا واصروا
على الكفر فانزل الله جل ثناوه فيهم يا ايها الذين اوتوا الكتاب امنوا بما
نزلنا مصدقا لما معكم من قبل ان نطمس وجوها فنردها على ادبارها او
نلعنهم كما لعنا اصحاب السبت وكان امر الله مفعولا ۝

قوله جل وعز من قبل ان نطمس وجوها ۝

حدثنا علي بن المبرك قال حدثنا زيد قال حدثنا ابن ثور عن ابن جريج عن مجاهد من قبل ان نطمس
وجوها عن الصراط عن الحق ۝ حدثنا زكريا قال حدثنا اسحق قال اخبرنا
محمد بن يزيد قال حدثنا جويبر عن الضحاك في قوله عز وجل من قبل ان نطمس وجوها
قال الطمس ان يرتدوا كفارا فلا يهتدوا ابدا ۝ اخبرنا علي بن عبد العزيز
قال حدثنا الاثرم عن ابي عبيدة من قبل ان نطمس وجوها اي نسوها حتى
يكون كاقفائهم ويقال للريح طمست اثارنا اي محتها وطمس اللباد ۝

قوله جل وعز فسوّدها على ادبارها ۞ حدثنا علي بن المبارك قال
حدثنا ابن قال حدثنا ابن نمير عن عوف عن خلاس قد سوّدها على ادبارها في الصلاة ۞
حدثنا النخاس قال اخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله عز وجل فسوّدها
على ادبارها قال الخوا وجوههم ثم قبل طهورهم ۞ حدثنا بكر بن قال حدثنا ابن نمير
عن صالح عن كارجه عن سعد عن عباده من قبل ان يطمس وجوهها فسوّدها على ادبارها
نقول او نقبل اقفيتها ۞ وقال بعضهم يا ايها الذين اوتوا الكتاب امنوا
بما نزلنا مصدقا لما معكم الى قوله فسوّدها على ادبارها نقول او قبل القيامة ۞
ما نزلنا مصدقا لما معكم الى قوله فسوّدها على ادبارها نقول او قبل القيامة ۞

قوله جل وعز او نلعنهم كما لعنا اصحاب السبت
وكان امر الله مفعولا ۞

حدثنا النخاس قال اخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله عز وجل او نلعنهم
كما لعنا اصحاب السبت قال نقول او نجعلهم قردة قال معمر وقال الحسن
مثل ذلك ۞ حدثنا بكر بن قال حدثنا اسحق قال اخبرنا محمد بن يزيد قال
حدثنا حوبر عن الضحاك او نلعنهم كما لعنا اصحاب السبت ان نجعلهم قردة
وخنازير ۞

قوله جل وعز ان الله لا يغفر ان يشرك به
ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ۞

حدثنا بكر بن قال حدثنا اسحق قال اخبرنا بكر بن قال اخبرنا وكيع قال اخبرنا منصور بن عمار
البربري قال سمعت ابا مجلز يقول لما نزلت هذه الآية يا ايها الذين اوتوا الكتاب امنوا
انفسهم الآية قام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر فتلاها على الناس فقام اليه
رجل فقال والشرك بالله فسكت ثم قام اليه فقال يا رسول الله والشرك بالله
فسكت مرتين او ثلاثا فقال نزلت هذه الآية ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر
ما دون ذلك لمن يشاء قال فلست هذه في الزبور والمنفرده في النساء ۞

قوله جل وعز ومن يشرك بالله فقد افترى اثما عظيما
اخبرنا اسحاق بن عبد الله قال حدثنا الاثرم عن ابي عبيده فقد افترى اثما اي
تحلفه قوله جل وعز الم تر الى الذين اخبرنا اسحاق بن عبد
الصمد قال حدثنا الاثرم عن ابي عبيده الم تر الى الذين ليس هذا راى الحرورية ونحوه انتبه
ومعنى الم تر تعرف قال عمرو راى عبيده الم تخبر ويكون الم ترى بمعنى الم تعلم
قوله جل وعز بل الله يزكي من يشاء حدثنا موسى قال
حدثنا عبد العزيز قال ابو مسلم عن ابي زيد يخبر عن بعض هذا قوله الم تر الى الذين يزكون
انفسهم قال يعني يعودون قال كانوا يقدمون صبيانهم امامهم في الصلاة فيأتمون
بهم يزعمون انهم لا ذنوب لهم قال فذلك تزكيته حدثنا محمد بن علي قال
حدثنا احمد قال ابو زيد عن سعيد عن قتادة الم تر الى الذين يزكون انفسهم وهم اعداء الله
اليهود زكوا انفسهم بامر ليس لهم فقالوا نحن ابناء الله واحباؤه وقالوا
لا ذنوب لنا قوله عز وجل ولا يظلمون فتيلا
حدثنا محمد بن علي قال حدثنا ابو الاحوص عن سعيد وعن عكرمة عن ابن عباس قال
النقير النقرة يكون في النواة الذي ينبت منها النخلة والفتيل الذي يكون في
شق النواة والقطمير القشر الذي يكون على النواة حدثنا قال احمد قال
اخبرنا حجاج عن ليث عن مجاهد في قوله جل ثناؤه نقيرا قال النقير الذي يكون في
وسط النواة في طهرها وقوله فتيلا هو الذي يكون في شق النواة وهو لون ما
تدلك فتخرج وشحها والقطمير لفافة النواة او سخاة البسرة او سخاة
القضيب حدثنا حجاج المروزي قال حدثنا ابو زهير عن ابي روق عن
مجاهد قال النقير حبة النواة التي في بطنها اخبرنا علي قال ابو عبيد
النقير في كلام العرب قشر النواة الذي في وسط النواة حدثنا قال
حدثنا ابو زيد عمر قال ابو عبيد عن يونس واسرائيل

176 عن ابي اسحق عن التميمي قال سئل ابن عباس عن قوله جل ثناؤه ولا تطغوا فيه قال هو الذي يخرج من بين الاصابع ح حدثنا موسى قال انا حماد قال حدثنا عبد الله بن عثمان عن مجاهد بن دينار قال سمعت ابا العالية يحدث عن ابن عباس قال الغلو ما خرج من الاصبعين ح حدثنا موسى قال حدثنا حماد قال انا عمرو بن ثابت عن ابيه عن سعيد بن جبير قال القط ما فوق اصبعك ح

قوله جل وعز انظر كيف يفترون على الله الكذب الآية

اخبرنا علي بن عبد العزيز قال انا ابو عبيد قال حدثني علي بن عبد الله عن ابي النضر عن ابي عبيدة انظر كيف يفترون على الله الكذب مثل الذي في الدين ح قوله جل وعز انما يفتري الذين لا يؤمنون بآيات الله وأولئك هم الكاذبون

حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا ابو هبيرة بن يعلى عن محمد بن اسحق قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعرده ذات الرقاع اقام بها بقية جمادى الاولى وجمادى الآخرة ورجب ثم خرج في شعبان الى بدر لميعاد ابي سفيان حتى نزلها فاقام عليها ثمان ليال ينتظر ابا سفيان وخرج ابو سفيان حتى اذا كان بمجنة او بمر الظهران وبعض الناس يقول عسفان ثم بدا له الرجوع فقال يا معشر قريش انه لا يصلحكم الا عام خصب وان عامكم هذا عام جدب فرجع ورجع الناس فسماهم اهل مكة جيش السويق ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة فمكث بها حتى مضى ذو الحجة وهي سنة اربع من مقدمه رسول الله صلى الله عليه وسلم عزا رسول الله ذو امر الحدل ثم رجع قبل ان يصل اليها واستخلف على المدينة نقفة ستة ايام ثم كانت غزوة الخندق في شوال سنة خمس محمد بن علي قال حدثنا احمد بن محمد قال انا ابو هبيرة بن يعلى عن محمد بن اسحق قال محمد بن يحيى بن حبان مولى آل منقذ بن عمرو بن الدبيو ومن لا اتهم عن عبد الله

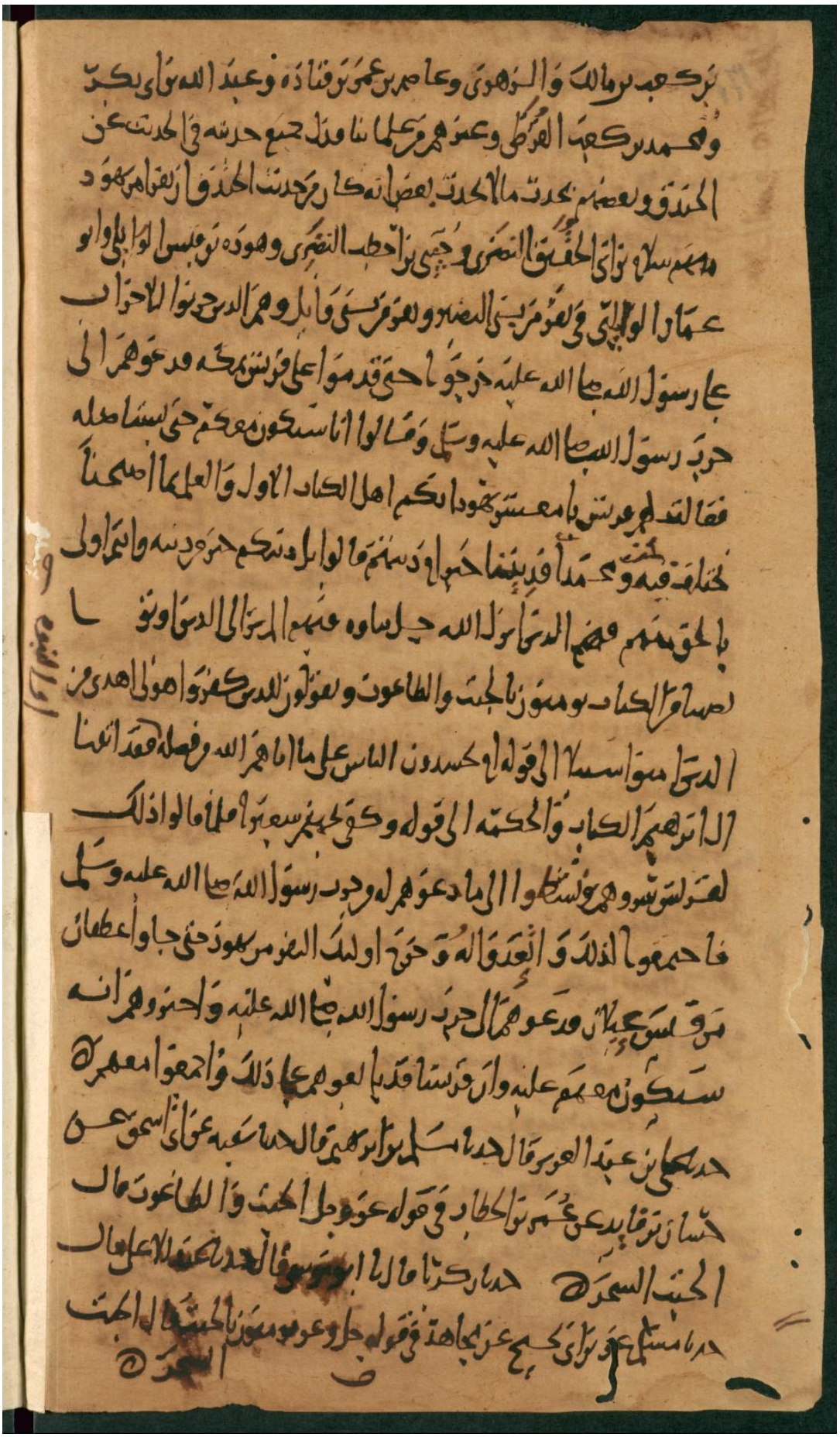

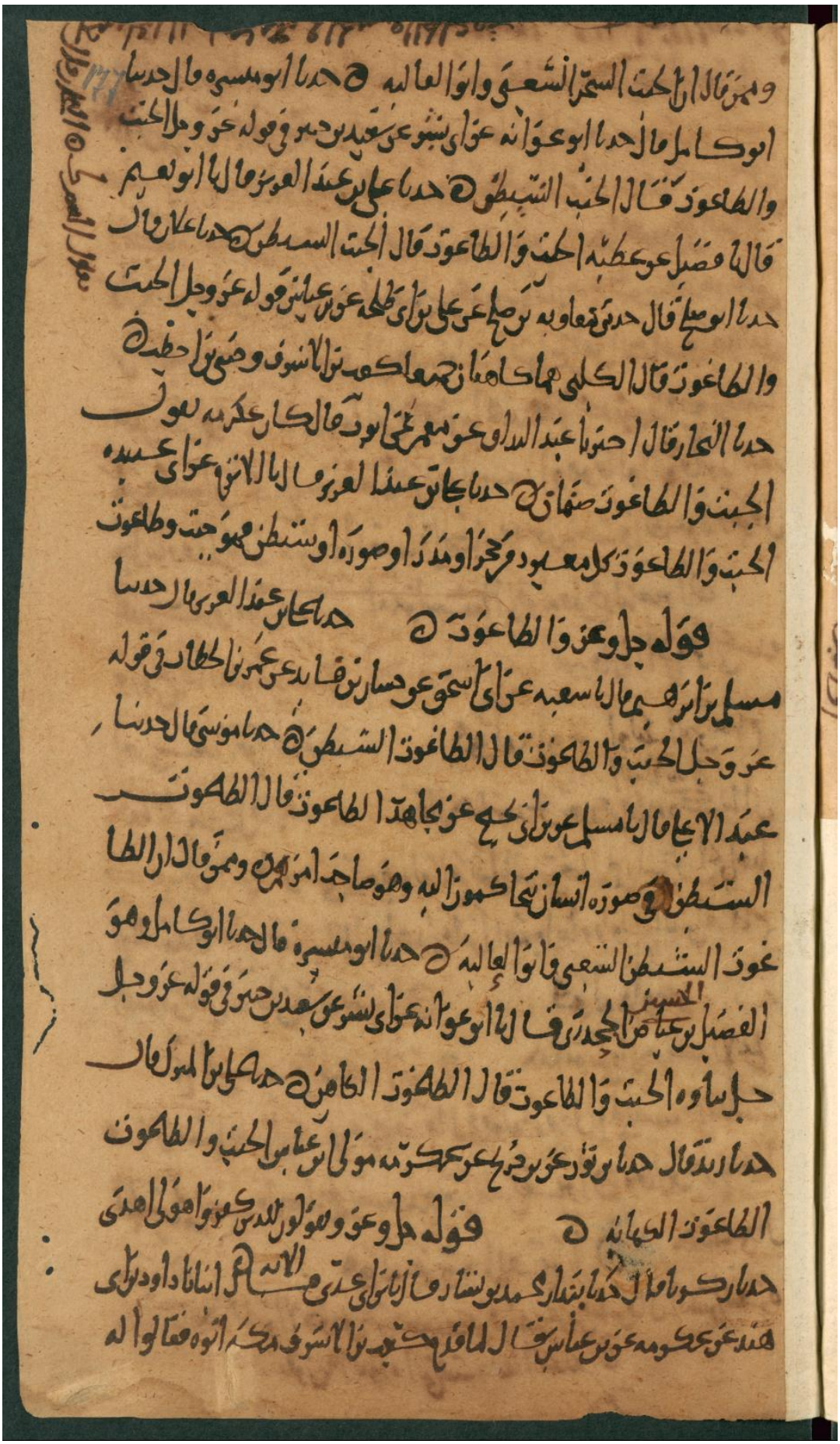

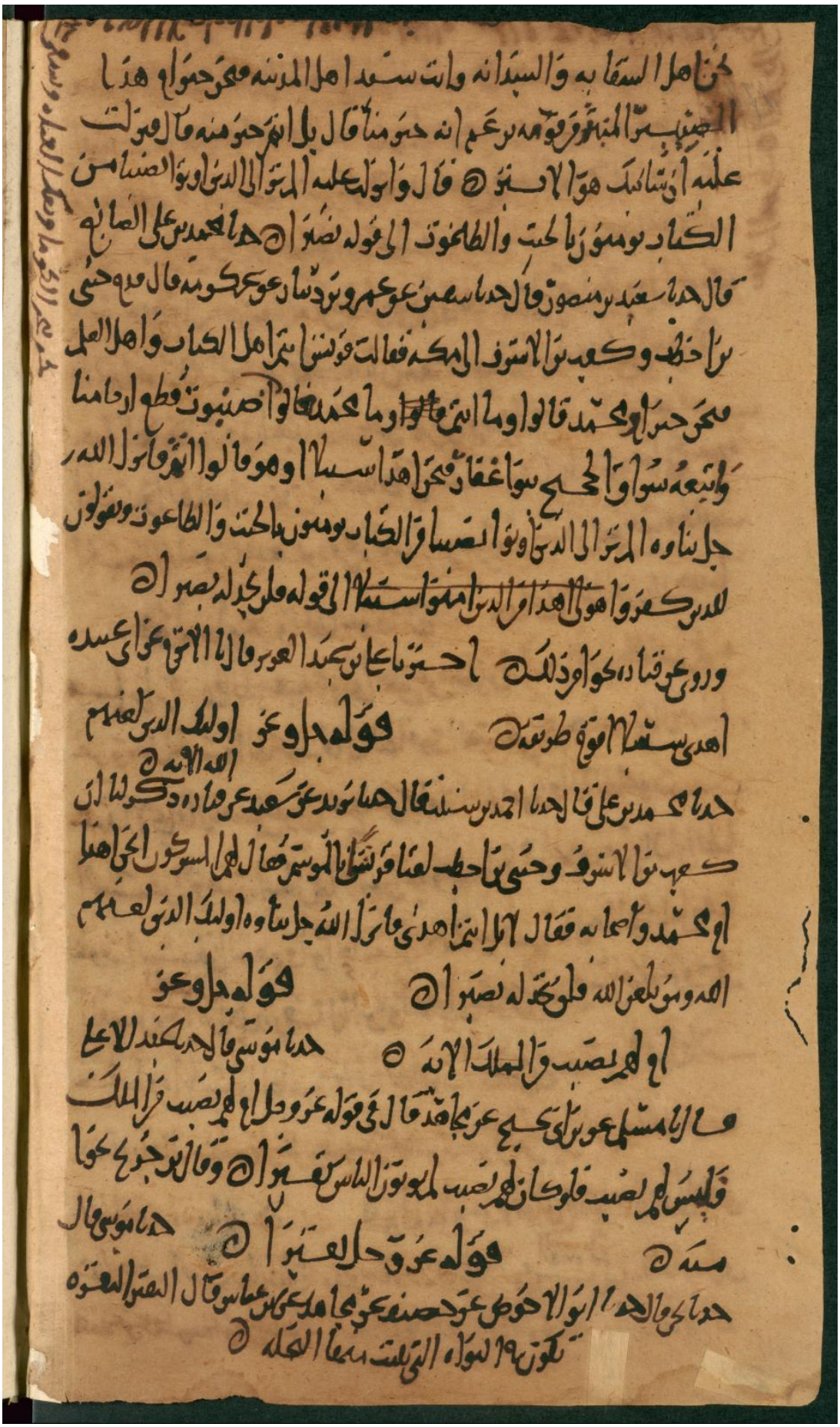

حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر قال حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن مجاهد قال النصب
حجر المواه التي يعبدها ○ حدثنا موسى قال أنا أبو عوانة قال أنا حدثنا هشيم
عن حصين عن أبي مالك قال النصب الذي يطوف المواه ○ وقال قتادة نحوه
عن حصين عن أبي مالك قال النصب الذي يطوف المواه ○ وقال قتادة نحوه
حدثنا عبد الرزاق عن عبد العزيز قال أخبرنا الثوري عن أبي عبيدة النصب الصنم في يطوف المواه ○
حدثنا موسى قال حدثنا أبو عوانة عن مغيرة يعني ابن مقسم قال سمعت أبا العالية
يحدث عن ابن عباس قال هذا النصب وضع طرق الإنسان على باطن السبابة
يشير هكذا ○ وقال بعض أهل العلم النصب النقطة في يطوف المواه تقول لا
يعطون الناس شيئا ولا مقدار تلك النقطة ○ قوله جل وعز
أم يحسدون الناس ○ حدثنا عبد الرزاق قال أنا معمر قال حدثنا ابن طاوس عن
أبيه يحسدون الناس ○ حدثنا عبد الرزاق قال أنا معمر قال حدثنا ابن طاوس عن أبيه
جرير قال مجاهد هذا يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله يهود وكذلك
قال قتادة ○ أخبرنا عبد الرزاق قال أنا الثوري عن أبي عبيدة أم يحسدون
الناس يعني اليهود يحسدون الناس ○ قوله جل وعز الناس ○
حدثنا بكر قال حدثنا عمرو قال حدثنا أسباط قال أخبرنا الكلبي عن عكرمة في
قوله عز وجل أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله قال هو النبي صلى الله عليه
وسلم خاصة ○ حدثنا موسى قال أخبرنا عمرو عن أسباط عن السدي في قوله عز وجل
أم يحسدون الناس على قال يحسدون محمدا صلى الله عليه ○ حدثنا موسى قال حدثنا
أبو عوانة قال أنا عن السدي عن عطاء بن عباس قال على الناس دون الناس ○
تلوه في آخر العشر قوله عز وجل ما آتاهم الله من فضله
والحمد لله أولا وآخرا ○ وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم

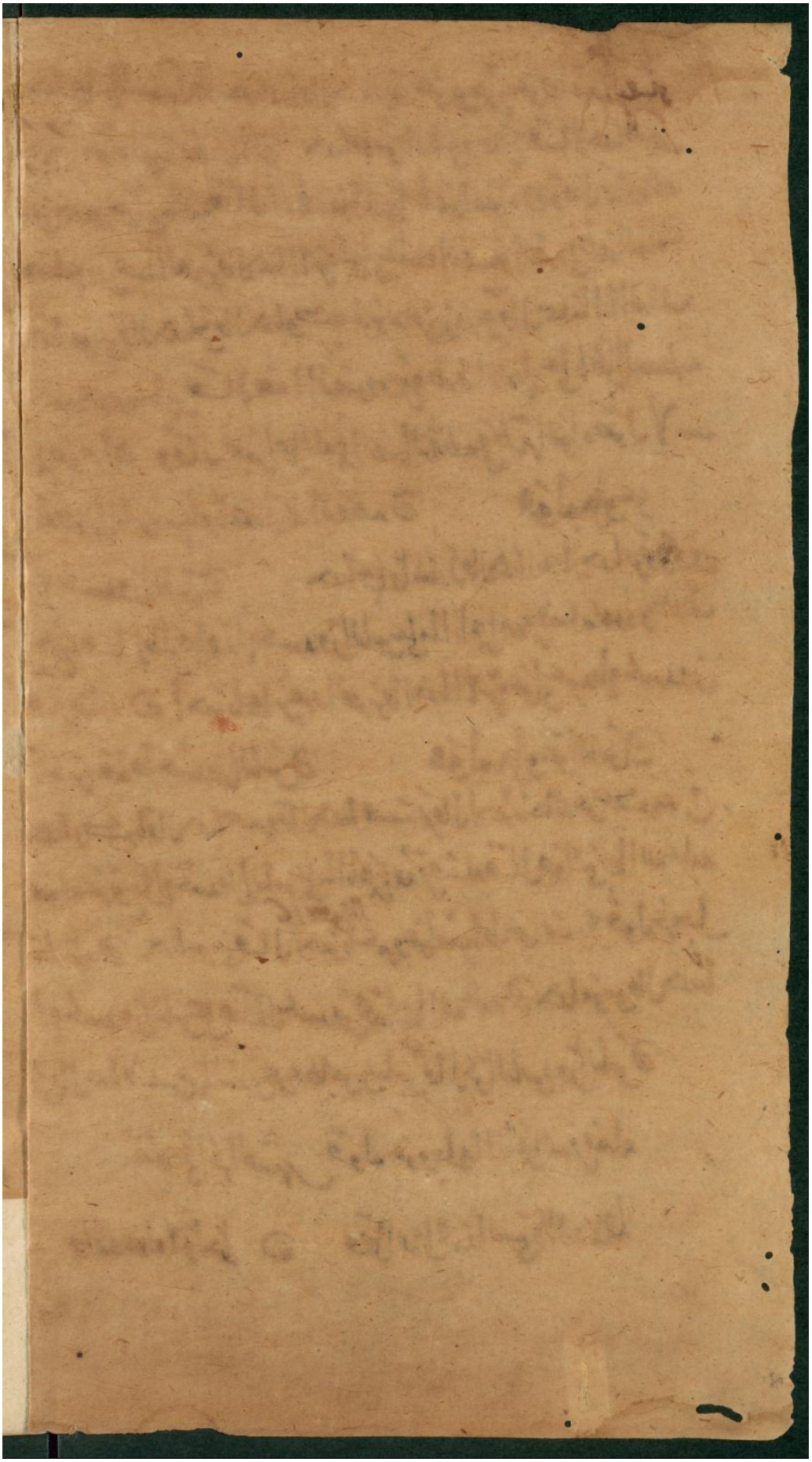

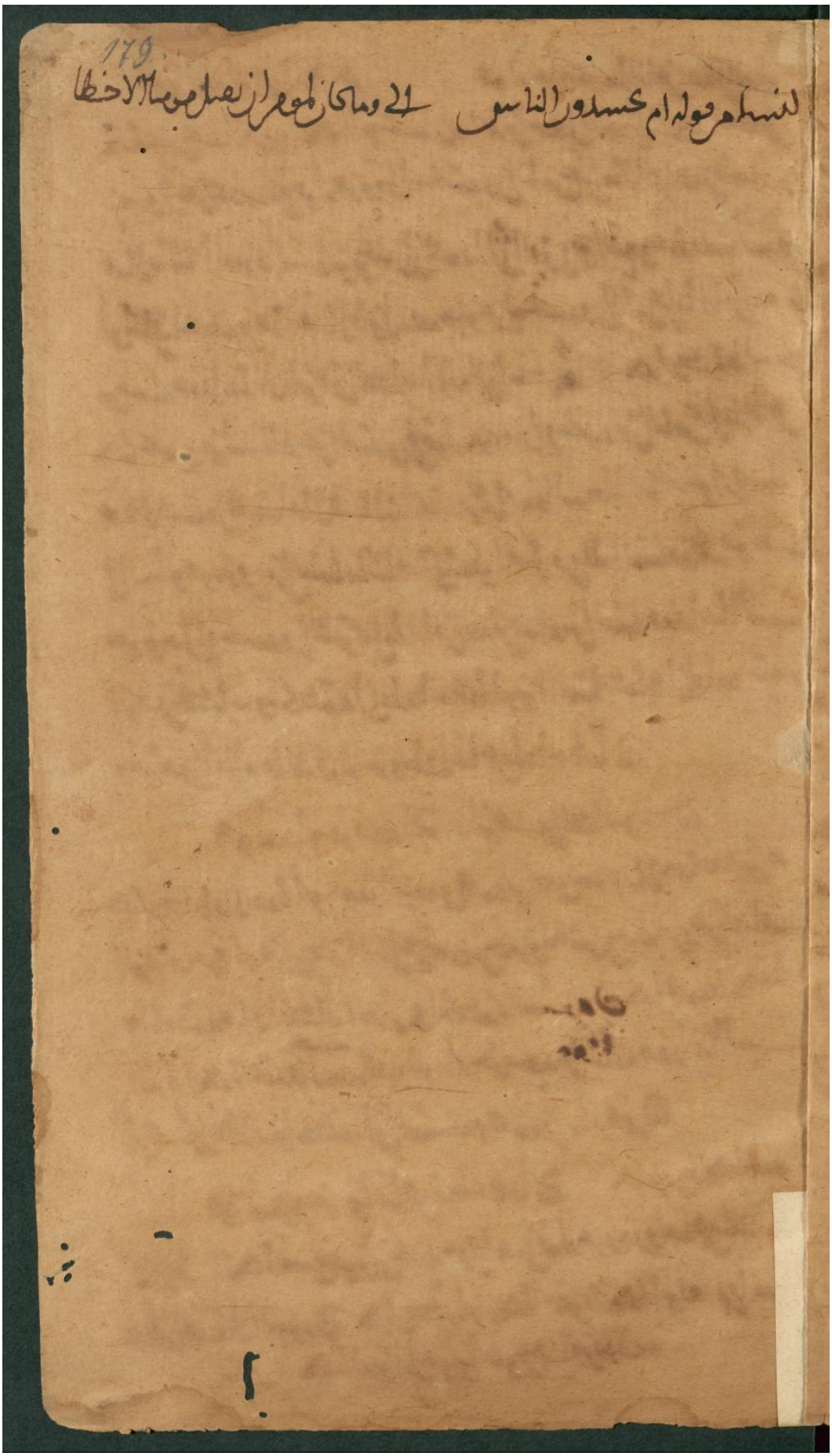

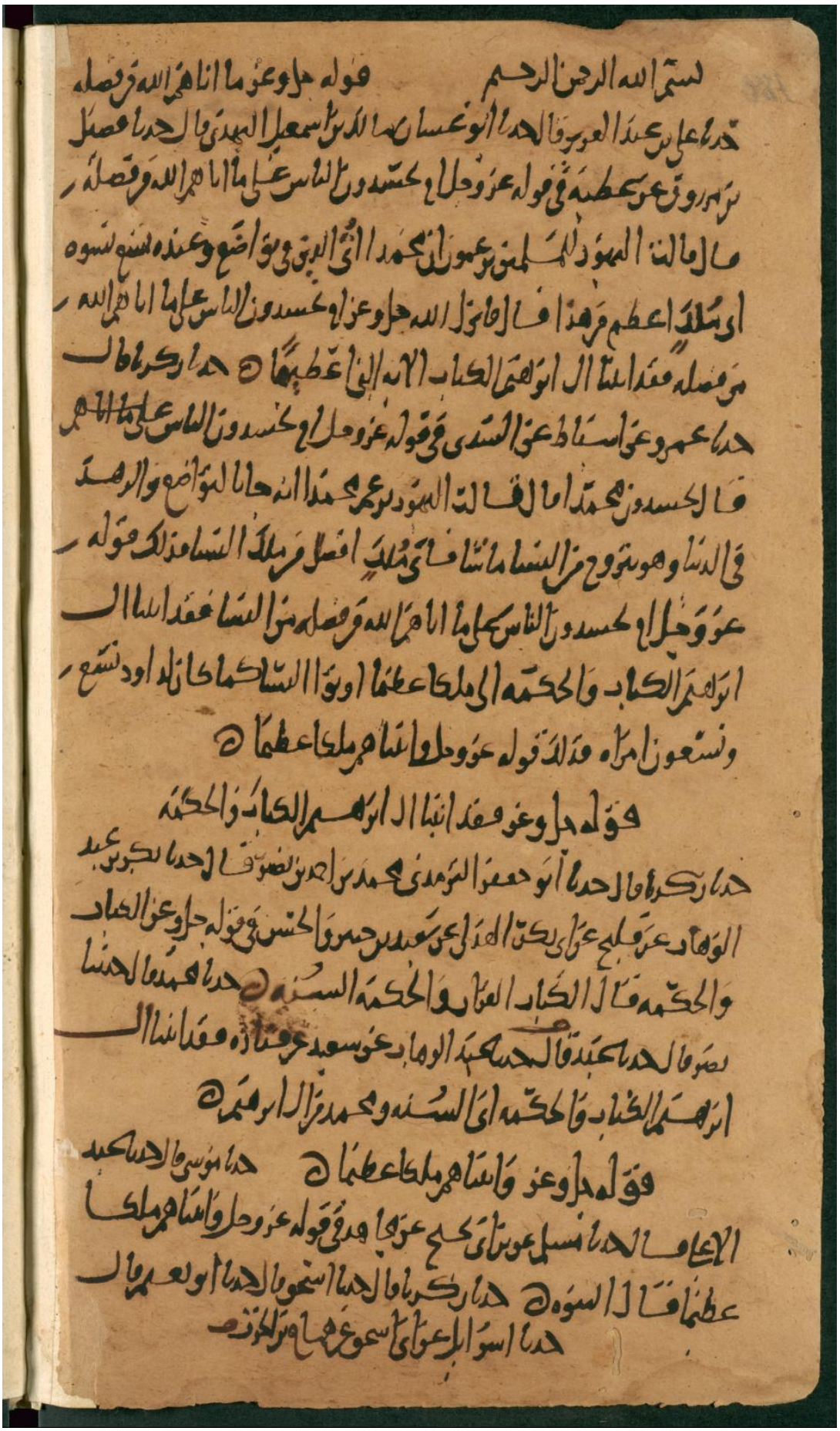

بسم الله الرحمن الرحيم قوله جل وعز ما اتاهم الله من فضله

حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا ابو غسان مالك بن اسمعيل النهدي قال حدثنا فضيل
بن مرزوق عن عطية في قوله عز وجل ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله
قال قالت اليهود للمسلمين يزعمون ان محمدا اتى الدين في تواضع وعنده تسع نسوة
اي ملك اعظم من هذا قال فانزل الله جل وعز ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله
من فضله فقد اتينا ال ابرهيم الكتاب الاية التي اعطيها ۝ حدثنا زكريا قال
حدثنا عمرو عن اسباط عن السدي في قوله عز وجل ام يحسدون الناس على ما اتاهم
قال يحسدون محمدا قال قالت اليهود يزعم محمدا انه جاء بالتواضع والزهد
في الدنيا وهو يتزوج من النساء ما شاء فاي ملك افضل من ملك النساء فذلك قوله
عز وجل ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله من النساء فقد اتينا ال
ابرهيم الكتاب والحكمة الى ملكا عظيما اوتوا النساء كما كان لداود تسع
وتسعون امراة فذلك قوله عز وجل واتيناهم ملكا عظيما ۝

قوله جل وعز فقد اتينا ال ابرهيم الكتاب والحكمة

حدثنا زكريا قال حدثنا ابو جعفر الترمذي محمد بن احمد بن نصر قال حدثنا بكر بن عبد
الوهاب عن فليح عن ابي بكر الهذلي عن سعيد بن جبير والحسن في قوله جل وعز الكتاب
والحكمة قال الكتاب القران والحكمة السنة ۝ حدثنا محمد قال حدثنا
نصر قال حدثنا عبد قال حدثنا عبد الوهاب عن سعيد عن قتادة فقد اتينا ال
ابرهيم الكتاب والحكمة اي السنة ومحمد من ال ابرهيم ۝

قوله جل وعز واتيناهم ملكا عظيما ۝ حدثنا موسى قال حدثنا عبد
الاعلى قال حدثنا مسلم عن ابن ابي نجيح عن مجاهد في قوله عز وجل واتيناهم ملكا
عظيما قال النبوة ۝ حدثنا زكريا قال حدثنا اسحق قال حدثنا ابو نعيم قال
حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن همام بن الحرث

وآتاهم ملكا عظيما قال آتوا الملائكة والجنود ۞ حدثنا موسى قال
حدثنا علي قال حدثنا أبو قال أخبرنا أبو عاصم عن إسرائيل عن عبد الرحمن بن زيد
وآتاهم ملكا عظيما آتوا الملائكة نوابذ ۞ حدثنا علي بن عبد العزيز
قال حدثنا أبو غسان قال حدثنا فضيل عن عطية وآتاهم ملكا عظيما قال
ملك سليمان ۞ قوله جل وعز ومنهم من آمن به ومنهم من
صد عنه ۞ حدثنا موسى قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا
أسباط عن السدي ومنهم من آمن به وأمم أول أعلى محمد وهود ومنهم
مسلمة عوانة يخبر عن بجيلة ومنهم من آمن به أمم أول أعلى محمد وهود ومنهم
من صد عنه ۞ حدثنا زكريا قال حدثنا إسحق قال أخبرنا عمرو بن محمد قال
حدثنا أسباط عن السدي ومنهم من آمن به ومنهم من صد عنه قال
ارتحل أبو هاشم خليل الرحمن وترك الناس ومات الملك الشيخ فهلك ذرع الناس وركا
ارتحل أبو هاشم خليل الرحمن وأخي الناس الله فجاء الناس بأموالهم فيسلونه
منه فقال لهم من آمن به أعطيته ومن أبا منعته فمنهم من آمن به فأعطاه
ومنهم من الذرع ومنهم من أبا فلما أخذ منه فذلك قوله عليه السلام ومنهم من آمن به
ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا ۞ قوله جل وعز
أخبرنا عباد بن عبد العوام قال أخبرنا الأشجعي عن
وكفى بجهنم سعيرا ۞ قوله عز وجل
أي عذابه وكفى بجهنم سعيرا أي وقودا ۞
إن الذين كفروا بآياتنا سوف نصليهم نارا
حدثنا زكريا قال حدثنا الحسين بن علي قال حدثنا أبو أسامة قال أخبرنا الأشجعي عن
الحكم بن الأعرج قال قال أبو هريرة لعظم الكافر في النار مسيرة ثلاثة أيام
للراكب المجد وشفاههم عند سرتهم وفم سوء درق مقبوحون ۞ حدثنا محمد
بن علي قال حدثنا أحمد بن يزيد قال أبو يزيد قال الأصمعي عن فلان عن أبي عمران الجوني
قال أهل الكوفة أفاكعا وهو نبي

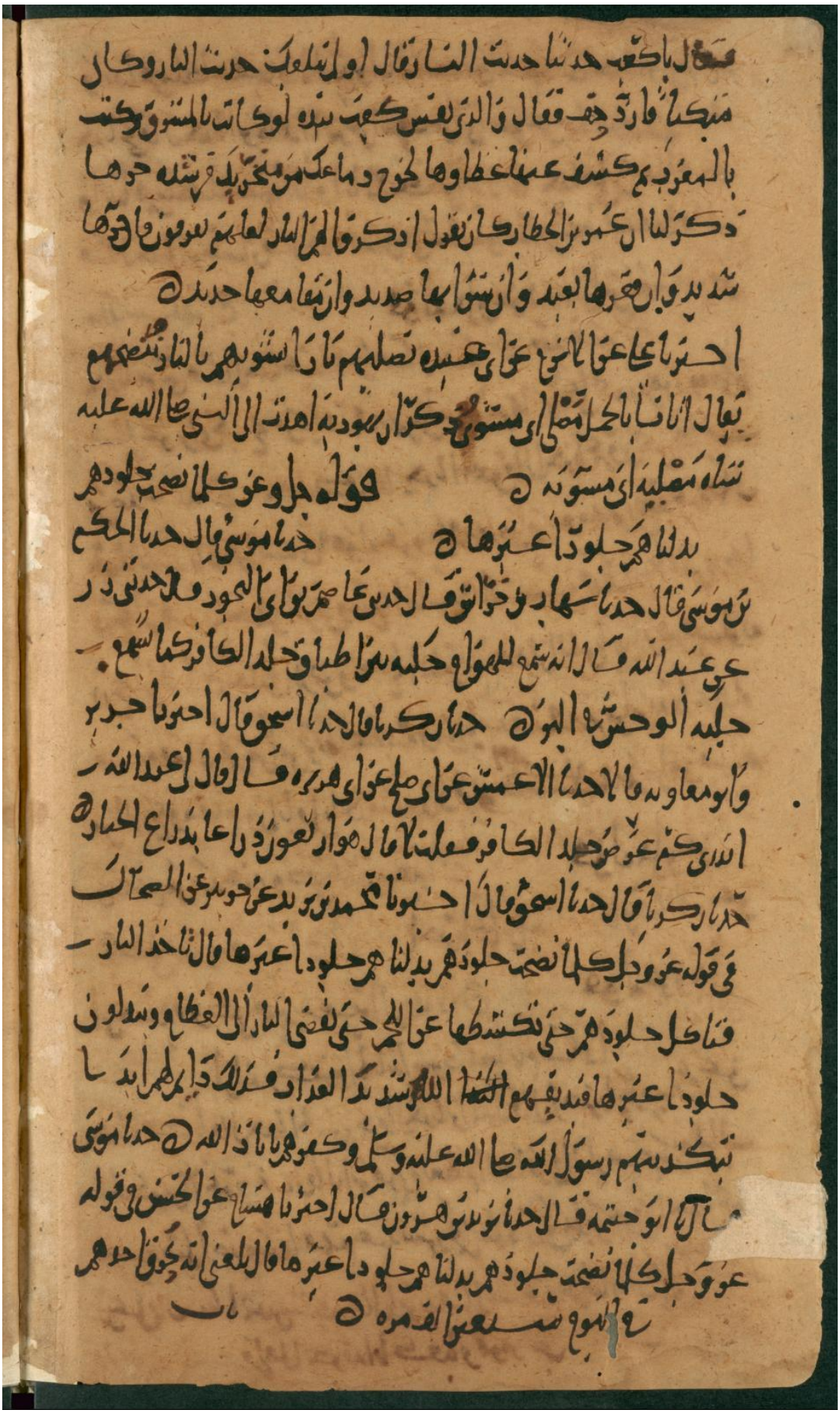

قوله عز وجل والذين آمنوا وعملوا الصالحات
سندخلهم الآية
حدثنا زكريا قال حدثنا اسحق قال حدثنا يحيى بن آدم عن زهير عن ابي اسحق
عن سعيد بن جبير قال طول الرجل من اهل الجنة ستون ميلا وطول المرأة
ثلثون ميلا ومقعدتها جريب ارض وان ثديها لاحرى ان يكون قدرها مقدار سبعين عاما
حدثنا اللذه ولو انقلع الرجل من اهل النار بسلسلة لزالت الجبال
قوله جل وعز ازواج مطهرة وندخلهم ظلا ظليلا حدثنا زكريا
قال حدثنا اسحق بن يوسف قال حدثنا شريك عن ابي اسحق عن مجاهد
قال سعيد بن جبير والحسن بن عيسى قال اخبرنا المبارك قال ابو عبيدة عن مجاهد
في قوله جل وعز لهم فيها ازواج مطهرة من الحيض والغائط والبول والنخاط
والنخاع والبزاق والمني والولد قوله جل وعز ان الله يأمركم
ان تؤدوا الامانات الى اهلها حدثنا علي بن الحسن قال حدثنا عبد الله عن
شعبة قال حدثنا عبد الله بن السائب قال حدثنا زاذان عن ابن مسعود قال
القتل في سبيل الله يكفر الذنوب كلها حتى الامانة تؤتاها وان قتل في سبيل الله
فقال له ادى امانتك فيقول ذهبت الدنيا من اولها وآخرها فاقول اذهبوا به
به الى الهاوية حتى اذا انتهوا به الى قرارها واتاه مثل امانته كهيئة وقعت
الله فيحملها فيضعها على عاتقه فيصعد بها حتى اذا رأى انه قد خرج منها
زلت عن عاتقه فهوت وهي في اثرها ابد الآبدين ثم قرأ انا ابن مسعود ان الله يأمركم
ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال واذا رجعت مدعوة اعلمت البر من عارت
حدثنا كما قال عبد الله فقال صدق وانا على ذلك الله يأمركم ان تؤدوا الامانات
الى اهلها حدثنا زكريا قال حدثنا اسحق قال اخبرنا عمرو بن محمد عن سفيان
لنا عن عطاء بن السائب عن ابي ظبيان ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات قال هي مسيلة للبر
والفاجر حدثنا موسى بن هرون قال حدثنا الحسن قال حدثنا يحيى بن آدم

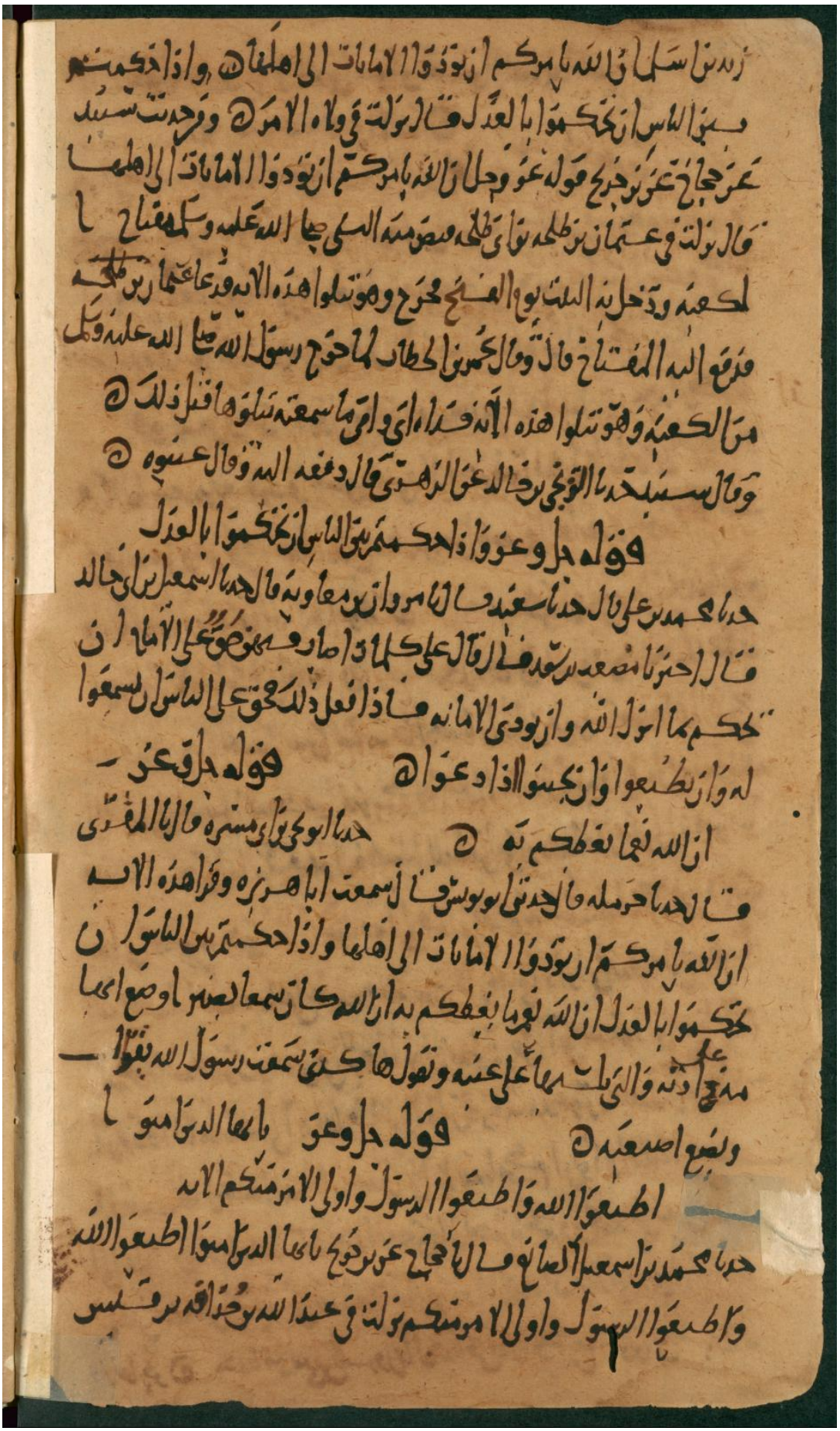

زيد بن اسلم ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها ۝ واذا حكمتم
بين الناس ان تحكموا بالعدل قال نزلت في ولاة الامر ۝ وحدثت شبيب
عن حجاج عن ابن جريج قوله عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها
قال نزلت في عثمان بن طلحة بن ابي طلحة وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم دفع اليه مفتاح
الكعبة ودخل البيت يوم الفتح فخرج وهو يتلو هذه الآية فدعا عثمان بن طلحة
فدفع اليه المفتاح قال وقال عمر بن الخطاب لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الكعبة وهو يتلو هذه الآية فداء اي وامي ما سمعته يتلوها قبل ذلك ۝
وقال سبيد حدثنا التوزي عن الدغولي الرهني قال دفعه الله وقال عثمان ۝

قوله جل وعز واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل

حدثنا محمد بن علي قال حدثنا سعيد قال انا مروان بن معاوية قال حدثنا اسمعيل بن ابي خالد
قال اخبرنا مصعب بن سعد قال قال علي كلمات اصاب فيهن وقضى على الامام ان
يحكم بما انزل الله وان يؤدي الامانة فاذا فعل ذلك حق على الناس ان يسمعوا
له وان يطيعوا وان يجيبوا اذا دعوا ۝

قوله جل وعز

ان الله نعما يعظكم به ۝

حدثنا ابو يحيى زياد بن ميسرة قال انا المقرئ
قال حدثنا حرملة قال حدثني يونس قال سمعت ابا هريرة وقرأ هذه الآية
ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان
تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا وضع ابهامه
على اذنه والتي تليها على عينه وقولها كذلك سمعت رسول الله يقول
ويضع اصبعيه ۝

قوله جل وعز يا ايها الذين امنوا
اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم الآية

حدثنا محمد بن اسمعيل الصائغ قال انا حجاج عن ابن جريج يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله
واطيعوا الرسول واولي الامر منكم نزلت في عبد الله بن حذافة بن قيس

182

السهمي بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية اخبرنيه يعلى بن مسلم عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس ۝ قال هما حدثنا زكريا قال حدثنا اسحق
قال حدثنا وكيع قال نا الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال هم امراء السرايا ۝
حدثنا محمد بن علي قال حدثنا سعيد قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي
هريرة في قوله جل وعز اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم
قال هم الامراء ۝ قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا الاثرم عن ابي
عبيدة واولي الامر منكم اي ذوي الامر الدليل على ذلك ان واحدها ذو ۝
حدثنا زكريا قال حدثنا احمد بن عمرو قال وابو هشام بن سعيد الجوهري قالا حدثنا اسمعيل
بن علية عن ابن ابي نجيح عن مجاهد في قوله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولي الامر منكم قال اصحاب محمد اهل العقل والفقه والدين ۝ حدثنا علان
قال نا ابو صالح قال حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس قوله اطيعوا
الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال اولي الامر اهل طاعة الله الذين
يعلمون الناس معاني دينهم ويامرونهم بالمعروف وينهونهم عن المنكر فاوجب
الله جل وعز طاعتهم على العباد ۝ حدثنا موسى قال حدثنا سريج بن يونس قال
حدثنا وكيع عن الحسن بن صالح عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر واولي الامر
منكم قال الفقهاء ۝ حدثنا محمد بن علي قال نا سعيد قال نا هشيم قال حدثنا
منصور عن الحسن واخبرنا عبد الملك عن عطا قال اولي الفقه والعلم ۝
حدثنا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب قال اخبرني يعلى بن عبيد قال نا عبد الملك
عن عطا في قوله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم
قال اولي العلم والحكم والفقه وطاعة الرسول واتباع الكتاب والسنة
حدثنا زكريا قال نا اسحق قال اخبرنا محمد بن يزيد عن جويبر عن الضحاك في قوله
عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول

واولي الامر منكم قال علما المسلمين وفقهاوهم ۝ حدثنا علي بن عبد العزيز
قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن حصين عن مجاهد وعكرمة واولي
الامر منكم قال اولي العلم ۝ قوله جل وعز فان
تنازعتم في شي ۝ اخبرنا علي بن عبد العزيز قال نا الاثرم عن ابي عبيدة
فان تنازعتم في شي اختلفتم ۝ قوله عز وجل فردوه الى الله والرسول
الى قوله ذلك خير ۝ اخبرنا البخاري قال اخبرنا عبد الرزاق عن
معمر عن الثوري عن ليث عن مجاهد في قوله عز وجل فردوه الى الله والرسول قال
الى الله الى كتابه والى رسوله والى سنة نبيه صلى الله عليه ۝ حدثنا زكريا
قال نا اسحق قال اخبرنا وكيع قال نا سفين عن ليث عن مجاهد ۝ وحدثنا زكريا قال نا
اسحق قال حدثنا وكيع عن جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران قال في قوله عز وجل فان تنازعتم
في شي فردوه الى الله قال الى كتابه والى الرسول قال ما دام حيا فاذا قبض فالى سنته
حدثنا محمد بن علي الصايغ قال حدثنا احمد بن شبيب قال نا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة
فان تنازعتم في شي فردوه الى الله والرسول يقول ردوه الى كتاب الله وسنة
رسوله ان كنتم تومنون بالله واليوم الاخر ۝ قال اخبرنا علي بن عبد العزيز
قال حدثنا الاثرم عن ابي عبيدة فردوه الى الله اي كله الى الله والله اعلم ۝
قوله جل وعز واحسن تاويلا ۝ حدثنا موسى بن هرون قال حدثنا
عبد الاعلى قال نا مسلم عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قوله عز وجل واحسن تاويلا يقول
احسن جزا ۝ حدثنا محمد بن علي قال حدثنا احمد بن شبيب قال نا يزيد عن سعيد عن قتادة
ذلك خير واحسن تاويلا يقول ذلك احسن ثوابا وخير عاقبة ۝
قوله جل وعز الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك الاية ۝
قال نا زكريا قال اخبرنا عمرو قال اخبرنا اسمعيل عن داود عن الشعبي قال
اكان بين رجل ممن زعم انه مسلم وبين رجل من اليهود

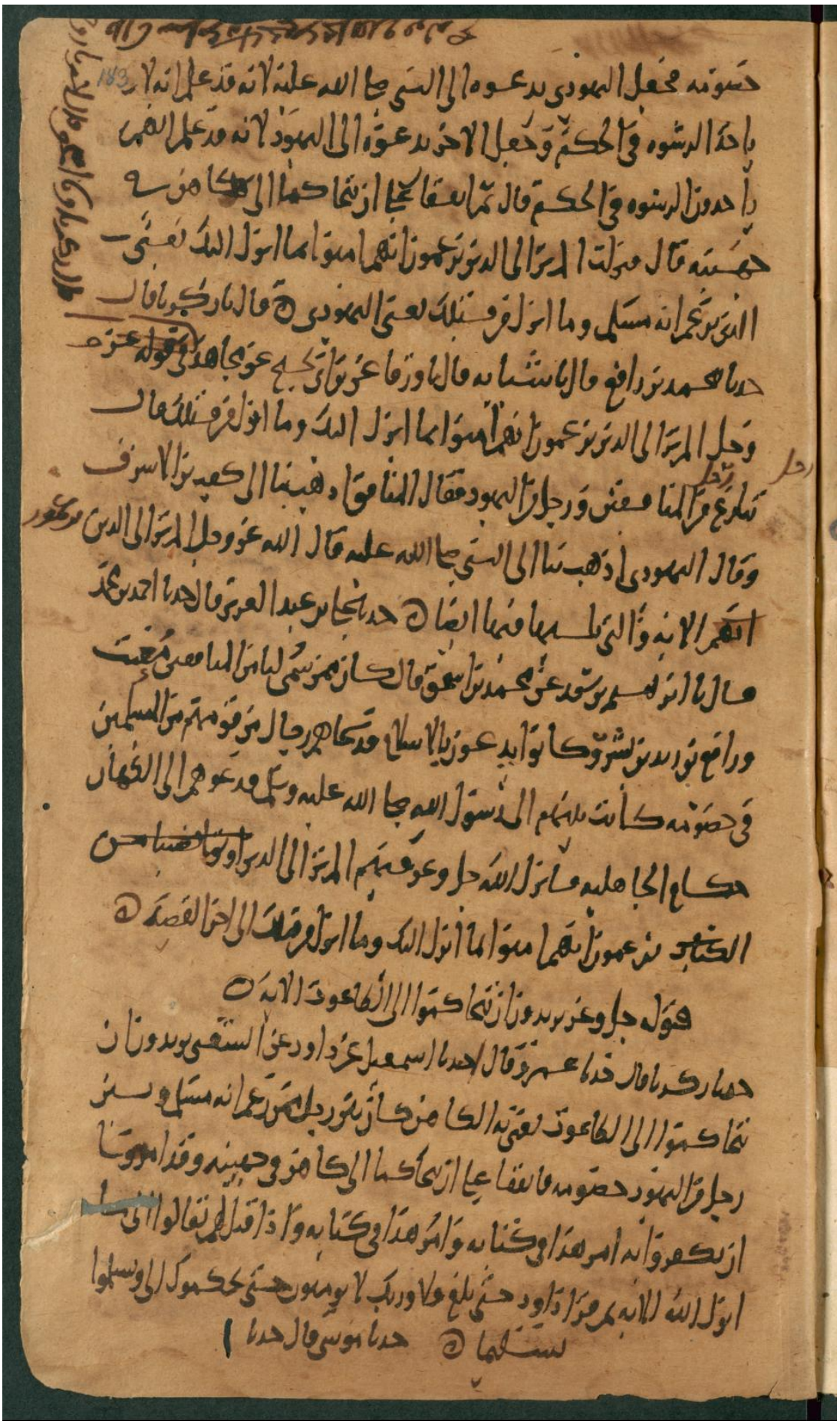

حصونه فجعل اليهودي يدعوه الى النبي صلى الله عليه لانه قد علم انه لا
يأخذ الرشوة في الحكم وجعل الآخر يدعوه الى اليهود لانه قد علم انهم
يأخذون الرشوة في الحكم قال ثم انهما اصطلحا ان يتحاكما الى اول من
يلقاه من
حصنه قال فخرجت اليهما فرأى الذين يزعمون انهم آمنوا بما انزل الله يعني
الذي يزعم انه مسلم وما انزل قبله يعني اليهودي قال فقال بعضهم
لبعض ما نخاف ان يقضي علينا محمد فقال آخرون انا نخاف ان يقضي
وجعل الذين يزعمون انهم آمنوا بما انزل الله وما انزل قبله قال
فتدافع الناس فمشى ورجال من اليهود فقال المنافق فانطلقا فذهبا الى كعب بن الاشرف
وقال اليهودي فذهبنا الى النبي صلى الله عليه فقال الله عز وجل الم تر الى الذين يزعمون
انهم آمنوا بما انزل اليك الآية حدثنا نجاد بن عبد العزيز قال حدثنا احمد بن محمد
قال ثنا ابو نعيم بن سعد عن محمد بن اسحق قال كان يقال لابن الماصي مخيت
ورافع بن ابي الحقيق كانوا يدعون الى الاسلام وقد تحاكم اليهم رجال من قومهم من المسلمين
في حصونه كانت ملتهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعوهم الى الكفار
حكام الجاهلية فانزل الله عز وجل فيهم الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من
الكتاب يزعمون انهم آمنوا بما انزل اليك وما انزل قبلك الى آخر القصة

قول جل وعز يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت الآية

حدثنا ابو زرعة قال حدثنا اسمعيل بن ابي اويس عن ابيه عن داود بن الحصين
حدثنا عكرمة قال حدثنا عمر قال احدثنا اسمعيل بن داود عن الشعبي يريدون ان
يتحاكموا الى الطاغوت يعني به الكاهن كان يكون في جهينة او في اسلم او
رجل من اليهود خصومة فاتفقا على ان يتحاكما الى الكاهن فيقضي بينهما وقد امروا
ان يكفروا به امر هذا في كتابه وامر هذا في كتابه واذا قيل لهم تعالوا الى ما
انزل الله للآية يعني يريد داود حتى بلغ ولا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما وسلموا
لنبي الله حدثنا موسى قال حدثنا

جدل الطاغوت

عبد الاعلى قال نا مسلم عن ابن ابي نجيح عن مجاهد الطاغوت الشيطان في صورة
انسان يتحاكمون اليه وهو صاحب امرهم ۝ حدثنا علي قال حدثنا احمد قال
حدثنا ابرهيم بن سعد عن محمد بن اسحق ان معتب بن قشيرة ورافع بن زيد وبشر وكانوا
يدعون الاسلام دعاهم قوم من المسلمين في خصومة كانت الى رسول الله صلى
الله عليه فدعوهم الى الكهان حكام اهل الجاهلية فانزل الله جل وعز فيهم
يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت ۝ قوله جل وعز
واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول
حدثنا علي بن المبارك قال نا زيد قال حدثنا ابو ثور عن ابن جريج واذا قيل لهم تعالوا الى ما
انزل الله دعا المسلم المنافق ~~الى الرسول~~ رسول الله صلى الله عليه ليحكم ۝
قوله جل وعز رايت المنافقين يصدون عنك صدودا ۝
حدثنا زكريا قال حدثنا ابو جعفر محمد بن احمد بن نصر قال حدثنا يوسف بن عدي قال حدثنا
رشدين عن يونس بن يزيد عن عطا في قول الله جل ثناؤه يصدون عنك صدودا قال
الصدود الاعراض ۝ قوله جل وعز فكيف اذا اصابتهم
مصيبة الاية ۝ حدثنا علي بن المبارك قال حدثنا زيد قال نا ابو ثور عن
ابن جريج عن مجاهد فكيف اذا اصابتهم مصيبة في انفسهم وبين ذلك ما بينهما
من القران هذا من تقديم القران ۝ قوله جل وعز اولئك الذين
يعلم الله ما في قلوبهم ۝ حدثنا علي بن المبارك قال حدثنا زيد قال حدثنا ابو ثور
عن ابن جريج فاعرض عنهم ذلك لقوله جل وعز وقل لهم ~~في انفسهم~~ قولا بليغا
في انفسهم ۝ قوله جل وعز وما ارسلنا من رسول الا ليطاع
باذن الله ۝ حدثنا علي بن المبارك قال حدثنا زيد قال حدثنا ابو ثور عن ابن جريج عن
مجاهد وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله قال واجب عليهم ان يطيعهم

184

من شاء الله ولا يطيعهم احد الا باذن الله ۝ حدثنا موسى قال حدثنا عبد الاعلى
قال نا مسلم عن ابن ابي نجيح عن مجاهد في قوله عز وجل وما ارسلنا من رسول
الا ليطاع باذن الله قال لا يطيعهم احد الا باذن الله ۝

قوله جل وعز ولو انهم اذ ظلموا انفسهم ۝ حدثنا زكريا
قال نا اسحق قال اخبرنا روح بن عبادة قال نا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد ولو
انهم اذ ظلموا انفسهم جاوك الى قوله عز وجل ويسلموا تسليما في اليهودي
والمسلم اللذان تحاكما الى كعب بن الاشرف ۝

قوله جل وعز فاستغفروا الله الاية ۝ حدثنا زكريا
قال نا الحسين بن علي البسطامي قال نا محمد بن حرب قال نا ابن لهيعة قال حدثني عطا
بن دينار الهذلي عن سعيد بن جبير قال الاستغفار على نحوين احدهما في القول
والاخر في العمل فاما استغفار القول فان الله يقول ولو انهم اذ ظلموا
انفسهم جاوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول واما استغفار
العمل فان الله عز وجل يقول وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون فعنا
بذلك ان يعملوا عمل الغفران ولقد علمت ان اناسا يدخلون النار وهم يستغفرون
الله بالسنتهم ممن يدعي الاسلام ومن ساير الملل ۝ حدثنا محمد بن علي قال
حدثنا سعيد بن منصور قال نا سفين بن عيينة عن مسعر وحدثنا علي بن عبد العزيز عن ابي
عبيد قال حدثني حسان بن عبد الله عن سفين بن عيينة عن مسعر بن كدام عن
معن بن عبد الرحمن عن ابيه قال قال عبد الله بن مسعود ان في النسا خمس ايات
ما يسرني ان لي بها الدنيا وما فيها ولقد علمت ان العلما اذا امروا بها يعرفونها
قوله جل وعز ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاوك فاستغفروا الله وا
ستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما وذكر تقنيم الحديث ۝

185

وقال فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ۝

قوله جل ذكره فيما شجر بينهم اخبرنا علي بن عبد العزيز قال

حدثنا الاشرم عن ابي عبيدة فيما شجر بينهم اي اختلط ۝ قوله جل وعز

ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ۝ حدثنا زكريا قال حدثنا اسحق

قال اخبرنا محمد بن يزيد عن جويبر عن الضحاك قال زكريا وحدثنا الحسين بن ابي الربيع

قال حدثنا يزيد بن هرون عن جويبر عن الضحاك في قوله عز وجل ثم لا يجدوا في انفسهم

حرجا قال اثما ۝ اخبرنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا الاشرم عن ابي عبيدة لا يجدوا

في انفسهم حرجا مما قضيت اي ضيقا ۝ حدثنا زكريا قال حدثنا محمد بن رافع قال

حدثنا شبابة قال حدثني ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد مما قضيت قال شكا ۝

وكذلك قال قتادة ۝ قوله عز وجل ويسلموا تسليما ۝

حدثنا علي بن المبارك قال ثنا زيد قال حدثنا يونس عن ابن جريج فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك

حتى قوله ويسلموا تسليما فقال الرجل يعني الذي كان خاصم الزبير قال فقال الرجل

وكان من الانصار سلمت ۝ وقال بعضهم في قوله ويسلموا تسليما كل هذا

معطوف على ما بعد حتى ۝ قوله جل وعز ولو انا كتبنا عليهم

ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم حدثنا زكريا قال

حدثنا اسحق قال اخبرنا عمرو قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن زيد عن الحسن قال

لما نزلت هذه الاية ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من

دياركم ما فعلوه الا قليل منهم قال ناس من الانصار فالله لو كتبه الله علينا

لقتلنا الحمد لله الذي عافانا ثم الحمد لله الذي عافانا فقال رسول الله صلى الله عليه

الايمان اثبت في قلوب رجال من الانصار من الجبال الرواسي ۝ اخبرنا علي بن عبد

العزيز قال حدثنا الاشرم عن ابي عبيدة ولو انا كتبنا عليهم معناها قضينا

UrMEL

عليهم ۝ وقال غير ابي عبيدة ولو انا كتبنا عليهم اي فرضنا عليهم
واوجبنا ۝ حدثنا محمد قال حدثنا نصر قال حدثنا عبيد قال حدثنا عمر بن سعد عن
سفيان ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم قال نزلت في ثابت بن قيس بن
شماس وفيه ايضا واتوا حقه يوم حصاده ۝

قوله جل وعز ما فعلوه الا قليل منهم ۝ حدثنا ابرهيم
بن عبد الله السعدي قال اخبرنا عون بن عمارة قال سمعت مقاتل بن حيان يقول
في هذه الاية ما فعلوه الا قليل منهم قال كان عبد الله بن مسعود من
القليل الذي يقتل نفسه ۝ حدثنا علي بن المبرك قال حدثنا زيد قال حدثنا يزيد عن
ابن جريج قال عكرمة عبد الله بن مسعود وعمار بن ياسر ۝ اخبرنا علي بن عبد
العزيز قال حدثنا الاثرم عن ابي عبيدة ما فعلوه الا قليل منهم ما فعلوه استثنا
قليل من كثير فكانه قال ما فعلوه فاستغنا الكلام ثم قال الا انه يفعله
قليل منهم ۝ وقال عمرو بن معدي كرب ۝

وكل اخ مفارقه اخوه لعمر ابيك الا الفرقدان

فشبه رفع هذا برفع الاول ۝ وقال بعضهم لا يشبه لان الفعل منهما
جميعا ۝ قوله جل وعز ولو انهم فعلوا ما يوعظون به
لكان خيرا لهم ۝ اخبرنا علي بن عبد العزيز قال نا الاثرم عن
ابي عبيدة ولو انهم فعلوا ما يوعظون به ما يومرون به ۝

قوله جل وعز واشد تثبيتا ۝ اخبرنا علي بن عبد العزيز
قال حدثنا الاثرم عن ابي عبيدة واشد تثبيتا من الاثبات منها اللهم ثبتنا
على ملة رسولك ۝ قوله جل وعز واذن لاتيناهم من لدنا اجرا
عظيما الى قوله ومن يطع الله والرسول الاية ۝

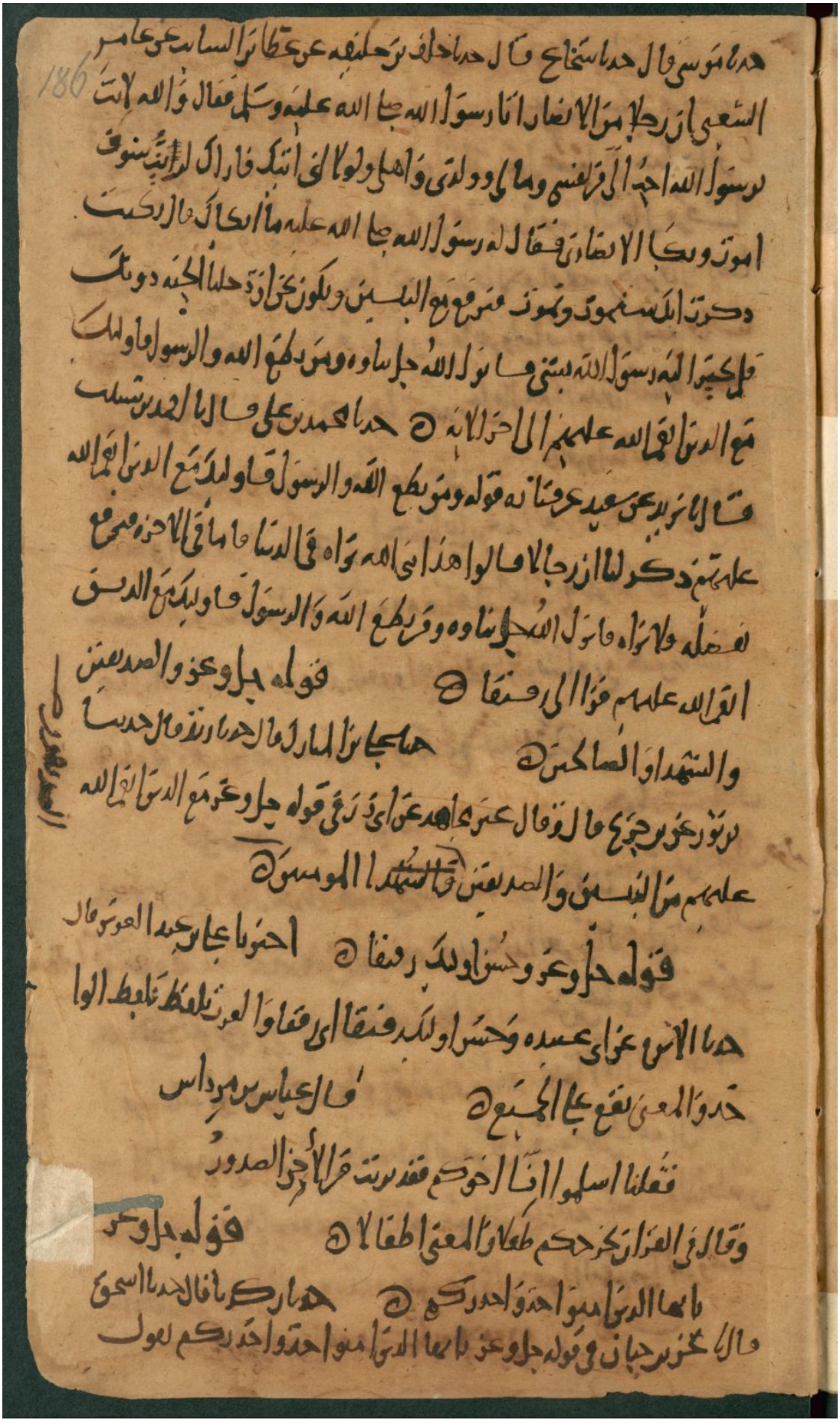

حدثنا موسى قال حدثنا سفيان قال حدثنا خالد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن عامر
186 الشعبي ان رجلا من الانصار اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والله لانت
لرسول الله احب الي من نفسي ومالي وولدي واهلي ولولا اني آتيك فاراك لظننت انني سوف
اموت وبكى الانصاري فقال له رسول الله صلى الله عليه ما ابكاك قال بكيت
وكرهت ان اموت وتموت فتموت معك فاموت معك البتة ولكون تحت ارجلنا الجنة دونك
فلم يجبه رسول الله بشيء فانزل الله جل ثناؤه ومن يطع الله والرسول فاولئك
مع الذين انعم الله عليهم الى آخر الآية ۞ حدثنا محمد بن علي قال انا الحسن بن سلم
قال انا يزيد عن سعيد عن قتادة انه قوله ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله
عليهم ذكر لنا ان رجالا قالوا هذا نبي الله نراه في الدنيا فما في الآخرة فرفع
له فضله فلا نراه فانزل الله جل ثناؤه ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم
الله عليهم من النبيين والصديقين ۞ قوله جل وعز والصديقين
والشهداء والصالحين ۞ حدثنا ابن المبارك قال انا هارون قال حدثنا
ابو عمر بن جرير قال وقال عمر بن شاهد عن ابي رزين قوله جل وعز مع الذين انعم الله
عليهم من النبيين والصديقين والشهداء الموسى ۞
قوله جل وعز وحسن اولئك رفيقا ۞ احدثنا عبد العزيز قال
حدثنا الاسود عن ابي عبيدة وحسن اولئك رفيقا اي رفقاء والعرب تلفظ بالواحد
والمعنى يقع على الجميع ۞ قال عباس بن مرداس
فقلنا اسلموا انا اخوكم فقد برئت قلاد الاضغن الصدور
وقال في القرآن يخرجكم طفلا والمعنى اطفالا ۞ قوله جل وعز
يا ايها الذين آمنوا خذوا حذركم ۞ حدثنا ابن المبارك قال حدثنا اسحق
قال انا عمرو بن جبان في قوله جل وعز يا ايها الذين آمنوا خذوا حذركم يقول

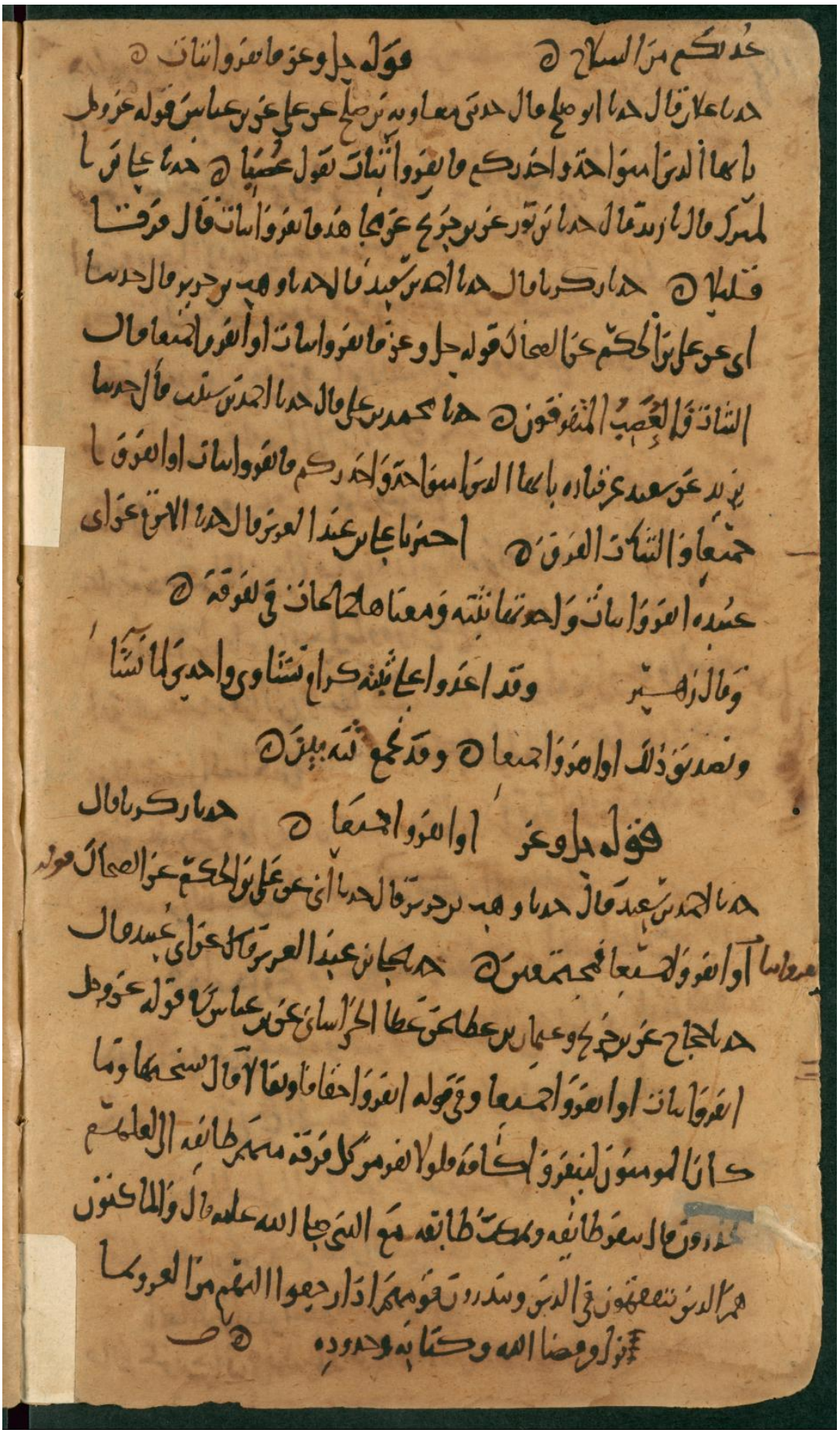

قوله جل وعز لتبلون في اموالكم ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا الآية
حدثنا محمد بن علي قال حدثنا احمد بن شبيب قال اخبرني ابي عن سعيد عن قتادة لتبلون في اموالكم ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا الآية قال ابتلى الله نبيه بالذين كذبوه من مشركي العرب واهل الكتاب فامره ان يصبر ويعفو ففعل ذلك حتى اذن له في قتالهم فقال قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر الآية قال فقاتلهم فامكنه الله منهم فقتلهم وسبى ذراريهم وغنم اموالهم وقال ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا يعني بالاذى ما قالوا له من القول الذي كذبوه فيه وعابوه به وقال ان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور يقول من حقيقة الايمان بالله وبما جاء من عنده من امره ونهيه وقال و

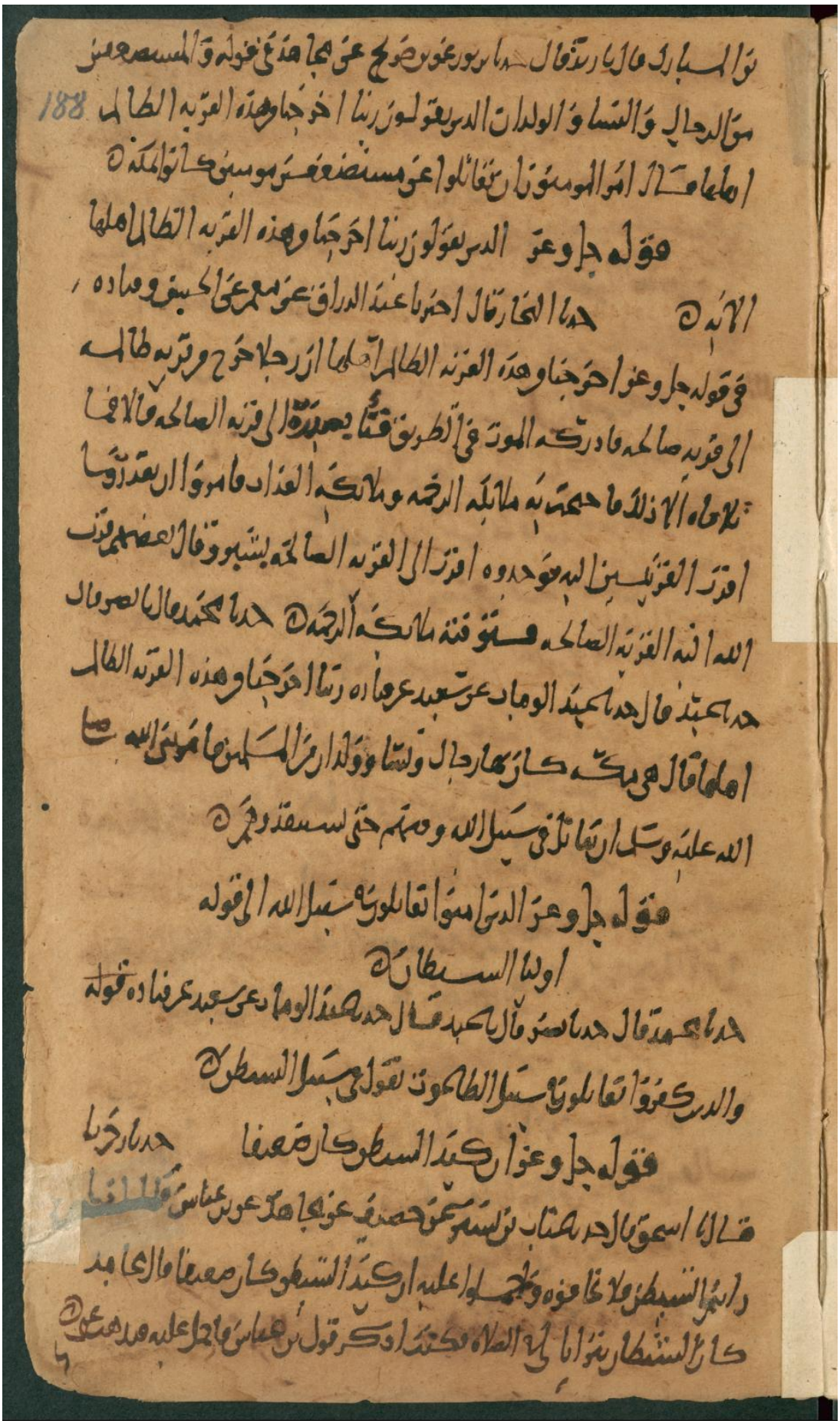

بن المبارك قال نا زيد قال حدثنا يزيد عن ابن جريج عن مجاهد في قوله والمستضعفين
188 من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم
اهلها قال امر المؤمنون ان يقاتلوا عن مستضعفين مؤمنين كانوا بمكة ۝
قوله جل وعز الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها
الآية ۝ حدثنا البخاري قال اخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الحسن وقتادة
في قوله جل وعز اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها ان رجلا خرج من قرية ظالمة
الى قرية صالحة فادركه الموت في الطريق فتأبط صدره الى قرية الصالحة فالا فما
تلافاه الا ذلك فاحتجت به ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فامروا ان يقدروا ما
اقرب القريتين اليه فوجدوه اقرب الى القرية الصالحة بشبر وقال بعضهم قرب
الله اليه القرية الصالحة فتوفته ملائكة الرحمة ۝ حدثنا محمد قال نا نصر قال
حدثنا عبيد قال حدثنا عبد الوهاب عن سعيد عن قتادة ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم
اهلها قال هي مكة كان بها رجال ونساء وولدان من المسلمين فامر نبي الله صلى
الله عليه وسلم ان يقاتل في سبيل الله وفيهم حتى يستنقذوهم ۝
قوله جل وعز الذين آمنوا يقاتلون في سبيل الله الى قوله
اولياء الشيطان ۝
حدثنا محمد قال حدثنا نصر قال نا عبيد قال حدثنا عبد الوهاب عن سعيد عن قتادة قوله
والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت يقول في سبيل الشيطان ۝
قوله جل وعز ان كيد الشيطان كان ضعيفا حدثنا زكريا
قال نا اسحق قال حدثنا عتاب بن بشير عن خصيف عن مجاهد عن ابن عباس قال اذا
رأيتم الشيطان فلا تخافوه واحملوا عليه ان كيد الشيطان كان ضعيفا قال مجاهد
كان الشيطان يتراءى لي في الصلاة فكنت اذكر قول ابن عباس فاحمل عليه فيذهب عني ۝

قوله عز وجل ألم تر إلى الذين قيل لهم كفوا أيديكم إلى قوله أو أشد
حدثنا علي بن المبارك قال نا زيد قال حدثنا يونس عن ابن جريج عن مجاهد حسبه ۝ قوله
عز وجل ألم تر إلى الذين قيل لهم كفوا أيديكم إلى لا ينعتم الشيطان إلا قليلا
ما بين ذلك في يهود ۝ حدثنا زكريا قال حدثنا يزيد بن صالح عن خارجة عن سعيد عن
قتادة قوله عز وجل ألم تر إلى الذين قيل لهم كفوا أيديكم وأقيموا الصلاة وآتوا
الزكاة إلى قوله لولا أخرتنا إلى أجل قريب قال كان أناس من أصحاب نبي الله صلى
الله عليه وسلم وهم يومئذ بمكة قبل الهجرة يسارعون إلى القتال فقالوا للنبي الله
صلى الله عليه ذرنا نتخذ معاول فنقاتل بها المشركين ذكر لنا أن عبد الرحمن بن عوف
كان فيمن قال ذلك فنهاهم نبي الله عز وجل عن ذلك قال لم أومر بذلك فلما كانت
الهجرة وأمروا بالقتال كره القوم ذلك وصنعوا فيه ما تسمعون قال الله جل
وعز قل متاع الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا ۝

قوله عز وجل وقالوا ربنا لم كتبت علينا القتال ۝
أخبرنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا الأشرم عن أبي عبيدة لم كتبت علينا القتال لم فرضته
علينا ۝ قوله جل وعز لولا أخرتنا إلى أجل قريب
حدثنا علي بن المبارك قال حدثنا زيد قال نا ابن ثور عن ابن جريج قال لولا أخرتنا إلى أجل قريب
أي إلى أن نموت موتا لأجل القريب ۝ حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا الأشرم
عن أبي عبيدة لولا أخرتنا إلى أجل قريب معناها هلا أخرتنا إلى أجل قريب ۝

قوله جل وعز قل متاع الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى ۝
حدثنا زكريا قال نا إسحق قال نا حامد بن عمر قال نا حماد بن زيد عن هشام قال
سمعت الحسن وتلا هذه الآية قل متاع الدنيا قليل قال رحم الله عبدا
صحبها على حسب ذلك ۝ قوله جل وعز ولا تظلمون فتيلا ۝

189

حدثنا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب قال اخبرنا معاوية بن عمرو قال حدثنا زائدة
عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس ولا تظلمون فتيلا الفتيل ما خرج من اصبعك
حدثنا موسى قال نا شريح قال حدثنا عمر بن عبد الرحمن عن ليث عن مجاهد في قول الله جل وعز
ولا تظلمون فتيلا قال هو الوسخ يدلك الرجل يده بالاخرى فيخرج الوسخ
وكذلك قال سعيد بن جبير حدثنا محمد بن علي قال حدثنا سعيد قال حدثنا ابو الا
حوص عن حصين عن عكرمة عن ابن عباس قال الفتيل الذي يكون في شق النواة
حدثنا محمد بن علي قال نا احمد بن شبيب قال نا يزيد عن سعيد عن قتادة ولا تظلمون فتيلا
الذي في شق النواة حدثنا موسى قال نا عبد الاعلى قال نا مسلم عن ابن ابي نجيح عن
مجاهد في قوله عز وجل ولا تظلمون فتيلا قال الفتيل الذي في شق النواة

قوله جل وعز اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم
في بروج مشيدة

حدثنا زكريا قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن هلال بن خباب
عن عكرمة في قوله عز وجل ولو كنتم في بروج مشيدة قال المجصصة
حدثنا محمد بن علي قال نا احمد بن شبيب قال حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة اينما
تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة يقول في حصون محصنة حدثنا
محمد قال نا نصر قال حدثنا عبيد قال حدثنا قبيصة عن سفين ولو كنتم في بروج مشيدة
قال يرون ان هذه الاية البروج في السماء اخبرنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا
الاثرم عن ابي عبيدة البرج الحصن مشيدة مطولة والمشيد المربق

قوله عز وجل وان تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند الله

حدثنا زكريا قال محمد بن رافع قال نا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن قتادة في
قوله عز وجل وان تصبهم حسنة يقول نعمة

يقولوا هذه من عند الله ۝ قوله جل وعز وان تصبهم سيئة
يقولوا هذه من عندك ۝ حدثنا البخاري قال اخبرنا عبد الرزاق عن معمر
وان تصبهم سيئة قال مصيبة يقولوا هذه من عندك يقولون لك ۝
حدثنا زكريا قال حدثنا محمد بن رافع قال نا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن قتادة
قوله عز وجل وان تصبهم سيئة يقولوا هذه من عندك ۝

قوله جل وعز قل كل من عند الله ۝ حدثنا علان قال نا ابو صالح قال
حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس قوله عز وجل قل كل من عند الله فما لهؤلاء القوم
لا يكادون يفقهون حديثا يقول الحسنة والسيئة من عند الله اما الحسنة
فانعم الله بها عليك واما السيئة فابتلاك بها ۝ حدثنا البخاري قال اخبرنا
عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قل كل من عند الله النعم والمصائب ۝

قوله جل وعز ما اصابك من حسنة فمن الله ۝ حدثنا موسى بن هرون
قال نا يحيى قال نا ادريس عن جويبر عن الضحاك ما اصابك من حسنة فمن الله قال يوم بدر
حدثنا البخاري قال اخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله ما اصابك من حسنة
فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك قال كان الحسن يقول ما اصابك من نعمة
فمن الله ۝ قوله جل وعز وما اصابك من سيئة فمن نفسك الآية ۝
حدثنا علي بن عبد العزيز قال نا ابو عبيد قال نا اسمعيل بن عياش عن عبد الوهاب بن مجاهد
عن ابيه قال هي في قراءة ابي بن كعب وعبد الله بن مسعود ما اصابك من حسنة
فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك وانا كتبتها عليك ۝ حدثنا زكريا قال
حدثنا الزعفراني قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن مجاهد عن ابيه مجاهد ان ابن عباس كان
يقرأ قوله عز وجل ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك
وانا كتبتها عليك ۝ قال مجاهد وكذلك في قراءة ابي وابن مسعود ۝

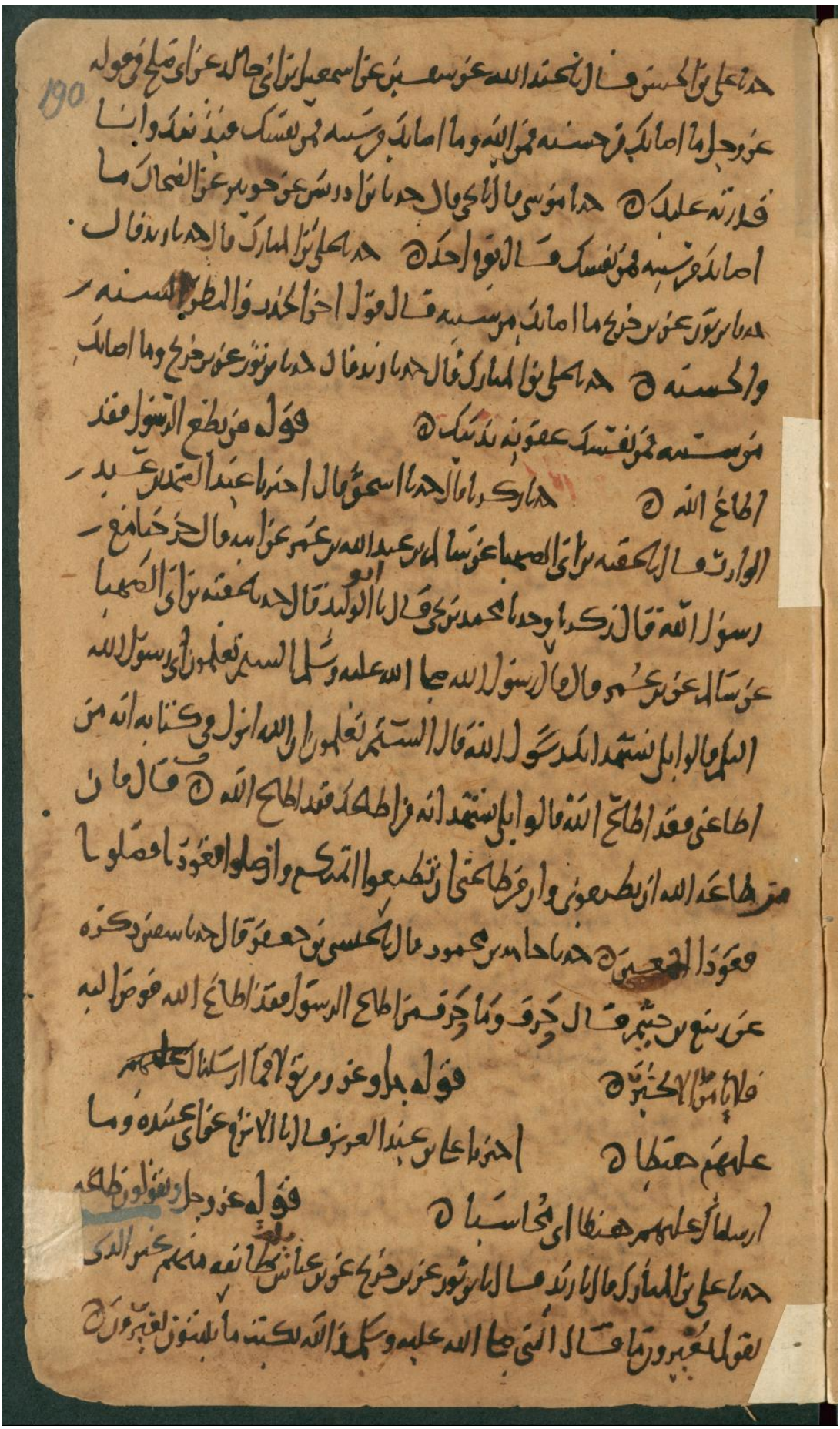

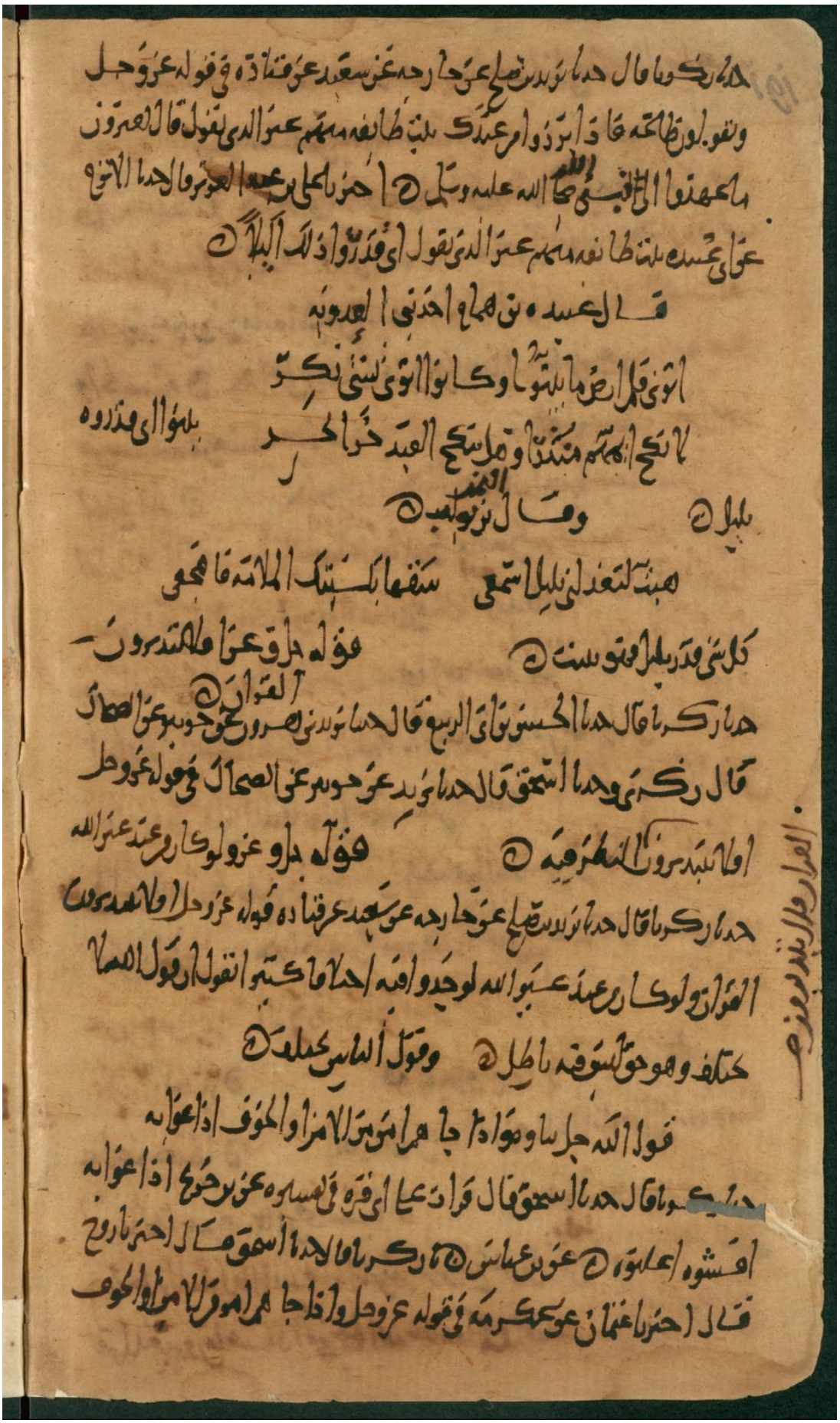

191

اذا عوا به افشوه وشعوا به ۝ اخبرنا علي بن عبد العزيز قال نا الاثرم عن
ابي عبيدة اذا عوا به افشوه معناها اذا عوه ۝ وقال ابو الاسود
اذاع به في الناس حتى كانه بعلياء نار اوقدت بثقوب
قال ثقب نارا اوقدها حتى تضيء ۝ حدثنا زكريا قال حدثنا اسحق قال قرات
على ابي قرة في تفسيره عن ابن جريج واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به فهذا
في الاخبار اذا عزت السرية من المسلمين خبر الناس عنها فقالوا اصاب المسلمون من عدوهم
كذا وكذا واصاب العدو من المسلمين كذا وكذا فافشوه بينهم من غير ان يكون
النبي صلى الله عليه وسلم هو يخبرهم به عن ابن عباس ۝
قوله جل وعز ولو ردوه الى الرسول ۝ حدثنا زكريا قال
حدثنا اسحق قال قرات على ابي قرة في تفسيره عن ابن جريج ولو ردوه الى الرسول حتى يكون هو
الذي يخبرهم به اولي الامر منهم اولي الفقه في الدين والعقل اذا عوا به افشوه
اغلبوه عن ابن عباس ۝ قوله جل وعز والى اولي الامر منهم ۝
حدثنا علي بن المبارك قال نا زيد قال حدثنا ابن ثور عن ابن جريج عن ابن عباس قال والى اولي الامر
منهم اولي الفقه في الدين والعقل ۝ حدثنا محمد بن علي قال حدثنا احمد بن شبيب
قال نا يزيد عن سعيد عن قتادة ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم يقول الى علمائهم
۝ قوله جل وعز لعلمه الذين يستنبطونه منهم ۝
حدثنا موسى قال نا يحيى قال حدثنا ابن ادريس عن ليث عن مجاهد لعلمه الذين يستنبطونه منهم
قال الذين يتجسسونه ۝ نا موسى قال نا يحيى قال حدثنا وكيع عن ابي جعفر
الرازي عن الربيع عن ابي العالية لعلمه الذين يستنبطونه منهم قال الذين يتجسسونه
اخبرنا علي بن عبد العزيز قال نا الاثرم عن ابي عبيدة الذين يستنبطونه يستخرجونه ۝

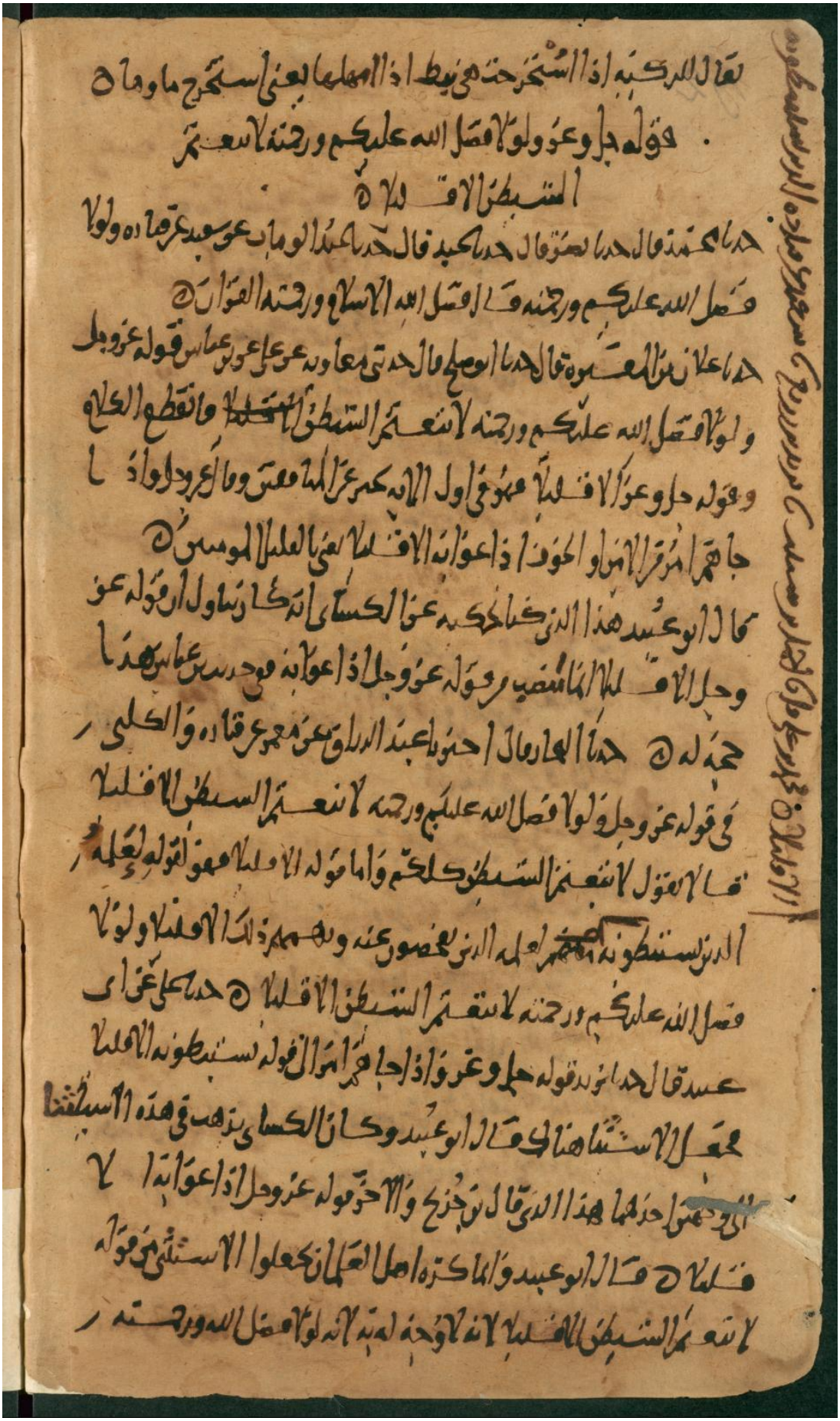

تقال للركبة اذا استرخت حتى يبط اذا امعلها يعني استرخ ماوراها ٥
قوله جل وعز ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم
الشيطان الا قليلا ٥
حدثنا محمد قال حدثنا نصر قال حدثنا عبد قال حدثنا ابو داود عن سعيد عن قتادة ولولا
فضل الله عليكم ورحمته قال فضل الله الاسلام ورحمته القرآن ٥
حدثنا علان بن المغيرة قال حدثنا ابو صالح قال حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس قوله عز وجل
ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا وانقطع الكلام
وقوله جل وعز الا قليلا معنى اول الآية كفر عن الناس وما أعز جل واذا
جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به الا قليلا يعني بالقليل المؤمنين ٥
قال ابو عبيد هذا الذي حكاه عن الكسائي انه كان يتأول ان قوله عز
وجل الا قليلا انما نصب وقوله عز وجل اذاعوا به فوجدت عباس بهذا
حجة له ٥ حدثنا العباس قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة والكلبي
في قوله عز وجل ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا
قال لاتقول لاتبعتم الشيطان كلكم واما قوله الا قليلا فهو قوله ليعلمه
الذين يستنبطونه منهم لعلمه الذين يخصون عنه ويعلمون ذلك الا قليلا ولولا
فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا ٥ حدثنا علي عن ابي
عبيد قال حدثنا ابو زيد قوله جل وعز واذا جاءهم امر من الامن او الخوف قوله يستنبطونه الا قليلا
جعل الاستثناء هاهنا في قال ابو عبيد وكان الكسائي يذهب في هذه الآية
الى ان احد الحرفين هذا الذي قال ان خرج والآخر قوله عز وجل اذاعوا به الا
قليلا ٥ قال ابو عبيد وانما كره اهل العلم ان يجعلوا الاستثناء في قوله
لاتبعتم الشيطان الا قليلا لانه لا وجه له به لانه لولا فضل الله ورحمته

192

لا تبعوا الشيطن كلهم وكيف يكون الا سيتني هاهنا ۝

قوله عز وجل فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك وحرض

المومنين ۝ حدثنا زكريا قال نا حميد

قال نا عبد الله بن يوسف قال نا الوليد بن مسلم قال اخبرنا محمد بن المهاجر قال

حدثنا الضحاك المعافري عن سليمن بن موسى عن كريب مولى ابن عباس قال نا اسامة بن زيد ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه ذات يوم لاهل مشمر للجنة فان الجنة

لا خطر لها هي ورب الكعبة نور تلالا وريحانة تهتز وقصر مشيد ونهر مطرد

وفاكهة كثيرة نضيجة وزوجة حسنا جميلة وحلل كثيرة في مقام ابد

في خير ونضرة ونعمة في دار عالية سليمة بهية قالوا يا رسول الله نحن المشمرون لها

قال قولوا ان شا الله ثم ذكر الجهاد وحض عليها ۝ حدثنا زكريا قال حدثنا احمد

بن الخليل قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا ابو اسحق عن ابي رجا قال اخبرني رجل عن

ابي سنان قال قوله حرض المومنين على القتال قال عظهم ۝ اخبرنا علي بن عبد

العزيز قال نا الاثرم عن ابي عبيدة وحرض المومنين حرض ابي حفص ۝

بلغ

قوله جل وعز عسى الله ان يكف باس الذين كفروا ۝ اخبرنا

علي بن عبد العزيز قال حدثنا الاثرم عن ابي عبيدة عسى الله هي ايجاب وهي في القران كلها

واجبة فجاز على احدى لغتي العرب لان عسى في كلامهم رجا ويقين قال ابن مقبل ۝

ظن بهم كعسى وهم بيتوقة يتنازعون جوائز الامثال

اي ظن بهم يقين ۝ قوله جل وعز والله اشد باسا واشد

تنكيلا ۝

حدثنا زكريا قال نا يزيد بن صالح عن خارجة عن سعيد عن قتادة في قوله عز وجل والله اشد

باسا واشد تنكيلا يقول عقوبة ۝ قوله جل وعز من يشفع ۝

UrMEL

حدثنا علي بن المبارك قال حدثنا زيد قال حدثنا ابن ثور عن ابن جريج عن مجاهد من يشفع
شفاعة حسنة وشفاعة سيئة قال شفاعة بعض الناس لبعض ۝

قوله جل وعز من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها ۝

حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا ابو عبيد قال نا عبد الرحمن يعني ابن مهدي عن حماد
بن سلمة عن حميد عن الحسن قال من يشفع شفاعة حسنة كان له اجرها وان لم
يشفع لان الله عز وجل يقول من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها ولم
يقل يشفع وقد حدثناه زكريا عن الصنعاني عن ابي عبيد وذكر مثله ۝

قوله جل وعز ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها

حدثنا زكريا قال نا يزيد بن صالح عن خارجة عن سعيد عن قتادة ومن يشفع شفاعة
سيئة يكن له كفل منها والكفل الاثم ۝ اخبرنا علي بن عبد العزيز قال
حدثنا الاثرم عن ابي عبيدة يكن له كفل منها اي نصيب قال جاءنا فلان مكتفلا حمارا
اي متخذا عليه كساء يشبهه بالسريع ۝

قوله جل وعز وكان الله على كل شيء مقيتا ۝

حدثنا علان قال حدثنا ابو صالح
قال حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس قوله عز وجل ان الله كان على كل شيء مقيتا
يقول حفيظا ۝ حدثنا زكريا قال حدثنا اسحق قال اخبرنا عيسى بن يونس قال
حدثنا اسمعيل عن رجل عن عبد الله بن رواحة انه سال رجل عن قوله عز وجل وكان
الله على كل شيء مقيتا قال يقيت كل انسان بقدر عمله ۝ حدثنا علي بن عبد العزيز
عن ابي عبيد قال حدثنا حجاج عن ابن جريج عن مجاهد قال مقيتا شهيدا ۝ حدثنا علي بن عبد
العزيز قال حدثنا الاثرم عن ابي عبيدة مقيتا حافظا ۝ وقال اليهودي في غير
هذا المعنى

ليت شعري واشعرن اذا ما قربوها مطوية ودعيت
الى الفضل ام علي اذا حوسبت اني على الحساب مقيت

أي موقوفا عليه ○ حدثنا عمرو أي عبد على كل شيء مقتدرا وروى عن
الكلبي قال هو المعتد بلغة قريش ○ قال وقال الاخفش عبد المطلب
وذي ضعن كففت الضعن عنه وكنت على مساءته مقتدرا أي قادرا
قال أبو عبيد وقال الكسائي المعتد والمعتد وقد أتانا الرجل أقاته ○ قال
أبو عبيد وقال الفراء هو المعتد والمقتدر كالذي جاء في الحديث تكفى بالرجل إنما
أن تصنع له طيبا وتقوده إليه ثم ذهب الفراء إلى قوله مقتدرا فمن رواها بفتح ومن رواها
بقوته ذهب إلى القوة ○ قوله جل وعز وإذا حييتم بتحية
فحيوا بأحسن منها أو ردوها ○ حدثنا أبو بكر قال حدثنا عمر وعمرو عن عباس
قال أو سلم عليك مولى الله فرد عليه وإن كان مجوسيا وذلك أن الله تعالى قال وإذا
حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها ○ حدثنا عبد العزيز قال حدثنا أبو ميمونة قال
سئل سفيان قال أنا أبو بكر بن عياش عن سفيان عن سعيد بن مسروق عن عباس قال لو أن
قوما عزوا قال لي بارك الله فيك لعلمتهم كيف يبارك الله ○ أخبرنا علي بن عبد
العزيز قال أنا أبو غسان قال أنا أسود بن عامر عن حماد عن إبراهيم قال أتى رجل النبي
صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليكم فقال النبي وعليك ورحمة الله ثم جاء آخر
فقال السلام عليكم ورحمة الله فقال النبي وعليك ورحمة الله وبركاته فقال يا
آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقال النبي عليه السلام وعليك
ورحمة الله وبركاته ومغفرته ثم جاء آخر فقال السلام عليك ورحمة الله وبركاته
ومغفرته فقال النبي صلى الله عليه وسلم وعليك فقال يا رسول الله لقيتني فما
ما قال الله عز وجل وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها فقال
أن هؤلاء تركوا لي فضلا فرددت عليهم وأنت أبيت علي فضلا فرددت عليك وعليك ○
حدثنا محمد قال أنا الحدثني قال أنا ورقاء قال أنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك

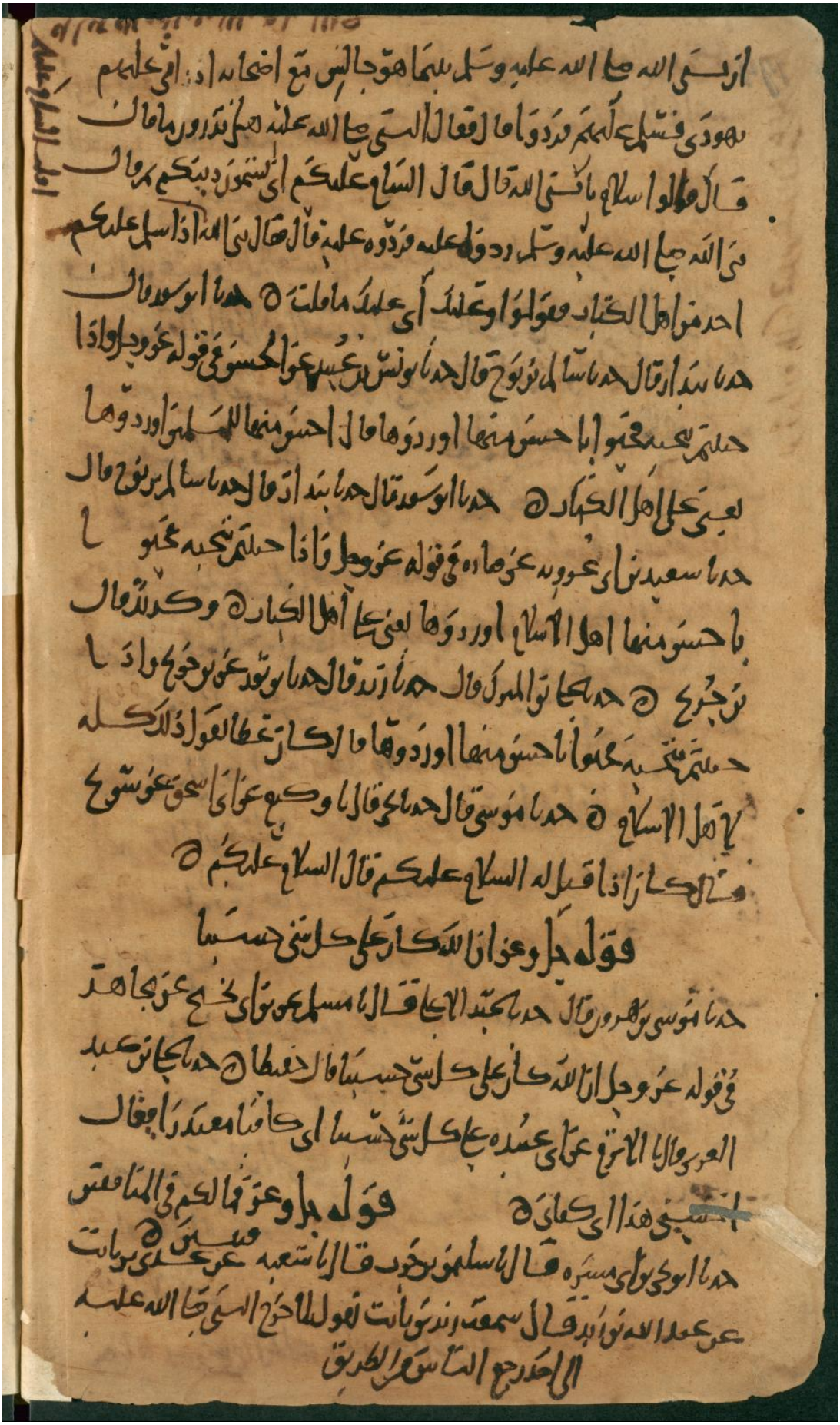

ان نبي الله صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس مع اصحابه اذ اتى عليهم
يهودي فسلم عليهم فردوا قال فقال النبي صلى الله عليه هل تدرون ما قال
قال قالوا سلام يا نبي الله قال قال السام عليكم اي تسمون دينكم ثم قال
نبي الله صلى الله عليه وسلم ردوه عليه فردوه عليه قال فقال نبي الله اذا سلم عليكم
احد من اهل الكتاب فقولوا وعليك اي عليك ما قلت ٥ حدثنا ابو سعد قال
حدثنا بندار قال حدثنا سالم بن نوح قال حدثنا يونس بن عبيد عن الحسن في قوله عز وجل واذا
حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها قال احسن منها للمسلمين او ردوها
يعني على اهل الكتاب ٥ حدثنا ابو سعد قال حدثنا بندار قال حدثنا سالم بن نوح قال
حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة في قوله عز وجل واذا حييتم بتحية فحيوا
باحسن منها اهل الاسلام او ردوها يعني على اهل الكتاب ٥ وكذلك قال
ابن جريج ٥ حدثنا علي بن المبارك قال حدثنا زيد قال حدثنا ابو ثور عن ابن جريج واذا
حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها قال كان عطا يقول ذلك كله
لاهل الاسلام ٥ حدثنا موسى قال حدثنا يحيى قال نا وكيع عن ابي اسحق عن شريح
قال كان اذا قيل له السلام عليكم قال السلام عليكم ٥

قوله جل وعز ان الله كان على كل شيء حسيبا

حدثنا موسى بن هرون قال حدثنا عبد الاعلى قال نا مسلم عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
في قوله عز وجل ان الله كان على كل شيء حسيبا قال حفيظا ٥ حدثنا علي بن عبد
العزيز قال نا الاثرم عن ابي عبيدة على كل شيء حسيبا اي كافيا معتذرا فقال
احسبني هذا اي كفاني ٥ قوله جل وعز فما لكم في المنافقين
حدثنا ابو يحيى بن ابي مسرة قال نا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن عدي بن ثابت
عن عبد الله بن زيد قال سمعت زيد بن ثابت يقول لما خرج النبي صلى الله عليه
الى احد رجع الناس من الطريق

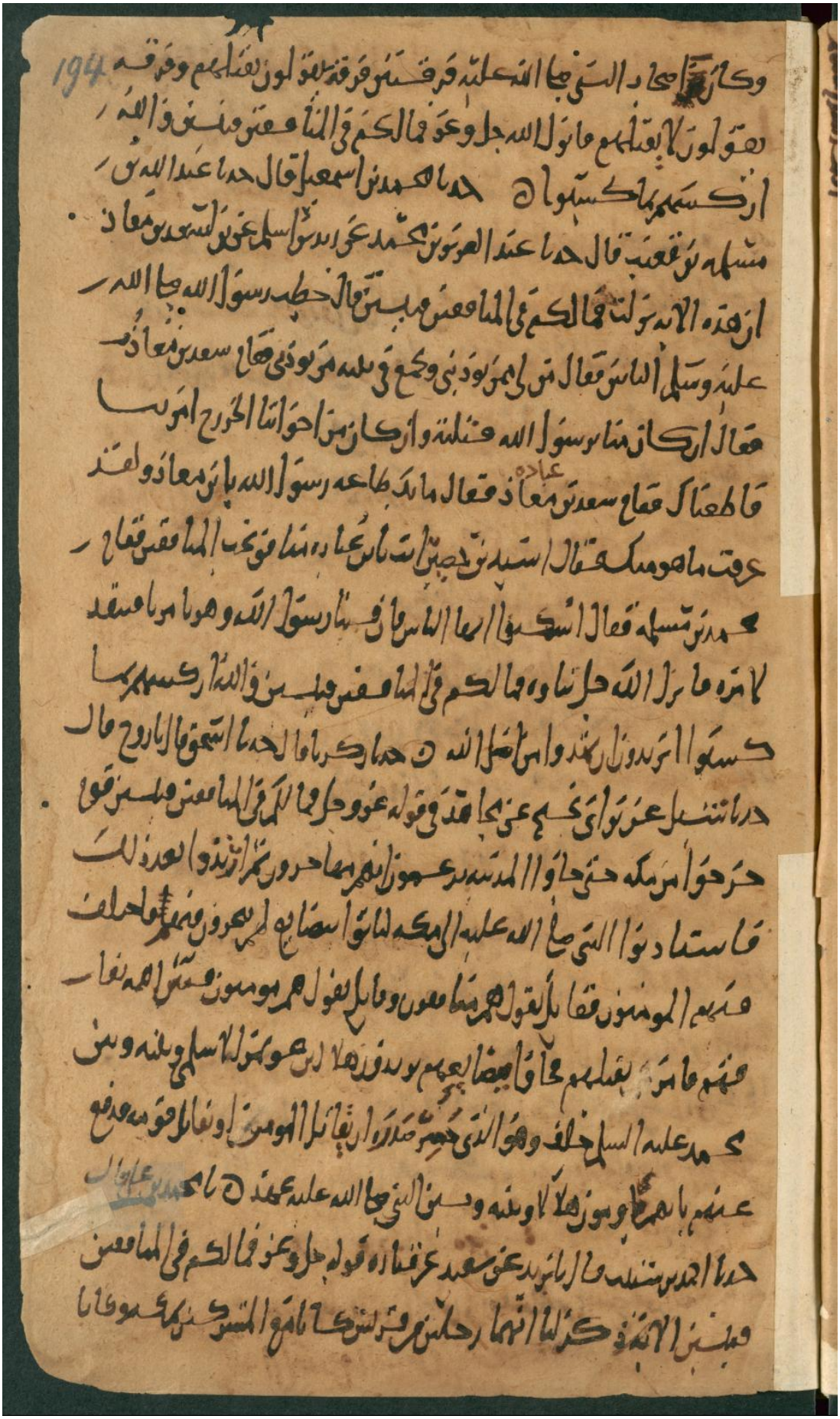

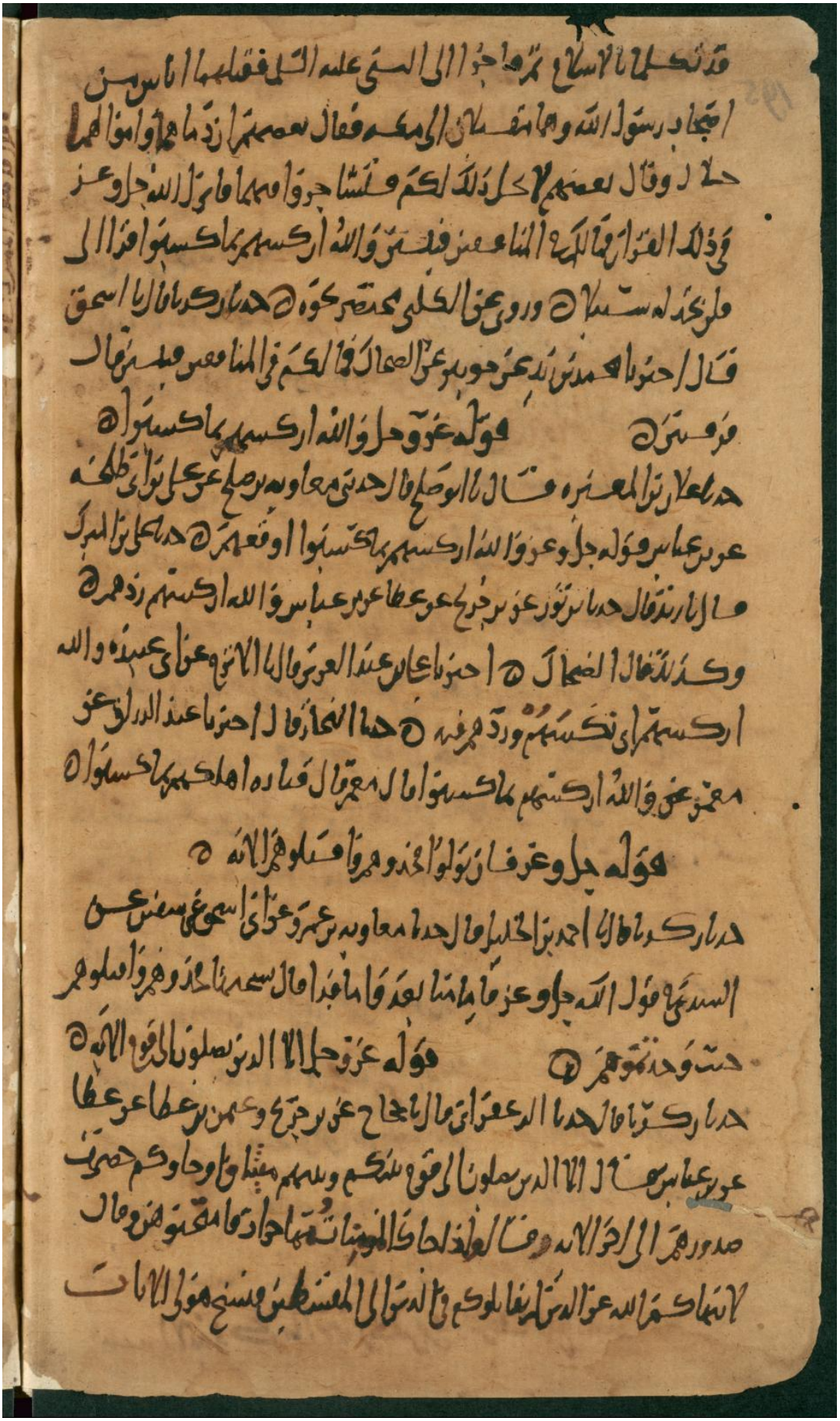

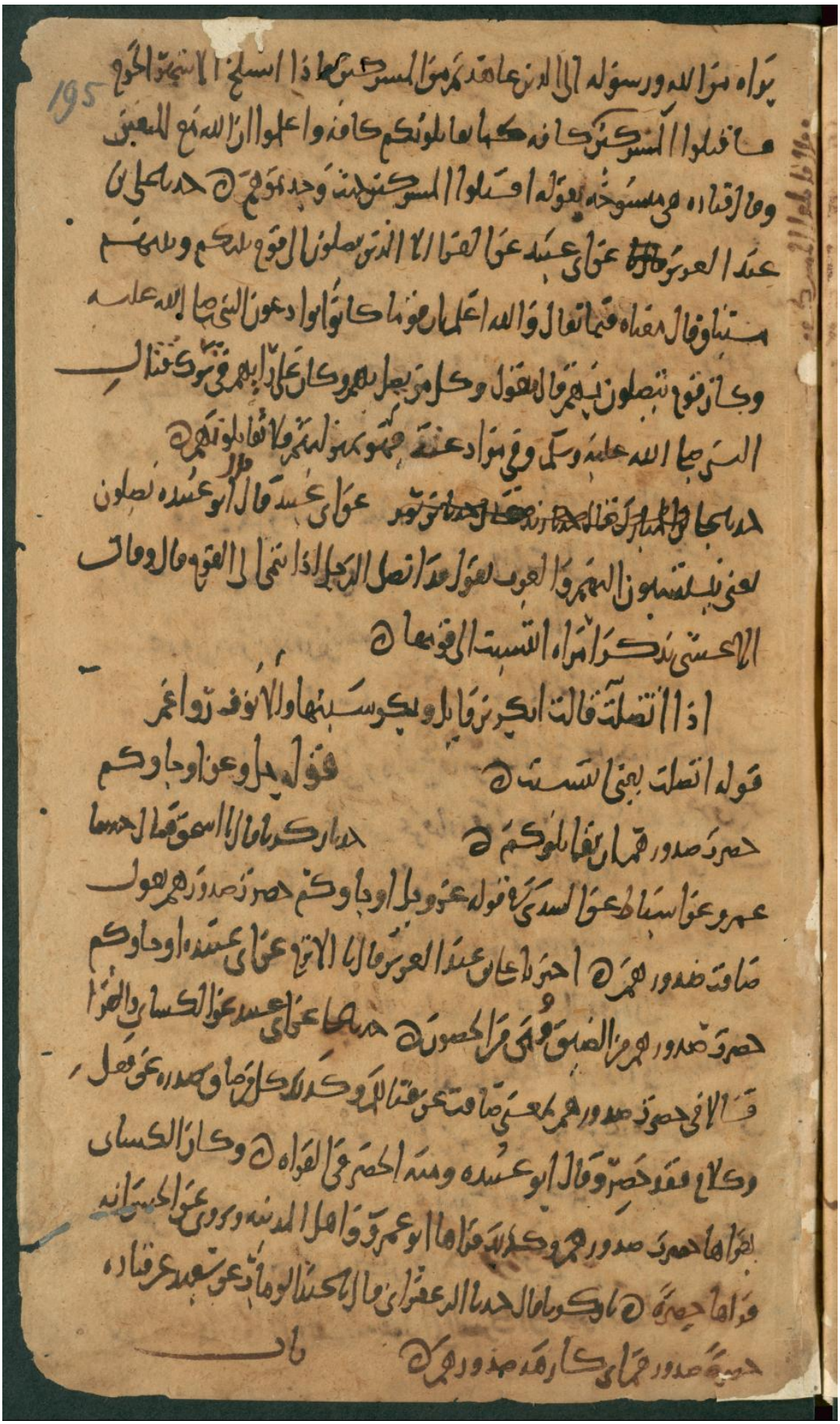

قوله جل وعز فان اعتزلوكم فلم يقاتلوكم ۝ حدثنا البخاري
قال اخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة فان اعتزلوكم قال نسختها فاقتلوا
المشركين حيث وجدتموهم ۝ قوله جل وعز والقوا اليكم
السلم ۝ اخبرنا علي بن عبد العزيز قال نا الاثرم عن ابي عبيدة القوا اليكم
السلم اي المقادة يقول استسلموا ۝ قوله جل وعز فما جعل الله
لكم عليهم سبيلا ۝ حدثنا ابن المبارك قال نا زيد قال نا ابن ثور عن ابن جريج
فما جعل الله لكم عليهم سبيلا ما امركم الله بقتالهم ۝

قوله جل وعز ستجدون اخرين يريدون ان يامنوكم ويامنوا قومهم
حدثنا زكريا قال حدثنا اسحق قال اخبرنا روح قال نا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
ستجدون اخرين يريدون ان يامنوكم ويامنوا قومهم ناس من اهل مكة ياتون
النبي صلى الله عليه وسلم فيسلمون ريا ثم يرجعون الى قريش فيرتكسون في الاوثان
يبتغون بذلك ان يامنوا هاهنا وهاهنا فامر بقتالهم ۝ حدثنا زكريا قال
حدثنا يزيد بن صالح عن خارجة عن سعيد عن قتادة قوله جل وعز ستجدون اخرين يريدون
ان يامنوكم ويامنوا قومهم قال حي كانوا بالحجاز فقالوا لا نقاتلك
يا نبي الله ولا نقاتل قومنا ارادوا ان يامنوا قومهم ويامنوا نبي الله صلى الله
عليه وسلم فعاد الله عز وجل ذلك عليهم فقال كلما ردوا الى الفتنة ا
ركسوا فيها ۝ قوله جل وعز كلما ردوا الى الفتنة ۝
حدثنا علي بن المبارك قال نا زيد قال نا ابن ثور عن ابن جريج عن مجاهد يرجعون الى
قريش فيرتكسون في الاوثان يعني في قوله عز وجل كلما ردوا الى الفتنة
اركسوا فيها ۝ حدثنا زكريا قال حدثنا يزيد بن صالح عن خارجة عن سعيد عن
قتادة كلما ردوا الى الفتنة يقول الى الشرك اركسوا فيها ۝ ۝

UrMEL

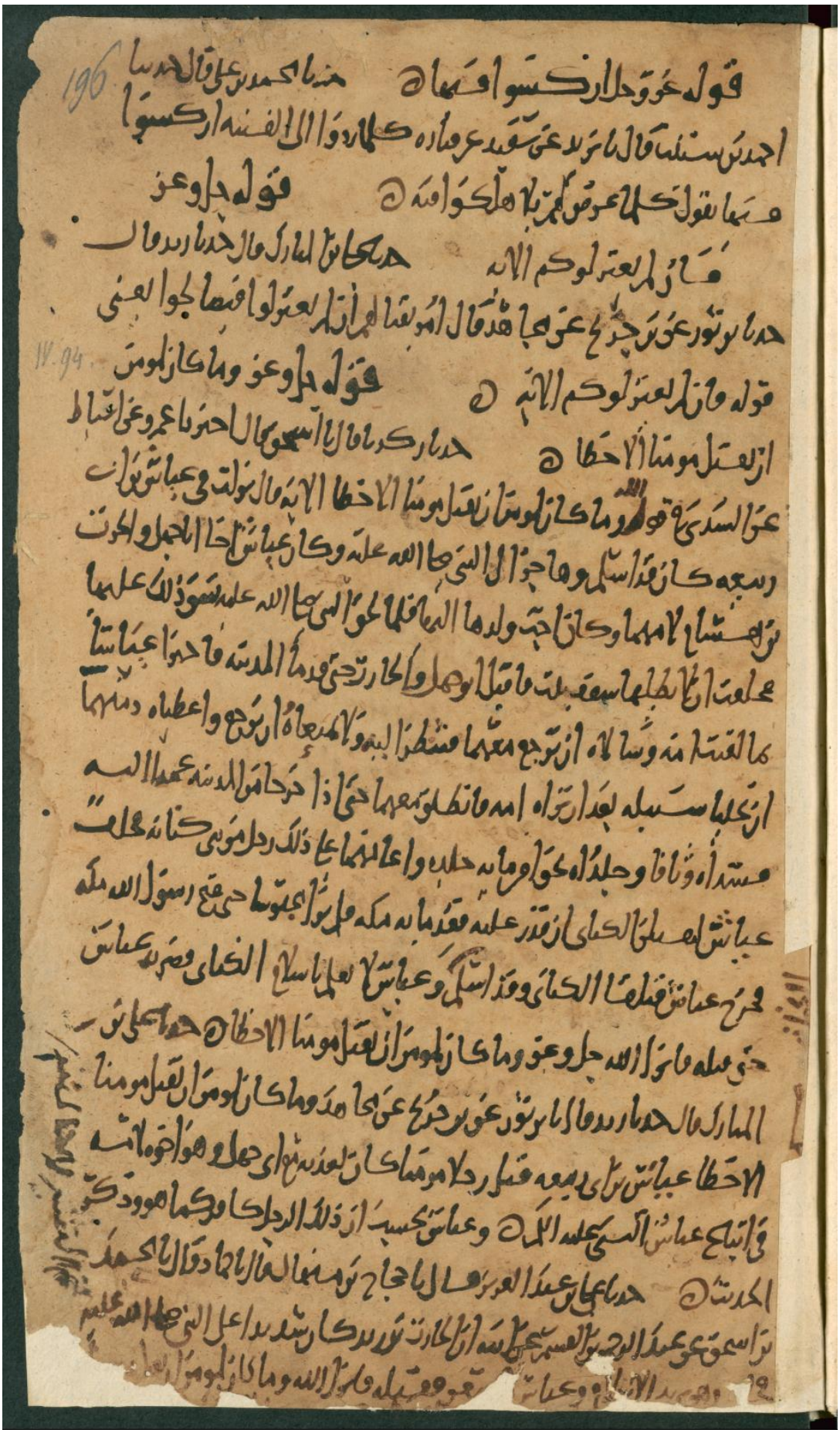

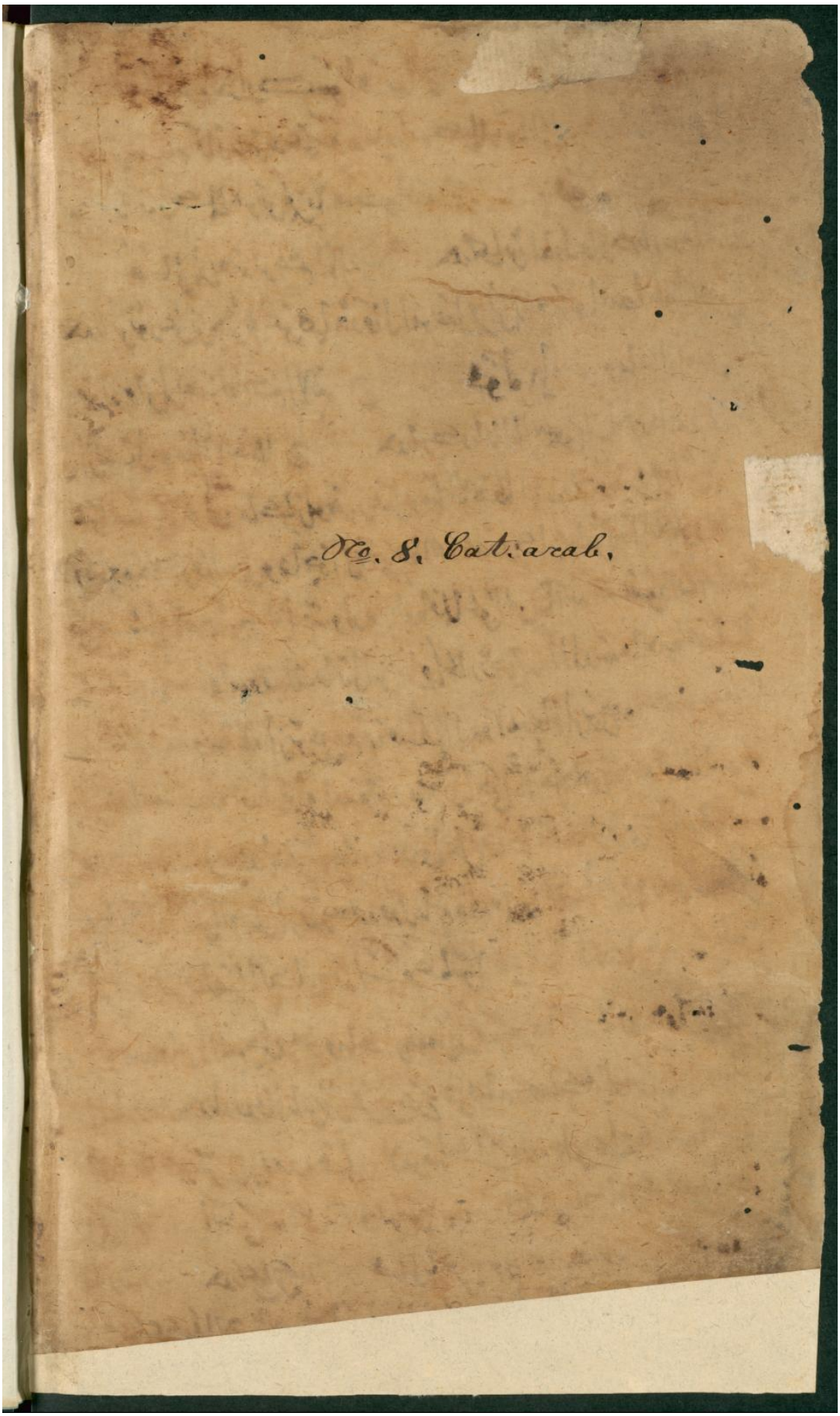

URMEL

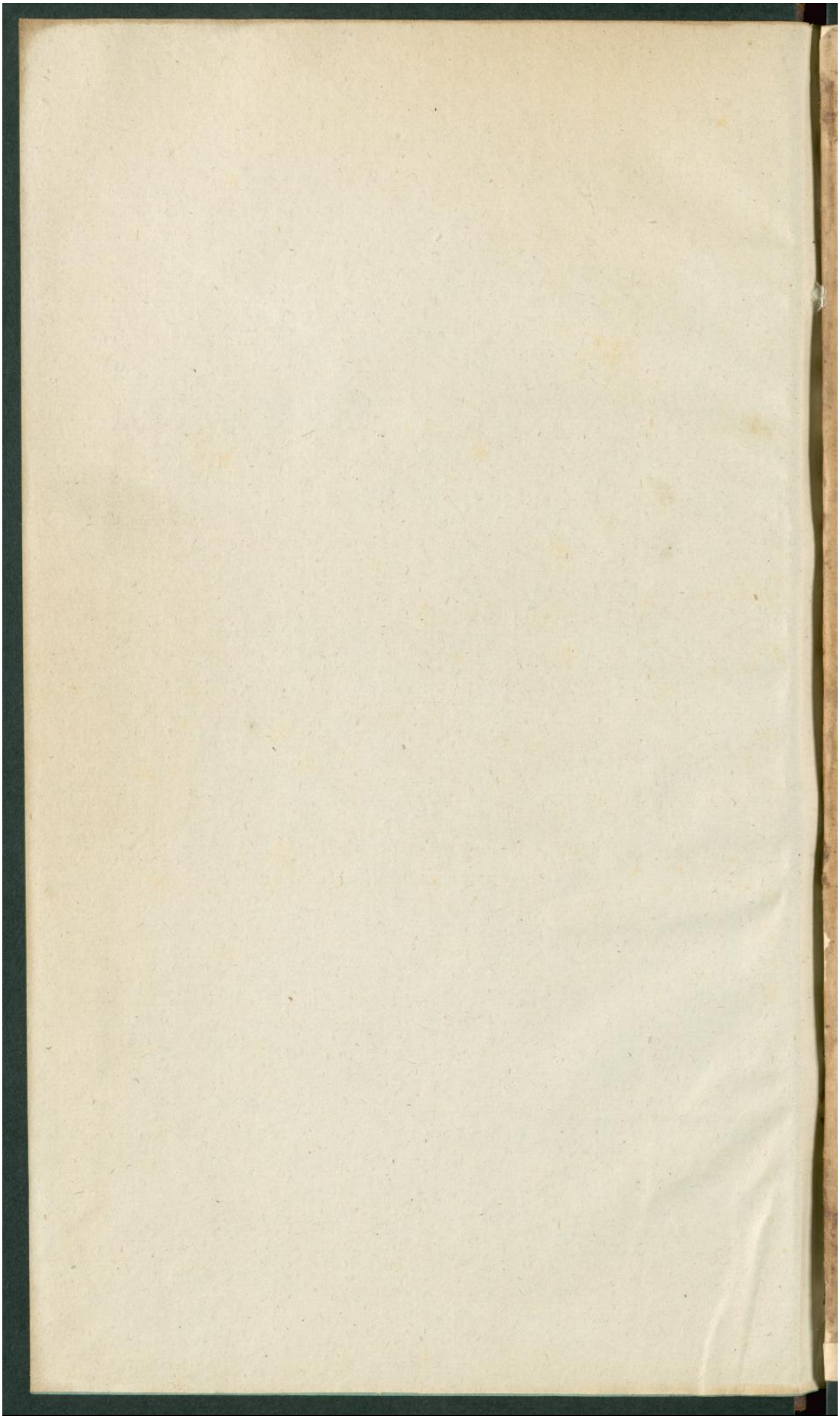

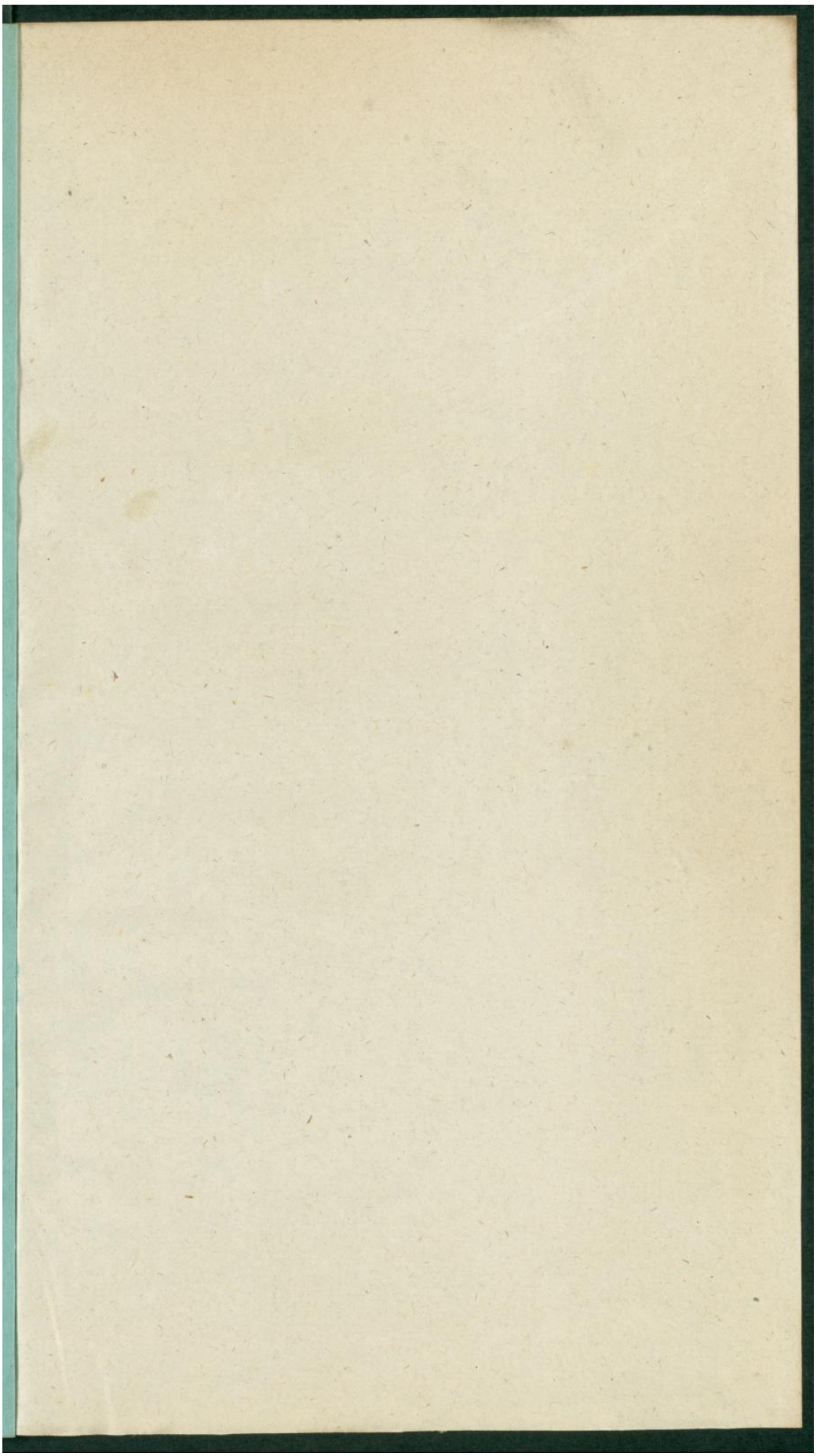

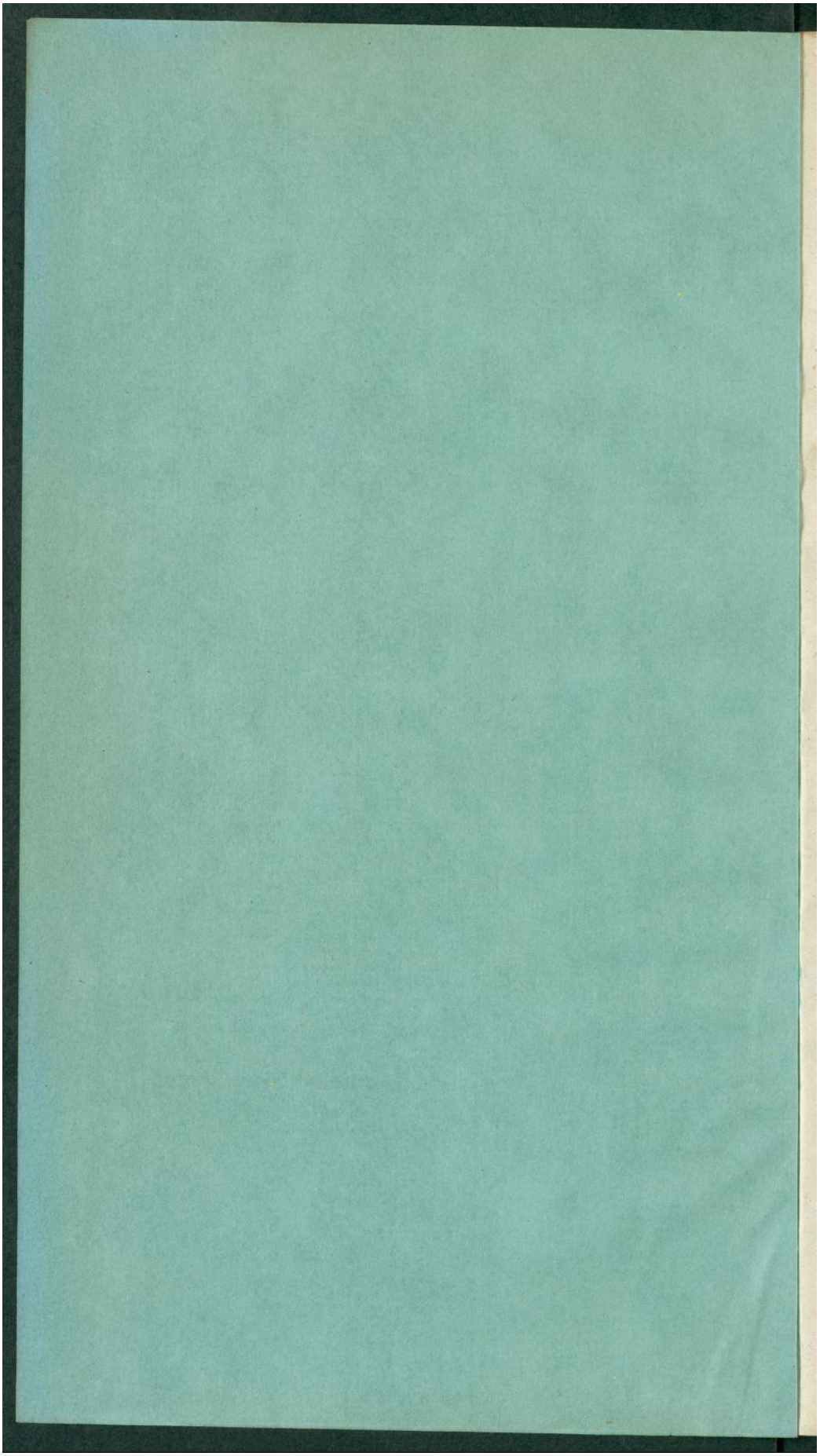

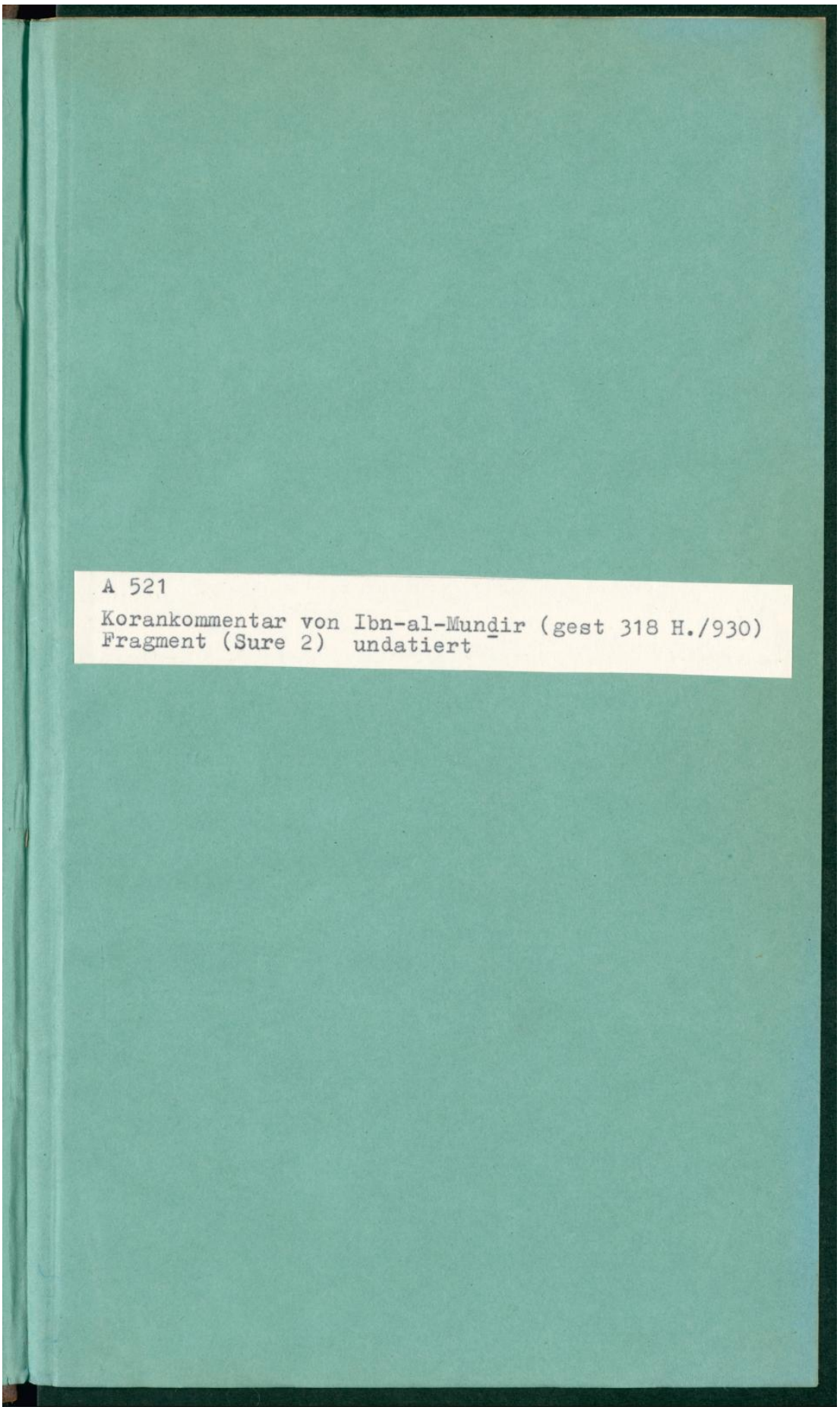
A 521
Korankommentar von Ibn-al-Mundir (gest 318 H./930)
Fragment (Sure 2) undatiert

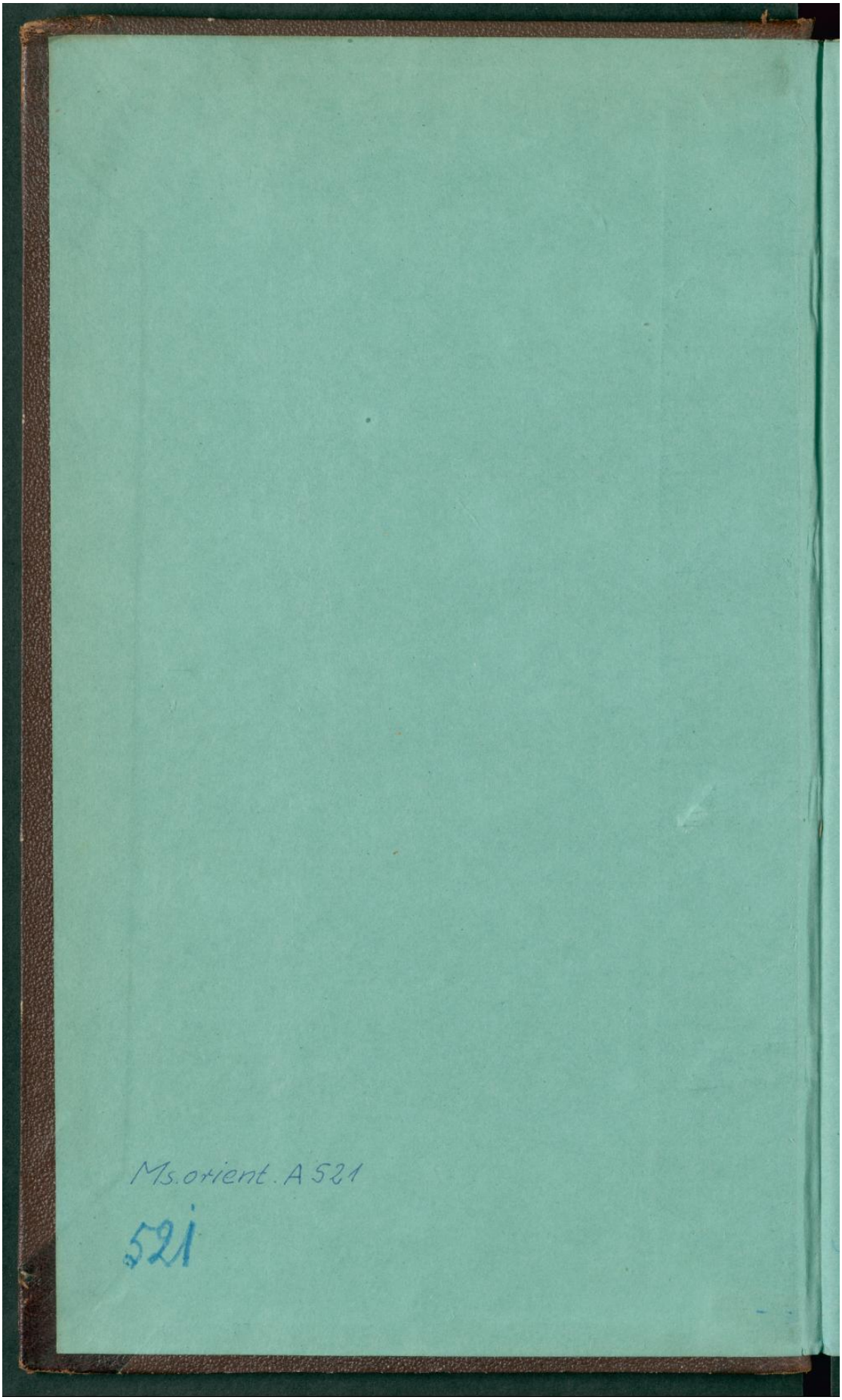

URMEL

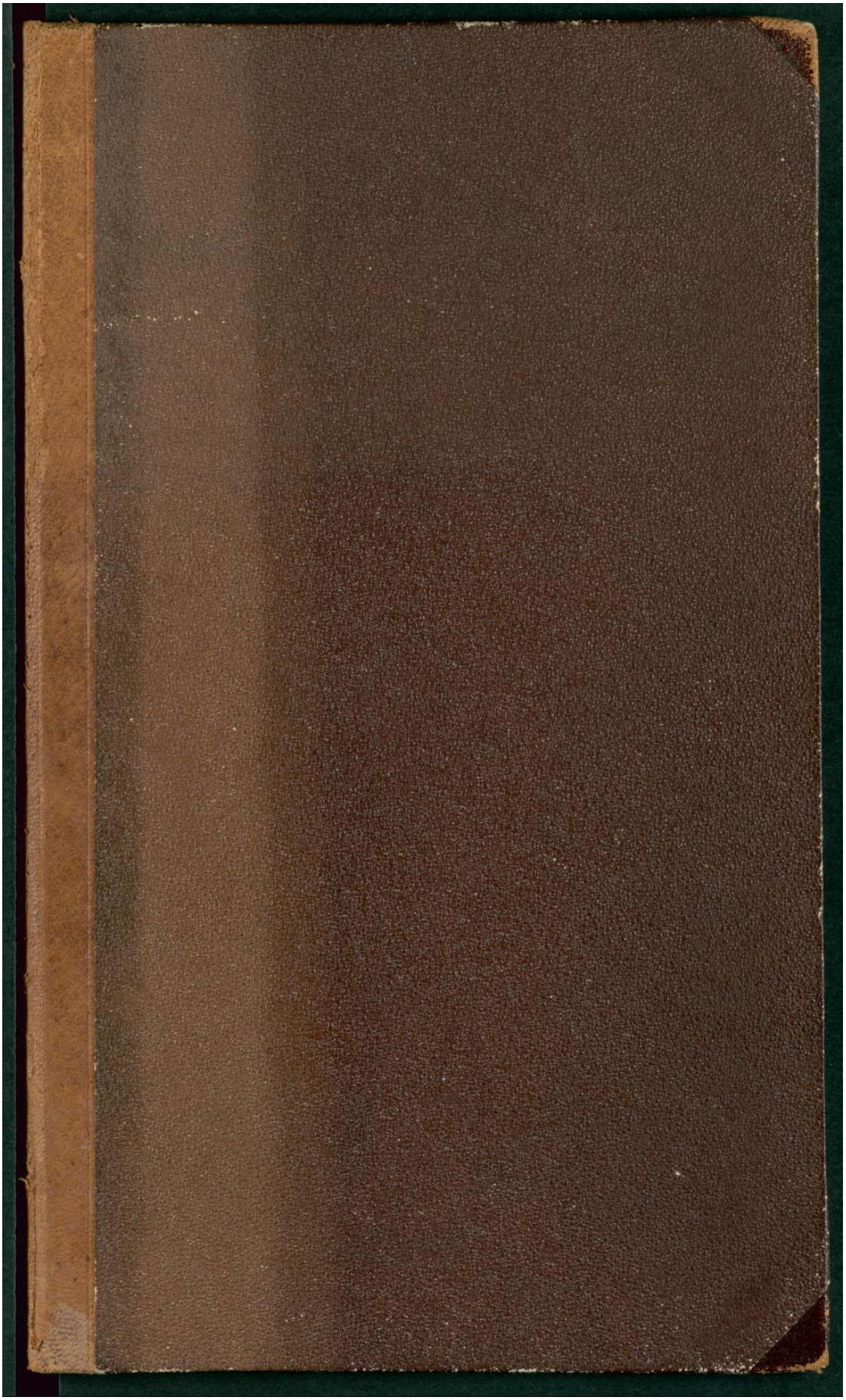

URMEL